AUTHOR: [redacted]

DATE: [redacted]

SPECIFICATIONS: 121 FOLIOS

SIZE: 29.5 [redacted]

BL CATALOGUING REFERENCE: OCAC - 1483.

THE BRITISH LIBRARY
ORIENTAL AND INDIA OFFICE COLLECTIONS

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

الجزء الثاني من فرائد الأمالي في عند الله

سيد محمد الناودي بن سودة رحمه الله تعالى

[illegible]

[illegible]

بالسعة ويسلفها بفتح وصحهم بالفتح وبذلانها بالفتح ووصف الملهم بالشدة
حتى انهم لم يكن عندهم الا الليل والنهار وقال الدماء ليس بظاهر والاراج لا يثبت
بالتوهم وقد اشار الى ان مستند الذكر بعضهم بما عافوه وقال الصم ما عدى
الا الاسود ان عرضوا بذلك فقال ما ارثت الا المرة والبيل وهذا حجة عليه لان الفوع
فهو الثور والعلاوة هو الحمل وان الهو العرج معهم في العزيز الكبير ان الحمار اسمه
نعم الحمير ان كانوا وفي رواية جبريل من مذاب جمع منبعة وهي العكبة لفظا ومعنى
واصلها عكبة الناقة او الشاة وقيل هو في الشاة مجاز كما تقدم في العرس قال المرجي
يقولون منتنة الناقة ولعمري بنك الفلقة ولعمرك الذاب واخومنك العبر وقال ذلك
هبة منافع وقد تطلق العنمة على هبة الرقبة وفي المرشي ما كان فيه الهداية من
التفلل من الكنيل في اول الامر وفيه فضل الزاهد وايثار الواجد للمعدم وذكر الرد
ما كان فيه من الضيف بعد التوسعة عليه تزكية للنعمة وليتأسى به غيره لو حدث
الى ذراع او كراع هو من الدابة ما دون الكعب وقيل اسم مكان لا يثبت ويرد له
قوله اثرى ولو اهدى الى ذراع او كراع لقبلت وابعد الداودي فقال ويرد له حديث
ادم عند الترمذي بلفظ لو اهدي الي كراع او ذراع لقبلت وفي الذراع والكراع يجمع
بين الحقيقي والمجازي لان الذراع كانت احب اليه من غيرها وفي المثل لا تحقرن اعا
يطلب ذراعا بـــاب من استوهب ما اهدي به شيئا كان عينا كان او منفعة
جاز من غير كراهة اذا كان يعلم طيب انفسهم اجراه من المهاجرين فيما تبوا
الانصار من الانصار اضربوا له مثلا هو من حديث الرقية اخصف نعلي
بمعجمة ثم مهملة مكسورة اي اجعل لها خصافا لانها كانت تكثر فيه بايديهما و
اغرب الداودي فقال اعمل لها شسعا حتى نعلها بشد به الحبل اي عرج من
الخصاف السلي بفتح اللام وكسرها لغة معروفة والجب من اجر الصلاح اي قال انه
لمن باب من استسقى اي ماء او فضل وقضى ذلك ما حب به نعيم الصلوات
الايمنون الايمنون اي الضلع الايمنون والثانية توكيد الايمنون بدا الاستجابة
والامر ورد له مسلم بلفظ الجمع في الثلاث باب قبول هدية الصيد انجمل
اي اثرنا ونعرنا فلغبوا بكسر الغين المعجمة وفتحها اي تعبوا وفي التنزيل وما
مسنا من لغوب وميز الضمير واحد معروف على خمسة اميال من مكة الى جهة
المدينة وقال ابن وضاح بينهما اجر ومشرب ميلا وقيل ستة عشر وبه جزم البكري
قال النووي والاول ذلك وانكار للمحسوس فيما يظهر لا شك فيه يشير الى ان
الشك في الوريكين غلط وان الشك في قوله فيما يظهر او رجيحا ليس على السواء او
كان يشك في القدمين ثم استيقن كما شك في الاكل وجزم بالقبول باب قبول
الهدية كذا لابي ذر وسقط لغيره وهو الصواب واورد فيه حديث الصعب بن جثامة
والشاهد فيه مفهوم لم نرده عليه الا انا حرم وقوله بعد باب قبول الهدية هو
في محله وهو بالتعبية للباب قبله في ذكر العلم بعد الخاص ويذكر فيه سنة اهل الحديث
يتغون بموحدة فمثناة وبمثناة او مثقلة ضرب بيده اي شرع في الاكل مسرعا
ومثله ضرب في الارض اي اسرع السير وقد يلغت مهملة بكسر المهملة مكان

اوزيله اي زاله عنها اسم الصدقة المحرمة علي وصار لي حلالا واسم ام عطية نسيبة
بالتصغير بالتذكير قال ابن بطال انما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل الصدقة
لانها وسخ الناس ولان اخذ الصدقة منزل ضعة والانبياء منزهون عن ذلك ولانه
صلى الله عليه وسلم كان كما وصفه الله تعالى ووجده عائلا فاغنى والصدقة لا تحل لغني
وفي الحديث ان الغني يملك الصدقة ويتصرف بها شاء وان ازواجه صلى الله عليه وسلم
لما حرم عليهم الصدقة لم يرخص عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لها صدقة
على بريرة وفي حديث انه لم يقبل تصرف به على بريرة فيه الاول القول وجواب
النبي صلى الله عليه وسلم وفي الثاني القول لغير صلى الله عليه وسلم والجواب ان
وجود الاول واستشكال قصة عائشة في حديث ام عطية مع قصتها في حديث بريرة
بان شانهما واحد وقد اعلها النبي صلى الله عليه وسلم في كل منهما مع ان علتها
في الاولى بينة عنه في الثانية ويبعد وقوعها دفعة فلت يمكن ان
يجاء بتعدد قصة ام عطية الا انها العلة كانت اجنبية احتمل ان يتصدق الله بها
على بريرة لانها مولاتها وهي لا تملك بين يديه صلى الله عليه وسلم شيئا
باب من اصاب اي عاجلا وتعرى بعض نسائه بقال تعرى الشيء اذا انفصل
غيره قال الناس عن ابن سعد في طبقات النساء عن ام سلمة قالت كان الناس يتحرون
الطعام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم سعد بن عبادة وسعد بن معاذ وعمارة بن
حزم وابو ايوب افرح جوار يوم رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ثم اخي
سلمان تابع البخاري ابن نجيح واسماعيل الغاز فقال الاخر تنا اسماعيل
وصواب له وهو ابن حرثة اخي وهو عبد الحميد وهذا العصر الرحلي مروان عن اسماعيل
واسحق الواسطي وسليمان تعليقا ان بغيتهن وهي زينب بنت جحش الاسدية
وام حبيبة الاموية وجويرية بنت الحارث الخزاعية وميمونة بنت الحارث الهلالية
دون زينب بنت خزيمة لانها ماتت قبل ان يتزوج ام سلمة وقد استكملها بتسع
ثم انقص لموت ولا تحت وفي رواية الكشميهني لا عين فلت والاول الصواب
وروى ابن سعد ان خاطبها بذلك منهن زينب بنت جحش رواه النبي صلى الله
عليه وسلم سالها ارسلتك زينب قالت زينب وغيرها قال اهي التي وليت
ذلك قالت نعم يغفر الله لعمر ان يسئلك التسوية بينهن في كل شيء من المحبة
وغيرها فقالت بلى زاد مسلم فاجدها فجاءت فاطمة حين سمعت الذي
قد بلغها فاخبرتهن زاد مسلم فقال لم نرك انتهيت عما امرتك به فارسلت
زينب بنت جحش زاد مسلم وهي التي كانت تساميني في المنزلة عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولم ار خيرا في الصدقة من كسب يدها وانت ما علمت وفي مرسل
علي بن الحسين فزجرت زينب فاستاذنت فقال ائذنوا لها فقالت حسبك اذا
برقت الابنة ابي قحافة فاراعيها زاد مسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم مع
عائشة في مرطها على الحال التي دخلت عليه فاخذه وهو يطها فسبتها حتى
وانا ارقب رسول الله صلى الله عليه وسلم وارقب طرفه هل ياذن لي فيها حتى
عرفت ان لا يكره ان انتصر وفيه جواز العمل بالبعض من الخبر الاخر عند النسائي

فسبتني

فسبتني فرد عليها النبي صلى الله عليه وسلم فانت فقال سيطها فسبتها حتى جف
ريقها في فمها وابصر فلم انشبها ان اجمتها وقال انها ابنة ابي بكر ان
انها شريفة عاقلة عارفة لما يصلها زاد النسائي فرايت وجهه ينتهلل وذلك لحب
ابي بكر رضي الله عنه عائلها بشاهد فريشي يشابه ابيه فيما تكلم وقال ابو عبيد
الغسالة بالغين المعجمة والسين ووهم من قال العثالة واسمه يحيى بن ابي زكريا
وتفردت له رواية موصولة في كتاب الحج بعد ان ابا مروان فصل بين الحديثين في
روايته عن هشام فجعل الاول وصولا والثاني تعروه بصل بالصرف قال حدثني
عن هشام وجعل الثاني وهو قصة عائشة عن هشام عن رجل من قريش ورجل
من الموالي وفي الحديث منقبة ظاهرة لعائشة وانه لا حرج على المرء في ايثار بعض
نسائه بالتحف وانما اللازم العدل في الطيب والنفقة ونحوهما من الامور اللازمة
فلت المشهور في مذهبنا انه انما يجب القسم في المبيت وقال ابن نافع في
المبيت والنفقة وتعقب ما ذكر من الاختلاف بان النبي صلى الله عليه وسلم لم
يفعله وانما فعله الخير احد والله ولم يتعصر انه ليس في كمال الاختلاف ان يتعين
الناس بمثل ذلك لانه تعرض لطلب الصدقة وفيه قصر الناس في الصلاة والوقت
المسرة ليزيد ذلك في سرور المصلي اليه ومن ثم والله اعلم كان يصلي للعروس
وفيه تنازع الصلاة على الرجل وانه يسعه السكوت اذا تفاوتن ولو اختار رجل
لاحداهن الا ان يكون اجراه فيما يريد الانتصاف وفيه ان قول زينب عليه صلى الله
عليه وسلم لكونها بنت عمته اميمة بنت عبد المطلب باب ما يرد من الحديث لانه
يشير الى ما رواه الترمذي مرفوعا ثلاث لا ترد الوسادة والدهن واللبن قال الترمذي
يعني بالدهن الطيب واسناده حسن فسر قد البخاري ترجمته واقتصر على حديث الطيب
ورواه ابو داود والنسائي وغيرهما من عرض عليه طيب فلا يرده لانه ضعيف
الحمل طيب الرائحة وفي ذكر مسلم بلفظه ريحانه ورواية الجماعة اثبت عزاه بفتح العين
وسكون الزاي قال دخلت عليه فاعلم قال عزرة والضمير للقائمة باب من لم
يجد الطيب جائزة الاخذ فيه كم قال من حديث قصة هوازن والعرايا منه قوله صلى الله
عليه وسلم وانه رايت ان ارد عليهم سبيهم وحزن في حزن الطريق جوابه اذا وجد
عليه عمل وانتفع فيما يراه باب الكرامة في الهبة بالهمز على علة معنى
المقابلة يقبل الهدية ويثيب عليها اي يجازي عليها واهل الجاهلية ما يساوي
فيه الهبة ام بزكر وتبع وهذا من هشام عن ابيه عن عائشة ان ابن عيسى بن
يونس وصله في ونصها وقد قال الترمذي والبزار لا نعرفه موصولا الا من حديثه وقال
الاجري سالت عنه ابا داود فقال تفرد به وصله عيسى بن يونس وهو من الثقات
مرسل واستدل به على وجوب الثواب لان الاصل الواجب ولذلك من يطلبه مثله كصريه
فقيل لغني وفي فقير حليل وصرن واهب فيه ان لم يشترط عوض بطلت وهو اعم
قال وبه قال الشافعي في القديم وقال في الجديد الهبة للثواب باطلة لانتفاء الانعقاد
بيع بثمن مجهول ولان موضوع الهبة التبرع ولو بطلناه لكانت معاوضة وفرق بين الشرع
والعرف بينهما باب الهبة للولد ان هي جائزة خلافا لمن منع لحديث

المشهور انت ومالك لابيك لان الاب يصح هبته لولده الواهب لنفسه ولا معنى له فلا شار
الى انه تضعيف اوقال ويحتمل ان صرفه فوجه التضعيف عن الاحتجاج بمثله واشتملت
الترجمة على اربعة احكام الاول العصبة للولد والثالث العدل فيما واليه اشار بقوله
[illegible] وقال هذه بنته في الباب بعده وهو من مسائل الخلاف الثالث
رجوع الوالد فيما وهب لولده وهو خلافية ايضا وفرق البيهقي بين العصبة
فيرجع فيها بخلاف الصدقة واجاب من حديث الباب واضح والرابع اكل الوالد من
مال ولده بالمعروف قال ابن المنير وجه اخذه من حديث الباب ان جعله وجه انه لما
جاز للاب بدلالة الخبر ان ياكل من مال ولده فكان يرجع ما وهبه له اولى هذا في العين
عنه وقبله وليس بظاهر وقال العزيزي في الحديث هو لا يستحل احد لا الاكل فيه عبارة
قلب والله اعلم واشتهر النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيني او وهم مطابقته
للترجمة انه صلى الله عليه وسلم لو قال عمر ان يصب العين ابنه عبد الله لبلغه
لانه لو فعل لم يكن عن ابي عن عمر عن النعمان بن بشير لهذا الاكثر اصحاب الزهري وبعضه
ولبعضهم عن عن بشير فيكون من مسند بشير وهو ابن سعد بن ثعلبة من الجلاس بجيم
ولام مفتوحة خزرجي شهد احدا وغيرها مات سنة ثلاث عشرة بخلافة ابي بكر ويقال
هو اول من بايعه من الانصار قلت العصبة والنحلة بالكسر العطية بغير عوض ثم
[illegible] في رواية الدولابي غيره فان عدلة فقال اكل ولدك نحلت مثله قال لا وفي رواية
لا والله قال فلا تشهدني اذا فيه الاشهد على جور زاد في رواية لتشهد على هذا غيري
وفي اخرى اني لا اشهد الا على حق واستدل به من قال بوجوب التسوية وعن النعمان ان
النحلة كانت حديقة وجمع بتعدد القصة باب الاشهاد في الهبة عمرة بنت
رواحة بن ثعلبة الخزرجية اخت عبد الله الصحابي المشهور وقيل بنته ولا تتهم
النساء التي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهبت يقول قيس بن الخطيم بالفاء
المعجمة وعمرة من مروان النساء تنعم بالكعب اي انها حتى شهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وسبب سؤال الصحابة الذي ماروي عن النعمان قال سالت امي
اي بعض الموهبة لي من ماله فالتوى بها سنة اي مطلها وفي رواية حولين
ثم بدا له فوهبها فقالت لا ارضى حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي
وانا غلام وقيل سالته امي حديقة فمطلها مدة ثم طابت نفسه بالخلاع هرضيته وسالت
الاشهاد به قال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم ولابي داود من حديث الوهب ان امي
عليه من الحق ان تقول بينهم كما ان لك عليهم من الحق ان يبروك وللنسائي اسويت
بينهم وفي رواية سو بينهم واختلاف الدلالة في قصة القصة يرجع الى معنى واحد
وتمسك من قال بوجوب التسوية وصرفوا النهي وابو حنيفة والثوري واحمد واسحاق والجمهور
عن هؤلاء انها باطلة وعن احمد رواية وجب ان يرجع وعنه يجوز التفاضل ان كان لسبب
كزيادة الدين وذهب الجمهور الى ان التسوية مستحبة فقط فان فضل بعضا صح وكره
واستحب العلماء التسوية او الرجوع وحملوا الامر على الندب والنهي على التنزيه ثم
اختلفوا في صفة التسوية فقيل للذكر مثل حظ الانثيين لانه لو بقي بيده الواهب
حتى مات لقسم كذلك وبه قال محمد بن الحسن واحمد واسحاق والمالكية وبعض الشافعية

وقال

وقال غيرهم لا فرق بين الذكر والانثى وهو ظاهر الامر بالتسوية واستدل سعد بن ابي
وقاص بحديث ابن عباس رضوا بين اولادكم في العطية فلو كنت مفضلا احدا لفضلت النساء واجاب
الجمهور الحاملون الامر بالتسوية على الندب عن حديث النعمان باحتمال ان الموهوب
النحلة كان جميع مال الوالد ورد بما في البيهقي انه كان غلاما ثانيا ان العصبة لا تجيز
وانما اجاز بشير بتصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وينادي بانه يرد له قوله فارجعه
وعن مسلم جاز له ثالثا ان النحلة كان كبيرا وانه لم يجز الموهوب ورد له ما في الكتب
الحرى رابعا قوله صلى الله عليه وسلم اشهد على هذا غيري فانه كان جائزا لا تشهد
خامسا ان الاجماع انعقد على جواز عطية الرجل ماله لغير ولده فلولده اولى وفيه
نظر لانه قيل ترجح وجود الجائز تسادسا ان هذين الحديثين دليل على ان الامر بالتسوية
للندب لا للوجوب فيه الموصلي عن عائشة ان ابا بكر قال لها في مرض موته ان كنت
نحلتك مالا فلو كنت احتزته لك وانما هو اليوم للوارث واجيب بان اخوة
عائشة كانوا راضين ومثله في قصة عمر في الميراث الذي التاليف بين الاخوة وترك ما يمنع
الشحناء او يورث العفو وفيه مشروعية استعمال الحاكم والمفتي وفيه
عرضه الرجع التنبيه على عمرة بنت رواحة لو رضيت رهبة زوجها الولد من غير طلب
الاشهاد الخامس لعارت بطلب باب هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها
هل لاحدهما الرجوع فيها ام لا قال ابن بطال يريد ان النحل جائزة اي ماضية لا رجوع
فيها كقول عمر بن عبد العزيز والحديث يدل على خلافه اي خبر عائشة من دليل
الخطاب لا يكلفها بالغرب من غير حدوث امر يوجبه وينقل عنه وهذا مذهب
المالكية قال الجمع ان عطيته ما لا على اولادها فيعد رفعها بالغرب فلها الرجوع
في عطيتها وان جاز رفعها بعد قول يرى انه غرضها فلا رجوع لها هل يقبل الا
اشهب على دفع العشرة لعطية لذلك فيعين وعن الزهري رأيت القضاة يقبلون
المرأة فيما وهبت لزوجها ولا يقبلون الزوج فيما وهب لامرأته والجمع ان هذا في
روايته والاول اختياري وقيل يقبل قولها مطلقا والجمهور على عدم القبول مطلقا
من الجانبين باب هبة المرأة لغير زوجها ومتفقها ان كان له زوج ان بغير اذن
قال الجمهور فالف كما ورد منع مطلقا وعن مالك لا يجوز لها ان تعطي بغير اذن زوجها
ولو كانت رشيدة كما مر الثالث قبل وجرى على الزوجة لزوجها في تبرع زائد على
ثلثها وان بكفالة وعن الليث لا يجوز مطلقا الا في الشيء التافه والجمهور على
الثلث والسنة كثيرة واجبة لها ومن حديث عمرو بن شعيب لا يجوز عطية امرأة في مالها
الا باذن زوجها رواه ابو داود قال ابن بطال وحديث الباب اصح وحمل مالك على
الشيء اليسير وحمل حديث الثلث الا في الشيء التافه فيوعى الله عليه بالنصب جواب
النهي وكذا فيحصي والمعنى لا تمنعي في الوعاء وتبخلي بالنفقة فتجازى بمثل ذلك عن
فاطمة بنت المنذر بن الزبير وهي بنت عم هشام وزوجتها سماء جدة تصلح ولدها
جارية سوداء لها عطية اخوالها كان اعطتها اجرى اخوالها بنو هلال واسم مهاصل
بنت سوف قال ابن بطال وفيه ان صلة الرحم افضل من التطوع وفيه ان حديث الصدقة
على المسكين صدقة وعلى ذي الرحم صدقة وصلة لا يلزم ذلك مطلقا بل يختلف باختلاف

الأموال فقد يكون المسكين أحوج ونفعه متعد بل على أن في رواية النسائي أو لا
حديث بطابت أخبك من رعاية الغنم وهي واقعة حال فلا ابن بطال وليس في أحاديث
الباب ما يرد على ذلك لأنه يحمل على ما زاد على الثلث كزكاة العين ولعله تعرض بعد الموت
يحمل على الثلث فما دون ومطابقة حديث ميمونة لنصف كانت رشيدة وإن أعتقت
قبل أن تستأمر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يسترد ذلك عليها بل أرشدها إلى
الأولى فقد دل على أن للمرأة أن تتصرف في مالها بغير إذن زوجها لا بكل باب
تحريم الرشوة أي عن التعارض في الاستحقاق وحديث ميمونة فيه الاستواء في صفة
ملك الإسلام مثلا فيقدم الغريب وحديث عائشة فيه الاستواء في الصحبة لكن فيقدم
الأقرب فالأقرب من بني تميم مرة وقد وقع عند الإسماعيلي من بني تميم الزيات
بفتح الزاي وهو وصف باب من لم يقبل الهدية لعلة أن لا يسبب ينشأ منه ما
يجوز كهدية المديان ورب القراض وعامله وبالجاه والقاضي وقال عمر بن عبد العزيز
روى ابن سعد عن وراق بن مسلم قال استعمل عمر بن عبد العزيز التعلج على بريد في بيته
شيئا يشتريه به فرأيتهما معه فتلقاه غلمان الحي بالصبيان التعلج فتناول واحدا
فشمه ثم رد الصبيان فقلت له في ذلك فقال لا حاجة لي به فقلت ألم يكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر يقبلون الهدية قال إنها لهم رشوة وأما
بعضهم رشوة وأما هذه فهدية قال ابن العربي الرشوة كل ما دفع ليستعين به من جاه
عون على باطل والمرتشي قابضه والراشي معطيه والرائش الواسطة وقد ورد
في الحديث لعن الله الراشي والمرتشي فإن كان لا يتوصل بمعنى الأبرمعطل جاز الدفع
دون القبض ثم قال ابن العربي لا يخلو الذي يصانع أن يقصد دفع الأخذ أو صونه ماله
أو فعل الأول والثالث جائز والثاني أن كان لمعصية لم يحل وهي الرشوة وإن كان
لجلب جاز إن لم يكن للمصانع له حاكما والإعانة لدفع مظلمة أو إبطال حق فإن كان
حاكما فهي حرام وقد ورد الخبر أن هدايا الأمراء غلول والمتاجر في والمحرم
يحرم عليه قبول الصيد لا يملكه خليل ولا يستحق ملكه ولا يستولي عليه وقال
مالك عنه وإن قصد أن قتله له فصيد الغير وجب بلحمه بالتنبيه بسكون اللام وضم
الحاء وسكون الموحدة وبه لغات قال ابن بطال وفيه أن حلال الأعمال تجعل
في بيت الحلال بضم الباء وفتحها ويسكون العين وفتحها وقد تفتح بياض تيمم بالنظر
باب من وهب هبة زاد في نسخة أو وعد عليه ثم مات الواهب أو الموهوب
له وفي نسخة ثم مات قبل أن تصل اليد إلى الموهوب أو وكيله وقال عبيد بن عمر
بفتح العين فيهما السلعة وتحصيله بيع أن تكن وصلت أولا مصير منه إلى أن قبض
الرسول يقوم مقام قبض المصنف إليه وذهب الجمهور إلى أن الهدية لا تستقل المصنف
إليه إلا بأن يقبضها هو أو وكيله وقال الحسن إن مات قبل أن يقبل الآخر فهي
ميراث للورثة إذا قبضها الرسول قال الشيخ زكريا أي وكان وكيلا في القبض
قلت يعني من جهة الواهب وأما وكيل الموهوب فيده كيده تتم بقبضه بلا
خلاف قال ابن بطال وقول مالك كقول الحسن وقال عمر وابن سيرين إن كان حاملها رسول
المصنف رجعت إليه وإن كان رسول المصنف إليه فهي لورثته قلت في الرواية

من بعد

من بعث بصدقته أو صلته لرجل غائب به ثم مات المعطي أو المعطى قبل وصولها إليه كان
المعطي أشهر على ذلك فيبعث بصلة بعض للمعطي أو ورثته وإن علم بنصر عليه لحين
يعتمد فيمن ترجع إلى الباعث أو ورثته وفي كتاب ابن العواز من حلت منها أو ارجع ذلك
الى ورثة الميت خليل ويكلف أن تلخر إن أحوز لها بيد أو استحب هدية أو
أرسلها ثم مات أو المعينة له إن لم يشهر بشيء للقبض على الفعل قال الأصل عليه ليس
ما قاله صلى الله عليه وسلم لجابر بصحيح وإنما صح عنه أنه لعل أن يعده صلى الله عليه
وسلم لا يلف نزل منزلة المضل باب كيف يقبض العبد والمتاع الموهوب قال ابن بطال
كيفية القبض عند العلماء بأسباب المواهب الهبة الموهوب وجائز الموهوب له ذلك
واختلفوا هل النوع شرط صحة أو الجواز أنها لا تتم إلا بالقبض وقال أبو ثور وداود
تتم بنفس العقد ولم يقبض وقال أحمد تتم بدون القبض في العين المعينة
أشار بعد ذلك الموهوب أنها تتم بالمعروفة بالنوع خليل ويملك إن تأخر لا يرجع
أو وهب لثاني وطال زمنه وعليه فإن علم الثاني بالأول فهو أولى بالموهوب الكفيل من الغرر
في مرضه قال الداودي هو في دفاع النبي صلى الله عليه وسلم على جهة الاستعجال
وقال ابن التين يحتمل أن يكون من قول عمر قال ابن بطال وهو أنه أمر بالاستحلال
وهب هبة بقبض الآخر ولم يقل فإن أي جاز وقال عبد الملك إن أقام العلماء أن
القبض غاية الفعل وفعل عن اشتراك الشافعية الفعل في الصلة لأن تكون
ضيقة كما في عبارة جمعته عنه فإنه يرى أنه ملكه ولا يحتاج إلى القبول
في الهدية وقال الحسن البصري لا يجتمع في الهدية إذا قبل الملتمس والفرض الثاني
أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطى الرجل الذي قبضه ولم يقل فيه ذلك وبه قال الجمهور
بلا الفرق يحتمل أن يكون من تصرف الصحابة وإعطاء الرجل من باب تصرف الإمام
باب إذا وهب دينا على رجل أو لرجل فهو جائز وإن لم يقبضه أو يقبض له فإن
كان لمن هو عليه فليبرأ ولا يذهبه من القبول قال ابن بطال لا خلاف بين العلماء أن
الإبراء إذا قبل وإنما اختلفوا إذا وهب لرجل دينا على رجل هل يجوز أم لا
الهبة القبض لم يصح هكذا ولم يشترط صحة الإذن شرط أن يشهد وبسط
وثيقة الدين ويشهد ويعلن لم تكن وثيقة قلت نوى في الرهن وإنه
وهم بينك وبين غريمك جملة فاجب الثلث على الأكثر وفي وثائق ابن العطار والجامع
الوثيقة شرط كمال وقد ذكر الجمع وقال شعبة عن الحكم هو جابر بن يزيد بن شبيب
عن شعبة فالظاهر أن الحكم إنما أخذ ابن أبي ليلى عن رجل وأخذه على رجل آخر
له الدين يرجع فيه قلت لا قال شعبة فسألت حماد فقال له أن يرجع فيه
فليعطه أو يبتاعه منه تقدم موصولا في كتاب المظالم ووجه المطابقة منه لجواز
هبة الدين له صلى الله عليه وسلم دون بين أن يعطيه إياه أو يحلله منه ولم
يشترط في التحليل قبضا وقال جابر قبل أن توفي الترجمة من قوله فسأل عن غرماء والد
جابر أن يقبلوا تمرها بعينه وأن يحللوا فلو قبلوا كان في ذلك براءة له منه من بقية
الدين ويكون هبة الدين في معنى الترجمة وهو هبة الدين لغير من عليه
عليه النبي صلى الله عليه وسلم باب هبة الواحد للجماعة أي تجوز وكذا
شيئا مشاعا قال ابن بطال غرض البخاري إثبات هبة المشاع وهو قول الجمهور خلافا لأبي
حنيفة كذا قال وتعقب بأنه يفرق في هبة المشاع بين ما يقبل القسمة وبين

فقيه الرشوة

حلال الأعمال تجعل في بيت العمال

صبيه مشاعا وما لا يقبلها وقال اسماء للقاسم بن اخيها يحيى بن ابي بكر ولد ابي عتيق ابو عتيق
يحيى بن عبد الرحمن بن ابي بكر ولد ابي عتيق هو ابو بكر عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر ولد ابي عتيق عبد الله
اخيها عبد الرحمن ولما ماتت عائشة رضي الله عنها ورثها اخوها من ابيها وهو اسماء
المذكورة عنها وابوها فقبلته واخ للنزع وامها اسماء واخ للنزع واما اخيها عبد الرحمن وابن ابي بكر
ولد اخيها محمد الذي يحيى شقيقها فقال اسماء لم ارث جميعه القاسم بن الله ما اشتكت عند عبد
الله انه لم يكن وارث لجميعه بابيه ووجه اخذ الترجمة من الحديث صلى الله على الله عليه وسلم انما
لم يورث يعني انما شيء لم اجل لكل فيه بصيغة الواجب المعلومة باب الصدقة المعبر عنها في الله
بيد الموصي وامر واضح وغير المقبوضة اي تحقيقا واما القبض المنفي يرى فلا يفيد منه وجهه
الغانمين لو جعلوا ان ما غنموه فرحصل فيه القبض تقديرا يفيد فيه مشاعا نفع ما بعض
العلماء يشترط في الصحة وقوع القبض الحقيقي ولا يكفي التقدير فلا يصح وجه الشافعي
والمقبوضة وحكمها واضح وغير المقبوضة وهي المقصودة لا بطلان الترجمة وهي مسألة صحة
المشاع والمبيع على جهة صحة المشاع للشريك ولغيره فيه اولا وعرفا بمنزلة الاجنبي صحة
جزء معلوم ينقسم مشاعا لا من الشريك ولا من غيره والصحة في الحديث الثلاثة غير مقبوضة
ولا معينة وصحة الجماعة الجماعة في الباب بعد ظاهرة من الغانمين لو جعلوا ان باب
اصرى له صدقة وعتق هبة اول وهو اخص بالمال منه منهم ولم يرض قال ابن بطال ولم يحمل
النهب فيما خفي من الصدقة وما هو العلة بترك المشاركة فيه قال ابن حجر وهذا قال لانه لم
لو لم الغانمين العبث بجموع الاموال ما ينقص الغنائم من الكثير الا بدليل واما حمله على النهب فواضح
وحديث ابن عباس مرفوعا ومرفوعا والموقوف اصح اسنادا واعلى المرفوع من احاديث
الصدقة وعند ابي داود موقوفا ووجه المطابقة في الحديثين ان ذلك من الحرام وابن عمر
اختص بصحته باب صدقة ما يكره لبسها لكن الاكثر والتنعيم ما يكره لبسه وما يجوز فيه
التزكي والتلبيس باعتبار ما وقعت عليه وهو الحلق والمراد بالكراهة ما هو اعم من التحريم
والتنزيه وصدقة ما لا يجوز لبسه جائزة لان الصاحب التصرف فيه بالبيع والصحة لمن يجوز له
لبسه كالنساء ويستعمله منه ومع ما لا يستعمل الصلاة للرجال والنساء ولا نية الرجل بالصحة
قلت هذا اذا وجدت الاستعمال ثم اورد الى ثلاثة احاديث حديث ابن عمر في حلة
عطارد وهو ابن الخاجب بن زرارة الخاص عنه بالصحة للترجمة ظاهرة وحديث ابن عمر في قصة
فاطمة وحديث علي وما استعمال ظاهرة موضع بيع الميع والشيء كمرمى وما في البعة
من الضم وهم او يسمى قلم ومعناه ان الواو شتى ما والمرسل زاد ابن عيينة والمرفوع
قال ابن بطال ان يعرف النوع من غير ناصب ولا جازم وهو لغة كقوله لبيك لا بيت
اليه وتمييز تركيبي وفي الحديث كراهة دخول البيت الذي فيه ما يكره قال المصابيح في
النبي صلى الله عليه وسلم لا ينتهي ما يكره لنفسه من تعجيل الخبيرات في الدنيا لان سنة البان
حرام وهو نظير قوله لعل لعل يسلمه خذه ما لا لك على غير من ذلك محل الترك
عن النوع باب قبول الهدية من المشركين كانه اشار لضعف الحديث الوارد في ذلك
اخرجه موسى بن عقبة ان ملاعب الاسنة عامر بن مالك قدم على رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما صار له وقال لا اقبل صدقة مشرك وفي الباب حديث ابي داود وفيه عن عياض
بن حمار قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقة فقال اسلمت قلت لا قال اني
نهيت عن زبد المشركين الزبد بفتح الزاي وسكون الموحدة الرفد ومحمد الترمذي وابن ماجة
واورد الى احاديث الدالة على الجواز فجمع بالنسخ وبان الرد للشرك والقبول لاهل الكتاب

وقال الرد

وقال الرد ان كانت له والقبول ان كانت للمسلمين واقول اهداء الغنوي فيه ترجمة تلميذه
وقال ابن السكن وقال ابن بطال هو معلوم من حديث براقة اهداها ابن ابي الاسلام
ملكها بلد هو امرأة وابلة بفتح الهمزة بلد معروف قبل البحر قريب الفرس
الى مكة وهي لا تخرج الا الى بلاد الاسلام بالغاء المعصوم وقوله وقال بنصب من اهدى حلة الى النبي
وقال سعيد بن عبد الرحمن بن ابي عروبة وعطاء بن ابي رباح وقال حدثنا عبيد بن ابي رباح شك سعيد
يبين به الى النبي اهدى الملك اكيدر بفتح الكاف وكسر الدال المهملة من غير شك ابن الجيش ملك دومة وهي
الجندل بضم الدال المهملة بقرب تبوك ثلاث ليال وزيغ وهي على عشر مراحل من المدينة وقيل
من دمشق بينهما واكيدر تصغير اكدر من عبد الرحمن بن عوف بالجيم والنون وقيل نصل فيها
وارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد فاسره وقتل اخاه حسان وفتح
الدومة صالحه على الجزية والطوق والمدينة اخرج فيها وهي ديباج مصبوغ بالذهب فلبسها صلى
الله عليه وسلم فعجب من حسنها ورجع منها فقال الله عليه وسلم لمناديل سعد بن معاذ
مسلم ان الجنة وفي رواية اهدى النبي صلى الله عليه وسلم فرس عمر فلبسها عليا وقال شقه
خمر يعني الحرير بصورة اسمها زينب وقال اسلامها الصوت جمع اهلها وهي سقف
العمل والبيعة المشرقة على اهلها واخط الملك او مايلة وامي العمر عند التسلم اهل له سبط
اخ عظيم منصوبان على المصدر والمشاطة عاصية مصر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي رواية عصفة فرق الحرير ما بين الثدي والترقوة الى اخرها من امه اهدى الرجل
واسمه عمرو بن الحكم فرقت على امه زاد بنت ابنها واسمه الحارث واسمها هي
قتيلة بنت عبد العزى بن اسعد بن عبد بن قصي وقال ابن بكير بنت ابنها هالة الجاهلية ويقال لها ايضا
قتيلة بالتصغير قال بكير وهي والدة عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق وفرقت بصدقة يا زبيب وهي
وفرق قالت سمعت عبد الله بن الزبير يقول اتيت اسماء اذ جاءتها امها راغبة على الله صلى الله
عليه وسلم في ذلك وهي راغبة عن دينها اي الكفر حتى نزلت فيها ما عليها من الاسلام وهي راغبة
راغبة او راغبة على الشك وهي راغبة راغبة اي طامعة في بر راغبة اي مترجية
خائبة قال الشيخ ولا يدل على جواز الله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم الاية
وقيل نزلت هنا في اخر وما تنال من الحج بعقود الكلام وفيه طلقها زوجها الكافرة وتمرها
اتيت اسماء امرأة ابيها وكيف الصلة وهي ابنت الصديق وزوجها الزبير باب اهل الحرب
اي يرجع بهبته وصدقته بت الكفر حتى الفقراء الذليل منه ولا تختلف السلف على المسألة
بعد الصحابة له الرجوع طالم تغبض وقال الحسن يحل الرجوع لو اوهب جميلا وهب ملكا
وقال مالك لا يجوز الرجوع الا الوالد يحل وهب لولده الكل منه وهبت لابنها ثم بكت وليه
ينكح او يداين لها او معرض فعول الشافعي قال ابن حجر واتفقوا على انه لا رجوع في الصدقة
بعد القبض خليل راجيا ربه اخرجه الدارقطني في العلل في قبيه راجيا بعد او قال قتادة
والاعمش القبيه لو اهدى ما وهب له قول صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء
ان لا ينبغي لنا معشر العرضين ان نتصف بصفة ذميمة نشأ به فيها الغنم الحيوانات
اخرجها الصافات الله تعالى المؤمنون بالاخرة يعبدون بالاخرة مثل السوء والتحريم مذهب
المنصور وبه قال الشيخ من اصحابنا والمشهور الكراهة خليل وكره قلة صدقة
بغير سيد ان يعني رفع بعقة الزاي وتسكن ملكه فيه لم يرجع له غير الجنابي حملت على
فرس نزلة في الموكب الكريم والكريم العتيق الجاهلي وذكر ابن سعد ان تميما الداري اهدى

النبي صلى الله عليه وسلم فرس يقال له الورد فاعطاه عمر فحمل عليه عمر في سبيل الله فوجده
يباع الحديث والظاهر انه حمله حمل تمليك ليجاهد به لا لاجل حمل تسبيل يبين بيعه قبل بلوغ
محله لا يمكن الانتفاع به فيبقى وقف عليه وراجعه ان لم يفي بثمنه فيه مسلم وذلك قليل استطاع ولا
تعرض في صرفه ان لا ترجعه الملك ولو بلا ثمن لا حاجة لنهي عمر هذا قال ابن عمر والجمهور على ان النهي
في صورة الشراء على التنزيه وحمله قوم على التحريم قال القرطبي وهو الظاهر قال الطبري ويفهم
من عموم هذا الحديث من وهب للثواب فلم يثب والوالد الولد والعمري التي هي الهبة الا لم تقبض
لثبوت الاختيار فيها كما بين صهيب كان له من الولد عمر رضي الله عنه فمن قول الحوصية وحمزة وهب
وسعد وعبد وعثمان بن عبد الله وفي رواية ابن وهب عن عبد الله بن عمر وعن ابن
سعد بن تبع برمة وقال مروان وكان يومئذ على المدينة اعمى المعاوية من يشتري الكل
كل فيه بالتثنية وبغية الخطاب بالجمع فيحمل على ان المتوفى للكلام اشكل اعطى بين الاثنين
على انصاف القسم كان اعطى للشهادة الحكم للقسم وفيه قسم مقدار معين عن الغير
بالشهادة مجاز ولو كان شهادة اما حكم بقول ابن عمر وحده وقيل حكم بقوله مع يمينهم
قال ابن عمر وفيه نظر لانه لم يذكر فلمن ولا يلزم من عجز عن ذلك على وقوعه لما تقرر
واستدل به بعضهم للقضاء بالشاهد وحده لانه لا يعلم فريضة تصرف بالباب وقيل
في العمرى والرقبى في بعض النسخ اسم الله الرحمن الرحيم باب العمرى مقصور بضم العين
وسكون الميم وحكى ضمها وحكى الفتح مع السكون ملحوظة من العمر والرقبى بوزنها من
المراقبة لان كل منهما يرقب متى يموت الآخر فترجع اليه هذا اصلها في اللغة واما
في الشرع فالجمهور على ان العمرى اذا وقعت كانت ملكا للآخر ولا ترجع للاول الا ان صرح باشتراط
ذلك وعن مالك وطائفة انها لا تصح بحال ويدل له ما في مسلم عن جابر قال جعل الانصار
يعمرون العطايا فقال صلى الله عليه وسلم امسكوا عليكم اموالكم ولا تفسدوها فانه
من اعمر عمرى فانها للذي اعمرها حيا وميتا ولعقبه والجمهور على انها تمليك للرقبة
كسائر الصدقات حتى لو قلت عمرا فلا عتقه المعمر بالفتح نفذ عتقه بخلاف معطيه وقيل تتوجه
للمنفعة لحوق الرقبة وهو قول مالك والشافعي في القديم وهل يسلك بها سبيل العارية
وهو المعروف عن العلماء الكتب او مسلك الصدقة قولان خليل وجازت العمرى كاعمرتك او
ارثك ورجعت للمعمر او وارثه ملكا لا عمرتك الدار وهي عمرى جعلتها لك اشار الى اصلها
واخلى الجعل لانه يرى انها تصير ملكا للموهوب له كقول الجمهور ولا تعلم له صورة العمرى
ثلاث احداها ان يقول له ولعقبك فهي له ولعقبه الثانية ان يقول هي لك ما عشت فاذا
مت رجعت الي فهي عارية موقتة ترجع بموته المعمر او وارثه وقيل لا ترجع الا ان شرط
فاسد فيلغى الثالثة ان يقول لعمرك ويعلم فالجمهور لا ترجع كما مر وقال مالك ترجع والله
والشافعي القولان استعمرهم من عمر بمعنى هذا تعبير له عبيدكم في المجاز وعليه يعمر كثيرا
وقال عيني استعمركم اكلكم اعماركم وقيل لان الكم في عمارتكم واستخراج قوتكم منها ولعله
الارجح الاول ظاهر في مذهب الجمهور العمرى جائزة ما يعمر من هذا لا الجواز والقصة والاشارة
فيه للجمهور وترجم الى العمرى والرقبى ولم يذكر الا عمرى العمرى فقال رواه انصاري
متمرا المعنى وهو قول الجمهور وتبع الرقبى مالك وابو حنيفة وعمر وفقه روى النسائي
باسناد جيد عن جابر مرفوعا العمرى والرقبى سواء وروى لا عمرى ولا رقبى والمشهور
العمرى بينهما خليل وجازت العمرى كاعمرتك او وارثك لا الرقبى كذا او وارثك الدار فقال الرقبى

فيها

فيها وهبة له ولا ملك باب من استعار من الناس العرس ونحوه بعضهم قبل الباب كتاب
العارية والدين بعضهم العارية انه اضاف العارية الى الهبة لانها هبة المنافع و
العارية بتشديد الياء ويجوز تخفيفها قال الازهري ماخوذة من عار الذهب وجاء
وقيل من التعاور وهو التداول وقال الجوهري منسوبة الى العار لان طلبها عار وتعقب
بوقوعها من الشارع ولا عار في فعله ولا يرد هذا على نافي اللغة لان فعل الشارع مبين
للجواز وهي هبة المنافع ويجوز توقيتها وقال ابن عرفة هي تمليك منفعة مؤقتة
بعوض خليل في وندب اعارة مالك منفعة باجر من اصل الشرع عليه بطل عينا
لمنفعة مباحة لا تدوم مسلما او جارية لوطء او خدمة لغير مخدوم وهي المعيب عليه
لا بسيبة لا غير له ولو بشرط فرع خوف جرح صلحة زيد بن سهل قال ابن المنذر سمي
بذلك لدنو ذلك في جسمه وان وجدان الجراح واسع الجبر باب الاستعارة
للعرس وغيره البناء الى الزفاف وقيل له بناء لانهم كانوا يبنون لمن يتزوج بيتا ينقلوا
به مع العرائس والعروس يقال للرجل والعرائس ما لا في اعراسها وعليها درع فضة
الدرع القميص والفلك بكسر الفاء والراء اخر الضرع من بوع اليمن فيه حمرة الحال علاج
فيها خشونة وقال الازهري الثياب الفلك نسبة منسوبة الى فلك فرية بالبروع نسبة
بفتح الفاء والنون ما اخذ تخمسة دراهم بالظرفة خبي لمبتدا محذوف اي ثمنه وقيمته
ثمن خمسة دراهم ونصب ثمن على انه حال وتنوينه على حذف المضاف ورفع خمسة
وبضم المثلثة وتشديد الميم مع كسرها ونصب خمسة على نزع الخافض فوع
بخمسة دراهم تقيس بالفاء لانه ترس من فلز الشجاعة انه اعلمه والقيمة يقال للعلامة
لما اشكلة وللمخبئة والامة مما لغاوا اذا عاشة انهم لم ينوا اولا حال ضيق
وقال الشيء المختفي عنه صار ابا لك عظيم الفاء وفي الحديث ان عارية الثياب للعرس
مطلوبا به فرغب فيه وانه لا يعد من التشبع وفيه تواضع عائشة وحملها عن صرفها
وصل العنبة كذا لا ما ولعنبة بلا فيظ العنبة وهي في الاصل العطية واعطاه
نافعة او شاة ينتفع بصوفها ثم يردها والمراد هنا ما يشتهي الك والشجرة المثمرة
اللغة بالكسر بمعنى الملقوحة ان الملقوحة ذات اللبن الصغير ان الكريمة الكثيرة اللبن
بالرجع صفة واستعمل بغير تاء قال الزمخشري لانه فعيل او فعول يستوي فيه الذكر
والانثى فجاء تمييز مؤكد لجملة الخاص وجمع تمييز وجاء الخاص فيه خلاف منع
فاذا اشتهر عنه النزلة زاد ابيك زاد اه تعرو ابنه وتروح بانا اي تطلب انا عنده
وانا عشية وفاسهم لا ينال في خبي هريرة السابق في المزارعة فقالوا القسم بينا
وبين اخواننا النخيل قال الاه المنفي ثم الاصول والمثبت هنا الثمرة حالا جاء بصم اليها
هناك حيث قالوا فيكفونا المؤنة ونشرك في الثمرة وانس بدل من احد ع سليم
بدل من انس كانت توكيد الثالث الاولى فجعل الله وسليم اخوا انس لامه واسم اسطة
او ملبة الانصارية قال الح والله يفصل بذلك اي وكانت امه ان هو الرحمن
عزا قد بكسر المهملة والذال المعجمة جمع عذق بفتح وسكون النخلة وقيل اقل قال
اصابها الذال كانت مائلة ثم ما والمراد هنا وهبت له ثم هذا الح ابن بركة هاضنت
صلى الله عليه وسلم وقال من خالصه ان واجب الحزم شبيب عن يونس وهب

والعينة

الشهادة

كتاب الشهادات

جمع شهادة قال الجوهري خبر قاطع تقول منه شهد فلان على كذا وبه قال اول شهود الرجل بسكون الهاء للتخفيف لقوله تعالى الا انما ينتم كونوا قوامين وجه الاستدلال للترجمة بالاية الاولى انه لو كان القول المدعي بينة لم يبق للكتابة والاملال والاشهاد عليه ووجه الاستدلال بالثانية ان الله تعالى قد اخذ على العموم ان يقر بالحق على نفسه والقول قول المدعى عليه مع الكتابة المدعي فعليه البينة

[illegible] قال ابن كعب ان الله لم يدل عليه الحديث القول السامة لا تعلم الا خير والبينة هب الدعوى وقال الشافعي لا يقبل حتى يقول عدل وقال مالك حتى يقول عدل رضي وقيل يكفي احدهما قال في التحقيق ومن يزكي فليقل عدل رضي وبعضهم يجيز ان يبعثه [illegible] بكسر العين والطاء المهملة اي اعيبها من غمصه اذا استصغره باب شهادة الصبيان اي الذين يختلفون عن الشهادة [illegible] ان الاختلاف عمر برجوعه المخزومي من صغار التابعين الصحابة والتابعين وليس [illegible] الجمهور وقال الشعبي وعن الشعبي ايضا انها لا تجوز وهو قول شريح القاضي وتقبل شهادة الصبيان لانه لم يشهد وفي انه لم يشهد قال في الغنية وهو تعليل خسيس لان الله تعالى قال ولا تكتموا الشهادة ولم يقل الا شهادة فيفترق الحال عنده الا اذا في ومذهب مالك الجواز قال في المدونة قال مالك وله سمع رجل رجلا يطلق زوجته او يقذف رجلا عليه شهر بزنا وله لم يشهد وفي التحقيق ويشهد الشاهد الا اذا من غير اشهاد على الفعل بشرط ان يستوعب الكلام من المقر اليه والتمام

فيتلاشى اي صبيا تعاطى من الانتهاء اي انتهى عن رمي فيه او من النهية وهي العقل اي رجع اليه عقله وقال بالبلوغ هذا موضع الترجمة لان خالد الذكي على وجه رواية ما سمعه منهما وراى جماعة واقرره رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكر عليه باب اذا شهد شاهد او شهود بشيء ثم وجه مطابقة الحديث للترجمة من جهة امره صلى الله عليه وسلم بالمعاقبة تنويعا جعله للحكم واخبار العراق كالشهادة وجاء بعد ثلاثة ابواب جماعة اقامة سوداء وعند غير البخاري فقالت ما علمتها اي الارضاع بقوله ارضعت ما حبتا بل من النبي باب الشهادة على العروق في الانسان لا يقبل لقول مالك لا بد في الترجمة اي يقول عدل رضي وجه الجمع بينهما ان العراقة لا تستلزم الرضى اذا لا تجوز شهادة العدل لابنه ولا شهادة المتغفل كانوا يجوزون بالوحي اي كان الوحي يشعر من مدلول رضي وفي رواية اخرى عن عمر كنا نعد بعض الوحي رسول الله صلى الله عليه وسلم باب تعديل كم يجوز ان يجيز كم يجوز في شهادة التعديل قال الحافظ باب بالتنوين تعديل كم يجوز ان يقبل يشترط في قبول التعديل عدد معين او لا فقيل لا بد من ثلاثة لقوله شهادة القوم وبحديث لا تقبل المسألة في الرجل حتى يقول ثلاثة من اهل العلم فوجه اطلاقه بالقطع وقيل لا بد من اثنين وصححه حديث عمر وفيه قال مالك والشافعي وقيل يكفي الواحد وبه قال ابو حنيفة وقد ترجم البخاري بعد قريبا بقوله باب اذا زكى رجل رجلا كفاه شهادة القوم وبه قال ابو حنيفة مبتدا والخبر محذوف اي شهادة القوم مقبولة والموصوف بالرفع مبتدا وخبره بعد وروي الموصوفين بالرفع وشهداء بالرفع خبر مبتدا محذوف اي هم شهداء الله في الارض وروي برفع القوم الموصوف على ان التقدير هذا شهادة ثم استوفى القوم الموصوف ثم ورد باب الشهادة على الانساب بمال ح هذه الترجمة معقودة لشهادة الاستفاضة وذكر هنا منها ثلاثة امور النسب والرضاع والموت القديم واما الرضاع فمستفاد من حديث الباب وذكر النسب لان الرضاع من لازمه واما الموت القديم فمعرفته بها والمراد بالقديم ما تطاول زمانه وحده بعض المالكية بخمسين سنة وقيل بالرجوع ح وعلى ذلك من طول الزمان وتقادمه الى اشار البخاري ح هو مذكور عند المالكية في شهادة السماع في شيء مخصوص وهي الة اشار البخاري في الغنية بقوله وفي تلك بيد يقرع فيه بعد طول المدة وظاهر كلام الحافظ ابن حجر ان المراد بشهادة الاستفاضة هنا شهادة السماع لانه قال واختلف العلماء فيما تقبل فيه الشهادة بالاستفاضة فتنتهي عند الشافعية في النسب فقط او الولادة وفي الموت والعتق والولاء قال وبلغها بعض المتاخرين بضعة وعشرين وعند الحنفية تجوز في النسب والموت والنكاح والدخول وكونه قاضيا قال صاحب الصراط انه انما احتج استدلالنا والاصل ان الشهادة لا بد فيها من المشاهدة قال وشرط قبولها ان يسمعها من جمع يمتنع تواطؤهم على الكذب قيل قل ذلك اربعة انفس وقيل ثلاثة من عدلين وقيل من عدل واحد اذا سكن القلب اليه ح والظاهر ان المراد بالاستفاضة ما يبطل العلم بالمشهود به فيقطع معه الشاهد بشهادته ولا يشهد الا هكذا وفي احاديث الباب خلاف شهادة السماع عند الحنفية قال ابن رشد لعب الاصرع فيه

تعريف شهادة السماع

الشاهد باستقلاله شهادته لغيره معين والا خرجت لشهادة النقل والتثبت وهو
من بقية الترجمة وشاهده الحديث الاخير يا عائشة ائذني من اخوانك يحرم من الرضاع
ما يحرم من النسب قال ابن قيس المغيرة يستثنى من الحديث اربع نسوة وتبعه على ذلك
حتى تحرم نظائرهن من الرضاع ان ام اخيه او اخته وام ولد كذلك ورد بان المذكورات لم يحرمن من النسب
وكذا بقيتها وانما الرضاعة من الامهات حيث ينبت اللحم من اللبن ويكون الرضيع جزءا من
المرضعة وذلك في المحرمين اما شهادة القاذف والسارق والزاني اي هل تقبل
بعد توبتهم لقوله تعالى الا الذين تابوا استثناء على رجوعه للاخيرين لا تقبل لهم شهادة
ابدا واولئك هم الفاسقون فقبله او لا تقبل بناء على رجوعه للجملة للاخيرة فقط وهو
مذهب الحنفية وذلك لانه تقدم قبل الاستثناء ثلاثة امور الحد ولا يسقط بالتوبة
الحد لا يسقط بالتوبة
انما قبل وهي صلاح حاله وقيل يتوقف تكذيبه نفسه وسقوط الشهادة وهو رجوعه
الاستثناء له فتقبل شهادته انما الثاني وهو قول مالك او قول وجه عن ابي حنيفة
مثل معين واوعاه قال ابن حجر وبه قضت المغيرة هل من بصر محمد ال
المغيرة يشهد كان ابي البصرة لعمر وانتهى ابو بكرة وهو نفيع الثقفي الصحابي الشهير
وكان ابو بكرة تزوج بنت الحارث بن كلدة الثقفي وهو معدود في الصحابة وشبل بكسر المعجمة
وسكون الموحدة ابن معبد بن الحارث البجلي وهو معدود في الصحابة ونافع بن عبيد وبنافع
له زياد بن سمية لاخوة من ابيه امهم سمية بنت الحرث بن كلدة فلما جتمعوا جميعا
مرة والمغيرة متبطن المرأة وكان يقال لها الرفلاء بنت عمرو بن الافقم الثقفية مرحلوا
الى عمر فشكوه فعزله وولى ابا موسى الاشعري واحضر المغيرة فشهد عليه الثلاثة
بالزنى وامام زياد فلم يثبت الشهادة وقال رأيت منظرا قبيحا وما اراه اخا الحصا
ام ابا فامر عمر بجلد الثلاثة حد القذف وقال لهم من اكذب نفسه قبلت شهادته فهل
يستقبل ومن لم يقبل لم اجز شهادته قال فاكذب شبل نفسه وتاب وابى ابو بكرة
ان يفعل قال الزهري هو والله سنة فاحفظوه ورد الحاكم القصة مطولة وفيها
وقال زياد رايتها في فراش واحد وسمعت نفسا عاليا وما اراه الا ذلك قال الاسماعيلي
واستشكل بعضهم اخراج البخاري لهذه القصة واحتجاجه بها مع كونه اخذ في حديث
ابي بكرة في مواضع واجاب الاسماعيلي بالفرق بين الشهادة والرواية لان
الاوسع واستبعد منه المهلب ان اكذب القاذف نفسه ليس من شرط التوبة لان ابا بكرة لم
يكذب نفسه وقال ابن بطال يجوز شهادة القاذف وان تاب هو منقول عن بعض الحنفية
واحتجوا في شهادة العبد بالحديث قال الطحاوي لا يصح منها شيء اشهر احاديث
ابي داود وغيره لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا محدود في الاسلام قال الترمذي لا يصح
وقال ابو زرعة منكر قال ابن بطال وفي شهادة محدود حد في الاسلام حجة لمن اجاز بانه لا تعارض بين
العرض في الكلام الشهرة وهي حاصلة به وكذا الكافر فقبول العبد والعبد والامة في
هلال مضان لانه من باب الخبر لا من باب الشهادة ولذا قيل فيه بقبول الواحد ونفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم الهلال وتصدى عن كلام الحنفي وحاصله وجه الدليل منه
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكلفهما بعد التوبة بقدر زائد على النفي والهجران

قال

قال الزين المنير واشتراط التكذيب في تكذيب القاذف نفسه اذا كان كذبه بالواضح وان
كان عند نفسه محتملا فهو على غاية الاشكال ويمكن ان يقال ان المعاني للعاصمة ما دون
ان لا يكشف حاله الا انه تعفف كمال النطق معه فان اكشفه قبل ذلك وفيه عصى
فيتوب من معصيته الاعلام وفيه بشر جلد ابا بكرة لم يكشف حتى تعفف كمال النطق
معه فجلد بان عمر لعله لم يطلع على ذلك فامره بالتوبة ولذا لم يقل ابو بكرة فامره
به لعلمه بصرفه عنه نفسه وجمع الطيبي السارق والقاذف اشارة الى انه لا فرق في قبول
التوبة منهما باب لا يشهد على شهادة جور اذا اشهد ذكر فيه حديث النعمان
ابن بشير وقوله صلى الله عليه وسلم فيه لا تشهدني على جور والجور الميل عن الحق
ومنه العدول وكذا هنا لقوله صلى الله عليه وسلم لتشهد على هذا غيري وفيه تفخيم
ذلك وابو حجر بفتح الحاء المهملة عبد الله بن الحسين الازدي وابو جحيفة بالجيم والحاء
نسبة الى جده وهب بن عبد الله السوائي فيحمل الامر به التحمل دون تحميل وعلى
الاداء والثاني اقرب وهو رضي الله عنه حديث مسلم والاخير كم يفي الشهادة الذي يأتي بالشهادة
قبل ان يسألها وانما تلف العلماء فيما فرقت جملة الى الترجيح واختلفوا
فيه فرجح ابن عبد البر ثبت مسلم لكونه من رواية زيد بن خالد وهو من اهل المدينة
فيقدم على رواية اهل العراق ورجح غيره ما هنا لاتفاق الصحيحين عليه وذهب
آخرون الى الجمع بحمل حديث زيد على اطلاع الشاهد صاحب الحق حيث لا يكون له
علم بذلك عند الشهادة وهو يحيى بن سعيد وشيخه مالك وهو احسنها وقيل ان ما هنا
في حقوق الادميين وما في مسلم في حق الله تعالى وهي شهادة على هلال شوال والعامة
المالكية فالمثال على ما يبطلها ورجع قبل الطلب وفي محض حق البشر
المبادرة بالامكان ان استدعى تعريفه كعتق وطلاق والاخير الزنى وقيل هو محمول
على الغيبة في الاجابة الى الاداء ويروى بكسر الذال وضمها وابو عوف وبضم
فيهم السراوي يتعاهدون اسبابه من التوسع في المآكل والعشاء وقيل يظهر
فيهم كثرة العلل وقيل يتسمنون يتكثرون بما ليس فيهم ويدعون ما ليس لهم
ورواية الترمذي عن عمران بن حصين بلفظ ثم يجيء قوم يتسمنون ويحبون السمن هو
ظاهر في معناه السمن على حقيقته فيحمل على ما يدل عليه حتى البدن تسبق شهادة
احدهم يمينه ويمينه شهادته ان جعل اليمين في حال واحدة لانه ذلك ورد ذلك
ان الحريص على الشهادة بالغيب يكثر مرة وقيل اخرى وقال ابن الجوزي المراد
انهم لا يتورعون ويستهينون بامر الشهادة واليمين وقالوا يضر بونهم على الشهادة
والعهد زيادة في زيادة وفي صغار قال ابو عمر معناه مبادرة الرجل اشهد بالله وعلى
عهد الله لغزل كذا فلانوا يضربونهم حتى لا يصير لهم عادة فيما لا يحل بحلفه وفيما
لا يحلف ويحتمل النهي عن تعاطي الشهادة وبالعهد الرضوان في الوصية بها
وقيل في شهادة الزور اي من الوهم والتخليط فيه قال الكرماني اهل الزور تحسين
الشيء ووصفه بخلاف صفته وفسر الاية ابن عباس في رواية العوفي منه تلوي لسانه
بغير الحق فيفسر اللي بالتمريض والاعراض بالترك وهو كتمان الشهادة وفي حديث منها
تضييع الحق وعن ابن عمر موعدك ان بين يدي الساعة امورا فيكم منها وظهور شهادة

الزور وكذا في شهادة الحق وشهادة الزور وفي رواية قول الزور او شهادة الزور
[illegible] سعيد بن ابي مريم [illegible] هذا يقول لهذا الوصي ما شئت فيه ثلاثا
ان قال الصبي الذي ثلاث مرات وسلبه وذلك متكلم الصغار بشرائه وتزليزه لتربيته وفيه
وسبب هذا الدار الوقوع فيه هذا الكثير فان الاشياء لا ينبو عنه قلب المؤمن والعفو يهوى
عنه الطبع واما الذنب والمواظبة عليه كثرة العداوة والحسد والطمع وغير ذلك حتى
ولا ينبغي ان شفعة عليه وكراهيته لما يزيحه وفي الحديث انقطاع الزنوب الى
كبير والجبن ويوخذ منه ثبوت الصغار وهو المشهور ومن قال بنقيضه انظر الى عظمة
الخالق وفي الحكم اصغر اي اقل بالنسبة عرفه واكبر اذا واجهته فظلمه في التنزيل الا
النعم ان يكون واسع المغفرة باب شهادة الاعمى وامره ونكاحه ومبايعته و
غيره في التطهير وغيره قال المؤلف اي هو اي شهادة الاعمى مستمر لا بنكاحه و
مبايعته وقبول تلاوته وهو قول مالك والليث تحملها قبل العمى او بعده وقرر
الجمهور في العلم فيوزع الشيء اليسير وقال ابو حنيفة لا تجوز شهادته بما يحتاج الى
كثير الاستفاضة واما شهادته القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق احد الفقهاء
السبعة وذلك ان رجلا قدم حاجا اذا غابت الشمس افطر ويسئل عن الفجر متى اذا قال له
صح صلى ركعتين اي وكان يعتمد على صوت عينه في ذلك وقال ابن المنير لعل البخاري
احتج بهذا على جواز شهادة الاعمى على التعريف اي اذا عرف ان هذا فلان شهد
وشهادة التعريف مختلف فيها عند مالك وغيره وقالت سليمان لا دخل اشتشكل انه
كان مكاتبا لميمونة الحاشية فكيف يدخل عليها واجيب بان المراد استاذنتا
عائشة استفتيها في الدخول على ميمونة فاذنت له يدخل او كانت لا ترى الحجاب
من اجل ولد كان لغيرها هو عبد الله بن ابي الانصاري فليس البصر هذا هو
المنفي في القصة بعد الذي يكون سمع رجلين فعرف صوت احدهما وهو عبد الله بن الزبير
بل وان عبد الله بن الزبير عن عائشة وهو تابعي عن عبد الله بن الزبير
المسموع صوته فانه عبد الله بن هشام بن حليل سمعه النبي صلى الله عليه وسلم يتجه
في السفر فقال اصوت عبد الله هذا فيه الاعتماد على الصوت كما في حديث العسيف وعرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت فرخه فخرج وقال جئتك هذا وقال الاسماعيلي
ليس في الحديث الباب ما يدل الشهادة الاعمى مطلقا لان نكاحه يتعلق بنفسه
في زوجته وامته واما قصة عبد الله وفرخه فليس فيها النزاع واما التنازع فقد قال
في اخر الحديث وكل لا يدري حتى يقال له اصبت فالاعتماد على الجمع الذي يخبرونه
بالوقت واما قال الكرماني في ابن عباس فتصويل لا تفوح به يحتاج ابن عباس كان اعرفه من ان
يشهد فيما لا تجوز فيه شهادته فلو شهد لابيه او ابنه او معلومه لم تقبل شهادته
وقد ذكر شريح شهادة الحسن عند علي لما احتج بطل فقال وعند اترى شهادته من قال
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لابنه هذا سيد فقال نعم فسلم عليه وترد شهادة
[illegible] النساء وقوله تعالى ولم يكونا رجلين فرجل وامرأتان قال
ابن المنذر اجمعوا على القول بظاهر الاية فاجازوا شهادة النساء مع الرجال
وخصوا الجمهور الدماء والحدود والقصاص واختلفوا في النكاح والطلاق و

والنسب

والنسب واتفقوا على قبولها فيما لا يطلع عليه الرجال كالحيض والولادة والاستهلال
وعيوب النساء واختلفوا ايضا فيما لا يطلع عليه الا النساء فعند الجمهور لا بد من
اربع وقال مالك وابن ابي ليلى يكفي اثنان وعن الشعبي والثوري يكفي واحدة وهو قول
الحنفية ثم اورد حديث عقبة بن الحارث وفيه التصريح في هذا بانه لا يقبل واما رواية
موسى فلا شاهد فيها باب شهادة المرضعة ذكر فيه حديث عقبة ايضا من وجه
اخر واجيب به وا اخرج قبول شهادة المرضعة ونقل عن عثمان وابن عباس والزهري
والحسن واسحاق ويعمل الرزاق عن الزهري ان عثمان فرق بينهما من تناهوا بقول
امرأة سوداء انها ارضعتهما وذهب الجمهور الى انه لا يقبل شهادة الواحدة ولا
دلالة على جهة التنزل والذي قال عمر فرق بينهما ان جاءت بينة والا فجل بين الرجل
وزوجته الا ان يتنزها ولو قبل هذا البلاء لم تشأ امرأة ان تعرض بين زوجين الا فعلت
وفي الحديث دليل على من زعم ان ابن ابي مليكة لم يسمع من عقبة بن الحارث حديث الاول
كذا لابي ذر والاكثر على اسقاطه والاقتصار على قوله باب تعديل النساء بعضهن
بعضا اي بيان حكمه واوهم بعضه ان بعض معاني الحديث وقد اخرجه الاسماعيلي من
جماعة وذلك في اخره وسمعت ناسا من اهل العلم يقولون ان اهله الاول جلدوا
الحد قلت وجد صريح به في اخر الكتاب في باب وامرهم شورى بينهم
من كتاب الاعتصام اجل هو ابن يونس وقيل ابن النضر وقيل ابن حنبل في غزاة غزاها
هي غزوة بني المصطلق بالمنتاق او بالمريسيع والحديث في صورة النور
والغرض منه هنا سؤاله صلى الله عليه وسلم بريرة وجوابها ببراءتها مع قوله صلى الله
عليه وسلم قولها واعتماده عليه حتى غضب واستعذر من ابي وجوابه زينب رضي
الله عنها ببراءتها وقول عائشة هي زينب هي التي كانت تساميني فيعدل من الثلاث
هذا هو الترجمة قال ابن بطال فيه حجة لابي حنيفة في جواز تعديل النساء وبه قال ابو
يوسف وابن محمد الجمهور وفي الترجمة الاشارة لقول ثالث وهو ان تقبل تزكية
تزكيتهن لبعضهن لا للرجال فرضي بريرة يحتمل انها كانت تخدم عائشة قبل شراء ابيها
او كانت معلومة لها ثم بلغها ثم استعادتها بعد الكتابة فلا يشكل بان قصة
كتابة بريرة كانت متاخرة عن قصة الافك لانها كانت سنة تسع او عشر وقصة الافك
سنة اربع او ست ويعزل سقوط قوله من زعم ان قصة بريرة كانت قبل قصة الافك
وقال سعد بن معاذ لعله اي معاذ سلف في النسخة واستشكل ذكر سعد هنا بل بعض
الافك كان في سنة ست في غزوة المريسيع وسعد مات سنة اربع برضيه رمي
بها في الخندق فذكره وهم واجيب بان موسى بن عقبة ذكر ان المريسيع كانت سنة
اربع وهي سنة الخندق فيحتمل ان المريسيع كانت سنة خمس او اربع والخندق وهم
فلا وهم وفي الحديث تعديل الواحد من جماعة من كل واحدة قطعة منه وخروج المرأة
لقضاء حاجتها جاز بالليل باب الذكر هل رجل هذا في التزكية وبه قال ابو
حنيفة وللشافعية والمالكية لا بد من اثنين الا في تزكية السر فيكفي الواحد وقال ابو
عبيد لا يقبل في التزكية اقل من ثلاثة لحديث مسلم فيمن قتل له القتيلة حتى يقوم ثلاثة
من قومه انهم يشهدون له وقال ابو جميلة بفتح الجيم واسمه سنين مصغر وهم

اللهم صل على سيدنا محمد

الهاوي بضم الياء واسم ابيه مرة قال ابن سعد هو شيخ وقيل عمرو وقيل سليم
نزل الكوفة وجماعة من التابعين وآخرون من الصحابة وجزم سيف ان عمر
[illegible] في اثنا ابنه وانما نقله ليعرض له والاصل [illegible] عمر قال عمي الغوير ابو
المثل قال الاصمعي اصله ان ناسا دخلوا غارا يبيتون فيه فانهار عليهم وقيل وجدوا
فيه عسلا والصم فقتلوهم فقيل ذلك لكل من دخل في امر اجترف عليه وقال ابن الكلبي الغوير
مكان فيه ماء ليس كلاء وقال ابن الاعرابي ضرب عمر هذا المثل للرجل يعرض في الاصل
انه ولده وهو يريد تغييبه عنه بدعواه انه التقطه فيعرضه فيضرا معنى قوله كان يتهمني
وقيل اول من تكلم به الزباء لما قتلت خزيمة الابرش واراد قصير ان يقتص منها قال [illegible]
ان قال عمر انه رجل صدق كما قلت [illegible] وعليا نعمته في رواية مالك فقال عمر لكعب فصوح
ولك ولاؤك وعليا نعمته قال ابن بطال في القصة ان القاضي اذا سأل في مجلس الحكم عن امر
فلزمه يجتزي بقول الواحد كما صنع عمر قيل ما ذا على المشهود له ان يعدل شهودا ولا يقبل
اقل من اثنين وفيه تثبت عمر ورجوع الحاكم الى قول امنائه وان الثناء على الرجل وحمده
عند الحاجة لا يكره وانما يكره الاطراء في ذلك ولذا ترجم به عقب [illegible] عن الحافظ يحتمل ان
يقسم الشيء بعينه بين الاربع الاسلي ووجه المطابقة ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد شهادة
الى التزكية ولم يجب منها الا انتفاء فيها [illegible] بلوغ الصبيان وشهادتهم الى حكم
بلوغهم وحكم شهادتهم قبل ذلك والجمهور على رد شهادة الصبيان واجازها ملك
في القتل والجرح بشروط مذكورة في قول خليل الا الصبيان في جرح وقتل والشاهد
معنى الاكثر تعدد ليس بعدد وطرفي ولا خلاف بينهم وفرقة الا ان يشهد عليهم فيها ولم
يبق كبير او يشهد عليه اولا ولا تعترض الحافظ بانه ترجم لشهادتهم وليس عندهم شيء البتة
ما يصرح بها واجيب بانه ملحوظ من الاتيان على ان من حكم ببلوغه قبلت شهادته [illegible]
معبد بن مقسم الضبي وجاء مثله عن عمرو بن العاص فانه انكر وانه لم يكن بينه وبين
ابنه عبد الله في السن الا اثنتي عشرة سنة واجمع العلماء على ان الاحتلام في الرجال والنساء
يلزم به العبادات والحدود وسائر الاحكام واجمعوا على ان الحيض بلوغ في حق النساء واختلف
في اقل سن تحيض فيه المرأة او يحتلم فيه الرجل فقال حنيفة تسع عشرة او ثمان عشرة فيهما
وقال الشافعي واحمد وابو يوسف والجمهور هي فيهما استكمال خمس عشرة ولم يجز فيه
التعجيل او تجريد [illegible] عشرة هذا على ما قاله موسى بن عقبة وتبعه الحافظ في المغازي وان
الخندق كانت في شوال سنة اربع واما على ما قاله ابن اسحاق واكثر اهل السير من ان الخندق
في سنة خمس فمشكل كما قاله يزيد بن هارون ويشبه ان يكون ابن ست عشرة ولا خلاف انه اجازه
كانت في شوال سنة ثلاث وقال ابن سعد جمهور الحديث عرضت في بدر وانا ابن ثلاث عشرة ثم
في احد وانا ابن اربع عشرة وقال يوم الخندق فعلى هذا فرواية من رواه عرض به ولم يرتض باحد
فاجيز كله لاصل له وعن ابي عمر له ان في حديث ابن عمر خمس عشرة زاد مسلم ومن كان دونه فانه
اجمعوا في العمال ومعنى ان يفرضوا ان يفرضوا رزقا في ديوان الجند وكانوا يفرضون
المغازي تلقى وعنهم في العلماء وهو الرزق يجمع في بيت المال ويفرق على مستحقيه وفي الحديث
ان الاطفال يستغفر من يخرج معه للقتال وفعل صلى الله عليه وسلم في بدر واحد وغيرهما
وعن عائشة والحنفية لا تتوقف الاجازة للقاتل على البلوغ بل للاطاق ان يميز من الصبيان من

فيه قوة

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

قوة قلت نص المدونة قال ابن القاسم ولا يسهم للعبد والصبي والنساء وان قاتلوا ولا
يرضخ لهم وفي الرسالة لا ان يكون الصبي الذي لم يحتلم القتال ويجيزه الامام ويقاتل فيسهم
له ونقل ابن المواز نحوه عن ملك خليل وفهم الاربعة لم يسلم على قتال بالغ حاضر ثم
قال الا الصبي فيه ان اجيز وقاتل خلاف عسل الجمعة واجب على كل محتلم اي بالغ
بالانزال وهو وجه الترجمة اذ لو لم يتصف المحتلم بالبلوغ لم يجب عليه شيء من الاحكام ومن
جملتها اداء الشهادة باب [illegible] الحاكم المدعى هل له بينة قبل اليمين اي
قبل طلب اليمين من المدعى عليه وهو الذي في حديث الباب لا يمين الا استحلف
المدعي واليمين على المدعى عليه في الاموال والحدود يحتمل ان يريد دون المدعي
فيما تجب يمين الاستحلاف ولا اليمين مع الشاهد الواحد وهو ما ذكره عن ابن شبرمة وان
يريد الرد على الكوفيين في تخصيصهم يمين المدعى عليه بالاموال دون الحدود قال ح
مذهب الشافعي والجمهور الى القول بعموم ذلك في الاموال والحدود والنكاح وقوم واستثنى
ملك النكاح والطلاق والعتق فاوجب فيه شيء منها اليمين حتى يقيم المدعي البينة وشاهدا
قلت اذا اقام المدعي بينة لم يبق على الآخر يمين ولا تنفعه وان اقام شاهدا
حلف الآخر اولا ولا كن في غير النكاح وتخريج المذهب هو واذا ذكر خليل في قوله وذلك مع
انتشار الابعد لين وهي ما ليس بمال ولا آيل له فلا يمين بعد شاهد ثم قال وحلف
بشاهد في طلاق وعتق لا نكاح شاهدا او يمينه حتى يمتنع احدهما اي ان الحجة لك شاهدا
او لك بيمينه واطلق فيشمل الاموال والحدود ابن شبرمة بفتح الشين والراء بينهما موحدة
ساكنة هو عبد الله بن شبرمة بن الطفيل بن حسان الضبي قاضي الكوفة للمنصور مات سنة اربع
واربعين ومائة كما في ابو الزناد عبد الله بن ذكوان قاضي المدينة في شهادة الشاهد ويمين
المدعي اي في القول بموجبها وذلك مذهب ابي الزناد القضاء بذلك كما حل بلده ومذهب ابن
شبرمة خلافه كما حل بلده فلجئ ابو الزناد بالغم الطارد فمضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالشاهد واليمين خرجه مسلم وقال في التمييز يحيى لا يرتاب في صحته وقال ابن عبد البر
لا مطعن لاحد في صحته ولا في اسناده فاحتج عليه ابن شبرمة بذلك من الآية ولا تنتصر حجة ابن
شبرمة لان النص لا يعارض بالرأي وقوله فما تصنع بالآية والحجة جواب اذا وجوابه ان الحاجة
للتزكية لتتم شهادة العدلين التي هي بمنزلة الشاهد الواحد فيسقط اليمين اذ لا معنى
شاهد ويثبت الحق بهما مع اليمين اذ لم يكن شاهد فاذا لم يكن تزكية لم تبق شهادة
اذ لا معنى شهادة امرأة وتعريف المدعي والمدعى عليه وما في ذلك محله كتب الفقه
باب [illegible] وقوله ان يأتي بالبينة ليستحق ماله كله او ليسقط عنه حق
الغرض اذ الذي بينة على زنى المقذوف ولا يرد ان الحد يثبت في الزوجين والزوج له مخرج عن
الحد بالملاعنة ان عجز عن البينة لان هذا كان قبل نزول آية اللعان [illegible] بهما لتيرا والحد
تكن ام شريك واسم ابيه عبد الله بسكون الموحدة بن معتب وقيل بن مغيث [illegible]
اي كهانة [illegible] بالتخفيف والتشديد بعد العصر حتى هذا الوقت يتعظم الاثم على من
حلف فيه كاذبا لشهود ما بقية الليل والنهار فالمطلب واورد عليه الصبح واجيب
بانه ليس وقت بيع في الغالب باب [illegible] عليه حيثما وجدته عند الصبح
[illegible] هذا قول الحنفية والحنابلة وذهب الجمهور الى وجوب التغليظ

بين المروة عند المنبر وهكذا بين الركن والمقام ويعني بهما المسجد الجامع وجعل ذلك في الرمل والمال
الكثير في القليل واختلفوا في حد القليل ومذهب مالك أنه ما دون ربع دينار فلم يجعل له غاية
في ربع دينار بما مع كالكثيرة وبين النار والفيل ويعنيه عليه السلام فقط وفي مرورث
[illegible] الموطأ عن أبي الطفيل أن عمر قال اختصم زيد بن ثابت وعبد الله بن مطيع إلى
مروان في أمر فحلف باليمين على زيد بن ثابت على المنبر فقال أحلف له مكانك فقال مروان لا والله
لا عن مقاطع الحقوق فجعل زيد يحلف أن حقه لحق وأبى أن يحلف على المنبر وقال البخاري احتج
بأن امتناع زيد بن ثابت من اليمين على المنبر يدل على أنه لا يراه واجبا والاحتجاج بزيد بن ثابت
أولى من الاحتجاج بمروان وفي رواية الدارقطني عن أبي عمر أنه أوصى رجل بحق لم يثبت شهود له
فقال يا نافع إذهب به إلى المنبر فاستحلفه فقال الرجل يا أمير المؤمنين تتركني إلى الغد
يسمعني ثم يسمعني هذا فقال أبو عمر صدق فاستحلفه مكانه وجاء ما يشهد لمروان أيضا
من أبي المسيب بسند قوي أن المدعى رجل على عهد أخر أنه غصبه بعيرا وجحده إلى عثمان فأمره
عثمان أن يحلف عند المنبر فأبى وقال أحلف له حيث شاء غير المنبر فأبى عليه عثمان وغرم له
بعيرا مثل بعيره ولم يعرف هذا لمروان من تعنته إلى أن اعترض عليه بأنه ترجم لليمين
بعد العصر فأثبت التغليظ بالزمان ونفى هذا التغليظ بالمكان والاحتجاج بالحال أو يمينه
بقوله صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه يشمل قول قال ورد التغليظ في اليمين بعد
العصر فيقال له ورد في اليمين على المنبر فقد جاء مرفوعا لا يحلف أحد عند منبري هذا
يمينا آثمة ولو على سواك إلا فليتبوأ مقعده من النار أخرجه مالك ويحيى وعبد الرزاق بن
خزيمة وابن حبان والحاكم وعن أبي أمامة يرفعه من حلف على منبري هذا بيمين كاذبة
يستحل بها مال امرئ مسلم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله
منه صرفا ولا عدلا رواه النسائي ورجاله ثقات والجواب أنه لا يلزم من ترجمة اليمين بعد
العصر أنه يوجب تغليظ اليمين بالزمان بل الحجة على من غلظ بالمكان أن يقول بالتغليظ
بالزمان للوعيد الوارد فيه أما البخاري فلم يقل به في المكان ولا في الزمان والحال العرب
شاهد له باب إذا تداعى قوم في اليمين يعني إذا وجبت عليهم وأراد كل يكون هو
المبدأ وجواب إذا محذوف أي أقرع بينهم كما يفهم من الحديث وأخرجه أبو داود بلفظ
إذا أكثروا الاثنان على اليمين أو استحبا فليستهما عليها والمعنى إذا توجهت
اليمين على اثنين كانا كالمتنازعين لها أو مطلوبين بها بينهما بالقرعة وفي المذهب هذا
تفصيل في البيع والنكاح مطلقا وفي ضوء البلوغ ويتصور طلبهما فيما إذا تنازعا في شيء
بيد ثالث لا يد عليه وقلنا يأخذه الحالف أولا باب قول الله تعالى ذكر في سبب
نزولها حديثين ولا تنافي بينهما لاحتمال نزولها في القضيتين معا باب كيف
[illegible] بفتح اللام مبتدأ للمفعول وغرضه أنه يجب التغليظ بالقول قال ابن المنذر واختلفوا
فقالت طائفة يحلف بالله من غير زيادة وقال مالك بالله الذي لا إله إلا هو وقال
الكوفيون والشافعي قالوا وإن لم يضم الغائب غلظ عليه بزيادة عالم الغيب والشهادة
الرحمن الرحيم الذي يعلم من السر ما يعلم من العلانية ونحو ذلك يقال بالله وتالله وبالله
وكلها في القرآن [illegible] هو من كلام الله وتمام الترجمة وذلك مستنبط من
حديث ابن عمر من كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت والنهي ولو كان المحلوف به معظما

شرعا كالنبي والكعبة وحمل على التحريم والكراهة فقوله للنبي وابن شروان فصريح الحلف
التعظيم وفي باب من أقام البينة بعد اليمين أي يمين المدعى عليه وسواء رضي بها
منه المدعي أولا وفيه رد على الجمهور في قبول البينة وقال ابن أبي ليلى لا تسمع البينة بعد
الرضى باليمين وقال مالك إن استحلفه وهو عالم بالبينة فلا حق له هليان أن نقولها
واستحلفه فلا بينة له العذر لتسهيل الحق لمن يحبه وهو كذلك قال الكرماني وجه المناسبة
للترجمة أنه لما بين الحكم من الخصمين من جهة متى يكون بعضهم الحق بطل من بعض فلما يتصور
ذلك إذا جاز إقامة البينة بعد اليمين وفيه تأمل لأن من اليمين الفاجرة ورواه
ابن حبيب في الواضحة من حديث الخطاب بلفظ البينة العادلة خير من اليمين الفاجرة قال
ح قال ابن بطال غير اليمين الفاجرة أشار إلى أن عمل بذلك إذا أقر المدعى عليه وفيه نظر لأنه مع الإقرار
لا يحتاج لبينة ووجه الغلط بقلة الترجمة أنه صلى الله عليه وسلم لم يجعل اليمين الكاذبة قاطعة
لحق المدعي بل نهى الكاذب بحلفه يمينه عن الأخذ فاقتضى ذلك أن المدعي الصادق
ببينة وإقامتها قبلت منه فدل أنه ذكر بها وفيه بحث لأنا لا نعلم الكاذب في يمينه فتقبل
البينة عليه بخصومة باب من أمر بإنجاز الوعد أي وجوبه وجه تعلقه بأبواب الشهادة
أن وعد العدة كالشهادة على نفسه قاله الكرماني وقال المهلب إنما الوعد مأمور به
مندوب إليه مثل البيع وليس بعقد فلا تقاضي على أن الموعود لا يطالب بما وعد به مع الغناء
ح قال ح ونقل الإجماع في الذي مردود بأن الخلاف مشهور الأول القائل به قليل فلت
وما استدل به المهلب لا دليل فيه بل الصحة لازمة وإذا أقام الواجب قبل الموت لا يجاء
إيجابه صريحا الموصوف قال ابن عبد البر وأهل من قال بالوجوب عمر بن عبد العزيز ومن بعدهم المالكية
أن ترتب على الوعد بسبب وجب الوفاء به وإلا فلا مثل أن قال تزوج وأنا أعطيك كذا فتزوج ولك كذا
الوفاء قال ابن حجر وقرأت عنه والذي في اشكالات على الإذكار للنووي لم يذكر جوابا لما في الآية
والحديث يعني قوله تعالى كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون وحديث آية المنافق
وأنكر حمل يمكن أن يقال يحرم الإخلاف ولا يجب الوفاء أي يأثم بالإخلاف ولا كذا لا يلزم
بوفائه ذلك فلت هو لا يحرم الإخلاف ولا يقضي بالوفاء ولا يستحرم الإخلاف ويجب
ضمانه وهو الوفاء وكذا قوله أي يأثم به صوابه ولا كذا لا يقضي عليه أنه كذا جاء في الحديث
روي أنه دخل قرية هو ورجل فأراد أن يسلمه بحاجة وقال إن انتظرك حتى فلما جاء إلى انتظاره له
ثم ذكر الله في الباب أربع أحاديث حديث أبي سفيان وحديث أبي هريرة وحديث جابر وحديث
ابن عباس من قبل العلاء بن الحضرمي أسمع عبد الله وذلك عامل رسول الله صلى الله عليه
وسلم مرة في غزاة فأقبل ينصرف وبين الموضع فلحقنه من البحرين عن الله تعالى وقشوا على
العلاء فأتاه الغنيمتين في الحديث وقلت له قال ابن بطال لما أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
أولى الناس بمكارم الأخلاق أي أبو بكر مواساة عنه ولم يسأل جابر البينة على ما ادعاه
لأنه لم يدع شيئا في ذمة النبي صلى الله عليه وسلم وإنما ادعى شيئا في بيت المال وذلك
موكول إلى اجتهاد الإمام من سلم الأكثر هو أن يجلد الجزء شرا مختلفة [illegible] العرب بفتح
الجاء وكسرها ورد أبو عبيد الكسر وابن قتيبة الفتح ومعناه الطالع الظاهر وقد أخرج أبو
نعيم مرفوعا أن جبريل سماه بذلك أي رسول الله أي من اتصف بالرسالة ولم يرد تعظيم
معينا وفي رواية حكيم أن النبي إذا وعد لم يخلف [illegible] أهل [illegible]

[illegible] هكذا الترجمة معقودة لبيان حكم شهادة الكفار وقد اختلف السلف
فيها على اقوال فذهب الجمهور الى ردها مطلقا وذهب بعضهم الى قبولها مطلقا لاهل
المسلمين وقبل شهادة الكفار بعضهم على بعض وقال الحسن وابراهيم والليث واسحاق
لا تقبل ملة على ملة ويقبل بعض الملة على بعضها لقوله تعالى والذين بينهم العداوة
البغضاء الى يوم القيامة وصل العلماء الاقوال الاخر في اصل الكتاب ان فيها لم يجر صرفهم
فيه ويعصم منه رد شهادة تصح احرى الاجنبي لله اي اقرب بصلة نزلا اليهم من عند الله عز وجل
بالحروف بالنسبة الى المنزول اليهم وهو نفسه قد يمر لم يشب ان لم يخلطه وعند احمد
لا تسلوا اهل الكتاب عن شيء فانهم ان يهدوكم وقد ضلوا باب القرعة في المشكلات
ان مشروعيتها ووجه ادخاله في الشكلات انها من جملة البينات التي يثبت بها الحقوق
والجمهور على القول بها والكرخي بعض الحنفية وجعل الحظ بها الامر المشكل فان الفاء
اسم عليل ليس في القرعة ابكال لشيء من الحق كما زعم بعض الكوفيين بل اذا وجبت القسمة
عدل بين الاجزاء بالقيمة فلتعيين القرعة الى الا يختار واحد منهم شيئا فيختار الاخر
فيقع التنازع وهي قسمان اولا في الحقوق المتساوية واما في تعيين الملك ثم اول عقد
الخلافة اذا استووا في الصفات وابتدا الصلاة واما ضلت والاولى في التزويج واحياء الموات
والتداعي وابتداء القسم ومن الثاني الاقراع بين الشركاء بعد تعديل القسم والاجزاء
[illegible] ان ارتفع على العلماء والكشميهني وعلا في روايته وعزه والبرقية بالقسم
والمعنى انهم اخرج كل واحد منهم فلما والفصل الحاصل في العلماء بين الجميع مع البرية الى اسهل
وارتفع فلما ذكر بيان فلما وصل النهي الذي الفيت فيه الاقلام هو نصر فوجي بحلب فكان
[illegible] من المسلمين الاحتمال بهكذا الرواية في اثبات القرعة يتوقف على القول
بان شرع من قبلنا شرع لنا ما لم يرد في شرعنا عند ما يخالفه وهكذا المسئلة من هذا القبيل لا نعد
كان في شرعهم جواز القاء البعض لسلامة البعض ليس في الكتاب شرعنا لا تصح متساوون في
عصمة الانبياء فلا يجوز القاء بعضهم بقرعة ولا بغيرها ثم في كتاب الباب لا يحكم احاديث مثل
[illegible] بقي مسكن كالمداهن من يراه ويضيع الحقوق ولا يغير المنكر والواقع فيها كمثل
وقع هنا وتقرع في الشركة بلفظ مثل القائم على حدود الله والواقع فيها وهما صوب
لان المداهن والواقع ان من تكبطا في الحكم سواء والقائم مقابله وعن الاسماعيلي مثل القائم
على حدود الله والواقع فيها والمدهن فيها وهذا تشمل العرى الثلاث وهي الناهي عن
المعصية والواقع فيها والمداهن وعن ابي ايضا مثل الواقع في حدود الله والناهي منها
وهو المطابق للمثل المضروب فانه لم يقع فيه الانكار فتبين الاول ذاك المداهن والواقع
مشتركين في الاثم حتى صار بمنزلة فرقة واحدة ويبين وجود العرى الثلاث في المثل ان
الذي راى واخرق السفينة بمنزلة الواقع في الحدود ثم من عرف امر منكر وهو القائم واما
سالك وهو المداهن والحاصل ان بعض الروات ذكر المداهن والقائم وبعضهم
جمع الثلاث واما الجمع بين المداهن والواقع في القائم ولا يستقيم استهموا سفينة
ان اقترعوا لكونها بينهم اما بكراء او شراء او غيره فتنازعوا بينهم عليه بالماء
[illegible] على بكر ان منعوه من الحفر فيه ونجوا انفسهم وفي الحديث
استغراق العقوبة بترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتغيير العالم المحكوم بضرب

المثل وانه ليس لصاحب السفل ان يحدث على بعض بصاحب العلو وجواز قسم السفل والعلو بالقرعة

بسم الله الرحمن الرحيم في الاصلاح بين الناس

هكذا نسخة ابي ذر وفي نسخة ابي الصلح وفي اخرى كتاب الصلح قال الصلح لغة قطع
النزاع وشرعا عقد يحصل بهذا الاسم وقال ابو عبيدة انتقال عن حق او دعوى الى غيره نزاع
او خوف وقوعه والظاهر ان هذا لازمه وقال ابن عمر وقال خليل الصلح على غير الذي يبيح او
احل حراما او على بعض صحة وقال الله عز وجل بالجبر عليه على الاصلاح او الصلح وتاويله
وخروج الامام هو بالخيار ايضا الا من في امراء الاجنبي من عمر بن شبة ابو غسان هو محمد بن
مطرف الليثي ابو مطرف صوابه برق بنار ان فاما من بن عمرو سمي منصر ابن يزيد
وسهل بن يوسف بالتصغير بالخاء والفاء للاهل بمعنى لم تصل الفيء اي تصل وذلك من
منعه معنى في عارك الى ان لم تصل وبلغنا استشكل نزول الاية في صلح الفتنة لان ابي
ابي واصحابه لم يكونوا مومنين واجيب بان في تجسيم ابن عباس ولعل ابن ابي رجال
من قومه وهم مومنون فان اقتتلوا ويل قول انهم بلغنا لا يلزم منه نزول الاية بذلك
الوقت باب ليس الكاذب بالذي يصلح بين الناس ليس الذي يصلح بين الناس فانه يا
فيه قلب فيبني بين الشتات وخصا من نفي الحرج بالتعبير وانما لا اذا بلغه على وجه
الاصلاح وبالتشديد على وجه الاجمال او يقول غير الحق من الراوي وليس المراد نفي
الكذب الكذب بل نفي اثمه والا فالكذب كذب سواء قال الاصلاح او نحوه لكن قد يرخص فيه
في مسلم عن سعد في اخر هذا الحديث ولم اسمعه يرخص في شيء مما يقول الناس
انه كذب الا في ثلاث الحرب والاصلاح بين الناس وحديث الرجل امراته الا هكذا الزيادة
مدرجة كما بينه مسلم في بعض طرقه وقد امر بعضهم على هذا الثلاث امثالها ومنع
في اخرى الثلاث وحملوا ما ذكر على التورية كان يقول للظالم لا اعلم والكذب وحديث قوله
اللهم اغفر للمومنين ويخصص من العموم في الحرب ما ليس فيه وفي امراته ومنوه ان
فذا الله وقال الخطابي انما الكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم للمصلح ان يقول خيرا
من الخير بين الغريقين وسكت عن الشر لانه غير خلاف حال وليس في الحديث ان النية
ما يقتضي ذلك الكذب بكتاب الله ان يحكمه انه ليس في القرآن الرحمن وان ابغوا اهل الكذب
يصل بينهما بالحكم الصرف الى الصلح وقال الاعراب وجاز في الشرط بفعل النصر الاخر
وهو وقفه منه نعم فاقض بينا بكتاب الله فاذن له فقال ان ابني كان عسيفا على هذا
اي الفاعل ان ابنه هو الشك الاول وجزم الكرماني بانه الاول ولعله تمسك باصالة
قال ارجح قوله فقال الاعرابي من زيادة شاذة والصحيح غير ما هنا ومطابقة
الترجمة من قوله اما الوليدة والغنم فرد عليك لان الاشتراك بهما في معنى الصلح على وجه
من الحد على العسيف وذلك جوز ان يجوز باب كيف يكتب هذا ما صالح فلان وفلان
انه يكتب بعلامة بر فلان ان امن الفيء والاجابة من البيان يقبل السلاح بضم الجيم واللام
وشد الياء وتخفيفها وهو الغرب بما فيه وقيل جراب فيه الغرب بما فيه وقال الاخر
يشبه الجراب من ادم يضع الراكب فيه سيفه مغلوبا ويضع فيه سوطه وما اشبه
يعلقها في اخر الرحل او نحوه وانما شرط ذلك لئلا يكون اماره للسلم لئلا يظن
انهم لخلوها نصرا وكتب اي امر بالكتابة وقال الباجي كتب بنفسه وشنع عليه اهل

بلاده ومضى [illegible] إلى قرب مضيه وما كان صلى الله عليه وسلم ليزيد شيئا [illegible]
عمارة أو إمارة وإنما [illegible] أنه صلى الله عليه وسلم أخى بين زيد وحمزة وأخى بين [illegible]
في العظمة ولا يفرح فيها تزوجها لأنه بلا عين وفي المختصر أن يكون عمر مالك المال أو [illegible]
كان العمر وكتب صلى الله عليه وسلم قلب كل واحد من الثلاث بشبه باب الصلح مع
المشركين أي جوازه وبين الأجراء الروح سواء بالذكاة جنسا من الحبشة غلب على
بلادهم في وقت جوعه نساء هي مولاه أو لأنها أصهار بين سوله وبياض والله يعلم
[illegible] لم يرد الرد على الرسول صلى الله عليه وسلم بل أراد النهي الوقوع توقعا
ورجاء من الله تعالى أن يرضى خصمها ويلقي في قلبه العفو تفقه بالله وحسن ظن به
[illegible] لأن موضع الترجمة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
العينتان هما مبينة على وهيئة معاوية عند اختلافهما في أمر الخلافة والقتال بالقتال
بالمشاقة مع كتيبة أي جيوش [illegible] جملة معترضة بين القول والمقول
كلاع الحمص البصر والرجلان عمرو بن العاص ومعاوية وقول عنبسة هما لأنه يرعوا للصلح
وعمرو يرضى القتال [illegible] حبيب بن عمر شمس [illegible] الرجل أي الحمص بن
وفي ذلك دليل على أن معاوية كان هو الراغب في الصلح وترك أمره ليسلم من تبعته
الناس وعوض الرجلين في بكلمة البيد أن يجعلا له ما شاء وفي ذكر أبي الجراح الحمص كتب
إلى معاوية كتابا بشروطه وقيل وصوله لمعاوية أرسل معاوية الرجلين ومعهما صحيفة
بيضاء مختوم على أسفلها وكتب البيد أن اكتب فيها ما شئت فجاء عمرو الحمص على ما وقع
من الشروط رعاية لمصلحة دينه ومصلحة المسلمين فقال معاوية أجازها بثلاثمائة
ألف والف ثوب وثلاثين عبدا ومائة بعير فقال الرجل وفي كل الحمص لمن يصل الأمر
من بعده ويدعه إلى ترك الملك رغبة فيما عند الله تعالى ولم يكن ذلك لعلة ولا لعلة ولا فلان وقد
بايعه على الموت أربعون العلماء من بعض السبي وتخفيف اللام والفم كل معصية من
المعاصي وهو حديث [illegible] التكبير صرفة والتكبير صرفة وأمر عمرو صرفة ونهى
منه صرفة ويجزئ عن ذلك ركعتان في الضحى وتفرع شراح بالكسر وسبيل العلو بزاي فيه
سعة [illegible] مسامحة وتوسع على وجه الصلح [illegible] بالحلال المهلة لمضى باب
[illegible] والعلم [illegible] جواز ذلك كله إذا كان برضى
الشريكين وأراد بالجائزة الاعتياض عما وقع فيه مخاصمة أو تفقه فيه النفس فيما
[illegible] كما لم يرد هو أيضا فيه وأنا سالم الصم ذلك على جهة الوعد وطلب
من رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يكلم صلى يعطوا ويصلا أبرك أن في الجائزة
في ذلك يبيح معلوم بعضهم [illegible] العجوة أجود تمر المدينة واللون الكامل والعرد
كعنبر الموضع الذي يجعف فيه التمر وضحى الشمس بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
[illegible] شرط وهو ما يلزم من عدمه العدم ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم لذاته
كما هو معلوم [illegible] صلى الله عليه وسلم قال في التوشيح بسبب
الرواية أنها رواية من الصحابة وفي الرواية عنها يروي الصحابة مرسلة فلم يصب من
أخرجه من أهل الأطراف في مسند المسور ومروان خصوصا أن مروان لا صحبة له واستعفوا
يجب مصلحة فقط أي غضبوا وانعزلوا من هذا الشرط باب [illegible] بالبيع فلا [illegible]

بعض

بضم الهمزة وكسر الباء مشددة ومخففة أي اشتراه في نسخة ولم يشترط الشراء أي ولم
يشترط هذا المشتري لنفسه فهي للبائع فإن شرطت للمشتري فهي له باب
الشروط في البيع وإن [illegible] البيوع ابتاعه فاعتقه أي ابتاع عبدا فأعتقه وفيه دليل
لجواز بيع المكاتب وهو قول الشافعي الغائب ولد في الجديد لا يجوز بيعه إلا بعد فسخ
الكتابة وذهب مالك لا يجوز بيع العربي إلا إذا عجز وسقطت الكتابة هليل ولم
تعجيز نفسه أن تعقل وفي يده مال كل من شيء أو غلب عن العمل وإما لمرض فيه
الحاكم وتلزم من يرجوا والحلق في الترجمة الاشتراط في البيع للاختلاف فيه وقيل البيع
والشرط جائزان وقيل بالحلال وقيل الشرط باطل والبيع جائز وقيل بالتفصيل عن
وذكر عن الوارث بن سعيد قال حدثنا أبو حنيفة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع وشرط قال ابن عرفة ذكر ابن القطان
هذا الحديث في باب أحاديث عائشة عبد الحق ولم يبين من أسنادها موضع العلة وقال لم
يقل عبد الحق بعد ذكره شيئا وكأنه تبرأ من عهدته بذكر إسناد نيل وعلته ضعف أبي
حنيفة في الحديث وعمرو بن أبيه عن جده مذهبه أن لا يضعفه فلما ذكر عبد
الحق ثم خرجه العلامة وقال ابن بشكوال عن الوارث بن سعيد قال قدمت مكة فوجدت
فيها أبا حنيفة وابن أبي ليلى وابن شبرمة فقلت لأبي حنيفة ما تقول في رجل باع بيعا
واشترط شيئا فقال البيع باطل والشرط باطل ثم أتيت ابن أبي ليلى فسألته فقال البيع
جائز والشرط باطل ثم أتيت ابن شبرمة فسألته فقال البيع جائز والشرط جائز فقلت سبحان
الله ثلاثة من فقهاء العراق اختلفوا في مسألة واحدة جاءتني أبا حنيفة فأخبرته فقال
لا أدري ما قال لا قالت عائشة رضي الله عنها أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
أشتري بريرة وأعتقها وأن أشترط أهلها الولاء فأبوا إلا الولاء لمن أعتق البيع جائز والشرط
باطل ثم أتيت ابن شبرمة فأخبرته فقال لا أدري ما قال لا قال جاء رجل من النبي صلى الله عليه
وسلم ناقة وشرط له عليه أهلها فاستعملها في المدينة البيع جائز والشرط جائز وهو
ملك رحمه الله الأحاديث كلها فاستعملها في مواضعها وتأولها على وجوهها ولم
يمض غيره في النظر والأحسن تأويل الأثر وقيل حصل خليل من نصه فقال ما كان
على البيوع الجائزة وبيع وشرط ينافي المقصود كالا يبيع الاستمتاع العتق أو
ينافي الثمن كبيع وسلف ومثل الجائز بقوله كشرط رهن أو كفيل أو أجل وقال قيل يبطل
فيه الشرط ويصح البيع كمشترط زكاة ما لم يصب وإن الأصل أو مواضعة ولا أجل يحتمل
أو إن لو يأت بالثمن كذا فالبيع أو ما لا غرض فيه ولا أثر فيه قال المدونة قال مالك
لا شرط بيع الجارية عريلة أو شرط ذلك في العبد فالبيع جائز والشرط باطل ويقضى
عليه بما يجوز بها من الثياب باب إذا شرط البائع ظهر الدابة إلى مدة
معينة جاز ومثل المكان الزمان وكذلك إذا قدرت المدة بحيث يومن تغير المبيع
خليل وجاز بيعها إلى الإجارة واستثناء ركوبها الثلاث لا جميعها لأن المنفعة
كأن يسلم بعينه في غزوة تبوك وقيل في إن الرفاع فإن استثنيت حملانه تفسد به من
قال بشرط البائع نفعا في المبيع وأجاز المالك باختلاف روايته فانصرفت بعد
البيع لقوله في رواية شعبة أو فقرة كظهره بقال أو فقرة لما أتيته إنما أعاره فقال

ليربط فالا [illegible] واشتروه [illegible] ولا يجيء [illegible] الذهب [illegible] رواه [illegible] الجزيرة
[illegible] اعلم ان الحاصل من رواية البخاري وغيره في الشرط به رواية اوقية
وفي اخرى اربعة دنانير ذهب وفي اخرى اربع اواق وفي اخرى خمس اواق وفي اخرى مائتا
درهم وفي اخرى عشرون دينارا واجيب بان وقية الذهب قد تساوي مائتي درهم
المساوية لعشرين دينارا على حساب الدينار بعشرة دراهم واما وقية الفضة فاربعون
درهما المساوية لاربعة دنانير واما اربع اواق فلعله اعتبر اصلاح ان كل اوقية
عشرة دراهم فهي وقية بالاصلاح الاول فالكل راجع الى وقية ووقع الاختلاف
في اعتبار كم اوقية قال القاضي عياض سبب اختلاف طرق الروايات انهم رووا
بالمعنى وهو جائز والمراد اوقية الذهب واما من روى خمس اواق من الفضة فهو
بقدر قيمة اوقية من الذهب في ذلك الوقت فيكون الاخبار باوقية الذهب عما وقع
بعد العقد وعين اواق الفضة عما حصل به الايفاء ويحتمل ان هذا كله زيادة على ما وقع
كما ثبت في الروايات انه قال وزن واما رواية اربعة دنانير فهو اوقية ايضا لانه يحتمل ان
تكون اوقية الذهب حينئذ وزن اربعة دنانير ورواية عشرين دينارا محمولة على ما لم
صغارا كانت الصور ورواية اربع اواق شك فيها الراوي فلا اعتبار بها باب
الشروط في المعاملة من مزارعة وغيرها قال تعونا المعونة ونشرتكم بفتح النون
والراء وبضم النون وكسر الراء وهذا موضع الترجمة لان المعنى ان تكفوا المعونة
نشركم والجمهور على منع المزارعة واجازها بعض الحجاز بل الواقع فيه مساقاة
على النخل والبياض كذلك تبعا ليسارته بالنسبة لها باب الشروط في الصداق
وغيره النكاح والشروط في النكاح عن ذلك ثلاثة اقسام جائز كشرط ان لا ينفق بها في
عشرة او نحوها ونحوها وهذا كشرط ان لا يتزوج عليها ولا يتسرى ولا يخرجها
من بلدها ونحوها ولا يلزم الا مع التغليب كان يقول فان فعل فهي طالق او فلا مهر لها
ومنوع وهو ثلاثة اقسام ما يفسخ قبل البناء ويمضي به وما يفسخ قبل الدخول
وبعده ما لم يفعل وما يفسخ قبله وبعده وان قال خليل فيه موصى وان تم
شهوة ان لم يدخل وبكل وقبل الدخول على ان لا تاتيه الا نهارا والخيار مطلقا لان النكاح
لاجل [illegible] معروف ان فعل فقد حصل وينتظم [illegible] ابو العاص بن الربيع تزوج
زينب قبل البعثة واسلم على العقد واسر فبعثت زينب زوجها وذلك لما اسر مبدر
مع المشركين وسالوا ان يطلقها فاجاب شكرا له النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ولما
اطلق وشرط عليه ان يرسلها وفي بذلك فاثنى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو حدثنا [illegible] فقال في القاموس الحمل فراخ حبب يزرع حبه في الحقلة ومنها الانثيين
البقلة والزرع قد تشعب وفيه قصة وتفرع الكلام على الحديث باب
[illegible] النكاح وهذه الطائفة في الحديث في قوله ولا تسال المراة طلاق
اختها لتستفرغ انائها اي لتقلب اليها ما كانت تاولي تناول منه فاذا سؤال المراة
ذلك قد يكون عند النكاح وقد يكون بعده والمراد اختها في الدين او في البنوة بالنسبة
عليه السلام [illegible] وحرمة [illegible] اي بيان حكمها وانها تعينه ولا يحل
بطلاقها [illegible] اي اذكري الله واقسم عليه وقال [illegible] تقدم ان هذا هو الدواء

وهو اوفق ان لمس فرجه وذا به او واقعه منه في هذا التاويل لانه سال فعلا على وجه
ومطابقة الترجمة في قوله فاجتنبت اي جاء فيه سفوك الدم بشرب الوليدة والغنم ولا يحل
ذلك في الجاهلية [illegible] على عائشة يعني بابها او جمرتها وسمع منها من وراء حجاب
وقول شيخ الاسلام ان قبل نزول الحجاب لا يبعد لان قصة بريرة كانت سنة تسع او عشر فالاقرب
بعد نزول الحجاب بلا خلاف اه براء بالطلاق او اخر فله شرحه ان لا اجرى بي اه في حلت الحمار
وانت طالق او انت حرام ان لم دخلت لا يلزمه الطلاق الا بدخولها فيهما نعم وقع خلاف
في تعليق التعليق كما لو قال ان دخلت الدار ان لقيت زيدا فانت طالق والقرب لم تطلق
الا بهما للمهاجر ان المقيم بحضر الاعرابي البادي السائل البلدية ولا يتبايع حضر بمعنى
البيع ولا يتولى الحضري الشراء للبدوي واذا كان الشراء بشيء فلم به البدوي معاذ الله
يغبن ثمن لانه حينئذ بيع وشراء باب الشروط مع التام بالقول البدوي الاشتراء والتلقي
اخبرهم ان هشام ومن حضر معه وفي نسخة اخبرني وغيرها عطف على يحيى وعمرو التاء
لابن جريج والهاء للغيبة والجملة حال مقرونة بقد والمعنى قال ابن جريج اخبرني يعلى وعمرو
وغيرهما وقد سمعته يحدث الحديث عن سعيد الى على تسع اواق وكل عام وقية واعينني
مثل هذا في باب بيع المكاتب وتقع في باب بيع المكاتب عن الليث عن يونس على خمس اواق
وقيل ذلك وقيل لا الخمس هي التي كانت باقية عليها واشتركي لهم ان عليها والمراد
التوبيخ لهم لانه صلى الله عليه وسلم قد بين لهم اولا حرام تلك القضية كمسئلة
معنى العجمع
في الحج والعمرة باب اذا اشترط في المزارعة اذا قيدت اخرجتك او قبل ذلك كل ذلك
عليه الحديث لما وقع بقية الدال وبالعين المهملتين خالعه الغاء وتعرا عوض الخلع
من اليد والرجل حتى تتغلب الكف او القدم الى نصيبها او هو العشي على خصر القدم او
ارتفاع لحم القدم وهو عوج في المفاصل كانها فرزات من مواضعها وقد مت بالدال
ورجلاه وقال الخطابي كان اليهود سحروا ابن عمر حتى مات بالتوت يزال ورجلاه مالا يرجى ويحتمل
ان يكون ضربوه ويؤيده تفسيره بالليف في هذه الرواية ووقع في رواية حماد التعلما الجذام
على اخر الباب فلعل ذلك زمن عمر عشوا المسلمين والقول ابن عمر في قوله بينا فيعرفا به
ورجليه الحديث فلوصد النافقة الشارة او الكوبلة القوابع او الطبرية على السير باب
الشروط في الجهاد والمصالحة مع اهل الحرب وكتابة الشروط وذا في نسخة ابن سعادة
مع التام بالقول وهي زيادة مستغنى عنها تفرقت في ترجمة مستقلة الا يقول تلك
في القول وحذاه وصاه في القول مع الكتابة المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم رجلا
وروايتهما مرسلة لان مروانا صحابي له ومسور وله كانت له صحبة اذ لم يبق الفضة
ولعل سمعهما من جماعة من الصحابة حضروها وهذا اطول حديث في هذا الكتاب
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وذا عشر وهي ليوم الاثنين لصلاة الفعل سنة
ست في بضع عشرة مائة وعشرين من طريق الزهري في الف وثمانمائة هذا
اذا كان بذا الحديبية فلا الصبي واهرع وبعث بشر بن سفيان عينا على ذي طوى حتى اذا كان
بغدير الاشطاط اتاه عينه فقال له ان قريشا جمعوا لك الجموع وهم مقاتلوك
وصادوك عن البيت بالجيم واذا بينه وبين مكة مرحلتان اتت اليمين اي الصريح
فيها خالد [illegible] الغدير الاسود [illegible] اي شبه الغدير بكسر الميم وتشبيه الراء

بفتح المهملة وسكون اللام فيهما وقيل بالتنوين فيهما وقيل بتنوين الاول وسكون
الثاني وقال الخطابي اي قلت واحدة بالسكون والانوثة الاولى وسكنت الثانية والحب
بتشديد المهملة اي الرمح فلا تعط ولم تبعث حثاثا اي حريث وتصعيف بمعنى التحريض
اخذ الشيء بمشقة قلبا وقال صاحب العين اخذ العلاء بالذهب فلم يلبثه الا مرارا حتى
يتركوه يقيم ويرجع سبيه اي موضع سبيه واماتته ازلوا اسماله جمع عمة
بالكسر وهو العلاء الذي له مادة تنفتح كالبيض والعين وفيه انه كان يعلم بينة فيما اذا
فريشا سيقولوا ان العلاء ونزلوا عليه كما في رواية له الا سوة وفي ثم شكى المسلمون الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم العكش فلم يكن الله سبحانه سبب له الا معجزة فيبط
تقوية لاجسام مصر وقلوبهم معتصم العين بالدال المعجمة والضيح ما يبدو النوى
الحديثة النتاج تمولت الزرع اسماعيل جمع مسعل الامصار التي معها الاهل اهل
والمعنى انهم خرجوا بالنوى اذ ان النبي ليكون فيبط زاد عم وقيل المعنى انهم خرجوا
بنساء بصم وصبيانهم يرجعوا ويحتمل ان يراد امعاء واوفدوا بالجيم وضم العين اي
وان لم اكثر فيفا استراحوا من حصر القتال وكثروا سنة هرد سالفتال تنعرد رقبة
بالقتال فقد سعد ومن منصر عكرمة بن ابي جهل والحكم بن العاص استنصرت اي
استعونهم للقتال نصرة الكفر والتقى اخرون لم يصرح بصراحا بالجواب لما وقع في قلبه
من مصالحة الرسول صلى الله عليه وسلم بتعظيم الله تعالى له اي ولا تكن الحولة
لقوله فلا يفهمي ما يعلمون بكم وجوه اي اعيانا من التنازع ثم اي اخلاط والقلاع
منزل انه عطف تفسير للجملة قبله ولا المراة وجوها فتلعنه امصر من مصر بفتح
العين بفتح الموحدة وسكون المعجمة جارية تبقى بعرج المراة بعد ختانها وقال
في النهاية هو البظر نعوذ الجارية قبل ان تخفض لغة في الظاء ثم قال البظر اي بالعشالة
بين اسكتي المراة والبظر اسم للضم وكانت عادة العرب الشتم بها لانهم تقول امص
بظر امك فجعل يوبخ بذلك في الالات لتخليص مصر لها مبالغة في السب لها اغضبه بنسبة
النسيم الى العرار الخ زيد ينسج على فم الراعي ولما لبسه المغيرة لينتهي من عروة
اي نعمة ومنة وهي ان عروة كان يحمل في تيه قال انه فيبط ابو بكر يعشي فلا يص
الى في يوم حيلتك وذلك ان قوما من ثقيف من بني مالك خرجوا
زاير المغو فسرهم فلحس البصر وقصر بالمغيرة فحملت له غيبة منصر فلما كانوا
بالطريق شربوا الخمر وسكروا فقتلهم المغيرة واخذ اموالهم فجاء الحديث فلما بلغ ذلك
ثقيفا تداعوا للقتال فسعى عروة وهو عم المغيرة حتى اخرجوا منه ثلاثة عشر
نفسا واصطلحوا ... هو الذي سمى لتبني مصغر الابن علقمة واحد علماء
الحضرمية جزاك ... ان فصل وامضى امرهم عليه تغلبه اي قصرا والنصب على التمييز
... وفي رواية احمد بن جعل ابو جهل اسمه العلاء ويرشف في فيوده اي يمضي
فيبطا شيئا بطيا بسبب صلاة صلى الله عليه وسلم مع قول مكرز اجزناه الا انه علم
ان ابا لا يقبله مع ان الذي جاء لعقد المصالحة سهيل لا مكرز ولا قول له واحد احمد
فيه انه صلى الله عليه وسلم لم يعرف الا كله بوحي ما ... منصر جاء ليمين الا كفحا الغ
امره بل لرجل نزوي وحي بالكاف الصحيح لينقلوا نسكهم فلما رأوا فعله صلى الله عليه وسلم

علموا

علموا ان الامر عزم قبلوه والى الابتهار ولا يتنسك به صلى الله عليه وسلم وهذا العبد صلى
الله عليه وسلم يعرضه خراش بن امية الخزاعي وهذا الذي فضيلة لاع سلمة ووقوع عقلها
وقبول قول النساء اذا اصبن بعض الثواب العراق نهى الوفيس عن المقام على نكاح
العشر كان قبل الاشكال وانه لمقتول بعد ان تردد عني ويلعبه بالنصب مفعول مطلق
ورواية رجل فلا اشكال وانه لمقتول بعد ان تردد عني وبالرفع خبر مبتدأ محذوف
وبالرفع خبر ان هو وبل لا مه مسعر حرب نصب على التعيين وبالرفع خبر مبتدأ محذوف
مكسورة ولو للتمني فلجوله الصلاة والشرك جوابا بحذوف ان لو كان له لحمة بنصرة
لا ثار العتبة واحد الصلح واصله في على لا يمنه هذا للتعجب من اقرار امد الحرب وابقاء
نار حلها وشبه نصوصه لها عصابة ان جماعة لا واحد لها تطلق على الاربعين فما دون
وفي رواية ابن اسماء قوم بلغوا نحوا من سبعين وفي رواية له الا سوة وانغلب ان بعد
حنين في سبعين راكبا مسلمين فلغوا بلي بصبي ونعم السهيلي انهم بلغوا ثلاثمائة
رجل فانزل الله عز وجل قال الزبير كنا نرى انها نزلت في ثلاثة بصبي وفيه نظر والمشهور
انها نزلت بسبب القوم من قريش الذين اراد ان يأخذوا من المسلمين غرة
فظفروا بهم فعفا عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت وقيل عني بذلك الكفار
فانتهى اي امرأة والعقب قال ابن حجر العقب بفتح العين المهملة وكسر القاف
وفي القسطلاني بفتح العين وسكون القاف في اليونينية لهم وقال ميارة في الشارح
عقب الرجل ولده الذي يأتي بعده وعقبه ايضا وقوله له عقب حذف بضم العين و
سكون القاف اي بالرجعة بشيء وعقب الشيء في آخره يقال جاء في عقبه وعلى عقبه
بفتح العين وكسر القاف اي جاء في آخره ولم يتم بعده وان جاء بعد تمامه فيقال جاء
عقبه في عقبه وعلى عقبه كالصلاة بضم العين وسكون القاف باب ما يجوز من
الاشتراط والثنيا الاستثناء في الاقرار كله على عشرة الا ربعة او الا ستة او
له علي الف الا خمسمائة فيمنه العين الالف ويلزم الباقي كما في استثناء
الاكثر والضرورة التي يتعاقدها ولا يجوز يتعاقد رجلا بتخفيف الضمير باعتبار الواحد منهما
الذي بينهم كشرط نقله المبيع من ملك البائع مكانه وفتح الثمرة او تبقيته مدة
الصلاح او شرط ان يعمل البائع فيه عملا كخبز على ان يخيطه او فتح على ان يطحنه
وان اختلفا في البيع والاجارة تحالفا جاء بزيادة الا ان لا يختلفا وجه خروجه فان اختلفا
كان يمكن اعادته جاز وان اختلفا وان اقر فيما يوجد ليحمل وثوب ليحمل والشارح وجيه
في الثوب على ان يخيطه ثلاثة اقوال الجواز قال القسطلاني وهو اضعف والبطلان
في الاجارة وصحة البيع بما ينوبه الدخل كذلك بفتح الهمزة والرحلة الابل وبنسخة
ارحل ان اجعل عليها رحلا وصيغة للمستقبل يرجع كذا وهو عليه وقال الصيني في عدة
فلا تلزم وقال ابن المشتري وقال شريح للمشتري اخلفت فقضى عليه وقال الشارح
وكثيرون الفقهاء والشرك باطل وهو الاقرب خليل اولم يبلغ بالشرك كذا
بيع ما لم ... وجه زيادته فخافة التباس او تضعيفه بسبعة وسبعين مثلا
مع ان اسماء الله توقيفية وكما لا يزاد على الوارد لا ينقص منه وفضل العلماء الغزكوي المتصرم
والاجتهاد تعالى تعالى وفي الحديث اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته

معنى العصابة

[illegible] او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك [illegible] علما واليا او
[illegible] او معظما او لطالب العلم [illegible] فمن معظمه وفخر حصلها انكم ابرار العرب في اخر باعه [illegible] قوله تعالى
[illegible] الاسماء الحسنى [illegible] الوصايا جمع وصية كهدية قال الازهري
[illegible] وصية الشيء بالتشديد اصبه اذا وطنته ان الوصي يصل تصرفه بعد موته [illegible]
[illegible] يعمل العمل الموصى به ومصدرا بمعنى الايصاء وعليه قول الشرع [illegible] يوجب
[illegible] هذا يلزم بموته او بيانه عند بعده [illegible] والتلاء وصية الرجل [illegible]
[illegible] الحديث لم اقف على الحديث بهذا اللفظ [illegible] بالمعنى ولا معهوم للرجل
كتب عليكم اذا حضر كم الوصية والوصية نائب فلعل كتب وذكر العمل للفعل والانصاف
بمعنى اي يوصى ولذا اذا الضمير مذكر في قوله [illegible] اي الايصاء من شاهد او غيره
الموت [illegible] اسبابه والمراد بالخير المال وقيل المال الكثير وعليه فمن عنده ثمانية
[illegible] رجل له اربعمائة دينار وهو رجل له عيال اربعة وثلاثة الاف او حزايسير والظاهر
ان القلة والكثرة امر نسبي واعتداد ذلك يختلف بحسب حال الناس وقال الازهري جعل
الله الوصية فيما قل او كثر **قلت** وهو ظاهر الحديث ايضا لقوله شيء وهو موجب
الشارع فيه مقول اي عبر الى اجعلوا على انه لا وصية الا القليل جدا فالظاهر ان
وقال تعالى الوصية للوالدين والاقربين كان هذا في صدر الاسلام ثم نسخ بقوله تعالى يوصيكم
وقوله صلى الله عليه وسلم ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث تلقاه الاية
حتى صار كالمتواتر قاله الزمخشري قال وقيل الاية وجمع الوارث بين الوصية والميراث
وقيل لا مخالفة بين الايتين والمعنى كتب عليكم اي توصوا للوالدين والاقربين بما [illegible] اية
النعيم ان لا ينقص منه شيء [illegible] ذكر العسل للتنصيص لبعض الاشتمال كان التاريخ لصاحب
انه سلم او الوصية الظاهر جاريا انه لا يشترط في الوصية الا الحرية والتمييز **قلت** ص
ايضا بحر مميزا وسفيها او كافرا الا بالخمر لمسلم [illegible]
يعني الكرماني وليس صحيحا [illegible] المصري طرب الليث هذا الكتبة [illegible]
اي امثالا وهو امر وذكر الليثي تفريع الاتحاد والمراد يعني عليه زمانه [illegible]
[illegible] اي مشهورا بطلان غالب الناس لا يكتب والكتابة بعد اتباعين **قلت** ص
واذا ثبت ان عنده خطه ولم يشهد او يفعل انه وصية لم تنفذ الباجي من كتب وصية
بخطه موجودة في تركته وعرف انه خطه بشهادة عدلين فيما يثبت شيء منها حتى
يشهد عليها بغير يكتب ولا يعزم وظاهر الحديث يقتضي ان الوصية واجبة وبه قال الزهري
وابو مجلز وعطاء وعكرمة والجمهور على انها مندوبة فقط وبه قال الخلفاء الاربعة لحديث
مسلم يريد ان يوصي ولقوله تعالى من بعد وصية يوصين ولو كانت واجبة لم يقيد بالاية
العصر نعم قرينة كذا غير مشهود [illegible] بالجر وصف لعمر بن الحارث وصوفل من كان من
قبل العراق كالخيط وابيض معنى المشهور واما الحموفل من كان من قبل الرجل والعصر
من قبلها [illegible] الزهري واستدل به على ان من ذكر في رقيق النبي صلى الله عليه
وسلم في جميع الاخبار اما مات او اعتقه وان الولاء تعني بموت سيدها بناء على ان مارية ماتت
بعد النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] رواية وانشاء وعتاق في اوده والنساء في هذا ولا
لا دينارا ولا شاة ولا بعيرا ولا اوصى بشيء وان مارية عتقت بموته صلى الله عليه وسلم واجاب

بحديث ضعيف اعتقها ولم يرها معناه اثبت لها عفو هربة والارض المذكورة هي نصف ارض
مرك وثلث ارض فدك الفرن وسهمي من خيبر وجميع ما ارض ابي النضير وفي اخر المغازي
وارضا جعلها الابن السبيل صرفه قال ابن العيني ان كانت الارض وهي بصرفتها فظاهر وان كانت
بتلها ورد بانها حاصلة على كليهما ان تقييدها تبقى بعد الموت كالوصية كيف
[illegible] الوصية او [illegible] بالبناء للمجهول فيهما زائد في خطابه الفروع ولم يوصي بذلك
يتم الاعتراض قال اوصى بكتاب الله اي بالتمسك به والعمل بمقتضاه ولعله اشار لقوله
صلى الله عليه وسلم تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله قال النووي لعل ابن
اي اوصى اراد لم يوص بثلث ماله انه لم يترك بعد ماله اما الارض فغير مسلمة في حياته
واما السلاح والبغلة وغيرهما فغرائض بانها لا تورث عنه مولى جميع ما يعد صدقة فلم
يبق ما يوصي به من الجهة المالية واما بغيره ذلك فسلم ابن اوصى تفسيرا وتحتمل ان يكون
المنع وصية لعلي بالخلافة كما وقع التصريح به في حديث عائشة بعده الا ان الشيعة وغيرها
احاديث في انه صلى الله عليه وسلم اوصى بالخلافة لعلي وفي عليهم جماعة من الصحابة ومن
بعدهم باعوب متظاهرة متشابهة به عائشة وجه رد بذلك لانهم زعموا انه اوصى
عند موته ومنها ان عليا لم يدع ذلك بل صرح يوم الجمل بخلافه اذ قال لما حضر ايضا
النذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعهد الينا في هذا الامر شيئا ومنها انهم
لم يذكروا يوم السقيفة وان عمر قال مات رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يستخلف
وانهم نقضوا عليا من حديث ابي ما كان جنسوبة المعرضة والتغيير مع شيء عند
العظمى **والحاصل** ان المنفي الوصية بالمال والوصية بالخلافة واما بغيره الك
بعد وردت في مسلم وغيره اوصى عند موته بثلاث لا يبقين في جزيرة العرب وجهلها
اخرجوا اليهود من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بمثل ما كنت اجيزهم ولم يذكر الراوي
الثالثة وعن ابن سعد وابن خزيمة انه صلى الله عليه وسلم قال لعائشة في وجعه الذي مات
فيه ما فعلت الذهبية فاتت عنده قال ابن عقيل وفي رواية ابعث بها الى علي ابي طالب
يتصرف بها وفي المغازي لابن اسحاق لم يوص رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته الا
بثلاث لكل من الفارسيين والروم واليمن والاشعريين وعند احمد والنسائي كانت عامة
وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حضرته الموت الصلاة وما ملكت ايمانكم وجاء
عنه وجاء عنه حذر من الغيث في مرضه وانه اوصى بالسابقين الاولين من المهاجرين وقال
اذا انا مت فاغسلوني بسبع قرب من بئر غرس واوصى ان يصلوا عليه ارسالا من غير امام
واوصى بالجنة اذا انا مت فقولوا انا لله وانا اليه راجعون [illegible]
[illegible] ان يشفعوا الناس كلهم يشير الى ان من لم يكن له من العمل الا القليل تنزل له
الوصية [illegible] الزهري في جهة الوجع من وجع اشتد به وله في الهجرة اشرف منه
على الموت وانفق على ذلك اصحاب الزهري الا ان عيينة قال في فتح مكة ووصى فيه و
يمكن ان يكون وقع له ذلك مرتين على الفتح وفي حجة الوداع ويؤيده انه قال في الاولى
ولذا ورث كلالة فلم يكن له ولد اصلا وفي الثانية ولا يرثه الا ابنته [illegible]
[illegible] العلة حال من العامل وضمير صوله رسول الله صلى الله عليه وسلم او
من المفعول والضمير لسعد وفيه جهنم التعلق اي وانا اراه وكل من النبي صلى الله عليه

وسلم وسعد أن يرد له هجرته وعن عمر وسلم يا رسول الله أخشى أن أموت بالأرض التي
هاجرت منها كما مات سعد بن خولة وعن عمر يا رسول الله أأموت بالأرض التي هاجرت
منها قال لا إن شاء الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله سعد بن عفراء وعن
عمرو بن العاص فقال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله سعد بن عفراء ثلاث مرات
قال الله أو يا خولة ابن عفراء غير مجبور وقال الله ميراث هو وهم والمعروف أن
خولة ولعل الوهم من سعد بن إبراهيم وأن الزهري أحفظ منه وقال فيه سعد بن خولة
وهو الأولى بالوهم التوضيح قال التيمي يحتمل أن يكون لأحد اسمه خولة وعفراء وقال
غيره يحتمل أن يكون أحدهما اسما والآخر لقبا أو أحدهما اسم أمه والآخر اسم أبيه أو جده
له [illegible] وفي الكب أجاز صرف ثلثي ماله ولعل السؤال وقع عنهما وأما
الصرفة فتحتمل المبتل والتعليق فتكون بمعنى الوصية وهو المتعين ليوافق ما هنا قال
[illegible] بالرفع أي يكفي الثلث أو الثلث كاف وبالنصب أي عين الثلث والثلث كثير
وينبغي أن يكتب عنه كما سيأتي [illegible] بالفتح على التعليل والكسر على الاستئناف [illegible]
[illegible] بالفتح على أن أن مصدرية وبالكسر على أنها شرطية قال النووي هما صحيحان
قال أبو البقاء ومروان وأنكر الكسر أبو البقاء لفقد الجواب ورد بأن التقدير وهو
خير و [illegible] لم يقل أجتهد كما قال هو لأن شأنا أنه له احتمال هو متصل قبله ولأنه يقوم
من فرضه كما أشار له صلى الله عليه وسلم ويؤيده قال العراقي في ولد له بعد ذلك
أربع بنين ولا أعرف أسماءهم وهو مقصود في مسلم في حديث نفسه عامر ومعد
ومصعب وحمل ووقع فيه أيضا لعمر بن سعد في حديث آخر وذكر أن سعدا له من
الذكور أكثر من عشرة وذكر بعضهم أنهم سبعة ولعلهم الذين رووا الحديث وخلف
من البنات ثنتي عشرة وأنه منهن أبقى من بقية فإن صرفة عطف على قوله إنك
أن تدع وفيه علة النهي عن الوصية بأكثر من الثلث لكنه قيل لا تفعل لأنك إن
منه تركت ورثته أغنياء وإن عشت تصرف وأنفقت وأجرت ثابت في الحديث النبي هنا
[illegible] بالرفع والجر والنصب على محل من نفقة وعسى الله أن يرفعك أي يقيمك من
مرضك أو يكمل عمرك وكذلك كان فعاش بعده خمسين سنة لأنه قال
سنة خمس وخمسين وانتفع به المسلمون بالغنائم والفتوحات التي فتح الله على يديه
وتضرر به من قاتلهم من الكفار وعن علي بن الأجش الأشجعي أن عامر بن سعد سأل هل
فقال لعامر بن سعد على العراق أن يقوم أرجو أن يسلم بك أناس ويضر بك آخرون
[illegible] الوصية بالثلث أي حقيقتها ومشروعيتها وقد استقر الإجماع
على منعها بأكثر من الثلث واختلف فيما دونه هل تجوز وصيته بجميع ماله أو
فمنعه الجمهور وأجاز أبو حنيفة وأحمد في رواية عنه قال القرطبي
اختلف فيما أوصى به كله ولا وارث له فقال مالك لا يجوز له ذلك وأجازه غيره لأن
النبي لم يقل وقد أوصى شيخنا بن عرفة بماله كله فلما توفي رفع أمره لأمير المؤمنين أبو فارس
إلى قاضي الجماعة فاجتمعا وعقدا الفرض ما لا على الثلث محتجا بأن عمل الفقهاء عليه
وهو مشهور مذهب مالك وأوفى على ذلك ذكر حق وأنه معصوم واختلف هل
يعتبر الثلث يوم الإيصاء أو الموت قال ابن حبيب أصبغ عن الشافعية الثاني والأول أرجح

مالك فلت بل مذهب مالك يوم التنفيذ أي عرفة نصوص الروضة وغيرها وأفتى
بذلك المعتبر في ثلث الميت ثالث قال يوم تنفيذ الوصية لا يوم موته فقول ابن الحاجب
المعتبر ثلث المال الموجود يوم الموت خلافه وأختلف أيضا هل تكون في المعلوم
أو الحاجب المعين والمجهول أو فيما علمه الموصي فقط وهو مذهب مالك [illegible]
خلت أو هي ومن مرض كانت بمرض المعلوم في عبر وسعينة شهر تلعهما
ثم كفرت الصلاة فولان **فائدة** أول من أوصى بالثلث في الإسلام البراء بن معرور
أوصى به للنبي صلى الله عليه وسلم ومات قبل أن يرحل النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة بشهر وقيل صلى الله عليه وسلم ورد له على ورثته فرجعه الحاكم وابن
المنذر وأول صرفة أي حبس وقع في الإسلام صرفة عمر ورد ابن أبي شيبة عن عمر
ابن سعد بن معاذ سألنا عن أول حبس وقع في الإسلام فقال المهاجرون صرفة عمر وقال
الأنصار صرفة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبيه عن ابن عباس ليس لعمر ولا
عمر بن عبد العزيز الأصل الحرث لو غص بمجمتين أن نفعه وهذا محمد بن عبد الرحيم
هو البرقي المعروف بصاعقة من أقران الذهبي عن هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص
ومن نزل البخاري في هذا الإسناد وهلين لأنه يروي عن مكي بن إبراهيم ومكي يروي
عن هاشم العزرمي قال النصف كثير قال الحافظ لم أر وصف النصف بالكثرة إلا في هذه
الرواية وإنما فيها الإخبار في الكل والثلثين والمعنى كثير لا يجوز والثلث كثير لكنه يجوز
على مرجوحية باب قول العرب تعالوا نكتب الترجمة لعلها حديث مرفوع كأنه
لم يثبت على شرطه فترجم به لا أشك أن الوصية قسمان وصية المال ووصية النظر
وهي المراد هنا وتقدم الحديث في الشعر من باب الوصية لوارث هذه الترجمة لعلها
حديث مرفوع كأنه لم يثبت على شرطه فترجم به على عادته واستغنى بما يعطي حكمه
وقد خرجه أبو داود والترمذي وغيرهما من حديث أبي أمامة سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول في خطبته في حجة الوداع إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه فلا
وصية لوارث وفي إسناده إسماعيل بن عياش وفيه مقال عن الشافعيين أحمد
والبخاري وغيرهما وصححه قال الترمذي حديث حسن وقال الدارقطني الصواب
إرساله واحتج به الشافعي في الأم وقال وجدنا أهل العلم بالمغازي من قريش وغيرهم لا يختلفون أن النبي صلى الله عليه وسلم قال عام
الفتح لا وصية لوارث فكان نقل كافة عن كافة أن متواترا ونازع الغزالي في كونه
متواترا قال وعلى تسليمه فالصحيح من مذهب الشافعي أن القرآن لا ينسخ بالسنة
لأن الحجة في هذا إجماع العلماء على مقتضاه وقال البخاري أشار إلى هذا الحديث
الحديث ثم ذكر حديث الباب عن ابن عباس ووجه الدلالة للترجمة أن نسخة الوصية
للوالدين وإثبات الميراث لهما بالآية يوهم أنه لا يجمع لهما بين الميراث والوصية
وإذا كان حق في الوالدين فغيرهما أولى **خليل** وبطلت برد لا وإيصاء بمعصية
ولوارث كغير له بزيادة الثلث وله إجازة بعد الصرفة عند الموت إن جوزها
وإن كانت في حال الصحة أفضل قال الغني وفي وابن عمر مسلم قال البقاء ولا يعمل
بالإسناد على النهي والرفع على النفي ويجوز النصب وقد [illegible] قال

الخطاب والأول والثالث الموصى له والثاني الأخير الوارث لأنه لا شيء إبطاله وإن شاء
أجازه وقال الكرماني يحتمل أن يكون الأول الوارث والثاني الموروث والثالث الموصى له
والظاهر أن بعضها وصية وبعضها إقرار وقد روي أضعفوا بكسر الهمزة وروي
أحمروا وقد أجاز من يسر بن جحاش فإن النبي صلى الله عليه وسلم لم يعد توضع أصبعه
السبابة وقال يقول الله تعالى إن تجمع يا ابن آدم وفر خلقك من مثل هذا وإذا بلغت
نفسك إلى هذه وأشار إلى حلقه قلت أتصدق وأين وأنى والصدقة وروي أبو داود
مرفوعا أن يتصدق الرجل بجميع ماله وكفته بدرهم حتى لو أن يتصدق بجميع ماله بالف
درهم إلا قول الله تعالى من بعد وصية يوصي بها أو دين أراد بعض الترجمة
الاحتجاج لما اختاره من جواز إقرار المريض بالدين مطلقا لأن المقر له وارثا أو أجنبيا
ووجه الحجة أنه تعالى سوى بين الوصية والدين في تقديمهما على الميراث ولم يفصل
فخرجت الوصية للوارث بالدليل المتقدم وبقي الإقرار بالدين على حاله وقد ذكر كأنه
لم يجزم بالنقل عنهم لضعف الإسناد إليهم أثر عطاء رجاله ثقات وكذا أثر الحسن
وإبراهيم موصولا أن أخا زفر تصدق بدين المرتد وأخذ وقت يصدق فيه يوم موته
فصح أن تصرف المريض بتل فوقية مجتوحة وأمر مبني للفاعل من الصرفة وبتثقيل
مبنيا للمفعول من التصريف وهو المناسب للمقام أي أن إقرار المريض في مرض موته
مقبول إن يصدق به ويحكم بانفاذه ولعنهم منافضته ما مر من أن الصرفة عن الصحة
أفضل منها عند مرض الموت قاله شيخ الإسلام قلت لا منافضة ولا فلما أنه من
الصرفة لأن أخي معناه أحرى وكذا في الكرماني لأنه لم يبق الإقرار مباينا لما له
في الصحة فيقل أن أكثر ثوابا وأجرا وقال بعض الشارحين المنفية ثم استحسن أن ينقض
بالذي وأجيب بأن مبنى الإقرار الثلاثة على الإعانة وبالدين على اللزوم وأشار بقوله
أيلزم والمضي للرد على من أسقط المضي بالمريض ومنع تصرفه والصرف والكل معتدل
للقول جعلا هذا للمضي مجازا فيه حديث عبد الله بن عمر ويعني الذي عليه صلى وتقرر
موصولا في كتاب الإيمان بلفظ إن المنافق أربع إلى هنا وذهب مالك إلى
أن إقرار الصحيح وإقرار المريض فيه تفصيل خليل ومريض لا يعد كوارث أو
مالك أو محصول حاله أن ورثه ولد كزوج على بعضه لها وحصل ووارثه إن أو
بنوه لا إن تعبر في الصغير ومع الإناث والعصبة فولان باب قوله تعالى من
بعد وصية يوصي بها أو دين يبدل العراقي من تقديم الوصية في الذكر على الدين مع أن
الدين هو المقدم في الأداء ويفهم اختصار السر في تكرار مثل الترجمة ويؤيد أن النبي
حديث ضعيف خرجه أحمد والترمذي وغيرهما من حديث الحارث الأعور عن علي قال قضى
محمد صلى الله عليه وسلم أن الدين قبل الوصية وأنتم تقرؤن الوصية قبل الدين قال
الترمذي إن العمل عليه عند أهل العلم وذكر البخاري اعتمالا لا تعارض على مقتضاه ولا
يلزم تعارضه أن يورد الضعيف في مقام الاحتجاج به وقد أورده في الباب بما يعضده قال
في الفتح ولم يختلف العلماء أن الدين مقدم على الوصية إلا في صورة وهي ما إذا أوصى لرجل
بالف مثلا رجل من الغرماء ديناً يستغرق التركة وصرفه الوارث فتقدم على الدين
في وجه للشافعية قلت فرق هنا لأن الدين في يثبت وإنما أقر به الوارث

وأما بعض إقراره على الموصى له واعلم أن المقتضي للتقديم في الذكر ستة أمور الحقية
والثقل كريمة ومضر ومضر أشرف وتحسب الزمان كعلة وثوبي وتحسب الصنع
كثلاث وربع وتحسب الرتبة كالصلاة والزكاة أو السبب على المسبب كقوله تعالى
عزيز حكيم قال بعض السلف عزيز حكيم أو الشرف والفضل كقوله تعالى من النبيين
والصديقين وإذا علمت هذا فتقديم الوصية لأنها تقع على جهة البر والطاعة بخلاف
الدين فإنه الصحيح وقيل لأنها بغير عوض فكان إخراجها على الوارث أشق من إخراج
الدين ولأنها مظنة التفريط وأما لطلب الحق فإنه وأيضا الوصية معتنى من
كل واحد وما يكثر وقوعه مقرون بالمعرفة الأمر عني أي والدين أجدر بغنى
فالوصية التي هي محكي الصرفة موضوعة عن الدين لبعض الخصر معهم الإبانة أهله
أي سبيل كان مالك لسبيل وله فيه هذا إشارة إليه بقوله عقبه وقال النبي صلى
الله عليه وسلم العبد راع في مال سيده ثم أورد حديث حكيم بن حزام قال الإمام النبي
وجه دخوله في الباب أن النبي صلى الله عليه وسلم زهده في قبول العطية وجعل
اليد الأخذ السفلى وقابض الدين ليست يده سفلى بل أمل عليه أن كل مفرض
أو مسلوب أن كل بالجهل والموصى له متصرف عليه باب إذا وقف وأو هي الإقرار به
ومن الإقرار وفي بعض النسخ أو وقف بزيادة الألف وهي أخت قليلة وحذف جوابه
إذ الإشارة الخلاف في المسئلة وتضمنت الترجمة التسوية بين الوقف والوصية فيما
يتعلق بالإقرار وقد استكثر في هذا الباب مسائل من الوقف فترجم للنص
له منها ثم رجع إلى تكملة كتاب الوصايا والوقف قال أبو حنيفة هو
مصروف إلى أعلى منفعته ثم مدة وجوده لازما بقاؤه في ملك معطيه واختلف
العلماء في الإقرار فقال أبو حنيفة القرابة كل من رجع مجرد من قبل الأب أو الأم
وبرأ بعضه الأب وقال أبو يوسف ومحمد من جمعهم إلى منه الجهر وقال الشافعي
في الغريب من اجتمع في النسب قرب أو بعد مسلم أو ظاهر إلا كافر أو أنثى وقال مالك
من أوصى لأقاربه فسم على الأقرب فالأقرب بالاجتهاد ولا يدخل فيه الأب ولا الجد
أبو القاسم ولا يدخل الخال والخالة ولا قرابته من قبل الأم إلا أن لا يكون له قرابة من
قبل الأب وما حكاه تقديم قرابة الأب على قرابة الأم وقال الأنطرابلسي محمد بن
المثنى عن زافر بن عبد الله بن زفر بن ملك وكان قرابة مسلمان وأبي هذا من كلام
البخاري رحمه الله أو من كلام شيخه لأن تلك الأحاديث كما وجهه بعض الشراح وحراح
أبو عمر بن عبد البر عن مالك بن أنس الإقرار هذا يوجد في بعض النسخ وهو مستغنى
عنه وهو بيان مع مسلمان وأبا كلمة كذا في بعض النسخ بالواو وهي هو
الجراح وفي بعضها بإسقاط الواو وفي الضبي للشك أي فصولا الأمر والشك بيان مع مسلمان
أي يجتمع مع أبي كلمة وأبي في الجد السلام وهو عمر بن مالك فيقوله إلى عمر بن مالك من قوله إلى
سنة إلا بالواو النفر فإنه يجتمع مع أبي كلمة في الجد لأن أنسا من جهة عمي بن النجار وأبو كلمة
وأبي من بني مالك بن النجار باب هل تدخل النساء والولد في الإقرار وهو مطابقة الحديث
من قوله بالعباس وأما عمه وبالأم كلمة وأورد الأمر بالإقرار فقد يكون هو
قرينة العموم بخلاف صورة الإقرار التي موضوعها الوقف على الأقارب باب هل يشفع

[illegible] والجواب نعم إذا وقع على ما يشمله من العموم كتسبيل للصلاة أو وقاء
مسبل وقال زكريا نعم إذا اتصف بصفات الموقوف عليهم وقال الحاوي يلزم يوقف
على نفسه ثم على غيره أو يلزم يشترط لنفسه جزءا معينا من المنفعة أو يجعل الناظر
فيه شيئا ويكون هو الناظر والمذهب في هذا كله البطلان إن عرفه الحبس على نفسه
وهل كذلك إن تعارفا وكذلك مع غيره على المعروف وظاهر المذهب بطلان كل
حبس حبس على نفسه وغيره إن لم يميز عنه فلا حبس في غيره وفيه **خليل**
وبطل على معصية وإن أمر لكنيسة أو على نفسه ولو يشترك أو على أن الناظر له وساق
الحديث البزنة انتهى معنى الوقف وتفرع باب إذا وقف شيئا ولم يبين فيه
إن وصحا جاز وعن مالك لا يتم الوقف إلا بالقبض وبه قال محمد بن الحسن والشافعي
في قول وقيل يتم بالقول كالعتق يجامع إن كلا منهما تمليك لله بخلاف الهبة فإنه
إذا مات فالتتم إلا بقبضه واحتج الأول بقول عمر لابن حنيف إن ولم يأمره صلى الله عليه
وسلم بإخراجه من يده قبل تغيره صلى الله عليه وسلم على أن الإخراج تغيير يشترك
وبحديث أبي طلحة فإنه بعد أن تصدق وعوض النبي صلى الله عليه وسلم قال أرى
أن تجعلها الأقربين فأقسمها بين أبي بعد أن مضت الصدقة قال زكريا وإنما يتوجه قول
على مذهب من لا يشترط قبول المعين والراجح عند الشافعية اشتراطه **قلت**
والمذهب عدم الاشتراط **خليل** ولا يشترط التنجيز ولا التأبيد ولا تعيين مصرفه
وصرف في غالب وإلا فالفقراء **تنبيه** من قال لا بد من القبض مراده أنه إذا أقبضه
مانع من مفلس أو موت أو مرض فإنه يبطل ولا يتم وقيل لم يبطل شيء من
ذلك فالحبس صحيح ويجبر الحبس على إخراجه وتعويضه باب إذا قال هذا
صدقة لله تعالى ولم يبين الأقربين أو غيرهم وهو جائز ويعطيه للأقربين أو
حيث أراه وتفرع عن المذهب وصرف في غالب وإلا فالفقراء ثم قال باب إذا قال
أرضي أو يستلك صدقة لله عز وجل والفرق بينهما أنه لم يبين في الأولى المتصدق عليه
ولا المتصدق عنه وفي الثانية بين الثلاثة فيقتضي الجواز فيعطيه بالأولى وسعد بن عبادة
سير الخزرج وأمه عمرة بنت مسعود وقيل بنت سعد بن قيس من الأنصارية خزرجية
أسلمت وبايعت وماتت سنة خمس والنبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وقد انجلى
وانبعث معه فلما رجعوا جاء النبي صلى الله عليه وسلم فصلى على قبر أم الفراء
تعني بذلك أنها لم تبرح أي بنى من الشريف قال شجر مخضر أو مثمر وفي الحديث الصدقة على
الميت وإنها تنفعه ويشفع بها وكذلك الدعاء والقراءة والحج على الراجح واختلف
في الصوم والصلاة ونحوها باب إذا قال أرضي وقف بعد موته فإن كان الترجمة مفيدة
لجواز وقف المنقول والخلاف فيه هو أبو حنيفة **خليل** صح وقف مملوك وإن
بأجرة ولو حيوانا أو رقيقا لعبد على مرضي لم يقصد ضرره وفي وقف الكفاح ترد
ويجوز منها جواز وقف المشاع والخلاف فيه محمد بن الحسن والقرض صحته
إن كان مما ينقسم قسمة وإلا فإن رضي الشريك وإلا بيع لضرر شركة الحبس باب
[illegible] وفي تسمية على دليله وفي أكثر الأصول بإسقاط هذه الترجمة و
[illegible] البخاري في انتزاع الترجمة من حديث أبي طلحة وأجيب بأن أبا طلحة

لما أخلى أنه تصدق وفوض إلى النبي صلى الله عليه وسلم تعيين المصرف فقال له
صلى الله عليه وسلم فجعلها في الأقربين أشبه ما ترجم له وإن اقتضى صحة قول الله إسماعيل
صوابا إلى جعفر وقيل بل إلى أو يمن بن حبا بكسر الباء وفتحها ويتقدم الراء على التحتية
بريا وبالألف باريا وانتهى الخلاف في انتهى بها إلى عشرة أوجه واختلف في حل
هل هي اسم رجل أو امرأة أو مكان أضيفت إليه البير أو هي كلمة تزجر الإبل وقال
الإبل كانت ترعى هناك وتزجر بها فأضيفت البير إليها الإبيع طعاما من تمر بصاع
من دراهم فإن أبرجزع اشترى أصل منه معاوية بمائة ألف درهم وبنى جبل الفم
المذكور في البلد بالجيم مكتبا وبالحاء مصحفا لم تكن الصرفة وفعل فلما جاز بيعها
باب ما يستحب لمن توفي حبيبه بقية الجيم مع الغين وفي رواية بالضم مع المد
أورد فيه حديث عائشة أن رجلا وحديث ابن عباس العجيلي أن الرجل هو سعد بن
عبادة أفتلتت بضم التاء نفسها بالضم على الأشهر وبالفتح أيضا وأراها بضم
الهمزة ومع الجواز والخطأ ومفتضاه أنها لم تتكلم وفي الموطأ أن سعد بن عبادة
خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه وحضرت إمه الوفاة بالوفية
وقيل بالهاء وفيه فقلت فيم أوصى الملك مال سعد فتوفيت قبل أن يفتح سعد وفيه
أن ترك الوصية جائز لأنه صلى الله عليه وسلم لم ينكر أن سعدا أذن الصرفة على البنت
تنفعه وأسبل إن كانت من الولد وهو مخصص لعموم ولا يضر لأنه سبل الأمر معنى
يلحق بها العتق واختلف في غيره من أعمال البر في الأمر بعد أن يتعطل شيء
إن تصرفت عنها قال نعم وعند النسائي جاء الصرفة أفضل قال سقي الماء قلت
من المعلوم أن المراد عند الحاجة إليه بعض الحاجة للكفاح يكون الكفاح أولى وعلى
كتبها هذا وفرنا له آخر ما وجدوا أبو الفتح يوسف بن سبعة عشر وفية للمدة
قال أفضى عنها في رواية مالك لم تقضه وفي أخرى أفيجزئ أن أعتق عنها قال
أعتق عن أمك فإذا ثبت هذه الرواية فهو النذر المذكور وإنما نذرت عتقا وعتقا
أن تكون نذرت نذرا مطلقا فيكون الحديث حجة لمن في النذر المطلق بكفارة
اليمين **قلت** وهو المذهب **خليل** وفي النذر المبهم والكفارة باب
قول الله تعالى وابتلوا اليتامى سألت في بعض النسخ الآية إلى نصيبا مفروضا
وفي بعضها إلى رشدا ثم قال إلى نصيبا مفروضا حسيبا كافيا هذا تفسير البخاري
وقال الغير في هذا محمول على أعمال العباد مجازيا لهم وقيل عالما وقيل محاسبا وقيل
مقتدرا وفي تفسير الكبير وكفى بالله حسيبا أي شهيدا بلغوا النكاح أي طرأ
إمكانه بالبلوغ فإن آنستم أبصرتم ورأيتم أي مبذرا في المعروف أي بغير أجرة
عمله زكريا ومذهب الشافعي فيما قال الأمر بين أجرته ونفقته قال ومنا سبب
ذكر الآيات في أبواب الثلاث والآية في الباب قبل في أبواب الوقف المذكور في كتاب الوصايا
من حيث أن الكل في أموال الأيتام وإباحة تناول الجعل منها للأولياء كالنفقة في الوقف
وإباحة الجعالة منها للنظار وللأوصياء وهذا له والعجب وقيل المراد بالغني في
الغني في الآية اليتيم أي كان غنيا فلا يسرف في الإنفاق عليه وإن كان فقيرا فليأكل بقدر
ماله بالمعروف وإن كان قيما على الآكل من مال اليتيم أكلا والمشهور ما تقدم

[illegible] الصحابة على تسبيله [illegible]

[illegible] تشعث الهمزة [illegible] العين بسكون [illegible] وليس له في البخاري سوى هذا الموضع [illegible]
المثلثة وسكون العين ومنصور من فتحها قال أبو عبيد البكري هي أرض تلقاء المدينة كانت
لعمر وسيلة في باب الوقف بلفظ أصبت أرضا بخيبر لم [illegible] بالخاء المعجمة هذا هو الصواب وترجم
المصنف [illegible] وقيد له بالكل بالمعروف قال المهلب تشبيه البخاري
الوصية بنظر الوقف [illegible] قلت بل الوصي هو المنصوص حكمه في كتاب الله تعالى اجتنبوا
[illegible] التنصيص على العدد لا ينافي [illegible] منه وسيلة أي من الذخائر التي
جليلة الجار وقيل النفيس وعقوق الوالدين اليمين الغموس باب [illegible]
[illegible] لا تزكى ولا تربو مال اليتيم لا بالة هي أحسن من أكل الذين يأكلون أموال
اليتامى ظلما أجتنب السابع من مال اليتيم وكفاء ولا يأكل الهوى في مطعم ولا مشرب فيشق
[illegible] عليهم فأنزل الله تعالى الرخصة وإن تخالطوهم فإخوانكم والله يعلم المفسد من
المصلح [illegible] أجره وبينه يتبع بذلك أجرا لقوله صلى الله عليه وسلم في
[illegible] أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وفرق بين السبابة والوسطى وليكون الستر
تعالى في عونه قال قال صلى الله عليه وسلم والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه نهي
[illegible] الرسول في الوصية عن قيام التهمة أو خشية العجز عن القيام بأمرها وهو قيام [illegible]
من النهي عنها [illegible] الصغير والكبير بالجر بدل والجملة [illegible] المفعول وبالرفع مبتدأ
وبنعت حي والمجموع هو المفعول والمراد بالصغير صغير السن لأن الكلام ليس في الكبير فيكون
على كل بعض حصته هذا هو الظاهر المحمول به وقال [illegible] المراد بالصغير والكبير الوضيع
والشريف [illegible] وفعل جماعة [illegible] مشاعا أي فإن [illegible] جاز [illegible] حيث وقعوا
[illegible] وقد [illegible] وقف [illegible] الشركاء [illegible] ولا يجوز في المشاع
المبيع والمذهب التحصيل وإن [illegible] كل الأصل المشترك [illegible] قبل القسمة [illegible] الحبس
وقسم وإن كان مما لا ينقسم [illegible] الشريك [illegible] أجاز والبيع الحبس وجعل ثمنه في [illegible]
[illegible] ثمنه إلى الله أي لا تطلب ثمنه من أحد لأن من الله [illegible] منفعة أو
معناه لا تطلب له ثمنا إلا أن يكون من الله [illegible] قال الحافظ وتفرع هذا الحديث
هذا الاستدلال مطولا في أبواب المساجد من كتاب الصلاة والغرض منه هنا ما اقتضى
[illegible] من قوله لا تطلب ثمنه إلا إلى الله عز وجل قيل ظاهره أنهم نظروا إلى الأرض لله
عز وجل فقبل النبي صلى الله عليه وسلم في الوجه [illegible] لأنه لم يرجع له وإما ما ذكره
[illegible] أو لم يرجع في الأرض لعدم الكمال منهم وقدره عشرة [illegible] ثبت
[illegible] كانت الحيلة للترجمة من حيث تقرير النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك ولم ينكر
[illegible] قوله في الوقف [illegible] المشاع لا يجوز لأن [illegible] وبين [illegible]
[illegible] بعض الشركاء [illegible] بغير [illegible] المؤلف [illegible] الهجرة في قوله وكيل
[illegible] سهل وسهل غلامين يتيمين في حجر أسعد بن زرارة فقال النبي صلى
الله عليه وسلم حين بركت به راحلته هذا إن شاء الله المنزل ثم دعى الغلامين [illegible]
فساومهما [illegible] أو [illegible] باب الوقف كيف [illegible]
[illegible] وقد [illegible] وقف عمر وقد ترجم له في أبواب [illegible]
[illegible] وقال [illegible]

سمي نعيما لأنه يأخذه بالانغبرا أنه لا يباع أصلها ولا يوهب ولا يورث إلى الدار فكل
من حرين عبيد الله ولد أرض السماوات والأرض وكل صدقة أي قوله أنه لا يباع [illegible]
عمر والضمير للشأن أو للأرض بمعنى المال ويتقبل منه من كلام النبي صلى الله عليه وسلم
وقوله فتصدق عمر اعتراض وهو للواقعي لعامر في باب وابتلوا اليتامى أي قال النبي
صلى الله عليه وسلم تعالى بأصلها لا يباع أي غير متعول أي شيء منه لا ملك والعمرى أنه
لا يتملك شيئا من رقابها وذلك الترمذي من رجل قال إذا قرأت [illegible] فقد [illegible]
وكتب عمر كتابا وقعه هذا ابنك أبو معيقيب ونصه عند أبي شيبة تسمى الله الرحمن الرحيم
هذا ما كتب عبد الله أمير المؤمنين في ثمغ أنه إلى حفصة ما أثبت ثمغ ثمرا حيث أراها
الله فإن توفيت والى ذي الرأي من أهلها وشرط عبد الله بن الأكبر تسمى الله الرحمن الرحيم
هذا ما أوصى به عبد الله عمر أمير المؤمنين أن حرث به حرثي أن ثمغا وصرمة بن الأكوع والنخل
والعبد الذي فيه والمائة وسق التي أضعه محمد صلى الله عليه وسلم بالوادي تليه حفصة
ما عاشت ثم يليه ذو الرأي من أهلها لا يباع ولا يشترى ينفقه حيث رأى من السائل
والمحروم وذي القربى ولا حرج على من وليه أن يأكل أو يؤكل أو اشترى رقيقا منه وأكل
الثانية بالمعنى أي أضعه ووضعه بأمير المؤمنين يشعر بأنه كتبه بخلافته وفي كلام
معيقيب كاتب عمر وهذا يدل يقتضي أن الوقف كان في زمنه صلى الله عليه وسلم
فيكون وقفه بالقطع في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وتولى هو عليه النظر إلى أن
حضرته الوفاة فكتب حينئذ الكتاب ويحتمل أن يكون آخر وقفيته ولم يقع منه قبل
ذلك إلا أن يستشكل في وقفيته وقد جاء عن عمر أنه قال لولا أني أخرت صدقة رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقسمتها واستدل الطحاوي بقول عمر هذا لأبي حنيفة وقد
جاء أيضا أن الأرض لا يمنع الرجوع فيها ولا جبة فيه وتبعه بعض قال الترمذي ولا نعلم
بين الصحابة والمتقدمين من أهل العلم خلافا في جواز وقف الأراضي وحكى من خرج
أنه أنكر ابن شبرمة ومنصور من تأويله وقال أبو حنيفة لا يلزم وحكاه جميع الحنابلة الأزهر
ابن الصريل وكان أبو يوسف يجيز بيع الوقف فبلغه حديث عمر هذا فقال لا يبيع
أحد أخذ به ولو بلغ أبا حنيفة لقال به فرجع عن بيع الوقف حتى كان لا يجيز
فيه باب وقف الأرض للمسجد لم يختلف العلماء في مشروعيته هذا الأصل ذكر الوقف
وأما قبله ووجد آخر من الحديث أنهم حيث قال لو لا أنه طلب ثمنه إلا إلى الله فقد جعلوا
حبسا قبل أن يبنى مسجدا باب وقف الدواب والكراع الكراع بالضم الخيل فهو
من عطف الخاص على العام وقد رجح عرض السكوت وهو ما عدا النقد والمراد هنا ما عدا
النقد من الأصل والمنقول والظاهر من النافع والمراد هنا الذهب والفضة لا يقتسم
ورثتي بالجزم على النهي وبالرفع وهو لا نشتري وفيه دليل على مشروعية العامل
على الوقف وقال ورثته أي أقارب الذي يرثون لو كنت أورث باب [illegible]
أصلا وفيه الوشرط لنفسه مثل الماء المسلمين هكذا الترجمة معقودة لمن يشترط
لنفسه من وقفه وهو مقيد بما إذا كانت المنفعة عامة كما تقدم حيث هو [illegible]
والكشميهني حين هو مرابي أي [illegible] أصحاب المصريين الذين ذكروا عليه تولية عمل
الله [illegible] بسعد بن [illegible] صرح به مسلم وبلغه [illegible] أن شاء الله من [illegible]

نسخة وشيعيين الخطاب عنه الله

قال ابن بطال هذا وهم في بعض رواته والمعروف أن عثمان اشتراها لعمر قال ابن
عمر هذا هو المشهور في الروايات وقد رواه الترمذي هل تعلمون أن رومة لم يكن يشرب
من ماءها إلا بثمن وعند البغوي كانت لرجل من بني غفار يبيعها بقال لها رومة فكان يبيع منها
القربة بمد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تبيعنيها بعين في الجنة فقال يا رسول
الله ليس لي ولا لعيالي غيرها فبلغ ذلك عثمان فاشتراها بخمسة وثلاثين ألف درهم ثم
أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أتجعلها لي فقال نعم قال جعلتها للمسلمين وأنا
كأحدهم فأبى أن يبيعها بعين في الجنة فباعها بمال له في نخل وعند الطبراني أن عثمان اشتراها بعين
وأنه جعلها سقاية للمسلمين وروى الترمذي عن عمر وعلي وطلحة والزبير وسعد بن أبي وقاص وزاد
الترمذي هل تعلمون أن عمر صلى بالناس حين انفجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثبت حراء
فليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد قالوا نعم وزاد غيره هل تعلمون أن المسجد ضاق بأهله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يشتري بقعة آل فلان فيزيدها في المسجد بخير منها في الجنة
فاشتريتها من صلب مالي فأنتم اليوم تمنعوني أن أصلي فيها وفيه جواز تحدث الإنسان بمناقبه
عند الحاجة إلى ذلك وفي الترمذي قال أجعلني على خزائن الأرض جعلني عليها خازنا

[illegible] منوا شهادة [illegible] بندم فإن الزجاج حكى أن الثلاث من
أشكال ما في القرآن أجمل أو حكما أن [illegible] شهادة أثنين أو قال به لأن المعنى فيما
فرض عليكم أن يشهد اثنان وأن عثر على أنهما استحقا إثما [illegible] فآخران يقومان مقامهما
[illegible] وقيل حتى يشترك في زوج أو هما وقيل من غير أهل [illegible] أولى بمعنى أحق
[illegible] هو بدل براء مهملة وقيل بزاي وقيل براء مصحفة والجميع أبرك عارية
[illegible] من قال فيه رجل من ورقاء أنه غزاني وهذا سهمي وكذا وهم من قال بزاي معجمة
[illegible] الصواب المشهور وقال قبل أن يسلم تميم وعدي بن بداء بقية الحديث
وتشديد الراء والمد جاء السهمي في رواية الكلبي عن أبي صالح فأوصى إليهما وأمرهما
أن يبلغا ما ترك أهله قال تميم فلما قدما أخذا من تركته جاما فضة مخوصا بالذهب فغيبا
ثلاثة دراهم فاستحلفهما النبي صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة فقيل اشتريناه من عدي وتميم
فقام رجلان من أولياء السهمي فحلفا بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما وأن الجام لصاحبنا
وفيه أن اليمين بعد العصر أغلظ وأبلغ في الزجر وأن الحلف يكون بالله لا بغيره وأن الحاكم
يستحلف الشاهد إذا ارتاب بشهادته وأن الشاهد إذا رجع عن شهادته لزمه الغرم وأن الشاهد
إذا كتم شهادته فهو آثم وأن الشاهد إذا أقر بالحق لزمه الحكم وأن الحاكم يحكم بعلمه
وأن الشاهد إذا أقر بالحق لزمه الحكم وأن الحاكم يحكم بعلمه وأن الشاهد إذا أقر بالحق لزمه
الحكم وأن الحاكم يحكم بعلمه

اشارة الى اعتبار شرط الاخلاص [illegible] الغازي الذي لا يعتبر من صيام واعمال
[illegible] مع ان اجره مستمر لا يضيع له سلعته بغير ثواب واصرح منه قوله تعالى في الاذان
لا يصيبهم ظمأ ولا نصب [illegible] بغير حساب ولا عزل وفي سلعته موته لما ورد ان
ارواح الشهداء تسرح في الجنة وحصر لبن مع فاضل لخاص الحرب التسوية بين الشهيد
والرابح سالما للان حصول الاجر يستلزم دخول الجنة من اجر او غنيمة استشكل بان
ظاهره ان اذا كانت الغنيمة لم ينقص اجرها واجيب بانها فضيلة ما نقص خلوها من
جمع ودار العراة باجر خالص وغنيمة مع اجر دونه واستشكل نقص الاجر بالغنيمة مع تمدح
النبي صلى الله عليه وسلم بها وامتنان الله عليه بها وبانه يقتضي ان اهل بدر دون اهل
احد في الاجر مع ان اهل بدر افضل بالتعارف [illegible] الشهادة والشهادة قوله
[illegible] من قتل يقتلني كرمي يرمى وكانت محرما منه من قبل خالاته اما من النسب او من
الرضاع وهو خالة انس [illegible] العراق [illegible] او مسكنه او صوته او خصلة
[illegible] اسرة قال ابن حجر في الجنة فلست الظاهر خلافه
وانه صلى الله عليه وسلم شبههم حال ركوبهم البحر بالملوك في العز والتنعم والبسط
والعزة من الحديث قول ام حرام لدعا الله ان يجعلني منهم فدعى لها وقال ابن التين ليس
في الحديث تعين الشهادة وانما فيه تمني الغزو واجيب بان الشهادة التي ثمرتها العظمى
والمقصود منه [illegible] الظاهر يتعلق بالى يركبك يعني هذا البحر ملوكا على
الاسرة او كالملوك ويحتمل ان يريد ملوكا [illegible] وعليه حمله من قال في قوله انت من الاولين
ان منزلة العراة الاطهر غزاة البر قال شيخنا الامام وصل اخلاصه قوله ثم قال في الاولى والثانية
تسوية بالضم [illegible] الاخرة ظاهرا لانها من الاولين وسبيله في باب فضل من يصرع في
سبيل الله بلفظ خرجت مع زوجها عبادة بن الصامت اول غزاة المسلمين البحر مع
معاوية وذلك في خلافة عثمان سنة ثلاث وعشرين وقوله في زمن معاوية اي في زمن
امرته [illegible] خلافته [illegible] الله والسبيل يذكر ويؤنث
هذا اشارة الى المؤنث في التنزيل وابن سبيل الترغيب الى تنزيله سبيلا ليقتل في سبيل
الله ويتنزهها [illegible] الى الصواب وذو درجات [illegible] الكوكب
[illegible] وهما [illegible] قال ابن بطال لم يذكر الحالة والحج لكونه لم يكن فرض قال الكرماني
بل اسقط الاولى فقرئت الحج في الترمذي في رواية معاذ وقال الاثر الذي في الزكاة او واو
وان الحديث لو يدل على ليبان الاركان فدل الاقتصار على ما ذكر لتقرره ولزومه كل مكلف الحج
انما يجب مرة في العمر على من استطاع والزكاة انما تجب على المكلف اصلا وان الجنة لا
تبشر صريحا يفعل مع ان الذي ورد بها الدرجات المتفاضلة وفي الجنة مائة درجة [illegible] وكلام
الصبي غير ظاهر [illegible] وعند الترمذي ما بين كل درجتين مائة عام وللبخاري
[illegible] مرة مائة عام زاد الترمذي لو ان العالمين اجتمعوا في واحدة لوسعتهم وانه [illegible]
اي اعلى الجنة وارفعها والفردوس البستان الذي يجمع كل شيء وقيل الذي فيه العنب
وقيل هو الرومية وقيل بالقبصية وقيل بالسريانية منه اي من الفردوس ومنه اي من
العرش في الترمذي ومنه اي من جنة الفردوس [illegible]
اي فلم يشك فيه فلا شك يعني [illegible] ظاهرة للمعاصي والقاتلة

الى ان درجات العباد فريضة لها غير العباد اما بالنية الخالصة او بما يوازيه من الاعمال
الصالحة انه صلى الله عليه وسلم امر الجميع بالجهاد على الفرد وفرض على ان علمه انه للجهاد
باب [illegible] الغدوة والروحة اي فضلها والغدوة بالفتح المرة الواحدة من الغدو وهو الخروج
في اي وقت من اول النهار الى انتصافه والروحة كذلك من زوال الشمس الى غروبها وقال
[illegible] العلماء الغدوة كذلك العقيد بنفس الغداة وقيل الغداة ما بين مفجر الفجر وطلوع
الشمس والروحة ما بين الزوال والغروب وقيل المراد بالغدوة هنا الذراع خير من الدنيا
وما فيها قال ابن بطال العبد يتمنى حتى احب ان هذا المغيب المتعلق من ثواب الغدوة
والروحة خير من الشك ان قدر ثواب الغدوة او الروحة خير من ثواب محصل الدنيا كلها
وانفصلا في الطاعة ويؤيده ما رواه ابن المبارك قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
جيشا فيهم عبد الله بن رواحة فتأخر ليشهد الصلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال
له والله نعيب بيده لو انفقت ما في الارض ما ادركت فضل غدوتهم والنيل ما على الارض
من الهوى وكل الغلو فلان والجواهر والعراض الحور العين وصفهن كذلك الا [illegible]
ولعينها بياض الحور العين [illegible] منظر الصفي [illegible] وادي العين والحيرة تابعا
ما يهم الاشتغال واجيب بانه لم يرد الاشتغال الا معنى شديدي سواد العين شديدة
بياضها كانه جرى في تقسيم العين والعين بالكسر جمع عينا وهي الواسعة العين
الشديدة السواد والبياض قاله ابو عبيدة [illegible] وتبعه القسطلاني وفيه نظر بل قول
الجاري شديدة سواد العين [illegible] تقسيم الحور وهو قد يكون مع سعة العين وقد يكون
مع ضيقها واحتج له بجمع [illegible] عين لانه تقسيم لمجموع الحور العين وفي القاموس عين
كفرح عينا وعينة بالكسر عظم سواد عينه في سعة فهو اعين عبد الله بن محمد الجعفي
ومعاوية بن عمرو الازدي وهو من شيوخ المؤلف يروي عنه تارة بالواسطة كما هنا وتارة
بدونها كما في البعثة ولنصيغها [illegible] واشتمل المتن المزبور على اربعة احاديث
وانما ذكر حديث انس بقوله قال وسمعت انسا ليبين المعنى الذي لاجله يتمنى الشهيد
الرجوع الى الدنيا ليقتل مرة اخرى في سبيل الله لكونه يرى من الكرامة
فوق ما في نفسه الى كل واحد يعطى من الحور العين ما لو اطلعت الواحدة منهن على
الدنيا لاضاءت كلها وفي حديث ابي هريرة ذكر الشهيد عند النبي صلى الله عليه وسلم وقال
لا يجد الارض من اهل الشهيد في منزلة زوجته من الحور العين وفي حديث كل واحدة منهما
خلة خير من الدنيا وما فيها والخلة الصبر انه للشهيد عند الله سبع خصال الحديث وفيه
ويزوج اثنين وسبعين زوجة من الحور العين [illegible] تعين الشهادة تقدم انه
مطلوب مرغب فيه وفي الحديث من طلب الشهادة [illegible] وان لم تصبه كرمي
اعطي ثوابها ولو لم يقتل وعن مسلم من سأل القتال في سبيل الله [illegible] فلم يقتل اعطي
اجر شهيد وعند النسائي من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء
وان مات على فراشه [illegible] ورواية ولو خرجت ما بقي احد يتخلف خير الا
انكلف معي وذلك يشق علي وعليهم وقد تنزح مطلقة خروجه فيخرج كما فعل صلى الله
عليه وسلم في بعض الاحيان [illegible] عن الفرار او امن كرامة الشهادة وهو اوجه
الترجمة [illegible] قتل في سبيل الله [illegible] استشكل هذا الشيء بعلمه انه لا يقتل واجاب

معنى الغدوة والروحة

عدد ما يروح الشهيد من الحور

أجر النبي لعل هذا قبل نزول والله يعصمك من الناس ويدل بأنه نزل أول مقدمه على المدينة
عليه وسلم المدينة والحديث من رواية أبي هريرة وهو إنما فتح في السابعة والصواب
في الجواب أن التعبير لا يقتضي الوقوع ولا يستلزمه إذ هو طلب ولا ألح فيه أو ولا فيه عمي وإنما
خرج الكلام مخرج التغليب في الجعل وفي قال صلى الله عليه وسلم ولد لي الولد موسى
صم وسيلة كتاب التعبير [illegible] في سبيل الله [illegible] هو منه
أن من الجواهر والجملة خبر من وهي موصولة وأدخلت الفاء لما في الخبر من معنى
الشرط كقوله تعالى الزانية والزاني فاجلدوا وهي مستلزمة وكأنه قيل كيف يكون له
فضل الجواهر ولم يجاهد وهذا هو الظاهر أو المتعين ويلزم على الأول أن فاء فضل إلى
الجملة وليس من الأسماء التي تضاف لها وقوله فجاءت من عطف الماضي على المضارع ولو قال
من يصرع فيبعث أو من صرع فبعث كان أولى وفيه أن الراجع من الخبر وكذا الذاهب إليه في
الثواب [illegible] بالبناء للمجهول والنكتة أن يصيب العضو [illegible]
[illegible] قال الدميري هذا هو وإن بني سليم مبعوث إليهم والمبعوث
هم القراء من الأنصار قال ابن حجر التعليق أن المبعوث إليهم بنو عامر وإنما بنو سليم في
مغازي وأبا القراء المذكورين والوصف في هذا السياق من [illegible] عمر بن شيبة البخاري فقد
أخرجه في المغازي عن موسى بن إسماعيل عن حماد فقال بعث أخوال سليم في سبعين
راكبا وكان رئيسهم المشار إليه عامر [illegible] للجعل الحديث وتخلف بعضهم فقال يا رب على أن أخواله
منهم ينزع الخاء فقال بعث إلى أخواله من بني سليم منهم إلى بني عامر وحذف مفعول بعث
أو في زائدة وسبعين هو المفعول [illegible] بكسر الراء وهم من بعد بطون من بني سليم
وبلغ في آخر الحديث أنه بقي على أرجله من بني سليم الأصبع [illegible] الاستثناء من أعم
الصفات لأنه قال فما أصاب الأصبع لما توجعت استعارة أو فيه مبالغة مجازية تسليه لها
أي تثبتي فما أنت موصوفة بفلج ولا بشيء من الهلاك الأبدية ميت وهذا الشعر نشأ
به صلى الله عليه وسلم أو الرجز ليس بشعر والبيت الواحد ليس بشعر أو أنه جرى على
لسانه من غير قصد [illegible] أي بدل قطع من يخرج في سبيل الله وجملة والله
أعلم بمن يكلم في سبيله اعتراض بين المستثنى والمستثنى منه [illegible] تنبيه حسنى أي إحدى العاقبتين اللتين كل منهما حسنى وهما الغنيمة أو الشهادة
لأنه إن غلب المسلمون فلهم الغنيمة وإن غلبوا فلهم الشهادة وبه تلخص مناسبة
الحديث لقوله والله أعلم بحال أي مآله يغلب هذا مرة وهذا أخرى وفي الأصول مثلثة
[illegible] هو الآية المراد بالمعاهدة المذكورة
[illegible] من قوله تعالى ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون الأدبار وكان عهدهم
أولا ما خرجوا الآخر وقيل إنهم كانوا منهم ليلة العقبة وقضى نحبه بمعنى مات وأصل النحب
النذر وإنما قال كل من لا بد له من الموت كأن كل نذر لازم له وإنما مات فقد قضى نحبه
[illegible] هو الملقب بمردويه ليس له في البخاري سوى هذا الحديث وفي آخر غزوة
حنين [illegible] وفي رواية ما أجد بها الهزيمة ولم يقل عني في الكل هشيم أي يعني
شيئا فيه عنه [illegible] والمراد ليس الغرض في القتال [illegible] وفي رواية
وانهزم الناس [illegible] بالرفع أي مطلوبكم أو أما [illegible] بالنصب أعلم أو أشاهد

[illegible] أي حقيقة ولا يعجبه [illegible] الكل فيه نقل [illegible] في الصلاة وفي النسخ أن أبيه ويحتمل
أن يريد ابنه وإنه ذكره في هذا الموضع وقوله إن أبيه جاء الولد محمد مثلثة لا
من عصمه الله وفي الحديث أن موسى سأله أبليس أن يشفع له فجعل جاء من تعالى أن
يسجد لآدم فقال أبليس لم أسجد له ميتا ثم قال يا موسى أما إذا شفعت محمد نصيحة
من أكرمه عند ثلاث لا تخلط بأمرأة أجنبية ولا تخلو بامرأة لا تحل ثلاثة وعند
الغضب وعند الزحف قبله أبو الرجل أهله وولده حتى يتأخر فما استطعت يا رسول
الله [illegible] أن من لا يأتيه في المشركين وفي رواية فقلت أنا معك فلم أستطع أن أصنع
مثل ما صنع الأخت وفي رواية ثابت عن أنس فقالت عمتي الربيع بنت النضر أختي
النساء الأصبع وقيل صريع وفي الحديث شهود أن يدل التعبير في الجملة وله ذلك الاجتماع ولا
تلقوا بأيديكم إلى التهلكة ولم أجدها للأمم خزيمة أن لو يجيء هل ملتوية عنز أحد
الأعنز خزيمة وأما المعنى فكذلك معه ومع غيره لأن الغزو إن متواتر فلا يرى كيف
يثبت جواهر وسيلة في الدار لشراء الله في آخر كتاب التقسيم وأنهم كانوا ينسبون
ينسجونه من الجريد واللمان والأضلاع مما كتب بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
ويرسم على الوجه الذي رسم باب عمل صالح قبل القتال فيه مطابقة لأنه
لقولها أصابها أنهم يتبارزون مرصوص أي ملزق بعضه ببعض والمراد أنهم ثابتون
لا يزولون عن المكتسب ولا يتزلزلون والأصل عمل صالح قبل القتال ويحتمل أن
العمل الصالح يفوض طلبه على القتال ويكون له من التبلت ما لا يكون لغيره فيمن هو
أقوى منه وهو الذي يعصم من طلاع أبي الدرداء أن رجل قيل هو الأصرم عمرو بن ثابت
الأشهلي وقيل غيره وعلى كل من الغريب دخل الجنة ولم يسجد لله سجدة قال ابن
حجر يقول إنه لا عمل له يدخل الجنة الترك باب من أتاه قصد غرب بتنوين سهم
ويلاحظ فيه ومعنى غرب لا يعرف راميه ولعل المراد حين الرمي وإلا عرف بعد ما
يتأمل فيه قول ابن حجر هنا اتفقوا على أن راميه حبان بن العرقة بكسر العين والراء محمد بن عبد
الله جزم الكلابادي ومن تبعه بأنه الزهري محمد بن مسلم بن عبد الله الزهري نسبه إليه
وفي رواية أبي السكن أنه محمد بن عبد الله بن الجارود العبدي بتشديد الباء أن أم الربيع
بنت البراء قال في الفتح كذا للجميع رواة البخاري وقال بعضهم الكل وهي أم حارثة بن سراقة
وهذا الشك هو المعتمد والأول وهم فيه عني واحد من أخرهم الدمياطي وقال
شيخ الإسلام وهو البخاري هنا في موضعين لأن أم حارثة هي الربيع الأم والربيع هي
بنت النضر عمة أنس بن مالك بن النضر لا بنت البراء كما قاله ابن الأثير وقال الكرماني لا وهم
البخاري إذ ليس في رواية التسمية الأصوب أن الأقتطر على قوله أن أم حارثة بنت
سراقة قال وكذا كان في رواية الفربري ما شيء عني صحيحة بعض الرواة جاء الحق بالمد
بالمش ويتعقب بوجود ذلك وصحته عن البخاري يحتمل احتمالات أن يكون للربيع ولد
يسمى الربيع كأمه من زوج آخر غير سراقة اسمه البراء وأن تكون بنت البراء عمي
لأن وضمير هي راجع إلى الربيع وأن تكون بنت صفة لأم الربيع وهي العمة لصحة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فالمعنى الأصل الجدة تجوزا وأن تكون إضافة أم إلى الربيع للبيان
أي لأم التي هي الربيع وبنت تصحيف عمة أم الربيع هي عمة البراء بن عازب والجملة إن كان

قول أبليس لموسى أن يشفع له

ص الثقلان اولى من تخصيص الرول الثقلات ولما به سهم غير ان لا يعرف رامية او لا
يعرف من اراك او جاء على غنم فصرمى راميه فاله ابو عبيد وغيره اختصرت عليه
[illegible] قال الخطابي افرط النبي صلى الله عليه وسلم على هذا فيه جواز منه الجواز قال
ابو حمد كره الذ قبل التحريم فلا لانه لا تحريمه كل عقب غزوة احد وهذه القصة
كانت عقب غزوة بدر وفي رواية اختصرت في الرعاء بدل البكاء وهو خطا باب من قاتل
[illegible] ان قطه والجواب مجزوم تقديره فهو معتبر [illegible] رجل هو
ناهي رضي الله عنه قيل ابو موسى وعن معاذ رجل انه قال يا رسول الله
كل بني سلمة يقاتل جمعهم من يقاتل ورياء الحديث والعرب بكلمة الله لمعونة الله الى
الاسلام ويحتمل ان المراد لا يكون في سبيل الله الا من كان سبب قتاله طلب اعلاء كلمة
الله بمعنى انه لو اضاف الى ذلك شيئا من الاسباب المذكورة اخل بذلك ويحتمل ان لا يخل
اذا حصل ضمنا لا اصلا وقصدا وبصراحة الطبري بقوله اذا كان اصل البعث هو اولا
ايضا له ما مر ضرب بعد ذلك وبذلك قال الجمهور الى روى ابو داود ووجه جاء رجل فقال
يا رسول الله ارايت رجلا غزى يلتمس الاجر والذكر قال لا شيء له فاعاد ثلاث كل ذلك
يقول لا شيء له ثم قال صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبل من العمل الا ما كان له خالصا
وابتغي به وجهه ويمكن ان يحمل نفي على من قصد الامرين معا على حد واحد فلا ينافي
المرجح اولا قال ابن حجر والتحقيق انه اذا كان الباعث الاول قصد اعلاء كلمة الله لم
يضر ما انضاف اليه [illegible] في سبيل الله اي سبيل الله والمراد العمل
ومنا سبة الاية للترجمة قال ابن بطال في قوله ولا يطئون موطئا يغيظ الكفار الى اخر
تقسيم العمل الصالح بان النار لا تمس من عمل الكفار والمراد بسبيل الله جميع طاعاته
وهو قال وقد اورد الحج في كتاب الجهاد لان الشهداء عند الاكثر من اهل سبيل
الله هو الجهاد وقال ابن المنير مطابقة الاية من حيث ان الله تعالى اذا بصر بخطواتهم
واقدامهم بالمشي والكفار اجرت على ان من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على
النار باشر القتال او لم يباشر [illegible] في سبيله فتلزمها على لفظ سعد او
وسعوا وللحديث شواهد منها حديث الصبي ان عن ابي الدرداء يرفعه من اغبرت قدماه
في سبيل الله بامر الله منه النار وسيرة الف عام للراكب المستعجل باب حسبة العباد
[illegible] في سبيل الله قال ابن المنير ترجم بصدر والذي يعقل به قوله تعالى وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى
الغبار وسمي لكونه من جملة اثار الجهاد لانه بعض السلف المسح بعد الوضوء والفرق
ان الغبار اثر الجهاد وانه انقضى فلا معنى لبقاء اثره والوضوء المقصود منه الصلاة فاستحب
بقاؤه [illegible] قوله تعالى في سبيل الله فقتلوا في سبيل الله اي باب فضل من رمى فيه
قول الله تعالى ولا تحسبن ثم اورد فيه حديث انس في الذين قتلوا ببير معونة وسيأتي في المغازي
فانزل الله تعالى فيهم بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه وزاد عمر بن
يونس ثم نسخ بعد ما قرانا واتل الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا وحديث جابر اصبح
[illegible] الجريح يوم احد ووجه ايراده الاشارة الى احد الاقوال في سبب نزول الاية في الترمذي
من حديث جابر ان الله تعالى لما كلم جابرا وتمنى ان يرجع الى الدنيا قال يا رب بلغ من
ورائنا فانزل الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا [illegible] ان فيه في الحديث فقتلوا

من اهل

من هذا الذي اليوم وقد اخرجه الاسماعيلي من طريق الغواريري وفيه وقتلوا اخر النهار
شهداء ولعل سبيل بكل نسبة شيء في وقت الصرفة الغالبة هو الله وصرفته صوابي
الفعل شيخه وتفرع في الجنا يرى على ان العربية بامتثال الجهاد يرجع الى الدنيا
او ورد فيه حديث قتادة عن انس وفي النسائي عن ثابت عن انس مرفوعا يوتى بالرجل
من اهل الجنة فيقول الله تعالى يا ابن ادم كيف وجدت منزلك فيقول اي رب خير منزل
فيقول سل وتمنه فيقول ما اسال واتمنى اسالك ان تردني الى الدنيا فاقتل في سبيلك
عشر مرات لما راى من فضل الشهادة الحديث وفي حديث جابر قال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا اخبرك ما قال الله لابيك قال بلى يا عبد الله تمنى علي اعطيك قال يا رب
تحييني فاقتل فيك ثانية قال سبق القول مني انهم اليها لا يرجعون باب الجنة
تحت بارقة السيوف من اضافة الصفة الى الموصوف ولعله الحديث تحت ظل السيوف
وقد يراد بالبارقة نفس السيوف فتكون الاضافة بيانية وكانه اشار بالترجمة لحديث
عمر وانه قال يوم صفين الجنة تحت الابارقة قال الخطابي جمع ابريق وهو من البريق
سمي السيف به وقال الابريق الرجل بسيفه اذا لمع به والبارقة اللمعان قال الزين
وهو من الكلام البديع الجامع الموجز المشتمل على ضروب من البلاغة فانه اراد الحض على
الجهاد والاخبار بالثواب عليه والحض على مقارعة العدو واستعمال السيوف والاجتماع
حين الزحف حتى تصير السيوف تظل المقاتلين وقال ابن الجوزي ان المراد ان الجنة تنال
بالجهاد وقال المغيرة هو صرف من حديث سهيل بن ابي صالح في الجزية وقال عمر هو طرف من
حديث في الحديبية والشروط وبيان ابطال المغازي وذكر عبد الله بن ابي سالم الكاتب كان لكاتب
عبد الله بن ابي او من كان قال ابن حجر وفيه نظر والصواب وكان سالم كاتب مولاه عمر بن
عبد الله بن ابي معمر التيمي وكان امير على حرب الخوارج قال شيخه الاسلام لا كاتب عبد
الله بن ابي او من خلا بالبعض تاريخه الاويسي هو عبد العزيز بن عبد الله اخر شيوخ
المؤلف عند العطب وفي هذا الحديث جواز القول بان قتلى المسلمين في الجنة اي على
الاجمال لا التعيين باب من طلب الولد للجهاد ثم سنوى عنوان العمل معنة حصول الولد ليكون
في سبيل الله فانه يحصل له بذلك اجر وان لم يتم ذلك باب الشجاعة في الحرب و
الجبن ان مدح الشجاعة وذم الجبن ان المعنوي عنوان ما في الحرب وفي هذا ذكر النبي صلى الله
عليه وسلم احسن الناس واشجع الناس وجود الناس قال هكذا الاسلام للانسان قوى
ثلاث عقلية وكمالها الحكمة وشهوية وكمالها الجود وغضبية وكمالها الشجاعة
واشار في الحديث الى الثلاث لان احسن اشارة الى حسن الصورة وحسنها تابع لاعتدال
المزاج مستتبع لصفاء النفس المنزه عن جهة الغريزية وهي الثلاث من امة الاخلاق
وبعضها ذكر وحسن الصورة تابع لاعتدال المزاج كما اشار له في الحديث الثاني بنفي الكذب
لان الكذب خلاف الحكمة والعقل واشار للغضبية بالشجاعة ونفي الجبن واشار للشهوية
بالجود ونفي البخل والثاني والعاشر شجر وشك بفرار الصحابة وصابروا وفعل
وفي الحديث تعريض الانسان بما فيه من احوال الغير عند الحاجة لذلك وفي التنزيل قال
اجعلني على خزائن الارض جعله عليه مفوض اي [illegible] الاعراب والاخفش
بالضعف وهو بمعناه ان اخذوا باب ما يتعوذ من الجبن بالبناء للمجهول قال

اللهم صل على سيدنا محمد

ابن حجر ولغرب العرب فقال في الاصرار لم يذكره البخاري في رواية عمرو بن ميمون هذا مصحفا
وصوابه عند البخاري في جميع الروايات قلت وما قاله العيني هو الموجود في نسخ
المغازي كلها من رواية ابن سعد عنه قال ابن حجر ولم اقف على تعيين بني سعد الذين قتلوا
بعلهم وذكر ابن سعد في الطبقات اولا سعد فقال قتل لهم من الذكور اربعة عشر ومن الاناث
سبعة عشر وروى عنه الحديث منهم خمسة عامر ومجمع ومصعب وعائشة وعمر من
اهل العرب والعرب حتى يعود الاصل الى حال كونه ضعيف البنية سخيف العقل
قليل الفهم من اجل هذا الغدر والدخل العقوق عن الشيء مع الغدر على علم
التغلب عن الافراح في الحرب ونحوها خوفا على التعب والصرع الزيادة في السن
المؤدي الى ضعف الاعضاء باب مرجون بمشاهدة الحرب بقية اللام اي مواضع
شهودها اي حضورها وقال ابو عثمان النهدي عن سعد رضي الله عنه في المغازي
انه قال انا اول رجل رمى بسهم في سبيل الله في سمعت اصواتهم يرون قال ابن بطال كان
كثير من كبار الصحابة لا يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خشية الزيادة والنقص
والتغلط فيقع في الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا حكمة بذل الاكبار
على الجواز وهذا اذا امن الرياء والعجب ويستحب اذا كان هناك من يقتدى به باب
وجوب النفير اي الخروج الى قتال الكفار واصل النفير مفارقة مكانه الى مكان آخر وهو
ذلك وهل هو من الجهاد والنية اي ويدل الفعل الواجب من الجهاد ومشروعية النية
في ذلك والتلبس بالجهاد حالتان احداهما في زمن النبي صلى الله عليه وسلم والاخرى بعده
فاما الاولى فبالنفير على انه لما فرض عن الهجرة هل كان فرض عين او كفاية
قولان مشهوران وقال العاوردي كان عينا على المهاجرين ولذلك كانت الهجرة تجب
على من اسلم بمكة وقال السبكي كان عينا على الانصار دون غيرهم لمبايعتهم عليه
فيخرج من قولهما انه فرض عين على الطائفتين وكفاية على غيرهما ومع ذلك فليس فرض عين
الطائفتين على العموم بل في حق الانصار اهل المدينة كان وفي حق المهاجرين اذا
اوجب قتال احد من الكفار والتفيوا انه كان عينا على من عينه النبي صلى الله عليه
وسلم ولعلهم يخرج هو وفرض كفاية في حق غيره وهذا الحكم هو المستمر الى الان بعض
فرض كفاية مرة في السنة وتعين بعض العدو وذلك على امراء وعلى من بقربهم اذا عجزوا
وتعين الاماع انفروا خفافا وثقالا هذا الاية متاخرة عن التي بعدها وامر مبتدا
مغير التي قبلها لانه تعالى عاتب المؤمنين الذين تخلفوا بعد الاقرار بالنفير ثم عقب ذلك
بل فقال انفروا خفافا وثقالا وذلك فرض في ابتداء الامر لعموم هذا ولما روي انها اول
ما نزل من براءة انفروا خفافا وثقالا ومعناه نشاطا وغير نشاط او اقوياء وضعفاء
او اغنياء وفقراء او ركبانا ومشاة او شبانا وشيوخا وهي منسوخة بالاية ليس على
الضعفاء الى مثل ما من الزينة بل اسهل الماخذ اثقلتم ثقلا ثم اهجرتم بعد
ان مكة صارت دار اسلام وبايعتم فيصير مسلم نفير من اسلم بدار الحرب وقدر على
الخروج منها فلم يهاجر مستمر في حقه فعليه ان يهاجر منها فذروا النساء مرجوحا
ما يقبل الله من مشرك عملا بعد ما اسلم او يفارق المشركين ويقتل بدا وهو مرجوحا
انا بريء من كل مسلم يقيم بين اظهر المشركين وهو محمول على من لم يقدر على ذلك

اللهم صل على سيدنا محمد

والاجهاد ونية اي ان الهجرة التي معارفة الوطن التي كانت مطلوبة على الاعيان
الى المدينة انقطعت والى المفارقة بسبب الجهاد باقية وكذا الهجرة فيه بسبب
نية خالصة كالفرار من دار الكفر والخروج في طلب العلم والفرار بالدين من الفتن والنية في
جميع ذلك وفي الحديث بشارة بان مكة تبقى دار اسلام ابدا فقال اول جمعة ويمكن
تنزيله على احوال السالك فان له اولا يهجر بهجرة الوطن حتى يصل لمدينة قلبه ثم
حصل له بعد صحة التوحيد والتكميل مع النية الصالحة باب الكافر يقتل المسلم
ثم يسلم ان القاتل فيسلم اي يعيش على اسلامه ان استغفر فقتل في الذي قتل و
للنسائي او يمشي وهو اليوم لانه بسبب اجله يدخل الجنة استشهد او لا يحل
في الضد الذي يعتري البشر عند ما يستقبلهم الضرب والجرح غير جائز على التمنعي و
معناه هذا الاخبار عن رضى الله تعالى بعمل احدهما ثم الاخر ومجازاته لهما على
صنيعهما بالجنة فالضد كناية عن الرضى لانه يدل عليه او من جزل العطاء لا الكراه
يوصف بالبشر ومن اللغو قال ابن عمر الرداء اذا تبسم ظاهره غلف لضخامة
العال والمراد بضحك ملائكته قال ابن عبد البر ومعنى الحديث عند اهل العلم ان القاتل
الاول كافر قال ابن حجر وهو الذي استنبطه البخاري من ترجمته ولا كان لازم من ان يكون
مسلما لعموم ثم يتوب الله على القاتل ثم الوقتل مسلما عمدا وشبهه ثم
تاب القاتل واستشهد في سبيل الله ولم يمنع ما حول هذا من يذهب الى ان
القاتل عمدا لا توبة له فيستشهد قال ابن عبد البر فيه ان كل من قتل في سبيل الله فهو
في الجنة عند جمهور سعيد بن المسيب والحسن بن عطية بن ابي رباح وعطاء بن ابي رباح
ابن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن ابي امية بن عبد شمس سعيد هو ابن
ثعلبة او ابيه اصرم وينسب النخل الى جده وروى البغوي في الصحابة ان النخل بن
فوفل قال يوم احد اقسمت عليك يا رب ان لا تغيب الشمس حتى ادخل جنتي في الجنة
واستشهد في ذلك اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رايته في الجنة
وذكر بعض اهل المغازي ان صعوده بالمدينة هو الذي قتله وهو مرجوح بما يثبت
البخاري هذا ولعلهما اشتركا في قتله من فروة وذكر بالهمز والذي جبل بارض دوس
ويروى باللام بدل النون انصاتين منصلا قال فوقعت بصري اصبا الاسلام ويالام
مع الالف غير مهموزة الصرد البري كقوله بين الفال والسلم فوقه وهو بالقتم
ثنية في ذلك الجبل وبالضم اي فروة من ذلك الموضع والذي اسهم له اولا سبعة
في غزوة خيبر فقال يا ابا الحكم ولم يسهم له وابعد النجعة بنجح الاسلام فقال
وفي بعد اوذلك انه لم يسهم له باب من اخذ الغزو على الصوم اي كيلا يضعف
الصوم عن القتال ولا يمتنع ذلك لمن عرف من نفسه انه لا ينقصه كذا ابو طلحة
قال المصلب وابو طلحة النبي صلى الله عليه وسلم مثل المجاهد بالصلاة بالصوم
فاخر الجهاد لانه يجوز اجره فلما تواطا الله سلم رجع ليأخذ حكمه في الصيام وصام اربعين
سنة لا يفطر الا يوم فطر او اضحى وقوله اربعين سنة كذا رواه الحاكم وهو غلط لان ابا
طلحة لم يعش بعد النبي صلى الله عليه وسلم الا ثلاثا او اربعا وعشرين سنة فلعل
اربعين كانت اربعا وعشرين فصحفت وعلى كل فمعناه انه ابا طلحة لم يغز بعد النبي

صلى الله عليه وسلم وفي رواية ابن معين عن ابي الطفيل قرأ انفرا واخفوا جميعا وثقالا فقال
استنفر الله شيوخا وشبانا فقال له بنوه نحن نغزو اعتذر عنك فلان يجهز وفلان يغزو في البحر
فقال جهزوني بعد سبعة ايام ولم يتعين باب الشهادة سبع سوى القتل قال
النظر بن شميل سمي الشهيد شهيدا لانه حي قال وجه شهادته ان ملائكة الله تشهده وقال
ابن الانباري لان الله وملائكته يشهدون له بالجنة وقيل غير ذلك والترجمة لفظ حديث خرجه
مالك في الموطا من رواية جابر بن عتيك يعني العين بلغة الشهداء سبعة سوى القتيل في
سبيل الله وكانه ليس على شرطه فاورده ترجمة وساق حديث ابي هريرة وعد الشهداء
خمسة وزاد في الموطا الحريق وصاحب ذات الجنب والمرأة يجمع بضم الجيم وبفتحه ويكسر
وهي التي تموت من النفاس وقيل التي يموت ولدها بضمها فتموت بسببه وقيل التي تموت حاملا
وقيل التي تموت بمزدلفة واصحها التي تموت وولدها في بطنها وورد في حديث شهداء
اخر قال ابن حجر اجتمع لنا فيهم من الطرق العديدة الى ثلاثين عشرين خصلة فذكر صاحب السلاح
والخارج عن بلاده ومن وقصه فرسه او بعيره او صرعته دابته او اصابته هامة او شيء
من رمح او سيل ومن قتل دون ماله او في الدين او الدم او الاهل او دون مظلمة ومن مات
الغريب ومن مات من تبطن ومن مات في بيته من الطاعون ومن مات مسترسلا على طلب العلم ومن
عشق فعف فكتم فمات ومن اصابه الطاعون ولم يمت به والمقيم زمنه ثابتا في بلده
محتسبا موقنا انه لا يصيبه الا ما قدر الله له ما يلاقيه والمخلص قبيل المعتصر ثم الطاعون وقد
روى النسائي وغيره مرفوعا يجتمع الشهداء والمتوفون على الفرش في اهل الطاعون فيقول
انظروا الى جراحهم فان اشبهت جراح المقتولين فانهم منهم ومعهم وان اجرامهم قد
اشبهت جراحهم ويحتمل ان الشهداء ثلاثة شهيد الدنيا والاخرة وهو من قتل في حرب
الفجار معينا غير مريد خلصا ما يغسل ولا يصلى عليه في الدنيا وله الثواب الخاص في الاخرة
وشهيد الدنيا فقط وهو من قتل في حرب الفجار غير مخلص لله فانه ما يغسل ولا
يصلى عليه نفي الظاهر ولا اجر له في الاخرة وشهيد الاخرة فقط وهو الطاعون وفي
معنى معه جلهم اجر الشهداء في الاخرة ويغسلون ويصلى عليهم والظاهر انهم يعاقبون
باب قول الله تعالى لا يستوي القاعدون الكتب في انه تعالى ذكر في اول الكلام
وفي اخره درجات الاولى لتفضيل المجاهد على اولي الضرر والثانية للتفضيل على
غير هم او الاولى درجة المرج والتعظيم والثانية منازل الجنة اجرا عظيما هو عمر
ابن عبد الله بن زائدة العاقر واسوامه ثلاثة ترض تخف سرى بتشديد الراء اي
كشف باب التحريض على القتال ان الحث عليه والترجمة من جهة ان في
مباشرته صلى الله عليه وسلم الامر بنفسه لما هو مصرح به في الباب بعد تحريض الله
للمسلمين على القتال ليتاسوا به الامر روي هكذا بزوت ال وبه يتزن وكذا روي و
للمهاجرة وبه يتزن ايضا ومع ذلك ليس يشعر انه غير مقصود وزنه او تمثل به صلى
الله عليه وسلم وليس من كلامه او هو غير موزون باب من حبسه العذر هو
الوصف الطارئ على المكلف المناسب للتخفيف عليه اي قبله اجر الغازي او التقدير
باب اجر من حبسه العذر حدثنا ابن صوابي معاوية بن خديج وقد روايته بجملة مع ان
في رواية زهير تعيين الغزوة وتصريح جابر بالتحديث وليس في الكتب رواية حماد لانه

اراد ان حماد اوفى زهيرا على ترك الواسطة بين جابر وانس وحماد قال الاسماعيلي
عالي بحديث حميد مقدم فيه فلعله بسكون اللام اي وراءنا وتشديدها وسكون الهاء
اي تركنا وفي رواية عن مسلم حبسهم المرض والمراد ما حولهم منه ومن عدم القدرة
على السفر قال ابو عبد الله هو البخاري اولى عندي اي يعني من حديث موسى بن اسماعيل
الذي اخذه في السند بين حميد وانس موسى باب فضل الصوم في سبيل الله قال
الفراء وغيره في سبيل الله طاعته وقد مر في كتاب الجمعة عن عبد الله بن رافع ليفتح
ابو عبد الله مولى ابي الجمعة فقال له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار وقال ابن الجوزي واربع فيه العين
وغيرها الاكثر انه الكل سبيل الله له يراد به الجهاد قال حمل عليه كانت الفضيلة
باجتماع العبادتين ولا يلزم منه ملازمة تحمله على من ابتدعه وليس به باب النفقة
في سبيل الله اي الانفاق في الجهاد او غيره ابتغاء وجه الله تعالى اصل خزنة باب اي
خزنة الجنة باب هو من باب القلب فيه عليه القوة اي رجل بضم اللام وفتحها واصله
وان خزنت منه الالف والنون وتيسر خيلا وراجع انها كلمة مستقلة بمعنى رجل
لازمة للفرس بخلاف فان فيه من على من يعقل لان نكرة على ووسم الخيل قال
كل واحد منهم على راسه كبي بريد حميدا ما يشتري الريح الجرول الذي يسمى وهو
بالرجع فاعل حبسها هو انتجاع الكلا من كثرة الاكل مع حبسه دون ثلاثة ولا يول
حتى اذا اشرفت خاصرتاها اي شبعت استقبلت الشمس فاجترت ما اكلت ليسهل
هضمه فثلثت بالمثلثة اي القت رجيعها رفعا وبالت جزالا منها العين ثم رتعت
اي اكلت ما شاءت وهذا مثل ضربه للمفتخر في جمع الزينة الذي حفظها التاجر
من وبالها كما بينت في التحرض حبسها خصوصا اشارة الى اعتبار المال زهرة الدنيا
والتاء للمبالغة باب فضل من جهز غازيا اي هيأ له اسباب سفره او خلفه بتنعيم
بتضعيف اللام فعل غزى اي له مثل اجره ولم يغز حقيقة وفي رواية فله مثل اجره
غير انه لا ينقص من اجره شيء واخرجه ابن ماجة وابن حبان بلفظ من جهز غازيا حتى
يستقل كان له مثل اجره حتى يموت او يرجع جاء في الحديث ان الوعد من الله على قدر التعب
وانه يستوي معه في الاجر الا ان تنقص تلك الغزاة لم يكن يدخل بينهما الا يكتب
له مثله لما قال الحميدي غير بيت ابي سلمة واسمه سلمة او ميمونة او الغميصاء
فلا يلزم ما مر انه كان يدخل على ام حرام وقال ابن التين لعل ام سليم كانت شفيقة
المقتول او وجدت عليه اكثر قال ابن حجر ولا حاجة للتاويل بان بيت ام حرام وام سليم
واحد ولا مانع ان تكون الاختان في بيت واحد كبيرة الكل واحدة منهما فيه منعزل
فينسب تارة الى هذا وتارة الى هذا قتلوا اخوها هو حرام بن ملحان معي اي في عسكري
او طاعتي لانه قتل في بئر معونة ولم يشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم ومطابقة الحديث
من حيث انه صلى الله عليه وسلم خلفه اي خلف سليم في اهله واجاره اي الخلف ولو بعد
مماته باب التنزه عن القتال اي استعمال الخشونة وهو ما يصيب به العيب عن
موسى بن انس بن مالك البصاقة بفتح العين مدينة بالبصرة على نهر جلتين من الكوفة
سميت باسم جارية زرقاء كانت تبصر الراكب على مسيرة ثلاثة ايام قال الجوهري

والبعاقة بلد وكان اسمها العيو فسميت باسم صاحب البعاقة الشاة بالانصار اما من
الناس وقد [illegible] لا تنفعوا عن وجوهنا بسم الله تعالى افرانكم من العبراء ثم قال
اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء واتبرأ اليك مما صنع هؤلاء وقد قتل حتى قتل رحمه الله
وكانت ذريعة قد سرقت فرآه رجل في المنام فقال له انطلق الى فلان فقد رميت اداة في موضع
كذا واصابه بوطء في موضع الذرع فلما قال فاخرج ونعش وطلاه من عتق وغيره ولم
تنفعه وصيته مات قبله [illegible] فضل الطليعة هو من يبعث الى العدو ليطلع على
احوالهم [illegible] وعن النسائي عن جابر لما اشتد الامر يوم بني قريظة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يأتينا بخبر هم وفيه ان الزبير توجه الى ذلك ثلاث
مرات وسبق ان شاء الله في الاحزاب من قريش وغيرهم لما جاء وبلغ المسلمين ان بني
قريظة من اليهود نقضوا العهد وقاتلوا فريقا على حرب المسلمين باب هل
يعقل [illegible] ولا يدخل في النصف عن السعي وحكى ان محل ذلك ما لم يجد اليه
ولذا عقبه بباب سعي الاثنين اي الرجلين لا يوم الاثنين خلافا لما فهمه الداودي ثم
اعترض وكان الله لم يخ لحديث السني الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب
وهو حديث حسن وصححه ابن خزيمة والحاكم فالابن خزيمة ان ما دون الثلاثة عصابة
وقال الكرمي هو تجوز في بوار شاذ لما يمشي على الواحد من الوحشة والوحدة
وليس بجواب وكذا الثلاث وهذا لا يلزم الاستيحاش سيما الاكل ذا جبرة ردية والحق
ان التلمر يتبايتون في ذلك وقيل انما قال ذلك لانه لو مات في سفره لم يجد من يقوم به
وهذا لا تنال [illegible] الحمل معروف في نواصيها الخير الناصية الشعر المسترسل في
مقدم الرأس وقد كني به عن جميع الذات فهو كقولهم مبارك الناصية والخير الاجر والمغنم
الغنائم مفسرا في الباب بعده وفي مسلم من حديث جرير رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يلوي ناصية فرسه بيده ويقول الخيل معقود في نواصيها الخير وقيل
ان تكون خصت بذلك لانها المقدم منها واشارة الى ان الفعل في التقدم والاقدام
بها على العدو دون الادبار والاستدلال به على ان ما ورد من الشؤم فيها ليس على
ظاهره فيمكن ان يقال المراد جنسها فيه الخير لئلا ينافي ذلك وقال عياض
ان الخير في نواصيها فيبعد ان يكون فيها الشؤم فيحتمل ان يكون الشؤم في غير
الذي ربطت للجهاد واما التي اعدت له فيعطيها الخير والبركة او يقال لا مانع من اجتماعهما
في ذات واحدة لانه قسم الخير بالاجر والمغنم فقد يوجدان ويكون الفرس مع ذلك
مشؤما على صاحبه [illegible] مع الاجر [illegible] الترجمة لحديث
رواه البخاري وابو يعلى مرفوعا وموقوفا واصله حديث صريح لقول النبي صلى الله عليه
[illegible] سيعود الى الاستدلال بصدر الاطلاق احمد لانه صلى الله عليه وسلم ذكر بقاء الخير
في نواصي الخيل الى يوم القيامة وفسره بالاجر والمغنم وانما يكون ذلك في الخيل المجاهد
ولم يقيده بذلك مع اطلاق على دلالة على انه لا فرق بين ان يكون الاطلاق على الاجر
جابرا وفي الحديث بشرى بقتال الاسلام واهله الى يوم القيامة لان من لازم بقاء الخير
في الخيل بقاء المجاهدين وهم المسلمون وهو كقوله صلى الله عليه وسلم لا تزال الطائفة
من امتي يقاتلون على الحق الحديث وقد روي هذا الحديث اكثر من عشرين من الصحابة

سرية صحابة فقال وفي حديث جابر من الزيادة في نواصيها الخير والنيل واهلها
معانون عليها فجزوا بنواصيها والدعوا بالبركة بالمسح من اختصر فرسه الى باب
بيانه فضل من اختصر وقد روى ابن مردويه في التفسير من حديث ابن عباس في
الاية قال ان الشيطان لا يستطيع ناصية فرس تصهل بوعده ان الذي وعد
به من الثواب على ذلك وفيه اشارة الى المعلق كما ان لفظ الاية اشارة الى الجهاد
شبعة بكسر اوله وفتح ثانيه اي ما يشبع به وكذا ريه بكسر الراء وشد اليائه
وميزانه اي ثوابه في ذلك [illegible] روث بعينه تؤيد فلمسه اي امازح منه وفي جاء ان
الكرم ريحه ريح العسل قال ابن حجر ويستفاد من الحديث ان من تعقل لنفس الشارع
على انه في ميزانه قال ملا يقبل لا يدخل الميزان وروى ابن ماجه من حديث تميم الداري
مرفوعا من ارتبط فرسا في سبيل الله ثم عالج عليه بيده كان له بكل حبة حسنة
قال المهلب وغيره وفي الحديث جواز وقف الخيل ويستنبط منه جواز وقف غير ما
من المنقولات واجرى غير المنقولات وهو المذهب [illegible] وقف مملوك
وله بالجبرة ولو حيوانا ورقيقا وفي وقف كعلة تردد ومن احتج بالحديث الذي
والمتبيكي ونقال بلغه من حديث ابن عمر وبازيها ابن عرفة بانه وهم فيه ان ضبطه
بالتخفيف وفي رواية ان ضبطه بالتشديد ورد عليه المهلب بان المخفف بمعنى
الوقف ايضا كذا المشدد لما في المشارق لعياض منك لغة البخاري اعتبر بالمثل
فالحق ما قلنا باب اسم الفرس والحمار اي مشروعية تسميتهما وكذا غيرهما من
الدواب باسم خاص لتمييز بعضها من بعض وقد اعتنى من الف في السيرة النبوية
باسماء خيله صلى الله عليه وسلم وغيرها يقال له اللحيف اي بالمهملة والتصغير
قال ابن فرقول وضبطوه عن ابن سراج بوزن رغيف وقال بعضهم اللزيف بفتح
بالمعجمة وحكوا فيه الوجهين وقوله في ما يضل وغيره من منقولة كل عكر رسول الله صلى
الله عليه وسلم عند سعد بن سعد والذي حصل ثلاثة اجزاء فسمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يسميهن لوازم الكتاب بتراب والنفي والحنف واللحيف بغير بالمهملة
والتصغير من العقيلة وهو لون التراب ووهم من ضبطه بالمعجمة وهو غير بعيد
وزعم ابن عبد البر انه هو وفواه صاحب الصحاح ورده الاميلي فقال عجبي لاحد
المغفوفين يعجبوا هذا فروة وقيل بالعكس وجزم النووي وابن الصلاح بان يعفور
مات منصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع وقيل خرج فنفسه فيه
يوم مات رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره ابن حبيب في حديث كويل محصل انه كان
ليهود وغنم فيه وكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج من جلده مسعود عمارا
لركوب الانبياء لو يبقى منهن غيري وانت خاتم الانبياء فلما مات رسول الله صلى الله عليه
وسلم رمى نفسه في بئر التيصار فمات فيها قال ابن حبيب لا اصل له وليس
سنده بشيء واختلف ايضا في العضباء هل هي القصواء او غيرها فجزم الحربي بالاول
وقال كانت تسمى العضباء والقصواء والجدعاء وجزم غيره بالثاني باب ما يذكر من
شؤم الفرس هل هو على عمومه او مخصوص ببعض الخيل وهل هو على ظاهره او مؤول
وقد اشار بحديث سهل ثانيا الى الخص في حديث ابن عمر ليس على ظاهره وترجمة الخيل

الثلاثة الى ان الشؤم ليس في شيء ضبطه الشؤم في الثلاثة بضم الشين وسكون الهمزة وقيل
بسطه وقيل واو وقال ابن العربي والصحيح ضبطه بالنسبة للعادة لا للخلقة وقال غيره انما
خصه بالذكر لمواصلة في حديث مسلم والحكمة في ايثار الشؤم في ثلاثة وذكر الحديث بشأن الشؤم
والكلام في هذه الثلاثة بمعنى ان هذه الاشياء اكثر ما ينتفع به الناس فيما وقع في نفسه منها
شيء ربما لعل يترك لذلك ويستبدل غيره وانكرت عائشة على ابي هريرة ان يكون النبي صلى
الله عليه وسلم قال الشؤم في ثلاثة وانما ذلك اصل الجاهلية يتشاءمون بذلك الخ وامعنى
ما ذكره ابو هريرة مع موافقة غيره واحواله وفي قوله غيره هذا ان ذلك في حق المرأة
وفي حق الفرس ولمسلم ان يكون من الشؤم في حق من قال ابن العربي ان كان في شيء فاجرى
بالعادة وانما خلقه الله تعالى في هذه الاشياء وقيل ان المراد به بمعنى ان التعويض يقع فيها
النساء يهلكن الدهر وقال عبد الرزاق في مصنفه عن معمر سمعت من يفسر هذا الحديث يقول
شؤم المرأة اذا كانت غير ولود وشؤم الفرس ان لا يغزى عليها وشؤم الدار جار السوء
وقيل

قيل هو مترادف وقيل الركاب للفرس والغرز للجمل وقيل الركاب من حديد او خشب
والغرز من جلد او حبال والغرز مرفوع من الحديث والركاب ملحق به واشار رجل قال الرجل
الى ما جاء عن عمر انه قال اوقعوا الركب وثبوا على الخيل وثبا فليس على منع اتخاذ الركب
ان انما اراد التحذير بنصب على الوثوب [illegible] كون الفرس العربي ان ليس عليه سرج ولا
[illegible] ولا يقال له [illegible] وانما يقال فيه عربي وفي الحديث ما كان عليه صلى الله عليه
وسلم من التواضع والعروبية ان لا يملك الفرس الفاخرة وينبغي للانسان ان يتعود
[illegible] ليتحمل شدة [illegible] الصوف ليتمكن المشي المتقارب الخطو
وقال الشعبي [illegible] وثب فصوفوه وان قال يرفع يديه ويقوم على رجليه فهو
سبوت وان التوى براكبه فهو غموض وان منح ظهره فهو شموس [illegible]
[illegible] ان مشروعية الركوب وهو السكون المصدر وبلغه ما يوضع الرجل
[illegible] تضيع ظهره وان يعلف الفرس حتى يسمن ويقوى ثم يغشى بالحلي حتى يمي
ويعرق ويعرف فيجف لحمه ويقوى على الجري [illegible] بعد المهلة وسكون الجاء
بعدها مثناة موضع خارج المدينة وثنية الوداع اعلى الجبل لان المعتمي يمشون لتوديع
الحاج اليها وبينهما ستة اميال او سبعة كما يأتي قريبا وان بين الثنية ومسجد بني زريق
ميلا واحدا لان الخيل تضمر بالتعود على الجري فهو المضمر وفي الحديث مشروعية المسابقة
وانها ليست من العبث بل هي اجرة بين الندب والاباحة **قلت** المسابقة جائزة
في الخيل والابل وبينهما والسهم ان عين المسافة والغاية ويجوز بجعل الاخراج متبرع
او احدهما على ان يسبق غيره اجزاه وان سبق هو فلي حصل له ان اخرجه اليه هذا السابق
لانه قمار كما مر وفعل فيمنع [illegible] وسلم فرد الناقة في الترجمة
اشارة الى ان العضباء والقصواء واحدة وقيل متغايرتان وانهما كانتا للنبي صلى الله
عليه وسلم وثالثة تسمى الجدعاء والصواب ان الثلاثة لمسمى واحد قال الباجي وكانت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقة القصواء ابتاعها ابو بكر رضي الله عنه بأربعين درهما
[illegible] هذا النبي صلى الله عليه وسلم بذلك الثمن واثبت انه وهبها له فقبلها او
[illegible] عليها فلم تزل عنده حتى ماتت ويقال ماتت في خلافة ابي بكر وكانت بالبقيع ويقال
نفج الخيل وهي تسمى ايضا الجدعاء والعضباء قال الواقدي مات منه وقيل [illegible]
هو صرف من حديث مرفوع [illegible] صرف من الحديث الطويل المتقدم في كتاب الشروط
[illegible] في رواية وسابقها فسبقها وفي اخرى فسابق رسول الله
صلى الله عليه وسلم والعضباء لقب اسم لناقة رسول الله وهي في الاصل المشقوقة
الاذن والمقطوعة عضبا وقيل الرمشي العضباء منقولة ناقة عضباء اي قصيرة اليد
وقيل ابن بطال القصواء الناقة التي قطع طرف اذنها وكل ما قطع من الاذن وهو جدع فاذا
بلغ الربع فهو قصو فاذا جاوزه فهو عضب فاذا استوصلت فهو صلم وناقة رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يكن لها شيء من ذلك وانما ذلك على الاصل قال الجوهري
وهو اسم لها [illegible] اسماعيل التيمي [illegible] عليها وفي نسخة قبل هذه الترجمة باب الغزو على الحمير ولم يذكر فيه حديثا
[illegible] ان اسم الغزو الحمار او بعضه ثم ذكر ترجمة المنية وقد تقدم

من حديث معاذ كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير وفي نسخة
باب الغزو على الحمير وبلغة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء الصين والكاف بلغة الهزة
وسكون التحتية قرية على ساحل البحر بين مكة ومصر وقيل بآخر الحجاز واسم ملكها
يوحنا بعثه بغلة وقيل غير البغلة البيضاء التي كان عليها يوم حنين لان اهداء ملك ايلة
كان في تبوك وغزوة حنين كانت قبلها وقيل وقع في مسلم من حديث العباس انه كانت
تحته في حنين اهداها له فروة بن نفاثة بضم النون وفاء مخففة ثم مثلثة وصرح هو الصحيح
وذكر ابن عبد البر انه ركبها يوم حنين هي الاول وكانت شهباء اهداها له المقوقس
وان الذي اهداها فروة يقال لها فضة بالكاف بن سعد وذكر عكسه والصحيح ما في مسلم
واستدل بالحديث واستدل بالحديث على جواز اتخاذ البغال وانتاج الحمير على الخيل واحتج
حديث على ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون خرجه ابو داود
والنسائي وصححه ابن حبان بقال الجواب اخرجه فتح مرفوعا ذلك واجيب فيه ان معناه
الحض على تكثير الخيل لما فيها من الثواب قبل العرب لا يعلمون الثواب المترتب على ذلك
باب [illegible] اي بيان انه غير واجب عليهن ان المطلوب منهن الستر
مجانبة الرجال ولزالم يصلين بالجماعة وان الجمعة ان يعدا العيد وفي نسخة فوت **قلت** بل
وتجب بعد العيد وان على امرأة وعلى من بقربهن ان عجزوا لم يعلم وجوبه عليهن
لا يفتقر الى مرفة ولزاعقبه دلالة اولى بعد قال جماعة كذا الحج اي هو افضل الحج
وقد ورد بلفظ لا افضل الجهاد فلو تطوعن به فان لهن اجرا وفضيلة لا الجهاد افضل
لانه لهن استر وليس من اهل القتال وهذا لكثرة الرجال ويجوز بعض هذا الضعيف
والشيخ العاجز وقد اخرجه النسائي بلفظ جهاد الكبير والضعيف والمرأة الحج والعمرة
باب غزوة المرأة البحر وفي نسخة غزوا بدل المرأة جابر فتزوجت عبادة ابن
الصامت فاخبرت ان اختا تزوجته بعد ذلك المقالة وهي اول الجهاد بلفظ وكانت ام
حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطعمته
انها كانت زوجته يومئذ ثم راجعها وهو قاله ابن التين اولا قوله وكانت
تحت عبادة هو من كلام الراوي جملة معترضة ابن الراوي وصحابي غير مفيد بحال من
الاحوال وظاهر من رواية عبد الله انه انما تزوجها بعد الفتح والغنيمة وهذا اولى مع
بنت فرقة فاخذها وكنود زوج معاوية وابوها فرقة بفتح فاء وقاف مشددة هو ابن جميل
عمرو بن نوفل بن عبد مناف فهي فرشية نوفلية وظن بعض الشراح انها بنت فروة بن
كعب الانصاري وهو وهم وذكر البلاذري ان فروة بن عمرو مات كافرا وان لها رواية واخيها
مسلم في قصة الذي قتل يوم الجمل مع ما يشبه باب غزو النساء وفي نسخة الرجال
قال ابن المنير يوهم على قتالهن وليس هو في الحديث فلما ان يريد ان انما تنهى للقتال
غزوا ويريد انهن ما تنهى لسقي الجرحى ونحوه الا وهن بصدد ان يدافعن عن انفسهن
هو في مسلم عن ام سليم انها كانت تغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم حنينا يوم حنين وقالت لغزوته ان معنا من
من المشركين يفرون به بضم حاء مهملة وسكون فاء بعدها الخاء المعجمة والدال المهملة وهي
الخلاخل وذلك قبل الحجاب او قبله من غير قصد للنظر قاله النووي او لا يلزم من رؤيتها
رؤية الساق وسميت الخلاخل خرما لانها رملة كانت من سيور مركب عليها الذهب

والعضة والخرقة في أصل السيف [illegible] بضم الغاف من الغفر بالزاي وهو الوشي والغرب
بكسر الغاف جمع قربة نصب على نزع الخافض أي تقبل بالغرب أسراعها في العشي وضبط
بعضهم بالغزال بضم الغاء والنصب على المفعولية وبالرفع مبتدأ والخبر على متونها والجملة
حال و[illegible] أي غنيمة معروفة بمصر أي عن غير الغارة تنفل بالتاء والغرب
مفعول به [illegible] الغرب أي الغارة والغزو أي جواز ذلك وقال [illegible]
[illegible] قال ابن سعد أول من هو عبد الله بن سلام من البين تزوج امرأة من قريظة فعرف
بهم وقيل تعلية الفرض [illegible] أي أكسيته من حرير أو خز أو صوف أو [illegible] بضم الكاف
وسكون [illegible] هي بنت واهلة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولدت في حياته صلى الله عليه
وسلم فخطبها عمر فقال إن ابنتها لذلك فلم رضيتها فغرزوجتكها فبعثها إليه
بنو وقال لها قولي له هذا البرد الذي قلت لك فقالت ذلك لعمر فقال لها قولي قد رضيت
رضي الله عنك ووضع يده على سرتها فكشفها فقالت أتفعل هذا والله إنك لأمير المؤمنين
لئن تفعل ذلك [illegible] فأخبرته الخبر وقالت بعثتني إلى شيخ سوء فقال يا بنية إنه زوجك
[illegible] شريف قال ابن حجر لم أقف على ترجمة الصحابية إلا في الاستيعاب فذكرها
[illegible] أم أهل وذكرها ابن سعد في [illegible] الشمل وقال هي أم قيس بنت عتيك بن
[illegible] تزوجها أبو سلمة من بني عدي بن النجار فولدت له سلمة وبلالة شهدت خيبر
وهنيئا وقيل من ذكر شهدوا هذا أمرا وهو في الصحيح كما ترى [illegible] مثل قيل وقالا ومعنى وقال
[illegible] تنبه وتعقب بأنه لا يعرف في اللغة ولعل الزمر الحمل وزنا ومعنى قال الخليل زمر الحمل
زمرا نصره والزمر بالضم القربة نفسها وقيل إذا كانت ملأى وقال ابن وهب عن يونس
وقال عبد الله تزمر تحمل وقال أبو طالب قال الليث تزمر تنمر فلعله مستند البخاري [illegible]
[illegible] أي من غير ثمن الضرورة وقال ابن بطال لم يختص ذلك بالعزاب ثم
بالمتجالات منهن وإنما يعني مباشرة وأمر كل تغسل المرأة إذا لم توجد امرأة من فوق
حائل وقال الأكثر يتبع وقال الأوزاعي تدفن كما هي قال ابن المنير ويعرف بأن الغسل
عبادة والمعذور إنما ضرورة تبيح المحظورات [illegible] وهذا هو المعروف [illegible] نزع السهم
من [illegible] وفيه حديث أبي موسى قال الصلب وفيه جواز نزع السهم من البدن
وإن كان في عب الموت وليس ذلك من الإلقاء التهلكة إذا كان يرجوا الانتفاع بذلك كذلك
والبيهقي وغيرهما من الأمور التي يتداوى بها فيبين بالترجمة أن ذلك مما شرع وقال ابن التين
دفع بالترجمة ما يتخيل أن الشهيد لا ينزع منه السهم لما يدمى بدمه وهذا إنما يتخيل
بعد موته والكلام في نزعه من الحي وقد يطلب بنزعه الحياة والمداواة [illegible]
[illegible] أي يبرأ وفيها من الفضل سعد في قرة [illegible] سهم كعرج لم ينع
[illegible] وظاهر [illegible] قبل الغزو والقول بعدم ليس بظاهر وقد رواه مسلم بلفظ
سهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقه المدينة ليلة فقال قزح ورواه النسائي
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أو لمصفح المدينة يسهر من الليل وليس المراد بفرقه
أول فرقة فرقها من الهجرة [illegible] أي لم تكن عنده وقد أخرجه أحمد بلفظ
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم سهر ذات ليلة وهي إلى جنبه فقالت ما شأنك يا رسول
[illegible] الحديث وفي الترمذي عن علي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سهر حتى نزلت آية [illegible]

أحرسه وفي رواية الليث أنه قال وقع في نفسه خوف على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجئت أحرسه فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الحديث الأخذ
بالحذر والاحتراز من العدو وأن على الإمام أن يحرسوا أصحابه خشية الغدر وفيه الثناء
على فاعل الخير وتسميته صاحبه الذي منه صلى الله عليه وسلم مع قوة توكله لا يستنزله
به وفيه ظاهر بين في غير مع أنه كان إذا استعد الناس يكون أمام الكل وأبلغ التوكل
لا ينافي تعاطي الأسباب لأن التوكل عمل القلب وهو عمل البدن تعمر بكسر العين و
فتحها أي عمر أو طال أو سقط على وجهه وقيل الخليل التعمر يبقى فلا يجيبون من
وقيل التعمر الغش وقيل البعد وقيل الهلاك وقيل قد سعد تعمر فلان أي شقي
وقيل تعمر لخطيئته وبغيته عبد الله بن أبي وأبي رهم فجاز عن حرصه عليها و
الضيعة إذا لم تحمل والخميصة كساء شرح له أعلام وخطوط وانتصر بها وقد
العرض وانقلب على رأسه ولا شيء ولا انتقش إذا أصابته شوكة فلا وجد في
غير جهاد منه بالمنقل ثم تقول نقشت الشوك إذا استخرجته أشعث رأسه أشعث
بالرفع خبر مبتدأ والجملة صفة وكذا مغبرة قوله أو هكذا حاله وجبر أشعث والمرفوع
بعده فاعل وكذا مغبرة قوله أن كان في الحراسة كان في الحراسة هذا وما بعده محل
اتفاق فيه الشرط والجزاء لكن اختلف المعنى والتقدير أن كان المصعب في الحراسة
كان في الحراسة وقيل المعنى وهو في ثواب الحراسة وقيل هو للتعظيم أي أن كان
في الحراسة فهو في أمر عظيم وقال ابن الجوزي المعنى أنه خامل الذكر لا يفضي السمو
أينما اتفق له السير سار وفي الحديث فضل الحراسة وقد روى ابن ماجة والحاكم من
ليلة في سبيل الله خير من ألف ليلة يقام ليلها ويصام نهارها وروى أحمد مرفوعا أيما
من حرس وراء العسكر متكوعا لم ير النار بعينه إلا تحلة القسم وروى النسائي حرمت
النار على عين سهرت في سبيل الله باب الخرقة في الغزو أي فضلها في سبيل
الكبير أو عدتها أو مع الصلوات وفي أحاديث الباب الأقسام الثلاثة وقد أخرج أنس
عبيت جرير بن عبد الله زاد مسلم في سعد وهو شامل للغزو فتحصل به المطابقة
للترجمة وكان يخرقه وهو أعم من أن يرقعه التعلات أو صلة العلة من قول ثابت
يصنعون شيئا في رواية ثابت يصنعون برسول الله صلى الله عليه وسلم أي من التعظيم
فلا يصح ما لعله تذهب نعم السلام مع فيه قال مذهب مكي لا أحب أهل الأرض منه في
رواية والبيت أن لا أحب أحدا منهم الآخرة وفيه فضل الأنصار وفضل جرير وصحبته
وهذا الحديث من الأحاديث التي أوردها الإمام في غير مظنتها والذي الواضح بطلان
[illegible] مع النبي صلى الله عليه وسلم زاد مسلم في سعد فمنا الطريد ومنا المعذب قال
فنزل منزلا في بيوع هار وأكثر ثلاثا خلاط صاحب الكساء ومنا من يتغنى الشعر فقال وأما الذي
[illegible] فلم يدفعوا شيئا في رواية مسلم وسقوا الصواع أي عجزوا عن العمل وأما الذي
أدركوا فبعثوا الركاب أي أثاروا الإبل لخرمتها وسقيها وعلفها وفي رواية مسلم
فمضوا وسعوا الركاب وانتهبوا من المصنفة الذي الخرقة وعالجوا أي خرموا
الطابعين بالأجر أي الوافر وليس المراد أنهم أخذوا أجرا لخط بعيرا فقال بدل أجر كله
قال المهلب وفيه أن أجر الخرقة في الغزو أعظم من أجر الصناع والحض على المعاونة والجهاد

معنى تعس

وان العظم والشعر اولى وان الصياح فيه جائز خلافا لمالك قال لا ينفعه وهذا الحديث ايضا مما
اورده هنا في غير مظنته اذ لم يذكره في كتاب الصيد باب فضل من حمل متاع غيره
في سفره في بيان فضل اسماء وهو ابن ابي بكر الصديق فنسبه الى جده وعبد الرزاق هو ابن
همام بن نافع والصنعاني نسبة الى بلد بضم الصاد وتخفيف اللام وفتح الميم عظيم الاماكن وقبل كل
عظم في اليمن [illegible] الرحمن مبتدأ على حد تسمع بالمعيدي خبره وكذا يقال له اي يساعده
في الركوب عليه اي الركوب او يرفع عليه متاعه اي الجمالة اي يعينه في الحمل عليها واذا كان
هذا في الحمل على دابة غيره اعتبار فعلى دابة نفسه اكثر اجرا واعظم ثوابا باب
فضل [illegible] الله الرباط والمراد بالمتن هو ملازمة الثغر لمقاتلة العدو قال ابن
التين يشترط ان يكون في غير الوطن قال ابن حجر وكذا قيد انه اكان بنية ومن ثم اختلف
كثير من السلف في سكنى الثغور قال ولا يستبعد حمل بلا نية على اشتراط التجاسر فيه عن الحس
وقتاده اصبروا على طاعة الله وصابروا انتظار الوعد ورابطوا العدو واتقوا الله
فيما بينكم وعن زيد بن اسلم اصبروا على الجهاد وصابروا العدو ورابطوا الخيل قال ابن قتيبة
اصل الرباط ان يربط هؤلاء خيلهم وهؤلاء خيلهم مستعدا قال الله تعالى واعدوا
لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل والتعبير بالترجمة والحديث يبوح بشرح بل اهل
الرباط صنوف فيفيد به اختلاف الاية ويؤيده وموضع سوط والروحة او الغدوة وانه مقام
العبد الغدة في القلة باب من غزى بصبي للخدمة يشير الى ان الصبي لا يخاطب بالجهاد
ولا يجوز الخروج به [illegible] الى غيره استشكل بان صغير ذات علم
سبع وخرجه انس من اول مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وقدم عنه خدمة
النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين واجيب بان المراد التمرين غلاما من غلمانكم يخرجه
في السفر والمطلوب من ابه طلحة تعيين من يخرج معه في تلك السفرة لا في اصل الخدمة قال
[illegible] اذا امن فتنة لا امن ان يدلي الله في الكفار هم وكما سلم الجمر يسمى
الشجرا ومجازا في بيان الطلب كقوله تعالى واسئل القرية باب ركوب البحر للغزو والتجارة
فتناول غير الجهاد وفيه اختلاف في جواز ركوبه وفي حديث زهير عن عبد الله بن فيروز عن رجل
البحر اذا ارتج فقد برئت منه الذمة وفي رواية فلا يلومن الا نفسه اسناده حسن ومعنى
الجواز عند الاكثر وهو المشهور من اقوال العلماء اذا غلبت السلامة فالبر والبحر
سواء ومنهم من فرق بين الرجل والمرأة قال ابن حجر ومنعه مالك للمرأة مطلقا وسبق
انه مقيد بما اذا لم تتمكن بمحارم وتقدم ان معاوية ركبه في زمن عثمان وفي زمان عمر
كان يمنع الناس من ركوبه حتى كان عثمان فما زال معاوية يستأذنه حتى اذن له باب
[illegible] اي بسرية تصدعا يصر عن سعد بن سعد قال
[illegible] صورته صورة العرس لان مصعبا لم يرد الفضة لا ظنه محمول على انه سمعه من
ابيه كما عند اسماعيل [illegible] ذلك النسائي من اجل ما رسول الله صلى الله عليه
وسلم اي بسبب شجاعته ونحوها [illegible] وعند النسائي انما ينصر الله هذه الامة بضعيفها
بدعواتهم وصلاتهم واخلاصهم قال ابن بطال تاويل الحديث ان الضعفاء اشد اخلاصا في
الدعاء واكثر خشوعا في العبادة لخلوقلوبهم من التعلق بالدنيا وقال المهلب المعنى والله
اعلم انه يستحق من الغنيمة اكثر من غيره لفضل شجاعته فلعله صلى الله عليه وسلم اي

سطام

سطام المغازلة سواء فان ترجح القوي بفضل شجاعته ترجح الضعيف بفضل دعائه واخلاصه
وبه يظهر السر في تعقيبه بحديث ابي سعيد فيما يكره الجهاد ويجوز فيه اي جماعة باب
ما يقال فلان شهيد اي على سبيل القطع بذلك الا بالوحي وكانه اشار الى حديث عمر انه
خطب فقال تقولون في مغازيكم فلان شهيد وفلان شهيد ولعله قد يكون اوقد
راحلته فما تقولوا هذا ولكن قولوا كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات
في سبيل الله او قتل فهو شهيد والله اعلم بمن يقاتل في سبيله وفي حديث ابي موسى المتقدم
اول الجهاد من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا ولا سبيل الى الاطلاع على ذلك الا بالوحي
فلا يحكم على كل مقتول في الجهاد انه قتل في سبيل الله واعلاء كلمة الله لاحكام الشهداء بحسب
الاحكام الاحكام الظاهرة ويجري الحكم السلف على المقتولين في بدر واحد وغيرهما
شهداء سلامة التشبه عن الجماعة وتعاطي قصور ولا جاءة التي تختلف بصر وليست منهم
والذال معجمة فيهما والتاء للمبالغة ما اجزأ بالهمزة ما اغنى اما بالتخفيف استغنا
استغنا حبه او بمعنى حقا والجد بالكسر على الاول وبالفتح على الثاني اطاقه اي احتمله
والازمه بانظر ما يؤول اليه امره وما يصير من اهل النار ثم تعامل اي قال في انه اي السائل
الساعة واستشكل كونه من اهل النار بقتل نفسه والمؤمن لا يقع بالمعصية
واجيب باحتمال انه صلى الله عليه وسلم علم بالوحي انه ليس مؤمنا او انه يرتد او
العبرة بالخواتيم والله تعالى يؤيد الدين بالرجل الفاجر باب الرمي يوم الرمي
اي بيان الحث عليه وسياق الاية لتفسير القوة فيها بالرمي في مسلم عن عقبة بن عامر
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر واعدوا لهم ما استطعتم
من قوة الا ان القوة الرمي ثلاثا الا وان القوة الرمي ثلاثا الا وان القوة الرمي ثلاثا
الواحد ثلاثة الجنة صانعه يحتسب في صنعته الخير والرامي به والمبلغ به ارموا واركبوا
وان ترموا احب الي من ان تركبوا كل شيء ليس من ذكر الله فهو لهو او سهو الا اربع
ملاعبة الرجل امرأته وتأديبه فرسه ورميه بقوسه ونبله وفي رواية مع بني الاعرج واسمه عبد الرحمن
يتناضلون فقال ارموا بني اسلم فقال له نضلة فترك الحديث وجعل يقول نضلة والفي قوسه من
يده وقال والله لا ارمي معكم وانت معهم انا اذن لكم بالمثلثة من الكتب بعضهم وهو
الغرب اي اذا كنتم تناضلون واستشكل بان اللاهو بالمناضلة عن الرمي والمطارحة
بالسيف واجيب بان المراد اذا كنتم تناضلون بالرمي والا فاستبقوا الاما
لا ما اذا كنتم تناضلون وفي رواية لا يا اوده ولا تسلوا السيوف حتى يخشوكم وقيل
بالمثناة اي اذا كانوا كثيرين فعليكم بالنبل فانها حينئذ لا تخطئ باب اللهو بالحراب
وغيرها اي من آلات الحرب وكانه يشير الى ما رواه ابو داود والنسائي وصححه ابن ماجه
ليس من اللهو اي مشروع او مطلوب الا ثلاثة باب الرجل فرسه وملاعبته اهله ورميه
بقوسه ونبله وفي بعض اخر كل لهو يلهو الرجل فهو باطل الا لهو بقوسه او فرسه
او زوجته وانكر عمر مع اقرار النبي صلى الله عليه وسلم اذا كونه لم يره وظن انه يغير عليه
او ظن انه استحى له ينعصم او لشغله في الحرب من انكاره الى الاولى والجد اولى من الملاعب
العبث والنبي صلى الله عليه وسلم بصدد بيان ما يجوز مما لا يجوز باب الجري وفي رواية

ابن شبوية بباب التوسة والعين والترسة جمع ترس والعين بكسر وفتح جنوب مشددة اي الدرقة
قال ابن المنير ووجه هذه التراجم مع ما يتخيل ان طرق التراجم تنافي التوكل لان محله الغلب
وهذا اسباب عادية المعتاد مع اعتقاد انه لا ينفي مقدر الله تعالى ثم ذكر بيضة النعامة
والرماحة بفتح الراء وتخفيف الموحدة والتحتانية السنى الخيبين الشية والنبل كسر عتبة
ابن ابي وقاص ومن ثم لم يولد له ولد يبلغ الحنث الا وهو مكسور الثنايا معروف ذلك في
عقبه وعند ابن هشام انه شجه في وجهه وان ابن قمئة جرح وجنته وخلف طفلان
من المغفر وعند الكبير ان ابن قمئة شج وجهه وكسر رباعيته قال حذيفة وانا ابن قمئة
وقال له صلى الله عليه وسلم اقماك الله فسلط عليه تيس جبل فلم يزل ينكحه حتى قطعه
قطعا قطعا وعند الحاكم ان حاطب بن ابي بلتعة ضرب عتبة وسرح راسه وعند ابن عباس
انه صلى الله عليه وسلم لما جرح اخذ شيئا جعل ينشف به الدم وقال لو كان ماء على
الارض لنزل عليهم العذاب من السماء ثم بعد ما فرغ من السلاح والكراع هذا هو المقصود من
الحديث لان العين من جملة الات السلاح عرتنا قبيصة هو ابن عقبة وسعير هو الثوري
وزعم ابو نعيم في المستخرج ان قبيصة تصحيف والصواب قتيبة وعليه فسعير هو
ابن عبيدة لان قتيبة لم يسمع من الثوري ولا وجه لهذا الانكار لانه لا مانع ان يكون عنهما
وقد اخرجه الحاكم من طريق يحيى القطان عن الثوري فالله اعلم وهذا
الحديث غير مناسب للترجمة وان ثبت فيكون في بعض المتون فصل وله مناسبة بالترجمة
باب ما يذكر في جواز الدرقة اي جواز اتخاذها او مشروعيتها قال ابن المنير ومقصود
الحاكم من هذا بيان ان السلاح في الحرب وما اشبهه استعماله في زمن الرسول صلى الله
عليه وسلم ليكون اطيب للنفس وانفى للبدعة باب ما جاء في حلية السيوف
اي من الجواز وغيره انتهى وهو محمول على ما دون حلية المصحف وبقية سليمان بن حبيب هو قاضي
مشق زمن عمر بن عبد العزيز مات سنة عشر ومائة لعله منه الله الفتوح سبب قول
ابي امامة لهذا اول من رايته دخلنا على ابي امامة فرايه سيوفنا شيئا من حلية فضة
فغضب وقال فزكرى وعند الاسماعيلي لم نخلنا عليه بعض ولد الانتم اجل من اهل الجاهلية
ان الله تعالى يرزق الرجل منكم الدرهم ينفقه في سبيل الله بسبعمائة ثم انتم تحلون
وعند الفريابي عن سليمان بن حبيب قال نزلنا حمص فما فيها من الروم فلما اعجب الله من
ابي ذر كرباه ومحمول على انه لما نظر الى ابي امامة فراى شيئا صرح فقال لنا ذا رجل
يبلغ حاجته ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغ ما ارسل به وانتم قبلوا عنا
ثم نظر الى سيوفنا الى اخره العلابي جمع علباء قال الخطابي هي عصب عنق البعير وهي
امتن ما يكون منه توخذ رطبة فيشدد بها جفون السيوف وتلوى عليها فيبس
وزعم الداودي ان العلابي ضرب من الرطاب فاخطا وفي هذا الحديث ان تحلية السيوف
وغيرها من الات الحرب بغير الفضة اولى واحب بل تحليتها بالرصاص العلوم كان
للحاجة عن المالك غنية لقوة ايمانهم وشدة تصبرهم في الحرب والمشهور في المذهب
جواز تحلية السيف وغيره **تحليل** وحرم استعمال ذكر فضة ولو منطقة وعلة
حرب الاصحى والسيف والانف ويكره مطلقا وخاتم فضة **قال الخطابي** اشار
بقوله الى الاقوال الثلاثة المقابلة للمشهور وهي الجواز مطلقا والجواز الا في السرج و

واللجام والسكين والمطاهر والجواز الا في حلية وما ينفي به باب من علق سيفه
اي ما يتزين الخ وفيه تنبيه على انه لا ينبغي ان يفعل الا عند من حلنا ان يجري امر في
وان عند الخ في عروة عند علي والرجل عوف بن الحارث ويقال له عنبر وهو العمالة
مذكور من يمنعك مني وعند ابي شيبة من يعصمني وهو استفهام بمعنى النفي
كانه قال لا مانع لك مني قال عند الخ ثلاثا وانزل الله تعالى والله يعصمك من الناس وهذا
من اعلام النبوة للعمالة فانه عدو متمكن وبيده سيف مشهور ولم يصل النبي
صلى الله عليه وسلم منه روع ولا فزع وعند ابي اسماعيل ان الكافر يقال له غورث وكان
شجيعا فاتكا فقيل ان محمدا انهزم فعليك فاقبل ومعه صارم حتى وقف على راسه
فقال من يمنعك مني فقال صلى الله عليه وسلم الله فدعا جبريل عليه السلام فهزه
فوقع من يده فاخذه صلى الله عليه وسلم وقال من يمنعك انت مني قال لا احد
قال قم فاذهب لشانك فلما ولى قال قد خير خير من قال انا اخي بن الاخ فاسلم وقال
اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله ثم ان قومه دعوه الى الاسلام باب
شيم البيضة اي الخوذة وهو ما يلبس في الراس من الات الحرب جرح وجه النبي صلى الله
عليه جرح وجنته ابن قمئة وكسر رباعيته عتبة ابن ابي وقاص وهشم البيضة على راسه
عبد الله بن شهاب باب من لم يكسر السلاح عند موته يشير الى ما كان عليه الجاهلية
من كسر السلاح وعقر الدواب لانه لا يامن من عصيان من بعده عليه بعد ذلك
ويحمل ما ذكر على ان جعلهم ذلك للزجر وانقطاع الامل وقد اشار له صلى الله عليه وسلم
بخلاف ذلك وما روي عن بعض الصحابة من كسر السيف عند الاصطلاح حتى لا يغنيه العدو
وان معنى قوله كان يوم موته هو شيء كان على احتمال منصرم والاصل انه
لا يجوز اتلاف المال فلا يفعل بممنوع ممنوع لا من غير ممنوع وبغلة بيضاء هي دلدل و
ظنه بغيره وهي غير فعلها في حياته واخبر بحكمها عند موته باب تفرق الناس عن
الامام وهو ظاهر من قوله في الحديث فتفرق الناس عنه قال الكرمي وظاهره ان على
انه صلى الله عليه وسلم كان في هذا الوقت لا يرسم احدا من الناس بخلاف ما كان عليه
في اول الامر حتى نزلت الاية قال ابن حجر لا ادري باسناد حسن ان هذه القصة هي سبب
نزول الاية فيحتمل انه صلى الله عليه وسلم كان مخيرا في اتخاذ الحرس فيترك مرة ويفعل
اخرى حتى نزلت الاية فيترك باب ما قيل في الرماح اي في اتخاذها واستعمالها
اي من الفضل وذكر عن ابن عمر وجرى بلفظ بعثت بين يدي الساعة وجعل رزقي
تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف امري وفي تشبيه بقوم منهم
في الحديث اشارة الى فضل الرمح والى حل الغنائم لهذه الامة وله رزق النبي صلى الله
عليه وسلم فيحل ولذا قيل انه افضل المكاسب والمراد بالصغار في الجزية قلت
ويحتمل التعميم وفي التنزيل طبيعة الكريم الاعراض عن امر وناكي الرمح في عين من
الات الحرب كالسيف ليس العمالة يحمل الراية على الرماح فكان الرمح اسبق لها
اشعر الى على انه فلناكي الرمح في الحديث الاتي باب ما قيل في درع النبي صلى
الله عليه وسلم ان في شيء كانت والدراع جمع ذراع وهو القميص المتخذ من الزرد
والغرض انه صلى الله عليه وسلم كما البس الدرع كما في حديث البلد وهو بـ الدرع

مما وقع لعنبر من النبي صلى الله عليه وسلم

نسبه الى بعض الشيعة من اصحابه قول على مشروعيته وان ليس فيه التوكل على
الخلق كما ذكره بقوله تعالى انا لننصر رسلنا ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين
وعلى ان يعرفكم الله امره الكلام فيه اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم هذا تسليم
لامر الله تعالى وفيه رد على المعتزلة القائلين بان الشر غير مراد لله تعالى وفيه ان
البشر لا يزال يلحقهم الخوف والاشفاق لانه مقتضى العبودية والتسليم وانتظام النعم بما
يوجب عقابها في التنزيل فاوحى الله الى موسى بعد قوله انا لا نخاف ان يفرط
علينا او ان يطغى والاخاف ما تشركون به الا ان يشاء ربي شيئا قال لا تخافا انه معكما
وقد انعمت اي اكثرت في الكم عاء وبالغت في الطلب قال الخطابي فيشكل معنى الحديث على
كثير من الناس اذا رأوا نبي الله صلى الله عليه وسلم يتاشكر ربه في استجابة الدعاء وابو بكر
يسكر منه فيتوهمون ان حال ابي بكر في الثقة بربه ووعده ارجح وهذا لا يجوز وانما
اراد صلى الله عليه وسلم الشفقة على قلوب اصحابه وتقوية نفوسهم بذلك بدليل
مشهد شهدوه مع قلة عددهم وعدتهم فاتصل والح ليسكن من نفوسهم انه كانوا
يعلمون ان وسيلته مقبولة ودعاؤه مستجاب فكذا ابو بكر رضي الله عنه يقول حسبك
فقد الحاحت نعم يا رسول الله هي اعظم الجهد واوكد مرارة من عذاب الدنيا
قال وسبب هذا القول الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس قال هو يوم فتح يوم بدر ولم يقل
عبد الوهاب في روايته عن خالد يوم بدر وقال تعالى بل الساعة موعدهم والساعة ابلغ
السابق في من هذا يدعو جرح بالدرع كان من حديد جنبك الجنبة بالموحدة قال
فتح من الشيء مشهور وهو مناسب للتفسير في رواية بالنون وهو مناسب الدرع الى
الجنب جمع ترقوة وهو العظم الكبير بين ثغرة النحر والعاتق والقلادة ترقوتان
خصهما بالذكر لانهما عند الصدر الذي هو محل القلب الذي يأمر وينهى ويعني اثره
تعدوا اثر معرة قال الصرفة تستر خطابا المتصرف كما يستر الثوب الذي يجر على الارض
اثر مشي لابسه بمور الخيل عليه ولا سيما من الحدية والمعنى ان الخيل اذا هزت نفسه
بالصرفة شعت نفسه وظاهرت وانقبضت يداه والتجنب بعدسه فيستقبلونه
في الاحياء عن ابن مسعود قال رجل عبد الله سبعين سنة ثم اصاب ذنبا شنيعا واحبطت
عمله ثم تصدق بريغيف على مسكين فغفر الله له ورد عليه عمل السبعين سنة وسمع
ابو هريرة النبي صلى الله عليه وسلم يقول خص هذه الامة بسماعه مع انه سمع جميع
الحديث ليتوهم انه من تلاوة ولا يقول بدل على التجدد ولعله كرر قوله
باب الجنة في السمع واحب من مكة خاص على علم باب الحرير في العرب ان جواز
لبسه فيها وهو غلط ومعلة وزعم بعضهم انه بالجيم ولا يصح لانه لا وجه لذكره في كتاب
الجهاد ولانه يلزم تكرار الترجمة لانه ذكر قبل في كتاب اللباس وقد تبعه الترمذي فقال
باب ما جاء في لبس الحرير في الحرب من مكة كانت بصرا ووقع للنووي ان الحكمة في لبس الحرير
للحكة لما فيه من البرودة وتعقب بان الحرير حار فلعل الحكمة له فيه خاصية قد وقع
ما تنشأ عنه الحكة بعد العمل لا ينافي ما قبله من ان السبب الحكة لجواز استعمال
اولا احد الرجلين لما به الحكة والاخر النعل اولا الحكة نشأت عن النعل واختلف السلف
في لبس الحرير فمنعه مالك مطلقا واجازه الشافعي وابو يوسف للضرورة واجازه

ابن حبيب

ابن حبيب للمكة واجازه المهلب وابن العربي حشو في الجهاد وعنه يستحب فيه والحديث
يدل لاصل قال القرطبي والحديث حجة على من منع الاباحة مطلقا كالمالكية قال ابن عمر فقد
جئت الى ابي عمرو فحدثني ابن مسعود يرفع عمر بالهاء من الولية فسمعه عمر فقال ما هذا
قلت كذا فقصة عبد الرحمن برفع وبغداد وانت مثل عبد الرحمن او لك مثل ما لعبد
الرحمن ثم امر من حضر فبعث فوقع باب ما يذكر في السكين اي جواز استعمالها باب
ما قيل في قتال الروم اي من الفضل والاخبار انهم من ولد العيص بن اسحاق وحديث ام
حرام تقدم في اول الجهاد يغزون مدينة قيصر يعني القسطنطينية قال المهلب في
هذا الحديث منقبة لمعاوية لانه اول من غزا البحر ومنقبة لولده يزيد لانه اول من
غزا مدينة قيصر واستدل به ايضا على ثبوت كرامته وانه من اهل الجنة لدخوله في
عموم مغفور لهم يعني لقوله فقال وجبت لي المغفرة والرحمة واجيب بانه لا يلزم من دخوله
فيه ان لا يخرج بدليل خارج ويحتمل ان يكون المراد بمدينة قيصر المدينة التي كان يطوف
قال النبي صلى الله عليه وسلم تلك المقالة وهي حمص وانت في معاوية انه لم يكن وقد
فتحت قبل غزوة ام حرام لان غزوة ام حرام كانت سنة ثلاث وعشرين كما تقدم في باب الرجل
بالشهادة وغزوة يزيد كانت سنة اثنتين وخمسين وافتتح ابن عامر على ما نقله ابن
الاثير من قوله غزا يزيد بن معاوية فثبت بهذا الحديث انه مغفور له وقد علمت
ما فيه والرحمة واسعة ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء
باب قتال اليهود اي الاخبار عن قتالهم فيما يقع في المستقبل تقاتلون اليهود
فيه مخاصمة الشخص والمراد عيسى فمن يقول بقوله ويعتقد اعتقاده لان هذا يكون
بعد نزول عيسى عليه السلام لانه هو الذي يقاتل الرجال فالمعنى تقتلون ايها المسلمون
والمراد من يأتي في ذلك الزمان باب قتال الترك اختلف في اصل الترك فقال
النحاة هم بنو قيصور امة كانت لابراهيم عليه السلام وقال قوم هم الديلم وتعقب
بانهم جنس من الترك وكذا الغز وقيل هم من اولاد يافث وهم اجناس كثيرة يسكنون
ما وراء حمص وتتصل بحر الخزر وبين الجبال والبراري ليس لهم عمل غير الصيد وبالقرب من الروم
والفرنجة وليس لهم مدن ومنهم من يتدين بدين المجوس ومنهم من يتهود وفيهم
سمرة وقيل هم بنو عم يأجوج ومأجوج قال نواخذهم في حاجة لهم بنو الفرنجة
السد فترك ولدون قومهم وقيل من نسل تبع وقيل غير ذلك ينتعلون نعال
الشعر هذا الحديث الذي بعده خاص في هذه الثلاثة ينتعلون الشعر غير الترك وقد وقع في
رواية الاسماعيلي ان الحذاء يا بك نعالهم الشعر قال ابن عمر ويابك بفتح الباء يقال
له الجرد بضم المعجمة وتشديد الراء المفتوحة وذلك من كلا بفتح من الزنادقة استبدادوا
العمرات وقامت لهم شوكة عظيمة ايام المأمون وغلبوا على كثير من بلاد العجم والري
وكتب يستأذنه الى ان قتل بابك ايام المعتصم سنة اثنتين وعشرين وذلك خروجه في سنة
احدى ومائتين العجاف جمع مجن وهو الترس المعكم فتة بسكون الكاف على الاشهر اي التي
البست المضراب يقال كل فتة بين النعلين اذا جعلت احداهما على الاخرى شبه وجه
بالمجن لعرضها وتدويرها وكثرة لحمها لدفع الانف اي ضررها والعرب تقول اهل النساء
الملاح وقيل الدلف الاستواء في الطول الانف وقيل قصر الانف وانتصابه وانه اي عن

قوله لبس الحرير في الجهاد

قوله قتال الترك

النبي صلى الله عليه وسلم باب [illegible] عن الهزيمة اي صف من ثبت معه
بعد هزيمة من انهزم وقيل اي المسلمين نزل في الفسطاط ولم يتعرض له زكريا
والاكثر وذكر فيه حديث البراء وهو ظاهر فيما ترجم له فنزل واستدل ان الله تعالى
انزل خزفا من تراب ورمى به وجوه القوم باب الرماء على العسكرين بالهزيمة
[illegible] فيه خمسة احاديث ثم قال زكريا هو ابن حسان وراح بزائد تضعيف
الحديث وقيل الدستوائي وقال ابن حجر هو الدستوائي وزعم الاصيلي انه ابن حسان
وراح بزائد تضعيف الحديث والخطابي وجمعين وتبادر الكرماني فقال العنبر نسب الى
هشام بن عروة قال الفسطاط وتعقبه في العمدة هو الذي تبادر واخطأ حيث قال انه
الدستوائي وليس هو وانما هو ابن حسان كما قال الاصيلي وكذا نص عليه العيني في الاكرام
في موضعين وكذا قال الكرماني ثم قال الاثر المناسب لما ترجم به شهادة الاعمش هشام بن عروة
فلم يظهر منه تباين ولعله اراد ابن عروة وبينه في غزوة الاحزاب رجوعه عن هذا
قال السلم [illegible] ارادة الرماء عليهم اذا انهزموا ابغر لهم فرار وقال
الداودي اراد ان تطيش عقولهم وترعد اقدامهم عند الاقدام بلبلوا ووجوه الدماء
بالزلزلة في ولعله من الحديث الباب كذا في مطابقة الترجمة من اسماء السبيعي قال
[illegible] يعني السبيعي المتقدم في السنة وشيب السلم في هو عمارة بن الوليد قال
[illegible] يعني لاهله اي اسماء السبيعي اختلفوا عليه في هذا الحرف
وقال سعيد عن ابن ابي خلف وقال يوسف امية بن خلف وقال شعبة امية اولى
قال الله والصحيح امية فلم [illegible] في بعض طرق الحديث يستدل لنا هم
ولا يستجاب لهم فيما [illegible] زاد في قوله لينا العصر تعقبا
منه بين بدء الغزو بين المقاولين وانه يدعوا عليهم حيث يقوى قدرهم ولا يرجى منهم
خير ويدعوا لهم حيث يرجى العصر وقيل لهم الصوت باب [illegible] الدعوة والقصاري
اي الاسلام [illegible] قتلوا عليه اشارة الى ما ذكر في البراء بعد عن علي حيث
قال فقاتلهم حتى يكونوا مثلنا وفيه امره صلى الله عليه وسلم بالنزول بساحتهم
ثم بدأ بهم اي الاسلام ثم بالقتال [illegible] فقال معاذ وسلك الله على تسريد بنه
شيرويه فقتله [illegible] من مضى بعد [illegible] واحتمال هو قتل ابنه بعد اسر
في بعض في بعض مخابره ومنافعه الخاصة وفي الحديث الدعاء الى الاسلام قبل القتال
واليه اشار في الترجمة وبه قال عمر بن عبد العزيز وطائفة وذهب الاكثر الى ان الدعوة
انما كانت في بدء الاسلام وقبل انتشار الحديث ابن عمر انه صلى الله عليه وسلم اغار على
بني المصطلق على غرة وهم غارون في الحديث الغنيمة وهو مشترك على اهل الغنيمة والمشهور
في المذهب الوجوب وبه قال خليل وجمع من الاسلام وقال في التوضيح وهذا الدعوة الذي
واجبة وسنية وجائزة وقال ابن الماجشون وجوب الدعوة ثلاث مرات الاولى تجب
فيما بعد والثانية ثالثة الشط الاولى والثالث ربط تجب على الجيش الكثير ثم وسببها
اختلاف الاحاديث في عددها واشتراط من بعض فيه الحديث النبي ومن اثبت عكس
ومن فصل فصل الجمع وهو الصواب وفي الحديث ان الغارة تقوم مقام الدعاء وبعث المسلم
الى الكفار [illegible] بعد قتل الرسل والزامهم القتال ولم

يتعرض

يتعرض للرسول باب [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم الناس الى الاسلام والنبوة
اي والى الاعتراف بالنبوة شكرا لله الله ان انعم عليه بما منح جنوده بامر بعد ان
ملكوا الشام وما والاها واحضروا لحقن الدماء الى الفسطاطين وحاصروا فيها
مدة طويلة ويا اهل الكتاب عطف على اعتراف اعتراف بدا اعتراف الاسلام ويقول تعالى
ويا اهل الكتاب ابرك كبشة رجل من خزاعة خالف قريشا في عبادة الاوثان وعبد
الشعرى وجعل ينسبون اليه لاشتراكهما في مخالفة قريش في عبادة الاصنام قال من ارادة
غزوة فورى بغيرها اي ستر بها واظهر انه يريد غيرها بما هو هو في الكسوة المعنى
جهة وهو يريد الغزو ومن احب الخروج يوم الخميس السفر يوم الخميس فيه حديث
البراء وكان يتشاءم بيوم الاربعاء نسيه بن شريك عن الخميس اي مرفوعا عند جابر لامته في بكورها يوم
الخميس وهو حديث ضعيف باب الخروج بعد الظهر اشار به الى ما روي قوله صلى الله
عليه وسلم بورك لامتي في بكورها ابتغاء بعد الظهر في غير وقت البكور واخذ خص
البكور بالبركة انه وقت النشاط وهو شرب بورك لامتي في بكورها خرجه اصحاب السنن
وصححه ابن حبان وورد من نحو العشرين من الصحابة باب الخروج في آخر الشهر
اي في آخر من ذي القعدة من طريق الكثير وفي رفعا بن بطال اهل الجاهلية كانوا
يتمرون اوائل الشهر لا اعمال ويكرهون التمرة في عمرة العمر قلت وعليه قوله
عنيت بها قبل العمرة بليلة وجاء عاما فاذا لم عاد الذي يتمر ليال يغني هذا هو
العمرة من استعمال في الشارع وصوره يورخ في النصف الاول من الشهر مثلا وفي
النصف الثاني بما يغني واستشكل قول عائشة وابن عمر انه صلى الله عليه وسلم
خرج فحج يغني بدء الحجة قال اولى الخميس الاتفاق على ان الوقوفة كانت بالجمعة
فيلزم ان يكون خرج يوم الجمعة وابن حجر لقوله صلى الظهر بالمدينة اربعا ثم خرج واجيب
بان الخروج كان يوم السبت وقال العلامة لمن يغني بل عتبار ظهره يوم ثم وبايع
على الاول وهو ان الشهر ثلاثون فخرج تسعا وعشرين وبالثاني كان يغني اربع
اخمس وبعبارة استشكل قوله فحج يغني لانه يقتضي انهم حجوا يوم الجمعة
وابن حجر لقوله صلى الظهر بالمدينة اربعا ومقتضاه انه لم يكن الخروج يوم الخميس او
اربع كان يوم السبت والجواب انه يوم السبت وقال فحج يغني على ان الشهر
يخرج كاملا مخرج ناقصا باب التوديع عند السفر اعم من ان يكون من المسافر في
المقيم وعكسه وحديث الباب ظاهر الاول ويوخذ الثاني منه بالاولى وهو الاكثر في
الوقوع فان ولانا لرجلين هما ابن الاسود ونافع بن عبد عمرو او نافع بن قيس وهو
الذي تمم زينب بنت النبي صلى الله عليه وسلم بعيرها فسقطت والقتها بضم
واو النظر لا يعني [illegible] الاخفاء خبي بمعنى النهي واذا حمل المعرفين فكذا فاصلا
او قبل النهي باب السمع والكلمة الامام ذلك في رواية الكشميهني والمراد
بمعصية والاطلاق محمول عليه كما في نص الحديث باب يقاتل من وراء الامام المراد
بالمقاتلة من وراء الدفع عنه سواء كان من خلفه حقيقة او فرادى وقال على
المقيمين وانما الامام جنة بضم الميم اي ستر لانه يمنع العدو من اذى المسلمين
ويحول بين بعضهم عن بعض والمراد بالامام كل قائم بامور الناس في الله اعلم

[illegible] الموت كأنه اشار الى انه لا تنافي بين
الروايتين لاستلزام كل من الامرين الاخر وكذا على الصبر والمقصود من الاية فلنزل السكينة
السكينة عليهم والسكينة الطمأنينة في موقف الحرب حيث الذي على انصار اضرار في
فلو يهم ان لا يفروا فلا ينصر على عدوه الذي صبروا فانه اجر العنيد وقال غيره وقعت البيعة
في الاية مطلقة ولم يسلم انها كانت على الموت فيجيء تعميم لها وعدم الفرار مؤد
الى الموت كما مر في انفاذ فيما اجمع منا انزل على الشجرة اي فيما تواقعوا رجلان منهم
على شجرة انطمى بل خفيت عليهم ذلك رحمة من الله تعالى اي ذلك انفعالهم رحمة
اي لو وقعت لربما ادى تعظيمها الى ان يقتل الجهال بها وتعظيمها بما يفضي الى اعتقاد
ان لها قوة نفع او ضر كما نشاهده فيما هو في ونحوها ومعنى كانت رحمة ذلك موضعها
محل رحمة لرضى الله عنهم عنها ونزول الفرار بذلك زمن الحرة اي زمن وقعة الحرة
التي كانت بين يزيد بن معاوية واهل المدينة والحرة موضع بين المدينة والعقيق وكان
سببها انه لما قتل الحسين بن علي خلع اهل المدينة بيعة يزيد بن معاوية واخرجوا عامله
ومن معه من بني امية فجهز اليهم يزيد جيشا عظيما وامر عليهم مسلم بن عقبة فلما نزل
عليهم قال يا اهل المدينة انتم تقاتلون او تقاتلون فالوا بل نقاتل موضع القتال بالحرة و
كانت الهزيمة على اهل المدينة وابيحت المدينة ثلاثا ثم اخذ عليهم البيعة ليزيد على
انهم عبيد له ان شاء اعتق وان شاء قتل وكانت الهزيمة بسبب ان بني حارثة لما دخلوا عليهم
القوم من جهتهم وصرخ النساء والصبيان وركب بعضهم بعضا في الصرفات القتلى ووجوه
الفارين سبعمائة من قريش والانصار ووجوه العوالي من غيرهم من النساء والصبيان والعبيد
والعوالي عشرة الاف وقيل انه فر من الفرار سبعمائة وذلك سنة اربع وسبعين من
الهجرة ولا حول ولا قوة الا بالله ومن ثم راجع العلماء على منع الفرار على الاطلاق وانه
لا يقلع بالجواز الحنظلة هو عبد الله بن ابي عامر حنظلة فتل يوم احد وهو جنب فرى
رسول الله صلى الله عليه وسلم الملائكة تغسله واخبر بذلك فقال وايضا فيما بعثه بايعه
صلى الله عليه وسلم من قبل لقوة شجاعته ولانه ذلك يقاتل فارسا واجلا باب
[illegible] فيما يصيغون العزم الى بالعزم الامر الجازم الذي لا تردد فيه اي وجوب
طاعة الامام عليهم فيما يطيقون فليس له ان يعزم عليهم الا فيما لا طاقة لهم به
[illegible] بهمزة ساكنة وتثنية مخففة اي كاملة الاداة اي ادوات الحرب ولا يجوز حذف
همزته لئلا يصير من الوجه اي الصلاة وقال الكرماني هو يا فوبا وكانه تعسير باللازم
[illegible] فيه التعلات ومقتضى الظاهر مع امرائه وفي نسخة تخرج بالنون اي تصيبها
اي لا تنصفها لقوله تعالى على ان لا تقصوا وقيل لا تدري اي طائفة اي مصيبة والاول
هو المطابق لما فهم البخاري فترجمه به والثاني هو ما في قول ابن مسعود اذا شك
في نفسه شيء [illegible] وبشعبة الى من الاقدام على امر لم يعلم حكم الله فيه وقوله
شك في نفسه شيء هو من المقلوب والاصل واذا شكت نفسه في شيء او في شك معنى
لصو [illegible] غاية لقوله لا يعزم او للعزم الذي تعلق به المستثنى **والحاصل**
ان الرجل سال ابن مسعود عن حكم طاعة الامير فاجاب بالوجوب بشرط ان يكون
المامور به مما يقدر التقوي الله تعالى واما تو فيه اولا بقوله والله ما ادري ما اقول لك

عن

عن جوابه الخارجي مروي الى الجواب العام فيما شذ الى وفي صحة عبد الله وهو
نفار من وجوب الطاعة بعد ثبوتها لمن استعفى على الامام مرسيا انه امر بمثل
بالطاعة له به فقال عنه ان ازال عنه من ضرر ذلك باجابته لما يلحق واو شك ان قرب
ان لا يزول لعفو العدل او يعهد من يقيمه في الحمو ومنعه من الشبه والشك واغير ان
يعني ويكلف الغير ويبقى على المعنى فيصير مشتركا وقال ابن الجوزي هو بالمعنى هنا
اشبه لقوله اذا ذكر الذنب بالمثلثة والتحريك ويسكن الكثير او هو العلو الصد
المستنقع في الموضع المكشوف وفي الحديث ان اهل الذنوب يجتمعون وجوبا بعد الامير
والتوقف فيما اشتمل من الفتن وقول الثالث الاخر باب ان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا لم يقاتل اول النهار اخر القتال حتى تزول الشمس الرياح تصب غالبا
بعد الزوال فيصل بها تبريد حر السلاح والحرب وزيادة في النشاط وجاء الله في الحرب
من حديث النجاء كان اذا لم يقاتل اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلاة التي
احب ان يصلي فيها وفي غيرها حتى تزول الشمس وتهب الارواح وينزل النصر بمشروعية
التاخير ولو الدعاء وقت الصلاة مرجو الاجابة واعلم ان الجنة تحت ظل السيوف
اي بصلاة سبب الجنة الصبر منزل القتال في اشارة الاول الى نعمة الدين بازالة القتال
وبالثانية الى نعمة الخيل واحياء النفوس بالهزيمة السعاة الى صوب نزول الغيث
والرزق وبالثالث الى حكمة التعسير فكانه يقول الصبر بالمنهج بتعسير التعسير الكفر
الدنيوية والاخروية الفاء على حقيقتها وايقاعها بفعل علينا بدفع النفس عمل
وضع اعداء باب استيذان الرجل في الرعية الامام ابعد الرجوع او التخلف
عن الخروج بذكر فيه حد يشجاعة ولا استيذان فيه ظاهر ونعم بعضهم ان وجوبه
خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم والظاهر ان من عينه الامام كذلك لا يتخلف ولا يرجع الا
باذنه باب من غزى وهو حديث عهد بعرسه بكسر العين اي زوجه ويطلق الى
زمن عرسه باب من اختار الغزو بعد البناء اي الخمر قال غزى نبي من الانبياء
فقال لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة ولما يبن بها الحديث وترجم عليه في النكاح من
احب البناء بعد الغزو وساق الحديث لبقاء الخاطر متعلقا ونكتة الاشتغال بالاهل
قبل الصلاة باب الخروج في الغزو مع الامام كانه اراد ان يثبت حديث انس المذكور من
وجه في اخر فلا يختلف قبل باب الجعائل والجعالة في سبيل الله الجعل بل جمع جعيلة
وهي ما يجعله الغازي من الاجرة لمن يعينوا عنه والجعالة بضم المهملة مصدر كالحمل
حمل حملا وجعالة قال ابن بطال ان تطوع الرجل بشيء من ماله واعان غازيا فلا نزاع
فيه وانما اختلفوا اذا واجر نفسه او فرضه في الغزو وكذا الملك والذي يظهر
ان البخاري اشار الى الخلاف فيما يلتزم الغازي هل يستحقه بسبب الغزو فلا يتوجه
الى غيره او يعطاه فيتصرف فيه بما شاء كما قال مجاهد وطاوس هو اذا عمل ذلك
العمل والا يعطاه واخذه منه كما قاله عمر باب الاجير في الغزو حالان اما ان
يستاجر للغزوة فقال الاوزاعي واحمد واسحاق لا يسهم له وقال الاكثر يسهم له
لحديث مسلمة كنت اجير الكلمة اسوس فرسه واسهم لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال الثوري لا يسهم له الا ان يقاتل وهو المذهب **خليل** كتاجر واجير

أن قتال وخرجا بنية غزو وإما أن يراجع للقتال فقال المالكية والحنفية لا يسهم
له وقال الأكثر يسهم له وقال أحمد إن استأجر الإمام قوما للغزو لم يسهم لهم سهم
الأجير قال الشافعي هذا قياس لا يجب عليهم إبطاله بالعبيد والأجير كمسلم مرتد على
[illegible] وهذا قياس عند مالك والجمهور لا تصح إجارة بمجهول باب ما قيل
[illegible] صلى الله عليه وسلم رواه أبو يعلى عن أنس مرفوعا إن الله تعالى أكرم أمتي
بالألوية والولاء بالمد الراية وتسمى أيضا العلم وذلك لأن الراية زي الجيوش وأهل
الجيش إذا رأوا تحمل على رأسه وتقدم ويلاة لأخذ الراية زي الجيوش الحديث وقال
أبو العز اللواء غير الراية واللواء ما يعقد في الرمح ويلوى عليه والراية ما يعقد فيه
ويترك حتى تصفقه الرياح وقيل اللواء في الراية وقيل اللواء العلم الضخم والعلم
علامة لدل الأمير بها ومعه حيث دار وقد ثبت عن عمر كانت راية صلى الله عليه وسلم سوداء
ولواؤه أبيض وروي كانت رايته بيضاء ورمز ذلك مكتوبا على ظهره لا إله إلا الله
محمد رسول الله وقيل كانت له راية تسمى العقاب سوداء مربعة فيحمل على المتعلد
واختلاف الأوقات [illegible] صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج من
الأنصار وكان صلى الله عليه وسلم في مغازيه يدفع الراية إلى رجل قبيلة لواء هل تكون
تحته عند [illegible] ابن الجهم تعاسيلة قال الطبري في حديث علي أن الإمام يؤمر على الجيش
من يوثق بقوته وبصيرته ومعرفته وقال المهلب في حديث النهي أن الراية لا تركز إلا بإذن
الإمام لأنها علامة على مكانه فلا ينتفع فيها إلا بإذنه باب قول النبي صلى الله
[illegible] الرعب مسيرة شهر قال ابن بطال الحكمة في الاقتصار على الشهر أنه لم
يكن بينه وبين أعدائه والممالك الكبار التي حوله أكثر من شهر كالشام والعراق واليمن
ومصر وليس العراق بالرعب خصوصية بل هو ما ينشأ عنه من الظفر بالعدو [illegible]
[illegible] بعض الغزاة لما فيه من المشقة الكثيرة بالأموال القليلة وكذلك يقع
في الأحاديث النبوية كثيرا [illegible] وأشار به إلى أن حمل الزاد في
السبيل مندوبا للتوكل [illegible] هو ما تشدد به العراقيب وسقطها ليرتفع به ثوبها
عن الأرض [illegible] ولعل عين ابن الزبير بذلك قال وتلك شكاة
ظاهر عنك عارها أي زائل بل فيه غاية الشرف والمدح [illegible]
فمثلثة أي أخرجوا هشية هشية حتى فرغوا إلى حتى ملكوا وعينهم لقوله ثم عاهم
بأعينهم وفيه ظهور المعجزة الشاهدة بصدق الرسالة وحسن خلقه صلى الله
عليه وسلم وفي بعض [illegible] كل وجه دخوله في
أبواب الجهاد ما تقدم من قوله صلى الله عليه وسلم جهادكن الحج باب [illegible]
[illegible] أي جواز قيامها والحديث في الحج والغزو فلحق به على أنه مذكور في
حديث ابن عمر في الباب يليه فلو أورده هنا لكان أولى لأنه ترجم بقوله باب الرجوع
[illegible] والحديث أقبل يوم العقبة من أعلى مكة على راحلته مردفا أسامة فلم
يوافق الترجمة إلا في مطلق الإرداف [illegible] كونه على الحمار [illegible]
أي كل عادة الإبل وتعديل فعالتها [illegible] الضمير عائد على السامي بمعنى
المعطي فلذا ذكره والسامي لغة مؤنث والمعنى هو كل ما أضيف إليه كل

قال

قال ابن مالك تعالى في تأويل مصدر مبتدأ [illegible] وكذا ما بعد [illegible]
[illegible] بالمصطفى [illegible] وكذا المستعلي وسقط لفظ كراهية الغير ولا بد منه
وفي مسند أحمد [illegible] ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسافر بالقرآن
إلى أرض العدو وكذا رواه مروي بالمعنى ولفظه عند أحمد نهى أن يسافر بالمصحف إلى أرض العدو
والنهي يقتضي الكراهة وهو محمول على التنزيه أو التحريم وهو المذهب خليل
وحرم قيل يسن وأرسال مصحف لصح وسفر به لأرض [illegible] يسقط قتاله إذا
العدو وقال أبو عمر أجمع العلماء أن لا يسافر بالمصحف في السرايا والعسكر
الصغير واختلفوا في الجيش الكثير المأمون فمنع مالك وفصل أبو حنيفة وأما الشافعي
الكراهة مع الخوف وجوزه أو عدمها باب ما يذكر من رفع الصوت بالتكبير أورد
فيه حديث أبي موسى ارفعوا على أنفسكم هو بفتح العين أي أوفقوا قال الكرماني
فيه كراهية رفع الصوت بالدعاء والذكر وفيه قال علامة السلف من الصحابة والتابعين
قال ابن بطال وتصرف البخاري يقتضي أن الكلام بالتكبير عند القتال وإما رفع الصوت
بالذكر في غيره فقد تقدم في كتاب الصلاة عن ابن عباس رفع الصوت بالذكر كان على
العهد النبوي إذا انصرفوا من المكتوبة باب التسبيح [illegible] وإذا نزلنا
سبحنا استنبط كل من تسبيح يوم عليه السلام في بطن الحوت لتنبيهم بصوت الأوابين
وشرائط باب التكبير إذا علا [illegible] وأن مكانا عاليا والتصويب النزول والعكس
الأرض الغليظة ذات الحصى وقيل المستوية وقيل المكان المرتفع الصلب وتكبيره
صلى الله عليه وسلم عند ارتفاع أشعار بكبر بابه عند ما تقع العين على عظيم من خلقه
أنه أكبر من كل شيء يراه أو يقع في النفوس كما قيل كل ما ترتفع إليه بوهم من جلال
أو رفعة ويستلزم جلاله أبلغ البرية أعلاه منه فتعين مبلغ الأشياء وكذا الكلام
التكبير في الصلاة يراد به أكبر من كل شيء وتكبير جوف كل تكبير كبرى النبيين و
المرسلين والملائكة المقربين والخلائق وأنه أكبر من ذلك وما قدروا الله حق قدره
وتسبيحه في بطون الأوابين منها كما نبي يونس في بطن الحوت أو لتنزيه
الحوت سبحانه من صفات الانفعال قاله المهلب وغيره باب [illegible]
[illegible] أي أنه أكل سحرا في غير مضمضة بزيادة [illegible] بشد بزيادة هذا شامي
واسم أبيه حيويل بإهمالة فمثناة تحتانية ثقة ولي خراج السند لسليمان بن
عبد الملك وكان يصوم الدهر وقلت في خلافته ويسلم في البخاري غير هذا الموضع إذا
مرض العبد وسافر في رواية هشيم إذا كان العبد يعمل عملا صالحا فشغله عن ذلك
مرض أو سفر كتب له ما كان يعمل مقيما صحيحا إلى ويشفى معكوس ورواه عبد الرزاق بلفظ
إن العبد إذا كان على طريقة حسنة من الصلاة ثم مرض قيل للملك الموكل به اكتب له
مثل عمله إذا كان مطلقا حتى أطلقه أو أكتفه إلى وعند أحمد إذا ابتلى الله العبد المسلم
ببلاء جسده قال الله تعالى اكتبوا له عمله الذي كان يعمل فإن شفاه كفره وإن قبضه غفر
له وهذا في النوافل وكذا الفرائض حيث يعجز عن أدائها كاملة أو في الجماعة مثلا وفيه
أن المسافر والمريض إذا تكلف العمل كان أفضل من عمله وصحيح مقيم باب
[illegible] أي باب سبق السابق منفردا عن الرفقة هل يكره كما دل له الحديث الثاني

[illegible] فيه تنبيه على أن النهي عن السبي منعرف مفيع
[illegible] بل ينهى عنه بالنهار أو النهي فيهما ويتذكر بالليل أو النهي عن النوم مطلقا و
عزمه عن الزنى أو النهي عنه عند الصحة وعزمه عمل الصحة والحاجة [illegible] الجاسوس والطليعة وبالجملة والنهي للتنزيه لا التحريم [illegible] أي في
الرجوع إلى الوطن كذا قال ابن حجر وغيره وذلك مع حديث الحميري وأبي عمير والظاهر
[illegible] فعلا على عليه حديث أسامة بن زيد [illegible] أي لعله
وإنما أسمع كذا لم يذكر ولا ثم استدركه وجملة ذلك من كلام ابن المنذر معترضة بين
عن قيس ومتعلقه وهو يصلح وهي زوجة ابن عمر رضي الله عنه أي غيبته قال المطلب
تعجل صلى الله عليه وسلم إلى المدينة ليريح نفسه ويفرح أهله والسفر قطعة من العذاب
وتعجل ابن عمر ليدرك من حياة زوجته ما يمكن أن يعهد إليه به أو غيره [illegible]
[illegible] أي صل لمن يبتدئ عطا والغرض بذلك كما صلوا ويذكر كل في
الحديث [illegible] أي بلغه كما جاء اشترى بمعنى باع وفي التنزيل وشروه بثمن بخس دراهم
وجيء بشروه بلفظ يعسر ومعنى بلغه عرضه للبيع ويرشد له ولكنه [illegible] بلغه برخص
[illegible] أي العسلي [illegible] قاله لبيا بخل لأنه لكونه
شاعرا [illegible] هو جاهمة بن العباس بن مرداس أو معاوية بن جاهمة بعد النساء
وأحب أن أجاهد قال يا رسول الله أردت الغزو وجئت لأستشيرك فقال ألك أم قال
نعم قال الزم الحديث وفيه الاستشارة والمستشار يشير بالنصيحة المحضة وإن
بر الوالدين أفضل من الجهاد وأصرح منه عند أبي داود ارجع فاستأذنهما فإن أذنا
لك فجاهد وإلا فبرهما وذكر الجهاد فرض كفاية وبرهما فرض عين ولذا لو تعين الجهاد
كان مقدما على بر الوالدين وهو محمل حديث ابن جبل عن عبد الله بن عمرو جاء رجل
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله ما أفضل الأعمال فقال الصلاة ثم قال ما قال
الجهاد قال فإن لي والدين يبكيان قال ارجع إليهما فأضحكهما كما أبكيتهما
وإن كنتما قال فأنت أعلم فحمل على المتعين جمعا بين الحديثين [illegible] قيل
[illegible] فيه دليل لورود النهي فيهما بخصوصهما مع أنه الغالب
والأفضل ما من البعد ونحو ذلك ونحو الجر من الغلاء وشبهه [illegible] بفتح
العوجاء وبسر له الغارة غير هذا الحديث [illegible] أو للتشديد وعمرا
داود وأفاده وهو من عكف العلم على الخاص وفيه جزم المطلب وحكمة النهي أن
العادة لا تتهيأ رفعة فيهما وفي حديث أبي داود والنسائي أو ضعف أصحاب
الدابة عنه شدة الركض وشبه الجر من الدابة فوم قال النووي والجمهور على أن النهي
للتنزيه وقيل للتحريم وقيل يمنع منه قبل الحاجة ويجوز إذا دعت الحاجة وهذا كله
في تعليق التمائم وغيرها مما ليس فيه قرآن فإن كان فيه ذكر الله فلا ينهى عنه وأنه
إنما يجعل للتبرك به وكذا قيل يجعل للزينة ما لم يبلغ الخيلاء [illegible] من
[illegible] فيه [illegible] عبد الله بن عمرو فيه وشروعيته قتالهم الجيش ونظر الإمام لرعيته
بالمصلحة وأن الحج جهاد مثل هذا أفضل من الغزو ويقلع عينيه به فلا يحج امرأته
[illegible] محرم [illegible] ومشروعيته [illegible]

من جهة العسلي والتنبيه [illegible] أي التعبير عن بواطن الأمور ومثل سبيه الآية من
حيث نزولها بسبب القصة المذكورة في الحديث [illegible] الكعبة المرأة في الهودج
واسم هذه المرأة [illegible] وقيل كنود [illegible] لبعض الكتاب [illegible] بل
معشر قريش قد رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء كم بجيش كالليل يسير كالسيل
والله لو جاءكم وحده لنصره الله ولا يخذله وعده فلا تضر الا بجسده والسلاح [illegible]
[illegible] المنافق أراد بالنفاق نفاق العمل ويضرب العنق [illegible] وبذلك
ولا يشكل مع قوله صلى الله عليه وسلم فقد صرفكم الله عنه مع صرفه فإن بعلا يجوز كما
أفهمت عنه الآية [illegible] أعجاب بالآلة رجاله وصرحت لنطالة [illegible]
[illegible] أي بما يواري عورة النصر أي لا يجوز النظر البطل [illegible]
[illegible] تفتح حديث أبي هريرة هذا في أول الجهاد والعجب بمعنى الرض أو هو
مصروف للمخاطبين أي تعجبوا ثم قال معنى العجب يدخلوه الجنة في السلاسل يقادون
إلى الإسلام كرها فيكون سببا في دخولهم الجنة وقيل المراد المسلمون العاصون
في السلاسل يقتلون كذلك أو يموتون فيبشروا بدخول الجنة وعبر من العظم
بدخول الجنة لكونه عظيما وقال ابن الجوزي معناه أنهم أسروا وقيدوا فلعلهم مروا
عند الإسلام أسلموا فدخلوا الجنة فجاء الإكراه والسلاسل هو السبب الأول [illegible]
[illegible] من أهل الكتاب قال ابن المنير يرى من البحث في هو من أهل الكتاب أنه
لا يكون مؤمنا بعيسى لأنه عندهم في التوراة والإنجيل فليتعبد إيمانه فعلى
يتعبد أجر وإجابة بلا إيمانه الأول هو الموصوف بالذاتي والثاني هو
مجرد الموصوف فظاهر التعدد والتغاير [illegible] أهل الدار يستوون أي يعلون
عليهم لبناء [illegible] فوضع بينه وبين الجنة مائة درجة ما بين الدرجتين ثلاثون وعشرون ميلا
سمي بذلك لتبوؤ السبيل به أو هو اسم قرية جامعة بينهما وبين الأبواب ثمانية أميال
والسابل هو الراوي [illegible] أي في الحكم في تلك الحالة وليس المراد إذا بذمة فتلهم
بكسر الفاء البصم بل المراد إذا لم يمكن الوصول إلى الآباء والأبوة الغريبة
اختلاطا فصار بعلا حلا فقتلهم [illegible] والغيم والغصب بغير حق وتغريب مع ذمة
ولا تغدروا بذمة ترقوا الأكفوف ولم [illegible] عمرو بن العاص أن ابن عيينة كان
من يحدث بهذا الحديث عن الزهري ومرة عن عمرو عن الزهري ورواية عن عمرو
وهو ابن دينار وقال فيهما هو من أبا بصير ولم يقل هو منهم كما قال عن الزهري
[illegible] أورد فيه حديث ابن عمر أن امرأة وجدت مقتولة
فإنه صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان وذلك ابن جبل في حروب الصعب ثم
نهى بعد ذلك عن قتل النساء والصبيان وهي زيادة مدرجة من كلام الزهري كما في
سنن أبي داود وفي حنبل أنه قال المعنى حالا قبل له لا تقتل ذرية ولا عسيفا و
عند الكبير أنه لعله صلى الله عليه وسلم مكث أن يأمر امرأة مقتولة فقال ما كانت هذه
لتقاتل ولأبي داود في المراسيل عن عكرمة أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى امرأة
مقتولة بالطائف فقال ألم أنهه عن قتل النساء من ناحيتها فقال رجل أنا يا رسول
الله أردت فيها ما رأيت أن تنهى عن قتلها فقتلتها فأمر بها أن توارى بجمع غير واحد

[illegible] الدين بانها لا تقتل الا ان قاتلت او قتلت اهرا [illegible] وهكذا
[illegible] الحكم في هذه المسئلة لوضوح دليلها عنده ومحله ما اذا لم يتعين الطريق الى
العلم على الفرار الى الحرب [illegible] رسول الله [illegible]
اسر المشركون يوم بدر ابا العاص بن الربيع زوج زينب بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم واطلقه رسول الله صلى الله عليه وسلم وشرط عليه ان يبعث
له ابنته زينب فبعث فجهزت به هو ينتظر بعثها صابرا بالاسود ورجلا اخر معه
وهو راجع بها فيمر على الضجنان فعلم بها ابن هشام وقيل خالد بن قيس فتشوا هبار راحلة
زينب فسبقت ومرضت من ذلك فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فكلبها
واصاب هبار الاسلام ولم تصبه السرية واسلم وله حديث عند الطبراني واخر عند ابي
منده وعاش الى خلافة معاوية واقام فيه ولم يوفق له على سلاح [illegible] قوما
[illegible] السلف في الطريق فكرهه عمر وابن عباس مطلقا بسببه كبر
او صفاة له او قطاع واجازه علي وخالد بن الوليد وغيرهما وقال المصنف ليس هذا النهي
على التحريم بل على جهة التواضع وفي حرق ابو بكر العجاءة بضم العين الصلاة وحرق خالد
ابن الوليد ناسا من اهل الردة واهل الطاعة يجيزون تحريق الصور والعراك **خليل**
وبنار ان لم يمكن غيرها ولم يكن فيهم مسلم وقاله القصاص وقتل بالقتل ولو نارا
واختلف في القوم الذين حرقهم علي وقيل المرتدة برأي الزنادقة وقيل قوم كانوا يزعمون
ان عليا بعثهم قيل فلما امر بهم ريقهم فالوا فقتلوا الرب لا يعذب بالنار الا الرب وقيل
قوم كانوا يعبدون الاصنام في السر ويلحقون العطل فلما بعثهم علي واستشار الناس فقالوا
اقتلهم قال لا بل اصنع لهم كما صنع بنو اسرائيل بمن عرفهم باب [illegible] واما
[illegible] الامام مخير في الاسير [illegible] ابن اثال اسر فربط في سارية من سواري
المسجد ومر عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة قال ان تقتل تقتل ذا دم
وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت فاقره صلى الله عليه وسلم
ولم ينكر عليه التقسيم ثم من عليه والجمهور على ان الامام ينظر في الاسرى بما هو المصلحة
اهضى والعزيمة في خمسة امور **خليل** كالنظر في الاسرى بقتل او مفاداة او جزية
او استرقاق وقال مجاهد ومن وافقه لا يجوز اخذ الفداء لقوله تعالى فاقتلوا المشركين
حيث وجدتموهم وقال القاضي هي منسوخة بقوله تعالى فاما منا وقال ابو عبيد الاسلام
في قتله من صلى الاوثان وفي عمل صلى الله عليه وسلم يجمعها فقتل بعض الكفار يوم بدر
وفرق بعضا ومن على بعض وقتل بني قريظة ومن على بني المصطلق وقتل بني حنظل وغيرهم
بمكة ومن على سائر هوازن ومن عليهم ومن على ثمامة بن اثال [illegible]

يشير الى حديث ابي بصير المتقدم في كتاب الشروط فانه قتل احد الرجلين
ومر بقيسه وهي من مسائل الخلاف ايضا **وحاصله** انه لم يعصهم عهدا جاز له ان يتخلص
[illegible] فيما جميع ما قدر عليه من قتل او اخذ مال والا فقال الجمهور لا
ايتمنوه يعني الصلح بالعصمة حتى قال مالك لا يجوز ان يضرب وخالفه اشهب فقال لو خرج
ليقاتل به فله ان يقتله وقال ابو حنيفة اعطاء العصمة على الدم باطل ويجوز ان

ما يعني الصلح به وقال الشافعي يجوز ان يضرب من ابي بصير ولا يجوز ان يأخذ من اموالهم
المذهب الاول **خليل** وحرم خيانة اسير الشرك بعد ولو على نفسه باب
[illegible] المشرك المسلم هل يجرف في جزاء بفعله وجوهه الترجمة ان تكون قبل ان يبين
بعد سكناه اعلا على كلبه فما ترجل النهار ان ارتجع وسرقوا فيه تجوز الله لم يكن الا
شرفة بل هراية لا يقال او كل شيء بضرة طبعه فهو سرقة حقيقة لانا نقول لما
قتلوا الراعي سمي هراية باب هو بمنزلة العجل والعناسة انه اذا قتلنا بجواز
التمريق فلا يتجاوز به الى من لم يستوجبه نبيا هو عزيرا وقوم [illegible] قصد [illegible] فيه
استعجال مقدار او مفعول به واستشكل بانه كيف جاز احراق الفعل فما طوليس
مكلفا والاحراق معاقبة للغير وكيف احرق غير الفارة ولا تزر وازرة وزر اخرى و
اجيب بان الاحراق لعلة ذلك جائزا في شريعته وله العود في صبعا يقتل شرعا الفعل
والبرغوث والعقرب والحية وانما عوقب لانه قد يعاقب على خلاف الاولى وحسنات الابرار
سيئات المقربين باب هو في الدور والنخيل ان التي اهل الحرب [illegible] هو الى خلاف
الجوف او اعرب اي كالجمل المكلف بالقصر من اجل تحريقها وهو ثنائية عن هذا باب
بحيطها وزنتها باب قتل النائم العشرة اصحاب جواز قتله وقد سمعت باسقاط التاء
ومثله انه تنائم في الدلالة بعدل اجابه ذلك في حكم النائم وانما يتحقق انه هو ليلا
يقتل غيره ممن لا غرض له في قتله وفيه جواز التجسس على المشركين واغتيال الذي والاذاية
الاذاية منهم وذلك ابو رافع بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ويغر عليه وفيه
جواز القتل بغير دعوة اذا كانت الدعوة قد بلغت كوة بضم الكاف وفتحها ثقب في
حائط قال الاصمعي بكسر الكاف منتهى [illegible] بضم الواو وكسر المثلثة اي اطبق عليها
شيء لا يبلغ الكسر باب لا تتمنوا لقاء العدو زاد في الحديث واسئلوا الله العافية واذا
لقيتموهم فاصبروا قال ابن بطال وحقيقة النهي ان المرء لا يعلم ما يؤول اليه الامر وهو
نهي سؤال العافية من الفتن وقال الصديق رضي الله عنه لان اعافى واشكر احب الي من
ان ابتلى فاصبر وقال غيره انما نهى عن ذلك لما فيه من الاعجاب والوثوق بالنصر والاتكال
على القوة وروي لا تتمنوا لقاء العدو فاذا لقيتموهم عسى ان تبتلوا بهم وذلك على رضي
الله عنه يقول لا تدعوا الى المبارزة فان في عيت واجب تنصر ان الذي بارز فلت
ومثله لا تسئل الامارة فانك ان اعطيتها وكلت اليها الحديث باب الحرب خدعة بسكون
الدال مع فتح الخاء وضمها كهمزة وهمزة جمع خادع اي اهلها والنامية خدعة تنفعه
والاولى افصحها ويعني الامر باستعمال الحيلة ما امكن ولو مرة قال الخطابي معناه انها
مرة واحدة اذا خدع مرة واحدة لم تقبل له عثرة ثم اذا كانت من المسلم فانه يحضر
عليها واذا كانت من الكفار فكل منه حذر من مكر ولا مرة ولا ينبغي التحاون بصم
واصل الخدع اضمار امر واظهار خلافه وهو المكر والحيلة قال النووي واتفقوا
على جواز خداع الكفار في الحرب كيف ما كان الا ان يكون فيه نقض عهد وامان فلا
يجوز باب [illegible] الحرب قال ابن المنير الترجمة غير مطابقة لان الذي وقع في قتل كعب
انما هو تورية وتعريض لان قوله عندنا اي كلفنا بالامر والنواهي وقوله من سالنا
الصدقة اي الواجبة علينا وحذرا ولم يظهر في جميع ما قاله شيء من الكذب الا في الحجة

في قوله فلا يحل لي أن أقول قال وبعلت وروى الترمذي من حديث أسماء مرفوعا لا يحل الكذب
إلا في ثلاث يحدث الرجل امرأته ليرضيها والكذب في الحرب وفي الإصلاح بين الناس فلا يتوهم
والظاهر أن إباحة الكذب في الأمور الثلاثة إلى التعريض أولى باب الفتك بالأسير في الحرب
أي جواز قتل الحربي مراد بين هذا الترجمة وأن قبلها عموم وخصوص من وجه
[illegible] أي شرعا ومسلما باب الرجز هو من بحور الشعر على الصحيح وحرفه
عادة العرب باستعماله في الحرب ليزيد في النشاط ويبعث على الإقدام وفيه جواز رفع
الصوت في عمل الطاعة لينشط نفسه وغيره فيه حديث سهل بن سعد وبلغة في غزوة
الخندق وفيه اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة وحديث أنس تقدم في باب حفر الخندق و
حديث يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع بلغة في غزوة خيبر باب من لا يثبت على
القتال أي فينبغي لأهل الفضل أن يدعوا له بالثبات باب ما يتوقى من التنازع و
الاختلاف في الحرب أي في المقاتلة وأهوال الحرب وعقوبته من عصاه أمره أي بالهزيمة
وحرمان الغنيمة فتشلوا أي تجبنوا عن عدوكم وتذهب ريحكم أي قوتكم وولاتكم
[illegible] بفتح الفاء مخففة وفتشلوا مع فتح الحاء وأوطأتهم أي مشينا عليهم وهم
قتلى على الأرض [illegible] أي يسرعن هروبا وهو تسمية يسنده أي في الجبل والمعارف
[illegible] ليعينهن بذلك على الفرار وخرجت فرسخ نساؤها ليثبتوا من فتح
وهو عصيهم أي حولت إلى الموضع الذي جاء منه عقوبة لهم لعصيانهم قول النبي
صلى الله عليه وسلم لا تبرحوا فقال أبو سعيد ضربت حرب وكان يومئذ يدعو الفرع
وأمير عسكرهم فسلم على الله عليه وسلم أن يعيبوه هو نهاهم عن الخروج قبل الإذن
فيه فما ملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله أبقى الله عليك ما يخزيك
العصيان ثم [illegible] أنها فعلة قبيحة لا تجلب لها حبيبا ولم تسوء أي لم تكرهوا
وقعت من غيرهم أي لعدوكم بينهم من العداوة أهل هبل اسم صنم كان بالكعبة أي
على حزبك يا هبل باب [illegible] أي ينبغي لأمير الجيش أن يكشف الخبر
بنفسه أو يعين بعينه لذلك من يثق به باب من رأى العدو فنادى بصوته يا
صباحاه أي أغيثوا وقت الصباح لأن الأعداء كانوا يغيرون فيه فكانوا يقولون يا صباحا
لما يأتيهم صباحا وقال تعالى بالمغيرات صبحا والفصيحة هنا للاستغاثة والنداء
للسعة وقيل للندبة [illegible] جمع لفحة أو لفوح وهي الحلوب ذات الدر أو الأصوع لعب
واسمه سنان بن عبد الله بن [illegible] أي يوم صالى الليل جمع راضخ من فولهم لبيع
راضخ وهو الذي رضخ اللوح في بنائه أو [illegible] وقيل هم الذين رضخوا بالنفس من الشاة
من غير حلب إنما يسمع صوت الحلاب وقيل معناه اليوم يعرف من رضخ كريته بالبنية
أو لبيته فيجيئه [illegible] بفتح الصرة أي هارون وسراج ولا تلاعنه بالشدة يعرو
[illegible] أي وطؤا الى قولهم غضبك وهم يضيعونهم وهم أعز ونصر بالإجابة
في البعث بالشر وروى يعزوه بفتح التشديد أي أنهم يضيعونه فهم هم الأضياف
هارون بضم رعي النبي صلى الله عليه وسلم لذلك لهم ورجى به أبعاضهم باب
[illegible] هي كلمة تقال عند النصر والاختيار قال ابن التين والمراد
أنها خارجة عن الاختيار المنهي عنه لاقتضاء الحال تجاوز الاختيار في الحرب [illegible]

باب [illegible] أنزل العدو على حكم رجل أي جاز الإيقاع باب قتل الأسير وقتل
الصبر وهو أن يمسك الحيوان ثم يرمى حتى يموت وهو مثلة بل قتل الأسير هو أولى
وهي أخص وأحسن يصلح الأولى جواز قتل الأسير وجواز قتل الصبر وليس كذلك
إلا أن يقال باب جواز قتل الأسير ومنع قتل الصبر فكل أسمه عبد الله أو عبد العزى
وقتل هذا لأنه ارتد بعد إسلامه وقتل مسلما كان يخدمه وكان يهجو النبي صلى الله
عليه وسلم وفيه تخصيص لغير من دخل المسجد فهو أمن باب هل يستأسر الرجل
ومن لم يستأسر أي هل يسلم نفسه للأسر ويشغل الله أولا وفي الحديث ما يفيد جواز
الأمرين عاصم بن ثابت بن الأقلح بسكون القاف وآخره حاء مهملة جد عاصم بن عمر
بن الخطاب لأمه لأن عاصم بن عمر هي بنت عاصم بن ثابت وقال أسمها عاصية
فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة وقال مصعب بن الزبير أنها هي قال
عاصم فجدي لأن عاصم بن عاصم أمه جميلة بنت ثابت أخت عاصم بن ثابت لأبيه قال
الكرماني وعليه الأكثر فكل من رأيته مشرعة وأبرقه ثغره بكسر المثلثة وسكونها وفتح
النون مخففة وفتشد زيد بن معاوية بن عبيد الأنصاري ورجل آخر هو عبد الله بن
كاري بعد وفيه بما يتعلق بقوله بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة
رهط لأن الجميع وقع بعد بدر إلا البيع وهذا وقع بعد بدر قال القسطلاني
عن الكرماني قلت ما يتوهم من تأخر البيع وهذا فإن بائع خبيبا بنو
الحارث هم عقبة وأبو سروعة وأخوهما الأصغر خبيب بن الحارث أقنع
أسمها زينب اللهم أحصهم عددا أي في روايته وافتلهم بددا ولا تبق منهم أحدا
قال فما من الرجال حتى ملئوا الحصن مهرقين ما إلى حين أقتل مسلما البتلة من
الطويل وفي فلهما الخرج وانشرهما الأصل السيف ولست أبالي في إيثاري الله أي في الله
يبعث في رضاه وطلب ثوابه شلوا عضو ممزع مقطع فقتله أبو الحارث عقبة وقيل
أبو سروعة بكسر السين وفتحها قيل منهما أسلم وكان قتله بالتنعيم تسمى
الرقعيب سمي قتل خبيب سنة لأنه فعله في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وأمره
وكان قتل رجلا من عظمائهم هو عقبة بن معيط مثل الفتلة السمانة القريبة
من الرأس [illegible] بفتح فسكون [illegible] والزنابير روى أنهم قالوا الله بن يكون
نهارا جاءت ولا قبلها بيوتها وكان حلف لا يمس مشركا ولا يمسه مشرك فمنع الله فسمه
ولم يجمعه من القتل لينال الشهادة وأجر حلاف الفتح بعد الموت قال فيه هتك
لحرمته وقد جاء أن خبيبا أنزل بعد أربعين يوما رطبا لم يتغير وفي رمه على جرحه بيض
كالمسك باب فكاك الأسير أي تخليصه من يد العدو ويقال أو غيره وهو بفتح
العين وكسرها [illegible] الأسير هذا التعبير من قبل جرير أو فتيبة وروى أبو داود أخرجه الكب
من طريق أبي عوانة عن منصور فلم يذكر وأخرجه في الصحة من طريق الثوري وقال في
آخره قال سعيد العاني الأسير قال أبو بكر فكاك الأسير واجب على الأغنياء عند الجمهور
وقال أعوان من بيت المال ويقال ملك أبي عرفة وفيه طرق خليل وفي بالجيم
ثم بالكاف العسلي ثم بالمهملة باب فداء المشركين أي بمال يؤخذ منهم وذلك إذا جاز
فداء الجميع بلا من الصدقة وكان من الخراج أو من الجزية أو من الزكاة خلافا لابن بطال ولنا

أعطى منه العباس وقال مغيرة أي أبي كطالب ويقال إنه ذلك اسم معاذ بن الحارث
ابن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب باب الحربي إذا دخل دار الإسلام بغير أمان أهل الإسلام
يجوز قتله أو لا وهو يتضمن مسألة الخلاف قال الأوزاعي والشافعي إن ادعى أنه رسول
قبل منه وقال أبو حنيفة وأحمد لا يقبل إلا منه وهو للمسلم وقال مالك يخير فيه
الإمام وحكمه حكم أهل الحرب وهذا فيمن ثبت أنه عين خليل وجاز قتل عين وإن
أمن والمسلم كالزنديق وإما عين العين فقال فيه وإن أخذ مغيرة بأرضهم وقال أثبت
الطلب الأمان أو بأرضنا وقال كنت أنكم لا تتعرضون لتاجر يدخل أمنه وإن كانت قرينة
بعليه وهو في سبع في مسلم إذا قال جوازه ثم أنقتل وعند النسائي فلما
كنا نسل وعند مسلم فجعل الجبل ثم فعد ينتقل مع القوم وجعل ينظر وهيأ ضعف
ورقة في الظهر فخرج يشتد فقال صلى الله عليه وسلم خذوه واقتلوه زاد أبو ضمرة
وإنه عين فقتلته فنفله فيه النعلين والأول فيعلى سلبه وعند مسلم وله إذا وجد
قاتله رجل من أسلم على ناقة ورقاء فخرجت أعدو حتى أدركه فجعلت الجبل بالخيط فلما
وضع ركبته على الأرض أخرجت سيفي فأضربه رأسه فجئت برأسه أقود به فأتيت به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من قتل الرجل فقالوا ابن الأكوع قال له سلبه
أجمع وقد اختصر العلة في قتله أنه اطلع على عورة المسلمين وقد ربما يعلم أعداءه
فيغتنموا غرتهم باب هو إذن الوفد هكذا هنا الباب عند الفربري من جميع
رواته متصلة بالباب بعده وقد ذكر عبيد الله الباب بالحديث من طريق أخرى وعند
ابن شبويه عن الفربري بتأخير طرف الباب بعده ومناسبة الحديث للترجمة ظاهرة
باب [illegible] إلى أهل الذمة أي هل يستشفع لهم عند الإمام والمراد بمعنى
اللام ومعه [illegible] بالرفع عطف على الجملة أي كان باب منوط وفي الآية الحديث على
الأمر بغموض ولعل وجهه أن الإخراج يقتضي أنه لا يستشفع لهم وقوله وأجيزوا
الوفد يقتضي حسن معاملتهم هذا قبيلة لم يقع في هذا الكتاب رواية قبيلة
عن ابن عيينة إلا هنا وإنما هو معروف بالرواية عن الثوري وبالرواية في المغازي
الحديث عن قتيبة عن ابن عيينة والإشكال فيه حتى غضب أي بل وركب معه
الحمياء [illegible] بكسر الراء وشد الكتب لكتب فيه [illegible] الغناء كالبالدار
الغناء وفي نسخة الحمر بضم الراء استعجل الإنكار أي هذا إنكار لأن يقع منه الذي صلى
الله عليه وسلم والله أنا فيه أي من التأهب للغناء الله تعالى والعدو فيه فيه
الاشتغال بالكتابة إذا لم تكن واجبة عليه وتسمية الثالثة هي قوله لا تغلوا فيه
وثلاثة بعدها والوصية بالأرطاع أو بالغرباء وانعقاد جيش أسامة وتجهيزه وقال العلماء
اختلفوا فيه على أي وجه فأعلمهم أن النبي صلى الله عليه وسلم عهد إليه بذلك عند
موته والناس هو ابن عيينة أو مسلمة الأحول أو سعيد بن جبير ويحتمل أنه ابن عباس
[illegible] يعني ويكون قرينة جامعة من الجمع على نحو الثمانين ميلا من المدينة باب
[illegible] التزيين لهم بالبلاس قال ابن العربي وهو الليف من الحديث أنه صلى
الله عليه وسلم لم ينكر عليه التجمل للوفد وإنما أنكر كونه بهذا الصنف المنهي عنه
[illegible] الإسلام على الصحيح ووجه عرضه في الحديث من قوله صلى الله

عليه وسلم لابن صياد أتشهد أني رسول الله وكان إذا لم يحتلم أي عمر انطلق مع
النبي وأبي فيه الثلاث فصبر وأبو ذر في الجنائز بأطرافه وفي عيني معرفة
أشهد أنك رسول الله مبين فيه أشعار أنه كان من اليهود المعتمدين ببعثته صلى
الله عليه وسلم لا كون يدعون أنها خاصة بالعرب وبسلد قولهم حينئذ خاصة لأنه
إذا كان ابن الزمر تصديقه في كل ما يقوله وفيه عموم الرسالة التوارد صلى الله عليه وسلم
باستكشاف ابن صياد اختبار كذبه الغائب الدعوى النبوة ولذا أجابه صلى الله عليه
وسلم جواب منصف فقال آمنت بالله ورسله ليكمه يجوبه البدع حتى يخرج
ما عنده وإنه إذا قال أتشهد أني رسول الله والرسالة فلم تكون لغير النبي قال تعالى
ألم تر أنا أرسلنا الشياطين وليتبين أمر ابن صياد والدجال إلا أفقد روى أحمد من حديث
جابر قال ولدت امرأة من اليهود غلاما معسوجة عينيه والأخرى كأنها زنانة
فأشفق النبي صلى الله عليه وسلم أن يكون هو الدجال وفي الترمذي عن أبي بكرة
مرفوعا يمكث أبو الدجال وأمه خمسين عاما لا يولد لهما ثم يولد لهما غلام أصم
أبتر عوراء فلا منفعة قال ونعتهما فإذا أنا بهما كما نعتهما وقال إنه يطوي له ضرب الأرض كلها إلا مكة
وأما أمه فعرضة بعلو مفتوحة وراء مشددة مجتمعتين والمعنى أنها ضخمة طويلة
اليدين قال جسمها بعلو بتلك الصفة فذهبت أنا والزبير بن العوام حتى دخلنا على
أبويه يعني ابن صياد فإذا أهله بتلك الصفة وأحمد والبزار عن ابن عمر قال بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى أمه فقال سلها كم حملت به فقالت اثنتي عشر شهرا فحمل
وضع طرح صبيا يصيح الصبي ابن شهر فقال إنه الدجال في الأصل استكشاف أمره
فإنه أتوني أي أعلام بالخلاف فقال يأتيني صادق وكاذب وفي رواية عند مسلم أتوني
صادق وكاذب وأتوني بمرة على الراء خبأ بضم المعجمة وفتح الهمزة وفتح الموحدة
وبالقصر مع كسرها ثم همزة أي أخفيت لك شيئا الدخ بفتح الدال المهملة وخاء
ورواية بعضهم بالزاي وصوبه وحكى الخطابي الزاي كانت مكتوبة في كفه صلى
الله عليه وسلم فلم يهتد ابن صياد منها إلا إلى هذا الفارق على كريهة الكهنة ولذا
قال صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك أي فلن يتجاوز ذلك من الكهانة وحكى
أبو موسى المدائني السر إمتحانه بذلك إشارة إلى أن عيسى بن مريم يقتل
الدجال بجبل الدخان أي بجبل هو كذا الأكثر وللمستملي إن بعثه قال أبو عمر
انطلق النبي صلى الله عليه هذا كما في القصة الثانية والثالثة قوله قال سالم
وقد اختلف الناس في ابن صياد اختلافا كثيرا وبالغ أي شاء الله في الاعتراض في حديث
جابر كذا يجلي أنه الدجال باب إذا أسلم فوق في دار الحرب وأهله مال وأرضون
وهي أهله أشار بهذا الترجمة على من قال من الحنفية إن الحربي إذا أسلم في دار الحرب
وأخرج بطل حتى غلب المسلمون عليها فهو أحق بجميع ماله إلا أرضه وعقاره فإنها
تكون فيء المسلمين وقد ذهب البعض في الكل أبو يوسف فهو أحق من الجمهور ويشهد له
حديث أحمد عن عمر الجملي قال قدم رجل من بني سليم من أرض فلان فأخذها فأسلم وخاصم
إلى النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الأرض وقال إذا أسلم الرجل فهو أحق بأرضه
وماله قلت يا رسول الله أرأيت إن نزل عدو [illegible] مختصر وفيه باب تورية

وفيه من قتل بالحجر بنزاعه وفيه ما ترجم له هنا لأنه مبني على أن ملكه فتحت عنوة و
المنصور عن الشافعية أنه افتتح صلحا ويعكر أن يقال لعل الفرض على الله عليه وسلم
عفيا على نصف فيما كان له ولغيره من الذهب والرقاع ولم يشترط صلى الله عليه
وسلم من هي بيده لما كفر كان بعد ذلك على أن من أسلم وبيده أرضا وداره
يقر عليها بالأولى هنا في التصريح يروى بضم وبه وكان على حمى من الربذة أسم بنا
أن أضعف يرد عن ظلمهم وفي رواية اضعم جنابك للنازل أستر ضعيفا حاد وهو
ثنائية من الشفقة والرحمة ما أولى عوة المظلوم وفي رواية عوة المظلوم وإن كان
فيرعى عليك والمحل صاحب الغنم من الإبل أو الغنم ثم خص نفسه والمراد تمزيق
الغالب وفي كرائم عوا وبرع فيه على جهة المثال والمراد إذا لم يسمع المرسل إلى
أحد الفريقين فنعم المغلوب أولى بيد جمع أبي ورد بيتيه أي بأهل بيته فيقول
[illegible] أنا محتاج فيه هذا المعقول أو أنا نصم
استعطاء إنكار له لا أنكر [illegible] بضم الهاء بمعنى الظن ويفتحها بمعنى الاعتقاد
قال المصلح وقال ابن عمر إن أهل المدينة أسلموا عفوا فكانت أموالهم لهم ولهم
سلموا في الجاهلية مثل العسيف وإنما سلم ابن عمر أنه كان مولى لعمر فجعله المنعم الصرفة
لمصلحة عموم المسلمين لولا المال الذي أحمل عليه في سبيل الله أي من الإبل التي كان يحمل
عليها من لا يجد ما يركب وجاء عن ملك أن عدة ما كان في الحمى في عهد عمر بلغ أربعين
ألفا من إبل وخيل وغنم [illegible] أموال المسلمين من الصدقات ثلاثة وغنيمة وهو
أعم من أن يكتب بنفسه أو يأمر بكتبه أي أحصوا كل في رواية فلنشرف على حلق
الهمزة أي الخلق والاستطراد للتعجب والاستبعاد وجزم ابن التين بأن ذلك كان عن
جمع الحنطة وحكى الداودي احتمال أن يكون عند الحمى بسيرة وقيل كان عن خرص
واحد وإما ابتلاء هم بما شبه إلى ما وقع في آخر خلافة عثمان عن بعض أمراء الكوفة
كالوليد بن عقبة كان يؤخر الصلاة ويقيمها على وجهها فكان بعضهم يصلي فرادى
ثم يصلي معه خشية الفتنة [illegible] عن الأعمش يعني أن أصحاب الأعمش اختلفوا عليه
فقال الثوري وبن العلاء وخمسمائة وشك أبو هاوية هل سبعمائة أو سبعمائة وأعمش
البخاري رواية الثوري لأنه أحفظ مطلقا ومعه زيادة وهي من الحافظ مقبولة وأبو
معاوية وأن كان أحفظ أصحاب الأعمش ولزال اقتصر عليها مسلم لم يجزم بعدد ويدينهم
حمس تمر في الجاهلية وفي رواية نكي وجنبه في الخروج إلى الجمع أما بالتعدد قال الداودي
لعلهم كتبوا سبعمائة في دواوين والمراد بالألف وخمسمائة جميع من أعد بالسلاح من الرجال
والنساء والصبيان والسبعمائة أو السبعمائة من الرجال خاصة والخمسمائة المقاتلة
منهم [illegible] قال ابن العربي وجه الترجمة بجميع
ما يتقبل في الأموال الإسلامي الإسلام وكان عمر علم أنه مطرح النفع لجمهور فيتوهم
أن الإذن جواز الخروج عليه فأراد أن هذا التقبيل منتفع بهذا النص الذي لم يأذن الذي يأذن
الإمام وجمهور على نفسه قال المصلح ولا يتعارض هنا قوله صلى الله عليه وسلم إنا
لا نستعين بمشرك لأنه إنما خاص بذلك الوقت وإما أن يراد بالجواز على الشرك وإجازة
الشافعي بالأول وفي قيل النسخ أن صفوان بن أمية وهو مشرك مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم عليه وسلم عليه وعلى آله وسلم تعرض بالسلاح فيما رأيه لنا صغيرا
قلت والرجل صلى مسلم بلد من قاتله الحرب بغير أمره إذا أخاف العدو
أن يجاز الذي قلت يجب قال ابن المنير يوجه من هذا الباب أن من تعين له
الولاية وتعذرت مراجعة الإمام أن الولاية تثبت له ثم على وتجب كل عنه حامل والذي
للمراد وفي عقد الصلح السلاح فيه تعارض جملة المسلمين أي الواحد منهم بأب
العون بالمدد بفتح الميم ما يمد به الجيش من الرجال إذا [illegible] وقال
الذي ميراث هذا وهو أن صلاة لا يسمو من أهل بئر معونة وإنما هم أهل الرجيع
الذين قتلوا عاصما وأصحابه وأسروا خبيبا وإنما قال لعيينة أو من بني كلاب وأجاز أهل
النبي صلى الله عليه وسلم فأخبر جوار عامر بن الطفيل وجمع عليهم من القبائل من
بني سليم قال ابن حجر وهو كما قال وبراء بالكاف في المغازي وبين معونة موضع بناحية
حرة بني سليم وقيل بأسيب من غلب على العدو فإذا وعلى منهم ثلاثة العرض
بفتح المهملة الجماعة الواسعة الإبل وجاء بأسيب من قسم الغنيمة في غزوة و
سعد أشار به الجزء على الكوفيين في قولهم إن الغانم لا تقسم في دار الحرب واعتلوا
بأن الملك لا يتم عليها إلا بالاستيلاء ولا يتم الاستيلاء إلا بإحرازها في دار الإسلام وقال
الجمهور هو راجع إلى نفس الإحراز بالاستيلاء يحصل بإحرازها بأيدي المسلمين
ويحمل إذا كان الكفار لم يتمكنوا منها فيقبلها من يتعذر عنهم ولو أسلم عبد الحربي
وله بالمسلمين فهو حر لما في المختصر وفيه إذا وجد زنا ومنازل لم يحصل المغنم
وفي التوبة [illegible] وهو أولى من حصل
ورد الأوزاعي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم والخلفاء لم يقسموا الغنيمة قط
إلا بعد إدراك الحرب باب إذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم أن صاحبه
به أو يدخل في الغنيمة ويقسم وإذا أيضا إذا اختلف فيه فقال الشافعي وطائفة
لا يملك أهل الحرب بالغلبة شيئا من أموال المسلمين ولا عبيدهم أهل فيقبل الغنم و
بكل ذي عين على والرضى وعلى والحسن البصري منه شيء عبدك ويدخل في الغنيمة
وقال مالك والليث وأبو حنيفة إن وجده صاحبه قبل القسم فله أخذه بلا شيء وإلا فإن
بالقيمة خليل وإن كان معين وإن ميراثا من حقه فيه فيأخذ وحلف أنه ملكه
وحل له أن كان عظيم وإلا بيع ولم يعط قسمة الأنزل على الأحسن وهذا كله د
قبل بيع الحربي إذا غنم قبل أن يسلم وإلا فله خليل وملك بإسلامه عبد
الحربي المسلم فإن تنصر فيه في حال كفره وقدر عليه فقال خليل والمسلم أولى من
أخذ ما وهبوك بدارهم فإن وعوض بدارهم بيع فيمضي ولمالك الشفعة والزائد
مرة عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه كذا وفي رواية عن أبي قصة العرس
كانت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وقصة العبد بعد النبي صلى الله عليه وسلم
في خلافة أبي بكر وظاهر العبد في الذمي وهو الفطن عن عبد الله هو العمري فقال
أصل معلم زمن أبي بكر باب من تكلم بالفارسية أي بلسان العجم قيل أنهم
ينسبون إلى فارس من كرمون واختلف في كرمون فقيل أنه من ورثة سام بن نوح
وقيل أنه من ولد عاد أصلية وقيل أنه [illegible] نعمة وقيل لهم العرب من جاهم

الاعلى ولها له سبعة عشر ولد لها كل منهم شبيه بالرجل يعني العرب وفيه
نظر لان الاشتقاق يختص بالنسل العربي والمشهور ان اسماعيل عربي لا يجري عليه
اسلام اول من دلت له الخيل والعرب وسيرتهم الى العرب من الخيل واتخذ العرب
كانت موجودة قبل والرهانة بفتح الراء ويجوز كسرها كالقلاع غير القمر فلا تعلوا وجفر هزار
البلاد يظهر في تامين المسلمين باهل الحرب بالمستهم وسبيلا على اخر الجزية باب اذا قالوا
صبانا ولم يقولوا اسلمنا في الاخبار بالابتين اشارة الى انه صلى الله عليه وسلم كان
يعرف الانس كالمعلم على اختلاف فوهما لانه مرسل الصحيح والمراد من حديث جابر
قوله في صحيحه سهو قال الكرماني السهو يعني عن الصنيع من الفعل الذي يساعي
اليه وقيل الفعل مكلفا وهو بالراء سينة وقيل بالمعجمة والهمز بمعنى الشيء و
اشار الى تضعيف الاحاديث الواردة في كراهة الذبح بالراء سينة وانما كان
اهل الجاهلية [illegible] بتخفيف النون عنزا [illegible] وشدها بالبلاغ قال ابن فرحون
وعنز الضحية سنة بزيادة الى والصلاة فيها السكت فيبقى ان ام خالد [illegible]
اي الراوي من بقاء [illegible] وبالزيادة المعلقة هنا قال ابو عبد الله يعني البخاري لم
تعش امراة مثلها فلما شبت [illegible] بعنه لم خالد قال ابن حجر وادراك بن عقبة الصلاة الى
على كون عمرها لانه لم يدرك من الصحابة غير هذا ولبعضهم حتى [illegible] بالدال المهملة
والنون في اخره اي لتسمع اي النوع والجادية في ذكر بل مقتضى قوله صلى الله عليه
وسلم واخلق خلاقه [illegible] خاصة صلى الله عليه وسلم بما يعهم كخاصة ام
خالد فلعل خاصة بما يخاطب الكبار كالعجمة وبعض العجب يحسن بحث الكرماني
في كون الالوان الثلاثة عجمية بل الاول يجوز ان يكون من موافقة اللغتين والثاني
اصله حسنة مجزوم اولها لجيزا والثالث اسم فعل باب الغلول هو الخيانة
في المغنم قال ابن قتيبة سمي بذلك لان الخائن يغله في متاعه اي يخبيه فيه ونقل
النووي الاجماع على انه من الكبائر [illegible] هو ابن سعيد الغفاري [illegible] هو ابن
سعيد الغفاري هو يحيى بن سعيد التميمي [illegible] العين بضم اوله وبالعلة اي الاجادة
يقتضي مع الفرق من الافراد وروى العين بدل الغنم وفي رواية ابي ذر والغلول
وانه عار على اهله يوم القيامة وفي حديث اخر ايام والغلول فانه عار ونار وشنار
[illegible] هو بضم المثلثة وتخفيف المعجمة والمد صوت الشاة يقال ثغت
تثغو واما المعجمة بمعنى جاء بصوت العرب عند الحلق وصوت المصهل
[illegible] اي من المغفرة لان الشفاعة ارسال الى الله [illegible]
اي فليرك على رقبته الابلاغ وكانه صلى الله عليه وسلم ابرز بهذا الوعيد مقام
الزجر والتغليظ والا فهو صلى الله عليه وسلم في الغيامة طالب الشفاعة في [illegible]
الامة [illegible] هو البعير [illegible] الذهب والفضة وقيل والا روح فيه من انواع المال
[illegible] اي تقعقع وتضطرب اذا حركتها الرياح والمراد الشياه فالامر الجواز
والمراد فضيحة بذلك على رؤوس الاشهاد فلا يرد انه قد يغل من الذهب مثلا اكثر
اكثر من قيمة البعير بكثير وهو اخف منه حملا وهذا كقول المطلب فيما نعزا الله
فيه الوبير والحديث تفسير الاية [illegible]

في الموضعين

في الموضعين بمعنى بعد مصلين ووقع عند الاسماعيلي في الاولى على رقبته
له حمحمة من غير ذكر البعير ويحكون فيه برواية ابو علي الجياني ووقع في بعض النسخ
في الاولى حمحمة بالاسقاط باسقاط الميم الثانية ولا معنى له فيه بصر على الصواب
باب الغيلة من الغلول اي هل يلحق بالكثير في الاحكام اولا ولم يذكر عبد الله بن عمر
يعني في حديثه الذي سلف في البلاغ في قصة الذي قتل العباءة انه حرق متاعه اي الغال
وعزر اي الحديث الذي سلف وليس فيه ذكر التحريق اي واشار به الى تضعيف ما روي
عن عبد الله بن عمرو في الامر بحرق رحل الغال وهو اخرجه ابو داود من طريق صالح
ابن محمد بن زائدة اللبيثي العدوي احد الضعفاء قال فيه اذا وجدتم الرجل قد غل فاحرقوا
متاعه قال البخاري في التاريخ يتكلمون بضعف الحديث في احراق رحل الغال وهو اصل
ليس له اصل ورواه ابو داود ايضا وعليه ورواه الترمذي عنه انه قال صالح منكر الحديث ومن
احتج به مجهول ولا اوزاعي وعمر ليس متاعه كله الا الصحف والمصحف ثقل بفتحتين
العيال وما يثقل من المتاع كثرة عبد الله ذو بجاد كان يصحب النبي صلى الله
الله عليه وسلم في القتال اصل الجاد هو ثوب يلف على الخصر صاحب البعاعة طاعته
وذكر الباء من انه ولا في الرف واختلف في ضبطه فقال عياض انه بفتح
الكاف وكسرها وقال النووي انما اختلف في ذلك والاولى واما الثانية فكسرها
انفاقا وقد اشار الى الاختلاف وضبطه وقوله هو في النار هو يعود على
معينة ان يكون الله عنه وفي الحديث تحريم قليل الغلول وكثيره وتغليظ شرك
من نار او شراك من نار باب [illegible] الابل والغنم في المغانم اي قبل
قسمها فامر بالعذور فاكفيت قال الاصحاب اذا كفيت ليعلم ان الغنيمة انما
يستحقونها بعد قسمها لها واجاز ابن العين بانه فرقيل الى ما يباع على كرهوا تعزى
يكون ميتة وقال الفرضي المامور بالكفاية انما هو العدو عقوبة للغير تعجلوا واما
الغنم فيحمل على انه جمع ثم قسم النهي عن اضافة الدال وحيث لم ينقل الحكم مرفوعا
وانما قول تعبدي يحمل على ما تقتضيه القواعد الشرعية واختار قال في الحجر
لعل امر بالاقتصار انظر رجعوا بقال الا هذا باب ما يكره البشير وانكر يعب
ابن مالك تويين عين بشم بالتخفيف الاعلام الرفيع بطا وهو سلمة بن الاكوع وهرقية
بلة في اخر المغازي مكتوبا في صورة التوبة مختصرا باب الهجرة بعد الفتح اي فتح
مكة ويحتمل العموم وان حكم غير مكة حكمها اجاب الهجرة من بلد بعدوان فتحها
المسلمون واما قبل فتحها فمن بطاق المسلمين على ثلاثة اقسام فالقادر على الهجرة
لا يمكنه اظهار دينه والاداء واجبات فالهجرة واجبة لوفاء بمكنه فمستحب
ومستحبة لكثير المسلمين ومعونتهم او عاجز لجسمه او مرضه فيجوز له الاقامة وان
تلك وخرج ابن باب [illegible] الضم الرجل الى النبي في منكور اصل الذمة والمومنات
اذا لم يصل الله وتبرئ عن ابي عبد الرحمن ابن السلمي وكان عثمان يفضل ابي بعض
عثمان على علي وكان علي يفضل علينا على عثمان وهو مذهب مشهور لجماعة
من اهل السنة بالكوفة قال ابن العين ولم يسمع الحديث بل ذكره المراة وسلمة او ذاهبة
لا ترى الاستوى حكمها بتحريم النكاح الغيم حاجة شملها الى ليل وقال ابن التين ان

كانت قسرية لم يوافق الترجمة واجيب بانها كانت في عصر محمد صلى الله عليه وسلم حكم اهل الذمة
[illegible] الجيزة بالضم معقد الازار وفي رواية من حزنها بحزن الجيم وهي عامية
وتفتح من عقاصها وجمع بانها اخرجته من اصولها واخفته في الاخر اخطئ الى
اخراجه وبان عقيصتها كوبلة ربضته في ظهرها ثم غرزته في جمز تها ومطابقة
الترجمة من رواية من عقاصها ورواية من ذوائبها وقوله اوما اجرانك بالب
[illegible] اي عند رهو عصر فا [illegible] محملها وقد ظاهر ان القائل محملها
هو ابن جعفر وله الضمير في واخرجه مسلم بطوله الا انه قال مغلوبا والذي
في البخاري اصح وفيه من الحج انه استقبله اغيلمة بنو عبد المطلب محمل واحد بين
يديه وآخر خلفه وعند النسائي عن عبد الله بن جعفر قال حملني خلفه وحمل قثم ابن
بين يديه **قلت** ويمكن الجمع بالجمع من انه فعل هذا مرة وهذا مرة وهو الاقرب
صلى الله عليه وسلم ابن الزبير وجواز ابن عباس رضي الله عنهم اجمعين
[illegible] وحديث ابن عمر يعول انه لا مجموع للغزو مفعوله
[illegible] قال الدميري كان مسعدة مع فتية جعية وهم اخوان عنه مقبلة من
خيبر وذلك سنة سبع وغزوة عسقلان الى بني ليلة كانت سنة ست قال ابن حجر وكان
اضاف المقبل الى عسقلان لانه خيبر كانت عقيبها وكانه لم يعتد بالاقامة المتخللة
بين الغزوتين لقلتها وبهما باب الصعاء عند الغروم اي من السعر وضد الصعاء
يقال له التقيعة من النقع وهو الغبار وقال ابن عمر يقتلني بعشاء اي لاجل بعشاء
اي لانه يصعد وهذا وجه المطابقة وقد قال ابن عمر كان لا يصوم في السفر فرضا ولا نفلا
وكان يكثر من صوم التطوع في الحضر فكان اذا سافر افطر فلما اقدم طاف الايوم فرضه ولم
يكن يصومه وفي احكام القرآن للقاضي اسماعيل كان ابن عمر اذا كان مقيما لم يفطر واذا
كان مسافرا لم يصم فاذا قدم افطر يأتي بالعشاء ثم يصوم قال ابن بطال وفيه الصعاء
ابن عمر اجابه عنه الغروم من السفر وهو مستحب عند السلف باب فرض الخمس
وفي نسخة باسقاط باب وفي اخرى بسم الله الرحمن الرحيم كتاب فرض الخمس وفتح فرض
او كيفية فرضه او ثبوت فرضه والجمهور على ان اشتراك فرض الخمس كان بقوله تعالى
واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه الاية فكانت الغنائم تقسم على خمسة
الخمس لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اختلف فيمن يستحقه بعده فمن قائل يصرف
في المصالح وعنه ايضا وعن الحنفية يرد الى الاصناف الغزوة في الاية وذهب مالك
ما ذكره خليل بقوله فخرج خمسا والخمس في الجزية اي عليه السلام ثم للمصالح شارف
هي المسن من النوق ولا يقال للمذكر عند الاكثر وحكى الحربي جوازه وكان اعطاه
من الخمس قال ابن بطال ظاهره ان الخمس شرع يوم بدر ولم يختلف اهل السير
ان الخمس لم يشرع يوم بدر وقد ذكر اسماعيل القاضي في غزوة بني قريظة انه اول
يوم فرض فيه الخمس قال وقيل ترك بعد ذلك ولم يرث فيه بيان شاف وانما جاء
في غنائم حنين وجزم الداودي بان اية الخمس نزلت في بدر قال السبكي نزل الانفال
في بدر وغنما قال ابن حجر والذي يظهر ان اية قسمة الغنيمة نزلت بعد تفرقة
الغنائم لان اهل السير نقلوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمها على السواء

واعطاه

واعطاه من شهد الوقعة او غاب لعذر ذكر ملخصه لان الغنيمة كانت اولا بنص
سورة الانفال للنبي صلى الله عليه وسلم وقد روى احمد والحاكم وصححه ابن حبان
وخرجه ابن اسحاق بسند حسن يتجه بمثله عن عبادة بن الصامت قال قلنا
اختلفنا في الغنيمة وساءت اخلاقنا انتزعها الله منا فجعلها رسوله فقسمها
على الناس على سواء وساقه مطولا ولعل قسمتها على السواء بعد ان اخرج الخمس
جريا على ما ذكره ابن اسحاق عن عبد الله بن جعفر انه قال في سريته لعل غنم قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم فعل فقسمنا الخمس وقسم الباقي بين اهله فوقع رضي الله عنه
سهمه لذلك وجرى عليه صلى الله عليه وسلم في قسمة خيبر وقد نزلت
رواية بذلك ان بني بالمهملة ان ادخلها والبناء الدخول بالزوجة واهله انهم
كانوا من ارادوا ذلك بني له فيه يخلوا فيها باهله واختلف في وقت دخوله بها
فقيل في شوال من سنة اثنتين وقيل في ذي الحجة وقيل في رجب واعدت هو انا وعمل
ابن جريج كابعا بمهملتين وموحدة والام بها اهلها من بيته وسماعه فيتفاء
مثلث النون مصروف وغير مصروف فاجيبت بضم الهمزة وفي رواية ابن عيينة
الاتية في المغازي حيث من الثلاث ان قطعت اسنمتها ويقرى ان شئت فاصرمها
[illegible] من ابلها والظاهر انه فعل ذلك بعد غرها لقوله منح السقي في
الليلة منحاء روى ابن جريج عن ابن شهاب ان الغنيمة غنمت بالابل غير الشرف النواضح
الشرف جمع شارف كما مر وهو على غير قياس والنواضح جمع ناضحة وهي الناقة السمينة
وحكى العرزمي في معجم الشعراء ان هذا الشعر لعبد الله بن رواحة الغزو في المرج
وبغيته هو من مغلات بالغين منح السقي في الليلة منحاء وضرجص حمزة
بالحاء وعمل من الكابيط لشرب فاذا بالمن كبيرا وشواء والشرب بالفتح جمع
شارب كراكب وصاحب والعناء الجانب اي جانب الدار التي كانوا فيها والقديد اللحم
المطبوخ والتضريج التلطيخ ولم املك عيناي بكى من شدة الفرح الذي حمله له
وجوات ما يستعين به على مهر سمه وخشية ان ينسب الى التقصير في حق ابنة
الرسول صلى الله عليه وسلم قال انتم الا عبيد لابي يعني ان عبد المطلب جد لهما
وهو اولى به يعتذر عليهم بانه اقرب اليه منهم وهو سيد قريش كما في فتح الباري
بن وغير ما الفهقرى اي الرجوع الى خلف وكانه صلى الله عليه وسلم فعل ذلك
خشية ان يزداد عبث حمزة في حال سكره فينتقل من القول الى الفعل فيكون
بعدي منه ليد فعه وخرجا معه زاد ابن جريج وذلك قبل تحريم الخمر ولذلك
لم يواخذ النبي صلى الله عليه وسلم بقوله وفيه رد على من قال ان الطلاق
السكران لا يقع لانه ادخل على نفسه ما هو محرم عليه والمختار في المذهب ان السكران
يلزمه الطلاق والعتق والجنايات والحدود ولا يلزمه الاقرارات ولا العقود وفيه
دخول الغاية لا يلزم السكران اقرار ولا عقود بل ما جنى عتق طلاق وحدود قال
ابو داود سمعت ابا صالح يقول في هذا الحديث اربع وعشرون سنة منها جواز
الانادة بغناء الغير اي الحداء يتضرب به وان الدمع قد يغلب الانسان عند المصيبة
وانه غير مذموم والاسف على ما يفوت الغرض واستعانة المظلوم على ظالمه

وشكواه به وانه ليس من الغيبة وقبول خبر الواحد والاجتماع في الشرب المباح
وجواز انشاد الشعر والغناء المباح واستماع الامة والتمتع قبل يوم وقبل الكبد
واعلان ما اتفق [illegible] روى ابو داود شبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتزم
حمزة ثم التفتين وفيه ان الامام ان يمضي الى بيت فيه منكر ليغيره وان استيذان
وتزكية الغائب لان الظاهر انه ما يغير النواصر وجنب الاستعانة الا بعد الازالة المغيرة
قلت [illegible] وقد تفجع من الشعر ما يوجد منه الكراهة [illegible] هو من قوله ميراثا
[illegible] بالرفع ممتنع وخبر وادعى بعض الرواة فتحة انه بالنصب حال ورد بان
في بعض الروايات فصوصه واحتج بعض العلماء بخبر على من قال بنزال الامر الامامية بان
ابا بكر احتج على والحجة بهذا الكلام وهم اعرف بمدلولات الالفاظ
ولو كان كما تزعم الروافض لم تكن فيه حجة فعلمت [illegible] وفي رواية
مسلم ذكر لعمر حتى ماتت وروى البيهقي من طريق الشعبي ان ابا بكر على فاطمة
فقال لها على هذا ابو بكر يستأذن عليك فالت تحب ان ياذن له قال نعم فاذنت له
فدخل عليها فرضاها حتى رضيت وهو ان كان مرسلا فاسناده صحيح وبه يزول
الاشكال في تعلق فاطمة على هجران ابي بكر على ان الهجران المحرم انه يلتقيا فيعرض
هذا ويعرض هذا ولعله لم يتفق لقربهما لاشتغالهما بحزنها وقرب ذلك من موتها
وعند الترمذي جاءت فاطمة الى ابي بكر فقالت من يرثك فقال اهلي وولدي قالت فما بالي
لا ارث ابي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ولكن اعول من كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوله واما سبب غضبها فلعلها تاولت ذلك على
بعض الاشياء المتروكة كالبغلة والسلاح ولذا قال تسألني ميراثك من ابيك وقرب ذلك من موتها
وعند الترمذي جاءت فاطمة الى ابي بكر فقالت من يرثك فقال اهلي وولدي قالت فما بالي
لا ارث ابي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ولكن اعول من كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوله واما سبب غضبها فلعلها تاولت ذلك على
بعض الاشياء المتروكة كالبغلة والسلاح ولذا قال تسألني ميراثك من ابيك وقرب ذلك من موتها
وعند الترمذي جاءت فاطمة الى ابي بكر فقالت من يرثك فقال اهلي وولدي قالت فما بالي
لا ارث ابي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ولكن اعول من كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوله واما سبب غضبها فلعلها تاولت ذلك على
بعض الاشياء المتروكة كالبغلة والسلاح ولذا قال تسألني ميراثك من ابيك وقرب ذلك من موتها
وعند الترمذي جاءت فاطمة الى ابي بكر فقالت من يرثك فقال اهلي وولدي قالت فما بالي
لا ارث ابي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ولكن اعول من كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوله واما سبب غضبها فلعلها تاولت ذلك على
بعض الاشياء المتروكة كالبغلة والسلاح ولذا قال تسألني ميراثك من ابيك وقرب ذلك من موتها
وعند الترمذي جاءت فاطمة الى ابي بكر فقالت من يرثك فقال اهلي وولدي قالت فما بالي
لا ارث ابي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ولكن اعول من كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوله واما سبب غضبها فلعلها تاولت ذلك على
بعض الاشياء المتروكة كالبغلة والسلاح ولذا قال تسألني ميراثك من ابيك وقرب ذلك من موتها
وعند الترمذي جاءت فاطمة الى ابي بكر فقالت من يرثك فقال اهلي وولدي قالت فما بالي
لا ارث ابي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ولكن اعول من كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوله واما سبب غضبها فلعلها تاولت ذلك على
بعض الاشياء المتروكة كالبغلة والسلاح ولذا قال تسألني ميراثك من ابيك وقرب ذلك من موتها

النضير

النضير لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة اعطاها الله اياه فقال ما افاء الله على رسوله
الاية فلم تصلحت حتى ادخل على فلان وفلان وهم العوفي بفتح الفاء والمثلثة تصريفه
فسكون ابو عمار واما هو فذكر في الصابة فقال ابو حاتم لا تصح له صحبة وليس له في
البخاري غير هذا الحديث وفي صحيح ابن شبلان اصل في طلب علو الاسناد هي منع الصلة
بتضعيف العشاء اي عاوتها وقيل هو اقبل الزوج الوجه رواية يوسف عنه ما ارتفع
النظر على [illegible] بكسر الراء وفتح نضم هو ما نسج من عسيب النخل ان معضلا الى
زمانه كما في رواية يعني ليس بينه وبينه فراش ولا قطا الى الشيء مباشرة بغير حائل
وفيه اشارة الى ان العلة ان يكون على السرير فراش من فوقه اي ينفض من معاوية
ابن بكر بن هوازن من غير عكسه غير كثيرة ولا مفيدة لو امرت به غيري فانه تمرجا في قبول
الامانة ولم يبين ما جرى له اشتباه بقرينة الحال والظاهر انه قبضه لعزم عمر فيه
ذلك مرة بعد الغداء وقد يهمز وصوص مولى عمر اي درك الجاهلية ولا تعرف له صحبة
وفي جمع عمر في خلافة ابي بكر هل لك في علي وعباس فانه شعيب ويوسف فاستقبل وفي
رواية عقيل في الغرائب فاقض بيني وبين هذا الظالم الاثم استقبل وفي رواية جويرية وبين
هذا الكاذب الاثم الخائن الغادر فقال اتاهما ارجو ولم ارجع في عمر الكرب انه صدر
من علي في امر شيء خلاف ما يعتقد قوله استبا واستعتب العاني يستبيح
من حق هذا العاني وقال ان كانت معروضة فلا جواب ما تقول عليه ان العباس في الصلة
الا لاعلى علي لانه عنده بمنزلة الولد جاء ارجو عمر عملا معتقدا انه مخطئ فيه وان
هذا الاوصاف يتصف بها من يفعل ما فعله عمر فلا بد من هذا التاويل لوقوع
ذلك بعض الخليفة ومن لم معه ولم يصر منهم انكار لذلك وفيه علو تشدد هم
في انكار المنكر فقال الرهط وعنه وسلم فقال القوم وزاد فقال علي بن ابي طالب
انصر وانا فيهم لذلك تبدم بفتح التاء وكسر الدال اسم فعل كرويد اي اصبروا
امهلوا وعلى رسلكم وفي رواية تمهلوا اي امهلوا انشدكما اي اسألكما راجعا نشيدي
اي صوتي زاد مسلم فلا نعم ان الله قد خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه
احدا غيره وعنه مسلم خاصة لم يخص بها احدا سواه وما في التعميم كانت اموال بني النضير
مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف عليه خاصة وكان ينفق على اهله نفقة سنته ثم يجعل
ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله ثم قال علي وعباس هذا في رواية عقيل
فلا نعم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله زاد مسلم حتى تفاوتا الكلام
ثم ذكرا وقال ابو بكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة
فرايتماه كاذبا آثما غادرا خائنا وكان الزهري تارة يعبر به فيصرح وتارة يكنيه
فيقول فرايتماه كذا وكذا وهو تعبير ما نسب من قول عباس في المسألة انشدكما
وصوب عليا وعباسا فذكر علما انه صلى الله عليه وسلم قال لا نورث فان كان سمعاه
من النبي صلى الله عليه وسلم فظيف بطلبانه من ابي بكر وان كانا سمعاه من ابي بكر
او من زمنه حيث قول هذا العلم فظيف بطلبانه من عمر والله يظهر حال ذلك على ما هو
قبله في حق فاطمة وان كان علي وعباس مرادهما استغفار لعموم قوله صلى الله عليه
وسلم لا نورث مخصوص ببعض ما يتعلق به دون بعض وان نسب عمر لعلي وعباس انهما ارادا

[illegible] وأما خاصة علي وعباس فإنهما جاءا إلى عمر فقال إسماعيل القاضي إنهما أرادا
[illegible] وإنما تنازع [illegible] ولاية الصدقة [illegible] وقال شيخنا الإسلام [illegible] قول
عمر بن [illegible] أن قيل إن كان الدفع صواب فلم لم يدفعه أولا وأجاب
[illegible] بأنه منعهما أولا على الوجه الذي طلباه وهو التملك ودفعه
ثانيا على وجه التصرف فتصرف النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه واستشكلت
هذه القصة بأنهما إنما أخذاها على شرط عمر عليهما معترف بأنه صلى الله عليه
وسلم قال ما تركناه صدقة وشهر العطاء وذلك بعد الفتح بدهر الصحابة فلما وأجيب
بأن أحدهما إنما كان من أجل استبداده بالتصرف فطلبا القسمة ليستبد كل منهما
بالتصرف فيما يصير إليه فمنع عمر ذلك لئلا يجري عليه اسم الملك إذ القسمة
إنما تقع في الأملاك وتتداول الأيدي فيه بالملكية قال أبو داود وهذا الخبر
الذي على لم يغني صلى الله عليه وسلم عن كونهما صرفتا وزاد أبو شيبة في الحديث فيما صلى الله عليه
وسلم لم ترجع والله يكذبهما فإنهما وترك الخصومة وأمضيت صدقة قال أبو شيبة عن
مروان وكانت هذه الصدقة بيد علي فمنعها عباس وغلبه ثم كانت بيد الحسن ثم بيد الحسين
ثم بيد زيد بن الحسن قال معمر ثم كانت بيد عبد الله بن حسن حتى ولي هذا الأمر يعني بني
العباس فقبضوها والحديث أنه يوهم أمر القبيلة كبير هذا لأنه أعرف بما يستحقه قول
الإمام لا يخاطب الشريف الكبير باسمه وفيه استعمال الحر في الولاية وسؤال الله
[illegible] الإمام برفق وفيه الثناء الواجب والبواء والجلوس بين يدي الإمام والشفاعة
عنده في إنزال الحكم وتبيين الحاكم وجه حكمه وجواز الإدخار واستغلال العقار وغير
ذلك [illegible] وفيه حديث وفيه غير الفيء وترجم له قبل
أداء الخمس من الإيمان وجمع بينهما بأن الأيمان قولان والعمل في [illegible] الخمس
في الأيمان وإن قلنا إنه تصح يمينه [illegible] الدين قال ابن حجر وقد عكس الله تراد في الإيمان
والإسلام والدين [illegible] بصر وفتح ربي ضبيعة بضم من عبد القيس باب
[illegible] ذكر فيه ثلاثة أحاديث أولها حديث أبي
هريرة ما يقتسم ورثتي دينارا قال شيخنا الإسلام ذكره على جهة المثال لا على سبيل
قلت ولعل عائشة رضي الله عنها به خصت عموم الميراث كما مر وقوله
[illegible] قيل المراد به الخليفة بعده قال ابن حجر وهذا هو المعتمد وهو الذي يوافق ما
تقدم في حديث عمرو قيل المراد به العامل على الغنائم وبه جزم الطبري وابن بطال وابن عبد
من قال المراد الخليفة قبري صلى الله عليه وسلم ونص على نفقة نسائه لكونهن محبوسات
على أزواج في بيت المال لعظمهن وفخامة حجرتهن وكونهن أمهات المؤمنين ولذلك
اختصصن بمساكنهن ولم يورثهن وورثتهن بل كانت بعده صدقة وفيه في المسجد
لعموم مصالح المسلمين [illegible] ولم يورث وهو وجه الترجمة باب [illegible]
قال ابن المنير غرضه من هذا الباب أن يبين أن
ما جاء من نسبة البيوت لمن يدل على استقلال فهي البيوت ما بقي لا تختص
وسكنها غيرهن خط [illegible] صلى الله عليه وسلم ثم ذكر في الباب تسعة أحاديث فيها
إضافة البيت لعائشة أو حفصة أو أم سلمة كقوله عائشة [illegible] الشاهد

[illegible] إضافة وهي الاختصاص بالملك لأن البيوت ملك للنبي صلى الله عليه وسلم كما في
رواية المصنف هو نافع بن زيد وقال الطبري قيل كان النبي صلى الله عليه وسلم ملك
كلامي أزواجه البيت التي كانت فيه فسكن فيه بعد ذلك التمليك وقيل إنما لم يتأول في
ذلك من جملة خصوصياته التي كانت عليه صلى الله عليه وسلم باب ما ذكر من
درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده
من ذلك مما لم يذكر قسمته ومن شعره ونعله وآنيته مما يتبرك أصحابه وغيرهم بعلمه
وفيه الغرض من هذه الترجمة تثبيت أنه صلى الله عليه وسلم لم يورث ولا يبيح توريثه
بل تترك بيده من صار إليه للتبرك به ولو كانت فيما أثر البيعة وقسمت ولهذا قال مما
لم تذكر قسمته وقوله مما يتبرك أصحابه [illegible] وحذفه للعلم به كذا للأصيلي وأثبته
الكشميهني ولأبي ذر بالشين من الشركة ثم أنه لم يذكر من أحاديث ما ترجم له إلا الخاتم
والنعل والسيف وذكر أحاديث القدح والإزار ولم يصرح بها في الترجمة مع أنه
ثابت فأما [illegible] فعن عاصم بن سليمان عن أنس قيل زيادة ابن سيرين
خطأ فقد أخرجه البزار عن البخاري بهذا الإسناد وقال لا يعلم رواه عن عاصم هكذا
إلا أبو حمزة وقال الحافظ هذا الحديث فقال عن عاصم عن أنس ولم يذكر أبا
سيرين الصحيح قول أبي حمزة قال ابن حجر ورواه أبو عوانة عن عاصم فجعل بعضه
عن أنس وبعضه عن ابن سيرين عن أنس سيف رسول الله الفاضل العزاء بالله
بالسيف المذكور والفقار التي سلم يوم بدر وردا فيه الرد يوم أحد وإراد الله
المنصور بذلك الصيانة أيضا بإخباره من أبي فرد ووجه مناسبته ذكر المنصور
لقصة خطبة بنت أبي جهل عند طلبه السيف هو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن فاطمة بنت أبي جهل خاطبها على السلام وإن أبي وإن أبيه خاطبها لكونه أبي
أبيها فأعطى السيف حتى أعطيه لك أغنتها بقية الهمزة وكسر النون أي أعرضها
تقول أغن وجهك عني أي أعرض ومنه قوله تعالى لكل امرئ منهم يومئذ شأن
يغنيه أي يصرفه عن غيره وقيل هو بالف وهل من الثلاثي وهي كلمة معناها الترك
والإعراض عنه واستغنى الله أي ترك هو لأن من استغنى عن شيء تركه تقول غنيت فلان
كذا هو غني أي تارك وعند ابن أبي شيبة لا حاجة لنا فيه وذلك لأن عثمان كان على العدل
بعد الصديق إلا أنه لم يثبت عنه أنه طعن به على سعد أو ثبت عنده وكان
التنبيه يقتضي تأخير الإنكار وكان ما أنكروه من المستحبات لا من الواجبات ولذلك
عذره علي ولم يذكر بعد ويقي على الله فلا ترجم له حديث الدرع أنه توفي وهو
مرهون وحديث العصا أنه صلى الله عليه وسلم كان يستلم الركن به وحديث
الشعر وحديث الطهارة من قول ابن سيرين كان من شعر النبي صلى الله عليه وسلم وأما
حديث الآنية فعلم من حديث القدح ولعله أراد بذلك الأحاديث علم يتعين له
[illegible] الدليل على أن [illegible] لنواب [illegible] صلى الله عليه وسلم مساكين النوائب
جمع نائبة وهي ما ينوب الإنسان من الأمور الحادثة وذكر في الباب حديث الزكر عند النوم
وسلف في كتاب الدعوات وفيه ذكر أهل الصفة والأرامل وأنه أشار إلى قلة
في بعض صرفه لعائلته فعند أحمد في هذه القصة وذكر ما مولة والله لا أعطيكم

وأما في أصل الصيغة فهو نصوص من الجموع لا أجر ما النعي عليهم ولا أبيعهم وأنبو عليهم
أنا نصر هم وقيل في وجه المطابقة هو إشارة إلى أن الغنيمة عليها بأب قوله الله عز وجل
فأن لله خمسه والرسول يعني للرسول فسم لك هذا اختيار منه لأحد الأقوال في تفسير
الآية والأكثر على أن اللام في قوله للرسول للملك وأن للرسول خمس الخمس من الغنيمة سواء حضر
القتال أو لا وهل كان يعطيه أولا وجهان للشافعية وقال البخاري أن الثلثة واستدل
له وقد اتفقوا على أنه صلى الله عليه وسلم قبل فرض الخمس له يعطي الغنيمة للغانمين
بحسب ما يؤدي إليه اجتهاده فلما فرض الخمس نسبي له للغانمين من كان يعتقد خلافه كما
يشاركهم فيها أحد وأنه خص النبي صلى الله عليه وسلم بنسبة اسم الخمس إليه إشارة
إلى أنه ليس للغانمين فيه حق بل هو عوض إلى رأيه وكان الإمام يعطي وأجمعوا أن اللام
في قوله تعالى لله للتبرك لأما نقل عن أبي العالية أن الخمس يقسم على خمسة أسهم
ثم السهم الأول يقسم على قسمين قسم لله وهو للكعبة وقسم للرسول وإمامه بعده
فيضعه الإمام حيث يراه ويعتبر الجمهور على أن ذكر الله للتعظيم وأن الخمس يقسم
على خمسة وقيل على ستة وهذا السادس للكعبة وقيل لبيت المال وقيل بعض لسهم
الرسول فعلى هذا فسهمه لم يقع هذا الاعتبار في سياق واحد وأنفذوا أخذوا من
حديث الأول من حديث الباب والثاني في الاعتصام بلفظ أنا خازن والله يعطي
عن سليمان بن مصرف الأعمش والرجل ما هو أنس بن مالك الأنصاري تسمى بأسمى
فيه الأذن بالتسمي بأسمه صلى الله عليه وسلم للتبرك والفضل وقد وقع فيه
أخبار ولا تكنوا بكنية المشركات والكفار وشد النون أصله تتكنوا وما بناء بأبي فقد
يقتصر فيه على تاء تأنيث أي أبي القاسم كان المكنى بها يسمى محمدا ولا وقيل لم يسم
محمدا حاضر لغيره من تسمى بأسمه فلا يتكنى بكنيته ومن تكنى بكنيته فلا يتسمى بأسمه
ورجح الرافعي وغيره النهي للتنزيه والإباحة لا للتحريم وعن مالك أنها النهي في زمنه
صلى الله عليه وسلم ولا تكنوا بزمانه أي بعد الكفار وفي رواية الكشميهني تكنوا
بشد النون كالسابقة أقسم بينهم أي الغنائم والعوارض وغيرها قال ابن التين يبيا
لنعود سهم لمعاذ لنصر في العطاء ولا تنعل عينا أي لا تذكر ولا تنظر عينك بزالك فإنه
أي أبلغ للقسمة أي قل واحد مال عطاء الله تعالى وفي حديث أبي هريرة تعلم
ما أعطيتم ولا أمنعكم أضع حيث أمرت أي فمن قسمت له قليلا فزاك الذي أعطاه الله
وفي حديث شريح بن النعمان عن أحمد والله المغني لا أنصر فيه بعطية ولا منع براي
وقوله أضع حيث أمرت أي لا أعطي أحدا ولا أمنع أحدا إلا بأمر الله تعالى وقد خرجه
أبو داود من طريق بلفظ أنا خازن يتوصون من الخوض وهو العشي في الماء
تحريكا يستعمل في التصرف في مال المسلمين بالباطل وهو أعم من أن يكون
بالقسمة أو غيرها وبذلك يناسب الترجمة وفيه رجع للموالاة عن أن يأخذوا أشياء من
المال بغير حقها أو يمنعوا منه أحدا من حقه أو يقسموا على غير وجهه باب
[illegible] وهو أشبه لذلك في الباب بهذا اللفظ وكذا أمر أيضا في النيمم والآية نزلت في الحديبية
إن الله والنصر فوا منها فتحوا خيبر كما سيأتي فيعني العامة أي الغنيمة لعموم

المسلمين ممن قاتل فلت أو حضر صف القتال خلاف قسم الأربعة
مسلم عن قاتل بالغ حاضر لحاجة وأجيب أن قاتلا أو حضرا بنية غزو أو ضرهم ولو قاتلوا
حتى يبينه الرسول أي يبين الرسول من يستحق ذلك الخمس أو يستحقه وقد وقع
بيانه بقوله تعالى واعلموا أنما غنمتم من شيء فإن لله خمسه الآية والأجر والمغنم
ونعني الكنوز في سبيل الله وقع ذلك وأصل سنة ظاهرة بأن يرجعه الغنيمة أي بعد
الشهادة في الحال ويغيب حساب والأمر بعد البعث وتقوم جاريا تخصيصه أن
ذلك كان الجميع خطأ يا الكاتون مع حسنانه وعبر عن تعظيمه تعالى بالثواب بالعلة
تقبل لتنبيه به النعو مرتب إليه الغلول أو غنيمة بعد أو هما جمع مانعة خلو
لا مانعة جمع غزو نبي من الأنبياء هو يوشع بن نون كما رواه الحاكم من طريق كعب
الأحبار وقيل العزير أرميا بالقصر ورواه أحمد مرفوعا بلفظ أن الشمس لم تحبس
لبشر إلا ليوشع بن نون ليالي سار إلى بيت المقدس وهذا العموم بالنسبة لمن مضى من
الأنبياء قبل ما رواه ابن إسحاق أن النبي صلى الله عليه وسلم لما أخبر عن شأن صبيحة
الإسراء أن غيرهم تقدم مع شروق فرعي جبيت حتى دخلت العير وعن الكلبي أن أمر
الشمس حبست ساعة وأما البيهقي أنه صلى الله عليه وسلم نام على ركبة علي فجاءته
صلاة العصر فلم يصلها حتى غربت الشمس على وهذا أبلغ في المعجزة واختلف ابن الجوزي
بالبراءة في الموضوعات وأما ما رواه الطحاوي والطبراني عن الشعبي عن ابن عباس أن سليمان
رد لهم حتى فاتته الخيل عن الصلاة حتى غربت الشمس أثبت عن علي وأما ابن عباس
وجمهور المفسرين من الصلاة والتأويل أن الضمير في قوله رد وصلى على الخيل لا للشمس
ورد ليوشع مشهور حتى قال أبو القاسم جواب لما رد الخلاف ما يوجد في الكتب بنا على
في الركب يوشع وقال ابن بطال الشمس إذا رأت العير يوشع فلا تغرب وأنه لا عذاب
وأن من قصته أنه قاتل الجبارين يوم الجمعة بعد العصر وخاف دخول السبت فدعا
قبل الفراغ من قتل الجبارين وقال عاصرهم ستة أشهر يفتح أمراء البلخ يطلق على
الفرج والتزويج والجماع والثلاثة لا يفتح هذا ويطلق أيضا على المصر وعلى الطلاق وقال
الجوهري البلخ الثلج بفتح ملك فتحات بضم فلانة خلفت جمع خلفة كنبقة الحامل
من النوق وقد يطلق على غيرها وفي رواية له يعلى ولا رجل له غنم وبقر وخلفات
وهو يظن ولا هما فقد ردوا إلي وقد يكون راجعا للجميع فعزا أي من لم يتبعه بتلك
الصفات فقال الشمس وفي رواية فلقي العدو عند غيبوبة الشمس وخشي الغائم عن كعب
أنه وصل القرية وقت عصر يوم الجمعة فخشيت الشمس تغرب ويدخل الليل اللهم احبسها
قال عبد الله اختلف في حبس الشمس هنا فقيل ردت على أدراجها وقيل وقفت وقيل بطئ
حركتها وقيل مثل فلزقت بدجنس أو ثلاثة وفي رواية سعيد بن جبير بالجزم قال ابن
التين جعل الله تعالى علامة الغلول النار في يد الغال وفيه تنبيه على أن طلب عليها هو
تطلب أن تغلم منه أو أن طلبه ينبغي أن يضرب عليها ويحبس صاحبها حتى يؤدي الموالي
الإمام وهو من جنس شهادة الأيدي على صاحبها يوم القيامة وأضعفنا وعجزنا وفي
رواية أن المصيب لما رأضعفنا وعجزنا وفيه إشعار بأن إظهار العجز بين يدي الله تعالى
يستوجب ثبوت الفضل ومن تواضع لله رفعه وتواضعه صلى الله عليه وسلم حيث

وقوف الشمس ليوشع بن نون

الشمس

فتح البضع له الخلافات ثلاثة

فيه
ما كان يفعل
بالغنائم من مصر

ادخل نفسه في الامة وجعلها كولد منهم وكان لها ايضا شرف بكونه في جملتها وامرا
منها وفيه اختلاف هل الامة تدخل الغنائم وكان ابن شهاب والك في غزوة ذات الرقاع من مصر
كانوا يغزون ويأخذون اموال الكفار واسلابهم ولا يتصرفون فيها بل يجمعونها
وتنزل نار من السماء علامة على القبول فان لم تنزل فذلك علامة على عدم القبول ومن
اسبابه وقوع الغلول فيها ـــــ غنيمة لمن شهد الوقعة هذا الحديث اخرجه عبد
الرزاق بسنده فيه عن كاتب بن شهاب ان عمر كتب الى عماله ان الغنيمة لمن شهد الوقعة
هو تابع لقوله هذا الحديث تفرع منه وسنذكره في المزارعة ووجه اخذه من الترجمة ان عمر
صرح بما دل عليه الاية عارضه عنه حسن النظر باخ المسلمين فيما يتعلق بالارض خاصة
ووقفها وضرب عليها الخراج وتأول قوله تعالى والذين جاءوا من بعدهم الاية وانه
معطوف على قوله للمهاجرين ولا يصح ان يكون جميع من بعدهم يستغفرون لكم في
الرافضة بخلاف ذلك فايضا بقي الرافع وقد شاور عمر في الارض واشار عليه علي ومعاذ
وغيرهما بما رآه من وقفها وضرب الخراج عليها للغانمين ومن جاء بعدهم من المسلمين
وقسم فلما رآها ورأى الوجه ما يسع المسلمين الا قسمها اجمع واخذها بقسمها على
الله عليه وسلم الاشعريين واصحاب السقيفة ولم يقسموا الوقعة وقسمها لعمال في
بدر ولم يحضر وبه قال الجمهور وهو المشهور في مذهب مالك **خلل** ووقفت
الارض بمصر والشام والعراق وخيبر ضربها ولا وجف عليه وقال الحنفية والحنابلة
الامام مخير في قسمها ووقفها وقال الشافعية تقسم على من حضر الوقعة و
الاقوال الثلاثة في المذهب ثم ان البخاري ترجم بالاثر الوارد عن عمر في الغنيمة لمن شهد
الوقعة واورد قول عمر المقتضي ان الارض المغنومة لا تقسم فقال ابن حجر يحتمل ان يكون
اشار الى ان الاثر الاول مخصوص بغير الارض وكذا قال الغيطي فيحتمل ان تقسم ايضا فعلى
قسم صلى الله عليه وسلم ارض خيبر باخرى المصلحة ابقاء ما انفع للحاضرين ومن يأتي بعدهم
من المسلمين او اشار الى ما رواه يحيى بن سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اظهر على
خيبر عزل نصيبه لنوائبه وقسم النصف بين المسلمين فلم يكن لهم عمال فدفعها
الى اليهود ليعملوا فيها بنصف ما يخرج منها فقوله قسم خيبر اي بعض خيبر فلا
التعارض ـــــ من قاتل للمغنم هل ينقص من اجره ظاهر صنيع الله وما اورده
انه لا ينقص من اجره واحتج له ابن المنير بان قصد الغنيمة لا يكون منافيا للاجر ولا منافيا
له اذا قصد مع ذلك اعلاء كلمة الله تعالى ولو كان منافيا لما جاز الجواب عاما ولقال
مثلا من قاتل للمغنم فليس في سبيل الله قال ابن حجر وما ذكره من ان هذا هو مراد
البخاري فيه بعد والظاهر ان النفي نسبي وما شاكل الحديث يصرح بان قاتل للغنيمة واعلاء
كلمة الله ويقاتل للاعلاء فهذا في سبيل الله والاول يستويان ويشتركان بينهما
اما من قاتل للغنيمة فقط او كان اصل قتاله لذلك فلا اجر له وان قاتل في سبيل الله
ـــــ فسمعه رجل فاخبره به عليه اي من جهة اصل امره بل لما عليه ويجب لمن لم
يجد في مجلس القسمة او غاب عنه اي في غنيمة فقال ابن المنير فيه رد لما
اختصر به الناس الهداية لمن حضر عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
النهي من هذا الوجه وانه مرسل ويدل له قول الزهري اخرا وقال حاتم بن وردان

هذا عن ابي هريرة عن العمري وهو وهم فقال الحميدي في زيادة رواية وانه
بذلك فقال له بلغني انه ليس بجبار باب كتب فسم النبي صلى الله عليه وسلم فريضة
والنضير وما اعطى من ذلك في نوائبه او وجبه حديث انس مختصرا ومسيلة بتعلم
المغازي ومحل القصة في ارض النضير كانت مما افاء الله على رسوله فكانت خالصة
لاخذه لشريط المهاجرين ولم يرد والانصار ما كانوا واسوهم به لما فرغوا
عليهم المدينة ولا شيء لنصر واستغنى الفريقان جميعا بذلك ثم فتحت قريظة لما نقضوا
العهد فحوصروا فنزلوا على حكم سعد بن معاذ وقسمها النبي صلى الله عليه وسلم بين
اهله واعطى من نصيبه في نوائبه ـــــ باب بركة الغازي مالك بن بركة بالباء الموحدة ومحمد
بعضهم بالمثناة الفوقية قال عياض وهو وهم لم يتم في الجملة لا يلتئم مع قوله حيا
وميتا والمقصود من القصة والحديث قوله وما ولي امرة ولا جباية احد ثم لم يقل
في مرضي نعم وهو ثابت في مسند ابن راهويه يوم الجمل يوم الوقعة المشهورة التي
كانت بين علي ومن معه وبين عائشة ومن معها وتسمى الجمل الذي يعلي براحيه
الجمل المشهور قال اركب عائشة على جمل عظيم اشتراه بمائة دينار وقيل بالكثير
ووقفت به في الصف فلم يزل الذي معها يقاتلون حتى قطعت اليد التي مع الجمل ووقعت عليها
الهزيمة وذلك انه سنة ست وثلاثين **وحاصله** انه مشى الزبير كلمة وضربها
من قبل العائبة مع عائشة لقتله علي وما قامت اليه علي بعد ما قتل الاحد لانه لم
يختلف انه قاتل لعلي بدلالة من جميع اهل زمانه وكانت قتلة عثمان حوالي علي فرارا
ان لا يسلمهم للقتل حتى يستقر حال الامة ويتبين الامور وعلي مطالب بدم عثمان واخذ ثأره
تعالى الظالم او مظلوم فقال الزبير بذلك لما لم يتمكن خصمه مظلوم منه بمسعاه الا عن الحرب
فان يتوب الله ذلك على الصواب وانه لا يرى ان يسلم قتل البغوي مظلوما ولقوله صلى الله عليه
وسلم يقتل عمارا الفئة الباغية النار وقاله الامام احمد وغيره بسند صحيح وقال علي عنه انها
في هذا الحديث انه قال والله ليس فيكم الا فتى مظلوما فكان ذلك قتله عمرو بن جرموز
بواد السباع غدرا اقتله به وهو نائم وبه الذي تقول اسماء

يا عمرو لو نبهته لوجدته ... لا طائشا رعش الجنان ولا اليد
شلت يمينك ان قتلت لمسلما ... حلت عليه عقوبة المتعمد
يا ثارات اهل الحق بشاطئ ... اوفوا فقد ترح وتعتقد

فقالت بضمات اسم مبتدأ خبره الوكر او بفتح اللام المشددة فعل امر وانى اي مساوي
في السن وبالاصل فيه الهزو وسهل وله اي الزبير يومئذ تسع بنين بنو الزبير تسعة
تسمى عبد الله عروة ومصعب خالد ثم منذر وعمرو وعبيدة وحمزة وجعفر
وتسع بنات خديجة عائشة ام الحسن وحبيبة سودة هند تسمى رملة وعبيدة
وزينب وبالاصل خمسة فتكلب الغابة ارض قريبة من عوالي المدينة وهو علم
الاسم جنس كان اشتراها بسبعين الفا وباعها الف فعل سبق وبلغ بالله
سقاية الف فرس فيها الف وابل جمل بالف وثلثين الفا وعمر بن شبل بن عبد الله
اخو عبد الله وابن زمعة اخو سودة للمؤمنين كان معهم مائة الف جملة السلاح الة جزت

عشر لقوله انه بلغها بالف الف وستمائة الف بجميع ماله خمسون الف الف وثلاثة
اعترض هذا التحصيل بانه اذا ربع الثلث الف الف والباقي الف والثلث اربعة الاف الف
وثمانمائة الف وكان الخارج من ضربه في ثمانية التي هي جملة المال المفروض ثمانية و
ثلاثين الف الف واربعمائة الف الف فاذا زيد عليه نصيبه الذي هو الثلث المفروض به كان
المجموع سبعة وخمسين الف الف وستمائة الف وذلك ازيد من المذكور بكثير فاذا ضم
اليه ما الخرج من الدين قل الكثير واكثر فقيل صدر من الغلط في الحساب فان الاصل ان
وقع الوصية في رواية ابي اسامة في قوله في نصيب كل زوجة اثنا الف الف وثلثمائة الف و
الصواب الف الف بغير تنوين وانما الذي الكسر في الدين وقال الكرماني لعل العدد المذكور
كان اولا ثم زاد من الغلات في الاربع سنين المتاخرة الفسم فيها واجيب ايضا بان العين
قد تبلغ القسم في العلة تارة وتبلغ اخرى وبان المفضول كثير عدد ماله يحصل
البركة فيه بالتوفيق قوله باب اذا بعث الامام رسلا في حاجته او امره بالمقام
ان جاز ذلك يستلزم منع الغانمين اولا ورد فيه حديث ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم استعمل في غنيمة بارض جهينة وقال المالكية والشافعية يستحب له ان يتخلف لحاجة تتعلق بالجيش لا فاقامة سوق وحشد
واخلاء ضرب او دواب الجيش لقسمه صلى الله عليه وسلم لطلحة وسعيد بن زيد وهما
غائبان بالشام وقسمه لعثمان كما في حديث الباب وقال الشافعية لا يستحب له واولوا
الحديث بانه خاص بعثمان او انه استحب له من سهمه صلى الله عليه وسلم باب ان يقتل
فلان ومن الدليل على ان الخمر لنوائب المسلمين قال ابن بطال كلهم على الترجمة التي قبل ثمانية
ابواب وهي باب الدليل على ان الخمس لنوائب المسلمين وفيه بعد والصواب ان الواو للاستئناف
لا تستلزم تعاقب العين والجمع بين هذه الترجمة والسابقة والاتية وهي باب عون الوالي
على ان الخمس لا ما ورد حول ان الخمس لنوائب المسلمين والنبي صلى الله عليه وسلم بمعنى انه يتولى
قسمته والحكم فيه على ما تقدم من الاية كذلك والانفال جمع نفل وفيه الجزاء الكرامي
سلوكها ما يصيبه الامام لبعض الجيش لمصلحة تقتضيه ان مروان لم يصح له سماع من النبي
صلى الله عليه وسلم ولا صحبة فاتى بالفاء للتعليل او المفعول له ذكر يكسر الدال مصدر
منصوب على الاول ومرفوع على الثاني في حاجة النساء للوحدة فيدفع على الذكر وانثى
مجرور بالاضافة والمعنى فتكلفوا في نشر انه جاج ولعضه في الايمان هو النزور فاتى بالمصدر
فيه انه جاج وهو المراد هنا والله اعلم يحتمل انه اراد ان الله منته عليكم بالاضافة
المعنوية الى الله او انه نسبي والنسبي بمنزلة المضمر فيعطيه مضاف الى الله تعالى كما ورد
في الطيب انه الكل ناسبا فيلزم الجمع الله وسنقال ولاء الله هو الذي حملكم بلا صلة
لكم هذا النصب وتنوين كم هذا لغنيمة ومع ذلك فلم صلى الله عليه وسلم كسب ولا لم يبين
ابن ابي قوله ولا الله ان شاء الله ان قلت لا نسلم عدم حسنه له بعد به ما فيه
بنوهم والمعنى لست انا حلتكم وتنفيذ ان انا حلتكم لا ضرر في ذلك ولا منع فيه شرعا بل
حكم الله في ذلك ان في الغلول ان كل الغنيمة لا تحت صوان يحتشه الانسان نفسه ويلقى من يمينه
وشماله بعينه وعن داود وذلك التنفيل كان من الامير والقسم من النبي صلى الله عليه
وسلم وعن مسلم من رواية الليث عن نافع ان الجميع من الامير والنبي صلى الله عليه وسلم مفر

وجيز

وجيز كان يجعل يجتمل من النفل بالفتح وهو نصف يجعل بضم التحتية وفتح الجيم سوى
ما منه الجيش منهم بفتح الفاء بخط الدميري ويشرحها وفتح السين عن ابن ملك والنفل
يكون من الخمس او الاربعة اخماس من اصل الغنيمة فصل ونقل منه السلب لمصلحة
وفي الترمذي وغيره انه صلى الله عليه وسلم كان ينفل في البداءة الربع وفي الرجعة الثلث
والبداءة السرية التي يبعثها الامام قبل دخول ارض الحرب معونة له والرجعة التي يامر بها
بالرجوع بعد توجه الجيش الى الامام وذلك البداءة اهل الانصر مستوحشون ويستظهرون
بالجيش من ورائهم والعدو في غفلة بخلاف الرجعة فان الناس اشق اذا لم يشاهد معه الا اهل
سعيبتنا الاستثناء الاول منقطع والثاني متصل والاخراج فيه من الجملة الاولى ومكافاة
الترجمة في كونه استصحاب ذلك الحكم فيه يقتل ان يكون اعطاهم برضى بقية الجيش
قال ابن بطال جزم مؤمن جزء مغنمه في مغازيه وقول المهلب وجزم ابو عبيد بانه
اعطاه من الخمس وهو خلاف ظاهر السياق من الاستثناء والاقتصار لانه هو الظاهر من
الرد الذي يقوي الحديث مكافاة الترجمة ويحتمل ان يكون اعطاهم بغير رضا الجيش لما
ظاهر الحديث والمطابقة من حيث انه اذا جاز له التصرف في غير الخمس تعين ان يكون من
اولى ويحتمل انه اعطاهم من اصل الغنيمة وقال ابن المنير اهل الحديث المطابقة
هذا جلي لظاهر ان الاعطاء من الغنيمة لا من الخمس لانه لو كان منه لم تتشرط فيه خصوصية
والحديث ناطق بها اما منعك من مرة الا وانا ارى ان اعطيك ان والمنع انما كان لعلة
اقتضاها الحال اي لئلا يجرؤ على الطلب اولئك ايزدحم الناس عليه فلم يقصد المنع الكلي
حقيقة من حاجة يشوه من حشو بشر او هما الف ثم وقال في الرواية قبل يخشوا
بكسره وضم جيم وله قال اهل اللغة الغنية ما يعطى الكف والعنة ما يعطى الذمي
بغير قتال لبو عبيد الهروي ان المنية والعنية بمعنى وهذا الحديث شاهد لذلك وقال
بعض ابن المنكدر واي اداة وهي من الغل مفتعلة انه من كلام ابن المنكدر وعن احمد بن منيع
عن سعيد وقال ابن المنذر في حديثه فيه انه متصل بلا ريب واذا بالهمزة على الصواب
ان فيه والمحدثون يروونه بغير همزة وهي اداة امر في جوهره ولعلهم يستعملونه
لغة شيئين بضم المثناة الاولى ومعناه ظاهر وعلى عياض فيها وجهة النووي في
المعنى ظلت انت ايضا التابع حيث تقتل بلا بعير او حيث تنفذ في قبيلة هذا القول
الذي لا يجوز مرعى والقابل هو والخوبصري التميمي وانه ما امر النبي صلى الله
عليه ان منه عليهم من غير الخمس من غير ان الله صلى الله عليه وسلم له التصرف
في الغنيمة بما يراه لقول المصنف عن عبد بن عبد ملك قال قرا في صحيح
قبل به نحو سبعة اشهر والنحو جمع نبي بجيم وجيم لمن كتبه له ان لا تلقيه
بغير اذن لاجله ان المصنف لقيام في نفس الصحيفة التي كتبها قرينة ان لا يبيعوا
بني هاشم والمطلب وابناء كمو ولا بد فيها وواحد الخمسة قال

فيه بيت خمسة الصحيفة بالخمسة ان كالكراع فيه اي
تبيتوا على فعل خير ، حمر الصبر امرهم والسلام
يا لامرتاه بعد هشام ، زعمة انه العتق الاكتل
وزهير والمصعب بن عمير ، وابو البختري من حيث شاء والله

«نقضوا من الصحيفة ما شاءت عليه من الغدر والاثم»

وهو الحديث الآتي في باب الإسلام يعني قوله إلى قوله الشاهد فيه يعني ذلك بعد
استطابة الغانمين كما فعل بسبي هوازن وصح قوله بل ضعيف لبيته صلى الله عليه
وسلم القول بنقض الصحيفة لو كان صحيحا جاء — ومن الدليل قوله لو يعلم أي لو يعلم
قريش أنه وه من أهوج أي أحمق من أهوج وإنه كان الذي أعطى أي أبعد فرأيتم لم
جاء أن رفع الأهوج لما تنقلوا النبي من المراجع تعليل لعطاء أبعد فرأيتم ولما مسهم في
جنبه أي في جانب النبي صلى الله عليه وسلم وفي نسخة في جنبه أي في زمنه صلى الله عليه وسلم
من خوفهم أي من كفار قريش خلفا بهم أي خلفا بخوفهم وأشار بذلك إلى ما لقي النبي صلى
الله عليه وسلم وأصحابه بمكة بسبب الإصلاح عن جبير بن مطعم بن نوفل وعثمان بن عفان
أبي عبد بن عبد شمس هو أي بنو المطلب شيء واحد عبد المطلب ابن نوفل وعبد شمس
وهاشم والمطلب أخوة بنو هم سواء في الفرابة والإسلام انصر ظالما أو مظلوما رسول الله
ما ظلم بنو هاشم وبنو المطلب الذي وضعه الله به فيهم فما بال إخواننا بني
المطلب أعطيتهم قال إنا وبنو المطلب لم نفترق في جاهلية ولا إسلام وإنما نحن وهم
شيء واحد وشبك بين أصابعه يدل على الاختلاط والامتزاج كالشيء الواحد عاتكة بنت
مرة بن هلال من بني سليم وكان نوفل أخاهما لأبيهما لم يبق أحد وهي والدة بنت أبي
عدي واسمه نوفل بن عبد مناف بن قصي وله يقال أعدى والمطلب البدر
وأعبر شمس نوفل الأبصر وهو يدل على أن بين هاشم والمطلب الخلاف أمر
بعدهما وأعز الما تنتف فريش الصحيفة بينهم وبين بني هاشم وبني عبد شمس وهم الشعب مثل
بنو كلاب مع بني هاشم ولم يدخل بنو نوفل وبنو عبد شمس وهما أخوان هذا الشعب
ومن وافقه أي بنو المطلب الفرق بين هاشم والمطلب ظاهرة على التناصر وبين
عبد شمس العزى هم بنو هاشم فقط وهما المشهور به موصولا باب من لم
يخمس الأسلاب جمع سلب بفتح اللام وهو ما يوجد مع الحارب من ملبوس ونحوه عند الجمهور
وعند أحمد أنه داخل الراية وعن الشافعي يختص بالقاتل الحرب وقال ابن حبيب من سمه الذي
هو عليه أو كان يصله ليقاتل عليه من السلاح ما تجب أو كان منه لتأمنه وقال الخطابي
هو العرف بالراية في قول خليفة وقيل هذا سلب أي شيء أسود وعليه وعن ذلك
قوله البغلة أي فاتل على بغلة كانت بيد خالد بن الوليد أضلع أي ما فوق من الضلع وهي
الغرة قال ابن بطال وعند الأكثر بضم اللام ورواه الحموي أصله بالضاد المعجمة سواء سواء
أي شيء شيء واحد أي الفرس يعني على الجهاد وفي السبعين ليس طابع الدم
من سبعة كل واحد منها فقال كلا هما قتله سلبه لعمرو بن الجموح خصه به لأنه القاتل
باعتبار الظن الغالب وإنما قال كلاهما قتله تطييبا لنفوسهما مع ما وقع من المشاركة في
القتل في البلد جولة أي تظهر وتفوق وسبب ذلك اهتزاز من لعبة الهزيمة على جملة أي
خصه عليه وأشرف على قتله عثمان حمل عاتقه هو ما بين العنق والمنكب لو عرف أو عصب
عنقه وضع الرجلة من العنق أعاذه الله بوصل الهمزة وفتحها وللأصيلي أعاذها مع إثبات الألف
وهو أصح ولعبد الله بحذف الهاء التنبيه عوض عن لام القسم كما قاله الجوهري والمناجية
أو زيادة المعنى لا والله لا يكون الأمر كذا أو والله يكون الأمر كذا ... من جواب وجزاء

وصوت الخطاء وابن الاثير انه لا يجزي الهزة الى ان رجل كان به الشجاعة اصله من
بكسر الميم وبكسر الراء وفتحها اي يستلذ بما سمي به لما يغترف من تهاويله بما
[illegible] الله عليه بعد المؤلفة فلم يسلم وهو من اسلم ولم يتمكن او من يتوقع
اسلامه او من يتوقع بالعطايه اسلام نظرائه وهم يسلم اي غير المؤلفة ممن تحضر المصلحة في
اعطايه [illegible] بعض من الخراج والجزية والغنيمة واختلف من ابن كان يعطي المؤلفة
فقال مالك وجماعة من الخمس وقال الشافعي وجماعة من خمس الخمس قيل وليس في احاديث
الباب شيء صريح بالاعطاء من نفس الخمس واطلاق عمر [illegible] من سبي حنين [illegible]
الترجمة [illegible] كذا رواه حماد بن زيد عن نافع مرسلا ليس فيه ابن عمر وقال البرجاني
عن نافع عن ابن عمر وهو وهم منه كما هو ظاهر من قول الدارقطني اخرجه ومن رواه معمر عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر وقوله في النذر ولم يقل يوم اي فيكون اللفظ كان على نذر اعتكاف
في الجاهلية [illegible] عبد الله بن عمر قال الصفاقسي الزيادة كرغبي ولعله انه
صلى الله عليه وسلم اعتمر من الجعرانة حين فرغ من حنين وقال ابن حجر قد ذكرت في ابواب
العمرة الاحاديث الواردة في اعتماره من الجعرانة وسبب خطاء اعتماره منها على كثير من
الصحابة ومن حفظ حجة على من لم يحفظ وقال ابن المنير ليس كل ما علمه عمر حث به ناقصا و
صوابه يقتضي ان ابن عمر كان يعم بعضا ولم يجز بعضا وليس كذلك بل في مسلم انه كان ينعيها قال
وليس كل ما علمه ابن عمر لم يدخل عليه فيه تسهيل قال ابن حجر وصوابه ايضا يقتضي انه كان
يعم بعضا ويسهل وليس كذلك [illegible] تغب بفتح المثناة وسكون المعجمة وكسر اللام الغبي
بفتح النون والمد اسم لمنعم بفتح الميم المثناة واللام اي اعوجاجهم وجزعهم
واصل الظلع الميل واطلق هنا على مرض الغلب وضعف اليقين قاله ابن حجر وقال غيره
بالمثناة مرض فلو بصر وفي نسخة بالظاء اي ميل فلو بصر واعوجاجها من الخيل
[illegible] بالفتح والمد الجبانة ورواية الكشميهني بالكسر والفتح ضد العفر [illegible] رسول
[illegible] اي فاطمة [illegible] وهي لخالة في اصل الخبر فعلا على رواية الكشميهني
مفعوله اي مرجعه من حنين حتى اظهروه الى سمرة وعند ابن ابي شيبة حتى مر لوا بناقته
في الطريق فمر بسمرات فاختطفن ظهره وانتزعن رداءه فقال ناولوني ردائي فلولا
مثل الحديث وفيه فنزل ونزل الناس فاقبلت هوازن وفلوا جميعا نستشفع بالمؤمنين
اليك ويذكر ان المؤمنين فقال الفقهاء والسمرة شجرة طويلة معترضة الراس قليلة
الظل صغيرة الورق وتسود صلبة الخشب قاله ابن التين وقال الداودي السمرة العضاه
وقال الخطابي وهي السمرة اثبت وظلها اكثف ويقال هي شجرة الطلح وقال الغزالي و
العضاه شجر الشوك كالطلح والعوسج والسدر واختلف في واحدة العضاه فقيل عضة
بفتحتين مثل شعبة وشعاب والاصل عضهة وشعبهة وقيل عضاهة فحذفت بكسر
الضاد اي السمرة فجاز والاعراب [illegible] فيه تجوز الخطاب الثاني
وان اراد الرسول [illegible] يكون فيه خداع منها وفيه جواز وصف المرء نفسه بالفضل
[illegible] الحاجة كنوم من اجل [illegible] بها خلافا ولا يكون ذلك من الفخر المذموم وفي التنزيل
قال اجعلني على خزائن الارض عليم وفيه ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم من الحلم ومن
اخذ وسعته لليهود والصبر على جهالة الاعراب [illegible] ان تعجيل منه ومن جملته وخطابه

ثم امر له بعطاء هذا وجه الترجمة وكانت الارض لما ظهر عليها لله ولرسوله و
وللمسلمين كذا لفظ وفي رواية ابي السكن وكانت لما ظهر عليها لله ولرسوله قيل
وهي الصواب واجيب بان ما في الاصل ايضا صواب والمعنى لما ظهر عليها اي على
الكفر حل قيل ان تسلم اليهود ان يطعموه فكانت لليهود خالصا لهم على ان يسلموا له
الارض كانت لله ولرسوله ويحتمل ان يكون على حذف مضاف اي ثمرة الارض فصالحهم فقركم
وفي نسخة نتركم الى ان شئنا اقركم على الثمر من بلادكم واريد فرقية بالشام باب
ما يصيب من الطعام في ارض الحرب اي هل يجوز اكله قبل تخميسه وقسمه اما وهي
مسئلة خلافية والجمهور على جواز اخذ الطعام من الغنيمة وما يصلح به وقال الطعام
يعتاد اكله عموما وقال علماء الدواب قبل القسمة ولم يشتر كله ملك وقال يباح في
الانتفاع للاكل لا يجوز اخذ الطعام ويكون ما يحتاج اليه من الدواب خليل وجاز اخذ
محتاج نعلا وخفا ما ولا يرى وضعا ما ولا نعلا وعلى الكتب وسلاح وذا انه لتردد في
الفصل اي كثير وقال تعالى ترضون به اعراب بكسر الميم ابعتهما وحكى ابن التين اللغتين
وقال الغزالي الغنيمة الوعاء من جلود وبالكسر جراب المرتكة وهو ما هو نعلا من الاصل
الى اسفلها واستعمل في الاكلاعة ولعل الحامل لهم عليه من توفير صلى الله عليه وسلم وجه
الله بل قد انه صلى الله عليه وسلم لم ينكر عليه بل في مسلم انه تبسم وعن الطبري
قال له هولك ولعله صلى الله عليه وسلم فهم شدة احتياجه فسوغه له وفيه جواز
اكل الشموع التي توجد عند اليهود وهي محرمة عليهم وكرهها الاكثر وعن احمد تحريمها
جزموا ان وقت بمرة ولا ترجعه ان الاكل على سبيل الاضطرار ولا ترجعه الى النبي
صلى الله عليه وسلم والمتولي امر الغنيمة ويستدل منه على الحاكم كتعاطيه ما سبق من الاذن
وفعل الجيش [illegible] الاكلية هذا وجه الترجمة من الحديث والغرض منه ان ما تصرف
بالاسراع الى اتلافه [illegible] وفيه اجاز ملك ذبح الانعام وفيه الشاهد بصيد الضرورة ولكن الاكل
والذبح باسم الله الرحمن الرحيم هكذا في بعض النسخ وهي ساقطة في غيرها وقال
ابن حجر باب الجزية كذا للاكثر ووقع عند ابن بطال كتاب الجزية ووقع لجميعهم البسملة
اوله سوى ابن بدر والمولى [illegible] مع اهل الذمة راجع الجزية والجزية راجع الموادعة
بعهد [illegible] ونشر مرتب يعني اذا [illegible] صوت بعيسى طاهر بن فرقد ابو عبيدة في المجاز الاطاهر
الذليل الحاقر قال وقوله عن يد اي عن كسب نعم فقال من اعطاء الاطاهر قال عطاء عن
كسب نعم من يده فقال عطاء عن يد اي وقال البيضاوي عن يد اي اي كما يقال
اعطى بيده ونزع بيده مباشرة عطاء عنه وقوله والمسكنة وجه ذكره انه جاء وجهه بالذلة و
والمسكنة وقيل عن يد اي عن نعمة منكم عليهم وقيل بعضهم بيده ولا يبعث بها
وعند ابن عساكر عن يد اي نقدا ليس بنسيئة ولم يذهبها الى الصيارفة فلا يقبل من الجزية
وقال علي يذهب الضرار وكانت كرها جاء خلافا وجه ثانيه هو انه جاء وجه اليهود
وضربت عليهم الذلة والمسكنة وما جاء في اخذ الجزية هو من تمام الترجمة عطف على
الموادعة والعجم زعم من ان يكونوا مجوسا وغيرهم كالعبوس وغيرهم فقد يكونوا
عجما وقد لا وانما ريزكم العجم الى حديث ابن عباس قال مرض ابو طالب فاتاه الغضة وفيه انما
اريد هم على كلمة تدين لهم بها العرب ويؤدي لهم بها الجزية العجم رواه النسائي

الجزية

وقرى المنعية فقالوا توخذ من مجوس العجم دون مجوس العرب ولا يقبل من مشركي العرب الا
الاسلام او السيف وعن مالك تقبل من جميع الكفار الا من ارتد وبه قال الاوزاعي وفصل
الشافعي وحكى ابو القاسم انه تقبل من قريش وزاد الخمي وتميم وتميمة وتسبيح واسلم وغسان
والانصار اما اليهود والنصارى فبالاجماع والمجوس لحديث البلاد وقال ابو عبيد تثبت
الجزية على اليهود والنصارى بالاجماع وعلى المجوس بالسنة **والجزية** قال ابن عرفة
الجزية العقوبة والزم الذل فهي مال الامة بالاستطراق تحت حكم الاسلام وصونه والصلحية
ما التزم كل فريق نفسه اداءه على ايقاعه بدلا تحت حكم الاسلام حيث يجري عليه
ح **والحكمة** ح مشروعيتها مشروعيتها ما يلحقهم من الذل بدخولهم على الدخول في الاسلام مع
ما في مخالطة الاسلام بسببها من الاطلاع على محاسنه واختلف في وقت مشروعيتها
فقيل في سنة ثمان وقيل في سنة تسع في شعبان بقية الوجاء والجيم المخففة تابع
لنهم كبير تميمي بصري وهو ربيعة بفتح المهملة والموحدة ويقال فيه عبد بالسكون
بالهاء وماله في البخاري غير هذا الموضع عن مصعب بن الزبير ان بلاد البصرة ولاه
امير عليهم من قبل اخيه عبد الله بن الزبير وجيء بماله معه وقيل مصعب بعد الذ بعشر
او بسنتين في سنة الجيم وسكون الزاي بعدها مهملة هكذا يقوله المحدثون وضبطه
اهل النسب بكسر الزاي بعدها تحتانية ساكنة ثم مثناة ومن نقله بلفظ التصغير فقد صحف
وهو ابن معاوية بن حصين بن عبيد الله التميمي السعدي عم الاحنف بن قيس وهو معدود في
الصحابة وكان عامل عمر على الاهواز قبل موته بسنة كذا في الذ سنة اثنتين وعشرين
لان عمر قتل سنة ثلاث وقد قيل بين كل ذلك مجوس من المجوس اي بينهما وجزية ان منعوهم
من الخطر الذ كما يمنع النصارى من الخطر عليهم وقيل ان عمر شرط في قبول الجزية منهم
ان يعرف بني محارم مهرزاد مسند وابو يعلى في روايتهما وانهوهم عن الزمزمة او
عن الاكل كما في رواية واقتتلوا الى سلام فقتلتهم في يوم ثلاث سلام وفرقتهم بين المحارم منهم
وضع لحمها فرعلهم وعرض السيف على قلوبهم فاقروا بغير زمزمة ابو عبيد يقال زمزم
يزمزم زمزمة اذا صوت قال الخطابي ارى عمر بالتفرقة بين المحارم والمجوس وابسلاه
عقوبة منه له على النصارى لا يظهروا طيبهم ولم يجر عمر الجزية من المجوس
[illegible] يحتمل ان يكون صدرا من جملة كتاب عمر فهو منقطع وفيه
رواية عمر عن سلمان وقد وقع التصريح بذلك عند الترمذي ويحتمل ان يكون من كلام بدالة
فقد روى زبوة او ميتة عن بدالة عن ابن عباس قال جاء رجل من مجوس هجر الى النبي صلى الله عليه
وسلم فلما خرج قلت له ما قضى النبي وسلم فيكم قال شم الاسلام او القتل قال وقال
عبد الرحمن بن عوف قبل منهم الجزية قال ابن عباس قبل هجر النار يقول عبد الرحمن بن عوف
وسمعت وعلى هجر يرويه عن ابن عيينة عن عمرو عن بجالة كلاهما عن عبد الرحمن بن عوف
وقد روى الصيرفي سنة المجوس سنة اهل الكتاب وروى الشافعي وعبد الرزاق وغيرهما
باسناد حسن عن علي كان المجوس اهل كتاب يقرأون كتابا وعلم يرفعونه فشربت امهاتهم الخمر
فوقع على اخته وبناته فلما اصبح ندم اهل الشمع فلما اتوه قال ان رجلا ينكح امه او ابنته
فرجموه وقتل من طائفته فرسخ على كتابهم وعلى ملة فلو يتم منه فلم يبق عندهم منه
شيء وروى عبد بن حميد في تفسير سورة البروج باسناد صحيح عن ابن بريدة ان اهل فارس والمجوس

مشروعيتها

المجوس من نوع من الكتابيين

اهل

اهل فارس قالوا لعمر انت تعلم ان المجوس ليسوا اهل كتاب فنضع عليهم الجزية ولا من حملة
الاوثان فتجبر عليهم اهلا مصر فقال علي بلى هم اهل كتاب علم كنوه لاثر قال وقع على ابنته
وقال في اخرى وضح الاحمد ولم يخالفه مصر احد من قال كان لهم كتاب يواما قول
بلال لوكان لهم كتاب ورفع لرفع عليهم ولما استثنى حل ذبائحهم ونكاح نسائهم
والجواب ان الاستثناء وقع تبعا للاثر الوارد ان بدالة شيئة تقتضي ان الدم بخلاف
النكاح وانه لم يجاوز له وقال ابن المنذر ليس في تحريم نسائهم متعلق عليه والاكثر من
اهل العلم عليه وفي الحديث فيه حجة الامامة واه الطبراني الجليل فما تغيب عنه على
ما اطلع عليه غيره من اقوال النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا روى انه لا نقض عليه
في ذلك وفيه التمسك بالمفهوم لان غير هجر من قرى اهل الكتاب اختصاصهم
بذلك حتى حمل عبد الرزاق عن الزهري بلغني ان المجوس هجر وربيع ابن عمر بن عوف الانصاري
المعروف عند اهل المغازي ابو من الصحابة مر وهو موافق لقوله هذا وهو عليه
في عامر بن لؤي فانه مشهور بكونه من اهل مكة ويحتمل ان توصف بنصف العامة
والاولى ان يكون اصله من الاوس من الخزرج وبنو مكة وقال بعض اهل العلم بعث ابل
عقبة الى البحرين من البلاد المشهورة بالعراق وهي من البحرين وهجر وقوله
بلاد يجزيها ان يجزيه الصلح ولا يجزيه الصلح ولا يجزيه الجزية فيه تقوية للحديث
الذي قبله ومن ثم ترجم عليه البخاري ان الجزية من المجوس وقال ابن بطال ان النبي صلى
الله عليه وسلم بعث في الصلح بعد ان رجل الحلة الى الحنفي ريسا وعامل
العرب على الجزية يحمل الى الاسلام واسلم وضع مجوس قرية البلاد على الجزية وقال
النبي صلى الله عليه وسلم على اهل العرب كل عام سنة الوجوب سنة قطع
من الجزية واجر عليهم الصلاة بن الحضرمي في صلاة مقيم ولم يسلم عبد الله بن مالك
اخر بيعته كان يقول اهل تقطر من فقدم مكة بعد الف بصلاته مقدم وهيل ابن الحضرمي
في الجاهلية ثم هو واحد ملك العجم يوخذ منه الجزية والجزية مقدر في كل
الصلوات الا الجمعة ولم يصر الى الخلاف لخلاف فيه بسعد بن جبير ثم عمر النبي صلى
الله عليه وسلم اخذ الجزية من المجوس على انه خلف المال الكوسعة ثم هو
الذي سالوه بالاشارة فالوا اهل قال الاعشى اهل في المعنى مثل نعم الخ نعم
يحسن هو وذلك الاستعمال واهل احسن من نعم في التصابي وفي الحديث اخذ الجزية
من الامام الاعتناء فيه وفيه البشرى من الامام لاتباعه وتوسيع امصر بعض
عمر الفرد في اذناء الامصار اي جمع البلاد الكبار والاقطار جمع جنوب تقول جاء
من اقطار الارض اي مستانيه في معارض هذه رجع دار مراد اصبحا حوالة ربيعان
ذا بطا بدا فقد ابرع شيبة من طريق معقل بن يسار ان عمر شاور الهرمزان في فارس

واصبهان وذكر رجاء بايعك بيعة وهو يشعر انه مشاور في جعلك مخصوصة لان الصرمزة
كان من اهل تلك البلاد فكان اعلم باحوالها من غيره فعمر التسليم فيه وفي الصرمزة
وانه مبارك بن فضالة ان الصرمزان قال لما فتح الجنابين يلبس لك الرامس فقال بل افتح
وانكر عليه عمر فقال بل افتح الرامس ويحتمل انه لعل انكر عليه على جاء ما شار عليه بالعمول
[illegible] بتشديد الراء العزى وكان صاحب اصل العمارة هاجر
هو واخوه له تسعة وقيل عشرة وقال ابن مسعود لا يكاد يموتان وان بيت المغربة
بيوت الايام وقال النخعي فتح على عمر بفتح الفرات في سنة عشرة قبل عمر المسيب وابا هريرة
بالنعمان يصلي فقعد فلما فرغ قال ان مستعملك قال اما جاء بيا ولا اغزا بيا قبل
ملك غازيا فخرج معه الزبير وحذيفة وابن عمر والاشعث وعمرو بن معدي كرب وفي رواية
الكبير وكان عمر اراد المسير بنفسه ثم بعث النعمان ومعه ابن عمر وجرير وكتب الى
ابي موسى ان يسير بجند البصرة والى حذيفة ان يسير باهل الكوفة حتى يجتمعوا
بنهاوند فكان اول التقيتم فارسهم النعمان بن مقرن فخرج عليهم عامل كسرى ابرهيم
بنهاوند وقيل في الجنابين فقتل احدهما فانهزم في رواية الكبير فلما اجتمعوا
اجتمعوا رجل بنهاوند البصرة ان يرسلوا الينا رجلا نكلمه فارسلوا اليه المغيرة و
عنه ابن ابي شيبة وكان يشبه نصر مصرع البصرة المغيرة فجعل النصر يشاورني
ذو الجناحين اجلسه كيف يقعد الرسول فقال الوا فقعد هيئة الملك وبهجته
فقعد على سريره ووضع التاج على راسه وقام ابناء الملوك حوله سماطين
عليهم اساورة الذهب والقرطة والديباج قال فاذن للمغيرة بن شعبة رجلا
ومعه ترجمة وسيفه فجعل يتكلم بترجمته في بسطهم لينتصروا وفي رواية الكبير
فان المغيرة ومضيت وتحسسه راسي وقلت لهم ان الرسل لا يفعل بهم هذا وانتم
خاصتهم بهيئة فلا يفعل احتقارا له وفي رواية ابي شيبة فقال انكم معشر
العرب اطيبكم جوع وجهد جئتم فلما شبعتم من زاكم ورجعتم وفي رواية الكبير
انكم معشر العرب اهون الناس جيرانا وابعد الناس من كل خير وما منعني ان اكلمكم
هذا ولا اسلم ان ينتصركم بالنشاء الا تهيبا لجيشكم قال محمد بن الله واثنى
عليه ثم قلت ما اخطات شيئا من صفتنا كذلك كنا حتى بعث الله الينا رسولا ضعيف
[illegible] وفي رواية ابي شيبة في شرف منا وبيتنا حسبا واصرفنا حديثا وامرنا
[illegible] حتى تعبدوا الله وحده او تؤدوا الجزية هذا الغدر هو الذي
يخاف اليه في هذا الباب وفيه اخبار المغيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم امر
بقتال العدو حتى يؤدوا الجزية فيه رد لقول من زعم ان عمر الرجال جرعوه بعد
ذلك وزاد في رواية الكبير وانا والله ارجع لذلك الشقاء بل اجتنى نغلبكم على
ما في ايديكم [illegible] مثل هذا الشاء فلم ينه [illegible] ما
معه من الشاء ولم يجز ذلك لو قلت معه لعلك بما تصيب اليه من النعيم وثواب
الشهداء [illegible] القتال هذا الكلام مستانف وابتداء قصة اخرى روى
ابن فضالة ان المغيرة انكر على النعمان تاخير القتال فاعتذر النعمان بالغلال وما الوا فيه
قوله فلم ينزلوه رح فالله ابن بلال قال ابن حجر والذي يظهر ان ابدا بقوله فلم ينزلوه

ان على الشاء والصبي حتى تزول الشمس ولعله ابن فضالة ملخصا انهم ارسلوا اليهم
اما ان تعبروا الينا او نعبر اليكم قال النعمان اعبروا اليهم قال فتلاقوا وقد قارن
بعضهم بعضا والفوا جسرا يعبر عليه فلما عبروا قال جرير المغيرة كشرتهم
فقال لم ارد البيع فشاء ان عدو يتربصون بنا فصبرنا اما والله لولا الامر الذي
ما عجلتهم فصففناهم فرشفونا حتى اسرعوا فينا وقال الله في النعمان انه في
اسرع في الناس ما حملت فقال النعمان انك لتعلم وانا مشاهد ولقد شهدت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم مشاهد ما تعلمها والله ما منك ان اخبرتهم لا انه شهدته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تصف الرماح وتحضر الصلوات وتقضى
الصلوات وفي رواية ويصيب القتال وينزل النصر وعند ابن فضالة فقال النعمان اللهم
اني اسالك ان تقر عيني اليوم بفتح يفتح به على يد عزيز يعز به اسلام وذل الكفر والمشركين
ثم قال ان هاز اللواء فتيسروا القتال فجعل الرجل يلحق بجماعته وليتوضا فيصلي هاز
فاصبحوا ثم هاز الثالثة فحملوا ولا يرى منكم احد على دابة ولو قتلت فان قتلت
فعلى الناس بعدي خالد بن الوليد وحمل الراية مرة الله فلما فتح الله عليه اخبرا يوسف بن فلان
يرجع الى اهله حتى يقتل او يفتح فتبشر الناس فرفعوا بجعل الواحد يفتح على الواحد
ويقتل بسببه وجعل لا يمسك الناس جعلوا فلما نظر هم بعضهم وقتلوا ابن شبيبة ووقع
والناس حتى يعلم شهيدا وانتشر بكنه فجعل الله على المسلمين وغنم المسلمون
فجعل النعمان يتعرف بالقوم فلما تخفض الفتح جاء ثم شاب به ما هرته فصحته فجعلوا
احتملوا فقتل فوطئ لفتة الهودج رجع الناس فجعلوا يدعو ويحدث بالفتح الى
عمر فرجع رجل من المسلمين وكان ذلك سنة تسع عشرة وقيل سنة احدى وعشرين
وفي الحديث منقبة للنعمان والمغيرة وفضل لعمارة بن ابي ذباب لان ذكره لعمار ملك
الفرس هل يفعل ذلك لبعضهم [illegible] قال
ان العبد [illegible] قال
الا ان اصرف الطلب بقوله [illegible] ولا يبقى بعد [illegible] عينه [illegible] من قول الله عنه
[illegible] في الاربعين وصل الحديث [illegible] الاسلام بعد ان العلاء بن الحارث بن الكلب
معروف من حديث الحديث واخلاص الحارث على [illegible] الى بعض هذا الحديث
الذي يورده [illegible] وهذا ذكر ان ابن اسحاق في السيرة فقال لما فتح النبي صلى الله عليه وسلم
الى تبوك اتاه يحنة بن رؤبة صاحب ايلة فصالحه واعطاه الجزية وكتب له رسول الله
صلى الله عليه وسلم كتابا بسم الله الرحمن الرحيم هذا امنة من الله و
محمد النبي رسول الله ليحنة بن رؤبة واهل ايلة فذكر قال ابن بكير العلماء مجمعون
على ان الامام اذا صالح ملك الغربة يدخل في ذلك الصلح بغيتهم واختلفوا في عكسه
وهو ما اذا استاذن الطائفة معينة هل يدخل صوفيهم في مذهب الاكثر الى انه لا يدخل
تعيينه لعلمه وقال اصبغ ويحتمل لا يحتاج الى ذلك لانه لم يدخل الامام تعيينا وهو
يفعل ذلك بنفسه فاستلم الوطاة بالهمزة فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال في الاول هو تعيين الخلاف وقال ابو عبيد الاول العصر والمبتدا والعبين
وجمع الزمة التقدم والجمع [illegible] وفي رواية عمر بن مجمع واصبه

الثانية

بزمة الله وذمة رسوله أن يؤمن أحد بعضهم ولا يؤاخذ من ورائهم ولا يكلفوا
إلا ما قدروا ويؤخذ منهم أنه لا يؤخذ من أهل الجزية إلا قدر ما يكفي المأخوذ عنهم
[illegible] صلى الله عليه وسلم من أمر الجزية المشهورة
بالعراق والمراد بها الخراج صنفا ما كتب لأهل خيبر نصفا أن لا يؤخذ منهم إلا ذهبا أو ما
قيمته يؤخذ بما أخذ شيء يفتح وهذا وعد من هلال أهل خيبر ولعلهم يقتسم الفيء
[illegible] فاشتملت الترجمة على ثلاثة أحكام وأحاديث الباب الثلاثة مؤتى عليها
على الترتيب فأما الحكم من الحديث الأول فدل على أنه هم بذلك وأشار إلى
الأنصار به مرارا فلما لم يقبلوا ترك فيئهم الذي ما بالعوض منزلة ما بالبعل وهو
حق صلى الله عليه وسلم وأخذ أنه لا يأمر إلا بما يجوز فعله وعني خلافه ومنعه
الجزية على الفيء من عطف الخاص على العام لأن نصاب جملة الفيء وهو مما قال الشافعي
وفيه كأنه حصل للمسلمين مما لم يوجف عليه من خيل ولا ركاب واختلف العلماء
في قسم الفيء فذهب أبو بكر إلى التسوية وهو قول علي وعطاء واختاره الشافعي
وذهب عمر وعثمان إلى التفضيل وبه قال مالك وذهب أبو حنيفة إلى أنه لا يعطى
رأي الإمام إن شاء فضل وإن شاء سوى وذلك أنهم أن الفال للمهاجرين ما يشاء
[illegible] وإن شاء بمعنى الاستعلاء فجعله بعلى ولا أو شاء
يتعين بنفسه فهو لو أنه تفوق الأنصار للنبي صلى الله عليه وسلم إنما قال ما يأخذ المهاجرين
مصرين على ذلك حتى قال صلى الله عليه وسلم تستروه لأنه إن أبيتم أن الملوك
لا تفسحوا عليكم بالدنانير ولا يجعلوا لكم نصيبا فأما نحن العدد وخمسمائة في ستة
وعشرين وخمسمائة وجملة العدد وخمسمائة جملة العدد لم يرجع راجعة إلى صحة
محمول على من استحل القتل أو على أنه لا يشرع في حقه الجنة أول ما يدخلها سابق المؤمنين
الزرقاء يفتخرون الجبابر وأما خبر من أذى ذميا فأنا خصمه يوم القيامة فلا أحل
له [illegible] اليهود من جزيرة العرب قال اللغة اختلف جزيرة العرب
فقال علماء مكة والمدينة واليمامة وعليه أفتى خليل فقال أنظلوا إلى يهود قال في اليمن
لو أن من صرح بنسب اليهود المذكور ويؤيد الظاهر أنهم من بقايا اليهود الذين أخرجوا
بالمدينة بعد جلاء بني قينقاع وقريظة والنضير والعراق من أمرهم أنه قال قبل
إسلام أبي هريرة وإنما جلا أبو هريرة بعد فتح خيبر وبعد إسلام تميم الداري على العمل في أرض
خيبر فيفوا معتذرين على ذلك في منعهم صلى الله عليه وسلم من سكنى المدينة أصلا
ويسيرا الفرض يقتضي أن المراد بصرينا النضير ولا يصح لتقدم إجلائهم على مجيء أبي
هريرة وأبو هريرة يقول إنه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك وبين العدد
بكسر العين العيب الذي يرى رسوب فيه فتابعهم أو العالم الذي يكثر من كتابهم والأول
أرجح لأن في الرواية الأخرى حتى العدد أعلموا أن الأرض لله جملة فمن أراد بها
فأنتم أحق بها إلا أن تسلموا تسلموا لم قلت هذا وذكرته فقال أعلموا أن الجلاء
قد أسلمتم سلمتم من ذلك ومعنى هذا شيء هذه [illegible] جزيرة العرب
وفي رواية العرجاء أخرجوا اليهود والأول أثبت قال الطبري وفيه أن على الإمام
إخراج كل من ذكره بغير إذن الإسلام من كل بلد فتحت عنوة إلا أن يضطر المسلمون إليهم

كعمل

كعمل في إخراجها أمر عمر من أمر السواد والشام جانب [illegible] العشر كون
المسلمين هل يعطى عنهم لم يجز بالحكم لما وقع من الاختلاف في معاملة المزارعة
في مسلم أنهم قالوا لا نقتلها قال لا وقال الزهري إسلامت خيبر كلها وقال الجمهور
يحتمل أن يكون تركها أولا فلما مات بشر قتلها وبذلك أجاب السهيلي وزاد أنه
تركها لأنه قال لا ينتفع لنفسه فلما مات بشر قتلها فصار باب أهل
النساء وجواري البوار بكسر الباء وفتحها العداوة والمراد هنا الإجارة يقال
جاورته أجاوره مجاورة وجاورته أجيره جوارا وبان بر صبيرة صبيرة صوابه وهب
المخزومي وهو زوج أم هانئ وابنه يسمى جعدة وبيصا وقال ابن عبد البر لم يكن
لصبيرة ابن يسمى جعدة من غير أم هانئ فكيف يقتلهما فقال ابن أخته وقال الفتح
ابن بكار وابن بر صبيرة هو الحارث بن هشام المخزومي قال ابن المنذر وأجمع أهل العلم
على جواز أمان المرأة الرجل وروي عن ابن العاص وجاز قال هو أي الإمام وإن
أجاز جاز وإن رده رد فلت وفي المدونة قال مالك في المسلمين إذا أراد
أمان المرأة والعبد والصبي هل يجوز في قول مالك قال سمعت مالكا يقول أمان المرأة
جائز وما سمعته يقول في العبد والصبي شيئا المنع بعضه وأما الرجل إن أمانهما
جائز إنه جائز في الحديث على المسلمين إذا صار أمانا لأن الصبي يقتل إذا أمان
قال تسمون وقال غيره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما قال ما يجوز على
جوار زينب فأما من أمنت بلا هانئ وبيصا أجازه جوار زينب إنما كان بعد رسول
الإمام وفي بعض الذي قال من أجازته بذلك هو النكر والحديث في الحر وأصله
يجعل ما قال يجب على المسلمين إذا صار أمانا يكون في يدي الذي المسلم فيكون ما جعل
يلزم الإمام ليقول الخروج من جعله ولأن الإمام المفوض بنظر فيما يجعل فيلزم إليه
الاجتهاد في النظر للمسلمين وفرحكى القرطبي في الثلاثة خلاف واستثنى الذي
والأسير فقال ويأمان الإمام مطلقا وأجبروا على حكم من نزلوا على حكمه أن كان عدلا
وعرف المصلحة والأنظر الإمام لكتاب ضيق أقليا والإمام يجوز وعليه الأكثر أو
بعض من مسلم معين ولو صغيرا أو امرأة أو فلا رجل من الأمان الأسير وخاصا
منهم قال ويلزم بالشورى في التحكيم وجوازهم وأهل قبرا وحكم
المعنى أن كل من عقد من المسلمين أمانا لأحد من أهل الحرب جاز على جميع المسلمين
أحد منهم أو غيره وإن كان عبدا أو امرأة أو صبيا ذا كان وشرط أمرا كان أو عبدا
رجلا كان أو امرأة وفي علمت الخلافة العبد والصبي والصبي إذا العنوا تاو أو أحرزوا الحرب
باب [illegible] المشركون [illegible] على أنفسهم هل يكون ذلك إسلاما أو
يكفي في رفع القتل عنهم أو لا قال ابن المنير مقصود الترجمة أن المقاصد تعتبر بالنيات
كيف ما كانت الألفاظ لأن لفظ [illegible] وغير الفصيحة دليل الغلبة كانت بحيث أن النبي صلى الله عليه
وسلم تبرأ من فعل خالد وأنكر عليه ذلك وقبول منهم صيرا ملك إسلامهم عزم صلى الله
عليه وسلم خالدا واجتهاده وبذلك لم يقدمه منه وقال ابن بطال لا خلاف أن الحاكم إذا قضى
بجور أو خلاف قول أهل العلم أنه مردود ثم إن كان على وجه الاجتهاد فلا إثم وإن كان
في القضاء خلاف الأثر يلزم وقال الثوري وأحمد وهو أوفقهما القتل والجرح في بيت المال

وقال الاوزاعي والشافعي على العاقلة وقال ابن الماجشون الاخذ والفداء في العمد جائز والقطع
فصل وان تعمد امام او غيره فقتل يقتص اولا في العقود والحدود وقال ايضا طول علم
الامام يغني عن شهود القتل وحكم في القطع عمدا بغير بينة فان شبهة ومعناها الاثر
وهي بفتح الميم وتشديد المثناة واسكان الراء وقيل باسكان المثناة وفتح الراء والاول
بكسر الميم والراء وتشديد المثناة مفتوحة وفي الموطا رواية يحيى بن يحيى بكسر
بالفاء بدل التاء وفيه ثم لا يامر فعل قال هو عمر ان قال عمر للقصر منزله حيث اتى بدواستعجم
عليه تكلم ولا يامر معه منه تاويلا رواه ابن ابي شيبة وغيره باسناد صحيح عن انس قال
حاصرنا تستر فنزل الهرمزان على حكم عمر فلما قدم به عليه استعجم فقال له عمر تكلم
ولا بامر عليك فذكر القصة وقال تاويلا من عمرو عن سعيد بن منصور عن جرير عن انس قال
بعث معي ابو موسى بالهرمزان الى عمر فجعل عمر يكلمه فلا يتكلم فقال له عمر تكلم فقال
الكلام حي لم كلام منه قال تكلم ولا بامر عليك فذكر القصة قال فاردت قتله وقلت لاسيل
الى ذلك فقلت له تكلم ولا بامر قال من يشهد لك فشهد لي الزبير بمثل ذلك فتركه فاسلم
وفرض له في العطاء واخرجه ابن المنيع مسلمة وان شهدوا بكم نسيد اوانكره امضاه (ردد
ما ... المواجبة ان الصالحة وترك الحرب والمصالحة بالمال وغيره كالاساري
المسلم والتيمم قال ابو عبيد واحد الصلح وقال ابو عمر بالغة الصلح وبالكسر الاسلام
ومعنى الشرط في الاية ان الامر بالصلح مغيا بالاذعان الصلح احتى الاصلاح فاما الى
قول الهرمزان على الكفر فلا **قلت** لقوله تعالى فلا تهنوا وتدعوا الى السلم وانتم
الاعلون وفي كتاب ابن الموازي كلب الطاغية الذي عبر الله بن هارون وبرلواله ملك الف
دينار هل تسنة فيشا ورد المقصاد فقال الوالد ان التغور البوع عامرة بيد اهل البطر
والكفر هم بازاء من البلد ان فتحت فيكون عليهم الجهاد تغرفوا وخلت التغور للعدو
والذين يصيب اهل التغور منهم اكثر من ملاية الف وصوت ذلك ورجع الى رايهم
في والعراة من الحديث قوله وهو يعيد صلح وفيه المصالحة مجعول له اخر الحديث بعقد
النبي صلى الله عليه وسلم من عنده انه يوافق قوله في الترجمة والمصالحة مع المشركين
بالمال فقال لا وذلك استيلاء اليهود وكمعاوية اسلامهم ويرد ما في نعيم الحديث
في غير هذا الطريق فكره النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبل ذمه وانه ظاهر في تكييف
فلعن اهله ويحتمل ان يكون كل منهما سبب الذلك ويتضح بالترجمة واختلف في
المسالمة وهي الصلح على مال يؤديه المسلمون ومذهب مالك والشافعي انه لا يجوز
عند الحاجة والضرورة كما يجوز فداء الاسير بالمال والمشاورة النبي صلى الله عليه وسلم
اهل المدينة في اعطاء الثمرة الاحزاب باب فضل الوهل بالعصمة المراة من
الحديث قوله في اخره وكذلك الرجل لا تغذ رول لم يذكر هنا واخبر به ولا كان في
الكلام صرفا لان الصلاة تلفوه بالفعل واستعمل ولا الغدر فزمع فيه بدل
ولا الرسل لا تغدر ... حتى عن الرمي ... قال ابن بطال لا يقتل صلح
اهل العصمة الا كعاقب الا ان قتل بسحر فيقتل او احن عمرا فيعوض به وهو قول
الجمهور وقال مالك لا يدخل بسحر ضررا على مسلم فان نقض العهد **فصل**
ولا يجب من تشهر ولم يوقف على الذي بايع كسلاح ... لم يدخل ضررا على مسلم

عن ابي شهاب قال ابن بطال الاجماع ابن شهاب في قصة الزهري النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان لا ينتصر لنفسه ولا ما سحر لم يضره في شيء من امور الوحي ولا في بدنه ولم
اعتراه شيء من التخييل قال ابن حجر والاصل الاحاطة لم يجزم الحكم بالسحر ... ما
بضم اوله فيعيا وشفاه من الغدر وقول الله عز وجل بالجبر على ما وقول ابن
جبر عطف على الغدر غير صحيح وهو في قبد لم زاد في رواية عن ابي داود فسلت
جرة فقال ادخل فقلت الا يا رسول الله قال ذلك فدخلت قال عثمان بن ابي العاتكة
انما قال ذلك من صغر القبة ثم مولى بضم الميم وسكون الواو قال الغزالي هو الموت
وقال غيره الموت الكثير الوقوع ويقال بالضم لحم تميم وغيرهم يقتنونها ويقال
للبلية موت القلب وبعض العدوين جعله متنى قال ابن الجوزي وهو غلط كفعل من
الغنم بضم الغاف بعدها عين مهملة مجتمعة فالف مجلة مهملة ذات يلحق الدواب
فيسيل من انوفها شيء متوت جبلة ويقال لمصر الاية وفتح جزء من عمر بطاعون
عمواس مات في يوم سبعون الفا في اليوم بعد احد وسبعون الفا في اليوم الثالث
ثلاثة وسبعون حتى بقيت اي الامي لم تبق في يدهما وامتناعة المال في خلافة
عثمان عند تلك الفتوح العظيمة والفتنة المثار اليها فتنت بقتل عثمان ثم اشتدت
والسلاة سنة تبع وروى الحاكم عوف بن مالك قال لمعاذ بن جبل عمواس رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال في اهدنا بين يدي الساعة فيدوقع منهن ثلاث
بعني موته صلى الله عليه وسلم وفتح بيت المقدس والطاعون وبقي ثلاث فقال معاذ
ان الطاعون عند تعيم بن حماد في مصر السلاة سنة اي قصة الصحابة تكون في زمن
المهدي على يدعلك من ... هرقل غاية اي راية سميت بذلك لانها تغلب المتبع
الذل وقفت وقف وهذا ما اوردته بلغة راية مكان غلبة وفي اوله ستصالحون الروم
صلحا امنا ثم تغزون انتم وهم فتنصرون ثم تنزلون مرجا ذي تلول فيرفع ذلك الصليب
العلمة فيقول قد غلب راية الحديث باب كيف يبدا الى اهل العصمة
وقول الله عز وجل واما تخافن من قوم الاية المعنى انك اعلمهم فوما خشيت منهم
النقض فلا توقع بعد ذلك حتى تعلمهم فانبذ اليهم على سواء ان الحرب اليهم
عهدهم وذلك بان ترسل اليهم من يعلمهم بان العهد نقض على سواء اي على مثل
في العلم بانتقاضه فلا تكون خائنا وابن العربي في الاية سؤال وصورة العهد متى يغير فيه
بنقض لاجل الخوف قال واجاب بجوابين احدهما ان الخوف فيما يطلع على العلم والثاني
انه النبي هنا بالنص للضرورة مخافة الوقوع في المهلكة لانه مع العلم وظهور الخيانة
لا حاجة الاطلاع بفسخ العهد قال وهذا هو الصحيح انه صلى الله عليه وسلم لم يعلم
اهل مكة في الفتح لما نقضوا بل قال اللهم عم عليهم الاخبار فخرج منه وقد رد صلى الله
عليه وسلم الكعبة الذهب بالكتاب باب ثم من هاجر ثم عاد بل نقض
العهد والغدر هذا بان تعاون سوء ذلك في حق المسلم والذمي الذي عاهدنا منهم
ثم ينقضون الاية نزلت في يهود قريظة عاهدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
يمالئوا عليه فلما نظر المشركين بالسلاح وظاهروهم فنكثوا وما كانوا
عليه يوم الخندق وركب كعب بن الاشرف الى مكة فحالفهم ومن لتضيق المعاهدة

من الغدر ... بالتعاون

معنى الأخذ هو أنه مسلم يقال خبرت الرجل إذا اختبرته وحقيقته وأخرته بالهمزة إذا أو
نقضت عهده وإذا مامه فالهمزة فيه للسلب ولا إزالة قال وقال أبو موسى وقال علي قال
الأول هو البخاري وفي نسخة قال وحدثنا أبو موسى وفي أخرى بإسقاط قال الأولى وهذا
هذا رأي عمر قال وفيه تكرر الخلاف في هذه الصيغة يعني قال هل تقوم مقام العنعنة
فيحمل على السماع أو لا يحمل عليه إلا من جزم على أنه استعملها فيه ويجزم الخطيب قال
وفي بعض النسخ حدثنا أبو موسى وأبو موسى هذا محمد بن المثنى شيخ البخاري وهو في أصله
أبو نعيم في المستخرج أن تناول ما لا يحل لم فتوا عدل فرض لا نعل لو تعتبروا
من الجبابرة أي الخراج وفي مسلم عن جابر مرفوعا يوشك أهل العراق أن لا يجبى إليهم قفيز
ولا درهم قالوا من أين ذلك قال من قبل العجم يمنعون ذلك وفيه علم من أعلام النبوة
والتوصية بالوفاء لأهل الذمة بالتنوير العسل وقبله صعب بكسر
الصاد وتشديد العين منصرف اسم موضع على الفرات وقع فيه الحرب بين علي
ومعاوية رضي الله عنهما انتهوا إليكم أن لا تنتهوا بلغه قصرت في القتال بل انتهوا
إليكم قال الأقصى وقت الحاجة كما يوم الحديبية يوم أي جنوب العاصر بسهيل
إذ جاء النبي صلى الله عليه مسلما وهو يجر قميصه وفيه في الله فقال أبو بكر
محمد وأنا مالا فاضيك عليه فرده عليه وقال رده على المسلمين إشارة من كل ما جرى
عليهم أي وقالت فتنا لا مزيد عليه وهي إشارة إلى أهل الصلاة ووجه
المطابقة في الحديث رواه فيما مر به الطريق الثانية من جهة ولاء إلى أمير
فريق نقضها العهد من الغلبة عليهم وقهرهم بقتل مكة وفي الحديث إشارة من
جهة أن علاج الغدر اقتضى جواز قتلة الغريب وإن كان على غير بدل ووقت معلوم
أن يستعد من الثلاثة أيام قال في الجواهر وشرط الصلاة أن لا يتولاها إلا الإمام
وأن يكون المسلم إليها حاجة وأن تخلو عن شرط فاسد كشيء ترك مسلم أبريهم
الرابع المدة وانتفى بل هي موكولة إلى اجتهاد الإمام في **قليل** ولا مانع
الصلاة لمصلحة أن يخلا عن كشرط بقاء مسلم وإن بمال الخوف ولا حد وندب
أن لا تزيد على أربعة أشهر ولعل كونها غير محدودة بوقت فيه خلاف وأشار إلى
أن الجواز مجمل بحديث أفركم ما أفركم الله ويجب المدلج بأنه ظاهر به صلى الله عليه
وسلم وبعد ليهم أشار به لحديث أبي عامر وغيره أن المشركين سألوا النبي
صلى الله عليه وسلم أن يبيعهم جسدا نوفل بن عبد الله بن المغيرة وذلك أنهم
أخذوه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حاجة لنا بثمنه ولا بجسده قال أبو شيخ
ويغتنم الرهب أنهم نزلوا فيه عشرة آلاف وأخذ من حديث البلاذري من جهة
أن الملائكة تشهد أن قتلى بدر لو وهو أنه يقبل منهم فداء أجسادهم لنزلوا
فيها من شاء الله [illegible] ليس في رواية مسلم أن سواء كان
من برابر أو لعلاج [illegible] ليس في رواية مسلم نصب ولا يرجع وفيه من حديث
أبي سعيد يرجع له بغير [illegible] عنه أسنته قال أبو المنير علامة اللواء أن يكون على
الرأس ونصب عند أسفل زيادة في وصيته لأن الأعين على أبا أمنية الألوية نصب
أي بغير [illegible] كل في مسلم قال القرطبي وهذا خطاء العرب يعمون [illegible]

فجعل لا تصدوا أنوا بر يعني للوفاء رابية بيضاء ليكمنوا بها الوفاء ويجمعوه و
الغدر رابية سوداء ليلوموا الغدر وبه موه جاء في الحديث وفوج مثل نا الك
الغدر يشتهر ويصعب في القيامة جيد من أصل الوقف وأما الوفاء فلم يرد فيه شيء ولا
يبعد أن يقع كذلك وقد ثبت لواء الحمد لنبينا صلى الله عليه وسلم قال عياض والمشهور
أن هذا الحديث في علم الإمام إذا غدر بعهوده الرعية أو أهل ثلثه أو الإمامة التي
تقلدها والتزم القيام بها فمتى خان فيها أو أفرط الرعي فقد غدر بعهده وقيل المراد
نصب الرعية من الغدر بالإمام فلا خروج عليه ولا تعرض لمعصيته لما في ذلك من العنت
والتعرض للهلاك قال والصحيح الأول هو والصواب شموله للجميع إذ لا مانع له بل هو
أعم وأتم والله أعلم وفي الحديث أن الغادر يعرف يوم القيامة بغدره بها هو لقوله فيه
هذه غدرة فلان في رواية وهي رواية ابن عمر الآتية في الفتن قال أبي فيه الحديث وإن
ثبت أنهم يدعون بأمهاتهم فيه يحتمل على العموم وإذا استنفرتم فانفروا أي
واصبروا الإمام في الجهاد ولا تنصرفوا فتكونوا غادرين وهو التوشم من كلمته بالمبايعة
له وهذا وجه مطابقة الحديث للترجمة وقيل وجه أن بقية مكة لما أراد بسبب غدر
قريش وغلامهم لبني بكر وأعانهم على خزاعة حلفاء النبي صلى الله عليه وسلم فغدروا
البرهة المسلمون والعاهر وهم كبار خزاعة وقيل وجه قوله صلى الله عليه وسلم
فهي حرام إلى يوم القيامة لا يحل لأحد أن يقاتل فيها فإن بقاء الحل أن يقاتل فيها
أن يقاتلكم وإن مكة حرام حرمها الله إلى يوم القيامة وإنما أحلت لي ساعة من نهار
بسبب غدر رسول الله صلى الله عليه وسلم ...

كتاب بدء الخلق

كذا لأبي ذر وعند الأكثر بسم الله الرحمن الرحيم فقال بدء الخلق والمصنف لم يرد بدء الخلق
والصفة أبواب بدل قال وبدء مصدر والخلق المخلوق وهو أحسن أي الإعادة
أصل وذكر الضمير مع أن المراد به الإعادة نظر المخلوق بالمصدر وأصعب أهون عليه
قاله الزمخشري الرجيع بجيم بالمعجمة والمثلثة والتحتية كوجه من كبار التابعين و
الحسن هو البصري كل عليه هين أي البدء والإعادة هو الأهون على غير التعقيل
وإنه بمعنى هين كقوله لعمرك ما أدري وإن لأوجل أي وجل وعن ابن مسعود أنه كان
يقرأها وهو عليه هين وعن أبي عامر أنه أنضر المخلوق لا نداء بتخفيف نضرة لغة ثم
مضغة والإعادة أن يقول لكن فيكون فهو أهون على المخلوق ولا يثبت مزاعم
أبي عامر في صوت هميم الخلق وهو يختص تنصيصه بالحيوان وأيضا لا يناسب الضم في
قوله وله المثل الأعلى وقال الزجاج خوطب العرب بما يعقلون وإن عندهم الإعادة
أهون من [illegible] هين وهين أي مخفف ومشدد بمعنى قاله أبو عبيدة وعن أبي
الأعرابي أن العرب تصدح بالهين الليل مخففا وتدع به متثقلا والهين بالتخفيف هو الهون
وهو السكينة والوقار يمشون على الأرض هونا وعبيدا وإن خلاف المشتمل أو أبي عبيدة
استعمال إنا لأن ما أعجزنا الخلق الأول حين أنشأناكم وقال أهل اللغة عيبت بالأمر
إذا لم تعرف وجهه ومنه العي في الكلام لغوب نصب قال قتادة أكذب اليهود

في عمهم أنه استراح في اليوم السابع فقال تعالى وما مسنا من لغوب أي أعياء أطوارا
[illegible] أي أحوالا مختلفة من نطفة وعلقة وغيرها وقيل حمئة وسفعاء
أصلها الرماد والغلق [illegible] إذا اشتعلا عليهم إشارة إلى نيل وأما الكون لم يكن
عنده في الحال ما يعلمه هو بتلك العصور به [illegible] اليمن أي الأشعريون وهو موسى ومن
كان معه أو نازع بزيد الحميري ومن معه لقول الهيثم بن عدي بن [illegible] الأشعريين وأهل
اليمن فيعصمهم عليهم [illegible] بموحدة فمعجمة وحكى عياض أن رواية الأصيلي بشارة
بتحتية فمهملة أي أقبلوا فيما يقتضي أن تبشروا أنه أخذ تربة الجنة والتعفير في الدبر
والعمل به [illegible] مرارا في التوحيد وتعفير في الدبر والنهر سألوه
عن أحوال هذا العالم أو عن أول جنس الفلك فقال كان الله ولم يكن شيء غيره وله
في التوحيد ولم يكن شيء قبله وعند غير البخاري ولم يكن شيء معه والفضة واحدة
في الرواية بالمعنى ولعل راويها أخذها من قوله صلى الله عليه وسلم في دعائه في صلاة
الليل أنت الأول فليس قبلك شيء وفي رواية البزار أخرج في العلم وقيه دلالة على أنه
لم يكن شيء غير الماء والعرش وأما غيرهما فإن الله كان غير الله تعالى ويكون قوله
وكان عرشه على الماء معناه أنه خلق الماء سابقا ثم خلق العرش على الماء وفي رواية
أبي رزين وكان عرشه على الماء ثم خلق القلم فقال اكتب ما هو كائن ثم خلق
السماوات والأرض وما فيهن فخرج بترتيب الخلق فإن بعد الماء والعرش وفي مسلم
من رواية ابن عمر أن الله قدر مقادير الخلائق قبل أن يخلق السماوات والأرض بخمسين
ألف سنة وكان عرشه على الماء وهذا يؤيد رواية ثم خلق السماوات والأرض بحرف
الترتيب كما مر في التوحيد بخلاف عطفه هنا بالواو وتنبيه وقع في بعض الكتب
في هذا الحديث كان الله ولا شيء معه وهو وهم على ما عليه كان وهي زيادة ليست في
شيء من كتب الحديث نبه على ذلك العلامة تقي الدين بن تيمية قال الحافظ وهو سبق
في قوله وهو وهم وأما الحفظ ولا شيء معه فرواية البزار بمعناها وكان عرشه على
الماء استشكل بأن الجملة الأولى تدل على عدم سبق والثانية على وجود العرش
والماء والثانية مناقضة للأولى وأجيب بأن الواو وكان عرشه بمعنى ثم فليست
الثانية من تمام الأولى بل مستقلة بنفسها وكان فيها تحسب من خولها فيجيء الواو
بمعنى الكون الآن وفي الثانية بمعنى الحال بعد العدم وعند الإمام أحمد عن أبي رزين العقيلي
أبي عامر أنه قال يا رسول الله أين كان ربنا قبل أن يخلق السماوات والأرض قال في عماء ما
فوقه هواء ثم خلق عرشه على الماء ورواه الترمذي وقال حسن وفي رواية العقيلي
أن الماء خلق قبل العرش وروى البيهقي أن الله سبحانه وتعالى لم يخلق شيئا مما خلق
قبل الماء فالمعنى كان الله ولم يكن شيء غيره وهو الذي يؤيد الأزلية التعليمية لتبتدأ بتوالي
وأن مبدأ هذا العالم وأول ما خلق منه الماء والعرش خلقا قبل السماوات والأرض ولم
يكن تحت العرش إذ ذاك إلا الماء وأما ما رواه أحمد والترمذي أول ما خلق الله القلم ثم قال
اكتب فجرى بما هو كائن إلى يوم القيامة فيجمع بينه وبين ما قبله بأن أولية القلم بالنسبة
إلى ما عدا الماء والعرش أو بالنسبة إلى ما كان معه من الكتابة أي أنه قيل له اكتب أول
ما خلق وأما حديث أول ما خلق الله العقل فليس له طريق يثبت ويتقدم ثبوته فصار

الأجنبي هو تأويله وعكسه الصواب فوليس في إيجاد خلق الله العرش والقلم قبل
والأثر على سبق خلق العرش واختار ابن جرير الثاني وروى أبو حاتم عن أبي عمار
قال خلق الله اللوح المحفوظ مسيرة خمسمائة عام فقال للقلم قبل أن يخلق
الخلق وهو على العرش اكتب فقال وما أكتب قال علم ما خلقت إلى يوم القيامة وروى
البيهقي عن أبي عمار قال أول ما خلق الله القلم فقال اكتب قال يا رب وما أكتب
قال اكتب القدر فجرى من ذلك اليوم إلى قيام الساعة وفي الدر المنثور أخرج عبد الرزاق
وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ
في العظمة والحاكم وابن مردويه والبيهقي في الشعب في الصفات
عن أبي عمار قال أول شيء خلق الله القلم فقال له اكتب فقال يا رب وما أكتب قال
اكتب القدر فجرى من ذلك اليوم بما هو كائن إلى أن تقوم الساعة ثم كون الكتاب ورفع
القلم وكان عرشه على الماء فارتفع بخار فارتفعت منه السماوات ثم خلق النون فبسطت
الأرض على ظهر النون فاضطربت النون فمادت الأرض فأثبتها بالجبال فإن الجبال
لتفخر على الأرض إلى يوم القيامة ثم قرأ نون والقلم وما يسطرون في منه وكتب في
الذكر أن فارسا محل الذكر وهو اللوح المحفوظ كل شيء له من الكائنات وفي الحديث
جواز السؤال عن مبدأ الأشياء والبحث عن ذلك واستنبط بعضهم من سؤال الأشعريين
من هذا القصة الخلاف في أصول الدين وحدوث العالم واستمر في ريقهم حتى ظهر في أبي
الحسن الأشعري إشارة لأبي عمار قال من تقطع ذو نطق السراء هو جابر بن نصف
النصارى كان ماء والمعنى فإن الله يحول بينه وبين رؤية السراء وفي نسخة يقطع بالباء
التحتية هو الذي لولا أن كنت تركتها لأسف منه على ما جاء من حديث النبي صلى
الله عليه وسلم في كنه قال أبو عمر وفيه كنت تنتظر التخلف لتحصيل ما فيه من أن الله
جاء من ضرة الفضة حتى وقعت على حديث رافع بن خديج في الفضة وفيه
أنه لم يعتنه منها شيء فلو فضة رافع بزيادة عن غير زيادة على حديث عمر أن
الله في آخره وما فيهن واستوى على عرشه عز وجل وأخبر أن بعد الخلق حتى دخل
أهل الجنة منازلهم وأهل النار منازلهم أن أخبر أن مبتدأ الخلق شيئا بعد شيء إلى
أن الأخبار عن حال الاستقرار في الجنة والنار وذلك على أنه أخبر في الحديث الواحد يجمع
أحوال المخلوقات منذ ابتدأت إلى أن تنتهي إلى أن تبعث فيتنزل ذلك الأخبار عن المستقر
والمعاش والمعاد وفي تيسير إيراد ذلك في مجلس واحد من خطرات العلماء أمر
عظيم ويغرب ذلك مع كون معجزاته صلى الله عليه وسلم لا تحصى كثرة أنه صلى الله
عليه وسلم أعطي جوامع الكلم ومثل هذا من جهة أخرى ما رواه الترمذي من حديث
عبد الله بن عمرو بن العاص قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده كتابان
فقال للذي في يده اليمنى هذا كتاب من رب العالمين فيه أسماء أهل الجنة وأسماء آبائهم
وقبائلهم ثم أجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم أبدا ثم قال للذي في شماله
مثله في أهل النار وقال في آخر الحديث وقال بيده فنبذهما ثم قال فرغ ربك من العباد
فريق في الجنة وفريق في السعير أستدل به حسن وجه الشبه بينهما أن الأول فيه
تيسير القول الكثير في الزمن القليل وهذا فيه تيسير الواسع في الظرف الضيق وفي أعلى

ومسلم من حديث أبي زيد الأنصاري قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
الصبح وصعد المنبر فخطبنا حتى حضرت الظهر ثم نزل فصلى لنا الظهر ثم صعد المنبر فخطبنا
ثم العصر كذلك حتى غابت الشمس فأخبرنا بما كان وما هو كائن فأعلمنا أعلمنا وعند
سعيد بن منصور فحدثنا فلم يدع شيئا يكون إلى قيام الساعة إلا أخبرنا به حفظه
من حفظه ونسيه من نسيه بضم النون أي أنساه بكسر التاء من الشيء وهو الوصف بما
يقتضي النقص أي صفة الله الحلولي خلق الخلق كقوله فقضاهن سبع سماوات
أو العرش أو وجه جنسه كما نبه عليه أن أمر القلم أن يكتب واللوح المحفوظ وهو عند
فوق عرش قيل معناه فوق العرش كقوله تعالى بعوضة فما فوقها والحامل على هذا
التأويل استبعاد أن يكون شيئا من المخلوقات فوق العرش أو لا محذور فيه لأن العرش
خلق من خلق الله تعالى ويحتمل أن يكون إشارة إلى حال كونه محيطا من الخلق مرفوعا
عن جميع الأرضين أن رهص بكسر الهمزة حكاية لمضموم الكتاب وجوز بالجر ومن تبعه
فيها الغيبة وليس بظاهر غلبت وفي التوحيد سبقت بل غلبت والمراد بالغضب
لازمه وهو إرادة العذاب والسبق الغلبة باعتبار المتعلق أي تعلق الرحمة سابق
على تعلق الغضب لأن الرحمة مقتضى ذاته المقدسة وأما الغضب فإنه متوقف
على سابقة عمل من العبد الحادث وقيل معنى الغلبة الكثرة والشمول تقول غلب على
فلان الكرم أي هو أكثر أفعاله وقال الطيبي في سبق الرحمة بمعنى أن فسحة الخلق
متصلة أكثر من فسحة الغضب وإنما تتناهى من غير استغراق والغضب لا يتناهى إلا
باستغراق فإن الرحمة تشمل الأسماء جميعا وضعيفا وفيها وتشبيها قبل أن يصدر
منه شيء من الطاعات ولا يلحقه الغضب إلا بعد أن يصدر عنه الذنوب باب
ما جاء في سبع أرضين وأن المراد بالسبع حقيقة قال أبو كثير وعن علي الله على سبع
أقاليم فخر قال الغزالي قال الله تعالى الله الذي خلق سبع سماوات ومن الأرض
مثلهن قال القاضي فيه دلالة على أن الأرضين بعضها فوق بعض مثل السماوات
وعن بعض المتكلمين أن المثلية في العدد خاصة وأن السبع قيد وعن بعضهم أن
الأرض واحدة قال ابن التين وهو مردود بالكتاب والسنة والإجماع قال ابن حجر لعله
القول بالتدور والا فهو صريح في الحقيقة وبل الأول ما رواه ابن جرير عن ابن عباس
في الآية ومن الأرض مثلهن قال في كل أرض مثل إبراهيم ونوح وأعلى الأرض من الخلق هذا
خرجه مختصرا وإسناده صحيح ورواه الحاكم والبيهقي مطولا وأوله بعد ذكر قوله تعالى
مثلهن أي سبع أرضين في كل أرض عليها مثل نوح ونوح ثم نوح وإبراهيم كإبراهيم
وعيسى كعيسى ونبي كنبيكم قال البيهقي إسناده صحيح إلا أنه شاذ جدا يرى
تبوته وهو محمول على أن ثم من يفترض به مسمى بهذا الاسم وهو رسل الرسل المبلغون
عن أنبيائهم أنه سمي كل منهم باسم النبي الذي يبلغ عنه ويدل له ما ظاهر حديث أحمد عن
أبي هريرة بينا أنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ مر سحابة فقال أتدرون
ما هذه قلنا الله ورسوله أعلم قال العنان رواه الأرض الحديث وفيه ثم قال أتدرون ما هذه
تحتكم قلنا الله ورسوله أعلم قال الأرض أتدرون ما تحتها قلنا الله ورسوله أعلم قال الأرض
أخرى أتدرون ما بينهما قلنا الله ورسوله أعلم قال مسيرة خمسمائة عام حتى عد

سبع

سبع أرضين وفي رواية أحمد والترمذي عن أبي هريرة مرفوعا كل بين كل سماء وسماء
خمسمائة عام وأن سمك كل سماء كذلك وأن بين كل أرض وأرض خمسمائة عام وروى
أن الله تعالى لما أراد أن يخلق الخلق خلق جوهرة ثم نظر إليها نظرة هيبة فانماعت
وعلاها من شدة الخوف زبد ومثله فخلق من الزبد الأرض ومن الدخان السماء ثم فتقهما
فجعل بعضها أرضا وبعضها سماء وجعلها طباقا قوله تعالى ثم استوى إلى السماء وهي دخان
واختلفوا في اللون الذي رأى السماء فقيل إنه لما حدث ما أخلت الخضراء والأخلاق الغبراء
وقيل إن الأرض على ذلك والعلو على الخضرة والخضرة على سبع ثور على كاهله والكاهل
على ظهر حوت والحوت على الريح والريح على جمل عظيم وقال كعب ما الثور وإلى الثور
انتهى علم المخلوقين وأما الحوت فاستوى وأما الجمل فجزم ابن عباس وعنه أيضا
بأن الجبل إن النصارى والجبال غير أنها كالبرد المتسلسل وعنه أيضا أن الجبل إن الأصل
الجبل ولعله جمع جبلة بضم الجيم وفتح الموحدة وتخفيف اللام وهي الخلق
وقيل وقيل جبل بالنون الذي قرن من سبع أرضين بأن تميل في منفذ الهواء أو
تخلف بأن ينقل مثلها من جنسها على ما ورد في الحديث وبعد ما بينهما أي خمسمائة
عام بين كل أرض وأرض كما مر يوم يخلق السماوات والأرض وفي سنة والأرضين
وعليه بالسنة بالأخرى وفي رواية ابن جرير وأبي حاتم ومعنى ذلك بعينه أن وقع الحج في
شهر وهو ذو القعدة وذو الحجة كانوا يتبعون في الاستدلال عليه الأشهر الحج لا
يجيزون فيها خلاف كثير من العرب أن القبائل في الموسم فجاء في الفاضل بالعدد المعتبر في
أجلت لكن العرب كانوا يحلونه ويحرمون صفرا ويجعلونه من السنة فيحجون فيها
في العمرة وكانوا يعطلون ذلك سنة وحج أبو بكر في ذي الحجة فلم يكن يعرف ما نسيء
ونزل القرآن بذلك أهل قيل وأول من جعله جناية بن عوف الكناني فقوله السنة
التي هي شهرا جملة مستأنفة شبه بها على ذلك وفوق الزمخشري وأجيب عن
الواو أي في الحج وكانت حجة أبي بكر قبل حجة النبي فالمراد بها هذه لأنه
يكون ذلك والله تعالى يقول يوم الحج الأكبر ويجب منع أضحية البصر لأنهم كانوا
يرا فيقوون على تحريمه أكثر من غيرهم من سائر العرب الزمخشري جهادي وشعبان ذكر
توكيدا وليأتين بسبب طلاق نوا يجعلونه من النسي أو من بحث أبدا ومن قوله تعالى
لها سعيرا فوقوا عن عليها الصبر أي كانت كالعادة فاعلم بعضها وأجعل غير صل
في الأرض فجيئت ومرت على سير في الدار فوقعت عليها فلاقت فيها وبعضها
الشياطين الضم في قوله تعالى وجعلناها رجوما للشياطين الآية والمطابق لأنه لا يرمى بالكواكب التي
في السماء بل يشتعل مستمدة منها وقال ابن جرير الضمير للسماء أي وجعلنا كواكبها
شهبا على حذف مضاف وقال في الكشاف الرجوم جمع رجم وهو مصدر سمي به
ما يرجم به ومعنى كونها مرجوما للشياطين أن الشهب التي تنقض لرمي المسترقة منهم
منفصلة من نار الكواكب لا أنها تنفصم بحدوث الكواكب نفسها لأنها قارة في الفلك على
حالها وإذا لا كفيس يوقد من نار والنظر ثابتة كالنار لا تنقص قال الله تعالى وإن
ونزول قال في النجوم حسن ولا قوله أخطأ وضاع نصيبه بأنه فسر فيه فإنه لا ذلك
لا يرجم ولا وجه الكعبة وإنما يعبر عن نسب الاختراع إليها وأما من جعلها ثلاثة عشر

لون السماء

[illegible] سبعة أشهر [illegible] سبيله فإن جبريل سبيله الرحمن أي
جبريل على حسب الرحمة الربوبية ووضعها وقال غيره هو أبو عبيدة العزاز وقال
أبو عبيدة أي جبريل جبرئيل معلوم وعلى منازل ومقاديره أنبيا وزنها وقيل جبرئيل
جمع جبرئيل مثل شمشيل وشمشال قال الأصمعي من جعله من الجبرئيل احتمل الجمع
والنصارى تقول جبرئيل جبرئيل هو من الجبرئيل بالعبرانية وهي الشيء بالكسر بعد الألف
أي عبد الله [illegible] ستشكل بل نزلها تغيب في الأرض وفي التنزيل نقع في غير حينه
أي أن حمل وهي الصبي الأنسوة وأيضا من العرش وأجيب بل الأيضين
السبع كلب رحمي والعرش العظيم أنه كالرحمي فلم ما سبق الشمس يجري تحت
العرش وذلك مستقرها وفي تأنيث كلمة من أهل الكلام أن العرش فاعلت
مستند برمي جميع جوانبه محيط بالعالم من الجهة ويدل قوله العلي التاسع والعلي
الأخلص قال ابن شيء وهذا ليس بجيد لأنه قد ثبت في الشرع أن لله قوائم تحمله الملائكة
والعلي لا يكون له قوائم ولا يحمل ولا يظهر العرش في اللغة عبارة عن السرير المختص
الملك وليس هذا كذلك والغرض أن نزل بلغة العرب فهو سرير وقوائم تحمله الملائكة
والغاية على العالم وهو سقف العلو وقال ص والشمس يجري لمستقر لها أي لغاية معين
ينتهي إليه دورها وقرئ شذا الا مستقر لها أي لا قرار لها فهي جارية أبدا و
ظاهر الحديث وقوله تعالى وكل في فلك يسبحون أنها تجري بنفسها ثم تعود إلى
فلكها وليس فيه قول أهل الهيئة أنها مرتفعة في الفلك لا ترتفع عليه لا يقبل
لزومه لجواز تعذيبه عند السيوطي ولو سلم أنه منافي فلا عبرة به لأنه مخالف
ولعطاء منه الكتاب والسنة الصالح تنبيه النوم في أخرى جميع هو أعلم ومعنى
العالم بلغة العرب وأصله دال زائد فعي وهو تابعي صغير واسم أبيه فيروز وذكر
البزار أنه لم يروه سلمة بن عمر الرحمن غير هذا الحديث مكروب أي مكروب عذاب
الضوء وذلك البزار وغيره في النار وقال الحسن وأبو هريرة فقال أبو سلمة أحدثكم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول ما أدنيهما وأطرح أبو يعلى معناه من
حديث أنس وفيه لبراهما من عبرهما وعن عكرمة بن سيارة في قوله تعالى وجمع الشمس
والقمر قال يجمعان يوم القيامة فترفع فيلقى في النار فقال الخطابي ليس المراد بطرحهما
في النار تعذيبهما بذلك ولا فيه تبكيت لمن كان يعبدهما في الدنيا ليعلموا أن عبادتهم
لهما كانت باطلا وقيل إنهما خلقا من النار فلما عبدا فيها لوامع ملحة هذا قول
عبيد وقال غيره جمع لامعة ولامع قال الفراء الريح الملقحة لا تلقح الشجر وقيل قيل
لها لوامع والجواب من وجهين أحدهما أن تجعل الريح حتى التي تلقح مرورها على
التراب والماء فيكون اللقح فيها فيقال ريح لاقح كما يقال ماء لاقح وتؤيد كما وصحيح
العزاب بأنها عقيم ثلثيها أي وضعها باللقح لكون اللقح يفيدها وقال الطبري
الصواب أنها لاقحة من وجه ملقحة من وجه لتحملها على الماء والغيم على
في السحاب وعن ابن مسعود يأمر رسول الله الريح فتحمل الماء فتلقح السحاب فيمطر به
فتخرج الثمرات فتمطر [illegible] عنه فيه رجل من زعم أن لا يقال
أمطر إلا في العذاب ويسري بالنهار المجهول والتشديد كشف وفيه مشوفة

صلى

صلى الله عليه وسلم على أمته ورأفته بهم أن يصيبهم ما أصاب من قبلهم قال
ابن العربي يخشى النبي صلى الله عليه وسلم أن يعذبوا وهو فيهم مع قوله تعالى
وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم والجواب أن الآية نزلت بعد هذه القصة
قلت وحكى عليه أن هذه الآية الأنفال في المشركين من أهل بدر وهذه شاهدة
أشعار بذلك يواضب على ذلك من طبيعة كل أن زاد فعل كذا والأولى في الجواب
أن يقال إنه في الآية الأنفال احتمال التعذيب بالعذاب أو بوقت لأن وقت أو مقام
الخوف يقتضي عدم الأمن من مكر الله وأولى من الجميع أن يقال خشي على من ليس
فيهم أن يقع بهم العذاب أما الذي من عقبة عنه عليه لأنه وأما الكافر فلم جعله
أسلافه وما أرسلناك الأرحمة للعالمين يا [illegible] الملائكة جمع ملاك
وأصله مألك فزمت اللام وأخرت الهمزة ووزنه مفعل من الألوكة وهي الرسالة
ثم ترك همزته لكثرة الاستعمال فقيل له ملك فلما جمعوه رد وكالى أصله فقالوا
ملائكة وزيدت التاء للمبالغة أو لتأنيث الجمع هذا قول سيبويه والجمهور وعن
أبي عبيدة أن الميم أصلية ووزنه فعل كما سبق وهي من الملاحة فيسكون وهو
الأخذ بقوة وعلى هذا فوزن ملائكة فعالئكة ويؤيده أنهم جوزوا جمعه أملاك
وأفعال لا يكون جمعا لفعال أولا ميم زائدة واختلفوا في حقيقتهم بعد أن اتفقوا
على أنهم أحياء موجودون فالحق بأنفسها فذهب أكثر المسلمين إلى أنها أجسام
لطيفة وأدلة على التخلص بأشكال مختلفة مستقيمة بل هي الرسل كالنوابين ونحو
كذلك وقالت طائفة من النظار هي النفوس الفاضلة البشرية المفارقة للأبدان
وزعم أن الملائكة جواهر مجردة خارجة النفوس الناطقة الحقيقة متغيرة إلى
قسمين قسم منهم استغرقوا في معرفة الحق وحقهم فهذا به بقوله
تعالى يسبحون الليل والنهار لا يفترون وهم العليون والملائكة المقربون وقسم
تدبير الأمر من السماء إلى الأرض على ما سبق به القضاء وجرى به القلم الأعلى لا يعصون
الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون وهم المدبرات أمرا فمنهم سموات ومنهم أرضية
وقد جاء في صفة الملائكة وكثرتهم أحاديث منها حديث مسلم عن عائشة مرفوعا
خلقت الملائكة من نور الحديث ومنها ما أخرجه الترمذي وغيره عن أبي ذر مرفوعا
أطت السماء وحق لها أن تئط ما فيها موضع أربع أصابع إلا وملك ساجد
الحديث وعند غيره ما في السماوات موضع قدم إلا وفيه ملك قائم أو راكع
أو ساجد وفتح الله على الملائكة على الأنبياء الكرام وجعل منهم رسلا لتعظيم
الخلق ونسبة ذكرهم في القرآن في عدة آيات كل ما أمر بالله وملائكته وكتبه
ورسله وقد يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسوله وقال الله من كان عدوا لله وملائكته
وقد جاء في الصحيح في أبي إبراهيم الله بن مرداس أنه استأذن بصيغة الأمر لأنهم
وسائط بين الله تعالى وبين الرسل وقد أكثر تعظيم ما يأتي في حديث الإسراء
أن البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون ألف ملك ثم لا يعودون إليه وفيه أيضا سمع ما
في الغرفات رجل من أمتي وجبريل الملائكة ليسوا كورا ولا إناثا ولا يأكلون ولا يشربون
ولا يتناكحون ولا يتوالدون وفي مختصر مع أبي هريرة أنهم لا يدخلون وقال

[illegible] وصله عبد الرزاق والطبري عن علي بنحوه مرفوعا
في السماء موضع قدم الا عليه ملك قائم او ساجد قال الله تعالى وانا لنحن الصافون
ثم ذكر الحج في البلد الحديث ستة وثلاثين وهو من نوادر الكتاب اذ عادته غالبا
ان يجعل الاحاديث بالتراجم وقد اشتملت احاديث الباب على بعض المشهورين
من الملائكة كجبريل وقع ذكره في اكثر احاديثه وميكائيل في حديث عمر والملك
الموكل بالتصوير وملك خازن النار وملك الجبال والملائكة الغير في كل محل
الملائكة الغير تنزلت في السماء والملائكة الغير في خلق البيت المعمور والغير
يكتبون الناس يوم الجمعة وخزنة الجنة والغير ينتابون قبره فاما جبريل فجبر وصبغ
الله تعالى بانه روح القدس مرادفا للروح الامين ورسول كريم له قوة مطاع ثم
امين ومعناه عبد الله وهو وزن كل سريانيا فيه فوائد من حيث اللغة لان
الجبر اصلاح ما وهي وجبريل موكل بالوحي الذي يحصل به اصلاح العالم وفيه لغات
فتح الجيم وكسرها وبالهمز بالمد وبدونه مع فتح الراء وتشديد اللام وبزيادة الياء
بعد الراء وانهاها ابن جرير الى ثلاثة عشر وروى الطبري عن ابي العالية قال جبريل
من الكروبيين وهم تسعة الملائكة روى الطبري عن ابي بن كعب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لجبريل شيء انت قال على الريح والجنود قال الله ان شيء ميكائيل
قال على النبات والقطر قال وعلى ان شيء ملك الموت قال على قبض الارواح
وروى الترمذي مرفوعا وزيادة من اهل السماء جبريل وميكائيل واما ميكائيل فروى
الطبري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لجبريل وميكائيل هل رأيتما
قال ما خلق منذ خلقت النار ومن مشاهير الملائكة اسرافيل ولم يقع ذكره في
احاديث الباب وروى الفاكهاني انه اول من يعرف الملائكة يجوزه بالانبياء الروح القدس
وروى الطبري انه الذي نزل على النبي صلى الله عليه وسلم فخير بين ان يكون نبيا
عبدا او نبيا ملكا فاشار اليه جبريل ان تواضع فاختار ان يكون نبيا عبدا عند البيت
اي المعراج وجمع بينه وبين قوله فيما مر في كتاب الصلاة فرج سقف بيتي وانه صلى
الله عليه وسلم مر اجبر هذا من بيتي والاخر من البيت الحرام وانه جعل بيته ثم
عرج به من الناس والبقاء جمع بينه وبين ما مر في الصلاة ان الظاهر ان هذا في اليقظة
بل الاسراء متعدد او يحمل ما بين النائم واليقظة على اول الامر ثم اسري بعد ذلك
بعد الافاقة ان في بشارة ذكره وقال عمل الجمع
بين الخبرين وانه شريك عن انس انه قال ناما زمانا مجهولا لم يذكر الجواب المتقدم
والاثر المشهور وشريك ليس بالحافظ عند اهل الحديث بسكت بعد الكاف
كسرها وبالتاء وهو قطع التشديد وهو مؤنث والزاي قال ملتئم
وفي اخرى ملأى التأويل بالقرب والوعاء فقيل ما بالك الاشكال في بكائه وما في قوله
هذا الغلام لا عرفا لم يكن على معنى الحسد والمنافسة فيما اعطيه محمد صلى الله عليه
وسلم من الكرامة بل شفقة على امته لنقص حظوظ وعدم حصول امته محمد صلى الله
عليه وسلم وقوله هذا الغلام لم يكن على معنى الازدراء والاستصغار لشأنه بل على
تعظيم منة الله تعالى عليه بما اتاه من النعم والتعجب من الكرامة من غير طول عمر اهله

مختصرا

مختصرا في كلامه والعرب تسمي الصبح الصرغلا واصل الدلاج فيه بقية من الضوء وبذلك
مشعور بالقصر وانه قال الفيول اي في الشكل الاعتدال المقدار وفي الجنة قيل
هذا السلسبيل والكوثر وقال هذا من قتادة الى في الجزء بريد ان هذا ما جعل في
سياقه قصة البيت المعمور من قصة الاسراء فروى احمد عن قتادة عن انس
وقصة البيت عن قتادة عن الحسن وابي سعيد وهو ابن ابي عروبة صدوق وهو
الاستواء قال رجال قصة البيت المعمور في حديث ابي ذر الصلاة ورواية صالح فيه
اخرجه الطبري من طريق سعيد بن ابي عروبة عن قتادة قال بلغني ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال البيت المعمور مسجد في السماء بحيال الكعبة بحيث لو خر لخر عليها
يدخله سبعون الف ملك كل يوم اذا خرجوا منه لم يعودوا وروى ابن مردويه
غيره وزاد في السماء نصر يقال له الضراح يدخله جبريل كل يوم فيغمس ثم يخرج
فينتفض فيخرج منه سبعون الف قطرة يخلق الله من كل قطرة ملكا فيصلون
يصلون فيه ثم لا يعودون اليه وعن الحسن ان البيت المعمور هو الكعبة والاكثر
انه في السماء السابعة وقيل في الرابعة وجزم به شيخنا صاحب القاموس وقيل
في السادسة الحديث الثالث حديث ابن مسعود ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه
الى بعض بعض الاشتراك يجمع فعن ابن مسعود ان النطفة اذا وقعت في الرحم
بارك الله ان يخلق منها بشر اطارت بمشيئة الله تحت كل ظفر وشعر ثم تمكث
اربعين يوما ثم تنزل في ماء الرحم فذلك جمعها ورواه البزار حاتم في تفسيره
رحمه الله قال ابن بطال وقع في حديث ملك الموت يرد من روحه ما لا يرد من
ذلك والبعض اذا اراد الله خلق عبد جامع الرجل المرأة طارت نطفة الرجل
وعروق منها فان قال يوم السابع جمعهن الله ثم احضر كل عرق لهذه في اي
صورة ما شاء ركب وجواب بان ذلك يختلف باختلاف الواقعة اه كلامه من
الحديث قضية مهملة في قوة جزئية وسيأتي ذلك في كتاب القدر ان شاء الله
تعالى ثم مضغة مثل ذلك اي ثم تخلق كما قال تعالى فخلقنا المضغة عظاما
فكسونا العظام لحما ثم ينفخ فيه الروح اي يعرض له صورته واختلف هل اول ما
منه فقيل قلبه لانه الاسبق من معدن الحركة الغريزية وقيل الدماغ لانه مجمع
الحواس وقيل الكبد لانه منه النمو والاشتراك الذي هو قوام البدن والحكمة في
تلك الاطوار مع انه تعالى قادر على ان يخلقه في اقل من لمحة الرحمن بالعرافة
قال تعالى جلت حكما خفيا فمن تبعه واضطر فقد تعالى وتعظيم الشأن العمل
وعلى ذلك ثم يوضع له القبول في الارض اي الاسماع وانه الاصغر الله عمر
فلما جبريل عليه السلام اي بعض ولا بعضه قال فيه بعضه جبريل اي في مثل
ممن هو ابن يحيى الزهد في العمل بالفتح لسكون وزنا والواحدة حمانة كسحابة
وقوله هو السمك مدرج من بعض الرواة في تفسيره ثم يبقى فيمكث بطن
من الخروج وهم من ولد عمر بن ابي الفرات منهم ابو ايوب الانصاري وهم من
انهم من يتعلق بالمعجزة بعد المشاهدة فانهم لم يكونوا بالمعاينة يقرأ عليه
السماء بفتح ياء يقرأ من الثلاثي ثم هذا الذي فيه ان الرؤية حالة بلغ الله

مثل البيت المعمور

اول ما يصور في الانسان

تعالى في الحي لا تلزم من حصول المرء ولو اجتمعت شرائطها لما لا يلزم من
عن مصل عرمه ولم يوا جبها جبريل كما واجه مريم اختر أما الرسول الله صلى الله
عليه وسلم فدخل الجنة لي على فتنة دخولها ولي قالت له لم تو أولم يدخل
الملائكة التي أعدت للكافرين وأن في على حذف الاستفهام لي أولم زيني أدخل
أدخلهم في أمين ربي كذا في نسخ المغاربة من ابن سعادة وفي رواية أبي ذر على
أنها ترجمة من عنى ملك يأتي ووقع في كثير من النسخ عند المشارقة باب إذا قال
أحدكم في أمين وللأصيلي صورة لا الحديث بعد لا تعلق لها بالترجمة و
تكون الترجمة خالية من حديث يطابقها وإنما الصواب أو قال الله ويصح الإسناد
إذا قال أحدكم في أمين ربي وهذا أصح الأسماعيلي فإنه ساق حديث بتمامه
ولما فرغ منه قال ويصح الإسناد إذا قال أحدكم آمين من أهل حديث أم الملائكة
وأهل الحديث التي قبله والتي بعدها أن الملائكة تنزل فيه كلب ولا صورة تماثيل
قال الخطابي المراد بالصورة التي فيها روح وبالكلب الغيم المملوء في إنقاذ قال
النووي وفي الكلب ذكر والأظهر أنه على عمومه لأن الجرو الذي كان في بيت النبي صلى
الله عليه وسلم كان له فيه غرض قال وذكر الحكم علة في كل صورة لا رقم في ثوب
أن فيما يمنع دخول الملائكة البيت هو فيه أو فلا يمنع قال بشير الإسلام والجمهور
على تحريم اتخاذ الصورة مطلقا لما يدل له حديث القاسم عن عائشة قالت
والذي لا إله إلا هو غيره واحد من أهل بيتنا لا صورة غير الحيوان كسوبة أو شعرة
جائزة وصورة الحيوان على كل حال محرم والأكثر في ثوب أو غيره جائز
كل غيره معتهن ممتهن والأجلاف الأولى وهو محمل قول ابن عمر صلى الله عليه وسلم
للمعرفة عن أبي عبد الله بالليل واسمه كنانة وهو من أهل أصل الطائفي من ثقيف
لأن الذي في السير أن الذي كان له هو عبد ياليل بن عمرو بن عمير بن عوف لا خشبي جبا
مكة وهما أبو فيه مرو فيه فعل سميا بذلك لما بينهما من جناح بين
كل جناحين ما بين المشرق والمغرب زفروا بسلطانا أو في السماء أو أحدهما
فيه أعظم أن في خل في أمر عظيم أو المفعول محذوف أي الغربة لحديث فعل أنكر
على الله الغربة والجمهور على إثبات رؤيته صلى الله عليه وسلم بعيني رأسه
لا يفرح فيه خبر عائشة إنما لم تستند فيه لرواية عنه صلى الله عليه وسلم
وإنما قالت قول الله تعالى لا تدركه الأبصار وقوله تعالى وما كان لبشر أن يكلمه الله
بحيث سألت بعد المثلثة أي رغبت وبدون همز ومثلثة أخرى مرغمة للمثناة
أي أنه يراه فيه التفات والوجه أيضا أو هو من كلام الراوي فلا تدرك مرة
من هذه لما استشكل من بعض الرواة أن فلا تشك أنه صلى الله عليه وسلم
لقي موسى أو من كلام صلى الله عليه وسلم والضمير للدجال والخطاب لكل مسلم
ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة أي موجودة الآن خلافا للمعتزلة
قالوا إنها تخلق حين والتاريخ يوم القيامة وقد أكثر الله في البلاء أحاديث كثيرة دالة
على ما ترجم له منها ما يتعلق بإثبات وجودها الآن ومنها ما يتعلق بصفتها وأصرح

تلازم

ملائكة يعرف أنه أول من يدخل الجنة فقال لا أفتح لأحد قبلك أنت أنا
أنا الذي فلما أتيت وفيه أن يقتحم بي دخلت فإذا بأكثر أهلها الفقراء
وإذا أنا السرب وعن أبي هريرة مرفوعا أول زمرة تدخل الجنة صورتهم
على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون فيها آنيتهم
فيها الذهب أمشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الألوة يقولون
نحن الخالدون فلا نموت نحن الناعمون فلا نبأس نحن المقيمون فلا نظعن
نحن الراضون فلا نسخط نحن الذين آمنا لنا وكنا لربنا مسلمين
وعن أبي هريرة مرفوعا إن في الجنة لسوقا ما فيها شراء ولا بيع
فيها إلا الصور من شاء دخلها رجل من أهل الجنة فيها رجل من أهل النار
فيقول يا فلان أتذكر يوم فعلت كذا وكذا فيذكر ببعض غدراته في الدنيا
فيقول يا رب أليس وعدتني أن لا تغدر فيقول أليس عسى أن تغدر
فيقول يا رب فكيف وقد دخلت النار فيقول أليس عسى أن تغدر
فيقول يا رب أليس وعدتني أن لا تغدر

ويقال بكسر الصاد وسكون اللام والتحتية فسرها في الرواية بعد قوله قال
أبو اليمان بعض العود واستشكل بأن رائحة العود إنما تقوع بوضعه في النار والجنة
لا نار فيها وأجيب باحتمال أن يشتعل بغير نار بل يقول كن أو بنار لا ضرر فيها
ولا احتراق أو يقوح بغير اشتعال وفي رواية الترمذي أن الرجل في الجنة ليشتهي الطير
فيخر مجتمعا بين يديه مشويا وفيه احتمالات ولكل واحد منهم زوجتان أي من الحور العين
وفي رواية أحمد صفة الذي أدنى أهل الجنة منزلة أن له سبعين ألف خادم وثنتين وسبعين
زوجة تسوى إليه من الذهب والفضة وفي سنده شهر بن حوشب وفيه مقال ولا يعلى
قبل قال على اثنتين وسبعين زوجة مما ينشئ الله وزوجتين من ولد آدم وروى
الترمذي أدنى أهل الجنة الذي له ثمانون ألف خادم وثنتان وسبعون زوجة من الحور
العين قال الحافظ بن حجر واكثر ما وقفت عليه في ذلك ما أخرجه أبو الشيخ في العظمة
والبيهقي في البعث من حديث عبد الله بن أبي أوفى رفعه أن الرجل من أهل الجنة ليزوج
خمسمائة حورا وألفا ليس فيها أربعة آلاف بكر وثمانية آلاف ثيب وفيه
راو لم يسم وفي الكبير من حديث ابن عمر بإسناد ضعيف إلى مائة عذراء قال ابن العربي
ليس في الأحاديث دليل على زوجتين سوى ما في حديث أبي موسى أن في الجنة للمؤمن
لخيمة كما أطلق ابن حجر والله يكفر أن المراد أقل ما لكل واحد منهم زوجتان
وقد أجاب بعضهم باحتمال أن تكون التثنية نظير قوله حنانيك وعبادك أو
للتكرير لا للتعدد كقوله تعالى فارجع البصر كرتين أو للتدني والتعظيم نحو لبيك
وسعديك وقوله زوجتان قال النووي كذا وقع هنا بالتاء وهي لغة تكررت في
الحديث والأشهر تركها وبها جاء القرآن وأنكر الأصمعي إثبات التاء وقال لا تقال
زوج قال أبو حاتم السجستاني فإنشدني قول العرجي وهو الذي يسعى ليفسد
زوجتي كساعي إلى أسد الشرى يستميلها قال فسكت ثم ذكر له شواهد أخر قال
واحد بالإضافة في رواية الأكثر والمستملي بالتنوين وهو من التشبيه المؤكد
إذ المعنى كغلب رجل واحد يسعون إليه بحرة ويشيرا أن فيه رجلا وفي حديث
جابر يلهمون التسبيح والتكبير كما يلهمون النفس لا أكلفة عليهم فيه ولا يلهم
منه تضورت فلو بصق بصق فيه ريحهم ومشاطهم من ذهب ومجامرهم الألوة يبخرون بها
ولا يتغوطون ولا يبولون ولا يتمخطون قال الطيبي مصدر يقال أبخر إبخارا إذا
خرج من بين شفتيه العرانين وقت الضحى وأما العشي فهو بعد الزوال يومئذ أي
وفي حديث ابن مسعود ينظر وجهه في خدها أصفى من المرآة ليس فيها من آفة
سبعون ألف سنة يدخل الجنة بغير حساب ووجهه في الرفرف بالضم لا يكتورون ولا
يستفرغون ولا يتغوطون وعلى ريحهم يتنوقون وعند الترمذي وعند زرارة بن أوفى
من أمة ثلاثين ألفا لا حساب عليهم ولا عقاب مع كل ألف سبعون ألفا وثلاثة
من حثيات ربي عز وجل وفي بقية الأبصار منشور يسمع الراكب لو راكب البحر
في ظله أن ناقته تسير ما اختلفوا والمراد أنه إذا غطا نصل أن أهل الجنة ليسوا
بقية العمر والمسلم بترك الواو والمعنى أن أهل الجنة تتفاوت منازلهم بحسب
درجاتهم في العمل حتى أن أهل الدرجات العلى ليراهم من هو أسفل منهم كما يرى

الرجل يشتهي الطير في الجنة

ما يكون للواحد من أهل الجنة من الحور العين

ما يكون للواحد من أهل الجنة من الزوجات

وصف الحور

قال

قال بلى قال الغرض بلى حرف جواب وتصديق والسماء يقتضي أن يكون أبو الدرداء
رأى الضوء من الأول وأبيات الثلاثة فلعلها كانت بل فيخبر بلى وحكى بالتنوين أن
رواية الباء قال أبو عمر وعلى توجيه بلى بأن التقدير نعم هي منازل الأنبياء لا
قد يتفضل الله تعالى بها على غيرهم وفسر بعضهم أن يقال بلى أنزلها بها النبي
وفتح أبو الدرداء هذا الشيء بينهم فالوا بلى وقد أجيب بأن هذا في الأنبياء وغيرهم
بأنها قد يجاب بها الأنبياء بتقدير تقرير النعم ويعرف ذلك رجالها أمنوا بالله
وصدقوا المرسلين أو من أنبيائه أن الجنة لا يدخلها إلا مؤمن فجميع أهلها آمنوا
بالله وصدقوا المرسلين فيدخلون فيه من أهل الغرف وأجيب أن التصديق
يخرج المرتكب لمعصية بل يخرج به أيضا من أصر على الكبائر أو مات مصرا
من غير توبة في غير الغرف أو المؤمن مطلقا فإنه قد روى الترمذي بلفظ والذي
نفسي بيده لرجال آمنوا بالله ورسوله وصدقوا المرسلين لا يشرك بالله شيئا ولا يؤمن
بالقدر خيره وشره أخرجه أحمد بالله ورسوله وصدقوا المرسلين وأقاموا الصلاة
وصاموا رمضان وأيتاء الزكاة وحجوا البيت وقد أخرجه الطبراني من حديث
أبي أمامة بلفظ والذي نفسي بيده لرجال من أمتي لا يؤمنون بالقدر خيره وشره
وأخرجه الطبراني من حديث أبي أمامة بلفظ والذي نفسي بيده لرجال من أمتي
يحبون الصلاة في المساجد أولئك الذين إذا أحبوا الله عز وجل نظر إليهم
بالرحمة وإذا نظر إليهم رحمهم وإذا رحمهم أدخلهم الجنة وإذا أدخلهم الجنة
أدخلهم من كل باب من أبواب الجنة يقولون سلام عليكم طبتم فطبتم لنا الجنة
وأخرجه الطبراني من حديث أبي أمامة بلفظ والذي نفسي بيده لرجال من أمتي
يحبون الصلاة في المساجد أولئك الذين إذا أحبوا الله عز وجل نظر إليهم
بالرحمة وإذا نظر إليهم رحمهم وإذا رحمهم أدخلهم الجنة وإذا أدخلهم الجنة
أدخلهم من كل باب من أبواب الجنة يقولون سلام عليكم طبتم فطبتم لنا الجنة
وأخرجه الطبراني من حديث أبي أمامة بلفظ والذي نفسي بيده لرجال من أمتي
يحبون الصلاة في المساجد أولئك الذين إذا أحبوا الله عز وجل نظر إليهم
بالرحمة وإذا نظر إليهم رحمهم وإذا رحمهم أدخلهم الجنة وإذا أدخلهم الجنة
أدخلهم من كل باب من أبواب الجنة يقولون سلام عليكم طبتم فطبتم لنا الجنة
وأخرجه الطبراني من حديث أبي أمامة بلفظ والذي نفسي بيده لرجال من أمتي
يحبون الصلاة في المساجد أولئك الذين إذا أحبوا الله عز وجل نظر إليهم
بالرحمة وإذا نظر إليهم رحمهم وإذا رحمهم أدخلهم الجنة وإذا أدخلهم الجنة
أدخلهم من كل باب من أبواب الجنة يقولون سلام عليكم طبتم فطبتم لنا الجنة
وأخرجه الطبراني من حديث أبي أمامة بلفظ والذي نفسي بيده لرجال من أمتي
يحبون الصلاة في المساجد أولئك الذين إذا أحبوا الله عز وجل نظر إليهم
بالرحمة وإذا نظر إليهم رحمهم وإذا رحمهم أدخلهم الجنة وإذا أدخلهم الجنة
أدخلهم من كل باب من أبواب الجنة يقولون سلام عليكم طبتم فطبتم لنا الجنة

يجر الارض عن فطم السماء وجبه ؟ مع لعن جزء بلى المراد بها العلم والعزيمة وجعل فطمه
منهما من مجاز التغليب سفيان عن ابيه وسفيان الثوري عن ابيه سعيد بن مسروق
الثوري من ثور الى بن عبد مناة بن ادد بن كهلان الكنى المولى البصري الوفاة توفي سنة
احدى وتسعين ومائة وولد في خلافة سليمان بن عبد الملك وكانت له الرئاسة والامامة في زمانه
للرشيد وذلك قبل ذا الكلام بغداد وزيفه كتب اليه يناشده الصداقة والصحبة في زمانه
والاقتصاد كتابه وامر بعض اصحابه ان يكتب له فصل الى المعتصم والى المعتصم سليمان
الغزوان وسترسل ؟ نحو هذا الى ان قال اما الصحبة التي كانت بيننا فقد قطعتها ولا
تكتب لي بعدوان كتبت الى لم اجبك واما الرسول وهو الفاء هل المنزع ثيابه ويرسل
ويعث بها الى دار الخلافة وليس عنى هذا بل اراد الرشيد قصر وفاة اجله الرسول وغاية
المرسل ولما قرا كتابه بكى حتى رحموه فقال له بعض الجلاس انه قد تجرى عليه فقال الله اسال
المغرور من غرر قوله وانتن الكتاب معه كلما نظر اليه بكى وفي الكشاف عن سفيان ان في
جهنم واديا لا يسكنه الا القراء الزايرون الملوك وعن ابي وائل ما من شيء ابغض الى الله
من عالم يزور عالما من سبعين جزءا وفي رواية عشرين جزءا وعن ابي هريرة وعن ابن مسعود
لتزعموا انه لا يعبد ما عبد الله كلمة مثل ما زادوا حمدوا بها من وجه اخر عن ابي
هريرة وضربت بالبر مرتين ولولا ذلك لا تنتج بها احد وفي الجامع لابن عيينة مرفوعا
عبادا لما ضربت بعد البر تسع مرات ولولا ذلك لا تنتج بها احد وروى ان فتى بلغ
الى من ابواب العين ان جاز الكلمة كلها للصحة تعجيبا للعينة بما العلم حرى بالاكبار
على الامر عبيا شنيعة عليه تؤدي الى العشر فتحه لي افتراه اي تنصب بسرعة
مطر يغير وتخرج من دبر جانب عبد الله بن حنيف ليعلم اسم كعبي عند الله تعالى
منع من الصرف وقيل مشتق من ابلس اذا يئس قال الحسن ومنع من الصرف لغلبة تغليبه
وتعقب بانه يكتب واصليت والخليل قال ابن الانباري لو كان مصروفا لصرف الخليل وانه
لا يعرف في الموارد وذلك اسمه عزازيل حتى ابليس وقيل الحارث وقيل الحكم وكنيته
ابو مرة وابو الحمر وابو كردوس وقيل كان شخصا من الملائكة خلق من نار السموم وهو
والشياطين وهل كان من الملائكة ثم مسخ لما امر ولم يكن منهم وانما كان بينهم
قولان مشهوران وقال مقاتل لم يكن من الملائكة ولا من الجن بل خلق مستقلا الشيطان
وتحسنه لهم يسمى كلا ووبرانها بالتوبيخ ؟ مسعود مقاتل الجوهري المشك
والمشك فيه ما سقط من الشعر والكتان ونحوهما منه وقال الشيطان المشاقة
ما يخرج من الكتان والمسك الالة التي يمسك بها وجب طلعة ذكر نخل الجبهة الغبار اخت
الغلاف هو غلاف طلع النخل وهو الغشاء الذي يكون عليه فيما يلتصق عليه بالام
ابيه اي من الاسترسال معه في ذلك ويلجا الى الله تعالى ؟ وجعلا تدبير اجمالا
في دينه وعقله فاذا استعاذ الانسان بالله من الشيطان كفه عن مطاوعته وقال الخطيب
ان ذهب الاستعاذة وان يشتغل بامر اخر ولم يامر بالتامل والاحتياج الى العلم واستعاذ
الله تعالى عن الوجه امر ضروري لا يقبل المناقشة واسترسال العقل ؟ الذي يريد المرء
الاحيان ومن هذا حاله فلا علاج له الا اللجا الى الله تعالى والاعتصام به فهلمت استعجلت
؟ انا فيه انكب من صريع سيفين ان النبي صلى الله عليه وسلم البر حتى استعجل غزو

الثوري الابدال وقيل ما معنى الله بدل والمعنى ... والصدر

لا بعض عن العلم من عالم يزور عالما

انهما هرة بالاكبار الى العشر

قال فاستخرج فالت فقلت ما تنشرت فقال اما الله فقد شغلني واخبر اشيء على من
من النار من شراء العشبة ؟ هذه الرواية اخرجه من البر والمنعي هذا الفطاري والشعاري
لانه يلبس على الانسان شعرا تعرض بعض الرواة وتسرعوا باصحابه ان ؟ المشيمة ويشار عما في
الى ان صابر الانبياء مثل عيسى وموسى قال ان ذلك ما حرم قال لا يلزم من الفضل والاكمل
بل هو ليس واسعة قال تعالى ان عليه فيرتب عليهم سلكه كما تغرر الفار وتجمع
اولد وفي ثانيه الى كما يكبو بهم الفار وتجمع الوغاة في بصيه والعرب كما قال
اهل اللغة انه من التغرير انه صورته الدفع ؟ ان المذاهب حتى يعصمه وعن العابد
معناه انه يلهو العليا الى الخلاص حسن كحسن الفارة منه تمر بها على العجاء
والتشاوب بمثلثة ومعجمة من الشيطان اضيف له لفعله ؟ الاستلزام منه
بترك سببه وهو التوسع ؟ المعتصم والشيخ الهوى الشغل والمصل من الخيل ؟ الاسارك
وعن ابن عباس من تشاوب نبي فقد الصالحة معناه اذا موضعه ان ضيع الصالحة فسمى عليها
او مخصصة والصلاح باعتبار صورة العمل وتصحيحها وبذلك لحال بعض العلماء فتوا بالسنة
والعلم ضرط وهي الثانية والبيضة هو بضم الباء وسكون الياء ؟ وتنسب الى الشيطان لانه
يريد من التلبيس الرياء الذي يتعلق بمضمونه ؟ من قبل عقله من الشكر لله تعالى قال
ابن الجوزي والرياء والعلم بمعنى غير ان الشارح ... ابو الثاني من غير ما سمع الرياء
والشرك اسم للعلم والعلم بضم العلم ما يراه الناس ويسمعها الاناء ؟ ويعتقد ان يعبد
الاديم قبل الذبح ما ولك تضرب والشاة تضرع بالثلاث تضرع ويصل من ضرعهن من
ازواجه صلى الله عليه وسلم ؟ محمد الله سنة العراة من الدمة ؟ الشك الى علامة زعم
وهو المسرور انت افكه واغلظ العضاة والغلظة بمعنى وهي شدة الخلق
خشونة الجانب واجتلبه على بابه من التفعيل الانتظار المشاركة وهي منعية
لم يكن صلى الله عليه وسلم فظا لا غليظا ولا فظا غليظ القلب الاية والعراة
بالضم صلى الله عليه وسلم على الكفار والمنافقين واهل الجرائر ما هذا النبي ؟ الكفار
والمنافقين واغلظ عليهم الزلفة والزلفة ما جاء ولا ؟ ما هذا ملائكة جلدة
ولا تلحقه لم يهدا رافة فليستنشم العراة بعد ان يستنشق ؟ الاستنشاق جذب
الماء بالنفس الى اقصى الانف والاستنثار ؟ فعله به واقتصر عليه لانه من مقدمه وبه
فلا يتاتى من الصبي الانف واخراج ما به من قذر فلك الشيطان على خيشومه ظاهر
الحديث ان هذا يقع لكل نائم ويحتمل ان يكون مخصوصا بمن يعتبر من ؟ الشيطان بشيء من
الذكر لحديث ابي هريرة المذكور قبل وان فيه ذات له حرز ؟ الشيطان وكذلك ؟ ابن
الذرة قد تقع فيه ولا يقربه شيطان ويحتمل ان يكون نفي الفرق من الملك الذي يوسوس
فيه وهو القلب البيان واسمه الحسين بن جابر الصحبي بفتح الحاء ؟ بفتح ؟ ؟ واستغفارا
لقاتل البلاء حتى مات او بفتح حزب من هذه بعة على ابيه ذكر ياء ؟ ؟ الحي
اي وجودهم وثوابهم اي وانهم مغلوبون وعقابهم اقوله تعالى بل معشر الجن
وانهم لم يأتكم ؟ الانذار الترجمة الى اشياء وجود الجن والى انهم مغلوبون
فلا الاول فبقاء اهل الترمذي ؟ الشامل عن كثير من العلماء ؟ والزلفة والغورية
انهم انكروا وجودهم وقال عبد الجبار الدليل على اثباتهم السمع دون العقل واختلف

لم يتشاوب نبي الابدا

العلم والرياء متغايران ؟ الشرع

في صفتهم فقيل إن صلة رفيقة بسيطة ورقت البصر في مذاهب الفلاسفة من زعم أنه
يرى الجن إنما تخلل شعاعاته وهو محمول على من يرى رؤيتهم على صورتهم التي خلقوا
عليها وإما بعد أن يتصور والله على صورة من الحيوان قبلا وإذا ثبت وجودهم فإما خلقوا
من إبليس فقيل إنهم من ولد إبليس فمن ذلك من أجرأ نسي شيطانا وقيل الشياطين
خلقة أولاد إبليس ومن عداهم ليسوا من ولده وحديث ابن عباس رضي الله عنه في تعميم سورة
الجن يقتضي أنهم نوع واحد من أصل واحد اختلف صنفه فمن ذلك أجرأ نسي شيطانا
وإنما قيل له جني وإما كونهم مكلفين فقال عبد الجبار لا نعلم خلافا بين أهل النظر في ذلك
إلا ما حكي عن بعض الحشوية أنهم مضطرون إلى أفعالهم وليسوا مكلفين وإذا تقرر
أنهم مكلفون فهل ذلك فيهم نبي منهم روي الطبري من طريق الضحاك أنبأنا ذلك
واحتج بأن الله تعالى أخبر أنه من الجن والإنس رسلا أرسلوا إليهم وبغير ذلك النبي
يبعث إلى قومه وليس الجن من قوم الإنس ومع الجنة خاص بنبينا صلى الله عليه وسلم
وأجيب عن الآية بأن رسل الجن سمعوا كلام الرسول وبلغوهم كما قال فإنهم
إنا سمعنا كتابا أنزل من بعد موسى وإنا لنعلم أنهم مكلفون فهل بالتوحيد وإن كان
ذلك الإسلام فكذلك وإما بالفروع فبالأحاديث والعكس أنهم أصناف الجن واختلفوا
أيضا هل يأكلون ويشربون ويتناكحون أم لا وروى ابن عبد البر أنهم أصناف فمنهم
من لا يأكلون ولا يشربون ولا يتوالدون وجنس يقع منهم ذلك ومنهم السعالي
والغول وفي حديث الخاص وابن جبان مرفوعا الجن ثلاثة أصناف صنف لهم أجنحة
يطيرون في الهواء وصنف حيات وعقارب وصنف يظعنون ويقيمون الحل والعقار
واستدل من قال بتناكحون بقوله تعالى لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان فتقرنوه
وذريته واختلف أيضا هل يثابون فروى الطبري وغيره موقوفا إذا دخل أهل
الجنة الجنة وأهل النار النار قال الله تعالى لمؤمني الجن وسائر الأمم غير الإنس كونوا
ترابا فحينئذ يقول الكافر يا ليتني كنت ترابا وروى ابن أبي الدنيا أتوك أن يجاوزوا
من النار ثم يقال لهم كونوا ترابا وروي نحوه عن أبي حنيفة والجمهور على أنهم
يثابون على الطاعة وهو قول الأئمة الثلاثة والأوزاعي وأبي يوسف ومحمد بن الحسن
وغيرهم ثم اختلفوا هل يدخلون مدخل الإنس على أربعة أقوال أحدها نعم وهو
قول الأكثر والثاني يكونون في ربض الجنة وهو عن مالك وطائفة والثالث أنهم أهل
الأعراف والرابع الوقف حكي من ابن حجر بالسند قوله تعالى وإذ صرفنا إليك
نفرا من الجن ينتهي حديث ابن عباس المتفق في صفة الصلاة في توجهه صلى
الله عليه وسلم إلى عكاظ واستماع الجن لقراءته فقال إني لا يخاف نقصا من
حسناته ولا رهقا أي ولا زيادة عليه في سيئاته وإما فزاد وهم رهقا أي طغيانا
تعود لهم الجن والإنس بالسند قول الله عز وجل وإذ قيل
من قال إن الملائكة كانت أشرف إلى سبق خلق الملائكة والجن على الحيوان وسبق
جميع الخلق على خلقه إلى التعمير الأخير وقال الجوهري هو ضرب من الحيات طوال
وقيل بالزم لأن الحية تنطلق عليها والتاء فيها للوحدة كثمرة وذجاجة والأفاعي
جمع أفعى وهي الأنثى من الحيات ويقال فيها أفعوان وأفعى بقلب الألف ياء وواو

وبعضهم

وبعضهم يشدد هما والذكر أفعوان بالضم وكنيته أبو حيان وأبو يعيش أم بعيش
الف سنة وانظر هب يقال بالدال وتخفيفه الكعبتين من يمن الحياة وهي
حكاه أيضا هما الكعبتان وقيل نفسان وعكس الأبتر عليه بحذف العلامة
بينهما وفي الرواية الأتية أصغر البلاء الأول أبتر كعبتين فيقتضي الاتحاد والجمع
من اجتماع الأمرين في بعض أفراد أحدهما في بعض والأسود جمع أسود وهو حية فيها
سواد أخبث الحيات ويقال أسود صالح يسعى جلدته كل عام وفي الحديث يموت
من لسعة الأسود ويقال إن الحية إذا الرجل عاشت بالسم وتقتل به
الزمان الطويل وإذا كبر صغر جرمها والأبتر العاري والأبتر قيد وإذا شمته لم تلك
يغسل عنه ويشرب حتى عنكر وإذا كان فيه صلاح وقب اللين حيث شد بالنار
وتعرج بالنار وتصرب من الرجل العربي أبو لبابة رفاعة أو يشم بالمعجمة و
التحتية وقيل مصع وقيل بمثناة ومهملة باسم فيه ماء المسلم عنهم
يتبع بها شعب الجبال أي رؤوسها وشعف كل شيء أعلاه والعدا بين أي الحيتين
من الإبل كالأكل العاية والعاو الصياحين والعدا بالصوت الشديد وقال ابن حجر
العدا بتشديد الدال عند الأكثر وحكى أبو عبيد عن الشيباني أنه خفيفها وقال
جمع قال وقال الفراء بالتجريد عليها وقال الأصمعي العدا بالمد الحرب و
السكة فعلى الأول العدا جمع عادي وهو يعلو أو يتعدى إبله وغيره وعلى
وزن الكد والعدا بالصوت الشديد وحكى الأخفش وقال أن الفراء العدا بالمد يرمي
يمكن العدا جمع عادي وهو الجاري والبراري وحكى أبو عبيدة أنهم أهل الإبل
الشرد من الطلبين الألف أصل الوهم بمعنى أن يلبسوا من أهل المدن قال الجوهري
تعني من الحضر بأهل المدن وعن أهل البادية بأهل الوبر لأن بيوتهم بالأبنية
وهي من طرفة وتمامة من أرض اليمن ولذلك يقال الكعبة اليمانية الدبكة
جمع ديك وهو الذكر الدجاج والديك خصيصة ليست لغيره من معرفة الوقت
الذي لا يسفك أهوالنا فيه ويوالي صياحه عند الفجر وقبله وبعده بلا يكاد
يخطئ فسألوا الله من فضله بإيضاح ذلك السبب فيه تلاعب الملائكة وشهادتهم
أن بالإخلاص ويوضح منه استجلاء الدعاء عند حضور الصالحين ثم كلامهم وروى
أبو داود وأحمد أنسبوا الديك فإنه يدعو إلى الصلاة وحديث كعب فإنه هو
أبو صريمة وكعب هو ابن مازن المعروف بكعب الأحبار أو أفر التوراة استعمال
للانكار وفي رواية أنزلت على التوراة وفيه أن الهدى إلى الحق بالإجمال الذي فيه
حكمه حكم الوحي وفيه تعريض بكعب وفي تكون كعب عن الرجاء أي صريمة دليل
تورهم وأنهما معالم يبلغهما حديث ابن مسعود وقد اختلف في الممسوح هل يكون
له نسل أو لا فذهب ابن العربي والزجاج ومن وافقهما إلى أن الموجود من القردة من قبيل
الممسوخ تمسكا بحديث الباب وقال الجمهور وهو المعتمد لحديث ابن مسعود عند
مسلم مرفوعا إن الله لم يهلك قوما أو يعذب قوما فجعل لهم نسلا وإن القردة و
الخنازير كانوا قبل ذلك والجواب عن حديث الباب بأنه عليه السلام قاله قبل أن يوحى
إليه بحقيقة الأمر في ذلك ولذا لم يجزم به بل قال وما أدري أهل القردة بنات النهي فإنه

نائم الأول عمي كل يعيش

الأسود أخبث الحيات

الحية تعيش بالتسميم ترجيح

أهل الوبر هم أهل البادية

الديك خصيصة

القردة ليس بممسوخ

جزع به فوسوس تصغير لمع وتقيع ولم اسمعه امر بقتله لما يلزم من عدم عمل عمله على
وجوده على انه قد جاء عنها من طريق اخرى وجعل احمد وابن ماجه انه كان في بيتها
رجل موضوع فسيلت عنه فقالت تفتل به الذروة فلما رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخبرنا ان ابراهيم عليه السلام لما القي في النار لم تكن في الارض دابة الا اطفأت عنه
النار الا الوزغ فلذلك كانت تنفخ عليه فامر صلى الله عليه وسلم بقتلها وقليل
وزعم سعد بن مالك عروة او عائشة نقص بقتل النمل والعلل هو ابن عمر
بكسر السين ان جلدها ورجاه مسلم فلا من ناوح ان البلدان كلم ابن عمر ليقتل
له بلد في دار ليستغفر المسجد فوجد الغلمان جلدها فقال ابن عمر التمسوا فقال
فقال ابو لبابة لا تقتلوه قال ابن حجر ولعلها فصلت في صرة ان بسببها وعزمها
من صرة قال العيني يحتمل تكون عزيت بالنار حقيقة او بالحسد لان من نوقش
الحساب عذب ثم يحتمل ان تكون كل صرة رتبة عذابها بسبب الصرة او مسلمة قال
النووي الذي يظهر انها كانت مسلمة وفي حديث جابر عرضت على النار فرأيت فيها
امرأة من بني اسرائيل تعذب في هرة لها الحديث احتجنا قال ابن حجر وفيه جواز اتخاذ
الهرة ويكفي ان تتصل الحاجة ويلحق بذلك غير الهرة مما معناه
انه لم يدخل في ذلك جميع الحيوان في الفعل والا لانه السبب نزل نبي قبل
هو عزير وقيل موسى وبه جزم اللالبلاني في الخيارى والقرطبي في تفسيره فيها
مدة واحدا ان فيها حرقت نملة واستدل به على جواز احراق الحيوان المؤذي
بالنار وله قتل النمل وتعذيبه بالنار كان جائزا عند الذي النبي لانه لم يعاتب الا على
الزيادة على الواحدة وقال بعضهم في هذا الحديث دلالة على جواز قتل كل مؤذ و
يقال ان عذر الغضب سببا وهو ان هذا النبي مر على قرية اهلكها الله تعالى
بذنوب اهلها فوقف متعجبا وقال يا رب قد كان فيهم صبيان وذوات ومن لم
يقترف الذنوب ثم نزل تحت شجرة فجرت له الغصة فتبصبص الله تعالى على ان الجنس
العدوي يقتل وان لم يعدو يقتل اولاده وان لم تبلغ الايذاء قال ابن حجر وهذا
هو الظاهر وان ثبتت الغصة تعين المصير اليه والحاصل انه لم تعاتب
انكار العمل بل جواز الله وقال القرطبي ظاهر الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم عاتب
عوتب حيث انتقم لنفسه بالهلاك جميع عباده واحد منهم وذلك لا يليق به الصبر
والصفح وكان وقع له ان هذا النوع مؤذ لجميع عباده وحرقته بعذاب العلم من سائر
الحيوان فلو انعدم هذا النوع لم ينضم اليه التشفي لم يعاتب قال ويؤيد هذا
التمسك بعصمة الانبياء وانصرف على الله وبالجملة فمعنى هو واشد هم للحق
خشونة ويعبر الرأفة ورحمة او شريعة اسمها عزيزة وقيل عزيلة بالتصغير
فيها النمل بفتحتين الجنس بفتح النون ان ابن عمر حينئذ باب
وقع [illegible] وقعت هذه الترجمة في رواية الاسمر خبيب عقب
حديث ابن عمر انه كان يقتل الحية ووقع منه ايضا تسمية باب خمس من الدواب
فواسق يقتلن في الحرم وهذا انسب لانه لم يذكر في الباب الا ذلك وسقطت الباب
عند الباقين وهو اولى قبل الاحاديث التي بعدها تتعلق لما يذكر كما تقدم تخصيص

نسب امر النبي عليه السلام بقتل الوزغ

هل يجوز حبس الحيوان في القفص

الجنس العدوي يقتل وان لم يعدو

واما

واما مجاهد هذا الترجمة في جملة اثنا عشر حديثا واحدة في بعض النسخ ذلك في احد هذا
ذلك وفي الاخر شعار بالتذكير لان الجناح مذكر وفي بعض ذلك في احدى جناحيه وفي
الاخرى على تأويل الجناح بالريش وهي مؤنثة ولذا جمع على اجنحة كما جمع على جنحة
ونظيره لسان يذكر ويؤنث ولذا جمع على السن والسنة جمع ما لا تكتمه رجل
وجمع ما ذكرته اجعلته في كرحديث ابي هريرة وزاد فيه في رواية وانه يقدم
السم ويؤخر الشفاء ومثله في الخلو فان كثير الثالثة يخرج من بطنها العسل
ومن ابرتها السم والعقرب تخرج بابرتها وتدا وهي من الذ بطها الشنوي
بفتح الشين نسبة الى شنوءة عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر بقتل الكلاب استثنوا منها ما فيه منفعة وفي مسلم امر بقتل الكلاب
ما بال الصيد وبال الكلاب وامسك الماذون في اتخاذه كلب الصيد والماشية
لا يقتل بالاخلاف والعقور يقتل بالاخلاف واختلف في قتل ما اضر فيه ولا
نفع قال العلماء ولعل المرجح والنووي في شرح المهذب لا يجوز قتلها وزاد
في موضع اخر انه اجمع وان الامر بقتلها منسوخ وعلى الكراهة اقتصر الرافعي
وقال الشافعي في الام واقتل الكلاب الا ما نفع فيها حيث وجدتها فسكت
بخ وقال القرطبي في شرح مسلم حاصل ما في الاحاديث ان قتل الكلاب غير
المستثنيات مأمور به لما فيه من الاضرار بالناس على كثير الضرر وغلب ذلك الامر على
الوجوب وانه قال ونذر على كلب اضر وجب قتله وعلى امرأة جاز قتله لانه تسبح
لا منفعة فيه وقال لم جاز توقع الترويع وانه ينقص من اجر مقتنيه كل
يوم قيراط قلت والعلماء ون في اتخاذه كلب الصيد والماشية لا يجوز
قتله ومن تصيد او قتله بغير قيمته باب خلق آدم عليه السلام
وذريته وقد تقدم بسم الله الرحمن الرحيم كتاب احاديث الانبياء وهكذا وقع
في رواية كريمة وغيره ووقع في رواية ابي ذر احاديث الانبياء حديث ابي هريرة مرفوعا انهم
ولد آدم اربعة وعشرون الفا الرسل منهم ثلاثمائة وثلاثة عشر جمعا
ابن حبان والانبياء جمع نبي بالهمز وبالياء من النبأ وهو الخبر لانه مخبر عن الله و
مخبر او من النبوة وهي الرفعة والنبوة نعمة يمن بها على من يشاء لا يبلغها
احد بعمل وانما استعداد وفي آخر اسمى الجمع سر ذلك وهو عند اهل الكتاب
عال اي باشياء الذي ممنوع الصرف للعلمية والعجمة وقيل عربي وجزم به الجوهري
والجواليقي ومنعه للعلمية والوزن وهو افعل من الانباء لانه خلق من الانباء
اي ظاهرها او من الارض وهو لونها وزاد منه في الامر اسمى الشد بالكاف
ومنه قوله تعالى الفاتحة الاية معتبرا بالبرد الليل رجل ليلة الظلم وهو
عظيم واثناء يكتمه ما يعلم الله من جود ومن كرم كيف ذلك هذا
تعميم العراء وقال ابو عبيد الصلصال الطين لم تصبه نار فاذا انفرقت صل
فسمع له صلصلة فاذا مسه النار فهو الفخار وقال منتن اي جاف تعميم صلصال
انه بمعنى منتن من حمأ اللحم يصل صلوا اذا انتن فيكون او مصبوغا كما يقولون
صر الباب وصرصر اي هو ثلاث ضعيف فاذا [illegible] اي بفتح الخاء وسكون اللام وزاد

نسب الشعار يذكر ويؤنث

الذع العقرب فيه وزاد

ما قيل في قتل الكلاب

مالك الكلب ينقص من اجره كل يوم قيراط

احاديث الانبياء عند الانبياء

ابن عيينة في تفسيره والحاكم في مستدركه عن ابن عباس وقيل لانه يكذب به مطايب
الدنيا وشدائد الآخرة قيل لم يخلق الله خلقا يكذب بما يكذب به ابن آدم وهو مع
ذلك اضعف خلق الله فسبحانه ﴿ وعلى الثلاثة أفخذ البطن وذلك قال في كبد تعب
ومشقة من كبدت الرجل قبل الداء أو جعت كبده ومنه المكابدة ﴿ وانسان لا يزال
في شدائد مبتدئ من علقة الرحم ومضيقه ومنتهاه الموت السماء شيء الماء
والبر شيء للبر اسعال سائلين كذا يتهم عن الصرح والضعف ويكتب له تولى بعد ذلك
يعلم كما قال الذي لا استثناء أم الخطوف بسكون الخاء مصدر كما خبطه الفسكلاني
أو لا تفسيم لينصفوه وكذا نه قال بعض بقوله نجعل أخذ الخطاف من ورق على ان
المراد بالخطاف الخصوص وضبطه زكريا بفتح الخاء فعلا والالف فاعل وهو تفسير
لكعبي وبه لعلى الورق خبر أخذ ومقوله الخطاف من ورق جملة اعتراضية بين
معمولي أخذ وكونه ستون ذراعا وعن أحمد كل طول ﴿ اذع ستين ذراعا ﴿ سبعة
الذرع عرض وعند ابن ﴿ حاتم خلق الله ﴿ اذع رجلا طوالا كثير شعر الرأس كأنه نخلة سحوق
الجلد فيه ذكر الله ﴿ اشارا واحدا يتعلق بخلق ﴿ اذع وقد لم يذكر ما رواه الترمذي
والنسائي والبزار ومحمد ابن جرير عن ابي هريرة مرفوعا ان الله خلق ﴿ اذع من تراب
فجعله طينا ثم تركه حتى اذا كان حمأ مسنونا خلقه وصوره ثم تركه حتى اذا كان
صلصالا كالفخار كان ابليس يمر به فيقول لقد خلقت لامر عظيم ثم نفخ فيه من روحه
فكان اول ما جرى فيه الروح بصره وخياشيمه فعطس فقال الحمد لله فقال الله
رحمك ربك وجاء في ابي موسى مرفوعا ان الله خلق ﴿ اذع من قبضة قبضها من جميع
الارض فجاء بنو ﴿ اذع على قدر الارض خرجه ابو داود وغيره وصححه احمد ومسلم
لما خلق الله ﴿ اذع تركه ما شاء فجعل ابليس يطيف به فلما رآه اجوف عرف انه
لا يتمالك فيضع فيه فقال خلقت هذا لشيء في نفسي ﴿ اذع لي على صورته ﴿ اذع لي على صفته وهذا
يدل على ان مقالة البعض البعض من السواد وغيره تنتفع عن دخول الجنة وزاد المصنف
الرزاق هنا وطوله ستون ذراعا بالواو وهو اشبه لما وقع لمالك يتوهم ان قوله
طوله تفسير لقوله على صورة ﴿ اذع وقوله وطوله اذع من عطف الخاص على العام
وهو الصحيح واما ما رواه عبد الرزاق ﴿ اذع لما صوره كانت رجلاه في الارض
ورأسه في السماء فطمه الله الى ستين ذراعا فيقتضي انه كان معرفة الطول في
ابتداء خلقه والمعتمد في الصحيح وقوله ستون ذراعا قال زكريا قبل بذراعه
وقيل بذراعنا قال شيخنا الهزامي كلام غيره والاول اظهر لان ذراع كل احد
بقدر ذراعه فلو كان بذراعنا لكانت بذراعه فصيرة في جنب طول جسده ﴿ وتبعه
ايضا الفسكلاني على ذلك وفيه نظر بل الامر بالعكس وهو انه لو كانت الستون
بذراعه لكانت يده فصيرة في جانب طوله لانه لا تكون خمس ربع قامته ولا قريبة منه
فالصواب ان ذراعه فلم يزل الخلق ينقص ذراعا كل قرن يكون اصله انه
وقد الانسان ينقص شيئا فشيئا كما يزيد في الشخص ولا يتبين ذلك الا في الاجيال
الكثيرة ... بفتح الهمزة واللام وضم الجيم كذا في الفسكلاني وفي نسخة وقال
عجوز وجيمين الاولى مفتوحة بينهما واو مساكنة والاول هو الذي عزيا في النسخ

الصواب وضعف
[illegible]

عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا من مشكلات الكشاف قال ابن حجر لم يسبق
المصنف المذكور ثم يعود عليه هذا الضمير فكأنه يشير الى ان اللوح الذي حرثه به
شيخه هو بمعنى اللوح الذي سلفه فكأنه كتب من جعفه فتردد في بعضه وبلغه
انه وقع في رواية الصغاني بعد قوله نوحا بعضه وقال شيخه الاسلام ان الذي روى
قبله هو بتلك سعد وهو لولا بنوا سوء لم يخبث الضعاف ولم يخزن المعراج وهو
بعينه النوح ثم قال بعد نوحا ثم فسر الغوص قلت والاول اظهر ويعود الضمير
على ما بعده وهو ابن الكوزي خالد ولو حواء قيل سميت بذلك لانها خلق كل حي
انسان لم تلد انثى زوجها المراد من حيلتها انها قالت الى ما زين لها ابليس
وقبلة وحسنته لاغوائه لتتم شهوتها ولما كانت ام بنات ﴿ اذع اشبهها بالاناث
ونزع العرق فلا تكاد امرأة تسلم من حيلته زوجها بالفعل او بالقول وليس المراد
ثلاثين بالمشهورة حاشى وكذا وما من حواء بعدها من النساء حيلة ذلك ولحكمة
بسببها وهو نبي برجزاء بكسر الجيم ترمزه نزل بالخ وتفقد النساء وغيره وكان
زاهدا عالما بالسنة وليس له في الجار سطيم هذا الموضع وكذلك مسيخ المذكور بعد
باب الارواح جنود مجندة اي اجناد من جنسه او وجوه مجتمعة متعارف منها
ائتلف قال الخطابي يحتمل ان يكون اشارة الى معنى التشاكل في الخير والشر والطاح
والعسل وان الخير من الناس يميل الى شكله والشرير يميل الى نظيره فتعارف
الارواح يقع بحسب الطبائع التي جبلت عليها من خير او شر فان التوفق تعارفت
وان اختلفت تناكرت ويحتمل ان يراد الاخبار عن بدء الخلق في حال الغيب على ما جاء
ان الارواح خلقت قبل الاجسام وكانت تلتقي فلما حلت بالاجسام تعارفت بالامر
الاول فصار تعارفها وتناكرها على ما سبق من القضاء الثاني ولقد
ارسلنا نوحا الى قوله ارسل وهو ابن خمسين سنة وقال مقاتل وهو ابن مائتي
سنة وعند ابن جرير ثلاثمائة وخمسين قال ابن عبد البر بعث نوحا لكثرة نوحه على
نفسه واختلف في سبب نوحه وقيل لدعائه على قومه بالهلاك وقيل لما بعثه
ربه فيما ليس له به علم في شأن ابنه كنعان وهو اول نبي بعثه الله بعد ادم
بتحريم البنات والعمات والخالات وولد ادم بعد ادم مائة وعشرين سنة وعن
ابن عباس رجلا قال يا رسول الله اني كنت ادم قال نعم قال كم بينه وبين
نوح قال عشرة قرون رواه ابن جرير ومحمد وقال ابن كثير على شرط مسلم وعاش
نوح الفا وادبعمائة سنة وقد دفن بالمسجد الحرام وقيل غير ذلك وقال مجاهد
الجودي جبل بالجزيرة وقيل ابرقه وقال نشأت فتحت ابواب السماء بماء الغرق وتواضع
قوله تعالى فلم يغرق وارست عليه سفينة نوح فنفس النفس بالسين في
المهملة الاخر بالحرف الاسنان وبالمعجمة الاخر بالاضراف وفي رواية بالمعجمة
وهو افون منه الى سيل الشام يوم الفيضان فخصه بالذكر لخصوصه الا لم يوم
حيث يكون الانبياء تحت لوائه ومبعثه الى المقام المحمود كما يأتي

وجه تسمية حواء بصلاة الاسم

وجه تسمية نوح بصلاة الاسم

عمر نوح عليه السلام

الغرق بين النفس والنفس

وهو ولد نوح عليه السلام وهو جد لإدريس وإلياس الجعبي وهو جد لإدريس نوح ويقال جد نوح والأول أولى
ولعله الثاني مجاز بتسمية الجد أبا جدا ونقل بعضهم الإجماع على أنه جد لنوح وفيه
نظر لأنه على ما قاله ابن عباس وابن مسعود قال ابن جرير وسنده حسن أن إلياس هو إدريس
وإدريس من ذرية نوح لأمه أخنوخ لقوله تعالى ومن ذريته داود وسليمان إلى
قال وعيسى وإلياس وسواء فذلك الضمير لنوح أو لإبراهيم لأن إبراهيم من ذرية نوح
بدلالة ما ذكر إبراهيم إسماعيل إلياس هو إدريس بن مهلائيل بن أخنوخ بن يرد بن مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم
ابن عمران وذكر وهب أن إلياس عمر كالخضر وأنه لقي النبي صلى الله عليه وسلم وآمن
معه وأنه باق إلى الآن في السنة الأمرة واحدة وأما قوله ثلاثمائة وأربع فقال الأصمعي
وهو حجة بالإجماع واستدل ابن العربي لقول ابن إدريس بأن جدا لنوح بقوله مرحبا بالنبي
الصالح والأخ الصالح ولم يقل بالابن كما قال في إبراهيم وإبراهيم عليهم السلام وهذا
استدلال جيد ومعناه مقابلا عليا يسمى إلى ما في الحديث من أنه في السماء الرابعة
واستشكل بأن هناك في الأنبياء من هو أعلى منه وأجيب بأن المراد رفع خيل
واعترض بأن عيسى رفع وهو حي على الصحيح **قلت** وابن إدريس أن مكان إدريس
على بالنسبة إليه قال في الفتح وكون إدريس رفع وهو حي لم يثبت من طريق مرفوعة
قوية وقد روى الطبري في الآية عن كعب أن إدريس سأل ملك الموت بقوله أن أمر من الملائكة
يحمله بين جناحيه ثم صعد به فلما كان في السماء الرابعة تلقاه ملك الموت فقال له
تريد أن تعلمني كم بقي من أجل إدريس فقال وأين إدريس قال هو معي قال إن هذا
لشيء عجيب أمرت أن أقبض روحه في السماء الرابعة فقلت كيف ذلك وهو في الأرض
فقبض روحه [illegible] قوله عز وجل وإلى عاد أخاهم هودا هو هود بن عبد الله
ابن رباح بن جارود بن عوص بن إرم بن سام وقال ابن هشام هو هود بن شالخ بن
أرفخشذ وقيل هو عامر بن إرم بن أرفخشذ بن سام بن نوح عليه السلام والأحقاف جمع
حقف بالكسر وهو المعوج من الرمل والمراد هنا مساكن عاد وكانوا ينزلون
الرمل وما والاها من أرض الشجر والواد هناك وعالج وديار ثمود إلى حضرموت
وذكر ابن قتيبة أنهم كانوا ثلاث عشرة قبيلة وأن عادا هو ابن لقمان بن عاد الأكبر
وأكثرها جهلا فلما تحدى الله عليهم جعلها مجاورة عنت على الخزان روى ابن أبي
حاتم عن علي قال لم ينزل الله تعالى شيئا من الريح إلا بوزن على يد ملك إلا يوم عاد
فإنه أذن لها فعتت على الخزان [illegible] قال وهب كان رأس الواحد منهم
مثل القبة وقيل كان طوله اثني عشر ذراعا وقيل أكثر من عشرين وقيل كان
طول أنفسهم ستين ذراعا وأجسامهم مائة من بالغة جرفة وقيل هو مصدر
كالعافية أي بغاية وفي التفسير أن الريح كانت تحمل الرجل فتنزعه بالصورة ثم تلقيه
فتشدخ رأسه فيبقى جثة بلا رأس قبل الآية قوله تعالى كأنهم أعجاز نخل رجل عاد
[illegible] هود والخوض فيه [illegible] فلا يبقى منهم أحد إشارة إلى قوله
فهل ترى لهم من باقية لا بد الآية التي قبلها والمعنى لو أدركت خروجهم
على المصلين واعتراضهم لهم بالسيوف [illegible] قوله تعالى وإلى ثمود أخاهم صالحا
[illegible] إلى قوله سبيل الرشاد في روح إبراهيم الفرنيس قبل إبراهيم

عمر إلياس

أشارة إلى توحيد من زعم أنه في الفرنيس الأسكندر اليوناني أن الأسكندر اليوناني
كان في زمن عيسى وبين زمن عيسى وزمن إبراهيم أكثر من ألفي سنة والله يحكم
أن الأسكندر اليوناني لقب به الفرونيس تشبيها بالمتقدم أسعد ملكه وغلبتهم
على البلاد الكثيرة وإنه لو غلب على الفرس وقتل ملكهم لتكلم له ملك الفرس والروم
فلقب به والفرنيس لذلك وكان في الذي قصر نهاية في الفرنيس هو المتقدم والفرق
بينهما من أوجه أخرها ولادة قبل ليلة ملوك العراق كما أن الفرنيس جمع ملوك
فسمع به إبراهيم فتلقاه وأدخله الفرنيس في خلد المسجد الحرام فسلم على إبراهيم
وصافحه وقال إنه أول من صافح وإنه سأل إبراهيم أن يدعو له وإنه قدم مكة
موحدا إبراهيم وإسماعيل يبنيان الكعبة فسألهما عن ذلك فقالا له نحن عبيد الله
مأموران فقال من يشهد لكما فقامت خمسة أكبش مشهورة وقال من قبلنا قال الأكبش
الأكبش المذكورة حجارة ويحتمل أن تكون نحل ثانيا قال الفخر الرازي قال في الفرنيس
نبيا وقال غيره قيل نبي وقيل ملك وقيل رجل صالح وقيل إنه كانت
من بنات آدم وأبوه من الملائكة وكان الأسكندر اليوناني كافرا وكان يعلم
أن يسكنه أيسر وبلا تمر يأمره وهو من الكبار بالشك ثالثها أن الفرنيس من العرب
والأسكندر من اليونان والعرب كلها من ولد سام بن نوح والبونان من ولد يافث
واختلف في تسميته بذي القرنين فقيل لأنه بلغ مشارق الأرض ومغاربها وقيل
لأنه ملكهما وقال ملك الأرض أربعة مؤمنان سليمان وذو القرنين وكافران
نمرود وبخت نصر وقيل ذل له قرناه وقيل شبهها وقيل ضفيرتان وقيل كانت
صفحتا رأسه من نحاس وقيل لأنه دخل أرض الظلمة والضلالة وقيل لأنه أعطي
علم الظاهر والباطن واسمه عبد الله بن الضحاك بن معد بن عدنان رواه ابن مردويه
وأخرجه الزبير في كتاب النسب عن عكرمة عن ابن عباس وقيل الصعب بن ذي
جدان من ملوك حمير وقيل السكندر بن فيلقوس أحد ملوك الحيرة وأمه ماء السماء
مرية بنت لبيس بن فيشا وحكى القاضي أبو بكر أن أمه كانت من بنات آدم وأباه كان من
الملائكة يأجوج ومأجوج هما قبيلتان من ولد يافث وروى الحاكم وغيره
مرفوعا يأجوج أمة ومأجوج أمة كل أمة أربعمائة ألف رجل لا يموت الواحد
منهم حتى ينظر إلى ألف رجل من صلبه كلهم قد حمل السلاح لا يعرفون على شيء
إلا أكلوه ويأكلون من مات منهم ويل لأمرهم في كتاب العبقري أن زينب بنت
جحش حبيبة وفي مسلم عن حبيبة عن أم حبيبة فيجتمع فيه أربع نسوة
ورواية تابعي عن تابعي الزهري عن عروة الحيث أن العيسوي والعبود والزنج
خاصة أو المعلم مكلفا ثم يجتمعون على نبيا تهم كما في الحديث الأخر [illegible]
قوله الله عز وجل وإذ ابتلى إبراهيم ربه إبراهيم بالكسر بالنية بمعنى رحيم و
الخليل فعيل بمعنى فاعل من الخلة بالضم وهي الصداقة والمحبة التي تخللت القلب فصارت
خلاله وخلا صحبه بالنسبة له لما في قلبه من حب الله تعالى وأما الكافة في حوائجه
تعالى فعلى حقيقة المقابلة وقيل الخلة أصلها الاستفهام وكان يوالي ويعادي
في الله وخلة الله له نصره وجعله إماما وقيل من الخلة بالفتح وهي الحاجة أي أعطاه

فيل في الفرنيس أول من صافح

وجه تسمية ذو القرنين بهذا الاسم

ملك الأرض أربعة

عتو الريح على الخزان يوم عاد

عاد ما يبرأ للرجل من يأجوج ومأجوج

معنى إبراهيم بالكسر بالنية

الى ربه وفي حاجته عليه وهو ابراهيم بن ازر واسمه تارح بمثناة وراء مفتوحة
فالف مهملة بن ناحور بن شاروخ بمعجمة أوله وآخره راء مضمومة بن راعو بن فالغ
بن عابر بعد الالف مفتوحة وغاء معجمة بن عبر ويقال عابر بن شالخ بن ارفخشذ بن
سام بن نوح ما يختلف اهل النسب والاصل الكفاية عند الذكر اه النص بمعنى هي
الاواه واه روى ابن ابي حاتم قال رجل يا رسول الله ما الاواه قال الخاشع المتضرع
في الدعاء وعن ابن عباس واه فعال من التأوه وهو التضرع وقيل العون وقيل الحليم
الخاشع وقيل الرحيم يذنب سرا ثم يتوب سرا وقيل المسبح وقيل كل ذلك اه الدار الدار
قال اواه وقول من يقول لا يلزم تفضيله على نبينا لان المفضول قد يتميز بشيء
يختص به ولا يلزم به الفضيلة المطلقة ويمكن ان يقال لو يرتقل نبينا عند ذلك لان
المفضول قد يتميز بشيء يختص به ولا يلزم به الفضيلة بشيء على ان المتكلم لا يرضاه
في مجموع خطابه وروى البيهقي في الاسماء من وجه آخر عن ابن عباس مرفوعا اول
من يكسى ابراهيم حلة من الجنة ويوضع بالرسو فيخرج من يمين العرش ويوضع
به فلا تسميه حلة لا يقوم لها البشر ابن جرير وابراهيم اوليك منطلق انه اول من ظهر
الضيف وقص الشارب واختتن ورأى الشيب فقال ما هذا قيل هو نور من جعله الله
في العرب فقال يا رب زدني نورا فكان لا يرى شعرة الا وقد وقر عليه ولو مرة
والمراد بالارتداء السيماء والرجوع عما كانوا عليه من الاخلاق وصف النبي
صلى الله عليه وسلم من رحمة الله الكبرى بالمعجمة مكسورة فمثناة تحتية ساكنة فحاء
مهملة بالضبع الكثير الشعر والمعنى ان عادة ازر يصيبه من هيبته لنزول رائحة الرحمة
عليه وشعاعه ويتبين انه يستقسم الاستقسام كلب مع بقر ما فسلم بالفاء
جمع زلم كصرد وهو القدح فعن معاذ العرب ان اصولهم انه ينتسبون اليها
وينتهي آخرون بها وشبههم بالمعادن لانهم اوعية الفضائل كمال المعادن اوعية
الجواهر اه وهو يقال فعله بالكسر اه قصر وبالضم اه اصل العقد مبينة
له وبالفتح اه ذات سبق غير ثم القسمة اه الغنيمة بالغنمية قد اه فضل من جمع بين
الشرف في الجاهلية واضافه اليه التعفف في الدين وتعليقه من الاشرف له في الجاهلية
وشرف في الاسلام وقف فيه ثم مشى في الجاهلية ولا فقه له والرابع عكس الاول
قال وما الشرف الموروث الا ذرة بمنتسب الا بلغ مكتسب وقال ابي
انسرى ازر صرى فينفسه وابي انسرى لا ذا صرى اسرا هذا بالفتوح قال في القيمة
وبذلك بالتشديد عن الاصيلي والقابسي وعن غيرهما بالتخفيف ثم قيل اسم ملك
وقيل اسم النجار وعلى الثاني بالتخفيف لا غير وعلى الاول فيه اللغتان هذا هو
المشهور وعكس الداودي ثم قيل هي قرية بالشام وقيل بالسراة والراجح ان
المراد في الحديث الاول لما رواه ابو يعلى اول ابراهيم بالختان فاختتن بالقدوم
فلشتد عليه فاوحى الله اليه عجلت قبل ان نأمرك بآلته وهو ملك الاردن او
سار ابن او سعيد بن علوان فيما ذكره الصبري او عمر بن ابي الغيص من سيما وذا
على مضي [illegible] الارض ان الله هما بها فلا يرد ان لوطا كان موجودا قبل هذا هل
اعلمهما من تحرم بقسط وقال ابو هاجر من ملوك الغيط [illegible] الله ابو الكلام

معنى الاواه

معنى وقفه وقفه

في عمرة وهو مثل تقوله العرب لمن راح امرا بالكلا فلم يصل اليه يا ابن ام السماء يخاطب
العين سماها بذلك لانسيل عين الماء في البوادي حيث الكلا والخصب لما شبهها
بالماء من سيبها وعلا به كعلو السماء او لارتفاع الانصار نسبهم الى جدهم منذر بن ماء
السماء قاله ابن ابي خيثمة عن هبة ابو منذر هذا السماء او لم يسمعوا الى قول
الله تفتح لهم ابواب السماء بالمطر وخلوص الكتاب الابيات وجه مطابقته ان
الآية نزلت في ابراهيم واهله اه قال وكيف الخلاف ما اشرت عن ابن حبان هو
يحيى بن سعيد التيمي ابو ايوب زعمه هو بن مرة بن جرير بن عبد الله البجلي معينا بفتح
الميم مفعول من عانه اذا راه بعينه واهله معيب وقال الانصاري هو محمد
عبد الله بن ثنى بن ابي سعد عامر الاسلمي وقد وصله ابو نعيم في المستخرج من طريق
الخطابي عن عبد الله بن محمد وثقه من الانصاري قال لما جاء مع سعيد بن جبير
بلغ المسجد الحرام فقال سلوني قبل ان لا ترونني فسأله الفقهاء فاكثروا فكان مما
يسأل عنه قال رجل كم ما سعنا في الظل مقام ابراهيم حين جاء من الشام
خلف اسماعيل لا ينزل بلدة حتى يرجع فضربت الدابة امرأة اسماعيل المقام فوضع
رجله عليه حتى ابتل منزل فقال له ابن جبير ما هذا الذي تحدثنا ابن عباس ولا عن جبير
الحديث بطوله وابو سلمة هو ابن جبير بن مطعم التيمي اثر هذا التيمي اثر
مقيد وقيل للتسميل فاظهر هذا بانها اشاهي خادمها يقال عجل على ما كان
اذا صلح بعد فساد وقيل هلكت لتشلل بطا مشيع الهلاك الذي لم تتبعها
وتتعب اذا تبعها وعزها في غيرها منها اسماعيل والظاهر ابراهيم
استوهبها منها فلما عاد اليها قالت فطرني منها وجاءت لتفتحها منها
ثلاثة اوقات فشق وسطها وهربت وجرت في اثرها لتنهى اثرها على سارة
تقلبك يتعرج ويضرب بنعمه الى الارض وقال الى اردى بعرى لسانه وشعبه
لانه يعرف الاخراجوا وفي رواية لا تخافي وهذا الهاجر من اهل هذا العادي
كما قال عين يشرب منها ضيف الله فقالت ببشرى الله يجيء فلان هاهنا زاد
ابن اسحاق واشار لها الى البيت وهو يومئذ صرارة حمراء فقال هذا بيت الله
العتيق قال الرابية وروى ابن ابي حاتم لعل اكل عرب الطور قبل رفع البيت فكان لا ينيل
يجيئون ولا يعلمون مكانه حتى بوأه الله لابراهيم من جرهم وقيل عمرو هو واخوه
فضوء اول من تكلم بالعربية عند تبلبل الالسن وقال زيد بن جرهم مظاهر بن
عمرو ورئيس فضوء السميدع ويطلق على الجميع جرهم فيما هو المسرح
في جرهم وقيل الاجيم وتعلم العربية فيه لما لسان ابيه وامه لو يكن عربيا وفيه
تضعيف لقول من روى انه اول من تكلم بالعربية وقد وقع ذلك في حديث ابن
عباس عند الحاكم بلفظ اول من نطق بالعربية اسماعيل وقد الزبير بن بكار اول
من فتق الله لسانه بالعربية العبرانية اسماعيل وبهذا الفيه يجمع بين الخبرين وقد
روى ابن هشام اعرب اسماعيل كانت اربع من عربية يعرب بن قحطان وبقايا جرهم
وجرهم والعمالقة ابن العبيد وطسم وجديس عند هم بن عبيد فيه وفي مضاضة
امرأة اسمها هداء بنت سعد او عمارة بنت سعد ينبع لنا بكلب الرزق وكان عيش

قال البيت غير معلوم زمن الطوفان

اول من نطق بالعربية

إسماعيل الصبي قال ابن جريج ويقال قال إسماعيل يرعى ماشيته ويخرج مشكبا قوسه
فيرمي الصيد وكانت مساكنهم السهل من نواحي مكة فبنت إليه وفي حديث ابن جبير
فجاء لطلب من منزل فإذا الله إذا قال فجيء عيشكم فذكرت حصرا فالتقاما
الضعاع فما صلح وإما الشدة فما تخلب الأمراء الشعب وهو السيول وإما الأعلى
ملتزم من الغلاف هذا شيء زاد في رواية عطاء بن السائب فالمستنبة بشاة وثور
منصور أمر إسماعيل عاتكة أو بشامة بنت مضاض أو رملة أو رملة أو عاتكة أو
سيدة أو وحنتي فجاء إلى اللهم والعلاء زاد في رواية عطاء فقالت له لو تنزل
إليه فإنه يصنع وأشي فقال إن لا أستطيع النزول قالت إذا أراد شعثا فاغسل لي
رأسك وإذا عنه قال بلى إن شئتما فجاءت بالمقلاة وقال يومئذ أبيض من اللبن
فوضع قدمه اليمنى وقدم اليسرى فوضعت رأسه وهو على ناقته فغسلت شقه
رأسه ثم هولت المقلاة قال قال ابن جريج زاد في حديث ابن جبير ولقد كتب على كتفه
وقد زادت على ذراعه فولدت لإسماعيل عشرة ذكور قلت ولولد تلك
والد النبي صلى الله عليه وسلم لقبلها قبل وشي قد مر في رواية ابن شيبة وأعجب
إبراهيم بنت الحارث فزوجها بالبركة كما يصنع الوالد يعني من الاعتناء والعمل
والعمل فجاءت والضمير زاد معمر وتكبل حتى تكبل بها الصبي أن الله أمره بأمر زاد
العلاء أن يعمر إبراهيم يومئذ مائة سنة وعمر إسماعيل ثلاثون سنة وعمر الفراء
أن الأمر إلى إسماعيل في ذلك وذلك أن إبراهيم لما أصبح إلى الأرض قال يا رب أنى
أسمع صوت الملائكة فقال أبو يبيل وجعله كعلقة بيتي الذي في السماء وعند أبي
حاتم أن الغواص كانت في الأرض السابعة وفي حديث ابن جبير فبلغ إبراهيم أن طوله
طوله في السماء تسعة أذرع وعرضه في الأرض بعض ذراع ثلاثين ذراعا قال ذلك
بذراع عصى وأدخل فيه الحجر وكان زوجا لعنوا إسماعيل وجعل له بابا وجعل فيه بيتا
عن يمينه خزانة يجعل فيها ما يصون للبيت ولم يجعل له سقفا وحلقت عليه السكينة
كزنطا سماء وفيها مثل الرأس فقال إذا بنى إبراهيم أبي على قدره ولا تزيد ولا تنقص
وذلك قوله تعالى وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت وبنى البيت من خمسة أجبل
حرا وثور سمناء وثور زيتا والجودي ولبنان وقيل من ستة وقد ذكر أبو قبيس
وجبل الحرة وجبل بيت المقدس وشبير وكسان والثور وكان يبني كل
سابعا ولما فرغ من بناء البيت جاء جبريل بحجر الأسود فوضعه في الركن فلما فرغ إبراهيم
على المقلاة فقال أيها الناس أجيبوا ربكم إن الله قد كتب عليكم الحج فحجوا فسمع
من في أصلاب الرجال وأرحام النساء فأجابه من أجاب وعلم الله أنه يحج لبيك اللهم
لبيك فإن الله من جنس الخصومة المعتادة بين الضرائر يشتم بنوه فيتعنتين أي
يشتم ويعلو صوته وينفعض الذي يتزع قال أربعون سنة قال ابن الجوزي
فيه إشكال لأن إبراهيم بنى الكعبة وسليمان بنى بيت المقدس وبينهما أكثر من ألف
سنة قال وجوابه أن الإشارة إلى أول البناء ووضع أساس المسجد وليس إبراهيم
أول من بنى الكعبة ولا سليمان أول من بنى بيت المقدس فقد روينا أن أول من وضع
الكعبة آدم ثم انتشر بنوه في الأرض فجاء نوح يكون بعضهم وضع بيت المقدس

طول البيت وعرضه

أجبال التي بنى البيت منها

ثم بنى إبراهيم الكعبة بنص التنزيل وقد قال الطبري إن الحديث أدل على أن إبراهيم
وسليمان لما بنيا المسجد بإذن الله تعالى لعلما أسسه غير هذا
وقد ينسب المسجد إلى إيلياء فيحتمل أن يكون هو بانيه ثم قال ابن عباس وفرغ
يعني أول من أسس المسجد لا فضل عليه السطح وقيل الملائكة وقيل سام بن
نوح وقيل يعقوب عليه السلام اللهم صل على محمد أن اللهم على محمد وعلى آل إبراهيم
ذكر الحافظ أبو موسى وأبو نعيم شرحه وفي الأخرى بتصحيحه في أمته وتعظيم
شريعته وحرمته كعب بن عجرة جاء في الأحاديث الدعوات وفي آخر تعليم
وهو من الترغيب والمعروف قال البخاري في التاريخ عن الشعبي عن عبد الله بن معقل
ابن إسماعيل ثم وتبعه على ذلك وتابعه أبو المعالي نبيه الحافظ عبد الغني
أما صليت على آل إبراهيم فيه زيادة على الدارمي والمعروف من رواية مالك وغيره
بدون وفي رواية عن الطلاء على آل إبراهيم الذي قوله تعالى رحمت الله وبركاته عليكم
أهل البيت وأنه يدخل فيهم من هو أعلى منهم مثل الصحابة على آل إبراهيم
وفي الحديث بعد إبراهيم وهو وجه التوجيه والمراد من أمة محمد الأئمة هذه الأمة أو المتابعة
أو الطاعة وقيل المراد الأنبياء والمراد بالآل الأتباع كما يقال آل فرعون وقيل المقصود
وقيل ما يوقف عليه وقيل المراد بالآل المتبع في أمر إبراهيم والمراد بالصلاة الثناء
وقيل الصلاة من الله الرحمة ومن الملائكة الاستغفار ومن الآدميين الدعاء
وقيل الصلاة من الله الرحمة ومن الملائكة الاستغفار ومن الآدميين الدعاء

على واجرت به العادة فيما اراد الله وقع من غير ان يقول لمخاطبه ما اردت ان تقوله لم اقله
فقلم ولا تقله فيه والمراد لا تقل فيه وحكى بعض علماء العربية ان فعل قد يجيء
المعنى كقوله تعالى لعل شيئا اي فوق تبع الاية اي الاخير في العربيين ويقولون الشيء
شيء من قبلك اي الاخير فيهما والمعنى لا تشك عنونا جميعا وعن ابن جريج بلغني ان ابراهيم
مر على بعوضة حمار عليه الضلع والنيم فعجب وقال الرب لعله علمت انه معتمد ارادة
كيف تحيي الموتى وقيل لعله بشر بالخلة قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال بلى وقال ليطمئن
قلبي بالخلة او لعلوا انك تجيبني اذا دعوتك والى هذا جنح الباقلاني وقيل لعله
للتعريض بالنمرود بن الذي ومنيف ولم يكن رد الله ارادة ابراهيم ولا يعلم منه خلاف في ولا
[illegible] قال ان يزيد سكونا بالمشاهدة المنتهية الى اعتقاد القلب ان ظاهر
الادلة اسكن القلوب فيكون قال ان لم يكن لطمع معنى ويرجع الله
وعز ترجم عليه صلى الله عليه لكنه لم يكن قبل الاسئلة والاشتغال بالعلم
لم يبق محل لذلك ولزال قالت الملائكة لم يكن جاء اعرابي وترجم الله على
بشدة الحب وقال لو كنت ارى متواضعا والتواضع لا يزيد الكبير الا رفعة
عظمته وتفسيره ان ما يذكر في الغرر من القصر والاخبار هو ليذكر الله
بما اثنى الله عليه ويدع ما ذمه ويقتدون باهل الدين
التعلم من صلى الله عليه وسلم ان يشد الحلم الواحد من
مثل ذلك ينبغي لمن لا يفتري على الله يوصف عليه
بل يبادر بالخروج من العين لا يدرء ما يرضه
فصل [illegible] عليه السلام [illegible]
غارت سارة [illegible]
هاجر [illegible] ثلاث عشرة سنة [illegible]
[illegible] بعد العراق [illegible]
يوسف وحديث [illegible]
على سنده [illegible]
[illegible] شهرا [illegible]
الذي [illegible]
[illegible]
وخبار [illegible]
والشرف [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] ولو [illegible]
[illegible] ولو [illegible]
[illegible] قال [illegible]
[illegible] ولو [illegible]
[illegible] ولو [illegible]
[illegible] ولو

في وضعها وفي فصلها فأخرجها الله من ضرعها وصبها في الحفرة ثم تفجرت من عينها
ذلك فأمر بعض وكرهه بعض واتفقوا أن يتركوا الناقة ترعى حيث شاءت وترد الماء
يوما بعد يوم فكانت تشرب هذا اليوم كله وهم يحلبون لبنها لعددهم
كانت مواشيهم تصرب منها فبطرت عليهم الدنيا فكانت تسعة رهط منهم
فاشتركوا فيها وهي هي صالح بالعزب كما في رواية عن سبرة بن معبد الجهني وهو جد
السبي وملكوا العود وما وصل هذا يشاء أحد هذا لعنه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يعبر راج من الحجر من ذلك عين منكم من هذا الماء عينا أو حلبا حتى يحل
وليس لسيرة في التجارة الأصل الوضع وقد أغفله المزي في الأطراف بالكلية حتى ولا
وصل هذا بيته التجارة في الأدب المفرد وفيه فقلت يا رسول الله فما حلبت
أهل الغنم أهلنا قال نعم وأمرهم أن يستقوا من البئر التي كانت ترد منها الناقة
سبيل البلغية من أين علمت تلك البئر التي كانت ترد هل الناقة فقال الذي أنزل عليك
فيه الإسلام في والظاهر أن النبي صلى الله عليه وسلم علمها بالوحي فيحمل الأمر
على ما بعد ذلك وفي الحديث كراهة استعمال تلك الصالة وهل على الكراهة أو
التحريم قولان وعلى الثاني فهي نجسة مستحلة قولان لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا
في رواية أنفسهم وأنهى يتناول ثمود أو نهي أن يصيبكم إلا أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا
وقدري الكوفيون ليكاء وعند أحمد إلا أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا باكين فتباكوا
خشية أن يصيبكم ما أصاب هؤلاء وعند الباقين لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا إلا أن تكونوا
الناقة ترد من هذا البئر الحديث وفيه فأخذتهم الصيحة لم تبقى منهم نافخ نار إلا
لا أبو ذر بكسر الراء في هرب الله فلما خرج منه أصابه ما أصابهم
وقال الله عز وجل لقد كان في يوسف وإخوته آية رسل بضم الراء وسكون الواو
وكسر العين وفي اللام وصواحبهم وشمعون بالشين المعجمة والواو وبعد
ذلك وتعتالى بعاد وثمود وكذا واشيم وإسماعيل وإبراهيم وبقية من وقد أخذ
فيهم وقيل كان نبيا هو يقال الطريق فيهم شيء وإنما المراد بالسبيل فيما يأتي
إسرائيل وكان فيهم من الأنبياء عدد كثير ثم في البلد أحد منهما شيء
حتى إذا استيأس الرسل وقرأ الكسائي في رواية في سورة يوسف بالياء
وقرأ الباقون بالنون وفي الآية يقال هو أيوب بن صلوت بن رعوائيل بن عيص
ابن إسحاق بن إبراهيم وقيل هو من ذرية روم بن عيصو ولا يثبت وقيل إنه ابن أخت أبيه
وأمه ابنة لوط كان عالما من بني إسرائيل وعلى هذا كان قبل موسى وقال ابن إسحاق الجمهور أنه
كان من بني إسرائيل بل ولم يبق في نسبه شيء رجل من أهل جلدة منهم والأخرى لا أعني في
عن ركبتك هذا بالفم يعني تنورة في رواية بشيم فقال ومن يشبع من رحمتك أو من
فضلك وفيه جواز الاستكثار من الحلال لمن وثق من نفسه بالشكر وتتبع حديث عمر
ما أتاك من هذا المال من غير سؤال ولا استشراف فخذه هذا فيما كان على يد مخلوق
وكيف بمن هو من عند الله بلا واسطة ولم يثبت عند البخاري في قصة أيوب شيء وأصح
ما ورد في قصته ما أخرجه ابن أبي حاتم وابن جرير وابن جبلة والحاكم وصححه عن أنس مرفوعا
عليه السلام ابتلي فلبث في البلاء ثلاث عشرة سنة فرفضه القريب والبعيد إلا رجلين

في ميلاه الأرض

لأخوانه

إخوانه فكانا يغدوان إليه ويروحان فقال أحدهما للآخر لقد أذنب أيوب ذنبا عظيما
ما يكشف عنه هذا البلاء فذكره الآخر لأيوب فحزن وقام إلى حاجته فلما
أتى البيت ارتفع من عليه فبرئت عين فاغتسل منها فرجع صحيحا وفي رواية فصبر
وقال وعزتك لا أرفع رأسي حتى تكشف عني فكشف عنه واغتسل وجهه بكسوة من الجنة
فأتاه على زوجته وضرعت تطلبه فلم تجده فسألته عن أيوب وقال يا عبد الله هل السائل
الذي كان هنا قبل البلاء لا صحت به فقال وهل أنا هو وعن الضحاك عن ابن عباس ورد
الله على امرأة شبابها ولدت له ستة وعشرين ذكرا وقال له إنا رأينا أحدهما الفم
ورأينا الشعير فبعث إليه سحابة فأمطرت في أندر القمح الذهب حتى فاض وفي أندر الشعير
الفضة حتى فاض وروي أنها كانت تخدم بالأجرة وتكسبه حتى بلغت الشعير تعالى
جاءته مع الحبيب فسألها وحلف لئن برأني الله حتى تبرأ من رأسها فأشفقت من رأسها فأشفقت حزنه
وقال مسني الضر وأنت أرحم الراحمين وعن عمر الأول من طلب الدنيا
وعن أنس أن امرأة أيوب قالت لأيوب لو دعوت الله فقال لها أيوب ولم يسم موسى فعرضت لك
عليه فلما نيضرنا مائة جلدة موسى أمر الله أن يأخذ ضغثا فيه مائة شمراخ و
يضربها ضربة واحدة قول الله عز وجل وإذكر في الكتاب قوسي كذا لابن ذر بالمثناة
وثبت عند غيره وفي رواية تقريب تشريف وعن ابن جرير عن ابن عباس
الذي مع صرف الفلم وصريف القلم عن جرائم لما يكتبه من قضاء الله تعالى
رحمته وما سمعه من اللوح المحفوظ قيل أن عند الله وعن ابن عباس
ومن يعمل الصالحات والجمع أنبيه بما تعرون بتشاورون وروي قال أبو عبيدة أي بك
وبتواصون وبتعاملون وروي في وقال ابن قتيبة بما يعرض بعد الموت تعالى واتقوا
بينكم بمعروف وقال الشاعر ترى الناس هذا الدهر قد أحدثوا شيئا وجدا حادثة يوقى
باب قال رجل مؤمن أختلف في الرجل الموسى قيل هو مؤمن آل فرعون وبه
جزم ابن التين وهو يعرف يوشع كان من ولد يوسف عليه السلام وقيل يوشع بن نون
موسى والجمهور على أن المؤمن المذكور إنما هو آل فرعون قال الكسائي ولم يكن من
آل فرعون إسرائيل لم يجتمع فرعون الكلام وعن أنس وقاتل إنما هو موسى وقيل اسمه
شمعان هذا الدار فكنه وجمع السحيلة وقيل حزبيل وقيل حزبيل وقيل غير
ذلك وقيل حبيب النجار وهو فلك رجل بكسر الميم أي فيه الشحم مستر مطمر
شنوءة هي من اليمن ينسبون إلى شنوءة وهو عبد الله بن كعب بن مالك بن
ابن الأزد ولقب شنوءة لشغل كان بينه وبين أهله وقال ابن قتيبة سميت بذلك
من قولك رجل فيه شنوءة أي تغرز والتغرز يقال فيه وزنه من المتبلد من الأدناس
ذلك الذي أولى رجال الأزد معروف بالصلاح وأما قوله طرب يسكر الله
أبو جهل نجيب في والظاهر أن معناه متوسطين بينه والظلمة وخاطر ابن التين
وقع في الحديث الأخير في الباب جسيم كقول قال الحافظ ابن حجر لم أجد جسيم
باب قول الله عز وجل وواعدنا موسى ثلاثين ليلة هي الذي تمت ميقات ربه
هي عشر ذي الحجة يقال ذلك زيادة بر بتعميم قوله تعالى وقال تعالى ربه أجلا
كما قال أبو عبيدة أي مستويا مع وجه الأرض وهو مصدر وصف به ويقال أربعين

في شنوءة هي من اليمن

لذكاة هبة السماء مستوى ظهرها وعند ابن مردويه مرفوعا ان الجبل سلخ من الارض
يهوى فيها الى يوم القيامة وسنده واه وعند ابن ابي حاتم مرفوعا العلي الله تعالى
للجبل طارق لعظمته ستة اجبل جوفت ثلاثة بمكة حرا وثور وثبير وثلاثة بالمدينة
احد ورضوى وورقان وهذا غريب مع ارساله وقد قال ابو عبيدة الرتق ليس فيها ثقب
ثم فتق السماء بالمطر والارض بالنبات وقيل من السيل اي قال ابو عبيدة الفوق من
من السيل وهو الوقت المتتابع الذريع السيل قال الاثرم هو ضرب من الغيل وقيل
اضعف منه وقيل اكبر فيه وقال ابو عبيدة مجاز حمى على له لا اقول على الله
الا الحق وهذا على قراءة على بالتشديد واما من قرأها على جاز يقول معناه اي
او نحو هذا الخضر مع موسى عليهما السلام ذكر فيه ثلاثة احاديث
حديث تعلم بن عباس والحر بن قيس في صاحب موسى وحديث تمارية مع ذوي البلال
في موسى صاحب الخضر وقد مر وحديث ابي هريرة انما سمي الخضر لانه جلس على فروة
بيضاء فاذا هي تهتز من خلفه خضراء وقد اخرجه عبد الرزاق بهذا الاسناد وزاد
في اخره الفروة الحشيش اليابس وما اشبهه وقال الحربي العروة من الارض قطعة
يابسة من حشيش وقال ابن الاعرابي العروة الارض البيضاء ليس فيها نبات وهذا جزم
الخطابي ومن تبعه وعن مجاهد انه سمي الخضر لانه كان اذا صلى اخضر ما حوله وقد
اختلف في اسمه قبل ذلك وفي انسابه وفي نبوته وتجويزه فقال وهب بن منبه هو
بليا بموحدة اولا وقيل بشلا وقيل اليسع وقيل اليا من وقيل عامر وقيل خضرون
ابن ملكان بن فالغ بن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام وقيل صاحب الصليبة وقيل اسمه
خضرون بن عامل بن معمر بن عيصو بن اسحاق بن ابراهيم وفي كونه قبل زمن ابراهيم او
بعده اقوال وقيل عمر حتى يكذب الدجال ويقتله ويصيبه قبل ذلك على مقدمة
ذي القرنين لذهابه يطلب عين الحياة فيشربها ولم يشرب بها ذو القرنين وفي ذلك
في زمن اقريقش وقال الثعلبي هو معمر على جميع الاقوال محجوب عن الابصار وقال
القرطبي هو نبي عند جمهور العلماء والعلة معصوم وانما شذ بانكاره بعض المعتزلة
وتبعه النووي وزاد ان ذلك متفق عليه بين الفرقة واهل الكلام وحكايا تصريحه
بنبوته والاجتماع معه اكثر من تحصى وانكر ذلك اخرون وجزموا بانه الان غير موجود
ومن جزم بذلك البخاري وابن الجوزي وابو يعلى بن المصلي وابو بكر الطرطوشي
وابو بكر بن العربي وكلهم واحتجوا بحديث او تيكو ليلتكم هذه فان على رأس مائة سنة
ما يبقى ممن هو على ظهر الارض احد واجاب الاخرون عن هذا بانه ذكر على ظهر
البحر وهو مخصوص من الحديث فالخضر منه ابليس بل تعالى واحتجوا ايضا بقوله تعالى
وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد وبحديث ابن عباس ما بعث الله نبيا الا اخذ عليه
الميثاق لئن بعث وهو حي ليؤمنن به ولينصرنه ولم يأت خبر صحيح انه جاء الى النبي
صلى الله عليه وسلم ولا قاتل معه وقد قال صلى الله عليه وسلم دعي به رأس المائة لا يبقى
على الصحابة لا تعيش في الارض وبقيم هذا وقد جاءت احاديث ضعيفة منها ان النبي صلى
الله عليه وسلم نعى وهو في المسجد الاقصى فقال يا ابن ذهب الى هذا القابل فقال لم
يستعفه فذهب اليه فقال له ان الله فضلك على الانبياء كما فضل رمضان على الشهور

فان جزهبا ان يكون هذا هو الخضر المسئول فضعيف ورد الدارقطني من وجه على
يخبح الخضر واقوام كالبطاح في الموسم يجلون كل واحد منهما راس صاحبه ويقتتلون
من هذا الكلمات لسمع الله فاشتراه الله الحديث وفي سنده مجهول وبتقدير ان يكون الوجه
وهو ضعيف زاد فيه ويشربان من زمزم شربة تغنيهما الى قابل باسناد
يعني ترجمة الفصل فما قبله وتعلقه به ظاهر اذ دخلوا الباب يعني الى باب القرية المذكورة
في قوله تعالى ادخلوا هذه القرية وليس المراد بالباب من بيت المقدس
او اريحا او مصر او بلقاء او الرملة يزعمون على استفهام جمع سته كجمل وجمال
وقد يراد به حلقة الدبر قاله الجوهري وقال الواحدية بشد الحاء مصدر قلع مصدر قصروا به
العذاب والاستغراق قال الطبري لعظمة الذي معناه لعف عنا وحط عنا خطايانا
حطة منه سمينا الى منكة حمراء استغفارا بامر الله تعالى فانزل الله عليهم
الرجز الى الكافرين فماتت منهم سبعون الفا في ساعة واحدة يزعمون على استفهام
انه مستقبلين يدخلون على الخضر مغفورين واستدل جمع سته كجمل وقال الواحدية
بتشديد الموحدة قلع مصدر الامر بهيئة الاستغفار ولا استغفار فتركوا الامر وابدلوا
من القول اسمن وهو كلب الشعير وحطة الحنطة يا جعد قيدا على الحس الشعير وهو
ابن يسرين وخلاف من عمرو هو بكسر الهمزة وتشديد اللام وهو الفصل الان
بالغة وشر اللام حبيبا بالحبة الحنطة بعد هذا خبر مشتبه لا يوزن فيه
ذلك الحاجة ومتى يوزنه وبقال لا تشدد ام والذي منزعني له هذا بلسم او لم
استبراء منه الخطيئة حرا مشتق بل اغتسال بنو اسرائيل عراة بعضهم متعمدا
جاء براء شعر وانما اغتسل موسى وحده حياء موضع قيل به على الجبر ثم اغتسل
ظاهر كانه دخل الماء شرعا وفروض الاوامر اجرده موسى كذا رواه يوزن الماء
لم يلبس ثوبه حتى جاءه عورته الماء وتقلبه الى الحس المنبسط بورث الى موسى
نزل الماء موتزرا فلما خرج تبع الحجر والعيزر مشتق بالعلاء عليه السلام عنده بينة انه عني
علة ولا الا ثاكتبين تحت العيزر المبلول بالعلاء ثم قال ذلك الذي اغتسلا
فيجتمل والا يعصي فلان المنقول وفي الاثبات جواز المشي عريانا للضرورة وقال ابن
البوني لعل ذلك موسى في خلوة وهذا الجبر تبعه على انه لا يصلح له امرا وهذا يضاهي
النظر الى العورة للضرورة الداعية لزالة من مداوات او مراة من عيب ولم الانبياء في
خلقهم وخلقهم على غاية الكمال وله من نسب اليهم نقصا في ذلك فهذا ذاهب
ولما امامي يغلب عليه صحيح البشر ان موسى مع علمه ان الحجر ما سار بثوبه الا بامر من
الله تعالى ومع ذلك علم ملائكة من يعقل منه ضربه وفيه ما كانت عليه الانبياء
من الصبر على البطال وفيه بعضهم لتهم بقتل الخبيث هارون فاحيله الله
ولهم باب يعكفون على اصنام لهم اي باب تعميم قوله تعالى وجاوزنا ببني
اسرائيل البحر فاتوا على قوم يعكفون ولهم تعميم منها الامتثال واما التبرك فذكر
استنكر اذا واما حديث جابر فيما نسب ذكره في اخبار موسى ولا مناسبة بينه وبين الترجمة
بالظاهر انه ذكر هنا بيان من حديث يناسب الترجمة وترجمة لحديث جابر موصولا في
ظاهر ويؤيده ان في رواية السبع باب حدثنا ابو بكر بن سوار هو تصحيف للتشبيه

معنى رتقا

وجه تسميته الخضر بهذا الاسم

معنى الرجز

انظر صفة المعجزة التي وقعت لموسى

الذي اشتق منه قتبي الدواب هو العشاشة فهو الأراك إذا أيبس وليس له عجم وهو شبيه
التين قاله أبو عبيد وقال الفراء هو الغض من ثمر الأراك والحكمة هي سنة الأنبياء
القنع ليأخذوا أنفسهم بالتواضع وتعتاد قلوبهم بالخلوة ويتفرغوا من سياسة منزلهم
إلى سياسة الأمم وقال الكرماني هذا سنة أحاديث الترجمة أن يخلو بربه بل كل نبي
مستصغرين جدا فيفضلهم الله على العالمين وكذلك الأنبياء جاب وإذ قال
موسى لفتاه الله أعلم قوله قوم لم يزل فيه سوى شمعون التجسيم على
العالية وقصة البقرة مشهورة في كتب التفسير وحاصلها أن رجلا من
إسرائيل قتل قريبا له وأخذ ماله وطرحه في محلة أخرى وادعى بعضهم
الضريبي وأتى موسى فقال له فريق قتل ولا أحد يبين له فأوحى الله إلى موسى
في بني إسرائيل من كان له علم بقاتل فلم يكن جاء وحي الله تعالى إليه فأمرهم أن يذبحوا
بقرة فعجبوا وقالوا أتتخذنا هزوا فطلب منهم فيما قيل من لحم البقرة فقال ما فعله الله
تعالى فضربوه ببعضها فعاش فسمى لهم فأخذ مكانه فقتل القاتل ولم
يورث ويعني منع القاتل من الإرث حكما مستمرا وقال موسى عليه السلام
لفتاه كذا لا يذكر إسناده بل أبهمه ولعنى بالشاة تعالى ولنظر ما جاء في قوله وذكر
عجب الشيب بالمثناة بوزن عظيم الرمل المجتمع وزعم ابن جريج أن فتى موسى
بعد ما بين المدينة وبيت المقدس وتعقبها بأنه مدين جيرة من فلسطين
من قبر بأرض عنه كثيب أحمر لأنه قبر موسى وأرض المغربية وفي رواية
أنه شمعون فقبض روحه وفي أخرى أنه بتوبة من الجنة فشمها فمات ومن وهب
منه أن الملائكة تولوا غسله ودفنه والصلاة عليه وأنه عاش مائة وعشرين سنة
قال أبو خزيمة وأنكر بعض المبتدعة هذا الحديث وقال الزاوي قال موسى عرفه فقد استثنى
به ولكن لم يرد فكيف لو يقتص له منه والجواب أنهم لم يرد أنه أراد ميتا فعل
عليه بغير كلام أنه قاله وقد راجع الشارح فقال بين الناظم في أن المسلم يقبر أنه
وعلى تقدير معرفته فمن أين لهذا المبتدع بعشر وعية الفصل بين الملائكة
والبشر شيء من أين له أعلى الموت كتب الفصل وإنما كان أنه الذي استعاذ من الله تعالى
نهاه وهذا الشرع لا يعرف إلا بالوحي ولم يأت الله تعالى لموسى في تلك الليلة وقال أبو قتيبة
إنما فعل العين التي هي تمثيل وتمثيل وقدرة الله عليه عينه أن أعاد إلى
خلقته الحقيقية وقيل البشرية ليرجع إلى موسى على كمال صورته فيكون ذلك
أقوى في الاعتبار وهذا هو الصواب أسمى رجل من العسلم ورجل من اليهود
وقع في رواية عبد الله بن الفضل سبب ذلك وأول الحديث عنه بينما يهودي يعرض
سلعته أعطى بها شيئا أكرهه فقال لا والذي اصطفى موسى على البشر فرفع اليهودي
رأسه على اسمه وزعم ابن بشكوال أنه فنحاص وعزاه لابن إسحاق والله تعالى أعلم
لعنهما مع أن الصحيح في الحكم قصة أخرى في نزول قوله تعالى لعذر كعب الذي في الوالي
الله عظيم وفي الغنيمة وأما كون اللاطم في هذه القصة هو بوكير الضريبي جزم به
عمرو بن بكير وقد [illegible] وأنه يعني لم يبين في رواية الزهري
لا وأقر مولى الصعقتين وفي رواية ابن الفضل ينفخ في الصور فيصعق من في السموات

ومن

قصة البقرة

ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم ينفخ فيه فإذا كون أول من يبعث والمراد بالصعق هنا
يغشى من صوت أو رأى شيئا يفزع منه وصحة الرواية الظاهرة في أن الإفاقة بعد
النفخة الثانية ويصرح من الذي رواية الشعبي عن أبي هريرة بلفظ أنه أول من
يرفع رأسه بعد النفخة الأخيرة واستشكل كون جميع الخلق يصعقون مع أن الموتى لا يحيا
لهم فقيل المراد بالذين يصعقون هم الأحياء وأما الموتى فهم في الاستثناء الأخير
البعث من سبق له الموت قبل ذلك الذي لا يصعق والذي أقول جنح الغزالي ولا يعارضه
ما في الحديث أن موسى ممن يستثنى الله لأن الأنبياء أحياء عند الله وأما نزول الموتى
بالنسبة لأهل الدنيا وقد ثبت أن الشهداء والأنبياء أعلى رتبة وجاء التصريح بأن
الشهداء ممن استثنى الله تعالى وقال غيره يحتمل أن تكون صعقة الفزع بعد البعث حين
تنشق السماء والأرض وتنعقد الغمامة بأنه صرح على الله عليه وسلم بأنه حين يخر
من صعق يلقى موسى وهو متعلق بالعرش وهذا لا يصح عن نبينا الحبيب
بدليل ما مر له الناس يصعقون فأصعق معهم ربه وقوله أول من يفيق فتلقاه
الروايات في التخيير في الكلام وهذا أحد والنسائي فإذا هو أول من يفيق فتلقاه
الكلام الأولية بعض ما حمل عليها وسبب الترجمة في موسى عليه السلام حيث قال
فيه صلى الله عليه وسلم ما لا يليق وهذا أبي هريرة أنه الأول من تنشق عنه الأرض
يوم القيامة فأنا أول من رأى قائم آخذ بالعرش فلا أدري أفاق قبلي أم جوزي
الطور من رأسه قبلي أو كان ممن استثنى الله فالمراد بهذا الحديث
الرد على من يتمسك بالمنع في الزوج من الغضب على كل تشاجر فيه فضيلة
لموسى كنبيه وزعم ابن حزم أن الإنجيل يوم القيامة أن يرجع الأولى جنة الأعلى
يوت بها من بقي حيا في الأرض والثانية جنة أحمد يجتمع بها كل نبي ومنشور
من القبور ويسمى المسك والثالثة جنة جزع وعين يعيش منها كل الخلق
عليه لا يموت منها أحد والرابعة جنة أخرى من ذلك الجزع وهذا الذي يأتي مركوب
أشبه أن يكون ليس بها جنة جنة وفي الاعتراض بكل واحدة منها
بل يعتبر من يسمعها مبالغة يوت بها كل من كان حيا ويفنى من لم يمت من
استثنى الله تعالى والثانية جنة يعيش بها من مات ويجيب بها من غشي عليه والله
أعلم وفي البطلان ما قاله ابن حزم وانتصر له ولا على شيء ما ابن حجر انتهى في تجسيم
ونفخ في الصور فيصعق وهذه على الله عليه وسلم من التفضيل بين الأنبياء قال
العلماء أنه هو الذي يقول لرأيه الذي يقول بالتأويل أو من التفضيل المذكور في
أو في أصل النبوة لقوله تعالى لا نفرق بين أحد من رسله لا يبين الدرجات تلك الرسل
فضلنا بعضهم على بعض قوله قبل أن أكون زاد في كتاب الفتن ربما رجحين سنة ووجه
غلبة علم الجبار تعالى في الدار الآخرة وليس لأحد أن يدعي شيئا على ما قدر الله تعالى
عليه إلا لا فائدة فيه لا وليس هو والله سبحانه فقد الدار الدنيا فإنه يترتب
عليه التوبة والرجوع والغرض من الحديث هنا شهادة على أن موسى أن الله أصطفاه
وثم بمثلثة وميم مشددة وبرد بموحدة وميم مخففة جاب قول الله
تعالى وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأة فرعون الغرض من هذه الترجمة

معنى الصعق

فن عجائب الجنات

في آسية وهي بنت مزاحم امرأة فرعون قيل انها من بني اسرائيل وانها عمة موسى
قيل انها من العماليق وانها ابنة عم فرعون قال مشلف العيم من الرجال كثير ولم يكمل من النساء
في آسية امرأة فرعون ومريم ابنة عمران استدل بقصر الحكم على انها نبية لان
النوع الانسان الانبياء ثم الاولياء والصديقون والشهداء فلو كانت غير نبية لتقدم الاولياء
لا يكون في النساء ولية ولا صديقة ولا شهيدة والواقع خلاف الصفات موجودة في
كثير منهن فلانه قال لم يبلغ الا ولاية وولاية ولو قال لم تثبت الصديقية او الولاية
او الشهادة لا العبادة وولاية لم يصح لان غيرها قال غير الانبياء فلم يتم الدليل على
قول المرأة من تفرع زمانه ولم يتفرغ لها من نساء زمانه الا العابدة تفضيل فيه
تفضيل لها على غيرها لان فضل الشيء يكون وهو الخير والنعم قال ولا ما الخير تلك منه
يعني جزاء اهانة الله الشريد على غيره من الطاعات انما هو لها فيه من تيسير الوثوق
والقوة وسهولة الاسلام وكل عامل لا يعتمد يومه وكل هذا الكمال لا تقتضي
الافضلية من كل وجه فقد يكون مفضولا بالنسبة لغيره من جهة اخرى وقد ورد في
هذا الحديث من الزيادة بعد قوله ومريم ابنة عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة
بنت محمد اخرجه الطبراني وقد ورد من طريق ما يقتضي فضيلة خديجة على غيرها فاخرج
في حديث علي غير نساء بها مريم وغير نساء بها خديجة وجاء ايضا ما يقتضي فضيلة
خديجة وفاطمة عند ابن جبان والحاكم وابن داود وغيرهم بلفظ افضل نساء الجنة
خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد ومريم ابنة عمران وآسية امرأة فرعون وقال
الفرع الصحيح ان مريم نبية لان الله تعالى اوحى عليها بواسطة الملك وان الله تعالى
ذكرها في الانبياء في سورة مريم واما آسية فلم يرد ما يدل على نبوتها وقد نقل
عن الاشعري انه نبي من النساء نسب حواء وساره وهاجر وآسية ومريم وام موسى
والظاهر عندي ان من جاء ان الملك عن الله بحكم امر او نهي او اعلام بما سيقع
وذكر ابن حزم في العلل وقال ان هذه المسألة لم يجر فيها النزاع فيها الا عيسى بن شبرمة
وحكى فيها قولا ثالثا الوقف واحتج المانعون بقوله تعالى وما ارسلنا من قبلك
الا رجالا يوحى اليهم قال واحتج فيه لان الكلام في النبوة ثابت الرسالة ورد في قصة مريم
وام موسى ما يدل على ذلك لهما من جهة ربطا الى الغاية انتهاء الامر وقوله تعالى
يعني ذكر مريم في اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين باب ان فرعون كان من
قوم موسى الاية هو فرعون بن مصعب بن ريان موسى وقيل عمه والاول اصح واختلف
في تعيينه يعني فقيل من القبط لانه قال ذهب موسى وهارون بالامر ولم يبين له شيء وقيل
القبط لانه كعبي بكثرة ماله وقيل انه وطئ امرأة من البغايا ان تغري موسى بنفسها
والاصل تعالى ان اعترفت بانه الذي حملها على ذلك اخرج ابن ابي حاتم بسند صحيح عن
ابن عباس قال كان موسى يقول لبني اسرائيل ان الله يأمركم بكذا حتى دخله في امور الصبر
فشق ذلك على فرعون فقال لبني اسرائيل ان موسى يقول من زنا رجم فتعالوا نجعل
لبغي شيئا حتى تقول ان موسى فعل بها فيستريح منه فجعلوا فلما جاءها
موسى قال والله ولئن كنت انت قال ولئن كنت انا قال والله قد زنيت فارسلوا الى المرأة فلما
جاءت عظم عليها موسى وسألها بالذي فلق البحر لبني اسرائيل لما صدقت فاعترفت بالذي

فخرج موسى مذعورا يبكي فاوحى الله اليه ان امرت الارض ان تطيعك فامرها بما شئت
فامرها فحبست بقارون ومن معه وكان من قصته فاروى انه حصل امورا عظيمة
جدا حتى قيل كان مفاتيح خزائنه وكانت من جلود تحمل على اربعين وكان يسكن
تنبيه وكان الله لما اعجب من ان الله قال ابن عشاق واوحى وما اها الثلاثة يعني
اعجب قال وكان من يكن له نشب يحبب ومن يقتر يعش عيش ضرر باب
قول الله تعالى والى مدين اخاهم شعيبا هو شعيب بن ميكائيل بن يشجر بن يعقوب
كذا قال ابن اسحاق ولا يثبت وقيل يشجر بن عنقا بن مدين بن ابراهيم وروى ابن جرير
ارجحة من العرب هود وصالح وشعيب ومحمد صلى الله عليه وسلم فعلى هذا هو من
العرب العاربة وقيل انه من بني عنزة لما روى ان رجلا انتسب لعنزة فقال الله على الله
عليه وسلم نعم الحي عنزة رهط شعيب واختار موسى ولم يذكر الله قصة شعيب
وجاء عن قتادة انه ارسل الى الامتين اهلاك مدين باهلاك الايكة وهم بالرجفة وهم
باهلاك مدين بالرجفة اخرهم وبالصيحة لاخرهم الرجفة والصيحة وهم اهلاك الايكة
اخرهم عذاب يوم الظلة والمشهور ان اهلاك مدين هم اهلاك الايكة ومغايرة
العذاب لا تقتضي مغايرة المعذبين بل عذبوا بالعذابين جميعا اما بعضهم فشابه
فخرجوا من البيوت فاظلتهم سحابة لها نتن فاجتمعوا تحتها فامطرت عليهم نارا
من تحتهم واخذتهم الصيحة من فوقهم وذلك قوله تعالى فاخذهم الرجفة في قوله
تعالى وراءكم فتصرخوا الى الصيحة خلف ظهوركم فلم تلتفتوا اليه وتقول الله
لا يغني حاجة ولا يلتفت اليها فاهلكت الملائكة وجاء ان الله تعالى
للشافعي وجاء في الحديث من ولد الحسن ان الله يبعث قوما لهم وابا يتعبون
باب قول الله تعالى من يغلبكم من غير ذلك اصل قال ابو عبيدة شجرة لا تنبت
في يغلبكم غوالد بالاصل والمشهور انها الشجر وقيل التين
وقيل الموز وجاء في حديث مرفوعا الشجر من شجر الجنة يرزقنا ما ينبغي لعبد
يقول لا تأخذ من يوم من قبل عمر ونسب الرزق لما يغني على من مع قصته
ان يقع في مقصد تنقيص جبانه في بلاد خلقه وقصته مشهورة ونسبه الى ابيه
وفي تفسير عبد الرزاق ونسبه الى امه وهو يحكي عن وهب بن منبه وذكر الطبري
وتبعه ابن الاثير وما في الصحيح باب واسألهم عن القرية المجرور على انها
ايلة وهي التي على طريق الحاج من مصر ومن الزهري انها طبرية وقصتهم انهم
لما نهوا عن الصيد يوم السبت تحيلوا فنصبوا الشباك يوم السبت فرحلوا يوم
الاحد فاخذ عليهم فمنعوهم فقالوا لهم فقالت طائفة اخرى لمنعوهم واعتزلوا
عنهم فاصبحوا موتى فلم يروا الذين اعتزلوا فقالوا ابوا بهم فصعد رجل واشرف فنظر
فرأى قردة متناثرين فجعلوا يلوذون بهم فيلوذون الذين نصحوهم الم نقل لكم الم
ننهكم فيشيرون برؤوسهم باب قول الله تعالى واتبعوا ما تتلوا الشياطين
هو ابو الرياشا بشير الهمزة معاوية بن عريد بجمع مريا عن يوسف ومهملة
ابن سلوى بن ريان بتحتانية مرة بن حضرون بمهملة فمعجمة بن ارم بن مهملة
ابن صعد بن يعقوب والزور الله مواعدة وكانوا يتلقون الاخلاق من التوراة

معاذ خزائن قارون كم كانت

هود وصالح وشعيب وحبل عليهم السلام من العرب

روى نساء اهل الجنة اربع

الصحيح ان مريم نبية مع

كم نبي من النساء

ما قيل في شجرة الغضب

نصحة اهل القرية

قال قتادة قد انتهى إلى أن الزبور مائة وخمسون سورة كلها مواعظ وثناء ليس فيها
حلال ولا حرام ولا فرائض ولا حدود بل كان اعتماده على التوراة فيشرع فيقرأ التوراة
فيمن يشرع في رواية موسى فلا يبرح حتى يقرأ القرآن قيل المراد بالقرآن
القرآن وقيل المراد به الزبور وقيل التوراة وقرآن كل نبي يصلي على كتابه
الذي أوحي إليه وفي الحديث أن البركة فتنزع في الزمن اليسير حتى يقع فيه العمل
الكثير قال النووي أكثر ما بلغنا من ذلك يقرأ الربع ختمات بالليل وأربعا
بالنهار وقد بالغ بعض الصوفية في ذلك فادعى أمرا معجزا وفي الرسالة ومن
قرأ القرآن في سبع فذلك حسن والتنعيم مع قلة القراءة أفضل وروي أن النبي
عليه السلام لم يقرأه في أقل من ثلاث وقال الغزالي ينبغي أن يختم ما بين الشهر إلى
الجمعة قال شيخي زروق كان منصور بن زاذان يختم ما بين المغرب والعشاء وأتبعه
أهل بلدنا على أن الشيخ العكري كان يختم كذلك قلت وكان شيخنا أبو
عبد الله التنسي يختم كذلك وكذلك صاحبنا تلميذه شيخي عبد الله الراجي فيما ذكر
لي قال شيخي زروق وحكي عن موسى الصدفي صاحب الشيخ أبي مدين أنه كان يختم
بين اليوم والليلة أربعة وعشرين ختمة قال السهروردي ولقد لقيته في المطاف
يوما فسلم علي ثم مشيت معه من الباب إلى بطن الحجر وهو يقرأ القرآن يختم
في هذا كذا وكذا ختمة قال شيخي زروق وهذا شيء يدل بنفسه العقل من تصديقه
وقد ذم الله وسبح وفصل الخطاب قال مجاهد وروى ابن جريج عن مجاهد أيضا فصل
الخطاب الفقه العدل في الحكم وما قال من شيء أنفذه وقيل الشهود والأيمان وقال
الشعبي فصل الخطاب أما بعد وروي بذلك حديث مسند وقرأ نافع فتداه بالتشديد
زاد في بعض النسخ وجرى فعل وأنابه إذا رجع إلى الله بالتوبة أنه رد له ما أخبره
وقال له أمثاله فقد روي أنه أتعبه له إذ وقعت عينه على امرأة فأحب أن يتزوجها
عنها على عادة أهل زمانه فاستحيى أن يرده فيفعل فتزوجها وهي أم
سليمان فنبهه الله تعالى بقصة الخصمين على ذلك فاستغفر وأناب إلى
الله عز وجل ووهبنا لداود سليمان كذا في نسخة وأسقط في نسخة لفظة بأب
وعن مجاهد أيضا الراجع عن الذنوب وقيل المطيع وقيل
المسبح ومجاهد قال مجاهد تبيان ما في القصور وقال أبو عبيدة العرب
جمع محراب وهو مقدم كل بيت وهو أيضا المسجد والمصلى وقال أيضا الجواب جمع
جابية وهو الحوض الذي يجبى فيه الماء فنسأ تعصاه زاد أبو عبيدة وهي مفعلة
من نسأت إذا زجرت الإبل إذا ضربتها بالمنسأة يمسح إذا ضرب يقال مسح علاوته
إذا ضربه عنقه قاله أبو عبيدة وعن الحسن كسر عراقيبها وضرب أعناقها وقال
ابن قتيبة عن عبادة بن مرة أخرى الأعناق قال أبو عبيدة الأعناق والأغلال وروى
ابن جرير مقرنين في الأصفاد يجمع اليد إلى العنق في الأغلال السراع وروى ابن جرير
إنها كانت عشرين فرسا ولها أجنحة لشيطان قال الجرجاني جرنا ورفقة عن ابن إسحاق
فيما عن مجاهد في قوله تعالى والقينا على كرسيه جسدا قال شيطانا يقال له صخر
بكسر الصاد قال له سليمان كيف تفتن الناس فقال إن خاتمك أخبرك فأعطاه الصخر

في البحر فسلبه ملك سليمان وفقد الصخر على كرسيه ومنعه الله نساء سليمان فلم
يقربهن فأنكرته أم سليمان وقال سليمان يستكتمني ويعي في بنفسه فيخبر بوقته
حتى أعلمه امرأة هوتا فصيب بضمه فوجد خاتمه ورد الله إليه ملكه وجرى الصخر
في البحر وقيل اسمه صخر الزوبعة وقيل صخر البارحة أي الليلة الماضية الزوبعة
والبارح الزائل يقال من بعد الزوال إلى غير النظر البارحة مثل زينبة يعني
أنه يقال في عجوزة أيضا عجوزة مثل زينبة وطرق به في الشولة مولى بكر الصديق
وله دعاء وله السجل بالسلام وقال في الزمرة كالعذر جاء عجوزة مصحف
الإمام منصب قول ابن عبد البر الحبر على مراتب فبراعل جاء ذلك قيل لعمر دون
تبيذ منصر للصبيان قيل أرواح وعن زاذان في الحديث قيل شيطان قيل زاذان
قيل مارد قيل زاذان فصو عجوزة قال الثانية العجوزة من الجن صوت العالم الخبيث
والأبواب قيل سجوزة نجوزة جماعة وفي نسخة جماعة إلى جمعه وإلى نبذ من
الزبر وهو الماء في والماء على الطريقة ناصر بالصوت الكبار في النار الخوض في وردا
ما يجيء من كلام الشيخ وخلطه بذلك إلى الرواية وتقرر عليه وهو صنف ثلاثة من
الجن قال شعيب وأبو الزناد بعد أن أبا الزناد رواه وروى منه بتقديم الحس
المهملة وتقديم المثناة وهو أيضا بعد تقريره من الآية وقال وقال أبو الزناد
الزناد هذا عالم الزناد ورواه أبو ملاعب وسفيان بن عيينة عن أبي الزناد فقال
طائفة أمرة وتوضع في الحلق من حديد حجر يبقى ربيعة فقال طائفة أمرة الثاني يكسر
وتسمى على الشك فصل الزناد في الآية فتوضع وتسمى وتسمى وتسمى
وتسمى وقال ابن عيينة طائفة السحر كانت سحرة وقال أبو الزناد فتوضع في السحر
السحر في الحلق ومن قال تسمى أعني الكبير ومن قال طائفة تسلم وحكى وهب
بن منبه أن قال لسليمان إن امرأة ثابتة هي وصيفة سرية تأتي كل امرأة
منهن فلا تكلمها في سبيل الله فلم يخرج بالآية غلب عليه الرجاء الكوفة فصرعها الجن
وأمر الأخرى لا تعرض للأنبياء فلا يعني السلام فيه صلى الله عليه وسلم على عادتها
وبالأمر عن التحريض ولا تعني لا تستشل لتعني الغة وقال له صاحبه قال
سليمان بعض الملك وفي رواية فقال له الملك وفي لحن فقال له صاحبه أو الملك
على الملك وعن جزع بأنه الملك حبة على من لم يزعم وبالجملة فيه رد على من زعم
أن المراد به جرجيس بن برخيا الذي عذبه ملك من الكلدان أو أمر أسلفه الحق شعيبا
أن جرجيس وهذا رواية ابن جرير عن أبي العالية عن أبي بن كعب فيما ذكر شعبة وفي رواية
فلم تحمل منهن إلا امرأة واحدة جاءت بشق رجل وفي أخرى بشقي رجل وفي
النفائس الشق المذكور هو الجسد الذي ألقي على كرسيه وقد تصور فوق غير
وأمر من المعتبر أن المراد بالجسد المذكور هو الشيطان وهو المعتمد والظاهر
صاحب قال ابن عطية في الآية وفي الحديث فصر فيه النبي وتمثله إسبابه ثم يحصل
مع التبرك بالمعشوقة وفيه فلا حض به الاتباع من القوة على الجماع الذي هي
البنية وقال الرجولية مع ما الصر من الاشتغال بالعبادة ومعالجة الخلق في
التغلل من الكلام وقال أي كل من كان أتقى كانت قوته أشد مثل وقال الناس

فصل البارحة

فصل مراتب الجن

فصل لم كان لسليمان من النساء

فصل المعتبر أن الجسد هو الشيطان

فصل كل من كان أتقى كان أشد

ان مثل ذلك يصير الى الاسلام المنقذ لهم من النار ومثل ما سولت لهم انفسهم من
التعلق على الباطل والغنى العراثر جماعة جمع فراشة معروف ويطلق على نوع من
الجراد الذي يلقي ويتراكب وقال في المحكم العراثر ذباب وله مثل المعروف واحدها عرثرة
وقد شبه الله تعالى الناس في الحشر بالعراثر المبثوث ان في الكثرة وقال ابن العربي هذا
مثل لكثير المعاند والمقصود ان الملك لا يأتون ما يبرهم الى النار على قصد الهلكة
وانما يأتونه على قصد المنفعة واتباع الشهوة فهم كالعراثر يقتحم النار بعلة
فيحترق بل لعل يعجبه من الضياء وقيل انها لا تبصر حال وهو بعيد وان قيل انها تكره
الظلمة فاذا رأت الضياء اعتقدت انها كوة تستضيء منها النور فتنقض لاجل
ذلك فتحترق وهما تشتعل وقيل ان ذلك لضعف بصرها فتظن انها في بيت مظلم
وان السراج مثلا كوة فترمي بنفسها اليه فتحترق وقد تقع في الظلمة فترجع الى
ان تحترق وقيل انها تتضرر بشدة النور فتنقض اطفاء فلشدة جهلها تورط
نفسها فيما لا قدرة لها عليه فقضى من الكبرى قيل كان ذلك على سبيل القبيل
منها لا الحكم ولذا سلم لسليمان ان ينقض ورد الغرض بان في الحديث فتناول
فقضى به وقال فتى النبي وحكمه سواء وقيل غير هذا مما هو مردود واحسن ما قيل
فيه قيل في ذلك ان الملك البالغ قال في حوز الكبرى وتحت يد حاكم ولم تجد الاخرى بينة
على قولها وان سليمان لم يقصد لنقض الحكم وانما اعمل حيلة لطيفة لطيفة تخلص بها من
الامر فرعى بالسكين يشقه بينهما ولم يعزم في الباطن على ذلك وانما قصد
استنقاذ الامر محتمل مفسوده بجزء الصغرى ولم يلتفت الى اقرارها لانها انما
اثرت حيلته خوفا عليه واقرار الملك لا يلزم ويحتمل ان الملك اعتبر حينئذ لما
ايست منه لما رأت من العزم من سليمان ولو هو على منكر باليمين ثم يحترف بعد الزم
بغرم المدعي ولم يكن الحكم بالغرم نقضا للحكم باليمين بل من قبيل الاحتيال بنيل الاسباب
لا تفعل يرحمك الله غير واية مسلم لا يرجع الى ان الغرض بنيانه هذه الرواية
ان يقف قليلا عنها حتى يتبين للسامع ان الذي يقع مستانف وهو من مواضع
الوصل عند البيانيين مثل لا وابرك الله ما كنا نقول الا المرية سميت بذلك لانها
تقلع مواضع الحيوان والسكين يذكر ويؤنث قيل لعله انها تسكن حركة
الحيوان باب قول الله عز وجل واذكر اتبدا الفعل الكثير اختلف في العدد
وقيل كان حبشيا وقيل نوبيا واختلف هل كان نبيا قال السهيلي قال نوبيا
من ابلة واسم ابيه عنقاء بن شيروه وقال الحسن بن عمرو بن ناحور بن ناحور بن لاحق بن ابي ابي وقيل
ابن لاحق ابيه وقيل ابن خالته وعن ابن عباس ان لقمان عبد لعبشيا نجارا ابيض
غليظ المشافر اتاه الله الحكمة ومنعه النبوة وعن قيل انه كان قاضيا على
بني اسرائيل في زمن داود وقيل كان يفتي قبل بلغت داود امسك فقيل له
في ذلك فقال لا استكمل ان اعيت وروي انه كان صالحا ولم يكن نبيا وقيل كان
نبيا وقيل كان رجلا من بني اسرائيل فاعتقه واعطاه مالا يتجر به وروى ابن ابي حاتم
من طريق سعيد بن بشير عن قتادة ان لقمان خير بين الحكمة والنبوة فاختار
الحكمة فسيل عن ذلك فقال خفت ان اضعف عن حمل اعباء النبوة وفي سعيد بن

بشير

وجه تسمية السكين بضد الاسم

خير لقمان بين الحكمة والنبوة فاختار الحكمة

بشير ضعف باب واضرب لهم مثلا اصحاب القرية المراد بها انطاكية ولو ظاهر
انه هو بها وفي رواية الطبراني عن ابن عباس مرفوعا استبق ثلاثة يوشع الموسى
وصاحب ياسين الى عيسى وهذا لو صح في سنده ضعف قال ابن اسحاق واسم
الرسل الثلاثة صادق وصدوق وشلوم وقيل شمعون ويوحنا والثالث بولس وكان
فيه لغات المد والقصر وتشديد اللام مع تخفيف الياء وفيه تشديد الصاد وحذفها
عاقرا ان لا تلد يقال امرأة عاقر ورجل عاقر فقال ليس العقر ان تكون لا تلد
حيوانا حملا عاقرا لذي لا يشتهي وقد يطلق من الكبر عتيا قال الثعلبي ولم يمس وهو
زكريا عليه السلام وعشرون سنة وقيل ثلاثون سنة وقيل غير ذلك والله اعلم وعيسى
قال الثعلبي ولم يمس قبل يحيى بستة اشهر واختلف في قوله تعالى وآتيناه
الحكم صبيا فقيل بعد ولادته بسبع سنين وقيل لاول البلوغ والمراد بالحكم الفهم
وقال ابن عطية الحكم هنا النبوة لقوله فهم يشير الى ما تعلقه به فرعا والتاء
والنار متعلقة بالخبر الشيطان بصورة كوبه مرادها وهم السنة عليها
حتى فتحوها من وتنكسه الشيطان بسبب ان ما كهم ان تزوج امرأة فقال
له لا تفعل فانها تحبط مرارة عيشك فلما وصلت الى الملك من فتحه وقال قال لها ما
وان ذلك بعد ان رجع الى يحيى وروى الطبراني من حديث ابن عباس ان يحيى كان
يعرض فقتله بشعر ابن اسرائيل سبعين الفا من بني اسرائيل بين امرأة
ايشاع واختها مريم فلما قتلت بعث الله لوحي بعث جالوت وكان
هو الذي رمى داود بالحجر فقتله وقال ابن عطية ولم يبعث جالوت
من ربيعة بن داود وقيل هما الحجر قوله تعالى واذكر في الكتاب مريم
كذا الاية في الحديث قوله تعالى وهو الشرح معنى الكتاب
السلام من الله عليها يوم ولدت وولدت عيسى في الصحيح وبلغ الصحيح
من تكلم في المهد ثلاثة عيسى وشاهد يوسف وصبي جريج حيث قال امي
ان عيسى من الانبياء وروى الطبراني وهذا الحسن من الشيطان حيث قال
تعالى بجاه الله من مريم وابنها حتى يعرف كذا من امها حيث قالت ان الله
بكونه ربتها من الشيطان الرجيم ولو كان امر بها ربتها حتى وقيل عيسى مريم
وابنها تقدم بيانه بالبيت في عيسى خاصة جعلها عن الرواة حكاية ما يجيء
الوضع والرسالة من انها جاءت مقبولة بالسلام وانه قالت الملائكة يا مريم ان الله
اصطفاك وطهرك ان لهما من حديث الرجال واحكاما عن اهل العلم قال
الفرغ الصحيح ان مريم نبية وقد اعلمها الله تعالى مع الانبياء في صورة مريم وقال
عياض البصري في الشفاء وعن ابي الحسن البصري انها نبية النساء وما جاء في وهب
ان في النساء حالا نبيات وحصرهن ابن حزم في ست حواء وسارة وهاجر وام
ومريم وام موسى وقال السبكي الاصح الخلاف في ذلك المسألة ولم يبق عندي في ذلك
شيء ونظم السهيلي في الروض الانف في اخبار العفصاء اجمعين كذا الذي جاء التراع
الذي لا يعبد ايضا في ذلك ما ذكره وفي بكسر العين وهي لغة فرا ايضا بعض
التابعين ومن شدة العناء فقص زكريا الا بالي بن عباس فتح العين غير نسبا ما مر

موقبل زكريا

فتل من بني اسرائيل في يحيى

فتل معنى من مريم بالسر بالنبوة

أي خير نساء الزمان من مريم ومريم ورواية النساء بلفظه أفضل نساء أهل الجنة
وفي رواية هي نساء العالمين وهي كالآية فتكون أفضل نساء أهل الدنيا ولا يمنع
هذا عن قال أنها نبية ولا ينفي قبيل عالم زمانها ونسبه بعض إسرائيل بل
وبالأول جزم الزجاج وجماعة واختاره القرطبي وحكى نسبها خديجة لها نسبه
هذه الأمة قال ابن العربي خديجة أفضل نساء الأمة مطلقا بهذا الحديث وعن النسائي
بإسناد صحيح عن ابن عباس أفضل نساء الجنة خديجة وفاطمة ومريم وآسية
وعند الترمذي بإسناد صحيح عن أنس حسب من نساء العالمين مريم وفاطمة
حديث حذيفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه ملك فبشره أن فاطمة سيدة
نساء أهل الجنة ولم تعالى وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة منه
كذا لابن إسحاق وثبت الواو وهو غلط والصواب إسقاطها وإنما الواو في الآية التي
قبلها ولغير بلا قوله تعالى وجيها شريفا في الدنيا وقدره الله نبيا بالنبوة
وفي الآخرة بالشفاعة وقال إبراهيم النخعي المسيح الصديق قال الكسائي أراد
إبراهيم أن الله تعالى مسحه من الذنوب فالمسيح بمعنى مفعول وقيل
لأنه مسح الأرض بالسياحة لا يستقر عليها وقيل لأنه كان لا يمسح ذا عاهة إلا برئ
عليها فهو بمعنى فاعل الكحل العليم قال الزجاج هذا لا يعرف في اللغة وإنما الكحل
عندهم من ناهز الأربعين أو من جاوز الثلاثين أو من وخطه الشيب والظاهر أنه
تقييد بالأغلب لأن الكحل في الغالب يكون فيه وقار وسكينة والأكمه يعم بالنهار
والأبيض بالليل هذا شيء تفرد به مجاهد والمعروف أن هذا هو معناه وعن قتادة
كنا نتحدث أن الأكمه هو الذي يولد مطموس العينين ولا شك أن هذا الخبر في العجز
إذ لا دعوى للأطباء فيه لإحيائه على كل أن أحيى هذا الجنس بعينه بشفعه على ولد
يمس تربيته والقيام بشأنه والقيام أحسن من لا في قوله الجبر لا تقولوا ثلاثة
بدلا فيرد عليه والجانبية التي تقوم بولد الرجل بعد موت الأب وحتى المرأة على
ولد الرجل إذا لم تتزوج بعد الأب قال ابن التين وإن تزوجت فليست بجانبية قال ابن
الجانبية التي لها ولد ولا تتزوج أن يعود الضمير والشفعة ويقال أيضا حتى
المرأة إلى ولد إلى زوجها من الجنين وفيه حنين النافلة ولا تقولوا ثلاثة أي
الله ثلاثة الحق سبحانه وعيسى ومريم أو هو تعالى جوهر واحد له ثلاثة
أقانيم الوجود والحياة والعلم وقال الأول وقد يعبرون عنها بالآب والابن والروح
القدس ويريدون بالآب الوجود وبالابن المسيح وبالروح الحياة أو بالآب الذات وبالابن
العلم وبالروح الحياة باب قول الله عز وجل واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت
من أهلها هذا الباب معقود لأخبار عيسى عليه السلام وبالأبواب قبله لأخبار أمه
مريم وفي رواية الكشميهني من طريق النسفي قال أهل مريم حيض فخرجت من المسجد
فإذا قامت شرفي العين فإذا هلال أجعل من جاء يقال الهلال هلال الفضة هلال رهبة
أو جاء وهلال معتمرا البيت أجاءته المخافة والرجاء أي الجاء مريم إلى جذع النخلة
مجاهد وقال أبو عبيدة لقد جئت شيئا فريا أي عجيبا فريا نسبه الم أكن شيئا
أي لم أخلق ولم أكن شيئا كذا لابن جرير عن ابن عباس وقال غيره هو السري وقيل

خديجة وفاطمة آسية ومريم هي نساء العالمين

الكحل في اللغة

معنى الأكمه

النسي

النسي ما سقط في منازل المرتحلين من زاد أو متاع مما يستصغر به ويستهان به ويقال له
النسي فعل المفعول وأغرب من قال إنه السري رجل قال مشهورا بالعبادة
فلما حدثت منه ثم يا نهم صبي بالسري وقال أبو عبيدة السري النهر
الصغير بالعربية وأنشد وفي مرفق بصا مرفق السري مغارا وهو من النهر الصغير
وقيل السري مجرى وقيل هو عيسى لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة من الذرية أي من
إسرائيل ولا يعرف تكلم في المهد جماعة غير هؤلاء وفي مسلم في قصة الراهبة
الجريج بعد التلفظ في النار أو تكفير ومعناه أنه يرضع فتكلمت فقال لها
بالأمر أصبري فإنك على الحق وأنها السيدة إلى غيره وذكرها فقال
تكلم في المهد النبي محمد ... وعيسى وعيسى والخليل تكلموا
وموسى جريج ثم شاهد يوسف ... وطفل لها أخرى بروحه مسلم
وهذا عليه من سلامة النبي ... يقال لها ثم ولا تتكلم
وما شكه ... وإن زمن الطفل المبارك تختم
يعني مبارك البداءة فإنه تكلم في المهد وذلك في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
وذكرها في حاشية البخاري فقال وعيسى وعيسى والخليل ومريم وكل هؤلاء
إسرائيل رجل يقال له جريج في رواية أبي سلمة عن أبي هريرة وكان رجلا من بني
تلع بنظم مرة ويزيد الحرس فجاءه ذات يوم فقال له جريج أي أمي وكانت تصلي
فقالت يا بني أمك وتركت صلاتي فقال لها جريج أي أمي فقالت يا بني أمك
أم بعد عيسى وإنه من أجل هذا أنهم الذي يتبرؤا الترهب والصومعة مسكن
مرتفع من صومعة الراهب فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وهي
الأمثلة جمع أي يبينها وعنوني وقالت تلتبه بهم عليها وبالمصل
هذا تمرة موجدة تبصق موضعه يرد على ما جاءها وقالت يا جريج إن أمك
أمك فكلمه فقال يا رب أمي وقالت أي أجيبي على أجابته وانتهى حكاية موضعه
أفضلها قال فأخبرني حالته فرفعت ثم علاه فجعلت تقول اللهم لا تمته حتى
مرة ثلاث مرات وفي الحديث لولا جريج عالما لعلم أن أجابة أمه أولى من صلاته
والمراد أنه يجعل ويسبب حتى تريه وجوه المومسات جمع مومسة وهي الزانية
وفي رواية أنها قالت أبيت أن تطلع الوجوه حتى ينظر إليه وجهه
زوال المدينة فولدت غلاما فأخذت وقال من أبوك منهم فقال فقيل لها من هذا
قالت هو من صاحب الذي نزل التي من صومعته فأخبروا الملك فقال أبنوه
فأبوا وأبى فلم يكلمهم فهدم ثم حتى مر بالغلام والصبي في حجرها فجعل
يمصها ويتكلم فلما رأى ذلك أخذ الصبي وترك ثديها وأقبل على الغلام
قال فأشار بإصبعه فالتزمت بصبي فجعلها في عنقه ومنعها من الأخذ وأيضا
بها في الناس وفي رواية فقال له الملك ويحك يا جريج كنا نرى لك الخير فأحببت
أن أكرمك فأمر بها فأخذوا به يضربونه ويقولون يا مرائي تجيء الناس
بأعمالك فلما مر بها على بيوت الزواني خرجن ينظرن فتبسم فقال والله لا يضرني حتى
مر بالزواني فلما الصلوات ينظرون فجعلوا فصلى ركعتين ثم أتى الغلام فسمه وأخذه

فعل المومسة الزانية

وقال بالله بالغلام من أبوك فقال راعي الغنم وزاد السمرقندي أنه قال للمرأة أين
أصبتك قالت تحت الشجرة فقال أسألك بالذي خلقك من أين بعلك المرأة فقال كل
غص منها راعي الغنم فسبح النبي وعجبوا وأخبرا الله تعالى جبريل وأعلم أمره به
النبي فقال له الملك بيننا هو هذا من صومعته فقال لأبيه من أنت فقال أنا من قصة فقال
أنا الأمين كيف فعلوا ورجع إلى صومعته فقال والدة بالله ما تكلمت فقال من عنه
عتصل على أنه وفي الحديث أجابته الأم على حالة التطوع لا لاستمرار فيجوز له
وأجابته الأم وبرها واجب قيل وإنما عنت عليه وأجيبت لأنه قال يمكنه أن يجيب
ويجيبها وقيل لأن الكلام كان مباحا في الصلاة كما كان في صدر الإسلام قاله في الفتح
وأجاب عنه الشارح بأنه لا الصلاة إن كانت نفلا وعلى تأدي الواجبة بالترك وجبت
الإجابة والأولى وإن كانت فرضا وظرف الوقت لم يجب وإن لم يضق وجبت الإجابة
عند أبي الحسين وخالفه غيره لأنها تلزم بالشروع وقصر العالم الكبير أن إجابة
الوالدة النافلة أفضل من التعاون فيصلي وحكى القاضي أبو الوليد أن الأفضل
الإتمام وعند أبي شيبة ما يشهد له وبه قال مالك وقيل إنه لم يقل به من السلف
غيره وشذ أبو حنيفة أن ذو حنس وقيل طاب هيئة وقيل حسن يتعجب منه وينظر
إليه ثم مرتفعة زاد أحمد تضرب وفي رواية تبرز فقالت لهذا الذي سألت الأم أبنها
عن نسب كلامه وفي الحديث أن تعوذ أهل الإنجيل تقف مع الخيال الكلام فيتعلق
سوء الحال بخلاف أهل التعقيب فوقع عصر مع الخفيفة الباطنة فإذا رجل قال
حسنة ... الغلام حسنة هو عبد الرزاق والمضطرب الطويل في الشديد و
قيل الخفيف اللين وتفتح في رواية هشام بلغة ضرب قال عياض رواية من قال ضرب
أحب من رواية مضطرب لما فيها من الشك ووقع في الرواية الأخرى جسيم وهو
الضرب الآتي يريد بالجسيم الزيادة في الطول لأن الجسيم لغة ورد في صفة الذكاء لا
في صفة موسى قال في الفتح وأجود عياض من أن المراد بالجسيم في صفة موسى
الزيادة في الطول متعين ويؤيده قوله في الرواية بعد ضرب كأنه من رجال الزط
وهي طوال غير غلاظ من أنها تريد الجمال هذا تعميم عبد الرزاق ولم يقع ذلك
في رواية هشام والذي يأمر في اللغة السمن ويطلق أيضا على اللحم والجمال من جملة
الكسر والمراد وصفه بصفاء اللون ونضارة الجسم وكثرة ماء الوجه فإنه في موضع
من خرج منه وهو عمر فإن عقبة هو الثقفي مولاه ويقال عقيل بن أبي زرعة ثقة من
صغار التابعين ليس له في البخاري غير هذا الحديث عن مجاهد عن أبي عمر أعتق ضبا بوزن
الضرب فإنها كذا وقع في جميع الروايات المسموعة عن الفربري مجاهد عن ابن عمر وأما
الذي أهل كذا حدث به البخاري أو غلط فيه الفربري من الذي رأيته في جميع الطرق
عن محمد بن يوسف وغيره مجاهد عن ابن عباس وتابعه على ذلك ابن مسعود في الأطراف
واحد وقال النسائي يقع في خاطري أن الوهم فيه من غير البخاري فإن الأسماء على أخرجه
من طريق نصر بن علي وقال فيه عن ابن عباس ولم ينبه على أن البخاري قال فيه عن ابن
عمر فلو قال وقع له ذلك لنبه عليه كعادته ويرجح أن الحديث لابن عباس أن ابن عمر ولد بعد
من أن أنكر ابن عمر على من قال إن موسى أحمر وخالفه على ذلك الزط بضم الزاي

معنى ... عياض

وتضرب

وتشبه بالمهملة جنس من السودان وقيل نوع من الهنود طوال الأجسام مع
نحافة فيها بين الخضرة والسمرة والنوع الذي تأتي التكثير في نسبة بين
كأنهم تشبيه خضروا عليه خضرة حزيت النوب للأخفية والمعنى بين يديه
عن يمينه وخضر عن يساره أو خضر أمامه وخضر خلفه كناية بالبلاد من غير
يصعبوا إلا على أن كملوا تعلوا وتبرز العنبة في العنقود من خوصها وإن بقي
الحزة أي بلغة المطارع مبالغة في استنظار صورة الحال لما في الفتح والمعنى
رأيت الليلة نعيمي عند الكعبة فإذا رجل يفضلهم بأسه ما أمامي تسرعه أو لنبوته
عن مزيد النظافة والإشراق بين قطن أسمه عبد العزى هلك في الجاهلية بن قطن
ابن عمر بن جندب أحمر جعد أسم جعل الوالد بن عفة ووصف من قال الغوامر قال
أو والله وأقال أي أقسم على أنه لما غلب على تخيله الوصف أشتبه على الراوي
بأن الموصوف بكونه أحمر هو الذي جاء وكأنه مع جعد أو أحمر جعد وصف عيسى أنه
عراض كما سبق في حديثه فبلغ له الحلق وتوهم من رواه أنه أحمر وفي رواية
أبو هريرة من قال أن عيسى أحمر وأما أحمر عند العرب الشيء بما البياض مع الحمرة والأدم
الأسمر وجمع بين الوصفين بأنه أحمر هذا أحمر وأدم عارض لمشاهد التعب أعيسى
أي شأنه كقوله تعالى من قال الذي يعبر والذين آمنوا بين إذا قام الصوف
بالكعبة ابن عمر هذا يدل على أن رؤيته صلى الله عليه وسلم للأنبياء في الحج
المرئي تقدمت في حديث أبي هريرة من الصحيحين رأيت النبي صلى الله عليه وسلم الأنبياء
على ما ذكر في صفة الأنبياء أن كل منها ما يدل على أنه رأى عند العرب الشيء بما البياض مع الحمرة والأدم
الأسمر وجمع بين الوصفين بأنه أحمر هذا أحمر جعد على جمل أحمر مخطوم بخطبة ذلك أنهم
إليه إذا المنذر في الوادي وهذا مما يقوي الإشكال وهو قيل أن هذا الأحمر
آخر هل الأنبياء أفضل من الشهداء والشهداء أحياء عند ربهم فكذلك الأنبياء
ولا يبعد أن يجيبوا ويتصرفوا إلى الله ما استحيل ولا أنه أمت الله تبارك وتعالى
وهي بالفتح ثانيها أنه صلى الله عليه وسلم ... له علم أنه كان أنواعها
أن يكون أخبر بها وحي الله إليه من أمر هو فيكون إذا دخل حرف التشبيه والرؤية
وحيث أطلقها فهي محمولة على الرؤية في الله تعالى البصرية في الأنبياء في
قبورهم وأخرج فيه حديث أنس الأنبياء أحياء في قبورهم يصلون وفي رواية أن
الأنبياء لا يتركون في قبورهم بعد أربعين ليلة ولكنهم يصلون بين يدي الله تعالى
حتى ينفخ في الصور مسند أحمد من حديث أوس بن أبي ليلى وكذا ... وروى
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله حرم على ربي أن يترك في قبره بعد ثلاث
وأصل له الأرض من رواية ابن أبي ليلى وليس له حديث عند الأربعة رواية ابن أبي ليلى
ظاهرة للتأويل وفي مجمع مصابيح موسى ليلة أسري به عند الكثيب الأحمر وهو
ظاهر يصلي في قبره وفيه أيضا الفخر رأيته في الحجر وقريش تسأله عن مسراه الحديث
وفيه ورأيته في جماعة من الأنبياء فإذا موسى قائم يصلي فإذا رجل ضرب رأسه
أشبه الناس به صاحبكم فحانت الصلاة فأمتهم وعند البيهقي عن أبي هريرة أنه

لفيصر في بيت المقدس وفي حديث أبي ذر أنه لقيهم بالمعمورات وكون ذلك الجمعة فيحمل
على أنه رآهم مرتين فأخبر في مرة بما رآه في مرة أخرى بما رآه الأنبياء إلى السماوات فلقيهم النبي
صلى الله عليه وسلم ثم اجتمعوا في بيت المقدس حضرت الصلاة فأمهم وذلك الأبل على جبريل
وإذا ثبت فضلا فنكم الأفون لأن الشهداء أعلى من القراء والأنبياء أفضل من الشهداء وعلى
أن داود وغيره صلوا على وأن صلاتكم تبلغني حيث كنت سنكم فيه وفي لفظ من صلى علي عند
قبري سمعته ومن صلى علي نائيا بلغته وقد روى أبو داود وأبو أمامة مرفوعا ما من أحد يسلم
علي إلا رد الله علي روحي حتى أرد عليه سلامه نسبة الشيخ هذا الحديث وهذا جاء
في وصف أنه جعل حمل على البعوضة في جسمه لا شيء والمراد بذلك اجتماعه واختلاف
الأولى الذاهب مريم لأنه بشر به ولقوله زلزلته منه أولا علامات الضرير وكان الرجل
على من الثانية بعد نصف من الأولى ليس بيني وبينه نبي استدل به على أنه لم يبعث
نبي بعد عيسى لا نبينا صلى الله عليه وسلم وفيه نظر لأنه ورد أن الرسل الثلاثة ليس
كانوا من أتباع موسى وأن جرجيس وخالد بن سنان كانا نبيين قلت ولا نظر أما
جرجيس وخالد فلم يقل أحد بأنهما كانا رسولين وأما الرسل الثلاثة فالمعروف
أنهم رسل عيسى عليه السلام كما جزم به البغوي والبيضاوي وغيرهما وحكى الجمهور
أنهم رسل عيسى قال الزين هو على المبالغة في تصديق المخالف ولم يرد
حقيقة التكذيب وقيل أراد بالتصديق والتكذيب ظاهر الحكم لا باطنه وأما العشاء
على اليقين فكيف يكذب عينيه ويصدق قول الغير ويحتمل أن يكون رآه بدءا إلى
الشيء فبقي أنه تناوله فلما حلف له رجع عن ظنه أو ظن أنه أخذ ما ليس له من حرز فعفي
أنه ذنب ربه فقال له سرقت فلما حلف له كذلك ذهب الزائد والذكر بالعين أحتمل أن يكون
الرجل أخذ ماله أو ما الذي له صاحبه في أحدهما أو أخذه ليغلبه وينظر فيه قال عيسى آمنت
بالله وكذبت عيني إن صدقت من حلف بالله وكذبت ما أخبرني من قول الآخر سرقة
فإنه الغريب وعياض وزعم ابن العربي أنه تأويل مكلف فإنه يعلم أنه ذلك الله تعالى
في قلبه أجل من أن يحلف به آخر لأنه يأخذ التهمة إلى بعض الناس أخذ من أن ليس
لأحلف له أنه من الناسين قال في الفتح وليس بجيد تأويله القاضي في التكلف والتشبيه
غير مطابق والله أعلم قلت ولا تكلف في الأول على ما قررنا واستدل به على
أن الحق بالشبهة وعلى منع القضاء بالعلم والراجح عند المالكية والحنابلة منعه
مطلقا وعند الشافعية جوازه لأنه الحدود وعلى الصوفي من الأنا تطرد الأطراف
العوج بالباطل الحق بيت فلا نا أجرت في مرهم قال الشعبي فقال الشعبي فيه حزن
المقول للشعبي وفيه في رواية جبلة بن موسى عن ابن المبارك أن رجلا من أهل خراسان
قال للشعبي إن نقول عند نزاله الرجل إذا اعتقل ولده ثم تزوجها فصودا الرائب
بدنه نزول عيسى ابن مريم عليه السلام كذلك إنا ربيع بلا واشتبه بغير
صوابا براهيم المعروف بابن راهويه وإنما جزمت بذلك الأمر بجوازه على الجبلة
أن يكون صوابا لحال برمضان لتعجيله بقوله أخبرنا يعقوب بن إبراهيم لا هكذا
العبارة يعتمدها ابن راهويه كما مر وبالاستغراق من عادته أنه يقول لا أخبرنا ولا يقول
في أنا وقد أخرج الحديث أبو نعيم في المستخرج من مسند إسحاق بن راهويه وقال

أخرجه

أخرجه البخاري عن إسحاق أن ينزل فيكم ابن مريم حكما أي في صلاة الأمة فإنه خليفة بعض الأمة
معنى لا يدرك نزوله حكما أي حاكما والمعنى أنه ينزل حاكما بحكم الشريعة فإنه لا يأتي
بالنسخ بل يكون عيسى حاكما من حكامها قلت وأخرج منها خلاف بين المسلمين
في الغازي في بالتعالي في الخلق أجمل من خير الصحاب أي بقومي عمرا
أمي على وسن عقلي وهو فتى من أمة المصطفى المختار وفضلا
ينزل عيسى عليه السلام والمبرأة من حوشه عبد الله بن مغفل ينزل عيسى بن مريم حكما
يحكم على ملته فيكسر الصليب ويقتل الخنزير أي يبطل دين النصارى فيه بالكسر الصليب
هيئة ويبطل ما تزعمه النصارى من تعظيمه وعن أحمد يمكث في الأرض أربعين سنة
قال ابن حجر ومستدل منه تحريم اقتناء الخنزير وتحريم أكله وأنه نجس قلت
أما تحريم أكله فبالكتاب وأما تحريم اقتنائه فلأنه قبل نزول عيسى وأنه نجس فلأنه
في الحديث لا يطلب منهما ويضع الجزية زاد أحمد وتكون الصدقة واحدة ومعنى
الحديث أن الجزية مشروعة إلى نزول عيسى وليس عيسى نازلا من أصابعه بل إنما يعمل
قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الخبر وشبهه على أنه واحد من أمته
وقبول الجزية مقبول ومردود بنزول عيسى ثم يقبل الإسلام ولا يقبل الجزية
لا يستغنى عنها بكثرة المال فلا يأخذ ويفيض المال بحيث لا يأخذه أحد
فيوجد من اليهود والنصارى لما رأوا بهم من شبهة الكتاب جاء أن نزول عيسى
زالت الشبهة وسبب كثرة المال نزول البركات وقوله الخيرات بسبب العدل وعدم
الظلم وحينئذ تخرج الأرض أنواعها ما يبقى الرمانة جماعة الفوج السبعة الواحدة خيرا
من الدنيا وما فيها ثم يقول أبو هريرة واقرءوا وعدتا وهذا بيان مناسبتها للقول
حتى تكون السنين بين حالة يعيش لصلاح الناس وسنة أيام نصر وأيام الهرج على الخير
وهذا مصير إلى أن الضمير به وقيل عوده عيسى وبه جزم ابن عباس رواه ابن
جرير وقيل إلى الله تعالى أو لعيسى وعوده للقول الأول وقيل
على عيسى وروى ابن جرير عن عكرمة عن ابن عباس لا يبقى يهودي والنصراني حتى يؤمن
بعيسى فقال له علي من أرأيت إن خر من بيت أو احترق أو أكله السبع قال لا يموت
حتى يدرك فتكون به يؤمن بعيسى قال العلماء في نزول عيسى أدلة غيره من الأنبياء
الرد على اليهود في زعمهم أنهم قتلوه جبر الله تعالى كذبهم وأنه الذي يقتلهم
أو نزوله لأنه أخبر فيه عن الأرض أنهم لا يعلمون من التراب إلا من غير
في مصلى أنه يمكث في الأرض سبع سنين وأبو نعيم أنه يتزوج بالأرض ويقيم بها
تسع عشرة سنة وقيل أربعين سنة وروى أحمد وأبو داود بإسناد جيد مرفوعا
وفيه ينزل عليه السلام عليه ثوبان معصفران بيدي الصليب ويقتل الخنزير ويضع
الجزية ويرعى الذئاب مع الشاة الإسلام ويهلك الله في زمنه الملل كلها إلا الإسلام وتقع
الأمانة في الأرض حتى ترتع الأسود مع الإبل وتلعب الصبيان بالحيات لا تضرهم فلا
يتوفى ويصلي عليه المسلمون وعن أحمد مسلم لينزلن ابن مريم بفج الروحاء بالحج
والعمرة الحديث كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم وأخرجه مسلم من طريق
أبي الزناد عن أبي شهاب بلفظ وإمامكم منكم فقال أبو الزناد تدري ما أمكم منكم

نسخ
كما يمكث عيسى في الأرض

نسخ
لا جزية بعد نزول عيسى وإنما يقبل الإسلام

قلت نبيكم وإمامكم بكتاب ربكم وعن أحمد في قصة الدجال ونزول عيسى فإذا أتاهم يعني
فيقال تقدم يا روح الله فيقول ليتقدم إمامكم فليصل بكم زاد ابن ماجة وإنما أكرم أي
المسلمون بيت المقدس وإمامهم رجل صالح فلما تقدم ليصلي بهم إذ نزل عيسى فرجع
الإمام ينكص ليتقدم عيسى فيدفع عيسى بين كتفيه ثم يقول تقدم فإنها لك أقيمت
قال ابن الجوزي وفي حالة عيسى ما موما إلى مصلحة فيه ثم في قوله صلى الله عليه وسلم لا نبي
بعدي وفيه دليل للصحيح من الأقوال أن الأرض لا تخلو عن قائم لله بحجة بوجود هذا الإمام
الصالح الذي قدمه عيسى فصلى خلفه وأن الشريعة المحمدية متصلة إلى يوم القيامة
كما قال صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق حتى يأتي أمر
الله تابع ما مر وفي إسرائيل أن ذرية يعقوب أبرا إسحاق بن إبراهيم
وإسرائيل لقب يعقوب أن من الأعاجيب أنه ذات في زمانهم ذكر فيها أربعة
وثلاثين حديثا ترجم لبعضها وأخر لا يتصل بباب المناقب تسوسهم الأنبياء
يعني أنهم كانوا إذا ظهر فيهم فساد بعث الله فيهم نبيا يقيم لهم أمرهم ويرد إليهم
ما تغيروا من أحكام التوراة وفيه إشارة إلى أنه لا بد للرعية من قائم بأمورها يحملها
على الطريق الحسنة وينتصف المظلوم من الظالم وأنه لا نبي بعدي أي فيفعل ما كان
أولئك يفعلون قال فو بيعة الأول فالأول أمر بالوفاء والمعنى أنه إذا بويع لخليفة
بعد خليفة فبيعة الأول صحيحة يجب الوفاء بها وبيعة الثاني باطلة قال النووي
سواء عقدوا للثاني عالمين بعقد الأول أم لا وسواء كانوا في بلد واحد أو أكثر وسواء
كانوا في بلد الإمام المنفصل أو لا فالصواب الذي عليه الجمهور وقيل تكون
لمن عقدت له في بلد الإمام دون غيره وقيل يقرع بينهما قال وهذا فوران بإسراف
وقال القرطبي في هذا الحديث حكم بيعة الأول وأنه يجب الوفاء بها وسكت عن
بيعة الثاني وفيه نص عليه في حديث آخر رواه في صحيح مسلم حيث قال إذا بويع
الأمر أي صوم بعضهم أن أطيعوهم وعاشروهم بالسمع والطاعة فإن الله يأمر بالسمع
والطاعة فإنما يلقى عليكم ما استرعاهم كما أمر فلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته جمع
بضم الجيم وسكون المهملة ضب بفتح المعجمة وتشديد الموحدة وبنت معروفة
يقال عضب بالذكر أن الضب يقال له في الصباح والذي يصير الغضب يحسر
الضب لشدة ضيقه ورداءته ومع ذلك يقتفون أثره بقصر لو دخلوا في مثل جحر
الضب الذي لوافقوهم تابعهم جماعة يصح تحريم لحوم العينة ما فيه وفي القصة
بيسة هو السلوك وتقفي الحديث آخر في كتاب الصيد وليس له غيرها في
البخاري بلفظ ولو عاينه قال القرطبي النصر وأنه في كتاب الجليس له زيادة الفخر
تطلع على ثلاثة معان العلامة الباطلة والأعجوبة الحاصلة والبلية النازلة كقوله تعالى
أن لا تكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزا وقوله تعالى أن آية ملكه أن يأتيكم التابوت فيه
وإنما البيوع عادية وقال ولو عاينه أي واحدة ليصارح كل سامع إلى تبليغ ما وقع
له من الأمر ولو قل ليحصل بذلك نقل جميع ما جاء به صلى الله عليه وسلم أو بالغ
على الأمة لكثرة حملة القرآن بخلاف الحديث هو أن بني إسرائيل وأخرج أن لا أضيق
عليكم في الحديث عنهم لأنه كان تقدم منه صلى الله عليه وسلم الزجر عن الأخذ عنهم

والنكر

والنكر في كتبهم ثم حصل التوسع في ذلك وقيل أخرج لا تضيق صدوركم بما تسمعونه
منهم من الأعاجيب وقيل أخرج في الأمر لا تحرجوا عنهم لأن قوله إذا ذكرتم واصيغة
تفتح الطلب فإشارة إلى أن الأمر لا بأحد وأخرج في الترك وقال الشافعي من الطبع
أن النبي صلى الله عليه وسلم لا يجيز التحدث بالكذب فالمعنى حدثوا عن بني إسرائيل
بما لا تعلمون كذبه ونحوه إذا حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم وإذا
عجزتم بنفسه استشكل بأنه لم يثبت أن بابا جاله عجيب يمكن أن يبدأ الله تعالى
وأجيب بأنه لم يثبت له الاطلاع على أبد الآباد منتهى أجله وقد ذكر مختلفا وقيل معناه
ينسب إليه أنه بلا ذريته حرمت عليكم الجنة فيه تقريب قتل الأنبياء بعد محمد
عليه فقتل غيره ومقتضاه تخليد صاحب الكبيرة في النار وأجيب بأنه محمول على
من فعل ذلك مستحلا فصار كإخراج الذرية جنة معينة الجنة وقرأ وحرمت عليه
الجنة وقت ما يدخلها السابقون أو خرج مخرج الزجر والتخويف وإن استحق الذلة
بغير حرمان سبق في علم الله وإرادته الحصول وليس المراد أنه تحرم له بعد ذلك فيعذب
أن هذا محال في حق الله تعالى وقد أشرنا مسلم بالكفار إلى الله أن يبغضهم
فقرن الشامر بالحمر الزال المعجمة أن شملوا من رأيت في جسمه أن مسح جسمه
هو يشك في ذلك الضمير لأحدهما في عبد الله فإذا جاء مسلم عشرا بضم الشين وفتح
الشين مع السنة الحامل التي عليها عشرة أشهر وقيل بقال لطفلها ذلك التي تلد
وهي من أنعم المال فإن تم هذا أن أبي صاحب الإبل والبقر وولده والتشديد هذا
أن صاحب الشاة والمشهور بالتخفيف ثبت الناقة بعلم الذي ونتج الرجل الناقة
حمل عليها الفحل وقد مع أنتجني الحمر إذا ولدت وهي منتجة ثم إنه أراد أن يرض
بصورته أن الصورة التي كان عليها الذي جتمع به وهو أبرص فيكون هذا الذي بلغ
في إقامة الحجة عليه فيزداد شيئا زاد شيئا بعد شيئا حتى صار الأبرص اليوم بشيء
أخرجه الله بالفاء المهملة والميم أن الأخرى على أن أخرجني الله فجاء وقد ترك شيئا
فلما زال ابن حجر المعنى الأخرى على ترك شيء يحتاج إليه من ملابس الدنيا الذي
ذكرنا لا نزاع من أخذ شيئا من الدنيا الحصول بالبيع والشراء والأخذ
بالهبة والذي المهملتين وهما أشبه من شيء أخرجه الله تعالى وقد رضي عنه
وشك على صاحبه بنيل الجنتين المحصول ولم يبق بما صار إليه أمرهم بعد
والظاهر أنهم علماء والعالم أنهم أعلى عليهم الملك وفيه التحذير من كفران
النعم والترغيب في شكرها والمعنى أن بعلم الحق عليها وبث على الصدقة والرحمة
للضعفاء وإكرام مصر والزجر عن البخل أم حسبت أن أصحاب الكهف أختلف في
ذلك الكهف والرقيم فأخرج عليه الأخبار أنه بلا خارج وروى الطبري عن ابن عباس
أنه بالفرب من أيلة وقيل بالمغرب من طرسوس وقيل بين أيلة وفلسطين
وقيل بفج زيزاء ولم يذكر الرقيم في الترجمة حديثا مسندا وذكر ابن جرير
بإسناد صحيح عن أبي مرثد كهفة مكتوبة وملخص ما ذكره أن أبي جبار من غزو مع معاوية
الطائفة فمروا بالكهف الذي ذكر الله تعالى في القرآن وقال معاوية إن أردت أن تنظر
منه فمنعه ابن عباس فمضى وبعث ناسا فبعث الله ريحا فأخرجتهم قال فبلغ ابن

فصة أصحاب الكهف

عبام فقال انهم فارقوا في مملكة جبار يعبد الاوثان فلما رأوا ذلك هربوا منه
فجمعهم الله على غير ميعاد فاخذ بعضهم على بعض العهود والمواثيق يعاهدون
اهاليهم بما لقوا بنصهم فبعثوهم فاخبروا الملك بامر يكتمانه اسماءهم فلوح
رطاص وجعله في خزانته ورفد الفتية الكهف فضرب الله تعالى على آذانهم فناموا
فارسل الله من يقلبهم وحول الشمس فلو طلعت عليهم لاحرقتهم ولولا انهم
يقلبون لاكلتهم الارض ثم ذهب ذلك الملك وجاء غيره فقسم الاوثان وعبد الله
وعرف فبعث الله اصحاب الكهف فارسلوا واحدا منهم ياتيهم بالطعام فدخل
المدينة مستخفيا فرآه اهله وناسا انكروه فدفع رأسه الى خباز فاستنظره
ضربه وهرب فرفعه الى الملك فقال اتشهد بالملك وانا دهقانه فقال من
ابوك قال فلان فلم يعرفه واحتج الناس فقال للملك يسأله فقال سلني
وقال قد سمع به فسمى اصحابه فهم فهو من اللوح فجمع الناس وانطلقوا الى الكهف
وسبق الفتى ليأتي اصحابه من الجبل فلما دخل عليهم ممشى الملك ومن
معه المدائن فلم يدر اين ذهب الفتى فارتعبوا رأيهم على ان يبنوا عليهم مسجدا و
جعلوا يستغفرون لهم ويدعون وعرفهم بن موشب قال كان له حاجب فنوى
النعم فعرف الكهف فاراد ان يدخله فنهى فابى فانتهره عليهم فابيضت عينا
وتغير شعره وعن ابن عباس اسم الملك الاول دقيانوس واسم الفتية مكسلمينا
وتمليخا ومرطونس وكشطونس ويمليخا ونسر وبنوش
النطق بها اختلاف كثير لا يقع الوقوف على ضبطها بشيء وعن قتادة اسم كلبهم
قطمير وعن الحسن قطمير وقيل غير ذلك واما الرقيم فقال مجاهد لعبد الله وقيل
ذلك وعن مجاهد ايضا الرقيم كانت كتابا فلا يدرى ما تعالى اصحاب الرقيم كان رسول
لشرطة الكهف والكلب الذي كان معهم كان كلب صيد وقيل صيد وقيل كان
وقيل هو انسان تبعهم وليس بكلب والرقيم الكلب هذا تفسير له عبيدة
ايضا الرقيم الواد الذي فيه الكهف وعن ابن عباس عن كعب الاحبار انه اسم القرية
وقيل اسم الكهف وقيل الغار وقيل الحجارة التي اطبقت عليهم وعن ابن عباس
عبارة الرقيم لوح من رصاص كتب فيه اصحاب الكهف لما توجهوا عن قومهم
ولم يدروا اين توجهوا اذ كنى ربنا قال الشافعي فيما بلغنا سبع وانتم ثلاثة
والسبع اذ كنى من ثلاثة واصحاب بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم والسبب انهم من
اسرائيل يعيشون والبزار وابن جرير خرجوا يرتادون لاهلهم وانطلق عليهم
ومر العزار عنه فانطبقت على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت والجبل
حجر الجبل مما يصلح من خشبة الدهشي سد فم الغار فقال بعضهم بعض
رواية فقال بعضهم لبعض عسى الله ان يرحمنا ويعلم احدنا بمكانه الا الله تعالى
فادعوا بنوشي اعمالكم فقال له واحد منهم فما في رواية عبد الرزاق ووقع الجبر
ان تنبت تعلم فيه اشكال لان الوعي جازم بان الله يعلم ذلك واجيب بان
في عمله ذلك هل له اختيار عن الله تعالى لحصول الاخلاص فيه والقبول اطلاق
فيه ست لغات ضم الصخرة وفتحها مع ضم الراء وبضم الصخرة مع سكون الراء

الزاي

الزاي وتفتيحها وتفرع في التوراة انه جرى ذلك لجماعة كانوا اكثر من واحد فكان بعضهم
يجري ذرة وبعضهم يجري ارزا ويزيد في رواية سالم فاستاجرت اجراء فاعطيتهم
اجورهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت اجره حتى كثرت منه زعم ان اجره اكثر
من اجور اصحابه لكونه عمل ضعف عمل الواحد منهم وفي رواية ثابت ان اجراء جاءوا رجل
نصف النهار فاستاجرته بقية اليوم على اجرة اصحابه فعمل في نصف نهاري ما عمل الواحد
منهم فناداني فلم ارايت من الصلح ان لا انقصه عما حلف فغضب فقال رجل منهم نحن
هذا مثل ما عملنا فقال يا عبد الله لم انقصك شيئا من حقك وانما هو مالي
احكم فيه بما شئت فغضب ونصب وترك اجره اعمد الى ذلك البقر وفي رواية في
راعيها فقال استهزئ بي فقال لا ولكني اغضبك وفي رواية ابتغاء وجهك وفي
من مخافتك وابتغاء مرضاتك وفي الخبر رجاء رحمتك وخوفا من عذابك فانطلقت
عنهم الصخرة اي انشقت وانفرجت الانطباق الاتصال والمعنى ان اتصال الصخرة
انفرجت بالمهملة اي اتسعت ومنه صاحت الدار فالمراد في الرواية بالفاء المعجمة
بعيدة وهي بمعنى انشقت وفي حديث سالم فانفرجت شيئا يستطيعون الخروج
وفي حديث النعمان فانصدع الجبل حتى رأوا السماء وفي حديث علي فانصدع الجبل
حتى نظروا الى السماء ولم يستطيعوا وفي حديث ابي هريرة فانفرج الجبل ثلثا
ابوال هو من التطليب شيئا كثيرا وفي رواية فرجة صغيرة مقدار ما يدخل
عليها ابوابه فضيقه فيه ثم يدخل فاذا رأى ما رأى ثم يخرج فاذا رأى
بالنهار وما في البيت بالليل فاذا كان منها ليلة وفي مسلم فاذا كان يوم الجمعة
وفي رواية وراء الثلاثة على اي تبدو من متصاعد الصخرة الصباح من
الجوع اي بسبب الجوع حينئذ الى يقطعه لانه مقدار ما يرى الاشتغال يصرح وقد
اشرت بها الى الفرع فتح بها فيجيء فضعه فيه مسكينين والمسكين الذي لا شيء له
اراد تعالى عن نفسها الى بسبب نفسها لا يعلم ما تعلم بالكثير وفي رواية سالم
بالعشية ما عشر بر وملاقية ديار وجيل على انها كلبت سالمة وزاد الحاكم
قبل نفسه او العين الكسر والاغض الناظر الى الكسر والناظر لا يعني عزت تعالى و
ذات جرا وخشن من الاجلاء الصغار فرض الجرح بالتخريج وانه جيل لكان نقض
ذلك بعضه ان الحل لك ان تنظر الى الجرح وفي رواية فرجت عنهم فقالت لهم
اركب في ملجئ الله عليه خزانه فقالت لا ولكن ادخل فسمه فتحمل النعمان
من نومه بك فقالت حاجتي كيف قلت حاجتي لا حاجة لي فقلت انها
في رواية انها قالت الله ثم قالت يا عبد الله ما اجد ما يأتي عليه الا ان
نفسه من نفسها فاجابته الثانية بمثل ما اجابته الاولى فقالت لا تفض
الا بحقه فقال عبد الله فقال لي عبد الله اني لم اجابته عليه فاسلمت الى نفسها
فلما اتيت بها ارتعدت من مخافة الله فقالت اخاف الله رب العالمين فقلت فعلت
ولم اضعه في الحرام فتركتها وهي احب الناس الي وتركت الذهب الذي اعطيتها
فزرعت استجلب الرجل في الكرب والشدة بالله تعالى ان يفرج عنه
بسوء الله واستنبط منه بعض العلماء استحباب الدعاء الذي لا استعفاء

معنى الصفاء

اسماء اهل الكهف

واستشكله الطبري لما فيه من رؤية العمل والاحتقار عند السؤال بعد الاستغفار أولى
لأنه مقام التضرع وأجاب عن قصة أصحاب الغار بأنهم لم يستشفعوا بأعمالهم
وإنما سألوا الله تعالى أن ذلك أعمالهم خالصة وقبلت أن يجعل جزاءها الفرج عنهم
فيتضح جوابه تسليم السؤال لأن بصدق الغيب وهو جنس قال السبكي فهم أن
أن الضرورة فتحوجا إلى تعجيل جزاء بعض الأعمال في الدنيا وأن هذا منه ثم ظهر أنه
ليس في الحديث رؤية عمل بالكلية لقول كل منهم إن كنت تعلم أني فعلت كذا منه
في عمله الإخلاص بل أعمال أمر إلى الله تعالى فإنه لم يجزم بدخولها خالصة مع كونها من
أعمالهم فغيره أولى وفي الحديث فضل الإخلاص وبر الوالدين وخدمتهما وإيثارهما
وتحمل المشقة لأجلهما وفضل العفة والانكفاف عن الحرام مع القدرة وأن ترك المعصية
يمحو مقدمات كلها وفضل إدامة الأعمال وإثبات كرامة الصالحين وجواز بيع الفضول
وفيه واختلف الروايات في تقديم الجيم على صاحبه وتقديم الباء بوزن المرأة و
في اختلاف هذه على أن الرواية بالمعنى سائغة شائعة والأثر للتقديم والتأخير
في ذلك وأرجحها سند رواية موسى بن عقبة وفيها تقديم الباء بوزن ثم المرأة ثم
الجيم وأما من حيث المعنى فينظر أي الثلاثة كان أنفع لصاحبه والذي يظهر
أنه الثالث لأنه هو الذي لم ينجوا بدعائه والأول جاء آخر أجمع من
الظلمة والثاني أجاد الزيادة في ذلك وأعظم التوسل إلى الخروج بل يعرفهم
مثلا من يعالج لهم ذلك والثالث هو الذي تصيبه الصالح الخروج بسببه فهو
أنفعهم لهم فينبغي أن يكون عمل الثالث أكثر فضلا أولى بالأول والثاني على
الأولانية والثالث في قلبه خشية الله وفر شهر تعالى لمن كان كذلك أن لم الجنة
فقال وأما من خاف مقام ربه الآية وأنكر أن ذلك ترك الذهب المرأة وكونها
بنت عم وكون ذلك في زمن شدة فيترجح على هذا رواية الباء كلب يكيف
بكسر الباء والركبة بالعين المهملة المهملة أو غير مكوية وغير المكوية يقال
لطحب وقليب ولا يقال للطابق حتى تكون وفيل وقيل الركبة الجيم قبل أن تطوى
فإذا طويت فهي الطوي بفتح الطاء هي الزنبية وتطلق على الأمة مطلقا موقعا
بفتح العين وسكون الواو والنف وقيل ما يلبس فوقه وتقدم في كتاب الشرب أن الذي سقى
الكلب رجل وأنه سقاه من خفه وتقدم تعدد القصة عاج في الرواية الأولى وآخر
البلاء آخر فرضه فرضها وذلك في زمن أيوب وخمسين وهي أكثر حجة جمعا في
خلافته قصة بضم الفاء وتشديد الصاد المهملة شعر الناصية والحرمي منسوب إلى الحرم
وهو واحد الحرام على أنه فيه إشارة إلى أن العلماء إذ ذاك قلوا وهو كذلك
غالب الصالحين كانوا يومئذ مقلوا وكان رجل جعل العمل مصنعا إذ ذاك جاز
أن يلزم علماءهم ويتابعهم بأن تركوا من إنكار ذلك إذا هلكت بنو إسرائيل بل حين أنزلوا
سواهم فيه استعار بأن ذلك حرام عليهم فلما بعلوه كان سبب الكافر مع
ما انضم إلى ذلك من ارتكابه مال الرشوة من الناس حدث بعقبة الراوي الحكم
قال الحكماء هو من يلقى في روعه الشيء فإنه حدث به فيلقى فيصيب ويظن بالله أنه
فيكون وهي منزلة رفيعة من منازل الأولياء وقيل هو من يجري على لسانه الصواب

من غير قصد وقيل هو من تخلعه الملائكة من غير نبوة عن أبي الصريمة بكسر
الصاد وآله آل الشخص الذي أسمه بأبي واسم أبيه عمرو وقيل فيه وليس له في البخاري سوى
هذا الحديث فإنه راهب فيه إشارة إلى ذلك وقد عيسى عليه السلام وهما
إذا أبرهما أصحابه لما نص عليه الغزالي في الإحياء قوية هزيمة الأمة لا تستطيع وفيه
تبرئة الأم والتهمة ومن المستبعد أن تولد بغير أب فيحتاج إلى تأويله من توبة وولادة
ثم سأل عن أعلم أهل الأرض فدل على رجل فأتاه فقتله وقال فيه ومن يحول بينك وبين
التوبة أنت فريته كذا وكذا إلى آخره قال ما سلف بعد روايته فإن أعبر المدعي
ولا ترجع إلى أرضك فإنها أرض سوء فانطلق حتى إذا كان نصف الطريق أتاه الموت
وفي الكبير أنه لما أتى القرية التي أمر بها أدركه الموت فناء بصدره إلى حيث تقابل
والمعنى فدل على أن الأرض التي أمر بالخروج إليها بعد أن يتوب فيها فخرج منها
فخصت فيه أن حالات ما يكون من الخير والشر بقضاء الله تعالى وقال
ما يكفي العزل في أنه لم يعمل خيرا قط فإنه بعد أن يتوب إلى الله تعالى فقال
فقال فيه وأما هاتين الأرضين فإن إحداهما فيها ما يكون من الخير والشر وفي الحديث مشروعية
التوبة من جميع الذنوب حتى من قتل النفس وأن الصالح يجوز له أن يأمر بعض
بيع الفيامة وفيه أن المتجاهر بالمعصية يجب أن يتلطف به ولا يوبخ به وأن من
الرحمة استمرار على تلك المعصية ثم ندمه على ما صنع من ارتكاب
قبيل وفيه اختلاف إلى فلا يكفي من معصية الغير من غير أن يتأثر على الفعل
حتى صار له عادة بل لا بد أن يعتقد أن ذلك من قبيل المعاصي ويتأثر بعض أدلة
من نفسه وفيه فضل العالم على العابد وفيه جواز قتل من كثر قتله
فيبطل المعصية ومعارفة الفاعل وفيه جواز التوبة من جميع الذنوب الفعل
ولا يقال هو شرع من قبلنا وهو شرع لنا إذا لم يعلم من شرعنا نسخه وفيه جواز
شرعنا تطهيره وضرورة الملائكة بعضهم بعضا وفيه جواز الرجوع
ابن حجر وهو خلاف ما وضع الأمر من هذا الأمة فإذا لم يأت النص من القتل مشروعة
لهم فهي لنا بالأخرى إذ ركبها عرض بعد فقالت أنا لم نقل أصول المسائل بعد على أن
الرواية استعمل لا يجاوز العادة باستعمال فيه ويحتمل أن يكون أنا خلفت
الوراثة لا تشارك إلى حقه ما خلفت له ولم يرد الحصر في ذلك بأنه غير مراد اتجاه فلان
من جملة ما خلفت لم أنها تدخل وتدل على اتجاه فلان ونص المنتزل عفاء هو اللغة النبل
والضيعة والمتاع النفيس وقيل ما يعظم بالقدر من خصه بعضهم بالنقل أنا أشرب
منه الأرض هذا صريح في أن العفو إذا وقع بينهما على الأرض فاستحقها البائع دخول طيبها
والمشتري عاد لدخوله والمسلم عن الشافعية مثل هذا أعلاه دخول المشتري وأن
الذهب على ملك البائع وعن المالكية فيه قولان قال المازري اختلف عندنا فيمن باع
أرضا فوجد فيها شيئا من دفينها هل يكون لمالك البائع أو المشتري في ذلك قولان قال
القرطبي يعني بالكنز والمدفون ما كان من أنواع الأرض كالمعادن والحجارة والمعدن والرخام ولم يكن
خلقة فيها وأما ما يعد من أنواع الأرض كالذهب والفضة فإنه كان من دفن الجاهلية
فهو كالكنز وإن كان من دفن مسلم فهو لقطة وإن حصل ذلك فهو مال ضائع يبقى

من باع أرضا فوجد فيها شيء فهو

في بيت المال فإذا لم يكن في بيت مال صرف في العلماء وجيد أمكن من مطالب المسلمين قال الإمام
وعلى أنه رد زائد فقال أبو القاسم هو للمشتري وقال مالك هو للبائع وهو به أشبه من
الآية قلت الظاهر أن صرفها إلى مراد العازب وله كلامه في الركاز واختصر خليل
على قول مالك فقال تداول البناء والشجر والأرض حتى ولتها والبذر والزرع ومردودها
للوصل ويحتمل أن يكون اختلافهم قول البائع بعتك الأرض وما فيها وقال
المشتري لا هو ولم يقع النص في بيع الأرض وما فيها وحكمها عند الشافعي تبعا
ويتبعها سواء وعن العالية يكون بيعا بما مدار الفعل والغرر فصار كالبيع الى رجل جزء من
الاصطياد بأنه لما روى عليه السلام وقال أبو عمر ظاهر قوله فتحلها الى رجل لا يحتمل
إلا كون في حديث أبي سعيد أنه ذلك حالا منصوبا للمنافع هل ثبت هذا فلا حجة فيه لمن
جوز التحكيم وعن الغزالي في نصيحة الملوك أنهم تعالى الى نسري وجزع الفرجة بأن
الرجل لم يحكم عليهما وإنما أصلحا بينهما لما ظهر له أن حكم المال المعزو حكم الضائع
وإنما أصلحا به لعلمه أنه من روعهما ونهرهما ومن أن يكون من تبيلهما قال أبو الفتح
لا يجوز حكم الإمام إذا منع بريدان الأولى وقوله بأن المنكر والإشكال جيدا والتأنيث وإنما
أن النظر وهي مشكلة نهي وهو إذا في نصب عوده روى بهما قال جماعة من العلماء إذا حال
الإمام فيه غلاه وقال بعضهم هي زائدة ويجوز زيادتها لما تزاد لا وقال الكرماني وإنما
أن النظر وابن المنكدر رضيا فضلا ثم أجاز بلا غرض الأول أن ابن النص فيما يتعرض
منه بعض أن الخروج المنهي عنه هو الذي يكون بمجرد الجوار والغرض وهو تعميم النهي
عنه لا للنهي وإن جعلت الإذا ثم كل تعميم النهي كما نبيا قيل هو نوع عليه
السلاح لعلاذكر أبو إسحاق أن قوم نوح كانوا يتشوشون به فيتفوقون منه يخشى
عليه فإذا أجاز قال اللهم أغفر لقومي فإنهم لا يعلمون فإذا في الفتنة فإن صح هذا
فلعله جاء بتلك الأمر فلما يسر منهم قال رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا وقوله
وهو يعصم الدم عن وجه يحتمل أن يكون من العكس ويحتمل أن يكون فإن يحكي
وإن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك يوم أحد لعل شج صلى الله عليه وسلم وكسر
لقلوب أصحابه رغبة الله أن أعطاك الله يسرا ووسع عليه فتلقاه بالقرآن ورحمته
بالرفع فإن وبالنصب مفعول وأصل برحمته وروي فتلقاه بالجزاء من التلاقي أي
التلف كما قيل وهذا كله من الجمع والقول والتلقي إنما يقع يوم القيامة خلافا لمن
قال أنه يخاطب الروح لأن الحق والتعريف والجمع إنما هو للجسد قاله ابن عقيل مما أدى
النائم بالرفع في جميع الطرق ويجوز النصب أن مما بلغ النائم من كلام النبوة أو أولى
أن مما تعين عليه الأنبياء أو مما نزل به الأنبياء ولم ينسخ قيل نسخ فإن صح ما شئت
هو أمر بمعنى النهي أو هو للتهديد أو أصح ما شئت فإن الله يجزيك به أو المعنى أنك
إن ما تريد أن تفعل فإن كان مما لا ينبغي منه فإن فعله وإن أجزعه أو المعنى أنك لم
تستحي من الله في شيء يجب أن لا تستحي منه فافعل ولا تبال بالناس يعني نساء الأنصار
الحديث أو المراد الحث على الحياء والتنويه بفضله لأنه يمنع من فعل ما فيه نقص أو
والله أعلم تم الله الرحمن الرحيم باب المناقب قال ابن حجر كذا
في الأصول التي وقفت عليها من كتاب البخاري وذكر صاحب الأطراف وبعض الشراح أنه قال

نصيحة الملوك
كتاب الإمام الغزالي

المناقب

كتاب المناقب جعلي الأول هو من جملة كتاب أحاديث الأنبياء وعلى الثاني هو كتاب
مستقل والأول أولى فإنه يظهر من تصرف البخاري أنه فصل سياق الترجمة النبوية فإنه
يجمع فيه أمور النبي صلى الله عليه وسلم من المبتدأ إلى المنتهى فيبرأ من مفرقها
بذكر ما يتعلق بالنسب الشريف وذكر أشياء تتعلق بالأنساب ومن ثم ذكر أمور تتعلق
بالقبائل في النهي عن دعوى الجاهلية ثم هجرته صلى الله عليه وسلم وشمائله ومعجزاته
واستكمل منها فضائل الصحابة ثم أتبعها بأحواله قبل الهجرة والبعث وإسلام الصحابة
وهجرة الحبشة والمعراج ووفود الأنصار والهجرة إلى المدينة ثم مغازي المغازي على
ترتيبها عنده في الوفاة فجعل آخر هذا الباب بعد باب المناقب وهي المكارم والجوائز
جمع منقبة سميت بذلك لأنها تنقب قلب الممدوح قال وهو من جملة تراجم الأنبياء
فختمها بخاتم الأنبياء صلى الله عليه وسلم وعليهم أجمعين قلت وعليه
فهو أصول باب في الكتاب وليس في نسخة ابن بطال ذكر أصل المناقب كتاب
المناقب ولا باب المناقب وإنما فيها باب قول الله عز وجل يا أيها الناس إنا خلقناكم
من ذكر وأنثى الآية والمراد منها ما تضمنته من أن المناقب عند الله تعالى الأتقى
وقد أورج ذلك يحيى بن زيد وابن جرير من حديث ابن عمر قال خطب رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فقال أما بعد يا أيها الناس إن الله قد أذهب عنكم عبية
الجاهلية وفخرها بآبائها الناس رجلان بر تقي كريم على الله وفاجر شقي هين على
الله ثم تلى يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وفي حديث أبي هريرة عند الترمذي أنه صلى الله
عليه وسلم خطب بمنى على جمل فقال يا أيها الناس ألا إن ربكم واحد وإن أباكم واحد
ألا لا فضل لعربي على عجمي ولا لأسود على أحمر إلا بالتقوى هل بلغت اللهم اشهد فليبلغ
منهي عن دعوى الجاهلية في الجاهلية وانتساب الفرد إلى غير أبيه ولو قال وما ينهى
عنه من دعوى أبو فكر هو أبو عبيدة الشعوب القبائل العظام لا تفرق واحدها أن
قبائل العرب ستة الشعب ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ ثم الفصيلة
وزاد بعضهم العشيرة ونظم ذلك بعضهم فقال

فصيلة فبطن شعب وبعدها عمارة ثم بطن الفخذ تلوها
ولتسمها ذو العلى الفصيلة ... وأسدها الأدنى عشيرة
وقلت رتب فصيلة عمارة بطنها ... فخذ فصيلة والعشيرة
والشعب بالفتح مأخوذ من شعب الرأس وهو شأنه الذي يفرق فيه الصدع
والشأن وأمر الشعوب وهو تواصل قبائل الرأس ملتفها ومنه سمي الرؤوس
الصدع والقبيلة مأخوذة من قبائل الرأس وهي العظام المشعب بعضها في بعض
بينها الشعوب والعمارة بالفتح وفتح تكسر فالفاء في القاموس وزاد بعضهم
عمارة والبطن والفخذ ولا تتجاوز عشرة وعلى أول مخزومة شعب وكنانة قبيلة
وقريش عمارة وقصي بطن وهاشم فخذ وعبد المطلب فصيلة بالنسبة منافا
قريش هم ولد النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة وروى الكلبي أن مسكا عشرة كانوا يسمون
أنهم قريش وقد سار بنو النضر حتى رحلوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسألوا من
قريش قال ولد النضر بن كنانة قيل هو ولد فهر بن مالك فهو من الفخر وهذا قول الأكثر

وجه تسمية المنقبة بهذا الاسم

صفات قبائل العرب

وجزم به مصعب الزبير وقال العراقي أما فريش فالراجح فيهم وقيل لولد النضر بن كنانة
وذلك أنه لما فرغ من نفي خزاعة من الحرم وتبعت إليه قبائله فسميت به فريش
فريشا لجمالها تجمعها والتفرش التجمع وقيل لإطلاعها على جاره ثم تجمعت
فيه فسمي فريشا وقيل لتسببهم بالتجارة وقيل من التفرش وهو أخذ الشيء
قبل الناس وقال مصعب الزبير أول من تسمى فريشا فريش بن مالك بن النضر وكان
وكان له فيل هو يقال فرفت عين فريش فسميت فريش به وقال الصكري
سميت بذلك البحر سميت لأن دواب البحر تعالى فريشا لأنه الزاهر قال الشاعر

وفريش هي التي تسكن البحر ... بها سميت فريش فريشا
تأكل الغث والسمين ولا تشبع ... فيه لذي جناحين ريشا
هكذا في البلاد حي فريش ... يأكلون البلاد أكلا كميشا
ونسمي لأخي الزمان نبي ... يفشي الفضل فيهم والنوشا

وقال في العلم فريشا في الأرض لا تدع دابة إلا أكلتها بجميع الدواب تخافها وانتشر
البيت الأول وهو من شعر الجاهلية بدليل البيت الأخير وقول أخرج البيهقي عن علي
قال فريش تصغير فرش وهي دابة في البحر لا تأكل شيئا من غث أو سمين إلا أكلته وقيل
سمي فريشا لأنه كان يفترش عن خلة الناس ويسدها والتفرش التجسس وقيل
لمعرفتهم للأخبار والتفرش الطعن بالألسنة وقيل التفرش التنزه عن الرذائل
وغضب معاوية فقال ابن حجر في الفتح معاوية نظرا لأن الحديث الذي استدل به مفيد
بإفادة الحصر فيحتمل أن يخرج الخطاب إذا لم تقع فريش من الذين وفيه وجه ذلك بأن
الخلافة لو نزلت في فريش والناس كلهم أنهم استعجلوا بأمر الله بضعف أمرهم
وثلاثي الأمر لم يتم لهم في الخلافة سوى سبعة العدد في بعض الأقطار دون أكثرها
وقال النووي معاوية على ابن عمر فرح في حق بلاد فريشا وهو لا تقوم المساعدة حتى يخرج رجل
من قحطان يسوق الناس بعصاه ولا تعارض بين الخبرين لجواز أن يكون الأول بل في الخلافة
أنهم يتولوا بالأمر وليه غيرهم وقد روي أحمد والنسائي أنه مرجوعا قال الملك قبل
فريش في حق وسيعود إليهم أو هو حق بمعنى الأمر والأمر خرج من فريش أكثر
البلاد سعة هي الثورة من بني هاشم كانت قرابة الزهريين من رسول الله صلى الله
عليه وسلم من جهتين من جهة أم الأنصار أمة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن
كلاب والثانية أنهم أخوة قصي بن كلاب جد جد والد النبي صلى الله عليه وسلم والمشهور
عند أهل النسب أن زهرة اسم الرجل وتشديد فتحة فزعم أنها اسم امرأته وأن
ولدها غلب عليهم النسبة إليها وهو مردود أبو الأسود هو محمد بن عبد الرحمن
نوفل فجعل فلم يزالوا بها حتى كلمته فجاء الرواية لما رأى أنها حنثت بهجره
لجهوله عليها لما توهم وإعتاقهم أي يعين العتق عن الشدة بعتقه وقال ملك
في النذر المبهم كفارة يمين بالله تعالى لحديث مسلم بذلك وكان عائشة لم تسمعه
فتمنت أن لو نذرت شيئا معينا من البر فتفعله وتبر أقسامه يفعله بأب تسمية
معبول إلى إسماعيل أما مضر وربيعة فنسبتهم إلى إسماعيل بالتواتر وأما أهل
اليمن فجميع نسبهم ينتهي إلى قحطان واختلف في قحطان هل هو أخو إسماعيل أو ابن عابر بن شالخ بن أرفخشذ

وجه تسمية فريش بها

قال الملك قبل فريش في حق وسيعود

ابن عابر بن شالخ بن أرفخشذ عليه السلام وقيل هو من ولد هود وقيل هو هود وقيل ولد
أخيه وقال الزبير بن بكار هو من ولد إسماعيل وقال ابن قتيبة قحطان أول من تكلم بالعربية
وهو والد العرب المتعربة وأما إسماعيل عصر والد العرب المستعربة وأما العرب
العاربة فإنهم قوم هلكوا وثمود وجرهم وجديس منهم سلم بن أفصى بن
الحرث والعاربة المهملة مضمومة ووقع في رواية ابن عساكر بالمعجمة وهي تصحيف
تكبير وقول ابن حارثة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن عمرو بن الغوث بن ثعلبة بن مازن
بن الأزد فإن الرشاطي الأزدي جرثومة من جرثومة قحطان وجيشهم قبيلة من الأنصار
وخزاعة وغسان وبارق وغافر والعتيك وغيرهم وهم الأزد بن الغوث بن نبت بن
مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان وأما الأوس فنسب عمارة
ابن عمرو متصل باليمن وهو صاحب النبي صلى الله عليه وسلم وأما إسماعيل فإنهم من ولد
إسماعيل لأن يلزم من هو من ولد إسماعيل لا يكون إلا من ولد إسماعيل بن إبراهيم
من بني إسماعيل بأب [illegible] الشعر من النزر [illegible] وجه تعلق
الذين الأولين [illegible] تعلق بأصل البلد [illegible]
يسوا من مضر [illegible]
[illegible] أبا الأسود هو [illegible]
إذا جعل ذلك مستحيلا [illegible]
[illegible] والعلم [illegible]
[illegible] الأنصار [illegible]
[illegible] الأنصار [illegible]
[illegible] الأنصار

وإن كان للمولى معان عدة فنعوذ بالله أن نكون سرقة الحاج في الجاهلية وفيه
انتصار رجل ما سلف منها مغفور فهو حتى يقرينة وعصية عصت الله ورسوله ويقتل
الرجل لها بالخيرة ولا يجتله عصت الله ورسوله أي يقتلها الفراء بني معونة فقال
وهن هوازن فرع كما في الحرث بعلا خيم من فيه نميم بن مر بحو فتشا يد برأة كذا الذي
كانت بن الياس بن مضر وفيه يكون كثيرة وفي الشرق خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر
وكانوا عدد أشجع أو فدخلهم مصداق ذلك عقبه وإن النبي صلى الله عليه وسلم قبل
رتبة هما لولا مع كلمة بن خويلد وارتد بنو تميم مع شجاع وخطبان هوازن سعد بن قيس
غيلان بن مضر وصعصعة هوازن معاوية بن بكر بن هوازن أخي بالشيات الهزيمة على الأول وهو
فيه نادر وفي البلاغنا صوحيي وشرح عن قولهم أخيم منه واغم عوالي هوازن فقال
ما أي رسول الله صلى الله عليه وسلم هو أصلاح لعمر بن سبيل برأة قال عن أبي
هريرة قال فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم نبه على ذلك المنصب وتبعه
ابن الصلاح وشيء من قرينة وجيبة فيه تفسيرا لها أصلي في الزن قبله وهو ابن منصر
بنو عامر بن صعصعة وبنو نصر وبنو سعد بن بكر وثقيف وهو ضرب منية بن بكر بن هوازن
ابن منصور بن عكرمة بن خصفة بابـــــــــ فقال قال شيخ الإسلام هو أبو البعض سمي
به الغيلة جزم بذلك وقال شيخه تقي الغول فيه هل هو من ذرية إسماعيل أو
لا والى قحطان تنتهي أنساب اليمن وكندة وهمدان وغيرهم حتى يخرج رجل من قحطان
جوز الفرض إنه جهجاه في مسلم لا تذهب الأيام والليالي حتى يملك رجل يقال له جهجاه
فيسوق الناس بعصاه كناية عن الملك فإنه شبهه بالراعي والناس بالغنم والحديث من
أعلام النبوة وفرد من نعيم بن حماد في الفتن أن القحطاني يخرج بعد المهدي ويسمى
على سيرة المهدي زاد في رواية والزن بعثه بالمهدي ما هو ونه جاء أثبتنا ذلك فهو
في زمن عيسى بن مريم لما تقدم أن عيسى عليه السلام إذا نزل يؤم المهدي إمام الموقف
المسلمين وفي رواية أن رجلا من القحطان يجيء في الملك عشرين سنة بابـــــــــ ما ينهى
أي عن دعوى الجاهلية ينهى بالبناء للمجهول وفي دعوى الجاهلية الاستغاثة
عند الحرب بني الفجار فينصرون القاتل ولو ظالما جهاد الإسلام بالنهي
عن ذلك وكانوا أشار إلى ما ظهر الحديث من جابر قال اقتتل غلام من المهاجرين
وغلام من الأنصار فذكر الحديث وفيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أدعوى
الجاهلية قالوا لا قال لا بأس وينهى الرجل أخاه ظالما أو مظلوما جاء كان ظالما فلينهه
فإنه نهي وعن منه أن الاستغاثة ليست حراما وإنما الحرام ما يترتب عليها من دعوى
الجاهلية محمد هو ابن سلام كما عند أبي ذر وقيل أبي بكر الذي يلعب بالحراب
كصنع الحبشة وهو جهجاه بن قيس الغفاري وكان أجير عمر بن الخطاب والأنصاري هو سنان
ابن وبرة حليف بني سالم الخزرجي وبسم بعين الكلاء والمهاجرين أي ضربه على يد زيد
بعضهم يصار فرمه حتى تدعوا بسكون الواو وبصيغة الجمع وفي بعض النسخ عن أبي
بعضهم يصار فرمه بصيغة التثنية دعوتها فإنها خبيثة أي دعوى الجاهلية وقيل الكسعة
بفتح الواو وبصيغة التثنية دعوتها فإنها خبيثة أي دعوى الجاهلية وقيل الكسعة
قبيلة حزاعة اختلف في نسبهم مع الاتفاق على أنهم من ولد عمرو بن لحي بن حارثة
ابن عمرو بن عامر ماء السماء وتقدم في إسلام أنه عمرو بن لحي وفي حديث جابر عند مسلم رأيت

أبا ثمامة بن ملك وجبة تغيبي لا أرى إلا وقد أن نفيته أبا ثمامة ويقال لخزاعة بنو كعب
عمرو بن لحي قال أبو الكلبي لما تعبر أهل سبأ بسيل العرم خرج بنو حارثة على ملوك
يقال له عمرو بن عامر فجاء من أفواه مزينة وجهينة فنزلوا منزلة منصر بنو عمرو بن لحي فنزلوا مكة وما
حولها بعد خزاعة وتعرف سلول لأنه وجد الكبير فقول عسلان ولعلنا لنا بني عمرو
لتنزعنه خزاعة منه في الحديث جمع كراكر ووقع في حديث الباب أن عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف
وهو مزيد في قال أن خزاعة من مضر وذلك أن خندف بكسر الخاء وفتح الدال وكسر
اسم امرأة الياس بن مضر وأمها ليلى بنت حلوان بن فضاعة أخت نزار أمه لشتمه
والنسبة الصرولة واشتهر نسبها بالنسبة إليها وإلى جدها وإلى جدها إلياس لما أن
حزت عليه حزنا شديدا الحديث جمع أصلها وذراعها وسلحتها وزرعي طفت جلدك
من رداء ولا هذا الصغار يقول من هذا وهذا يقال بنو خندف أشرف في ضيعتهم
فعمته ذرية ويقال بجسم الفلوس وعند يد الفتح وجمع بعضهم بين القولين أن
نسبة خزاعة إلى اليمن والصحيح زعم أن جارية تزوجها رجل فنعته بخندف كانت
امرأة حاضنة بلغي وفاتها وهي عند جارية فتبناها فنسب إليه وهو من مضر بالولادة
ومن اليمن بالتبني وذكر أبو الكلبي أن سبب خروج عمرو إلى الشام أنه وجد صنما
وهي مصيرة بنت عمرو بن الحارث من مضاض بن عمرو بن الحارث بن مضاض بن ولد أمه من
جرهم فجاء بها إلى البيت فسكنه عمرو بن لحي وجاء الناس بعد عمرو وخلف
بينهم عمرو بن الحارث ابنت جرهم من مكة ثم خرجوا منها وبقي البيت لا يأتيه أحد إلى
أن جاء جاء جرهم يريدون أبا عنه فجاء من اليمن أنفسهم وسكنوا الحرم وهو الفتح
ابن الحارث بن مضاض بن عمرو بن الحارث بن مضاض بن عمرو بن الحارث بن مضاض
فاشترى منه أم البيت بأدم وبأبل وبأبل بزر من أبل فلما قضى حينئذ على أم
البيت وجمع بكسرها جمع وأبل بالفتح من مكة وهي بالمثناة التحتية
أبو كبشة كنى كان يرى مجوسا يعبد الله القبائل من جهة وشرع قصي لقريش السقاية
والرفادة جاء يضع الطعام ويسقي من الماء الذي يكسر البيت ويسقيهم وهو
الذي جاء إلى مكة إذا وقع الفرقة شيء استحسنوا جميعا وعمروا بها
فصـــــــــ زمزم وجعل الحجابة والسدانة في بني عبد الدار وهو أول إذ لم
يذكر حديث الباب الزمزم ولا الإسراء إلى صلاة الفرض وجاء في حديث
شريك بابـــــــــ من الشعب إلى أبا ذر والإسراء والإسلام وأبا هريرة أن جبل جاء إلى النبي
الغيث خلا فإن أرضه مطلقا جاء على الكراهة ما أخذ الورق على كرسي الحجاز حتى الفتح
وفاروق أحمد وأبو يعلى من طريق أم هانئ أنه صلى العشاء ثم نام فأسرى به
وكرامة فهو أشرف هم النار والحديث الأول يدل الشق الأول في الترجمة والثاني الشق
الثاني وقوله فيه عن ابن عباس أسلمت مكة الفتح في صدر الإسلام فلم يذكر ابن عباس
أنه ولد قبل الهجرة بثلاث سنين وأما جرير فإنه أسلم بالمدينة عام سبع وفي رواية
فاطمة يومئذ ما يفتحها غير الفتح فإنه في الفتح والزي بقصره ذلك وقع مرتين مرة
في حجة الوداع ورواية ابن عباس وله صورة لطيفة مرسل الصحابة وهو العوام في الترجمة
من جهة ما حولها في شرح السيرة النبوية ويؤيد ذلك ما جاء أن أبا لهب كان حاضرا

معنى الخزف

فصل زمزم

لذلك وهو مات في ايام ابي بكر وعمر بعد ذلك حيث يمكن ان تدعى فلكة ويعم ابو هريرة
وابن عباس **قلت** دعاء ابا لهب ممكن قبل الهجرة وبعدها باب ابن اخت القوم
منهم ومولى القوم منهم لان قيل يرجع الى المناصرة والتعاون وبنوة الكون اما انسبه
الى الغير ان فيعبر نزاع بذلك في القرابة ان شاء الله الا ابن اخت لنا هو الحارث بن
مغيرة العزي رواه احمد في حديث الكبير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا معشر قريش
هل فيكم من ليس منكم قالوا لا الا ابن اخت عثمان بن عفان قال ابن اخت القوم منهم و
في حديث آخر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيته وقال ادخلوا ولا يدخل علي
الا قرشي فقال هل معكم غيركم قالوا معنا ابن اختنا القوم قال اخت القوم منهم
ومولى القوم منهم ولم يذكر المؤلف البلاء حديث مولى القوم منهم وقد اورده
في الفرائض ولعله مولى القوم من انفسهم فيقول بعضهم لم يذكره لانه ليس على شرطه
فيه نظر باب قصة الحبشة يقال انهم من ولد حبشي بن كوش بن حام بن نوح وهم
مجاورون لاهل اليمن يخلطون بينهم البحر غلبوا على اليمن قبل الاسلام وملكوها وغزوا
ابرهة ذي ملوك حمير الكعبة ومعه الفيل وخرج اليه عبد المطلب جد النبي صلى الله
عليه وسلم يطلب ابله فلما اغاروا اليها قبض صلى عليه وقال لو لم تعنه في غيبه هدموا
لاجبته والقصة مشهورة مذكورة في تفسير سورة الفيل وذلك الى اشارة الى ذلك
بذكر قصتهم في مقدمة السيرة النبوية باب من اجاب ان يلقب نسبه او اصله
والسبب الشتم عبادة هو ابن سلمة اسناد حسان بن ثابت بن المنذر بن عمرو بن حرام
الانصاري الخزرجي بسبب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اهجوهم وانه اشد عليهم
من رشق النبل فارسل الى ابن رواحة فهاجاهم ولم يرض صلى الله عليه وسلم فارسل
الى كعب بن مالك ثم الى حسان فقال قد امركم ان ترسلوا الى هذا الاسد الضارب بذنبه
ثم ادلع لسانه فجعل يحركه ثم قال والذي بعثك بالحق لافرينهم بلساني فريه الاديم
فقال لا تعجل رواه مسلم لا سلنه منهم ان لا خلص نسبك من نسبهم يعني يخلصه
الهجو بهم وقد قال ابو بكر وانه اعلم فريتهم بلسانها اذا تلا ثم رجع فقال قد
خلص نسبك لا سلنه منهم كما تسل الشعرة من العجين لا يتعلق بها شيء يعني اذا
سلت من العجين مثلا فقد يعلق بها ومن العجين فقد تنقطع قبل ان تخلص بها في
بدائع وسرائع ونتجت الدابة رحمت بولدها ونعم بالسبب تناوله من بيع وغيره
اعلام من نعم الطيب والريح هبت والشيء بسببه تناوله بشيء اعطاه وفي
رواية له سلمة عن عائشة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لحسان ان
روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله ورسوله وسمعته هجا حسان بني
واشتهى باب ما جاء في اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل
محمد رسول الله كان يشتق له من اسمائه اشهر اسمائه صلى الله عليه وسلم
واشهرها محمد لانه مذكور في القرآن محمد رسول الله وما محمد الا رسول ما كان محمد ابا
نزل على محمد وهو التكثير من باب التفعيل واحمد من باب التفعيل وهذا احمد الحامدين
وفي الصحيح انه يقتصر عليه في المقام المحمود بحمد لم يقتصر بعده على احد قبله وقيل
الانبياء اعلام وهم اكثر من حمدا واما محمد فمنقول من اسم المفعول كمحمود وفيه

معنى

معنى المبالغة للمتكرر المضعف فالمعنى مالبد ابي اللهب ثم وجيعه الى
العاجل الخزي الجزاء العجل في الدنيا مرة بعد مرة او الذي تكاملت فيه الخصال قال
عياض لما صلى الله عليه وسلم احمد قبل ان يكون محمد لما وقع في الوجود لانه سمي
احمد في الكتب السابقة ومجمع الفرقان وجمع ربه قبل ان يجمع الناس وكذلك في الاخرة
يرورنه يشفعه فيحمده الناس في مقام خصوصية الحمد ويلهمه الحمد والمقام المحمود
وشرع له الحمد في الاكل والشرب وبعد الرحلة وبعد الفروغ من السعي واعتنى الحامدون
بجمعه كل انواع الحمد ومعانيه صلى الله عليه وسلم له خمسة اسماء في رواية جبير
ابن جبير انه دخل على عبد الملك بن مروان فقال له لقد اعطاك رسول الله صلى الله
عليه وسلم النائل جبير يعدها فقال نعم هي ست ذكر الخمسة وزاد الخاتم وهذا
البيهقي في حديث محمد بن جبير وانا العاقب قال بعده زاد في حديث شمر بعده احمد والمحو
والحاشر والعاقب ونبي الرحمة والمراد بها يختصر في خمسة اسماء اختصر بها ليتم
بها احمد فيه او معظمة او مشهورة في الامم الماضية الذي اذا ذكر اسمه قال عياض
هذه الاسماء لم يتسم بها احد قبله وانما تسمى بعضها في الجاهلية قبل مبعثه لما سمعوا
من الكهان والاحبار انه سيبعث في ذلك الزمان نبي اسمه محمد وجاء انه يكون له
جميع ابناء هم وهم ستة اسابيع لصر وقال السهيلي ثلاثة غير محمد بن عبد الله بن
جماشع ومحمد بن جحش بن رئاب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان
من الحمراء بن خالد في كتاب ليس وهو مرة وجعفر بن محمد بن عبد الله بن جحش الى خمسة وعشرين
الاف في جعفر وهم وثلاثون نفسا منهم خمسة عشر اشهرهم محمد بن عبد الله بن ربيعة
روى ابن سعد وغيره عن عبد الله الصنعاني قال حدثني محمد بن عمرو بن ربيعة كيف صلاة
ابيك في الجاهلية محمد قال سألت له عما سألتني فقال خرجت رابع اربعة من بني
ابراهيم وسعيد بن جماشع ويزيد بن عمرو بن نفيل وابن اخي ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد
ابن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة
الى بحيرا الراهب من الشام فلما رأى الراهب محمدا قال ما اسمك قال محمد قال ما اسم
ابيك قال عبد الله قال ما اسم امك قال آمنة قال ما تجد في بطنها قال لا اعلم
ان بطنها منه وشيئا نبي فبشر رهبانها بمولده وبما يكون من امره وقال احذروا
اليهود لا تقتلوه فان له شأنا عظيما وانه يظهر على الناس كلهم ويبلغ ملكه ما
بين الشرق والغرب وانه يدين له الناس كلهم وانه يدين له الجن والانس وانه يدين له
الدواب والطير والسباع وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين
الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب
وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له
ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق
والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب
وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له
ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق
والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب
وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له
ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق
والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب
وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له
ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق
والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب
وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له
ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق
والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب
وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له
ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق
والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب
وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له
ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق
والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب
وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له
ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق
والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب
وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له
ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق
والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب
وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له
ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق
والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب
وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له
ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق
والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب
وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له
ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق
والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب
وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له
ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق
والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب
وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له
ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق
والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب
وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له
ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق
والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب
وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له
ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق
والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب
وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له
ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق
والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب
وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له
ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق
والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب
وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له
ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق
والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب
وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له
ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق
والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب
وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له
ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق
والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب
وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له
ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق
والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب
وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له
ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق
والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب
وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له
ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق
والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب
وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له
ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق
والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب وانه يدين له ما بين الشرق والغرب

وضبطه وشرح مطانه وهو دليل الخيرات للامام الجزولي نعجنا الله به انصاما لبتدا
وواحد وع ذكرها وتبع في ذلك ابا عمرو الداني واصله من زناته وشرح الموطا والمدونة
والرسالة وتوفي سنة 706 فانه قال ارتعت بفاس وامضيت عيني فكبر واقبلت
عمري في تحصيل اصول رسول الله صلى الله عليه وسلم فجمعت منها بمائتين وواحد
ثم سردها على وفق ما في دليل الخيرات وذكر ابن دحية ان اسماءه تبلغ العدد وعشرون وكثرة
الاسماء تدل على شرف المسمى يسمون فيما قال الكفار من قريش لشرف اشراف ميتهم
النبي صلى الله عليه وسلم لا يسمونه باسمه الدال على المدح فيعرفون الى مكة ويقولون
فعل الله بمذمم قبحه الله عنه شتمه بالله واجتنب به من اسفله هذا الفرق
بالتحريض وهم اكثر خلاف العالم واجيب بانه لم يقع في الحديث انه لا يرى عليهم
واستثنى منه النساء ان من تكلم بالفاظ منها للاكفاء وقصد به تحويل واشم به
لا يلزمه [illegible] ان المراد بالخاتم اسماء صلى الله عليه وسلم
انه خاتم النبيين كما في الايتين وقيل النبيين كرجل بني دار قيل المشبه به واحد
والمشبه جماعة فكيف صح التشبيه واجيب بان الانبياء كلهم واحد فيما قصد من
التشبيه وهو ان المقصود من بعثتهم من اول جميع الخلق الى يوم القيامة لا يتم الا
بجميعهم كما ان الدار لا تتم الا بجميع اللبنات ان انما يتم المراد الا بالكل كما لا تتم الدار الا باجتماع
البنيان او ليس هو من تشبيه المفرد بالمفرد بل تشبيه تمثيل وهو ان يؤخذ وصف
من جميع احوال المشبه ويشبه بمثله من احوال المشبه به فيقال شبه الانبياء
وما جاءوا به من ارشاد الناس الى مكارم الاخلاق ببيت اسس فاحسن وزخرف
وبقي منه موضع لبنة بها يتم صلاح البيت ونسبة محمد صلى الله عليه وسلم بعث
ليتمم مكارم الاخلاق فهو اللبنة التي يحط بها التمام ولا بد ان يكون موضع اللبنة
ظاهرا هو عين الدار وهو باطنها كما قال الواصري دار الدار يكون وباطنها وزعم
ابن العربي ان اللبنة المشار اليها في دار الدار ولو اوضعها لنقضت الدار قال ابن
حجر وهذا ان كان منقولا فحسن والا فليس بلازم لبنة بفتح فكسر وبكسر فسكون مثل
في كلمة القطعة من كبد تعد للبناء مالم تعرض فاحتاج وموضع بالرفع مبتدأ اي لو
موضع اللبنة لكانت الدار كاملة البناء ويتجه ان تكون لولا للتحضيض اي هلا كمل موضع
اللبنة [illegible] والله اعلم عليه كذا وقعت هذه الترجمة هنا لابي ذر
وسقطت للنسفي وثبوتها ذكر وحاصله ان المغازي كما ثبت هنا مراد بالمغازي
هنا بيان مقدار عمره صلى الله عليه وسلم لانه من جملة عنوان اصل الكتاب لا ترجمة
الوقائع [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم الكنية بالضم ما خوذة من الكناية وهي
ذكر الشيء بما يستلزمه وقد اشتهرت الكنى للعرب حتى ربما غلبت على الاصل كابي لهب
وابي لحب وقد يكون للواحد اكثر من كنية وكان صلى الله عليه وسلم يكنى ابا ابراهيم
كما في حديث وابا القاسم وهو اكبر ولاده واختلف هل مات قبل البعثة او بعدها
وهو به اشهر والكنية عاصرت بالالف واللام واللقب والاشهر برفعة المسمى وضعه
واعرابها والعلم صادق بالثلاثة واسماء الكنية ولقبه ذكر في الباب ثلاثة احاديث
حديث انس وتفرد به البيوع وفيه ان الرجل قال لمن عنده وحبيبة نهى عن التكني بكنية

بكنيته

بكنيته وحديث جابر وحديث ابي هريرة وقد اختلف في جواز التكني بكنيته صلى الله
عليه وسلم فالمشهور عن الشافعي المنع فقال صح الاحاديث وقيل يختص
ذلك بزمانه وقيل بمن تسمى باسمه ولا بالمرء بكنية الصبي وبالة الكل ان شاء
الله جابر [illegible] الاكثر بالاترجة والتفاح [illegible] حديث البراء وفيه
ووجهه البلقيني بان النبي صلى الله عليه وسلم وان كان في الحمراء وكني فلا يمتنع
ان ينادي بشيء منها بل يناسب يا رسول الله قالت خالة السائب بابي
خاتم النبوة اي الذي بين كتفيه صلى الله عليه وسلم وفي بيان صفته وكان
من علاماته التي عند اهل الكتاب يعرفونه بها وكان وضع الخاتم عند الشيء الاول كما
قاله عياض لحديث احمد وصححه عن عتبة السلمي انه سال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كيف كان بدء امرك فذكر القصة وفيه ان رجلا من بني سعد وفيه ان الملكين لما
سقاه ثلاثا قال لصدره اللاتي خلفه فاخذا وشق عليه فاتم النبوة وقال اي الشيء
هذا واخذا من حديث ابي مرثد الغنوي كان اشد الحبين وكان اشد الحبين بين كتفيه لحم ناتئ
الغاية فيه الخيل لا يعلم ان الملك لما خرج عليه وضمه اعلاه وختم عليه
بالخاتم فيه بياض من نور فاحتملوا الا الا نور النبوة والحكمة وهو مستدل لكلام السهيلي
يشق من قلبه فاستخرجه ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم ثم اعاده مكانه
ثم لامه ثم الغزالي وختم بقصر حتى وجدني صبيان الخاتم في قلبه وهو نص في اظهار
فرد النووي عليه بانه لو ظهر لما قال الذي الشق فحضر مسكينا من بين كتفيه
الى فلكته وانما قال في صدره الى مراق بكسر غير صدره ومقتضى هذا الحديث ان
الخاتم لم يكن موجودا حين ولادته فيجيء تعقب على من زعم انه ولد به وهو قول
نقله ابو الفتح اليعمري بلفظ قيل ولد به وقيل حين وضع فلفظه مختصرا ولم اثبته
محمد بن عبيد الله بالتصغير هو ابن ثابت المعنى وقع بفتح القاف كوجع لفظا ومعنى في
بعضها فجعل عارض قال ابن عبيد الله شيخ البخاري المجلة بفتح الجيم والحاء وضم
قاله زكريا قال ابن حجر وتبع ابن التين انه في رواية ابن عبيد الله بضم المهملة وسكون
الجيم وزاد ابن حبيبة ضم المهملة مع فتح هذا خوذ من جعل الشيء في جعبته
واعترض بانه التجميل في القوابع في الوجه والذي في الوجه غير التجميل واجيب
بانه منتهى من يطلقه على ذلك واستشكل ايضا تفسير الجلة من غير ان يسبق
لها ذكر قال ابن حجر لانه سبقه منه شيء لانه يبعد من شيخه ان يفسر ما لم يذكره
ولانه كان فيه مثل زر الجلة ثم فسر هذا ولذلك وقع في اصل النسفي تصحيف بين
لتعبيره وبين قال **فلما** وكذلك هو عند ابي ذر مضبب في نسخة ابن سعادة
رواية ابي ذر بتقديم الزاي على الراء على المشهور واعرب الازرار وهي العقد
على ما خرج به السهيلي من ان المراد بالجلة الكلة التي تعلق على السرير وهي
البشخانة لانصاف ولت ازرار وقيل المراد بالجلة الطرار المعروف وزرها بيضا
وبضم اجزم الترمذي وبعضهم ما يلي الانف مثل بيضة الحمامة وقد ورد في صفة
خاتم النبوة احاديث مغايرة لهذا فجزم مسلم كانه بيضة حمامة وعند ابن حبان
وعند ابن حبان كبيضة نعامة ونبه على انها غلط وعن جابر بن سمرة حسن

ما ورد في صفة الخاتم

خاتم النبوة جمعا عليه خيلان وعن ابن جبلة لبضعة نا تتر من اللحم وعن غيره كسلعة
واما ما روي من انه كان عجم او كالشامة السوداء او الخضراء او مكتوب فيها محمد رسول الله
او وسم فانت المنصور فلم يثبت وقال القرطبي تعقب الاحاديث الثابتة ان خاتم النبوة
كانت شيئا بارزا احمر غير تتعبه لا يسر فرده الى اقل قدر بيضة الحمامة واذا كثر جمع اليد
والله اعلم وقال السهيلي وضع الخاتم عند نفض لتتبعه لا يسر لانه مصنوع من وسوسة
الشيطان ولا الله الموضع فمنه يدخل الشيطان باب صفة النبي صلى الله عليه
وسلم اي خلقه وخلقه اورد فيه اربعة وعشرين حديثا ثم خرج يمشي بعد بعد وفي النبي
صلى الله عليه وسلم وعلى يمشي الى جنبه وعلى يتبعه وفي رواية يتبسم اي وهي يقول اي بكر
تصر يقاله وفيه فضل ابي بكر ومنقبة لعمر اي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه قوله
في النوافب والله لعمر اي رسول الله احب الي من فراقه وفيه رؤية الصبي الذي يلعب
هو ويومئذ اربع سنين وهو محمول على ما يليق بحاله في ذلك الزمان من الاشياء المباحة
وشمله كغيره اذ كان رسول الله شعره هذا الكمال البياض وبين في الحديث بعده ان الشعر كان في العنفقة
وهي ما بين الذقن والشفة السفلى فلو صلى الشارب من النوع وقيل الاتنو وقيل الكوبلة
الغوابع العنفقة بالكسر بل من شفته وبالنصب بدل من قوله بياضا لم ار اي النبي صلى
الله عليه وسلم يحتمل ان يكون ارايت بمعنى اخبرني والنبي بالرفع مبتدا وقول الراوي اسم
كان سهوا ويحتمل ان يكون استبصارا لمعرفة النبي صلى الله عليه وسلم والنبي بالنصب
مفعول وان شيئا على تقدير كان استبصارا في شعرات بيض وعن الاسماعيلي انها
كانت شعرات بيض وانما نسب الى عنفقته وتنعرات جمع قلة وهي العشرة مجاز وبالغ عن
انس انه كان لم يشب من رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضا والحديث من ثلاثين
بعد وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضا والحديث من ثلاثين
وعلل هؤلاء بان اسلاف الخضر من كبار الشيوخ المؤلف وليس له في الصحيح
غيره وهو يرفعه المصنف وبالذال في اخره من صغار التابعين كان ربعة بفتح فسكون اي مربوع
القامة والمراد باعتبار النعمة يقال رجل ربعة وامرأة ربعة وفي فسر في الحديث بقوله ليس
بالطويل ولا في الزهر كان ربعة الى الطول اقرب ومن فطر بعد صلى الله عليه وسلم
انه كان اذا مشى الطول كالهم لا يبلغ له ضل ازهر اللون اي ابيض مشرب بحمرة
وفي رواية مصرحة في الحديث ابيض مشرب بالحمرة وعند ابي نعيم ليس بالابيض الابهق قال ابن بحر
ذكره الاصول ووقع عند الداودي تبعا للهروي امهق ليس بابيض واعترضه الراوي وقال
عياض انه وهم وقال وكذلك رواية من روى انه ليس بابيض فانه اراد الرافعي وليس بجيد
في الشرح لان المراد ليس بابيض الشديد البياض ولا بالادم الشديد الادمة وانما يخالف
بياض الحمرة والعرب تطلق على من كان كذلك اسمر وقد روى احمد والبزار وابن منيع باسناد صحيح
حديث انس كان اسمر وفي بعض الروايات ان المراد بالاسمر
الحمرة الى ذلك البياض وبالبياض المشرب ما غلب الحمرة وبالمنهق ما لا تخالطه حمرة
في شعره طالب وابيض يستضيء الغمام بوجهه وفي حديث سراقة فجعلت انظر الى ساقه
الى ساعده وفي حديث مرفوع فنظرت الى ساقه كانه سبيكة فضة وجمع بينهما بانه
الى ساعده وفي حديث مرفوع فنظرت الى ساقه كانه سبيكة فضة وجمع بينهما بانه
الحمرة والحمرة بما مضى منه للشمس والريح وما تحت الثياب ابيض ازهر ليس بمحمر فصدق وانسبه

بسم

بسم الموحدة والعين المهملة في الشعر اي يتلبد ولا يسترسل والسبوطة ضرب من الاندار ارادا انه
وسط بينهما انزل عليه وهو ابن اربعين وفي الحديث بعثه الله على راس اربعين سنة
انما يتم هذا على انه بعث في الشهر الذي ولد فيه والمشهور عند الجمهور انه ولد في ربيع
الاول وانه بعث في شهر رمضان وعلى هذا يكون له حين بعث اربعون سنة ونصفا او
تسع وثلاثون ونصف فمن قال اربعين الغى الكسر او جبره الى قال المسعودي وابن عبد البر
انه بعث في شهر ربيع الاول وعن الزهري ايضا انه ولد في رمضان لانه نشأ وعليه فالاشكال
وانما بعثه عند ستين ينزل عليه مغتنما انه صلى الله عليه وسلم توفي على راس ستين
سنة وصرح به في حديث انس عند الترمذي والجمهور انه توفي لثلاث وستين وجمع بينهما بالقول
الاكثر والصحيح انه اقام بمكة بعد البعثة ثلاث عشرة سنة ومن قال عشر الغى مدة فترة
الوحي فما اول فقوله ينزل عليه ونبي في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء اي بل وفي
ذلك ولا يعرف عن انس ما كان في رأس النبي صلى الله عليه وسلم ولحيته الا سبع شعرات او ثلاث
عشرة وفي مسند عبد بن حميد عن ثابت عن انس ما كنت ارى في لحيته وراسه الا اربع عشرة شعرة
وروى الحاكم عن انس لم يكن في لحيته ما كنت ارى على احد عشرة شيبة واستنكره خلف بفتح
المعجمة الاولى وضبطه ابن التين بضم اوله واستشكله بقوله تعالى وانه لعلى خلق عظيم
ويؤيد قوله قبله اخس الناس وجها بل فيه اشارة الى اخس الخمس فيكون الثاني
للمعنوي وتفرع حديث ابن عباس كان صلى الله عليه وسلم اخس الناس وانما شمخ الناس
واجود الناس جمع صفات القوى الثلاث العقلية والغضبية والشهوية فالشجاعة ترك الى
الغضبية والجود على الشهوانية واخس تابع لاعتدال المزاج المستتبع لصفاء النفس الذي
هو جودة الغريزة الدال على العقل جوهره بالمستنيرة الجبين صلى الله عليه وسلم انه كان
شيء في جبينه الصرع ما بين الاذن والعين ويقال ابلج للشعر المتدلي هناك والمراد به الحسن
هو انه لم يكن في جبينه صلى الله عليه وسلم ما يحتاج الخطاب فيما يراه من انه كان في العنفقة
وفي مسلم من قتادة عن انس لم يخضب وانما كان البياض في العنفقة وفي الصدغين وفي الراس نبذ
ان منه وفيه ايضا من حديث جابر بن سمرة فرأيت مفرق راسه ولحيته وكان اذا
ادهن لم يتبين منه الدهن تبين وفي الشمائل للترمذي عن جابر بن سمرة وسألت خالتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان اذا ادهن راسه لم يرمنه شيء وان الدهن
رأى منه وفيه ايضا عن ابي جحيفة قلت يا رسول الله فرأيت شعرات بيض
وعن ابن عامر قال ابو بكر يا رسول الله قد شبت قال شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم
يتساءلون واذا الشمس كورت وعن جابر المتقدم ان عمر بن الخطاب وقال يوسف بن
اسماعيل كويت سمعت ابا اسحاق بن اسماعيل ينسب الى شيبة وهو مقتضى قوله يبلغ
شعره اذنيه واجيب بان المراد ان معظم شعره كان عند شحمة اذنيه وما استرسل منه
يصل الى المنكب او يحمل على حالتين ووقتين مثل السيف قال ابن مثل الغمر يحتمل ان يريد
مثل السيف في الطول او في البريق واللمعان فرد عليه البراء فيهما وانه لم يكن مثله بل
كان فيه تدوير وكان وجه السيف في الاضاءة والنعمان ولم يزل عرق الى الغرة منسوب حديث
جابر بن سمرة ان رجلا قال له كان وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا
بل مثل الشمس والقمر مستديرا واحمد وابن سعد وابن حبان عن ابي هريرة ما رأيت شيئا احسن

دعا النبي صلى الله عليه وسلم لرجل ووالده ربيع

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الشعر فيما جبه عنه وروى الزهري في الرضي بلغ
عن ابن عمر رضي الله عنه وسلم قال كان اسبل الذي تشديد سوداء الشعر أكمل
العينين أصل الاستعمال الحديث وكان قوله اسبل الذي هو الذي أمل على من سال الكان وجمعه
مثل السيف في قول العجيب كان فيه تدوير اشارة الى انه لم يكن في غاية التدوير بل كان
فيه سهولة وهو عزهم لحلي وأعلى ولا اسبل مع استرارة الاعلى ويسمى بن ثابت رضي الله
عنه كمتى يبيت في الليل البصير جبينه يلي مثل مصباح الرهبي المتوقد

بجر كان او من قد يكون كان عمل كنظام يكون او نكال لعلمه

[illegible] مثله في حديث جابر بن زيد عن الصبي انه وجاء بن سيرين
عن مسلم وفي حديث وابل ابن حجر لقد رأيت الصحابة صلى الله عليه وسلم وبيسر على جلد
بعد في يدي ولينه لا اصيب رائحة من المسك وان صلى الله عليه وسلم بدا لومي على وشي منه نوع
في الرأس ثم اليه فعلاج منه ريح المسك وجعلت ان سليم عن فيه في الطيب فكان اصيب الطيب و
استعمال به صلى الله عليه وسلم على تبصير ابنته فلم يكن عنها شيء جاء استرعاه بغار وردة
وسلت له فيها من عم فدو قال مر صالح لتطيب به فكانت اذا تطيبت به ثم اهل المدينة ذاك
الطيب فسموا بيت المطيبين رواه الصبي له وابو يعلى وروى ابو يعلى والبزار باسناد صحيح
عن انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مر في طريق من طرق المدينة وجد منه رائحة
المسك فيقول مر رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فقعة فم عن الصبي له حديث جبير
ابن مطعم التعت النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه مثل شقة الفم فيقال له يكون
المراد هنا عن الالتفات او يراد بفقعة الفم الفم نفسه وقيل ان في الفم فقعة يخص فيها
سواد فلو تشبه بالجميع لرغلت شكر في العشيه به فرد فرد الفرن الطبقة من النار المجتمعين
في عم ومنصوص من حكم بها ثمانية او غير حلو وحكى الحرب الخلاف فيه من عشرة الى ثمانية وعشرين
ونصبه على الحال [illegible] اي بعثت والمعنى قبلت في اصحاب الابل ابا مالك وفرنا فرنا
حتى كان الفرن الذي بعثت فيه بسرن بكسر الراء وحكى فتحها ان يعرى وكان يحب موافقة
[illegible] يعني حيث كان عبدا او وثنا كثير من حب موافقة اهل الكتاب بالنص كانوا
متمسكين بما نزل من شرائع الرسل وكانت موافقتهم احب اليه وكان ايضا يستالفهم بذلك
فلما ايس منهم واسلم غالب عبدة الاوثان احب صلى الله عليه وسلم مخالفة اهل الكتاب
واستمر به على ان شرع من قبلنا شرع لنا ما لم ينسخ ثم نقل ابن العربي ورد بانه عمي بالعبرة
ولو كان كذلك لعمي بالوجوه لم يكن فيه شيء ولا منقبة لان لم يكن الفقر في صعبه ولا كسبه
بحيث يتكلفه والعمى جاوزة الحد في الكلام الشيء كان خلقه الفواحش لم يكن فاحشا ولا متفحشا
ولا [illegible] الاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح رواه الترمذي وحرمت
نفسه على الحكم السوء على قلبه ولا العصمة ولا حمد كان ابو واحد احمد بشيء يكرهه ولا يدعو
كان صلى الله عليه وسلم اذا بلغه عن الرجل الشيء لم يقل ما بال فلان ولكن يقول ما بال اقوام
يقولون كذا استدرجه في مسلم لطف سنكر وحسن الخلق اختيار الفضل بل ترك
الرذائل وفيه اخرج احمد بعثت لاتمم مكارم الاخلاق والحكم انه عن عائشة كان خلقه القرآن
يغضب لغضبه ويرضى لرضاه فلا يبين لم يرض اي من امور الدنيا يدل عليه قوله والم يكن فاحشا
ان اقدر الذي لا اثم فيها وبني خيبر المعصوم ليصرف بها ذلك التخيير من قبل الله تعالى او

الخلوقين

الخلوقين مما الوبيكن له الاصل موضعا جاثم فلانه حيث يختار الاثم وما اثم فيه لتعسفه
خاصة فلا يرى امرا بقتل مغفية برأي محبة وعبد الله من قتل خيبر هذا وفي الحديث الاخر
والحث على العجوز اي هو الله تعالى ما مسست كفي ديباجا ولا حريرا الى يعلم الله من نعم رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا ينافي ما سيأتي في كتاب اللباس من حديث نشر الثوب والقدمية اي
غليظها في خشونة فعلها اي من لحاف على الثوب في الليل وعلى الغالب في العقل حيث
له نعومة البدن وفوته اي من هذا وفي نسخة اي من ظاهر يد لطف اي اراد وعلى هذا
التنويع والمعروف الاول وفرض في الصيام بلغت مسكة ولا غيره الصب عن زيد صلى الله
عليه وسلم وفي رواية ولا عبير ابدا وما غيره وهو نوع من اخلاط الطيب وخير ما استعمل
من ذلك التبخير اي العزاء في الخلوة يشتري بها وهذا اكثر استعمال العمل بها والظاهر ان
المراد تطييب بها ذا دخل عليها خير هذا حديث تكون منه ذاهبة وجه جدها صلى الله عليه
وسلم في خير من المعروف ومن المعروف فلذا قال الى الغرض بالزي انتظاما بك واخرج
البزار من حديث ابن عباس كان صلى الله عليه وسلم يغتسل من وراء الجمعة وهاروا الجمعة
فقد واسناده حسن مثله اي مثل حديث مسلم بسنده الى شعبة عن قتادة عن عبد الله
الى عتبة عن سعد ابن الحديث قوله واذا اراد شهوة وجه صلى الله عليه وسلم محمد بن بشار الى
مسلم ثم يتم الا تكون في رواية عبد الرحمن بن مهدي وهذا وهيئة الا تكون عند وهي
والمعنى الاول الا تنظر عن شيء واخرج من وجه فصلا من رواية عبد الرحمن بن مهدي ذو يحيى واخرج
ابن جرير من طريق محمد بن سنان عن قال قلت لعبد الله بن عمر بن محصن يا ابا سعيد الا رسول
الله رسول الله صلى الله عليه وسلم لتشربه من الصرف في شربها فلا تعمد عن مثل هذا
جعل باشعة فلما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا فقد حصول على الاجواء الباح
واما قوله في الضب جاء لعله جميل لكن اعتقد انه ابدا لعيبه لا سيما بسكون الميم
ويقال بالزاي بدلها وعلى بالتنوين وقال ابن بطال هذا بكر مداخل بعيد يعني ان يعني بالكم
ابن يعني زاد على قتيبة لعلمه بياض وقيل لو يكن فتحها ان تعد الاجسام ثم نقله وقيل ذلك
لدوام تعلمها لا يبقى هناك ثم ذلك استعمال الزي بالنص فيه الرفع على هيئة مخصوصة
الاصل الرفع فانه ثابت منه في الفتح بن الصباح عن البزار الزه خرج عنه الحديث بحكم
وقيل هو الزي عبد الله بن جرير انه الفتح بن الصباح ذهبت بعض الذال اي وصلت
اليه من غير فصل الا ليه خارج مكة ينزل فيه الحاج اذا رجع من منى البزار يتقدم الزاي
على الراء واسكانه تسكن بعد الزاء وسعيد هو ابن يسار ان الفتح بن الصباح لم يلقى الثوري
والثوري لا يروي عن الزهري الا بواسطة وقال الليث وصله الزهري له الزهري بالرفع صلى الله
الليث لا يجيد بضم اوله وسكون ثانيه من الاعجاب وبفتح ثانيه والتشديد من التعجيب
الجاهلية حذرا اكثر الرواة بالالف على لغة الفصحى لانه فاعل يجيد والكلام لعروة والمراد
بذلك جلال ابو هريرة كعادة مسلم وهو المتعجب منه وعند الطبري مثل ان يقول ما بال اقوام
جلال وانكر غيره هذه الرواية قال عياض وهو صواب لما قوله جلال وقال ابن حجر ولا عمل
الطبري تصحيف اصبه اصبه نازلة او على ظاهره ان الله تعالى وما اول وجه لم
ان لم يكن بتاريخ الحديث استعمالا حضه اثر بعض ذلك بلبس على السلاح كان هريرة فيما تعجبهم
الفلوج واعتذر رواة هريرة بانه كان واسع الرواية كثير الحديث فكان لا يتمكن من المعاندة

فيه ينتقم صلى الله عليه وسلم لنفسه

عن الحديث كما قال بعض البلغاء اردت ان اختصر فتقتزاحم على الفواتح باب قال النبي
صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه والكشميهني عينا بالتثنية هو ثقة اخبرنا
ابو بكر عبد الخبير عن ضمرة عن ابن شوذب عن ابن بلال وكذا لابي ذر عن الفضل بن زيد انه سمع
خطيبا بمكة النبي صلى الله عليه وسلم باب علامات النبوة في الاسلام عبر بالعلامة
ليكون ما يورده من الاعم من المعجزة والكرامة والغرض بينهما ان المعجزة اخص لانه يشترط
فيها التحدي اي ان يتحدى النبي من يكذبه بان يقول له فعلت كذا فانصرني به او يقول من
يخبرك بكذا امر فلان حتى تفعل كذا ولا يكون التحدي به فيما يعجز عنه البشر في العادة وقد
وقع للرسول النبي صلى الله عليه وسلم في مواطن وسميت معجزة لعجز من عارضها
والصارفة للمخالف والصغرى عادية معجزة واشهر معجزاته صلى الله عليه وسلم القرآن
لانه يتحدى به العرب وهم افصح الناس لسانا واشرفهم افتراء على الله ان يأتوا بمثله او
بعشر سور او بسورة من مثله فعجزوا مع شرعه لهم وحرصه عنه وحرصهم على رد ما جاء
به فما قدروا ولو على ثلاثة ايات مثل اقل قصير الكوثر افهم سورة والفرد الكريم ستة
الاف اية فيكون فيه الف معجزة ونيف ووجه اعجاز القرآن فصاحته والنظم كما تم
وحسن تاليفه وترتيبه وغرابة اسلوبه مع كونه على خلاف النظم والنثر هذا مع
ما اشتمل عليه من الاخبار بالمغيبات مما وقع في الامم الماضية الذي لا يعلمه الا امرؤ من اهل
الكتاب ولم يعلم انه صلى الله عليه وسلم اخذ عنهم والجمع بوامر منهي وما سيقع بوقوع
على نحو ما اخبر به في زمنه ويعجز اكثر على السحر الحرام غلبة الروح وعلى الذي الزرع امنوا منكم
وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض والعين ورايت الناس يدخلون في دين الله عليه
وسلم فيفيء بذا الذي لبست سواري نسم اريتكم ليلتكم هذه الى غير هذا لا يمس فتنوا الذين
قال عليه السلام والذي نفسي بيده لا يقولها رجل منهم الا نفس بريقه فهل تعدوا ابناء
ابناء نا وابناءكم وما الصبية عن تلاوته والتشبيه لسامعه والروعة التي تصيب قلبه
في الصحيح عن جبير بن مطعم اول ما وقر الايمان في قلبه حين سمع النبي صلى الله عليه وسلم في المغرب
يقرأ والطور فلما بلغوا ام خلقوا من غير شيء الى قوله المصيطرون قال كاد قلبي ان يطير وما عدا
ما دخول الملك والسلام على قاريه وسلامه ابزال غضاضة مع تيسير حفظه لتعلمه
تسهيل سرده لتاليه ولا سيما من والصيه عليه قال عياض ومن وجوه اعجازه كونه اميا يقرأ
لا تعرف ما بغيت الرسل مع تكفل الله تعالى بحفظه وسلامه معجزات الانبياء انقضت بانقضائهم
او فارقتها فلم يبق الا خبرها وانه لم يزل يقارن كل معجزة واحد اما عن القرآن من نبع
الماء من بين اصابعه وتكثير الطعام والشفاء الفم ونطق الجماد بمنعه ما وقع ما وقع التي
جرى انشقاق القمر ومنه ما وقع مما لا يتناهى صار من عيني سبق تحريه ومجموع ذلك انه
يعبر الفتح بانه ظهر على يده صلى الله عليه وسلم من خوارق العادات شيء كثير لم يقع
لغيره مثله وشهرته على وان كانت آحاد الا وارد ورود الاحاد مع ان كثيرا من المعجزات
فاشتهر وانتشر ورواه العدد الكثير والجم الغفير وايضا عمل من العادة وما من حرص
مما لم يروه انه انكره او خالفه فيكون السلف منهم كالناس وبلغت معجزات النبي
صلى الله عليه وسلم على ما قاله البيهقي الف معجزة وقال النووي في شرح مسلم ازيد من الف
وما ئتين وقال الزاهري من الخصائص ظهر على يديه الف معجزة وقيل ثلاثة الاف في الاسلام

وجه تسمية المعجزة بهذا الاسم

وجه اعجاز القرآن

قوله معجزاته صلى الله عليه وسلم

ان من حين البعثة وما وقع قبل الاكثر وقد ابتدى يحيى البيهقي وابو نعيم وغيرهما
وقد جمع ما وقع من ذلك قبل البعثة بل قبل المولد الحافظ ابو الليل وابو سعيد النيسابوري
في شرف المصطفى وابو نعيم والبيهقي في دلائل النبوة وتفرقت كثيرة من عن ابن سعد
في نسب تسميته محمدا وعن عمرو بن العاص قال كان بمكة الشعراء والصبيان يسمونه محمدا
وفيه انه لما علم عبد الله بن عبد المطلب الميلاد ولد له النبي صلى الله عليه وسلم انه نبي هذه
الامة وذكر له اشياء من صفته ورد الخبر انه عرفه سعيد بن عمرو انه الذي بشر به
في الكتب صفة نبي يبعث من بلدنا وقت الذي نوشح عنه ان من يدركه ويتبعه
فيصير من صوته بل خلافه الاعتبار بينه الا انه جاوز بالرجعين ولم يبح المبالغة
عنه قال ابو سعيد فلما بعث صلى الله عليه وسلم قلت ما فعلت الاسيف شعر قال انه من
اصحابه قلت له وانت فما يمنعك قال الحياء من نسيك نقيب ان تكون هو ان تصير شر
فلما كانت الليلة التي ولد فيها النبي صلى الله عليه وسلم قال يا معشر قريش قد ولد
الليلة مولود فاطلبوه فلعله فقال انظر واذا رايته ولد به صفة الليلة نبي فتلك علامة بين كتفيه
تبرق ليلتين فانظر هل بك بها الصبر فذهبوا فاذا هم بامرأة من بني زهرة تدعى
معصر الى اسم جاء جده لصلبه فلما رآه اليهودي الذي كان يخبر عنه قال يا
النبوة كما من بني اسم ابل يا معشر يهود يا اهل الكتاب لا تسبقوني به
والمغرب ومن اظهر من العلامات عن ظهر صلى الله عليه وسلم انه رجل الشرف من
عقل بدر الحاجة الشفع عن ابي انه مغني عن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم
الغمام قالت جعلت لك النجم ترى منه اخرى ليلة من ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم
الشيب والدار ونحوها من الشجاع من ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم
وفي حديث مخرج من حديث انه لما كانت الليلة التي ولد فيها النبي صلى الله عليه وسلم
كسرى وسقطت منه اربع عشرة شرفة وخمدت نار فارس ولم تخمد الف عام
وغاضت بحيرة ساوة الى غير هذا من الخوارق التي ظهرت عند مولده
منها في العام الاول حديث عمرو بن عبسة وحديث ابي ذر والمعجزة في وقوع النسر
والمعجزة فيه تكثير الطعام بركة صلى الله عليه وسلم وحديث جابر وحديث انس في نبع الماء
اوردها من اربعة طرق وحديث جابر بن الاكوع وهو السلام من حجر ينبغي السر مسعود بن الك
وعن عبد الله بن عباس من ابي ليلى والزبير الرجل من ابي ليلى قال الفرضي تبعا لجماعة فضل
نبع الماء من بين اصابعه صلى الله عليه وسلم تكررت منه في مواطن في مشاهد كثيرة ووردت
رواتها الثقاة من العدد الكثير عن الجم الغفير عن الجم الغفير متصلة بالصحابة الخ قال ابن حجر مقول
ابن بطال شهرة جماعة كثيرة من الصحابة الذين لم تروه من طرق ابن الاكوع عن عمر
الام في علو السند فجعلته عمدة في الكتاب الذي هو مشروحه وعني قال البدر العيني قال الفرضي نبع
الماء من بين اصابعه صلى الله عليه وسلم ابلغ في المعجزة من نبع الماء من الحجر حيث ضربه موسى
بالعصا فتفجرت منه العيون لان خروج الماء من الحجر معهود بالعادة وخروج الماء من بين اللحم والدم

والبلو والعلم وهو الذي قيل عن كان موسى نسي الماء الذي سبق من مجرى جلي في الكلام معنى لعين
في الجري وظاهر كلام العلماء ينبع من نعم الله وهو ظاهر الحديث يحتمل ان يكون العراء
كان ينبع من بين اصابعه بالنسبة الى رؤية الرائي وكون العراء يفور من بين اصابعه صلى الله
عليه وسلم ويفشي من بركته وتعدد في العراء والاول ابلغ في المعجزة وليس في الاخبار ما يرد بعض
اولى في ميسم اي راجعين من خيبر كما في مسلم او في الحديبية كما عند ابي داود تبض بفتح
الموحدة بعدها معجمة ثقيلة اي تسيل وقال ابن التين تنشق يقال بض الماء من العين اذا
نبع وقيل معناه تنشق من كثرة الماء وحكى تبض بالمهملة من البصيص وهو اللمعان وهو
بعيد وتسق بالزوراء بالعلم مكان معروف بالمدينة عند السوق وزعم الداودي انه كان في
الصفراء وليس كذلك وفي رواية من انس عند الزوراء وعند بيوت المدينة وفي ذلك الماء اخفى
انس من بيتاء سلمة وانه في البصلة في الاناء ما كان فيه وفيه جابر ان ذلك وقع مع
ورد العراء الذين احضروا له كان فكرة في الاناء من جلد ولو امرت لشربها بابر الاناء وانه لم يكن
في الركب فكرة ماء غيرها فاخرجها فبصق فيها ثم دعا ثم قال ائتوني بجفنة الركب فجاء
بها فقال بيده في الجفنة فبسطها ثم دعا اصابعه وقال حزيا جابر فصب علي وقال قل
بسم الله فجعلت قال فرايت العراء ينبع من بين اصابعه ثم جاءت الجفنة وما ات حتى امتلات
فاتي واستغفروا حتى رووا فرجوع يدكم الجفنة وهي ملئى ما شك في تعدد القصة حضر وسبع
كلام زهراء اي فدعا عكس الناس يوم الحديبية وذلك الماء حضرت صلاة العصر كما صلى انه اشتهر
بحضرة من اي اسر عوا الاخذ العراء والكفيه هي حضر بزيادة العراء بشور بالمثلثة
وفي نسخة بعود العراء قال ابو علقمة هو زيد بن رسطل الانصاري زوج ام سليم والدة انس وفي
اتفقت الكبرى على ان الحديث المذكور من مسند انس فاوله عنه يعني قال ابو علقمة فذكر
السير فرج فتح في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع الحديث والعرق بالسير الوضع
الذي اي صلى الله عليه وسلم المصلي حين صلاة الاخراء في غزوة التبوك ضعيفا اي في قيد
النوم فيه العمل على الفرايض وعند الحاكم من انس ان ابا علقمة بلغه انه ليس عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم طعام فذهب جوالق فيه بطلع من شعير فجاء به الحديث وعند مسلم من
انه جيئت النبي صلى الله عليه وسلم جوالق من شعير مع اصحابه في ثهم وفي كعب بكسر بصلاة
فسالت بعض اصحابه فقال له من الجوع فذهبت الى ابي علقمة فاخبرته فدخل على ام سليم فقال
هل عندك من شيء والحديث وانطلق قال اذهب جوالق بنفسه وانا تبعه بعضه اي لعنتي فيه
يقال لا ثد العراقة على راسه اي عصبها والعراق انطلقت بعضه على راسه وبعضه تحت
ابطه وقال من بعد فوهو ظاهر ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث ابا علقمة استدعاه
الى منزله فانزله قال فوهو واول الكلام يقتضي ان ام سليم وابا علقمة ارسلا بالجميع انس
قال ابن حجر وفي من اكثر الروايات تقتضي ان ابا علقمة استدعى النبي صلى الله عليه وسلم
وصرح الواقدي فروى يعقوب عن انس واصله مسلم قال له ابو علقمة يا انس اذهب فدع
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فرغ فدعه حتى يتفرق اصحابه ثم اتبعه حتى اذا
فرغ على عتبة داره قال انه اي يرجعوا فرتطلق وانطلقوا في رواية محمد بن كعب فانطلقوا
وهو ثمانون رجلا وفي رواية هل خزيمة فشرحه اثم اقبل باصحابه حتى اذا دنوا من رسول
بدي فدخلت وانا خزيمة لكثرة من حاله معه وقال الله ورسوله اعلم فانطلقت انه جعل

لا الله عمر اليختم الكرامة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ان يعود وفي رواية سعيد
فرمى فيه بالبركة وفي رواية النضر بن انس جيئت بها فيه ريقها ثم قال بسم الله اللهم
اعظم فيها البركة اي الاقراص وفي اخرى ثم مسح الغرم فانبع وقال بسم الله ابدي لعشرة
كلهم انه دخل منزل ابي طلحة وهل وصرح به في رواية ابي كبي وانه لما انتهى الى الباب قال
اقعدوا ثم قال ادخل على ثمانية ثمانية وهذا يقتضي تعدد القصة ثم قال ادعوا
وابا طلحة جلا كلما حتى شبعتم والقوم سبعون او ثمانون وفي رواية الجزء بالثمانين الحاضر والكثرة
في تعريفهم عشرة عشرة ان القصة تتبع الكثرة وعدم ان الصحيح جعل حتى يشاهدوا قلة
الطعام وكرامته ان البيت لا يسعهم مع ان الاكل في ثمانين ثمانين الايات ان الامور الخارقة للعادة
للعادات بركة اي كرامة من الله تعالى لعبيده وانتم تعرفونها تقوية المنكر على القوم الحاضرين
هو رجع الايات تقوية او الاعمال تقوية تنمو الشجر والحجر ومنها بركة والسبع يسبح
ان يكون نزول الله بينه لثبوت نبع الماء بعيد وجزم بذلك البيضاوي في الدليل ووقع ذلك
ايضا في تبوك وفي غزوة خيبر والبركة من الله اي الايات لما هو من الله تعالى لا من جزء ولنزل
كلام في حكم المواصي نشاء من الماء اي الله تعالى اجرى العادة بالتوالد في بعض الماء بعلم اذا
خمر تو تركت زمانا ولم تغير في العادة الصرف وكانت فيه معجزة ظاهرة ولم تسمع تسبيح
الطعام وهو بوادي كان ابو الدرداء وصلى ان اكتب امر هذا الامر فالله بالبركة
وذلك انهما بينما هما يأكلان في جفنة فسمعوا تسبيح ما فيها وفيه اشتهر تسبيح الطعام
وفيه ارشاد ان رجلا قال تناول النبي صلى الله عليه وسلم تسبيح حصيات فسبحن في يده حتى سمعه
الصحابة ثم وضعهن في يد ابي بكر فسبحن ثم وضعهن في يد عمر فسبحن ثم في يد عثمان
فسبحن واخرجه البزار والبيهقي وزاد فسمع تسبيحهن من يد الخلفاء وهذا يدل على
البعض فلم يسبحن مع انه ان ابا هو عبد الله بن عمر بن حرام بن ثعلبة الانصاري وقال استشهد
يوم احد وترك ست بنات وفي رواية تسع بنات وترك عليه دينا فاشتد وسقا من الرجل من
اليهود فاستنظره جابر فابى فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يشفع له فكلم
اليهود ليأخذ تمر نخله فابى وفي رواية قال الله انظر جابرا الى الصرام المخل وقال ما زلت
بعلول واعمل بانه مال بيت فمشى حول بيدر البيدر التمر كالمر المكعب جابر وظاهر
الذي لم يبق مثل ما كان وفي رواية مغيرة وبقي تمر كانه لم ينقص منه شيء و
في رواية هو كما ثلاثين وسقا وفضلت سبعة عشر وسقا وكانه وفي اليهود من بيدر
واحد وفضل من ذلك البيدر سبعة عشر وسقا كانه لم ينقص منه شيء معتمر من ابيه هو سليمان
ابن طرخان التيمي احد حفاظ التابعين الصحابة مكان في مخلي السير النبوي مكان الهدنة لنزول
الغيداء في ما دون ذلك ولا اصل وكانوا يكثرون عليه يقولون بحسب من يتزوج منهم او يموت او
يسافر او ينزل ويسرد اسماء هو الملية ومنزلة على العادة في باب نوم الرجل عن الصبح
ولغير ذلك سبعين من اهل الصفة الحرث وهذا الذي في السير الغير فتلوا
ان ابا هريرة انما جاء بعد ذلك والسر وردا في عوارف المعارف انهم انوا بنطاع
بالنية فليذهب بذلك اي من اهل الصفة العزلة ويرجع في مسلم فليذهب بثلاثة قال
عياض وهو غلط وقال النووي ان يتمل ثلاثة فيه واجمع رواية الصحيح بذلك من بعد ان
ان فليذهب بالمسلم لم يكن عنده ما يقتضي الخروج الا فليذهب بسادس مع الذي معهم

لو يكن يوم منه متعسر ولا يرى الواحد والاثنين وفي يوم الاثنين بالاثنان بالاثنين فقال له ابو بكر جاء
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشرين عبدا من ابي بكر بلغوا الجبل بعد منزله من
المسير في النبي صلى الله عليه وسلم بالانطلاق لقربه فلما [illegible] اراد ان يستعين والعين
جاءنا ووصل البنا وانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخرج من المسير ولزم عليه
وابو بكر ان وانطلق ابو بكر بثلاثة ولا يكون تكرارا مع قوله جاء بثلاثة قال يصوم الشهر
[illegible] واسمها ام رومان عمشهورة بكنيتها واسمها زينب وقيل دعد وقيل رملة وكانت
قبل ان يكن عند الحارث بن سخبرة الازدي فقدم مكة فمات وخلف ابنه الطفيل فتزوجها ابو بكر
فولدت له عبد الرحمن وعائشة اسلمت ام رومان قديما وهاجرت مع عائشة وام عبد الرحمن
قبل ان يسلما ثم وهاجرت الى صلة الحديبية فقدم في سنة تسع واسم امرأته والدة ثم رجع
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم معنى رجع ان من صلاة العشاء وامهلها حتى تعشى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعند الاسماعيلي ثم ركع بالكاف بدل الجيم ان صلى النافلة
قلبت زينب وعند مسلم قلبت حتى تعرض النعل من قال عياض وهي اوجه وبه يتبين التكرار في
[illegible] بقية العين والراء اي قد عرض الخذ او الاصل ونحوه وفي الرواية السابقة بفتح الصلاة
فرعوا بضم العين وكسر الراء المشددة من العراضة وهي الهدية قاله عياض والرواية
بتخفيف الراء وقال الكرماني اي عرض الطعام عليهم فيكون من باب القلب كما في النافعة على الحوض
وقال ابن قرقول العياض بتشديد الراء وجزم به الجوهري واختلف في رواية وعلت اقدر
يغضب فقال ابن [illegible] الغنم الثقيل الوضيع وقيل الجاهل وقيل السفيه وقيل اللئيم وقيل
[illegible] بالازرق شبه به لضعفه حيث اراد تعنيفه وفيه جواز سب الولد على وجه التأديب في
التقريب على الخيم وتعاطيه فقال كلوا زاد في الصلاة اصبنا وهو على عليهم وبوخز منه جواز
الدعاء على من لم ينصف كما دعى على ولد كما قوله جدع وسب وفي رواية فقال يا غنثر
اقسمت عليك ان كنت تسمع صوتي لما جئت قال فخرجت فقلت والله ما لك ادب هؤلاء اضيافك
فسألهم فقالوا صدق انا نأتي قال القرطبي ظن ابو بكر ان عبد الرحمن مجرى في حق الاضياف فلما
تبين له الحال لم يصر بقوله كلوا لا اصيبه لتمامه هي عليه وعدم التفاته بهم بولا مع انه كان
في ضرفه النبي صلى الله عليه وسلم وفي الاكمه ابدا وفي رواية الحربي فلا انتظر تعوفوا له
لا اكمه ابدا فقال الاخرون والله لا نطعمه حتى تطعمه زاد ابو داود فقال لهم ويلكم ما الشر كان
كل الليلة ويلكم ما انتم لم لا تقبلون عنا فرأيكم هات طعامك فجيء به فقال بسم الله الاولى من
الشيطان فاكل واكلوا زاد وفرة حيث [illegible] من الاضرار من البركة زاد الطعام
اولا منها ولا ليس اضيافه شؤم اكل اللبن كله وقال لما اكل الشيطان وعند مسلم انه اكل ذلك
ولم يذهب به نسبة الى عادة بين ذلك والشيطان [illegible] ان الله تعالى اكرم ابا بكر فما زال
عنه واكل به من الفرح والضيق والغضب مع الاصل والعادة والاضياف فعاد بفضل الله صبرا
وانقلب الشيطان خاسئا مدحورا واستعمل الصبر رضي الله عنه مكارم الاخلاق بحسن
تعهده زيادة الدرام اضيافه ولكونهم اقسموا وصوا فرد على الكفارة منهم وفي مسلم انه
قال يا رسول الله برؤا وحنثت فقال بل انت ابر هم وخيرهم ان شاء الله حنثته يمينه حنثا
مرويا وفات بقول الاعتبار خيبي زاد في رواية عند مسلم ولم يبلغني انه كفر واستدل به على ان
الكفارة في يمين اللجاج والغضب ولا حجة فيه اذ لا يلزم من منع النذر على الوجود ولمن اوجبها

لو

ان يتمسك بعموم الآية والاولى يوافقكم بعد عقرتم الابل وعن عمر بن الخطاب لم يكن ابو بكر يحنث
في يمين حتى نزلت الكفارة وقال النووي لم يبلغني انه لم يكفر قبل الحنث واما بعد الحنث فلا خلاف
في وجوب الكفارة وقع هذا ان جعلناهم عراة اي نفيا بالنفي كل واحد منهم بخبر اصحابه وبعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع كل واحد منهم ما يأكله اصحابه من مائدة الطعام وبعثه
مع هذا وفي اخرى فتعرفهم وفي اخرى فتعرف اثنين منهم ما يأكله وفي اخرى بالالف على الفتح اي به
جزء المقصود فاكلوا منها اجمعون اي اكل الجميع كله من تلك الجفنة التي ارسلها ابو بكر
للنبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية اول البركة نزلت في ابي بكر وهي تلك التي تلي الجبل
للهجرة وصولها النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية اخرجه النسائي من حديث سمرة
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بقصعة ثريد فاكل واكل القوم ثم نزل بتراء ولو نهلها
الى غرب من الخضر يأكل قوم فيفرغون ويجيء قوم فيتعلقون فقال رجل هل كانت تمد
من كهل قال اما من الارض فلا الا ان تكون تمد من السماء قال بعضهم يحتمل ان تكون في القصة
النجاوات من بيت ابي بكر فاتى الله بعض العين ولعله بنى عامر بضم العين ظاهر له اربع كتب عن اليمن
جمع عزاز بالعين وهو جمع العزاز يستعمل بالك الرجل او غيره تقع في استنفاذها يعرف
منه انه خارجة برهص العين وان الذي ملأ الاناء واحد الذي قلع ثانيا اولا انه انسل جزء بالك مرة
وتك فيه اخرى الكليل هو التاج والعصابة وكل ما احتف بشيء من جوانبه واكثر ما يستعمل
فيما اذا كانت العصابة مكللة بالجوهر وهو هو ثمار تملك العرس الحديث الماء عشر حديثا بن
عمر وجابر في جنين الجرع فمسح بالماء عليه وفي الثانية مضمضة الماء الى الجرع وفي نسخة فمضمضة
الشبهة وفي رواية فسكن وقال لو لم اجعل لما سكن وفي رواية لو لم اتكلم لرأيتموه ازداد
لتزمه لما زال هكذا الى يوم القيامة حزنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم امر بجلبين
وكان العسل اذا حزنه بصل العرب يقول يا معشر المسلمين احتبسنا في مشية الماء رسول الله صلى
الله عليه وسلم شوقا الى لقائه ان اتصلا به جاءتم لعين ان تشتاقوا اليه وهذا الا يقول
القائل

كم الفي حبيبي في البلاد حبيبه ، فجاءت اصداء الفلاة كم تصبي
وقاربه عما كان يطلب عنده ، من حلبي الماء وفتر الغبار
وحين اليه الجرع يا قوم حكذا ، اما من اولى اه فمن لم وجدا
اذا كان الجرع لم يكن بعد ساعة ، فكيف يلين ان تكون لم بعدا

قال الشاعر ما اعطى الله نبيا ما اعطى محمدا فيل اعطى عيسى احياء الموتى
جنين الجرع حتى سمع صوته وصار الجبل من ذلك الصوت العشار وهي الناقة التي مر عليها من حملها
عشرة اشهر وفي رواية صاحب الناقة صياح الصبي وعند النسائي جنين الناقة العلوج بقية
بقية الماء وفي رواية الجبيم الناقة التي انتزع منها ولدها وفي اخرى جنين الوالد وعند احمد والدارمي
ظهر الجرع كخوار الثور حتى تصدع وانشق وان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اختر ان اغرسك
في المكان الذي كنت فيه فتعود كما كنت او اغرسك في الجنة تشرب من انهارها وتأكل من ثمارها
اولياء الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اختر ان اغرسك في الجنة فتنبت الرجل اسلم قال
ابن المنير بالميل اليمن او عليهن في القسمة والاشارة حتى في اولادهن من جهة التعريض بالعفو
الواجبة لهن وقال بالاشتغال به عن العبادة او بحبسه عن اخراج حق الله وجاء بالحسن
والمعالجة والمزاحمة في العفو مثلا وخص الصلاة وما معها لعظم قدرها ثم عمل الله التكبير يوقع

نفس
حنين الجرع

يجوز الدعاء على
من لم ينصف

تلك المسارات ويتمالك يقع بالموازنة والاول الصحيح وقال سيبويه يحتمل ان يكون كل من الصلاة وعلى
ملائكة معطوفا مجرورا لكل ملائكة من العتق ويحتمل ان يكون مرفوعا باللعن والتشمير والشمار جمع جمرة النار
الذهبية الجمرة الدارية والظاهر ان كل ما يشغل عن الله وهو فتنة وكذلك المكبرات
لا تتضح [illegible] فتنة سوداء حتى يصير اسود كالكوز منكوسا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا ان بينه
[illegible] مثل الفتنة بدار وجه الامر بيان
لما تضعفون ومثل موتة بفتنة الدار الباء [illegible] خرج ماء الدار من العتق قال ابو عبيد اصله
يدم الغيا منه قال ابن بطال قال ابن العلاء ان العلق لا يقع بالجيم واما ما لا يكسر فلا
يتصور فيه علق حتى يجبر ويحتمل ان يكون كفى عن الموت بالعتق وعن القتل بالكسر ولزال قال ابو رواية
ربعي فقال عمر كسر الا بالكوز وابو هريرة على معنى روايته هكذا ابو بكر مروي الكبرى
انه لقي عمر فاخذ بيده فقال ابو بكر ارسل يدي يا الفتنة الحديث وجه ان ابا
بكر قال لا تصيبكم فتنة ما دام فيكم واشار الى عمر وروى البزار عن عثمان بن مظعون قال لعمر
يا علي الفتنة فسالته عن ذلك فقال لما مررت وانت جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم
فقال هذا على الفتنة ابتلاء بينكم وبين الفتنة باب شديد الغلق ما علقت لها ان ادوق غد الليلة
اي الليلة الليلة عن اقرب الجمع من غزو قال ابن بطال انما علم انه الباب لانه ذلك مع النبي صلى
الله عليه وسلم على حراء ومعه ابو بكر وعثمان فرجف فقال اثبت فانما عليك نبي وصديق
وشهيد او وصيه الذي هو فتنة بل يكسر والكلام ان عمر علم الباب بالنص لما تقدم في
حديث عثمان بن مظعون [illegible] اشتمل حديثه هذا على اربعة احاديث كلها من علامات
النبوة [illegible] ثم قيل معناه يسول ثم حتى تصير الى اصلها ارجلهم ووضع نعالهم
وقيل معناه من شعر مكفور جلد الانسان بالمهملة والمعجمة وهو الاشعر قيل معناه
الاعراب صغار الانف وقيل الذي غلظ الانف وقيل نظام من جلد وقيل ارتفاع في مع
صغر الانف وقيل تشبيه الانف من الشجة العليا العراب بفتح العين جمع عرب يكسرها وهو الشرس
[illegible] الى الشبه الاعراب وهي جلود سود على المقرفة و عليها شبه الوجوه
الشرس [illegible] وبرطلا بالمهملة فتح لعلكها وكثرة لحمها خوزا هو بضم الخاء المعجمة وكسر
وكسر الخاء على المشهور ويقال بفتحها وجزم به الجواليقي وفي الرواية الاخرى حتى تقاتلوا
الترك ولا تستذلوا بل خوزا وقرطا ليسا من بلاد الترك اما خوز من بلاد الاهواز وهي من عراق
العجم وقيل الخوز صنف من الاعاجم واما كرمان فبلدة مشهورة من بلاد العجم ايضا بين خراسان
وبحر الصفراء [illegible] هذا الحديث عيني حديث قتال الترك ويفتح منها الا انه لم يخرج الكابلي
وقيل هو من الحديث مسلم لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون الترك قوما كان وجوههم
المجان المطرقة يلبسون الشعر ويمشون في الشعر ذلك سنين كثيرة وفيه قيل وانه
فتح خيبر سنة سبع وكانت خيبر في صفر وان رسول الله صلى الله عليه وسلم في ربيع الاول
فتح خيبر سنة سبع وكانت الفتح اربع سنين وزيادة وبذلك جزم عمير بن عبد الرحمن الحميري
فقال كنت رابعا عشرة وتكون الفتح اربع سنين وزيادة وبذلك جزم عمير بن عبد الرحمن الحميري
قال كنت رابعا لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اربع سنين كما حكاه ابو هريرة وكانت البلاد

اعتم العرب الذي كان فيها اشرف على مراغ الدرب او اسفله او فارس دعوى صلى الله عليه
وسلم من غزو وجه وعرق البارز بفتح الراء وتكسر ان البارز ذوب الفضة اهل الاسلام او المشركين
في براز من الارض البارزة لا ارض البحر وقيل الجبل فانه بارز على وجه الارض وقال سهيل من
وهم اهل البارز يستغفر بهم الراء على الراء اختلف قول سهيل جمرة فتح الراء ومن قرأ
الراء والاول المعروف وقد تصحف ان هذا الخبر وكان عسكر صورا في زمن الصحابة ان الشرك
ما تركوهم وعن معاوية بن خديج قال كنت عند معاوية فاذا له كتاب عاهله انه وضع بالشرك
وانه صرفهم بغضب معاوية من ذلك وكتب الاتفاق لهم حتى يلتبس امر جاء سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الترك تجلى العرب حتى تلحقها بصاة بيت الشعر ما ان الترك فتال الصحيح
لذلك وقاتل المسلمون الترك جلاء عن بني امية وكان ما بينهم وبين المسلمين مدة وما
الى ان فتح ذلك الاشياء بعد فتح وكثر السبي منهم وقتل من هم الملوك لما جهم والشرك
والبلاد حتى كان اكثر عسكر المعتصم منهم ثم غلب الاتراك على الملك فقتلوا ابنه المتوكل ثم
اولاده واحدا بعد واحد الى ان هلك المملكة الذي يلي ثم كان الملوك السلطانية من الترك
مملوكا بلاد العجم ثم غلب على تلك الممالك الى جستنيا ثم الى سلجوق واستولت على المعتصم
الى العراق والشام والروم وخرج على ملوك سلجوق في الخامسة الغز هزموا البلاد وقتلوا العباد
ثم جاءت الطائفة التتر بالستة قال خروج جنكيز خان بعد الستمائة وسمعت بهم الرجل
نارا خصوصا العشرين بالسنة لم يبق منه بلدة الا دخلها شر هو ثم كان خراب بغداد وقتل الخليفة
المستعصم على خرفها بهم على ايديهم سنة ست وخمسين وستمائة ثم لم تزل بغداد بهم تزداد
الى ان كان في زمن اللنك ومعناه الاعرج وايضا تعرب بفتح التاء وضم العين وزيادة الشين كعمر
الديار الشامية وعاث فيها وعرف بالمشي حتى صار خاوية على عروشها ودخل الروم و
الصرب وما بين ذلك وكان التعرف الى ان كان الله ونصر منوي في البلاد وظهر بجميع صفاته
قوله صلى الله عليه وسلم ان به ظهور اولا من يسلب الفتة ما ظهر فخرجه الحبي ان و فتكون
فيه الجواب بالصرف في كتاب بالفصيل كانت جارية ابراهيم الخليل عليه السلام
جوارت اولاد اجارتها منه فصرف الترك اصحاب الاتي وحمن به صاحب الفاروق وحكى قولا
في اخر ان المراد بهم اليهود لانه تقاتلهم اليهود فتسلطون عليهم وعن الامام احمد ينزل
الدجال هذا السنة اي خارج المدينة فيسلط الله عليهم المسلمين فيقتلون شيعة حتى
ان اليهود ليختبئ تحت الشجر والحجر فيقول الشجر والحجر للمسلم هذا يهودي فاقتله
فالمراد بقتال اليهود قتال الصحابة من خروج الدجال ونزول عيسى وفيه ان وراء الدجال
سبعون الف يهوديا كلهم ذو سيف محلى فيرد عيسى عن باب لد فيقتلهم وينصر اليهود
لا يبقى شيء مما يتوارى به الا انطق الله له الا الشجر فيقال يا عبد الله هذا يهودي فتعال
فاقتله الا الغرقد فانه من شجر اليهود ان جاء في الحديث الصحيح الا بالترك فرب الساعة
عن نهش الجمزة ك واه الا سلام بيقى الى قيام الساعة ومخاطبة الانسان والمراد من هو منه
بسبيل وضده واذا اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور والمراد بالوصم الضعيفة بالجمع
المراقة الصوجح وهي في الاصل اسم الصوجح الجمع بضم المهملة المعدة وذلك هي بلاد مملوك
العرب الزرق نواحي حلوى الى فارس وقال ملكهم يوم الاثنين فيصفة الظاهر وليعلم من
كسرى وبعد قتل النعمان بن المنذر ولزال قال عن ما بين عارضه حتى تطوف بالكعبة زاد احمد وجوه

[illegible] العامة تقوله بالذال المعجمة جمع ذاعر وهو الشاهر السيف
المعسر واصله عوذ ذاك إذا كان كثير الوفد فهو كعب هم قبيلة عدي وبلادهم بين العراق
[illegible] يقطعه بالطريق على من يمر بهم من الرجال وكيف تربص العراق [illegible]
[illegible] وفروا نار العتنة وصلوا الامر شرا ومسرا وهو مستعمل من استعار
[illegible] الف الذل من ملك العرب وذلك يوم كسرى بن هرمز ولعلمته عن عمر
[illegible] احدهم العقوبة بذلك الزمان ثم قيل ان هذا الزمان هذا هو اخر الزمان وعن
[illegible] عيسى عليه السلام وقيل هو اشارة الى ما وقع من عمر بن عبد العزيز وبه جزم البيهقي
[illegible] الجبل من ايكم يرى عبد الرحمن بن عوف فقال له ولي عمر عبد العزيز تلاشى
[illegible] الرجل بانتباه العالم العظيم فيقول اجعلوا هذا حيث ترون
[illegible] حتى يرجع بماله بتزكي من يضعه فيه فلا يجد احدا يقبله منه اغنى الناس بشيء ثم يكم
[illegible] المعجمة [illegible] هذا مفعول على وجه الرواية والذي نعيبه بل لتكون
الثالثة [illegible] الصلاة عليه وسلم فرفع الطاعون واستدل به على جواز صعود المرأة وجواز الجمع
[illegible] بكسر الموحدة ليس له والشيخ ابو محمد عبد الوهاب سعيد الطائي والسر
[illegible] بفتح العين وكسر الراء المهملة وقيل فيها الغين وصلى
[illegible] لهم وانكر [illegible] فيه انه لا يسوغ وقوع مثل
[illegible] صلى الله عليه وسلم فقد فتحت عليهم الفتوح بعده وقال الامر الى ان قتل مسيلمة
[illegible] وتقاتلوا زمن الحسن بعد ان تبوعهم وقد وقع للذهبي ان عثمان رضي الله عنه
[illegible] بالعين المهملة هو ما يسيل من انوف الابل على الجبال وبمثناة
المعجمة وهو الذي اي اصح من ايضا سعد بن ابي وقاص بالعين المهملة
والغين المعجمة اي [illegible] الجبال والثاني بالمهملتين اي جريد النخل وهما صاحب الطالع
ويعلى تعريضا على تشبيه اعلى الجبال بالعلى النخلة [illegible] من جريد اصلها ما يكون اعلى الفرع
[illegible] بصرا ثم حكم هذا الباعث على تبسيط والضرب منطلقا مدى تستعمل
اي تقليله وتم عم [illegible] اي بالسفر قبله وهو صريح في انه معلق بزمن الصلاة [illegible]
[illegible] اي يكون زائدا بلا اسناد العزو من عبد الرحمن بن مطرح
وشيخه [illegible] وليس له في البخاري غير هذا الحديث وذكر البخاري هذه الزيادة استعمل [illegible]
وليس لها تعلق بالبلد والمراد بالصلاة صلاة العصر وتقدم ذلك [illegible] بضم فسكون وبفتحتين
[illegible] ابو عبيد الضبعي ابو محمد [illegible] الصدفي وهو شيخ المؤلف [illegible]
لم يسمعه منه [illegible] وقد سمع الحديث ايضا من كثير من اهل بلده فقال فروا من علمة
[illegible] يصلون النار فوق الطاق الثاني تعجب منهم واستفهام لعلمهم وبلغة العرب
[illegible] لعنة الله عليهم علمة [illegible] اي بغير سبب وهي يقتل ويروى
[illegible] بالتنوير وهي الصلاة [illegible] اي اسباب [illegible] منهم الاصل
[illegible] واظهار [illegible] بانهم لا يريدون الا الضرر لكنه تقلبهم من حيرتهم
[illegible] نفس كنايته عن مكابدة المشقة يقال فلان يعمل الحيارى [illegible]
[illegible] اي كل يدعي الايمان او كل يدعي اصل الهدى ولي خصه مسلم فيشترك
[illegible] والمراد [illegible] ومن معه ومعاوية ومن معه لما قتلوا بصفين كل

يرى انه المحق وان الذي قتل ليلا كان يوم الهرير من العسكرين وخلصهم وانهزام اهل الشام وان
اصل المال والعفو بعد ذلك وقتل عمار بصفين وتألف من بقي منهم على اهل الشام ثم خرج كعكة
والزبير معهما عائشة الى العراق فرجعوا الناس الى طلب قتلة عثمان لكن الكثير منهم لم يتوالى
عليه فخرج عليه اليسير [illegible] ان يدفعهم الى اولياء عثمان [illegible] وثبوت ذلك على من باشر بعضه وذلك بينهم وكان رجل على العسكر وطالبة الشام
[illegible] الى الرجوع [illegible] عن مجيء الصف [illegible] فقتلته عثمان [illegible] فرجل معاوية
[illegible] اصل الشام [illegible] بين الشام والعراق [illegible] بينهم مقتلة عظيمة [illegible] الخبر صلى
الله عليه وسلم [illegible] الامر معاوية ومن معه الى [illegible] على التحكيم ثم رجع الى
العراق فخرجت عليه الحرورية فقتلهم بالنهروان [illegible] الاوفى وخرج ابنه الحسن بالعساكر
لقتال اهل الشام وخرج اليه معاوية ووقع بينهم الصلح [illegible] الذي [illegible] عليه وسلم حديث
[illegible] البعث بمعنى الارسال المقارن للنبوة بل لقوله تعالى انا ارسلنا الشياطين على الكافرين
[illegible] الوثن [illegible] التمثيل والتمويه ويطلق على الكذب بقوله [illegible] نوكر
ثلاثين [illegible] من الكذابة الموصوفة وروى بالرفع على الصفة ولمسلم [illegible] الساعة ثلاثين
كذابا [illegible] يزعم انه نبي [illegible] الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابا منهم
مسيلمة والعنسي والمختار [illegible] الكذاب [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم
خرج مسيلمة باليمامة والاسود العنسي باليمن ثم خرج [illegible] بالكوفة [illegible]
[illegible] بني تميم [illegible] يقول [illegible] بنبوته [illegible]
واصحب انبياء الشرع [illegible] قتل الاسود قبل موت النبي صلى الله عليه وسلم وقتل مسيلمة
بخلافة ابي بكر وثار كلمة وولت على الاسلام على الصحيح [illegible] خلافة عمر وقتل ايضا
[illegible] صبرا ثابت [illegible] المختار [illegible] عبيد الله غلب على الكوفة [illegible] ابن الزبير
واظهر محبة اهل البيت [illegible] الناس الى قتلة الحسين [illegible] وقتل كثيرا ممن شرك في ذلك
او اعان عليه [illegible] الناس ثم [illegible] الشيطان ان ادعى النبوة وان جبريل يأتيه فروى
ابو داود الطيالسي باسناد صحيح عن [illegible] قال كنت بالمختار [illegible]
عليه يوما فقال [illegible] وقد اتاه جبريل من عند الله وقتل سنة بضع وستين [illegible]
[illegible] يقول الكوفة [illegible] على العراق [illegible] ان الله تعالى [illegible] يخرج
[illegible] بشيء [illegible] خروجه [illegible] من الذين [illegible] العصر
[illegible] بالكسر [illegible] العصب الذي يلوى [illegible] النصل [illegible]
[illegible] النوى [illegible] الطاء المعجمة [illegible] الفرج بالكسر [illegible]
[illegible] ليراثر [illegible] وقيل [illegible] الرغو [illegible] بمعجمتين الاولى مفتوحة
جمع فرك وهي ريش السهم [illegible] الاول [illegible] الفاء [illegible]
مثال [illegible] بضعة [illegible] الموحدة [illegible] فقعة [illegible]

معنى الاول

[illegible] زمن الجنون وفي رواية الكشميهني على حنين عرفة بالحاء والراء وقيل بالعين والعاء
عند عرفة من العسلين فيخلطا الذهب الطابقين بالحق عن سوير بن عبد بفتح المهملة والعاء
ابن المنذر عن عبد غير فالبرجزة الكنانة صاحب النسائي سبعة أو الاحلام ضعفاء العقول يقرن
[illegible] يقرون الفرد كما في الحديث قبله وكان أول كلمة خرجوا بها فقولهم
[illegible] الا الله انتزعوها من الفرات وجعلوها على حنين مجلها فقولوا على التكبير وكبروا
بالترب [illegible] يحمل الى بر صنعاء اليمن وينطرون بعض موت نحو الخمسة أيام أو صنعاء
الشام والمسافة بينهما البحر يكتبي [illegible] وهو بن أنس كذا رواه عن يحيى وواقفه الاسماعيلي
وأبو عوانة ورواه عبد الله بن أحمد بن حنبل عن يحيى بن معين عن أبي صفوان عن مالك عن
عبد الله بن أنس فقال عبد الله بن أبي موسى وسمى أحد الابنين فقال رجل هو سعد بن مالك و
في مسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم سأل عن ثابت فقال له سعد أنه يباري وما علمت له
شكوى واستشكل بأن نزول الآية كان في سنة الوفود بسبب الأفرع بن حابس وفي الأعرابي
تسع وسعد بن معاذ مات قبل ذلك الا أن يقال فريضة سنة خمس واجبة بأن الذي نزل في قصة
ثابت مجرد رفع الصوت والذي نزل في قصة الأفرع أول السورة وهو قوله تعالى لا تقدموا بين
يدي الله ورسوله [illegible] أي لا تجلدوا وفي رواية الأبدل لا تدنوا بين يدي صوته فيه التعليل أي
كنت أرفع صوتي أو حتى بالمعنى [illegible] بكسر الباء وحكى فتحها وأن من أهل الجنة قال
الاسماعيلي الغرض من هذا الحديث هي أن يراد به علامات النبوة بالحديث الآخر الذي مضى
في الجهاد أنه قتل بالعراق شهيدا قال في الفتح ولعل المؤلف أشار الى ما في بعض الحديث
نفسه أن ثابتا قال يا رسول الله أن أحشر أكون فرطك قال وما ذاك قال نطأ العدو
أن نرفع صوتنا فوق صوتك وأن حبطت شيء فيه فقال صلى الله عليه وسلم أما ترضى أن
تعيش حميدا وتقتل شهيدا وتدخل الجنة فسلم أن فوض أمره الى الله تعالى أو دعي بالسلامة
فقال اللهم سلم [illegible] بعضهم أن الذين خرجوا من النار بعد ثلاث ليال
حتى قرأ فيه [illegible] أي نعف النار وهي قلة الجبال الكل لا يحصر حينئذ فلا نه وأقف
فرفعه أي نصرت فروة هي معروفة أو المراد الحشيش اليابس وأنا أنبعث لك ما هو لك و
في رواية إسرائيل ثم انطلقت أنظر ما هو قال فإذا هو من الكلب أحمر أو المراد بالنبعض هنا الحزمة
لا نبعض الغبار كما قيل أو فيه قال نعم الظاهر أن المراد بالاستعجال أمعد أذن في الملعون عليه
بلا استدلال [illegible] أي وضع رجليها بين مجريه أو سلاقيه ليتعطل الحركة [illegible]
بالمثلثة أن قدر فتح وقيل حلية خفيفة ويطلق على القليل من الحلي والثمن وعلى الجزء
تبقى في الاناء وعلى القليل من الكلام وأن تكلمت بالكاف المهملة أي غاضت فوا بهما أي
[illegible] في الأرض بضم الهمزة والشك من زهير والجلد بفتحتين الأرض الصلبة وفي رواية وهي
[illegible] حلية أنها مجصصة فإذا أبو وقاص من خلفه فالتفت فإذا أسرفت فيبقى أبو بكر وقال
[illegible] يا رسول الله قال لا ثم دعا دعوات وسبكة الحديث على زهير قيل هو قيس [illegible]
[illegible] وفي رواية أما إذا لا يسلط هو لما تقول وقضاء الله كائن فهما المعنى من الغضب الجبار
وبضم الزيادة يضمر دخول الحرم في الباب نفسه الأرض بفتح الجاء وقيل بكسر الكاف [illegible]
[illegible] على وجهها لتقوم الحجة على من رآه [illegible] بكسر الكاف ويجوز الفتح أي
من ملك العرب وقيصر كسرى ملك الروم كما مر واستشكل الحديث ببقاء مملكة الروم وبقاء مملكة

العرب مع أنه لا يخرج قتل في زمن عثمان وأجيب بأن العرب لا يبقى كسرى بالعراق ولا
قيصر بالشام وهذا منقول عن الشافعي فالمراد بسبب الحديث أن خروج الأتراك والتتار
تبارك وتعالى [illegible] وأن الفتن تسع هم اليأجوج والمأجوج في الاسلام فقال صلى الله عليه وسلم
ذلك تطييب القلوب وتبشير العرب بأن ملكها لا يزول عن الأقاليم المعمورة وقال الخطابي
ما قيصر بعد ملك ما يملك وذلك أنه كان بالشام وبصابيت المغرب الذي بنى النصارى
[illegible] على الروم أحرقوا بلي عنه قيصر وفتحت خزائنه ولم يظهر أحد على تلك البلاد بعد
بعد فرقه أن ليفتلنك سوارين من ذهبا من الكنوز مثلها وحلقا أسورين من فضة وهي
من قال أن الأساور لا تكون الا من ذهب وأن لتنفقن كنوزهما في سبيل الله الذي وضع الشيء في غير محله
كما أن أساور الذهب بأيدي الرجال في غير محلها لا تنافي حلية النساء بل رجل من بعض
أي بعض رسالته [illegible] العنسي كذب وقتل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم كما مر وأما مسيلمة
فصورة الحمى في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فلم تقصر شوكته ولم تقع محاربته
الا في زمن الصديق أو يحمل على التغليب أو يتم وجهها وفي التنزيل يخرج منهما اللؤلؤ
والمرجان أي من مجموعهما لا من كل واحد منهما شيء بالمثلثة والرفع عطف بيان وكانت
أولا لا تغني الا بالثاء وفتح النهي عن تسميتها بذلك لما فيه من معنى التشاؤم وهو الترجيح
أو قاله قبل النهي ورأيت بقرا في مغازي ورأيت بقرا تذبح ويصلح الزيادة فيتم التأويل أي
تذبح البقر فقتل الصحابة وعنزة يعني البقر التي يكون فيها ما أصيب من المسلمين
والبقر على هذا بسكون القاف وهو شيء البطن وعلى هذا والله خير ومن سمعه
في الرؤيا وهذا الأولى لقوله صلى الله عليه وآله النحر والله خير مبتدأ وخبر أي ثواب الله
أو صنعه بالمقتولين خير لهم وقيل مع ذلك في رأيي وقيل والله بالجر على القسم عن
فراس هو ابن يحيى المكتب مشبها بكسر الميم لأن العرل الصبية فقال أما ترضين روى
البزار عن عائشة عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال في أهل خيبر ثلاثة أنهار الجب والاختلاف
في سبب ضعفها فقيل لاختبار إيمانها أنها أول أهله لحوقا به وهو أحد الحديث الثاني من
رواية عروة عن عائشة وقيل لقول أهل النار سبق أهل الجنة وهو أحد رواية مسروق
عن عائشة وهو الأولى وقيل لزيادة وزيادة العرل مقبولة عن بشر هو جمع بن أبي
وحشية من حيث تعلم أي تعلم أنه عالم ولد وذلك بركة دعاء النبي صلى الله
عليه وسلم له اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل وخبر الصحيح أن ولد نعيم في الجاهلية لما زلت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جبريل فقال جبريل ولا أخرى
فيه لكن الأولى جرى ابن عباس مسلما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه تتم المطابقة
[illegible] هو الذي نزل في تسميات النساء جمع نمط ضرب من البساط له خمل رقيق ونوبة بفتح
الراء المهملة أي [illegible] أو معلوما وهو نزعها استفاد به ضعف بالفتح والضم أي مصل أشارة
الى قلة الفتوح في زمانه لاشتغاله بقتال أهل الردة مع قلة الحركة خلافة والله يعلم أنه
ليس فيه تنقيص ولا الاشارة الى أنه لو لم يكن كلفة بدعوت بها لأهلكه ونعت الرجل منه فز
[illegible] هو الذي تولى عليكم وفيه اشارة الى أن الفتوح في زمنه وسقى الناس به الكول
[illegible] عنه بذلك [illegible] وقيل في قومه وأصله الشيء الغريب يعني فريه يقع فيه
بعض العرض مسرح الابل حول مورد [illegible] لتشرب [illegible] والمعنى حتى رووا وأرووا

انتهى وابن كوهلا وضعوا الحط عكسا والوفاة انتقال الحال الخليفتين باب قول الله
عز وجل يعرفونه كما يعرفون ابناءهم الآية ومعرفة اليهود له المعرفة التامة هو من
علامات نبوته لهم كما ان ما في قوله في الحديث ما تقرون في التوراة في شك الرجم مع كونه
صلى الله عليه وسلم اميا لم يقرأ التوراة تعلما من اعلام النبوة قال عمر الله هو ابن عمر
الا ان يسلم او ابن ورياوا ذكر له الحديث باب سؤال المشركين ان يريهم النبي صلى
الله عليه وسلم انشقاق القمر فقتبين وفي مسلم انشق القمر مرتين وخرج في شرح
الموافق بلوغ انشقاقه متواترا فقد رواه جمع من الصحابة كابن مسعود وغيره فقالوا انشق
فرقتين قبيلة تنتين بحيث كان الجبل بينهما وفرقان الله في مقام التحدي فهو معجزة له وقال
ابن عباس كانت قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم وابنة جبل بمكة وهو فوق الجبل وقيل
بل عينوا لمن القمر فرقتين ووعدوا بالايمان ان فعل وكانت ليلة بدر مسالة ربه فانشق نصفين
نصف على الجبل ونصف على فعيفعل في وقت وتنقض القول بانشقاق القمر فيه غنية
الامن حيث التفصيل قال في المواهب اللدنية وما ذكره بعض الفضلاء ان القمر دخل في جيب
النبي صلى الله عليه وسلم وخرج من كمه فليس له اصل قال الزركشي عن شيخه الحافظ ابن كثير
عن ابن اسحاق حدثني يحيى وعبد الله بن يزيد بن عروة هو ابن الزبير او ابن الجعد الليثي
نسبة الى بني ليث بالبيض نزله بنو سعد بن ابن حارثة بن عمرو بن يقيل فرس له يقال له سعد
وفيه فقرن القمر بذلك في صفته وفي رواية لبيد جلفرا يتبعه انه بنا سعد
الوقت وارتجاع الجيب الفاضل ان اصل الى اصله قال وقال يشتري الجوار ويبيع قميص قال
عن ابن عمر والكوب امر العقل المتبع على ضعيفه يشهد وقال قاضي بغداد زمن
المنصور ثلاثة فلعلها بني العباس وقد ثبت سنة ع ع قال ابن المبارك جرهم عن شعبة
وسفيان الثوري وقال انه قال يرتكب الشغلات ما سمعه من الضعفاء وفي التصريح عن ابن داود وفي
الصحيح بن حازم وقد كان يقول لك اعتروى حديث الحسن بن عمارة فانه يكذب وقال
ابن حنبل انه منكر الحديث واحاديثه موضوعة لا تشبه وقد اشار البخاري الى ذلك بقوله
قال سفيان انه واثبت الحديث بقوله عن سبيب سمعت النبي يخبرونه اي يخبرون هذا النبي
سبيب انما يحدث عن الثقات فكانه يقول لم اسمعه من رجل وهذا بل من جملة من ذكر انه سمعه
عنهم متواتر فيما يقال النبي جهالة فيكون الحديث ضعيفا ولم البخاري بالحديث عن الحسن
عن الحسن عمارة ورجح بوزن اذا روايه وفي نسخة بالدال المهملة اي قبولوا وتقبلوا
باب الخطب النبي صلى الله عليه اي يخبرون الاجمال ثم التفصيل ومن حب
[illegible] وهو من التفسير فهو من جزئه اصل هذا العلم بن العزيز شيخ المؤلف
اخرج ابن مثلا عن ابن جريج عنه قال سمعت علي بن العزيز يقول من حب النبي صلى الله عليه
وسلم او اله ولو بعد عنه من نصاء خصوصي اهل النبي صلى الله عليه وسلم ولو ظاهرا ولو
اله مرة واحدة ولو على بعد وهو الذي ذكره البخاري وهو اصل يشترط فيه التعيين او لا
اجمالا كل من صنف في الصحابة يدل على الثاني لعدم ضبط مثل محمد بن يزيد على التصريح وهو
اما ولو في حجة الوداع قبل الوفاة بثلاثة اشهر وايام وقد كانت احاديث مرفوعة من قبيل مراسيل
كبار التابعين من مراسيل الصحابة ومنهم من بالغ فقال لا يعرف من الاسلام من حب الصحابة العرب

لما اجمع عاصم الاصول ومن سعيد بن المسيب لا يعرف الصحابة الا ما لقي معه صلى الله عليه
وسلم سنة او غزى معه غزوة والعمل على خلاف الا لمن هو من لم يتصل معه صلى الله عليه
وسلم الا في حجة الوداع ومنهم من اشترط ان يكون في لحقه به صلى الله عليه وسلم بالطاعة
وهو مردود بالغزو الحسن بن عبد الله وقول وصل فتبين بعد الرجع او تعم غير من العقلاء
ثم اما الى الرجع بخلاف الله عليه وسلم بعث البصر وهم مثلهم بواط
الصلاة حيث وقف ذلك على كونه صلى الله عليه وسلم مبعوثا الى البصر وفيه نظر بين سواء
حكى بعضهم الاجماع على ثبوته ومنكر عليه خرون وقوله من المسلمين حال يخرج به من رآه من
الكفار او صبيه ولو اسلم بعد موته صلى الله عليه وسلم على المعتمد وبناء على التعريف
صبيه موضعا ثم ارتد ولم يعد الاسلام فليس بصحابي انفاقا لخروجه بالتعريف ومات على ايمانه
والمراد من رآه في غير الحياة الدنيوية واما من رآه بعد موته وقيل فيه فالراجح انه ليس
بصحابي فيه بالهزو الجلال اي جماعة وضعف اهل الحديث على ثلاث من الصحابة وهو على
الخلاف ابو الطفيل عامر بن واثلة الليثي كما صرح به مسلم في صحيحه وكان موته سنة مائة
وقيل سنة سبع ومائة وقيل سنة عشر ومائة وهو آخر الصحابة لفظه صلى الله عليه وسلم
اريتكم ليلتكم هذه على رأس مائة سنة عن ابي جحيفة ابي جابر بن عبد الله عن تابعيه مثله حيث ان قرن القرن
اهل زمن واهل الشيء اهل من العمر المعتبرة ويطلق على من كان في الزمان واستعمل
في تقدير خاص عشر كالمائة وعشرين قال عمر اذا ذكر بعض قرنه مرتين او ثلاثا وقع
هذا الشك في حديث ابن مسعود وابي هريرة وجاء في اكثر الطرق بغير شك عن النبي عن ابي
وعن علي بشيء عن مسلم ثم الحديث الثالث ثم الحديث الثالث وقع في رواية ابي عوانة هذا الحديث
الرابعة ولعلكم ياتي على الناس زمان يبعث فيهم البعث فيقولون انظروا هل تجدون فيكم
ثم يبعث البعث الثاني الى ان قال ثم يبعث البعث الرابع وهذه الرواية شاذة والكثير الرواية
على الثلاث قاله ابن حجر قول بعض من قدم بشهر وان فضيلة الصحابة على من بعدهم
وهو رأي الجمهور واستشكل بحديث ابي هريرة الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسلمنا معك وجاهدنا معك قال نعم يكون من يعرفني ويصحبني وقال ابن حجر
بان حديث الصحيح مقدم عند التعارض ويأتي النبي بهذا مقيد بالاجماع مع علم الرواية وهو من
هذا الوجه لا تستلزم الافضلية مطلقا قال شيخ الاسلام وقال الحافظ ابن حجر اقتضى ظاهر الحديث
تفوق الصحابة افضل من التابعين وهو رأي التابعين افضل من اتباعهم لا كل صحابي افضل
بالنسبة للمجموع الا الافراد والى الثاني الجمهور والاول اصول الفقه وتعقب بالاختلاف
ان يكون فيه رأي بعض الصحابة من هو افضل من بعض الصحابة وحينئذ فالتفضيل الاول عن الى
استثنى اهل بدر والحديبية والذين قاتلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم او هجرة
بالمكان وانهى شيئا من ماله بسبب الهجرة لحرمة الجهل بحكم كل بناء كان واما من لم يقع منه
ذلك ولنا له مجرد المشاهدة فهو محل البحث والاصل في ذلك قوله تعالى لا يستوي منكم من انفق
من قبل الفتح وقاتل اي ان الفتح فلا يستوي وحديث سعيد بن زيد بن عمر بن نفيل لما عيب الاول
عليه قال سعيد يا معشر انتم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبون ولا تغيبون
والله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة الحديث
قال والله لمشهد شهده رجل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يغبر فيه وجهه افضل

الصحيح على نسخة محمد وابنه

من عمل الحركة ولو غير عمر نوح عليه السلام منزلة ـــــ المهاجرين وفضلهم العراد
المهاجرين من عرب الانصار وهم اسلم يوم الفتح وهاجر الى المدينة ثم انتقل اصله الى مكة
اسمه عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة واسم ابي بكر سلمى بنت صخر بن عامر بن عامر
المذكور اسلمت وهاجرت وذلك معروف في منازله انه انتظر له اصلاح ابويه وجميع اولاده كولاده
اسمه قبل الاسلام عبد الكعبة وقيل يسمى ايضا عتيقا وقيل هو اسم اصلي وقيل الخلوص تسميه
وانه ليس فيه ما يعاب وقيل لقدمه في الخير وسبقه الاسلام وقيل لحسنه وقيل لان امه ولدته بعد ان
عقمت وقيل لانه استعتق به البيت وقالت اللهم هذا عتيق من الموت ولقب
الصديق لتصديقه النبي صلى الله عليه وسلم وقيل لتصديقه بالاسراء لما اخبر به قال
ان كان قاله صلى الله عليه وسلم وصدقه قال وروى البيهقي انه من حديث عائشة انه قال يا رسول الله
انه انزل من السماء اسم لا يكون الصديق رجلا فقال لاحتى تقرئنا نزول جبريل واسرافيل
وتقرئ في رواية زهير عن ابي اسحاق فقال لعائشة ارجعت اليه فقل له جبريل معه فقال جبريل معه وخرج
الى بنت القضي فقال يا ابا بكر هذه وعلى ما صلى قال الخطابي تعلقت به من قال يجوز اخذ الاجرة على
التعريف وهو تعلق باهل وانه ان يراه قيل هو ل مسعود ورد بمغايرة القضيتين فيه يعني
اي لمن في الضرب وعلاقة الحالة جنس على الامعان قال المهلب انما شي صلى الله عليه
وسلم من لبن تلك الغنم انه كان عبيدا في زمان الكفار فقد لا يعارض حديث لا يبلغ لحومكم ولا شبيه
هذا الابل تدريجا ـــ الذي في التشاح او محمول على التصور وهذا هنا استاذه فيه ابو بكر الرازي
وصالح امعد الذي قال نعم وقيل لان ابن السبيل المحتاج يجب له ذلك وقيل لانه مال الحربي ورد
هذا في الحديث حرقة البالغ الى المتبوع في بقيته والرب عنه في توفيه وشرك حمية اي بكر ولد به
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وايثاره على نفسه وعلى اهله الكل والشرب واستعمال
التنظيف لما يوكل او يشرب واستعمال في الذهب والفضة والفرق بين الفضة والذهب
انما باختلاف الفوم ـــ قوله صلى الله عليه وسلم مروا ابا بكر ان يصلي بالناس
وقال عائشة والحفصة مروا ابا بكر ان يصلي بالناس لا يبلغ ابا بكر اي
وقال عائشة والحفصة مروا ابا بكر ان يصلي بالناس لا يبلغ ابا بكر اي
المسجد وفيه اشارة الى انه الخليفة بعده كما في اقامة من زيادة ولعن اسم تفضيل من
اللعن بمعنى العطاء والنزل الامن المنة واسول خير الشاء وعن عائشة رضي الله عنها انه
انعم على النبي صلى الله عليه وسلم اربعين الفا رهم وقال رضي الله عنه ولم يخلف دينارا
ولا درهما ـــ قوله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا ولا اتخذت ابا بكر خليلا
وصاحبا في الغار والخلة بفتح الخاء المنقطعة من الخلة وهي الاختصاص المفقود الاصل وذلك
الخلة الفقر لا حاجة وقيل في الخليل انه الفقير المحتاج المنقطع وسمي ابراهيم خليلا لانه قطع
حاجته عما سواه والقطع اليه بكليته والخلة بالضم الخصلة التي تخلل قلب الخليل بحيث
لم يبق فيه فضل منسوب ويقال انها هي المودة التي توجب الاختصاص بمعنى الاصرار الفاضل
معنى خلة الله فيها فضل وكمال تنزيه ربه الى جانبه الالوهية معدوم هذا مذهب ابي حنيفة
رضي الله عنه ـــ لم يسمع الى ـــ عليه السلام لم يقم كذا تقول الموت
ـــ هذا وجزم عياض بانه جميع مطعم راوي الحديث وهو الظاهر ويحتمل ان
يكون في ـــ الذي انه من حديث عائشة رضي الله عنها يا رسول الله لمن تدفع صدقات اموالنا بعد
ـــ قال الله تعالى الصديق ـــ اي العروة وصعد ابو بكر الجبل وصعد ابو

حاتم وثبير ـــ الجبال غير هذا وذلك شيئا ـــ ثبير اسم جبل بمكة اسمه ثبير وثبير
حارثة وابو هريرة وقيل الحجر بالجبل مسجد ـــ ثبير ـــ وعليه صعود ـــ هاشم الله
ابو بكر واستغفر وتأخر ـــ ثبير ـــ قوله ابو بكر ـــ عثمان ـــ اصول النبي صلى
الله عليه وسلم وقد ورثه عليه هو والايمن ويقال ان يعني عمار بن ياسر وابو ذر الغفاري
واح ابن ابي وصعبة وقد ناصر ابي ـــ قوله عمرة الصحيحة والسطر الذي يرى بنصه في دار الطيب
الظاهرة وقيل من العمرة الشيء وهو الفطر ابي صحيح ابو الفتح الفارسي له بعضه ـــ وفي الصحيح
الجاوري وفي رواية مغاولة بنصه اي تزهى فطار تبرعه الناضح فاصله من العمر وهو الجري و
في بعض النسخ بالعين المهملة اي تجري في الفضة من الصحيح ابو بكر زاد عمر بن الخطاب راه
فكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عائشة وعمر ـــ ابي بكر ـــ بعلي في فضل الصحابة
جابر عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم يقول ابو الدرداء ـــ عن جابر عن عمر
بن دريد وابا عن عمر فقال يا رسول الله ان كان ـــ ابا بكر ـــ فلعله عن فعلته من جهة
مع عمر فقال اعتزر الى ابو بكر فلم تقبل منه وهو ـــ بعد ـــ وعمر ان يستغفر له
تعجل فقال والذي بعثك بالحق ـــ ما من مجلس ـــ الا وهو ـــ عمر وقال علي الله عن ابي
الى منه يعود فقال ابو بكر وانا والله لعلى ذلك ـــ بالحق ـــ بعد ـــ اسلام الصحابة رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ـــ ثم وعمر ـــ عمر ـــ ان السائل فسيق ـــ الكلام
الكل كل بدر ـــ بعضه على ـــ سلك فقال ان الناس ـــ عليك ـــ
شعراء سبب هذا السؤال انه وقع في عمر ـــ صلى الله عليه وسلم ـــ
ويعصوا ابو بكر وعمر انه مقرون عليه ـــ من ـــ
يجوز ـــ البلاء ـــ وقال ان ـــ
وجزم بان المراد بالحيوان المتعروي وقال ابن ـــ
ابن الجوزي هو السكوت والدرثون بروثه ـــ
فانك تعرف ـــ وانا ارى ـــ
واما على السكوت فقيل تحيه وقيل هو الوضع الذي ـــ
قال ابن ـــ عن ابي ـــ وتعقب ـــ بان الذي يوضع ـــ
عنها وقيل هو ـــ
في عرفة الى يوم النحر او من ـــ
الاول الى يوم ـــ
تبعض الروات ـــ
كل ـــ
كل باب فيه ـــ
ويفتح من ـــ
عن الناس ـــ
الذي يدخل منه من ـــ
ما يوم ـــ
ـــ الصيام وهل يرمي ـــ

اللهم صل على سيدنا محمد

الابواب كلها وفيه اشارة الى قلة من يرعى فرائض الابواب كلها واشارة الى ان المراد
من تلك الاعمال النفوس اذ اعمالها الشرعية من تجتمع فيه وقد ورد في حديث مسلم عن عمر بن الخطاب
قال اشهد ان لا اله الا الله الحديث وفيه فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من
ايها شاء فمن باب التكريم ثم لا يدخل الا من باب اعمال الذي يغلب عليه فلتت
وليس فيه انه تدعو خزنة كل باب وانما فيه انه تفتح له الابواب فجوز شيخنا من شهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه فتحت
له ابواب الجنة الثمانية والايمان والحج والجهاد وغيرها بالتاويل مثال في الحج والايمان
والصلاة والجهاد والحج والعلم والصيام وغيرها مشكل ويعدن جلة الصلاة على ما تتفق
عليه من عشاء مثلا والصوم على ما يتفق به وهكذا وارجو ان تكون منهم فان الاعمال
الرجاء من الله تعالى ومن نبيه صلى الله عليه وسلم وادع ويعزل التفويض بدخل من باب
في فضل ابي بكر وفيه ان من ادرك من شيء عمل به وان اعمال البر قبل ان تجتمع لشخص على
الصواب وان الملائكة يحبون صالحي بني آدم ويفرحون بهم بالضم بضم المهملة والنون
وسكون الطاء بني الحارث بن الخزرج بالعوالي بينه وبين المسجد النبوي ميل الموتتين
اي المعروفتين المشهورتين الواقعتين لكل احد غير الانبيل فان عمر لا يموتون في قبورهم
بل تستمر حياتهم فيسبح بذكر الشيء المعجزة وعليه اقتصر في الفتح وبقتصر وعليه
اقتصر ابن القطان نشيع الباكي نشيعا لهذا البلد في طلبه الى شعر بن عبادة وذلك قبل الخروج
في الكائن الوقت وذكر ابن اسحاق ان سعد بن عبادة لا شغل الخزرج الى ان بكر
وهم من الاوس في حديث ابن عباس عن عمر ان الانصار اجتمعوا تخلفت عنا في سقيفة بني ساعدة
فجمع بانهم اجتمعوا لوفاة النبي فقولوا في الدار الخزرج والاوس فانوا جماعة يفيض وذلك يجمع
حروب ذلك بالاسلام وبقي منهم فيه المنهزم وكلهم اجتمعوا الا جماعة الاوس ومن معه
من الانصار ابا بكر ومن معه فقول من الخزرج اشارة الى تعيين المهاجرين عليهم في الرجع
وفيه ان عليا والزبير ومن ذلك معهما في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واجتمع
المهاجرون الى ابي بكر وابي بعلي في حديث ابن عباس عن عمر بينما انا في منزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذ جاء رجل يناديه من وراء الجدار الى يا ابن الخطاب فقال البث هنا فجاء عند
منشا عبيل يعني يامر الرسول صلى الله عليه وسلم قال انه قد حدث امر فاذا الانصار اجتمعوا
في سقيفة بني ساعدة فادرك وهو قبل ان يجرؤا امرا يكون فيه حرب فقلت لابي بكر انطلق
فنستمر بالخزرج قبل ان يصل الرجل بلغ التلمود النصب حال قال السهيلي وهو اشد
وفي تقدمه في رواية عمر فقام ابو بكر ولم يترك شيئا انزل في الانصار ولا ذكره رسول
الله صلى الله عليه وسلم من شانهم الا ذكره وفي رواية ابن عباس من كلامه قال اما بعد
فما ذكرتم من خير فانتم اهله ولن تعرف العرب هذا الامر الا لهذا الحي من قريش هم اوسط
العرب نسبا ودارا الخ والمراد بالدار مكة وفي خطبته ايضا وقد علم معشر المهاجرين اول
الناس اسلاما وفي عشيرته وافاربه وذووا رحمه ولن يصلح العرب الا رجل من قريش فالله
اقرب قريش وانتم اخواننا في كتاب الله وشركاؤنا في دين الله واحب الناس اليها وانتم اهل
الناس في ارض بقضاء الله والتسليم لفضيلته اخوانكم الانصار وهم على خير فقال حباب
بن المنذر بن عمرو بن الجموح الخزرجي ثم السلمي بفتحتين وذلك يقال له ذو الرأي والله لا نفعل

منا امير ومنكم امير زاد البزار فقال عمر تعال حباب في غرو اخرا بصلاة وزاد في رواية ابن
عباس انه قال اخذ حباب بيد الصديق وعرف بفضل المهاجرين والتوبة بعد نصب لا بالهمزة
فيه والعاتب بالدال المعجمة تصغير عتب وهو التلة والمرجب المعظم وانا تدعى التلة
اذا كثر حملها والمعنى انا الذي جربته الامور وعرف على وعتب ما ليس من غيره وفي رواية
فقال حباب وذلك بدرا يا عشر الانصار ومنا امير ومنكم امير والله ما ننتهي عليكم حتى الامر وقال
قائل ان يليه منا ومنا امير ومنكم امير فقال له عمر كان ذلك لعمر فقال استحقت
الخلافة بالاجماع بدليل ان عمر لما طعن قال لو كان ابو عبيدة حيا لاستخلفته
وفي رواية ما خلف عمر بعده ابا بكر وقال من لم يكن الذي استخلفه رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان من المهاجرين وانما الامر من المهاجرين فمن اجعل امره كما كنا نصدر رسول
الله فقال ابو بكر اجزاكم الذي رضيه رسول الله لديننا فرضيه لدنيانا فقال والله لقد علمت
صرفت فبايعوا عمر او ابا عبيدة زاد في رواية ابن عباس عن عمر واخترت لكم ابا عبيدة وفي رواية عبيد الله بن عبد الله
ما قال غيرها قبل فيه الجمع قال ابو بكر الذي مع علمه انه لا حق بقرينة تقديمه
الصلاة اجيبت بانه استمر على نفسه مع علمه انه لا حق لا يتعين قول عليه قال عمر
في

بعضهم الشيبين والصنين فذكر عنه والنصيف النصيف كرغيف النصف كذا يقال عشر
وعشرين وثمن وثمنين وقيل هو ضرب النوى تصغير نصف وسبب التجارات سرا واستبراح
وقيل نزل اليل بسبب ما رهن في بناء او مزيد الاخلاص وصرف النية ويسمى
بسكان المدينة معروف بالصرف وعزمه قريب من فناء وهو بين هل سفله الفاتح من عمل
وتوسعه بفتح الفاء بضم الفاء وتشديد العلو الركية التي تجعل فوق البير واصله ما علا من
الارض وارتفع والجمع فواف فقلت لا تون بوا لظاهر انه في ذلك من تلفظ بهمزة وصل
جمع رواية شريك في الباب فراك ولم يامرني قال ابن التين فيه ان العرف قد يكون بوابا للامام
وان لم يامره وبيانه في مناقب عثمان عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم امره بحفظ باب
الحائط وفي رواية بالباء موسى املك على الباب فانطلق فقضى حاجته وتوضا فجلس فدعوت
فقيل اليس وجمع بينهما بانه لما امره نفسه بذلك طاف ام النبي صلى الله عليه وسلم بان
يقف عليه الباب واما قوله ولم يامرني فيريد انه لم يامره بستر بوابا وانما امره بذلك
فلما قضى حاجته فذكر ان سبب ترك الامر فيه حسن الادب في الاستيذان وقوله وتركت اخي
يتوضا وفي ذلك لابي موسى اخوان ابو برهم وابو بردة وهو اشهر واسمه عامر وقيل
الحارث بن قيس وسمكة هبيرة ثم قال ايذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه قال محمد الله ثم
قال الله المستعان وفي رواية ابن جريج يقول اللهم صبرا حتى جلس في البئر وقد نصبت
قصة البئر وجلس في الجانب الذي ولي النبي صلى الله عليه وسلم دخل منها وقال لاجلس على
الباب فاستاذن ابو بكر فقال الحاجة وهو هو وفي ذلك في احمد من نسخة الزهري عن
المسيب وهو هو بالواو بدل عطفا على التعدد واشار صلى الله عليه وسلم بالبلوى الى
ما اصاب عثمان من الشهادة يوم الدار وقد روى احمد واصحاب من حديث عمر قال بينما
رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما فقال يقتل فيها رجل صالح فلما قتل عثمان
استرجع ثم قال يقتل بضم الواو وتشديد الراء مقابله وانتهى قبورتهم فيه وقوع
التاويل في البقعة وهو الذي يسمى الفراسة والمراد ليجتمع الصاحبين معه صلى الله عليه
وسلم في الدفن والمراد عثمان عنهم في الفتح ولو ثبت الخبر الذي اخرجه ابو نعيم عن عائشة
في صفة القبور الثلاثة ابو بكر عن يمينه وعمر عن يساره لكان فيه تمام التشبيه لكن سنده
ضعيف وعارضه ما صح منه ان خرج ابو داود من طريق القاسم بن محمد قال قلت لعائشة
العائشة يا اماه اكشفي لي عن قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه فكشفت لي الحديث
وفيه فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر راسه بين كتفيه وعمر راسه عند
رجلي النبي صلى الله عليه وسلم فلا يمكن ان يكون عند رجليه من جهة يساره
فلا معارضة وقال في مناقب عثمان اختلف في صفة القبور المكرمة فلا كثر على ان عند راس ابي بكر وراس
النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي عمر وراس النبي ابي بكر وقيل ان النبي صلى الله عليه وسلم
مقدم الى القبلة وفي ابي بكر هذا منكبيه وفي عمر هذا منكبي ابي بكر وقيل فيه ابي بكر
عند راس النبي صلى الله عليه وسلم وفي عمر عند رجلي ابي بكر وقيل عند الاكثر راس هو
الجبل المعروف بالمدينة وفي رواية لمسلم وله يعلى من وجه اخر هذا والاول اصح قال
في الفتح ولا ان الخروج لم يوذن بعد القصة لصحة الحديث ثم قال ولعل من حرف ابي

هريرة

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

هريرة ما يوهم التعدد وذلك ان ذلك انه على ابي بكر ومعه العمر وروى هذا وانه
معهم غيره هو بينما انا على بير في المنام كلما نزع النضح به غيره حتى انتزع ابن الخطاب
فنزع ذنوبا او ذنوبين انتزاعا ضعيفا يغفر الله له ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب
فلم ينزع نزع عمر حتى روى الناس وضربوا بعطن وفي رواية ابن عيينة عند البخاري
فلم ينزع احد حتى ضرب الناس

تناولت عمرا اذا عيت وفي عمر قال العلم بنصب العين على اسقاط الجار اذا اولينت والعلم وبالرفع اذا اعولا به
العلم ووجه النصر به مرجعة اشتراك الليل والعلم وكثرة النفع وكونهما تسببا للكلام والليل للغزاة والعلم
والعلم للغزاة العدو ولو بكة رجعتين المنسة التدسير التي يعلو بها الفرج والسكون الشاب من
النوم وقيل اذا نزا معنا الا صلاة ابو البيقاء وقال يحيى هو ابن زياد وطي الكرماء اذا ابن سعير الفتا ما وقال
اجيبر العبيد عتاق الزراء وقال الفراء العبيد السير والعاص من الحيوان والجوهر والبضاعة استعرض وقال
ابو عمر عمرو الفرو سيرهم وكسيرهم وقال ابو عبيد بسنة الى ارض تسكنها الجن تنسب بها العرب المثل في كل
شيء عظيم قال الاثير مطاوا الكلام او شيئا غريبا تسبوا اليها فقالوا عبقري تسمى مرفوع اسم ازواجه
على انه عليه بقرينة تستكثره اي يغلبن اكثر ما يعطيهم النفقة وعن مسلم يطلبن النفقة لا يستكثرنها عائشة
بالرفع صفة النسوة وبالنصب حال ومعنى الاصوات على صوته صلى الله عليه وسلم اما ان يكون قبل نزول الاية او كان ذلك
الصعب او حصيرا فيقول او مرا فتنوا اصواتهن او تقع منه بالعبوا وجهوا الانهى انما هو للرجال او على حقه
الذي ابها ابا انقطاب قال الرجل وقع في رواية بالنصب قال اهل اللغة ابها بالفتح والتنوين معناه لا تنتهرنا
بحديث وبغير تنوين كف عن حديث عمر نوه ابه بالكسر منونا تنعم انت اهله واعلمه استشكل بان اسم الفعل
مما حذف منه ابه الفاء مو تراب بالكسر العشرة والمد وفتحها وتنوين المكسورة كلمة استزادة واستشكل
وبه باسكان الهاء زجر بمعنى حسبك وابه مبنية على الكسر مرة اوطت نونت او ايها بالنصب وبالفتح ام رجل لقب
وبالفتح والتنوين مرواية ابي سعيد ابه بالكسر منونا تنعم انت اهله واعلمه استشكل بان اسم الفعل
يقتضي الاشارة كنه انقطاضة ورد كل الله عليه بالعين والبا بالغلبة ولو كنت وقطا الاية واجيب بان المراد ما قبل
هذا اهل العقل او هو على بابه وقاضته صلى الله عليه وسلم محلها الطرد كان صلى الله عليه وسلم لا يواجه احدا بما يكره
بعض عفو الله عليه وبان الصنيع عنه صلى الله عليه وسلم كونه مجبلا بالطبع او كان عمر يبالغ في الزجر عن الكرم وعن
المندوب فكان ابو بكر اعلم انه سنة المراد الدعاء ملازم الصلاة وهو السورة بالنهي كما لا تحلها الا طهر بها الهاء
محاب محوك قال المنوي هو حمل على ظاهره وان الشيطان يهرب منه اذا رآه لكن يلزم عليه من الفوت في مرض الله وقال
عياض يحتمل ان يكون كنايه عن كثرة مخالفته له فيلزم الاول او لو جعلا عليه الا نبو وصديق او شيخ او بمعنى الواو وعن
هو نعم وشعيرا شعيران كما مر في مناقب ابي بكر لان فعيلا يقع على الواحد والجمع كما في قوله تعالى والملائكة بعد
ذلك ظهير وقيل غير باو للاشارة الى ان النبوة والصدق بغير حاصلتان حال الفكر والشعر مستطرد اجر مرجوع
الامر اذا اجتهدا وجرم الجود ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم السايل هنا هو ذو التوجيه اليماني وزعم ابن بشكوال
انه ابو موسى الاشعري او ابو ذر وسلوا حديث ابي موسى قلت يا رسول الله الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم وزيد
في الرجل يحب القوم ولا يستطيع بعملهم وسؤال هذا ليس عن الساعة وسيأتي حديث ابي موسى وانس عن
الصحيح والزار قطني من حديث ابن مسعود ان الاعراب الفيا بالزاي السيء هو الذي يسأل عن الساعة ويقوم بالطاء
ان الغابر هو ذو التوجيه وهو السايل والبارح هو ذو الحرث بغير الزاي المشددة هو الرجل الطاوي الضامر
مريض وعن التي مرفيل البلا الاقلي وقيل مرض انقلاب على لسانه من غير مرض وقيل من تثقل السلعة على لسانه
وعن الحرث انا الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه وقيل هو الصنع سر وقال الخبيث الحرث الدلع الدلع
ذلك مبلغ النبوة القرن بدين اصنع لم يورد هذا القول مورد الشدة والتردد فان امته ابطل الامم واذا كان
غير هذا فيحتمل اولى وانما اورده مورد التأكيد لتحقيق ذلك عمر كما يقول الاجير لصاحبه ما يعرض العمل عمله
ان كنت عملت لك بوزنه حق وهذا معا متفقان في العمل فاوا بما اولت ذلك حسبانه التعبير ان الصلاة
لو تبرئة ما يلزم مكون عمر عليه تصيبه ولا يكون على ابي بكر ظنه او اعلمه ولم يتبع عليه لان الصفا وانما فتقتي
اخبار عن عمر وان الناس اتوني عمر قولوا لا اله الا الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يبعهم ابو بكر وان عمر كسنة من حسنات ابي بكر

ويكفيه قوله فيه مرة هي الظلمات كما في اسط عبال ابي ابي هو الزبال ابن عيينة وكان يزعم ابا يعيبه للخرج
ويلزم عليه او يزيل عنه الجزء كما مر به تمنعت ابا يلغ عليه الحنث ومنه اذا اعلما ازالة مرض قال ابن عباس ثم مسست
جلد عمر فقلت جلد ما تمسه النار اهل فيظن الزنى كشف ازاله ثلاثة الزنى ثم صحبت تحتهم ابي صحابة النبي صلى الله
عليه وسلم وابا بكر ما طلوا الجمع على الشيء وقال عياض يحتمل ان يكون لبعد صحبت معهم وانما هو ثم عنهم ابا المسلمين
زاد في حق الروايات ولما اسلمت كان اسلامك فاسا ولا تتزوج الله تزوجه على هذا الواجب على العسل شاهد هنة
الله عليه به كل حالا ولا مرتعه والعلم مرتعه ضلاع الارض بكسر الظاء ملتبسا قبل الرزاء الاثنين مع النبي صلى
الله عليه وهو واخذ بيد عمر فخطب كل اوزاه النوم في كتب لا يكن جزء الصنوع والشرو تما مع فقال عمر ثانيا
احب الي من كل شيء الا نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده حتى اكون احب اليك من نفسك فقال له عمر
جانه الان والله لانت احب الي من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم الان يا عمر هنا قف عند ان عثمان
ابا عمر والعزيز بن رضي الله عنه وعفان هو ابن ابي العاص رابعة بن عبد شمس بن عبد مناف يجتمع معه في الله عليه وسلم
بعبد مناف وعبد مناف هما لابا مقارب والنبي صلى الله عليه وسلم مرجعه العرجة رجعة على ما تقدم في عمر وابا
مما اروى بنت كريز بن ربيعة قريب عن شمس واحدا الصفا نوع حليم بن عبد الطلب شقيقة عبد الله والد
النبي صلى الله عليه وسلم وفيها الزهاء وملت عمة النبي صلى الله عليه وسلم وقد اسلمت ام عثمان وماتت في خلافة
ابنها وكنيته ابو عبد الله كنى بابنه عبد الله الغر رقية اللام رقية بنت النبي صلى الله عليه وسلم وماتت عبد الله وهو ابن ست
سنين سنة اربع من الهجرة وماتت ام رقية قبل ذلك سنة اثنين من النبي صلى الله عليه وسلم غزوة بدر ولم يشهدها
قيل انه بعلا حين زوج الشيخين بنتي وقيل لانه كان يتم الوزاء الوتر بعد جميعا والقرآن نزوم جميع يوم وثلاث
الغزة منه بدر هيئة جاء فسرها فيه ثلاثين الطهر سبعا وجعل ابو كيفها كو احد من المسلمين مجمع جميع العسكر
وهم عمر نزوم لجميعها عثمان بالف دينار وتشعيثه وتحسين بعيرا وعروة بالف ساء باعنا بعثا واحلا
وواحد بعشرة الاف دينار قال الزبير وسمعها واي وعلها عشرة الاف درهم فنوا من رواية الف منها بعشرة
تصغير هنة واحد هنة وبعض وابدلت الواو هاء تعرف بها فيه تصغير ولما دخل عثمان خطابها جيب دليل على
انها البيت تعورة وانما خطابها عثمان لان عثمان كان مشهورا باليا فما تعمل ما يقلبه اليه من عمل لم
استحيي من رجل تستحيي منه الملائكة وعن عائشة واسطى الله عليه وسلم كان مضطجعا في بيته كاشفا عن فخذيه او ساقيه
فاستأذن ابو بكر فاذن له وهو على ذلك الحال فحدث وبينه فاستأذن عثمان فجلس وسوى ثيابه فدخل
فتحدث فلما استأذن عثمان وجاء حيي فاذن له وهو على ذلك الحال فحدث وبينه فلما خرجوا قلت لا ابالي ان اذنت له على تلك الحال
تكلمت فقال ان عثمان رجل حيي واني خشيت ان اذنت له على تلك الحال ان لا يبلغ الي حاجته فقضاه
تلك لا تلزم الحدود الا في خلاف الدراوردي ما يمنعه ان ذلك عثمان وفي رواية معمر الاتية ان ذلك خلافا لانه ابو
ام فقال بنت اسير بن ابي العاص بن امية اخيه اسد شاذ عبد الله الوليد بن عتبة بن ابي سعيد بن ابي
بن عبد شمس وكان عثمان عزله الكوفة بعزل سعد بن ابي وقاص بسبب ان سعدا كان امير على الامة عثمان وعزله
مرة وكان ابن مسعود على بيت المال فاقترض سعد منه مالا فجاء بنفقاته فاحتسبها فبلغ ذلك عثمان وغضب
عليه فعزل سعدا واستخف الوليد وكان عاملا بالخمر فشهد عليه فعزله الكوفة واكثر الناس على عثمان في عزل سعد
مع كونه احد العشرة من اهل الشورى واجتمع له من السن والعقل والعلم والدين والسبق للاسلام ما لم يتفق
منه للوليد وكان عثمان ولاه لما ظهر له من تجاهله لذلك وقيل جعله الله ولما ظهر له سوء حاله عزله وانما اقام الحد
عليه ليكشف من حاله ما شهد عليه بذلك فلما رجع الامر اقام عليه الحد روى البزار ان عثمان لما استشاروا عنه علي
الوليد بن عقبة فقال عمر يقيمه في روايته عن الزهري استشرت في الذي الوليد بن عقبة فكان قوله منك امره بالله منك فقال هذا
وانصرفت علما نظرتنا الى الصبح والى عمر يقول محمد شيئا بالفقه لعثمان والفقال فقال الاكل
وقيت الله عليك بسيفا انا جالس معه اذ جاء رسول عثمان فقال قول انك الله وانظلعت حوزه خلت عليه فقال

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأى الأنصار أراد أن يأخذ منه ما أخذ منهم [illegible]
[illegible] الزبير [illegible] الأنصار [illegible] الزبير [illegible] الزبير [illegible]
[illegible] الزبير

[illegible]

حياته

حياته امرأة خاص فجزاه عنا خاصة — جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه شقيق علي والعباس
سنة عشر سنين واستشهد وهو ابن ثلاث وأربعين سنة يقولون أكثر الأيام يقول أكثر الأيام يريد مثل ابن عمر لما بلغه أنه يروي
مرطى على جنازة فقيل له أكثر علينا أبو هريرة يقول عن عائشة وغيرها وروى الحفاظ الكثير من مالك أبا عامر يقول
كنت عند طلحة بن عبيد الله فقيل له ما تقول في بعض البطانة أعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما لم يقل قال فقال والله ما نشك أنه سمع ما لم نسمع وعلم ما لم نعلم إنا كنا نأتي أهالينا ونحن عزاب
ثلاثة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أبو هريرة مسكينا لا مال له ولا أهل إنما كانت يده مع يد النبي
صلى الله عليه وسلم وكان يدور مع بطنه وأرجله وكان يشبع بطنه ولا يعلم ما يسمع وروى البيهقي كان أبو هريرة جالسا مع
جماعة فقال لهم أكثر أبو هريرة فقال طلحة فسمعناه كما تسمع ولكنه حفظ ونسينا وغزا ثلاثة سعد
عائشة لأبي هريرة أنك تحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا ما سمعته منه فقال أبو هريرة عنه يا أم المؤمنين والكحلة
وما كان يشغلني عنه سنة والحبر بمكحلة وهو هذا الذي الحبر والحبر من السود ما كان موسى يحفظ بعد ما يرى حبر
وفي حبر يرى عينه على الوضوء إذا قام وإذا لا يسمع الرجل إذا طلب منه ما يعرفها وهو مع حالة حالته وكان الحبر
يرى فعل على الأرض بحبر والثانية أنه فاجع عالما أخذ عنه حبر وسمع عن وهو أخبر منه والعكة بفتح العين
وتشديد الكاف ظرف السمن والثاني بين قوله لم يبق فلا شيء وقوله فلا تعلق ما فيها لأن الزاد يسير فيها
يكون أوجه بغير شفقا السلام ملك بلاد الحبشة بأنه فاتني مني تطعت بها أبعدا معوض الله تعالى عنهما جنا حاد يطير
بجناحين يصيران عن جعفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هنيئا لك يا أبا هريرة مع الملائكة والسلام والصلاة
ذكر فيها حبر والشيوخ أنهما كجناحي الطير لها ريش فإنه السطر وقال أبو الفتح وليس كذلك **تنبيه**
وجه الشبه استشار فيه هنا وليس هو عند أبي سعد وكذا رواية عن أبي هريرة عن أبي ذر ملازمة ذي العباس من غير الطلب أورد
فيه حديث أنس استغرب الاستسقاء وأن عمر كان إذا قحطوا استسقى بالعباس وكان العباس أسن من النبي صلى الله عليه
وسلم بسنتين أو ثلاث وكان إسلامه على الصحيح قبل فتح مكة وقيل قبل ذلك وليس بعد هجرته وحلت العباس خلافة عثمان سنة
ثلاثين وثلاثين وله سبع وثمانون سنة **مناقب** قرابته رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد بهم من ينسب إلى جده
أو أب وهو عبد المطلب فمن جهة النبي صلى الله عليه وسلم من أولاده من ولد وأنثى لشرف الحمية ثم والدته وهي هالة وأولاده
عبد الله والحسن والحسين ومحسن وأم كلثوم وفاطمة عند الإسلام وجعفر وأولاده عبد الله وعون ومحمد وعبيد الله وأولاد
أبي طالب وهو أبو طالب بن عبد المطلب وأولاده طالب وعلي وعقيل وجعفر وأمامة والعباس بن عبد المطلب وأولاده المذكورون
العشرة الفضل وعبد الله وقثم وعبيد الله وعبد الرحمن وكثير ومعبد وتمام وفيه يقول العباس
تعدون إسلام وكانوا عشرة بدر وأما معهم وأما بدر وقيل إن لكل منهم ذرية وقال إن من الأمهات حبيبة وأمامة و
صفية وأكثر من ولد أبناء أم الفضل ومعتب أبو الفضل بن عتبة أبو لهب وكان زوجه آمنة بنت العباس وعبد الله
الزبير بن عبد المطلب وأخته ضباعة وثلاث زوج المقداد بن الأسود وأم سعيد بن الحارث عبد المطلب وابنه جعفر
وتوفي الحارث بن عبد المطلب وأمامة العبيدة والحارث وأمامة وعتيكة وصفية بنت عبد المطلب أسلمت صفية وعتيكة
وما أنا فيات خلافة الله أما أنفسهما أخبرا أهل بيتي بما نصب ذلك الناس وبه صبرا أحطبوا فيه فلا تردوه ولا تنسوا
البكم وأحسنوا إلى الله فيه الحسنى ثم قيل المراد بأهل بيتي صلوا وقيل هما وجاحة والحسنان وقيل من يرجع عليه
الصلاة بعد **مناقب** الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى فصحابي حبة النبي صلى الله عليه
وسلم صفية بنت عبد المطلب أسلم وهاجر بعد ثلاثين وقال ابن إسحاق هو أول من هاجر إلى الحبشة وقيل
عبيدة والزبير ركبا وقيل أنه أول من رمى بسهم في الإسلام وقيل أنه أول من سل السيف وقيل الخليل بن أسد الأسدي
كان ولد سنة اثنتين وثلاثين وقيل عمر بن ثمانية وأولاده عبد الله وعبد الرحمن وعروة والمنذر وخديجة وأم كلثوم
بنت عبد الرحمن وطلبت عثمان بولاية فعقب عثمان على حزن وبقاء الزبير وقيل مات عبد الرحمن بعد ستة أشهر وكان

وكانت وفاته سنة اثنتين وثلاثين [illegible] وصلى عليه عثمان وعلي وموصوله [illegible] خيرهم الى علمته غيرهم قال الله وحي فيمتنعن ان يكون النبي [illegible]
معاوية انه نبيه ما علمت عدم [illegible] شيء مما هو [illegible] عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قيل يا ابتاه عن اسماء بنت ابي بكر قالت مر
[illegible] مجلس من مجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس [illegible] وكم كرية بن الزبير بنفسه عن المصطفى والله يعلم [illegible]
[illegible] ولكن [illegible] هو الله [illegible] فقال او على عثمان بالاستخلاف فقال او على ابي بكر فقال ابي بكر [illegible]
[illegible] الزبير كان [illegible] سنين واشهر او ابن ثلاث واشهر على الاختلاف
المشهور وعلى كانت سنة اربع وخمسين [illegible] السنة الثانية من الهجرة فان قلت انه [illegible]
[illegible] وعلى [illegible] سنين [illegible] معا [illegible] معا كان [illegible]
[illegible] وعلى [illegible] سنين وشهر [illegible] واخرجا [illegible] اربع سنين [illegible]
[illegible] مرة [illegible] مرة [illegible] قال الزركشي [illegible]
[illegible] سمع [illegible] بن مالك [illegible] عن سليم ابن [illegible] قال الزبير [illegible]
[illegible] وكان [illegible] عمر وكان [illegible] سنين [illegible] قبل سنة [illegible]
[illegible] وكان [illegible] سنين [illegible] الف [illegible] الف [illegible] الف [illegible]
[illegible] عثمان [illegible] عمر بن الخطاب [illegible] وهو الذي [illegible]
[illegible] المذهب [illegible] واحد [illegible] الى الاسلام واحد [illegible] الجنة [illegible]
[illegible] عبد الله قال [illegible] تسعون [illegible] اربعة [illegible] الف [illegible]
[illegible] عثمان [illegible] عمر بن الخطاب [illegible] وهو الذي [illegible]
[illegible] فقلت [illegible] فقلت [illegible] عبد الله [illegible]
[illegible] فقلت [illegible] ابا بكر فقلت [illegible] الرجل قال
[illegible] الى [illegible] ما جاء [illegible] الرجل [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] وكان [illegible]
[illegible] ابو بكر [illegible] ابو بكر [illegible] ابو بكر

وابو الدرداء وهو عويمر بن عامر الانصاري الخزرجي اولهم عنه كم ابو امامة وهم ابو الدرداء وهم انهم فرموا في طلب العلم
فيبين لهم ان عندهم من العلم ما لا يحتاجون معه الى غيرهم ونسبه في رواية منه ان الحرث الابرص رجل من بلقين حتى يستوعب ما
عنه منها يحتاجها فيتم الى اجابة انهم الشيخين يعني على الصادق نبيه في رواية شعبة اجلاء الله على اصلان نبيه يعني من
الشيطان وزاد شعبة يعني عمارا انهم يحتمل ان يريد قوله صلى الله عليه وسلم وهو عمار يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار كما
قاله ابن بطال ويحتمل قوله صلى الله عليه وسلم ما خير عمار بين شيئين الا اختار اشدهما ويحتمل قوله صلى الله عليه وسلم ان
عمارا ملئ ايمانا الى مشاشه وقوله تنفسا صعدا وهذه الصعدة الاكمة الا الراجح ان الله هو الشهيد وقيل انه
اشار الى بيعة العقبة على الليث حين اكرهه المشركون على النطق بالكفر فابى وتزايد الامر الى ان قتلوه وقلبه مطمئن بالايمان
منافب ابو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه هو عامر بن عبد الله الجراح هلال بن اهيب بن ضبة بن الحرث بن فهر
هلال اسلمت امه وقتل ابوه كافرا ببدر ويقال انه مات قبله ومات وهو على الشام من فيل عمر بطاعون عمواس
سنة ثلاث عشرة للهجرة وعمره ثمان وخمسون سنة من العشرة قال ابن عبد البر وقد روي انه توفي في ذي الحجة سنة ثمان عشرة وقال
يعقوب بن سفيان توفي وهو ابن ثمان عشرة وان كان قول ابن سعد ابن بضع وخمسين سنة اصح الاول المشهور وان
ذلك من تهويل اناس قليل كما مر من ان كل الكتب مسودة وان اسلامه ذكر في مناقب العشرة وفيه مواعات الاوطنية والا انما
لغيره ولا الا النسبة وهذه الجهات التقديم والترتيب فلما مات براع واحد اصحابه علوا ثم كتب كل ترجمة على حدة وفيه
ذلك دعوى النقلة ان لكل امة امينا وامين هذه الامة ابو عبيدة الرضي وقال الله عليه لم يقدح الصحيح على اله بعد ما مر من
اختصاص اهل الشك انه فيه اطلاقه عمل بالنبات وعليا بالعظام واراد اشرف ما وراء هذا الحديث
ان فاتح امتي باسمي ابو بكر واشرفهم عند الله عمر والصدوق حيا عثمان وابو ذر بن ثابت واعلمهم بالحلال والحرام معاذ
ابن جبل لكل امة امينا فدينه كالاعراب ان اولهم مرسل الاهل نجران هم العاقب والسيد عبد المسيح والسيد ومن كان
معهما وجزاء بلوف اسيد وعن مسلم انا على اليمن فوعدني صلى الله عليه وسلم ان الرائد معنا جاء علينا السنة
والاسلام فاخبر ابا عبيدة وقال هو امين هذه الامة ويعقب ابن عمر وعمر كانت ابو عبيدة الامة كانت الامة وحدة وذكر
بعضه منافب الخمسة والخمسين انه جمع بينهما الواقع بينهما من الاشتراك كثير المناقب كان مولده
الخمس وعشرين سنة ثلاث من الهجرة وقيل بعد ذلك ومات بالمدينة ومسعود ابن خمسين وقيل قبلها وقيل بعدها
وكان يقول الخمسين وشعبان سنة اربعة وقيل سنة ثلاث وعلاثة وسنة اخرى وستين بكر بلا من ارض العراق
وكان اهل الكوفة لفاطمة معاوية والسلف يزيد كانت الخمس بالمدينة وطلحة جرح الخمسين اليوم فاسبغ عبيد الله
بن زياد الى الكوفة مجنون الغالب انا من قتل خروجه وهنة فقتل ابن عمه مسلم بن عقيل وكان اعصب فرمه فيه لبيد بن
الاشرف بن جعفر اليه عسكر فقاتلوه الى قتل هو وجماعة من اهل سنة بكتاب على الارض والاثر مع وزير جبل يعقوب
يعني عقيب له الانعم وللطبراني الانعم وعينه فقلت ابو فيك فقبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل الاول وقال
حسنة سباع وانه النزع ما رايت هذا الحسن كل اشبهه يعني اهل البيت بالوسمة بنت جنب بن جنب الحي
اسود عارض بنت قال ابو بكر هذا الشيخ وعن هذا برواية تسير بن الناضية بلد الكوفة هو الخمسين واحب لا ما
رواية الزهري عنه الحسن كان يوم صيد انشر شيئا فالنبي صلى الله عليه وسلم الخمسين وما رواية تسير بن عمار بعد ذلك
الخمسين انشر الناس يوم صيد وبان كل انشر بعض الاعطاء فغير روح الشر هو من على قال كان الحسن الحسين سنة ١١ الله
صلى الله عليه وسلم ما يب الراس الى الصدر والحسين شبه ما لا ما سفله ذلك والذين كانوا الشبهين بالنبي صلى الله عليه
خير الحسين بن جعفر بن ابي طالب وابنه عبيد الله وعون وقثم وعباس وسلم بن عقيل وفاطمة وابو سعيد بن الحارث
ومغيرة بن عبد الله بن الحارث وعبد الله بن عامر كريب العين شبه بن ربيعة وترجمة ما ملم ان الحسن
مولده خمسة عشر وتصعد ونا عنه الشيخ منه ابن عمر وبرلها باخرى وعن ذلك انه ورد فيه شبه النبي لبيه سبابه
ابو اسحاق الحسين انا مثله جعفر وبنيه بن عامر تا بن ابو عقيل فيه فتحاه فوبه من خمسة عشر واراد

باب قال ابراهيم ولد النبي صلى الله عليه وسلم وبيه بعد من نبي والنابغة مشورة عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب
وكان يكنى ابا سفيان وكان يشبه النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر بن ابي خيثمة الخزاعي توفي بالشعر حتى مضى وابنه عمرو بن ابي سفيان
لا يشبه منعها الا انه كان يشبه النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر بن ابي خيثمة وحفظ وذكر جماعة اخرى وان تلك الاخبار كانت
اشتهر بنت لمنعها فاله له سير تزوجي رسول الله صلى الله عليه وسلم وارادوا ان يجاوزوا الى المدينة تصنعه ابو بكر ليهود ويتعجب النبي
صلى الله عليه وسلم فقال الا ترى السرية حبوت والا نظر بيها وحكى الله عليه وسلم وذكر ابن سعد ان بلالا قال لابنته اما فعل
السوس الجلد وجاء حتى ان ابا ربه في سبيل الله وانا بالله قال انت في الله وجعلت طاعة معه لما تزوجي اذ ذلك صرف هب
الى الشام واقام بها الى ان توفي طاعون عمواس سنة ثمان عشرة وقيل سنة عشرين ذكره ابن عساكر بسعد ولما
اراد ذكر جماعة من اسلمنا ما طلب شرح جماعة بكلام يعرفوا جميع ترجمة بالقرآن وقال ابن عمر هو اول الناس اسلم على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم منافب خالد بن الوليد هو خالد بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم
بن يقظة بن مرة اسلم بين الحديبية والفتح منافب سالم مولى ابي حذيفة هو ابو عبد الله بن معقل بن اوس
وقيل ابن الصحابة وكسر ابيه معقل وهو من الصحابة بالمدينة وحفظ القرآن وهو اول من صلى الله عليه وسلم
وابو حذيفة بعد ان تبنى النبي صلى الله عليه وسلم زيد بن عمر فقتل ابو حذيفة يوم اليمامة وقال كنت اجد الله بسالم لما شاء
مولاه واستشهد ابو حذيفة باليمامة منافب عبد الله بن مسعود هو عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شمخ بن فار
بن مخزوم ابو عبد الرحمن ابو عبد الله الهذلي حليف بني زهرة وامه ام عبد بنت عبد ود بن سواء بن حبيب بن عامر بن
هذيل وهو من السابقين الاولين هاجر الهجرتين وشهد بدرا وما بعدها وكان يلازم النبي صلى الله عليه وسلم
وكان يلبسه نعليه اذا قام وطهوره اذا قعد وكان يدخل بالليل اذا نام وكان يوقظه اذا قام وكان يستره اذا اغتسل
وكان يوسده اذا جلس وكان يسقيه اذا شرب وكان يحمله في سفره وكان يخدمه في حضره وكان يدنيه من النبي صلى الله عليه وسلم
وكان يقول ابن مسعود ما اعطاه خلا لانه يذكر بسبب شيئا الا ظاهر هو اخذه هو اسم ما اسلم ابن العربية وغيره على عهد عمر فشهدوا
معه ابن ابي الجنة مع رجعا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد مشاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان الجماعة يحملها عليه فرجعه الى ابا طالب فعطفه ارتعاشه بدرع وقيل لا يعطاه بدرع وسكت الزمانير
بعد ان عطب واتى على الله ورسوله منصب سعد بن العاص واجابه عاد لطيفها فاه نهاد ارسالها له بذلك ودفع
الدنيا بين الخالق والمخلوق جلسوا على سنة الا بنيه اذا تزوجوا الدنيا لا طاع وصعد به واكلوا حرجه طلب
الجنة قال الكبير ودخل البيت فقال ان الزوجها خالد بن سعيد بن العاص وهو اخو ابيها وقيل زوجها عثمان بن
عفان وهي بنت خمسة وضعف بما فيها الزواج الذكر وكان سنة صبوا وستت سنة ع ومرتين قال ابو الكمال هذا
الحديث من الخطاب الشهرة بلا اشكال وما بالتفصيل انما اصلح ما تابع بالخالد وتزوج النبي صلى الله عليه وسلم
حبيبة قبل ذلك بزمن طويل قال الجمهور سنة ست وقيل سنة سبع قبل جعفر وهاجر الحبشة وقال المصنف وقال
الحبشة قبل عقد له عليها عثمان وقيل خالد بن سعيد بن العاص باذن ذلك وقيل انها اسلمت انه امير الحبشة وسلطانها
عدل وما به مسلم من انه زوجها ابو سفيان وضرب جراح وقال ابن عربي وهذا الحديث وهم وقال احمد هو موضوع وواضح
مرتكبه بن عمر وذكر ابن الصلاح على ابن حرج وقال هذا من جسارته وتجوزه على نفسه الاتيه الكبار وقال المصنف جرا
مرتبة الحديث وصف عكرمة بن عمار بالوضع بل وكبيع وجبير وغيرهما وكان مسلما بالحبشة واجاب

باحتمال أن يكون معناه تخيير عمر انتظاره تطييبا لقلبه بعلامة من الفضل ضمنه في تزويج ابنته بغير رضاه مع ما يشتمل أو
كون سلام رأب بفتح تخيير عمر فإن المنوه هذا الكلام أبي الفلاح وليس في الكرب ما يفتح تخيير عمر لطلب إراده
بعوض بل لم عليه ربه لا مقصود ذكر تخيير عمر وكان يلقب بذو نوبة العلماء مات سنة خمس وسبعين ومائة قبضا
عليه بضع ثلاثين عنها أسلم وطن ولدت في الإسلام قبل فتح العرب بثمان سنين أو نحوها فقال الأعلم لنفسه أو
من جهاد لها بنو صلى الله عليه وسلم فقال لها أما ترضين أن تكون زوجة في الدنيا والآخرة فلما أسلم أسلم تكبير
تنعوه قبل يعلم أنه الذي كان يعمل بيده عوالم والطعام أنه لله تعالى وأراده اتباع حكم الشرع على طاعة الإمام وعمل
أرجو عليه وزنه في كلام امرأة منتن غيرنا وتقوم في الصبر إن الهوى بالنبي وأتباع قرب أسرة الأعلى ينتهي فقلت أنت
إلى الله فإن المكنة في اختصاصها بذلك مكان أنها منه مع ما كان بها من مزيد حبه صلى الله عليه وسلم بأنها لم تر غيره وقيل
بها اتباع في تنقيف تنبيها التي شام فيها مع صلى الله عليه وسلم في أثر شيء معينة عظيمة لعادتها فقرأ استرل لم على
فيها على حرية ولا دليل فيه لاحتمال أن يريد من كل معنا وهو أما كلمات قال السبكي الكبير التي تدل له به أن
فاطمة أفضل من خديجة ثم عائشة والخلاف بتصغير ولا الحوار حوان يتبع وقال ابن تيمية جعلت العطل بين
عائشة وخديجة متقاربة وكلامه في التوقف وقال ابن القيم أريد بالعقل قوة الثواب عند الله وإن لذا أمرا
يطلع عليه فإن عمل الغيوب فضل عمل الجوارح وإن أريد كثرة أعمال فعائشة لا محالة وقد قيل إن ربع الأحكام
عائشة ما حوته عنها وإن أريد شرف الأصل فعائشة لا محالة وهو مقتضى الإشارة إليها فيما غيرها خلقا وإن
أريد شرف الصيانة فعن ثبت أنها لم تعاطه وحدها قال الحجر واستأذنت فاطمة على أخواتها بأنهن متزوجات
على الله عليه وسلم وما امتاز عائشة بفضل العلم فلم يبعث بأنها لم من أنها أول من أجاب إلى الإسلام ودعى إليه وأعلى
بالتوبة بالعقل ولم يأتي النبي إلا وهي بالغة مثل الحر من جاء بعد هلو لا تقدر قدره إلا الله تعالى هذا
الحديث قال الشيخ الأصلاح منتقد الكتب كما نقله الكرماني عن العقيلي به والمراد بالأنصار أولاد الأوس
والخزرج وهلما وهي قبيلة حديث أنصر الأوس من سمي بالأوس من حارثة والخزرج إلى الخزرج حارثة بن عمرو
عامر الذي يجتمع إليه النسب الأزد وهما ابنا قيلة بقبيلة اسم أمهم حارثة اسم أبيهم غيلان بن سبا بن عمرو
سمي الذي يعول بكسر أمره وسكون أسمه بطون الأزد ونسبه ابن حبان صبا وهو وهم وهو ثابت ثقة قيل
الحديث ليس له عن أنس إلا هذا ولم يقل له حديث في الكلالة وبالله أعلم في الحديث عن أنس مع ضعفه
الدهلة أخرى مشتقة وحكى الكرماني عن الأصيلي أنه قال عياض الأصيلي رواه بالوجهين بالسطة والمعجمة وأن الذي
وقع في روايته إنما بالمعجمة وجعلها أزهرا وهو هنا وقال الحجر وقيل مزرعة عنب في حديقة على ميل من المدينة
كانت فيها وقعة بين الأوس والخزرج قتل فيها كثير منهم وكان بين الأوس حقير والذي الصبيان حقير وبعض
الأزد يقولون معمل أسياف فقتل فيها وكان أنهم الأوس والخزرج ثم بينهم حقير وجمعوا وانتظرت الأوس والخزرج
حقير فقتلت فيها وكان إذ قيل الهجرة بغير تسمية فإن الأصيلي وكان سبب إنه كان وأعز نهاه الأجيال
يقتل بالحليف فقتل جماعة من الأوس والخزرج فارادوا العود فامتنعوا فوقعت الحرب فقتل فيها من كان بين
أهل بدر الأصلا هو ثابت أن يكون تحت حكم غيره وقد يقوم هذا القول عبد الله بن أبي سلول وكان منه ما هو مشهور
وهو تخفيف الراء وتشديدها اضطرب أمره وزوي بلاد منقلبة بحيث سواج وهو الضيق وبالمد الجمعة من الخرج
بسكون الخاء وإدبه وتفسيره أراد به حيث سمو فقتلوه لما شاهدوه من حسن أخواتها والوجود بالعهد وليس
أسرا لأن يكون بالعهد هو تمتنع انطباع العقيق الظلمة على كل موصوف لأنه أمر الأنفة قال
الخطابي أراد دخل الله عليه وسلم أصنافا فلو أن الأنصار حيث رضوا لكون ولحرا صنيد أو أما بمنعهم سبيلا
أنه لا يتبع ذلك بعد ما ظهر أنه ما تقدم في أعوا الذكور ولا اعطاهم دون مقدم وكلمة أخرى فقال أبو حجر

لعل

لعل المراد واسوه وواسوا العانة بأموالهم وسعد الربيع هو ابن أبي زهير الأنصاري أحد النقباء استشهد يوم
وأما الأنصار أحد الأخرة بنت خزيمة والأخرى حبيبة بنت زيد بن أبي زهير قاله مغلطاي تفسير يوم يفد عليه أخاه أبو
معيم تكلمة استنجاه بطابة منتنة على السكون وهي بصيغة أو مترتبة قوله وقال ابن ملك أمر بطن هو أجوبة
زاد الطبراني وكانت تحت إذا أراد أن يبيعها أو يشتري وقال نوالة أربعة دراهم وضواء الخير طيب في أثر شيء حسن فعل
الأنصار وبركة معه في التزمل من شر لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم المدينة أنا كالعلماء جزون فعلوا أيها رسول الله ما رأينا قوما
أبذل من كثير ولا أحسن مواسات من قليل من قوم نزلنا بهم لقد كفونا المؤنة وأشركونا في الغنيمة حتى لقد خفنا أن
يذهبوا بالأجر كله فقال لا ما دعوتم الله لهم وأثنيتم عليه فقال أبو عبيدة حسن عجيب غريب من هذا الوجه
عجيب الانصداء فيه قال الأنصار يحب جميعهم ويغض جميعهم لأنه لا يكون إلا من الأنصار وأما أبغض
بعضهم لمعنى يسوغ البغض عليه من هذا أنه أحب الناس إليه من يريد السموع أي بمسموعه أحب الوجوه غير
ولا يعارض بأسوء وإن أحب الناس إليه قال أبو بكر للمرتب فتاح مثل الذبح بسكون وكسر المثلثة في فاتحها فإن الأنس
النبي ترفع والتي لا تعمل الجنة الرجل بالضم مثلا إذا أنشف فاتحة ثلاثة في رواية بمثلها بالتشديد أي ملكا
نفسه ذلك والعمرة تعاقب الضيف ورفع النكاح مستقبلا من الحقيقة عليه مكون مشدودا أتباع إذا تصار
من علماء والسواد أي عمر من الجبل أحد الأعلام لمنقات غير معروفا بالأرجاء أبا عمرو أسم حليمة بن بكر مولى فرقة بن كعب
الأنصاري وفرطه بعضهم والمثلثة على معروف ملت في حدود التصبي أن تجعل أبناء عنا منا أبناء لهم الأنصار
وتنالهم الوصية بالأحسن المعلم والدعاء بالمغفرة لهم وفيه تنبيه على شرف محبة الأنصار وحب الحب الجوار
مجمعي دم أنا على بأرباب الصدور عن أفرد عنهم أنا فلان فلك زيد فإن الشعبة أظنه زيد بن أرقم فكان شعبة جزاه يكون بابن
أبي ليلى الحاجز عن ثابت أو ابن أرقم لا أخاطه محبي وهو أصيل من عبد الله بن عمر وأبو نعيم المستخرج جاز
على أسير بالتصغير كذا في الفتح لا ذو ابن جرير وزاد في نعمة ابن سعادة وطلحة بسر وعليه طلحة الحسن على مشهور
بكنيته واسمه ملك خير دوراء فيقابل بنو النجار أسم تيم الله ولقب أنجار بأنه ضرب رجلا جنبه وهو ابن ثعلبة ابن عمرو ابن
الخزرج ثم بنو عدي الأشهل ورفع في رواية معمر عن الزهري عن أنس فلقيه عوف هريرة فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر
يغير دوراء الأنصار فلو أتى قال بنو عبد الأشهل وهم حي سعد بن معاذ فقالوا نعم مر بها رسول الله فقال بنو النجار وهم
الحديث وقد اختلف فيه على أبي سلمة في إسناده هل تنفيه أبو هريرة أو أبو سعيد في مسند علي بن عبد الأشهل على
النجار أو الكسر وبنو النجار هم أخوال النبي صلى الله عليه وسلم من الأنصار بطن من الخزرج على غير وأنس منهم طبيب
عنايته بجمعه مضطلع وأخبار فقال أسعد بن زرارة وأنت قال لا أنه من بلد سعد بن معاذ وهي بنت سعد
في نعيم فقال خلفه وكتاب آخر الأربعة فقال أبي جبيب سهل لقد ذهب لنزعه على رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره رسول
الله صلى الله عليه وسلم أعلم بأمر حسبة أن يكون رابع أربعة مرجع ملحقنا سعد بن عبادة بعد الفتاء ورجع سعد على
أنه جاء على ناقة بكسر ولا تسكن الفاء ونصب سعد على العكس فقال أبو البيسر بالتصغير المعجمة والكسر بالتسكين
للمستملي وأبو البيسر بالرفع جاء على النصب منادى بإسقاط حرف النداء **فأجاب النبي صلى الله عليه وسلم**
نهارا صوم وأما بات حرثي في عزوة حنين في أسير بن أسير فيه رواية على عهد ورفع لعل الحديث فقد أوفى
جعل الشافعي أن أسير بن حضير طلب النبي صلى الله عليه وسلم فقال يستوصى الأنصار جاء من الطائف بسوء قتل رسول
وسوء شعير فقال أسير يا رسول الله جزاه الله خيرا فقال وأنتم جزاكم الله خيرا فإنكم معشر الأنصار وأنكم لا تجدون
وأنكم ستلقون بعدي أثرة أن هذا الأنصار فقال ابن حجر أف على أسير لكن تركت في المغفرة أن الصابر أسير مقصور
لمستعمل عمر الفاء والراء مرابعة فقلته أثرة بفتحتين وضم وسكون المثلثة وأشار بذلك الزمان الأمر يقيد في
مختصرة ونهر بالأموال وكان أمر كذا قاله صلى الله عليه وسلم خرج معه أبو بكر إلى الوليد بن عبد الملك بن مروان وكان أمير
فتح وجه من البصرة بعد ذلك الحجاج الذي دمشق يشكو إلى الوليد بن عبد الملك وأنعم أما أنا واحد وابن كسر الهمزة أن

كثير لا تفعلوا ما صبروا وما زاغوا بعد غيب فيما نووه باب دعاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم
نصر بن علي شعبة عن عائشة سمعت عمرة ابا بكر وقتادة وحميد الطويل عن انس الاول قال عليه وآله وسلم الثالث
ذكره على قتادة بالنصب جمع كثير ما بين الكاهل الى الظهر والكتف يعني بالسوحة والمراد على جنوبنا معاليه الكفر
فقال ابن عمر اقف على اصحابه وسلم قتادة انه انطق وانه قال يا رسول الله اطلب الجهد وهو مسلم انه جهد وقال
فصفها هو يوم بدر فقال هذه الانفار فيل هو ثابت بن قيس شماس فقال ابن شتوا عن قيل يوم بدر الله بن
وهو قد ابرح والنصوب الى بنعيس الخزرجي انه ابو طلحة وعليه فالمراد ام سليم والصيلم الشر والحوة هو جرح الخطب
الاول فعله ما وطلحة اخر لا يزيد بن مسيل زوج ام سليم وكانه استبعد ما رطب انه ما ينكر حتى يقال رجل من الانصار
منه مشهور ولانه اكثر الانصار ما لا فيكف بيت هو واهله خلوا ويس ولا يكون عندي الا فرس الصيلم قال ويحتمل ان يكون
ما استبعاد ديه فلت سحاب عن الاول بانه لم ينقل بتعيين الرجل فرغ من الظن حلوا ون الرجل
غنيا الا يستلزم ان يعد العشاء بنعيم كل ليلة سيما مركانت هذه الاخرة لوا مرها احد افضل وانزل الله عز وجل
ويه تزول على النبي بسم ويبا ابتداء سبب نزولها انه اهدى الى رجل من شاة فقال ان اهلي وعياله احوج منى فبعث به اليه
وبعث بعثة بعد هو لاحد فتوجه الاول بعد سبعة فنزلت وقيل انها نزلت في الجميع فيل وهو الاشرف نفوذ
وقال ابن عباس انه تعقيب وكان فيه حرج عقيب اداء عاد بعظم دينية او دنيوية فحمد الله او تعب نفسه الخفي
التقي الله تعالى بها والمراد بها الرضى من صنيعهما وفعالهما وهو الكاهر وانه معلقا بالاوراد فاذا بلغ البلوغ العقال
بعد انتهى العقال جمع عقال وهو ما يعقل به ويشد وهو المشهور في العقال يعقل بالعقل وقيل ابو هريرة الخير خاصة يقال كريم العقال
العقل وقد يجعل عقال بفتح وبعقال بالكسر اذا كان العقل بمثل الشيء باب قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قسمتم عنه انظر ابو عطا السرخ الصانع ملت قبل العقال باربع تسبيح واخلاق الخاصة والعام ان العباس
وبينه بالنسبة استيضح منه بحضور الخلافة الاكون فيه ويبين بظاهر ذبيح وبينت انه بالنسبة وخاصة فقال
الذي يتقرب مثل ذكر بل لانه مستنة عقل الحيوان الذي به تعاوه والعينة بالعقل ما يزعم الرجل بغيض ما عنده
بريد موضع سمه واطلاقه قال العقل وعقل ام كلمة ابو جبير انه لم يسبوه به صلى الله عليه وآله وسلم عليه وما الذي
لسبعة ليلة بعثة ان باوه ومنه وله اخته لا الغيب هو عبد الرحمن بن سليمن بن عبد الله بن صفية الغسيل
خم تكسر ميم منعصف بها اي متى تنتهي اي مرتد بها وعقد الراء حمداء لكون الاوس اي عمرو قيل سوداء
عن خاصة السعر قيل فيه ذكر وسعها اما من الغرض او من النصب ومن الجمعة دسعة وتجاوز مسجد هذا
بعينه الخروج وصفوف الله ما بعد انها من فيه جمع المنطب بل الكلمتين ومن جمع المسجد باب الجمعة اما بعض
فاما بعد شيء وقيل فيه اشارة الى دخول قيل ثوب واعجم بالاسلام وهو اضعاف اضعاف فيلة الانصار
مقطعا وفرع الانصار من الكثرة كالناس اسلام وجرى كل طائفة من اولاد وعمر ابن داود النسبة الى عمر وقيل او اطلع صلى الله عليه
على بعض نقلون مقلف قبل خبر بالك وقال الخبر ان الوجود الله مرة عليه اي طلب من يحقق نسبه اليه اضعاف
وعرس قبيلتي الاوس والخزرج من يحقق نسبه ومن علاء الانصار الانتهاء الى الكثرة من يرى انه ضمام عمير بن علان
فانه ذكره علة لانه جعل غاية لقلتهم والبلا بالنسبة لجملة الطعام الذي يطعم قليل ضاف سعد معاذ
بعطاء زيد بن عمرو بن عمرو بن الاشهل وسيد كثير ناوس كان سعد بن عبادة سيد الخزرج وقطعا السعدان يقول
فلان يسلم السعدان يتبعون جملة لا يخفى ان الاول ما جاء سعد سعد الاوس كما كنت ناصرا وبا سعد سعد
حتى يعطل وجيشا الى داعي الهدى ونقشا على الله اي وسنة عارف اهل يثرب للنبي صلى الله عليه وآله وسلم
له تهدي ومن كتابه الصحيح وكتب الطبقة خذ انه يقع الفداء اي صفية زوج النبي وانتهى هلوا
على كل مرتب ثانية عمر معطوف على الصحيح ابو قيلة وهو من شان عجلة حديث ابي سعيد بن طلحة نافع طلحة
جاء ... مشاهد ... جاء بغيره ... وخلف له فيه اوراكا او المراد اهله وحلته

او المراد باهتزاز ارتياحه بروحه واستبشاره بصعود ملائكة الله تعالى ضعاف جمع ضعيف بمعنى متبين وهو الفقير
قال الخطابي انما قال جابر ذلك لان سعدا والد والبراء والخزرج الانتهى للاوس والبراء بن عازب هو ابن عمرو وهو خطأ واحش
فان البراء ابطأ وحيث قال انه ابن عازب بن الحارث بن عمرو بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج والخزرج والاوس بن الخزرج ليس هو
الخزرج الذي يقابل الاوس وانما سمي باسمه نفع الذي هو الخزرج السابق للاوس بن عمرو جبير وقال لا اطعام الحي من اعتراه
بالعقل لهلاك فكانه تعجب من البراء كيف قال لا مع انه اوسي قال لا تعرف كنت خزرجيا قال لا يبين الاوس والخزرج فاقال
ابن عيينة فلكان اقوال الحديث والعقل والبراء انه ان تعرف تعطيه وعقل سعد بن معاذ وانما اعطى ذلك لحيي به هذا الذي طعن
او يعني به وهو دال على عزة نفسه فلت ... الخطاب من البراء خزرجي هو الذي ابن عبد البر وهم البراء
بن عازب بن حارث بن عمرو بن حنش بن عمرو بن عوف بن الحارث بن الخزرج الانصاري الخزرجي كنيته ابا عمارة كان ابوه
نصحتني جميعهم لقيصر بعام التوبيان بنفسه الى الخزرج غير مقابل الاوس وقوا جابر انه نبيهم على البراء خزرجي
وقد ذكر ابن عمر ما ذكره البراء وقال ام العرش لا يعتبر لا حرج رجع وشيء الكرم هشاما بن عمر اهتز عرش الرحمن وما
به لاذ ناوله الى البراء فقال اهتز العرش لهذا الله سعد احق بنعمة عواد على واهتزاز الكتب مرة واحدة على
بن السلب وبعد مقال انه هو اختلاف باب عمرو بن العنبر مقال نسبل عن عمر الحديث اهتز عرش الرحمن
فقال انهما ان تقولوا ما هو الا ... ولا يشكل بقول ملتزم ... ان ما سلوا لو انهم سنوا ... ويسلي
عالي بقاء فلما بلغ فرياء التسبيح اذا اعرى رسول الله صلى الله عليه وسلم اياه خاصة بنفسه وحده ... الخطاب واحكامه زعم
انه غلام من الراوي ... الشيخ ... بالعربية ... مناف اسير بن عمرو بن حنبل
بن بشر وحضيرها ابو سلمة بن عتيبة بن واجع بن امرئ القيس الانصاري الاشهلي كنيته ابا عبد الله ... سنة عشرين
خلافة عمر وعبادة بن بشر هو ابن قيس بن تعلبة الاوسي الاشهلي هو الصحابة اجلاء عبادة بن بشر بن يعيش بن عباد
بن بشر بن عتيبة وصاحب الفضل هو ابن ... وقيس خلافة ابو ... وقال عمر وطلحة عبد الرحمن ثاعدا حتى ثاعدا رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى طبيب الليل ساعة ليلة تشرق الخلفة ويسر ... ما حرضا على عبادات على الحرص
به ضوء بها حتى اذا افترقت بها الطريق اضاءت عصى الاخر ضوء كل واحد منهما حتى بلغ اهله وقال
ابو الحسن تسمية الرجلين معا وصل رواية احمد والحاكم هنا قصة معاذ بن جبل عمرو بن اوس الخزرجي كنيته ابا
عبد الرحمن شهد بدرا والعقبة وكان امير النبي صلى الله عليه وسلم على اليمن ورجع بعد الى المدينة ثم خرج الى الشام
وبها مات عمر بن عمرو بن اوس سنة ثمانية عشر وقد اخرج بن سلمة بن مرثد ابو هريرة بن عمرو بن الجموح مناقب سعد بن عبادة
اربع عشرة او خمس عشرة كما ان الناشر ... بنفسه انه وجد سيد عبادة منصفه وخواجه مسلم ... بن بشير
بالمدينة حتى سمعوا قائلا يقول هو ذا سعد بن عبادة قد قتلناه سيد الخزرج سعد بن عبادة سمعه ... خنه فوارد
قالت عائشة وكان ذلك ... مرض ابي بكر الصديق ... سنة ... نفسه سورة النور رواه النبي صلى الله عليه
وسلم فاراد ... عن ابيه ... مرة رجل ... ابا ... بيتي والله ما علمت على اهلي الا خيرا فقال
سعد بن معاذ يا رسول الله ... عزر ... من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا الخزرج امرتنا ففعلنا قال
سعد بن عبادة كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام ابنه ... الخطاب الى ابيه اسكت النبي صلى الله عليه وسلم فاشتدت
عائشة الى ان سعد كان قبل ان تكون تلك الحالة رجلا صالحا ولكن ... للعصبية ما منع الطلاق عنه بعد هو سعد ... ذلك
الحالة كانه يقال الاوس واراد الفتح قبيلة الخزرج ... الورد ... سعد بن عبادة ... يقع سعد بعد ذلك
يعاب به ابا ابن اشيم بيعة ابي بكر ... ابا بكر ... وجه الى الشام ومات بعد العزل ... ذكر الكتب والى الانطاكية والخلافة
استعفا فاما قبيلة ابي بن كعب بن قيس بن عمرو بن عوف بن عمرو بن مالك بن الخزرج الانطاكية الخزرج
الخلاف كنيته ابا الطفيل ... شهد العقبة وبدرا ومات بعد ... ثلاثين ... امرتان ... ابي

الذي تيوه اراد الحاكم ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأها عليه وقرأها هو ايضا ان ذات الدين عند الله الحنيفية لا اليهودية ولا النصرانية
ولا الحنيفية بسيئة من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا فقال اقرأ علي واحدة منها واختلف في اقرأ
فلما قال لا تغلو في دينكم ملأ حاله وجهه وارتاعت فقال لا تغلو في دينكم ولا تقصروا فيه فسكن ذلك النفس وفي رواية فلما قرأ
نسمعه يقول لا اله الا الله قال الخطيب وفي ابي من ذلك الدليل على التسبيح له والتعظيم ويكفي من خشوعه عن اذان ابي
عبيد ولم يبلغنا عنه انه قال ويستحب ان يكون مرتل القراءة صيتة ونقلت هذه السورة بالقراءة لما اهتم
عليه من التوحيد والرسالة والاخلاص والبعث والكتب المنزلة على الانبياء وذكر الصلاة والزكاة والبعث والجنة
والنار مع وجز تلاها فاف زيد بن ثابت والقاسم بن زيد بن علي بن الحسين ذلك الوحي واحد فهما
ثابت ستة تمرون يعم وكان عمره جم قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة احدى عشرة سنة جمع القرآن واستظهره جعله
ابي بن اصم وزيد ثابت بن قيس وسعد بن عبيد بن النعمان وكان على الفاتحة واستشهد بعد ولا معدن لعمر له
نعم اذا لبلغ مولى جمع الرجل الاكبر جمع جمع او يجمع جمع للربعة من بيته وحده الهزة الفيئة عند
عبد الله بن سلام يخفف اللام الخارف من بني قينقاع وهم من ذرية يوسف الصديق عليه السلام
كان اسمه حصين عليه حسين فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله من حلفاء الخزرج واسلم اول ما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة وزعم الواقدي انه من اهل بيت وكانت سنة ثلاث واربعين ما سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لاحد انه من اهل الجنة غير عبد الله بن سلام وفي رواية غير عبد الله بن سلام
وجه الله بن سلام كان يعبر العصرة بعد العصرة كان ابن السلام يعبر بعد العصرة وسعد واه كان صنع كرى تركيب نفسه
ويوجد وبه ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرجل يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا عبد الله بن سلام وفيه سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا قوم يا هرمي الا حياة انه من اهل الجنة الا عبد الله بن سلام مع سبعة من مضر وارجو ان يكون عبد الله
صلى الله عليه وسلم وخرج ابن عساكر بسند غير ان رجلا عليه السلام قال رجل عليه رجل من اهل الجنة جاء عبد الله بن سلام
معه ... فقال عبد الله يوسف الام هل ملك ان تنزل هذه الاية هذه القصة فقيل نعم وهو يقرأ
... من الغفيني اذ كيف هو السراج فقال عبد الله بن سعد وروى عمر بن جميع انها نزلت في صهيب بن
يحيى وفي تفسير ... سلام وابا ياسين وعمير بن وهب ما يتفق ان احدهم انكر علم قطع له بالجنة وكان
سمع حرف سعد وسعد لا تكره النشد عليه ذلك تواضعا ايضا انكر منه مع سلامه هذا ذلك
... من سبع ... فيما اعتبر لا تعب فيما اعتبر لا تعب فيما اعتبر وما واذا كان انتم من اهل الجنة وما ينفعنا انكار
... الاستيقاظ كان عند اهل العربية للانهاء بعينه خبر واه كان ... مشتق ... الفقر ... فيحتمل
انه بقي ... سلام ... هو مقول عبد الله بن سلام ولا مانع من اخبر بذلك عن نفسه ... بيت
تشوير لمعبد ووجه تفضيلهم ان النبي صلى الله عليه وسلم ... وكان بعد الفقر هو التفضيل لا ... الحديث في مناقب ابن
سلام ... عليه ... ابي بن كعب ... مذهب مالك ... منع جليل ... بعد ... الدين ... الفرائض وعامله ... زوج النبي صلى الله عليه وسلم من خديجة وقيل تزوج سعد تزوج كما اراد تزوج
نعيم صلى الله عليه وسلم من خديجة وهي بنت خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابو ... بنت ... تزوج
... قصي غيرها ... وتزوجها ... خمس وعشرين سنة ابا ... وقيل ... عمر ... وقيل
... عمر ... وكانت قبله ... وكانت قبله عتيق بن ... وكان على الله
... وجوع ...
... وجعلوا ... اربعين ... وقامت معه خمسا وعشرين

وتوفيت بعد البعثة بعشر سنين وصلت النبي صلى الله عليه وسلم ... وكان اول من آمن بعلي الاطلاق ... قبله
بل روى العامة انه صلى الله عليه وسلم ... ابا طالب ان ينزوجها اسامة عمه ابا طالب جاء له ... بعد بعيد ... لم يقال
لها نعم فقال لها انظري ما تقول خديجة قالت نعم مرات مجيبا ما تقول ... الا ... سمعت ... خديجة ... الى البلاد ... واحزن
بين ... الصدر ... وفاطمة قالت ... واحد ... اجعل هذا ولا كنت ... يكون النبي ... عن
يكن هو ... ومنزلته ... الا ... فقالت ... لها والله ليس ... ما هو ... اطمعت ... الا
ابوا ... يكن ... الا ... تضعين هذا ... لا يقبل ... ابوا ... ذكر ... الثياب ... لا ... فيها ... الزوجة
... طريق ... هريرة ... سلام ... سمعت ... جمع ... ابو ... منصل ... ابو ... غير ... طالب
... الغرض ... الدنيا ... الصبر ... على ... الحلال ... الطيب ... الامة ... كانت ... والثلج ... على
... الظلم ... مثل ... نفسها ... فوقها ... خديجة ... نفسها ... فقد روى
الطبراني ... حديث ... لم يجمع ... على نسائه ... كما فضلت ... على نساء العلمين وهو حديث
حسن واستدل به على ان خديجة افضل من عائشة وتعقب كلام السبكي ... ذلك ... روى ابن عبد البر ... ما استدل
خير نساء العلمين ... فاطمة ثم خديجة واسم الله ... بنت ... فقال ابو النبي ... لو ...
... وانت ... لقد ... الطبراني ... فاطمة ... يا رسول الله ... خديجة قلت ... بيت ... قصب
قلت ... القصب ... الصخب ... الاصوات ... الصبر ... عبادتها ... الى ... الله ... الجنة ... كثيرة ... رسول الله صلى الله عليه
وسلم ... كثيرة ذكر الشيء ... على ... النفاس ... اكثر ... على ثلاث ... قال النووي ... الثناء ... بنت ... وعند ... ان ... عليها ... منه ... في
ذلك قبل ... صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين ... وعلى ... بنت ... وعند ... بنت ... وهي ... تسع ... عشرة
... عشرة ... وكان ... وكان ... عاقلة ... وكانت ... النساء ... الناس ... الله ... الناس ... الله ... الله ... الله

[illegible]

[illegible] انه استقبله الناس في حجة الوداع وذلك اكثر مما يتوقع ما وراء حبيل العورة قال [illegible] جرير بن سعد [illegible] ما حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] شيا انتقصه او دخول منزله ولا يلزم حجة النبي ذكر
حديث عقبة بن الصلت العبسي رضي الله عنه واسمه حنظلة بن جابر وقيل ابو عقبة ذكر هجرته عقبة بن رفيعة [illegible]
[illegible] هجرة الذي معاوية وكانت قبل الهجرة بالمدينة وكان قبل ذلك بالطائف مراجعا [illegible] وسلم وانها فرض
فيها الاضاف [illegible] استحبوا [illegible] بن عبد شمس [illegible] بن ذلك ويكثر الاسير فلا
[illegible] وبقوى [illegible] حديث [illegible] بن عمرو بن نفيل الذي [illegible] العورة فجاء اباه بالمدينة
[illegible] بن عمرو بن نفيل [illegible] فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] بن زيد بهذه الفضيلة فاجاب انه لم يعين
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] ولم تقدر بيان يكون [illegible] فيه [illegible] الجنة [illegible] ولا يشترع [illegible] وانها
[illegible] عليه [illegible] وكان [illegible] ابراهيم [illegible] الجنة [illegible] ما يذكر اسم الله عليه وانما [illegible]
[illegible] الاسلام والاجماع ان الاشياء قبل الشرع لا توصف بحل ولا حرمة [illegible] الاباحة خلافا للشرع وامتنع
[illegible] الى نزول القرآن [illegible] اهل [illegible] بعضهم نزلت الاية في انفع الغنائم الخطاب لكل [illegible] صلى الله
[illegible] ولا يكل [illegible] ذلك وكانوا لا يذكرون اسم الله عليه لان الشرع لم يكن [illegible]

باب الذبيحة

قال الذبيحة قال الصعبا بيت الكعبة خمس مرات بناها شيث وابراهيم وقريش وابن الزبير [illegible]
[illegible] وكانت وجاء [illegible] انها بيت عشر
[illegible] بناها موسى بن عمران صلى الله عليه وكان عمره اذ ذاك خمسا وعشرين سنة وسبب بنائها
[illegible] فطالت [illegible] بناها [illegible] فكانت الكعبة [illegible] العمالقة فبنت [illegible]
[illegible] وضع الحجر اختصموا فيه فقال اعلم اول داخل من باب شيبة فدخل رسول الله صلى الله عليه
[illegible] وامر بنقل ثوب [illegible] فبسطوه ووضع هو بيده صلى الله عليه وآله اشار عليه بالتحكيم عمرو ابو امية
[illegible] وقيل [illegible] بن عمرو المخزومي [illegible] فاجابهم لا تفعلوا فيبقى ملاكا [illegible] عضدا ولا قطعت فيه رحم ولا
[illegible] فيه دمه وقيل ابو [illegible] بن عمرو المخزومي [illegible] عليه الا يسوها الا بمال طيب فالا [illegible] على عقل
[illegible] وامر بنقل [illegible] وقيل منقطع وان ابن [illegible] وابن زيد من [illegible] عمر الناس [illegible] وخرجه الاسماعيلي فقال [illegible]
[illegible] وامر بجعل [illegible] على الحجر عمر وكان قصيرا حتى كان زمن ابن الزبير زاد فيه وكان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
[illegible] وعمر خاطبا بالوزر مضافا على الناس مع سعد عمرو اشترى دورا فيه ومضا ثم احاط عليه جدرا قصيرا من القامة
[illegible] الصلاة على [illegible] عثمان فزاد في سعته ثم وسعه عبد الله بن الزبير ثم ابو جعفر المنصور [illegible] ولم يزل
[illegible] الزبير سعة او بعضه ثم مع عبد الملك جدرانه وسقفه بالساج [illegible] الجاهلية [illegible]
[illegible] الكثير [illegible] الاتم [illegible] بين اهل [illegible] والصبغ هذا هو اسرار عنا وخلق [illegible] على
ما قبل بعثة ومن ظن الجاهلية ولا تبرج تبرج الجاهلية ومنه اكثر احاديث الباب فاما وما جاء [illegible] بل هذا هو
[illegible] بعض [illegible] الجاهلية [illegible] ومضا [illegible] قبل الاسلام ومنه [illegible] عمر [illegible]
[illegible] الجاهلية [illegible] بعثة [illegible] قبل [illegible] الجاهلية [illegible] سمع جابر بن عبد الله قال
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] ابا [illegible] فعل ذلك مخرج [illegible] الفعل [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] معه [illegible] الكشف [illegible] فتوى [illegible] عن [illegible] فقال [illegible]
[illegible] ولا [illegible] [illegible] بعد [illegible] وعبد [illegible] وابو [illegible] [illegible] الكعبة [illegible]
[illegible] ملا [illegible] جانب الكعبة [illegible] الغربي [illegible] فقال بن [illegible] كان [illegible]
[illegible] بالمدينة [illegible] الكعبة [illegible] وهو [illegible]

[illegible] الشافعي [illegible] ان كهما قال [illegible] الزبير وهو [illegible] اشد [illegible] وانا [illegible] الكتب ان [illegible]
[illegible] الشافعي [illegible] اليه محمد [illegible] السبيل [illegible] بعد [illegible] اول الصول [illegible] ابيه [illegible] هي [illegible]
[illegible] واعزب ابن انيس فقال [illegible] المصر [illegible] فرجع واسم [illegible] زينب بنت [illegible] وقيل بنت [illegible]
[illegible] وجمع بينها [illegible] الثاني [illegible] الاخر [illegible] فقالت [illegible] ذكر الاصمعي [illegible] قالت [illegible]
[illegible] جاهلية [illegible] الله [illegible] ذلك [illegible] حق [illegible] الاسلام [illegible] ما قبله [illegible]
[illegible] الاستقبال [illegible] ابا بكر [illegible] ذلك [illegible] عمرو بن [illegible] صحت [illegible] تسميع [illegible]
[illegible] الحديث ابن عباس [illegible] جاءت الكراهة [illegible] الحديث [illegible] ولم تثبت [illegible] المقصود [illegible]
[illegible] اعمال الطيلة [illegible] الجاهلية [illegible] الطير [illegible] مستوب [illegible] احاديث [illegible]
[illegible] الحديث [illegible] الطير [illegible] الاسد [illegible] ابا [illegible] الزبير [illegible] ثقات [illegible] عليه [illegible] عملا
[illegible] الطير [illegible] فلت [illegible] على ذلك [illegible] الطير [illegible] خيرا [illegible]
[illegible] الصنم [illegible] الاثر [illegible] الكلب [illegible] يقولون ذلك [illegible] موصولة [illegible]
[illegible] اهله [illegible] بكاء [illegible] مرتين [illegible] ومرتين [illegible] ولم [illegible]
[illegible] الاول [illegible] باطلا [illegible] الطلاق [illegible] العباد [illegible]
[illegible] قوله صلى الله عليه وسلم [illegible] الحج [illegible] من [illegible] وجب عن [illegible]
[illegible] ما عدوا [illegible] الزائد [illegible] الطلاق [illegible] الصلاة [illegible] البيت
[illegible] العبادة [illegible] الله تعالى [illegible] وخلق [illegible] على [illegible] ما لا يجوز [illegible] الزوال [illegible]
[illegible] الله والام [illegible] الحج [illegible] عن [illegible] الحج [illegible] مسلم [illegible]
[illegible] كلمة [illegible] العرب [illegible] ان [illegible] مثل [illegible] الشك [illegible]
[illegible] مكة [illegible] ابن [illegible] عمرو بن [illegible] عن ابيه [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم

فقال هل معك من نفقة أمية وأنشدته ملائية بيت فقال لعل ذكراه أن يسلم ويشهد وعاش أمية حتى كان أدرك وفاة بدر
ثم قيل بعام الفجار ومات بعد ذلك بستة تسع كنت أكلمت الأمر بغير بعلة لسكون من غير دليل شرعي وكان
ذلك في كثير من الجاهلية خصوصا قبل ظهور النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن القيم وإنما استفتاه أبو بكر بنتيجتها لأن أمية
وجدان في الأصل لغو وشاطر الكل وفيه الغرر والقمار وإنما أبو بكر إنما فاه لما ثبت عنه من النهي عن طلب
الكاهن وهو طلب علم الغيب على الكهانة حدثنا قطن وقلوا بكسر الطاء وبالفاء ثقة واسمه أبو نيزر بن سورة وقيل
البرني بفتح الباء الموحدة وكسر الراء وبالنون الأنصاري الأشهلي أحد الأنصار عن أبيه عن أبيه عن جده وأبيه نيزر وقيل
الأنصاري في الجمال عن هذا أن أبو قيس أمة الغساسنة في الشرع على معين عن التهمة بالقتل لا إثبات عنه من النهي عن طلب
من قبيلة الأنبياء على أنا لقيس وهي الغشم هو خمسون يعني أمة التي سبيها مثل الغير أسلم في الموت بين هاشم
ثم منصوب على الاختصاص وقوله أظلمه على التمييز أو النداء ظلما عنه هو أبا كان رجلا من بني هاشم هو عمرو علقمة
بن المطلب بن عبد مناف وكان نسب في هذه الرواية إلى بني هاشم جواز الإلحاق بهاشم وبني المطلب من الوكالة والسر
هات في الناصرة فقال صلى الله عليه وسلم لي وبنو المطلب حيث وأحرا استأجر رجلا من قيس أمر مجنون أجره وأنصفه
استأجر رجلا والأول الصواب واسم الرجل المستأجر خراش بمعجمتين ودال مهملة أبي عبد الله بن عمر العامري وجه الغنم
في أيام ورفع اللام الرعاة من جلود وقيل جد وغيرها وأبا رسيب معرب فلا يرغب عن أمه مجزوم لأن إلا النسخ وفيه حذف وقيل العامري
كسر فقال مرة رجل من بني هاشم فدا نقطعت عروة جواله ما استفاد به وأعطيته مجزوم وملأت المستأجر أجره بعد
أوصى الأجير في رواية الكلبي فقال أجابه مدري بطرفه ولم يقتنع إلا بغير ذلك فأعطاه أحدى ثلاث فيقال الكون حمر
النعام كانت معروفة عندهم وقيل إن تكون بعيدا أخرجه أبو طالب وحكى الزبير لم يكن إلا نعم كما سواه ذلك إلى الإبل
بالسعية فيقضي أجله فرسون حين مر بني عامر معرب أجيب ما قتله خراش فأنت أحرار هي تجيب بنت علقمة أخت
المقتول بالتصغير يعني أنصر الجبر والصنع ومضاء في الإبطال إن الزم نقول أصبر أن أرضته أو يجلد بأعظم الإبطال
حتى لا يسعه إلا أن يكفيك حيث تكم الإيمان أي لم تركوا والمقام قال ابن التين ومن هنا أخذ الشافعي أنه لا يجلد بين
أربع وأقل من عشرين جلدة أنصاب الزكاة قال ابن حجر وإن أريد تعيين يستقيم هذا الاستدلال قال ابن عباس
وإلا فيعني قيل قال ابن التين كلام ابن عباس أخبره بزيادة جماعة أطمأنت نفسه الحق وبه يخلف ويجعل الأيمان
بخبره بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا المتولي حنوا الذي يتبع ليس السعي بين الأوراق سنة لم تكن
أيام عام أطاع السعي وإنما أنكر مشروعية العمرة أن يكون سنة وشرع العمرة وهو يرحمه الله عليه مع وجود الأمر
النبوي أبو إسرائيل في الفتاوى وأنه مكملة أنصاب كونه أيضا واسع هو يفعلهم الفترة إذا أمير واعلى فرض العمرة
فرجعت منه كلا عليه في العمرة أنهم كانوا الفاء خلف بعض بعض الفترة الخلاف في الحج فعلا أو سوء ظلام فوصلا أو
عصى علامة العمرة ملحم يسمونه المطيع لذلك لكونه يهيج معتمر وكانت فيه أصنام معه وقيل أن يكون ذلك شأنه
إذا أراد أن ينبعث أعلى بني شيء وأوثانه وقيل إنما سمي المطيع أنه كان إذا دعي لأمر منع ذلك السر فرفع على
مرغلم ملك وقال الكلبي سمي الحج حقيبا لأنه فرض على الناس أيضا وأخذ عنه وهو يوم هذا أعيا يعني معه
وقيل المطيع هو بيت الكعبة التي كان يلقى فيه ما يهدى لها وقيل المطيع ما يسد الركن الأسود والتطيب وأنفاق وقيل
ما يمس الركن والطيب وقيل ما يمس الركن الأسود وأول الحج كله السرور تبديل من غير روايته إنما الحج خزنا
عكس قاموس تدبير هشيم وأنه أخذ الملبية فرده وعنه الأصمعي عن عمرو بن ميمون قال رأيت بالمزدلفة
غنم لأهل وثاء على شرف مجاء وقرد مع قرده فجاء قرد أصغر منه فجعل يعبثها فجاء قرد أصغر منه فجعل يعبثها
صلا فيقاتلانه فوقع عليها وأنا أنظر ثم رجعت فجعلت تدخر بعاتق ذي الأوامر ويرفع أصبعه فرفعا
وشمها فجاء واجتمعت القرود فجعل يعض ويرمي أيضا بيده فرفعت القرود بعنقه وسمعه مجاء وبذلك أفرد أي
جمع وأنا جرة فرجعوا ملقاة أنت المرجع عبيد بنت وأم قال ابن التين لعل هو لأنه كان نوام نسل الجن مسيئا أو يبغي

فيهم ذلك الفكر ثم قال وقيل أن المسموح بها يسل قال ابن حجر وهو المعتمد لما في مجمع مسلم أن المسموح لا تنسل له
وأن الله يهلك قوما فيجعل لهم نسلا وذهب أبو إسحاق الزجاج وأبو بكر بن العربي وأبو الأسود وجوه من الفرقة من نسل
المسموح وهو مذهب شاذ ذا أعتمد مذهب البيه على ما ثبت أن بقاء مجمع مسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أوتي بالفأر
قال العلماء من القرون التي مسخت وقال بعض العلماء جعلت أمة من بني إسرائيل لا توالد ولا تناسل وأجاب الجمهور عن ذلك بأنه قال
ذلك قبل أن يوحى إليه لمعجزة الأمر ولو أنه لم يوحى إليه ما جزم به فلست وهذا إخراج الجواب الظاهر
ريح ويمكن الجمع بأن معنى لا نسل له لا يكون له نسل على ملك عليه قبل المسخ بخلاف منفاه واستنكر ابن عمر أبي
فضة عمرو بن ميمون حتى وقال بعضها أضافوه الزنى الغير المكلف وإقامة الحد على أصحاب ذلك منكر عند أهل العلم فإن
فإن كانت الطريق جميعا جعلت عوالي أو أنوام الجن من جملة المكلفين وإنما قال ذلك لأنه تكلم على الأرض بعد
جعلها الأسماء عليها وعلى بأنه صورة الزنى ما زنى جعفر باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم
مرسلا وأصله الأثارة ويطلق على الترجمة أمر قلب سالمة أو حاجة ومنه بعث البعير إذا أثرته من مكانه وبعث الأمير
العسكر إذا وجهه للغنائم وبعثة التعليم من مزمه إذا البعثة وذكر النسب الشريف لبعد جلال هذا المبعوث وجبه أطلق
وبعاء عن الرسالة تلطفت بمبعث المنقل المصورة في الأبيه هذا باسمه كان عبد المطلب لما ولد النبي صلى الله عليه وسلم عمله أم حوت
وطلبا الكلمة لما أما سميته قال عمرو لو أعلم رغبت به وأسما بشيء أقل قال أردت أخبرك الله السماء وخلقه الأرض
أن عبد الله بن عبد المطلب أسمه واختلف منزلات فعل قبل أن يولد النبي صلى الله عليه وسلم وقيل بعد ولادته والأول
أثبت واختلف في مقدار عمره حين مات أبوه والراجح أنه دون الستة لأن عبد المطلب أسمه
بشيبة أخو عبد الجمهور أنه ولده وأسمه نشبة وزعم أبو قبيصة أن أسمه عامر وسمي عبد المطلب وأقتضى بها لأن
أمه لما ماتت بعزة كان خرج إليها أخوها عبد المطلب بالمدينة فأقامت عند أهلها حتى ترعرع وكبر عبد المطلب
جاء عمه المطلب جاء فأخذه ودخل به مكة وهي كانت مرضعة فلما أخبر عبد المطلب فغلبت عليه وقصة طويلة
ذكرها الزبير المحب وغيره أبو هاشم أسمه عمرو وقيل له هاشم لأنه أول من هشم الثريد بمكة أهل الموسم ولقومه أولا في
سنة المجاعة وفيه يقول الشاعر عمرو العلا هشم الثريد لقومه ورجال مكة مسنتون عجاف أي عمرو مناف
أسمه الغيرة روى السراج بإسناده مطر بن أحمد بن حنبل سنة الشافعي يقول أسم عبد المطلب شيبة وأسم هاشم
عمرو وأسم عبد مناف المغيرة وأسم قصي زيد في قصي بصيغة التصغير لقب لأنه بعد موت بلاد قضاعة وقصة طويلة
ذكرها أبو الصفا لم كلاب بكسر أوله وتشديد الأول فقال التيمي عمرو من الصدر النبوة معنى
الكلابة يقول أنت بلا نائمة أنت بلا بأو بلا أو هو بلغة جمع كلب كما سمت العرب نسباع وأنمار وغيره ذلك
وذكر أن سعد أبا أسمه الهزب وقيل أسمه حكيم وقيل عروة وأما لقب كلاب بالتصغير لكلاب الغير وله قصة طويلة
وصار عند أهل الله بذكر كلاب أبي بكر ملقب كلابا أبي بكر قال الشهيلي قيل سمي بذلك لمستر على قومه وقيل جانبه لم منقول من كعب الفرد وقال
لم درس كعب الفناء وكذا قال غيره سمي بذلك لأن رفاعه على قومه مشرفه فيه فلذلك كانوا يخضعون له حتى أخوانه
وهو أول من جمع قومه جموع الجمعة وكانوا يسمونه العروبة حتى جاء الإسلام لم يرى قال ابن الأثير هو تصغير لوي بوزن عبد
مصغر الأسامي الشعر وفي القاموس اللوي الأسامي الشعر الوحشي أو الوعر وقال الشهيلي هو عند تصغير لوي بوزن عبد
وهو الرمل وفي القاموس اللوي كالسعد الأبطال والاختلاف والفتنة كالملك وقيل وهو قول الشامي وهو ذكر بنو الأمي
أخاه وهو ذكر مالك أبا عمرو وهذا أقوى ذكر لم الأنبياء أبا الأصمعي فقال الأصمعي هو تصغير لوي الجبيري
بيه هنيئا لبني غالب الأشكال بيه كما الأشكال ملك النقل لم قيل هو قريش نقل الزبير عن الزهري أن اسم سنة
وسط كما أبو جعفر وقيل لقبه وقيل بالعكس والعبد الحي الفقيه لم كنانة هولية وعلا السعال إذا كانت هولية وذلك
أن زيد نقل عن عامر العمري قال رأيت كنانة أم خزيمة شيخا مسنا عظيم القدر تمنع البيه العرب لعلم وفضله بينهم

[illegible] تصغير فرخة بمعجمتين مفتوحتين وهو مرة واحدة من الفرخ وهو مفتوح الشين والطاء وقال الزجاج هو زان
يكون مراغ ودقيق تسكن نقول فرخ فرخة بمعنى مفتوح واذا دخلته الهاء لم يكن الا فتحة اسمه عمرو بن المنذر وقال الليث
اسمه عامر الثقفي بكسر العين عند ابن الاعرابي فلاح وهو ابو معاوية فوله الميس للنساء الوالبة قال الشاعر عمرو
البيس كالشوان وهو طاء فرسا الغيرة هو بفتحتين وصل وهو ضرب الرجل والدوبية للمع الصفة قاله قاسم بن ثابت و
اخشن قول يقضي ام مهجتي خشن واليابس ابا مرة فيرا يسمى بذلك لانه كان يقب شرب الليس الناس وهو الحامض وقيل
سمي بذلك لبياضه وقيل لانه كان يقبر القلوب بحسنه وشمائله ابن زرارة هو من النزارة بالفليل قال ابن جمعة الا صبعة سمي بذلك
لانه كان يرجع اليه وقيل لانه كان يقبر القلوب والسهلة وتشديد الدال قال ابن الاثير يحتمل ان يكون بمعنى ما من الفلوات وهو معرفة الارض
اذا جسر فسار الشاعر وخلا ميمين خرما بمعنى او وقيل غير ذلك ام عرنان بوزن فعلان ومعرور بفتح العين وهو ظاهر
وفرروى ابو جمعة بن حبيب بذا رجع الحديث حديث ابن الزبير بن العوام قال كان عرنان ومعرور بفتح ومعرور بفتح واسم على ملة
ابراهيم بلا نكر وهم الحنيفية وروى الزبير بن بكار وجه آخر مرفوعا الا تسبوا امية ولا ربيعة فانهما كانا مسلمين وله
هنا هو عن ابن حبيب مرسل سعيد بن المسيب والتشبيه بهم النسب الشريف على عرنان لما وقع من الاختلاف بين
عرنان وابراهيم وجميعا يوجد وابراهيم عليهما السلام ويلوم ابن عم هذا هو المقصود من الحديث هذا الباب وهو
متفق عليه وقد مضى في حديث انس يعني الله على اسرائيل بعشر سنة الحديث ولقد وجدنا والوحي ينزل ليلة بعشر مضان
فعلى الصحيح المشهور انه مولود في شهر ربيع الاول يكون هو الذي انزل عليه ابن زبير بعشر سنة اشهر وكان الوالد الليث يدل
على انه ولد في رمضان لانه قال مات وله اثنتان وستون سنة وثلث سنة وقد جمعوا على انه مات في ربيع الاول فيستقيم
او يكون ولد في رمضان وجمع الزبير بن بكار وهو شاذ وفي مولده احوال اخر انتهى نقله وذا من هذا

باب

ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم من المشركين بمكة وهو الاذى وتقدم في الملحمة حديث عائشة انها قالت للنبي
صلى الله عليه وسلم هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد فقال لقيت من قومك وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي
على عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب فرفعت
رأسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك وقد بعث
اليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيك قال فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد ذلك ما شئت ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين فعلت
يعني الجبلين المحيطين بمكة وهذا يدل على ان الاخشبين يطلق على الجبلين المحيطين بمكة وقيل الاخشبان جبلان
يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا وروى احمد والبزار عن انس رفعه اقرأ اوحي بيني الله وما
يوحى اليه وما اجاب احد وخرج ابن عساكر مرفوعا ما اوذي احد من الانبياء ما اوذيت وما يخاف احد ما خفت وما
يمر علي يوم ولا ليلة الا وانا اخاف ان يعرض لي فيه ما يعرض لي في يومي وليلتي الا ان يعرض لي الملائكة
فيلقى بالغيبة الصحابة مع حديث ابن عباس وذكر الصحابة وهذا كان البعض احد من يجمعون ويعطشون بعض ملقين
ان يستوي جالسا واجيب بان جميع ما اوذي به اصحابه كان يتأذى به ويحزنه والصبيب فيه كما يتأذى به
به الانبياء وقيل عند ما يحصل من الاذى ما حوله لنفسه فلا يرد فقد زكريا ويحيى وغيرهما من الانبياء بمشاهدة
الحديث وهو ملتصق بهن اشاط وكلاهما جمع مشاط بكسر الميم وضمها كرجل ورجال والجمع المشاط بكسر الميم
جمع مرود وهو بالنون مرله وهو استعارة الاستعمال اذ بيان تشبيه دليل على الرواية ما بالله والذي بعثني
ادراج ادراج احد هو امية بن خلف كما للبيهقي بسورة النجم قال الغسطلاني ومطابقة الحديث في حل عروة
وقيل فيه نوع اذى فيما مله وقيل غاية شيء اهلاك الغرض من الحديث اشارة الى ان صنع المشركين بالنبي
انما نسبه عنهم بالاسلام واشرفهم صنع المشركين عوض ما تقدم من حديث عائشة
جميعا بان عمرا الخير عمارة في بني قصة الطائف وغيره حديث عثمان قال اكثر ما نالت قريش من رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ دابته وقد رفعت عنها عثمان بطوله بالبيت وبدرك بعد الحج عقبة ما رأيت معيبة وابو جهل
ميتة خلف بصر رسول الله صلى الله عليه وسلم سعود بعض ما لقيه ثلاث مرات فلما اذاه الشوط الرابع
ناقضوه واراه ابو جهل ان يأخذ بمامع ثوبه فجذبه وقبض ابو بكر امية وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم عقبة

وقال

وقال لهم اما والله لا تنتهون حتى ينزل بكم النقاب على جلاط قرنه الرعاة وفي رواية انه قال لهم لقد جئتم بالامر لقد جئتم بالامر فقالوا
له يا ابا القاسم ما كنت جاهلا وانت فينا رشيدا ابا [illegible] اصلا [illegible] الطريق رضي الله عنه
الصديق بعد الصلاة وهو الكثير الطرق وقيل الكثير الكذب فقال ابو الحسن الاشعري وابو بكر الباقلاني الرضي والخلف بمعنى
وقيل يزيد من حاجة العقبة وبعدها وهو الجبل الشرقي وقيل الكثير الشرقي على غير مقصود عليه فيها لعلم الله تعالى بانه سيؤمن
وتقديم مخالفة الاباء قال نفي الاسكيك لو كان وهو امراء الاشرف الا يستوي الهدى بسطا بين الصحابة في ذلك والجواب
ان يقال ان الهدى يعلم بثبت عنه حال كون الله تعالى وقدر وضعه الصلاة على ابي هريرة قال جميع الصحابة ومن الا نصر عن
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر وعبد الله يا رسول الله اسمعت لقد فرقه فعقب ابن الخطاب وقال يقول عبد الله يا رسول
الله ما سمعت لقد فرقت الجماعة وكذبت الجماعة كذا وكذا سنة بعد الهجرة ابا محمد انه اخر يقع وانطلق الى المنزل فيه تا صنام فقال
له هذه الهنك التي العلى ما سمعها خلاء ومقي مرتم لعقد قلت اني جايع فاطعمني فلم يجبني فقلت اني عار فاكسني
فلم يجبني فاخبرت عنه فقلت اني ملوع بك هذه الغيرة فلم تكن الا جاء منع نعمة فلم يجبني فاقبلت عليه اعرفه وجهه
وانقبل به فقال يا هذا ابني قلت هو ما ترى مما ظلمه الى ما حبرها قالت دعوه فهو ابن خالك انه يخاف الله تعالى به فقلت يا امة
الله ما اخاف بذا به قالت ليلة اطيب خولة بكر عبد الله من سمعت هذا تعلمون الله على الحقيقة بسم بالولد
العتيق اسمه عتيق الصحابة الصديق لجمد جاحد وصديق قال ابو هريرة فلما انقضى كلام ابي بكر قال ابو بكر بل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم صرفه ثلاث مرات وما معه الا خمسة اعبد زيد بن حارثة وعلي وعمر وعبد الله بن مسعود وعمير بن زيد الخيمي وبلال مولى ابي بكر
وامرأتان هما ليلى وام ايمن وسمية وابو بكر وهو اول من اسلم من الرجال واول من اسلم من النساء الصديقة خديجة
وخاصة واسمه عتيق بن وهب اجر عبد مناف بن كلاب الزهري فارس الاسلام واحد العشرة المبشرين الكرام ما اسلم احد
ابدا ابو بكر اسلمت قال فيسب علم ابو طعمة الا فعل اصلح خديجة كلا ابو بكر وزيد وهو ذكر النبي
عن وحي الله الوحي الوحي اخرج نعيم الجزاء تفسير الاية وبعدها انه صلى الله عليه وسلم ابو بكر وكذا اخرجه ابن مسعود
الذكور وتقدم في كتب الصلاة على عمار بن ياسر قال ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على احد من الناس ما قال الحديث والحديث الثالث وهو
حديث ابي هريرة يعني ان نعيم ورواه ابو عوانة حديث ابي هريرة مرفوعا اخرجه ابن مسعود وكذا نوا سبعة احدهم زريقة وقيل الشيخان وهم
اثنان من عدد اولاد جهود ابليس منهم وقيل الذين اتوه بمكة من صبيح خرج بالنبي غير التي بالعراق والذين اتوه
بالمدينة من نيسوا وقال عكرمة كانوا اثنا عشر نفسا هم الرؤساء محل الاخبار اه وقد تقدم كانت مرات بعد قتله وهو
نعم الفوارس جلسا حفوا وقلوا الفتوا وبالحمو ورسبعة الفرقة وخارج المدينة بجمع وفي رواية سمي لقتل حمزة وحلوا
الثلاثة اي اخلبيه يقول بحب النبي بطلبته وبالقطع اذا بعث مرابعته التي اعلنه على طلبه فيسلوا الزاد اسمه بعض
عن الانصار اسكاد ابن ذر الغفاري اسمه جندب بن جنادة بن سفيان بن عبيد بن حرام بن غفار وغفار من كنانة بن خزيمة
بايعهم الى هذا الوادي الهوادي مكة وكلا ما الا وهو مفعول على الهاء سمعته يقول كلا ما اوهو مفعول على حد علينا
تبنا وفيه وجهان الاضطراب وصفتها والتخصيص لما عطبتها وانا ولتنا وهنا يقول الاخرى عنه وفي رواية زانيه يا
مر بالخير وينهى عن الشر ولا اشكال فيها بعد ما انه غريب وفي رواية يقال كان الرجل يعذب ليفتن نعم اما نال اذاه وروى
اما ما ان صر الهمزة وتوفي بالفتح وتلها بعض فمت كانا ذي الهاء وفي الرواية السابقة كانا اطلع فيها وحمل على انهما لهما

جميعا وسمع مرفوعا جاسلم كانه كان يعرف علامات النبوة على الله عليه وسلم فلما تحققها لم يتردد في الاسلام وهذا هو الرواية ان
الغدة كعدد على يد علي وفي رواية تقبل الله بالاسلام اباذر رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر ان تطوفا بالبيت قال فلما فرغا من طوافهما
اسلما وقالا يا رسول الله ورحمة الله تعالى وبركاته قال فمكثت اللهم صل عليه في الاسلام قال مرا بي انت قال مررت بنفر قال
موضع يدعى على حيفة وقلت كرها ان استعيت لفعلها وكرها المرثد بعشاه زمزم وانه استعفى بها عن الفعل والشراب ثلاثة
ملا من يوم وليلة ويمكن الجمع بانه لقيه اولا مع علي ثم لقيه بعد الكفار او عكسه وحتى كل ما جرى الى فرقة جاء هم في رواية
فهل اشد سلع عنه فرقة محمد الله ان يتفرقوا بكر اسلما والخبر اوفيه وانهم توجهوا الى فرقة عفا رطا سلع
سمع الحرث الا من حاربكلمة التوحيد من المشركين وكانه جمع ان الامر بالقتال ليس على الوجوب وفيه جواز قول الحق
من يشقى منه وان كان اسمعت جايز قال والحق ان ذلك يختلف باختلاف الاحوال والمعاصر وكاتب للعباس وفيه دليل على
حسن ثناء العباس وجوده فطنته حتى توصل الى عليه منع تجمع بيع من فرقة ان بقاء صوم خمس زاد والى الله عنه

باب اسلام سعيد بن زيد ابن عمرو بن نفيل وفرد ذكر ابيه وانه ابن اربع عمر بن الخطاب رضي الله عنهم
سعيد بن عمرو بن نفيل ابن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي العدوي ابو الاعور
نفيل نسب ما فيه حلة حبر بكسر المهملة وفتح الموحدة وسكونها وشرح رواية جرة بالمهملة وانت بضم الهمزة وانه حمل
ما ومن غير هذا الطريق خطاء وتكلفا وفي رواية انه كان لم تمس على ضم ثبتي وفي رواية سيتنا والكل يحمل قبل ذلك ابا
باسر ولا فتنا ولا تعبر عن ابائه هاء مجيء فالوا الصاحب رواية في رواية بحجت من عرفة وهي اخرى فقلت لعمر والله
ردهم عن دم سلمت قال يا بني فلك الصاحب رواية بل لهاشم بن عبد بفتح بن سهم القرشي السهمي حرب
سمر كهو بن هريم بن وهب ابا كريم الثاني جميل هو سوء بن غالب اولا بعضا وفراشهم الحلال الحرام ما اجتنبوا هو اء ما رات سبا
فقد ما رات يوم استقبلتم احرجها مسلما ولا باسما اء فوهما من بعد الكلا سمعا اء ازلا بها على وسما اء سبست
سنتر فيها السرع بعدان كانت الغنم والغلام جمع فلوص والاحلاس جمع حلس بالكسر كساء يجعل تحت رحل الابل على
ظهورها ما استقر من جزر الى انا خير منه غير موزون تعير بروتن ورحلها العيس يا حلاسها زاد السهيلي تعوون الرحلة
بحيث الحمير ابا سعد ويا سعد من بعد انكاسها ورحلها العيس يا حلاسها زاد السهيلي تعوون الرحلة تبقى الهرة
ما مرموقها مثل ارجسها الى الفهو ثم هاشم مواسع بعيد الوراسعد وفي رواية ان الجن ملوك ثلاث ليال
يتشرى هذي الابيات مع تغير قراءتها فانك يا ابن السرة الهادية فقال يا سود غلاب فرقت هر وانه في البيت ترشس
ثم انشد تجمعت لمي وظللا بها وشرها العيس بانتا بها ذهبوا الى مكة تبقى الهرة ليس قرارها كذا يا هبا
جانهو الى صعوة هاشم مواسع بعيد الوراسعد ثم اتاه في النائم فانشده تجمعت الحي وارد وتشمرا بها وشرها
العيس بانتا بها وقال رجل الاخبر ليس وهو الشرا خبا وما ط مرا الحي كفارها جلعا الحي توجه الى مكة يوجد الرسول
الله عليه وسلم فرحا فرحا فلما وافاه على الله عليه وسلم قال ابو حبايا يا صوار فارب قد علمنا ما جاء بك قال فقلت نشدتك الله ايمانهم
منع فانشدته انا نبي يعبد بعد ليل وبعثة وذكر فيما فرعون يلوت بكاذب مثلات ليال فوله كل ليلة تاكل بنو مرثوى عن عالم
وبشرت عن اسلام الازار ووسطته بني الله عليه وجنا وعن السبا سبب وما اشهد لي الله لا اشي غيره وانا كما مر
على كل كاتب وانا ذي امر سنين شهدا عند الله بار الكريم الطاب فمن رعاها بيك يا خير من منفوق ذلك كان فيما جاء
نسب الروايه وفي رفيع شفيعا يوم لاد وشفاعة بعد فيما عمي سوادا لم فارب وفي بعض لاذ وشفاعة سوادا بعد
فار فيما كان صلى الله عليه وسلم حين بدت توا حدي وفي رواية جاء من عمرو فقال لعمر كنت جبارا في الجاهلية يا جليد فيم لم
ومهلة دار بعزه عظم ومعناه الوقوع العظيم بالعداوة رجل فصيح من الفصاحة وفي رواية الاستعفيت يوم من الفلاح
وفي رواية ابا السعود فقال يا ابن الخطاب جعل يقول عمر لا ملة يا فرق عمر فقلت لم يا ابا الحكم انصرني قال يا ابن الخطاب
وبرع فمرت على عجل يريدون ان يوقعوه فقمت معهم اتبع فاذا اخط يقع من رجوع الحجر باه الرجل اس يجمع رجل يجمع

بلسان

بلسان جمع قال عمر فقلت يا نعيمي ان هذا الامر ما يراه فيه الا انا فاذا يرجعت على اخي فاذا عمر ابن سعيد بن زيد بن نفيل فقمت به
نصب اسلامه يطول لما باب انشقاق القمر في زمنه صلى الله عليه وسلم له هما خسرا اهل مكة هذا امر مسيل
الحكاية الله انشاء الله تعالى ثم ذكر هذا الفقه وفيه حديث ابي هريرة ابن عباس وابن مسعود وجبير بن مطعم وحذيفة
وهو الله شعره هاروه ابا الوليد بن المغيرة وابا جهل والنضر بن الحارث وخطرا مع جا وابن النبي صلى الله عليه وسلم قيام الله
حاد فاجا شعوا المقمر فرقتين بسال ابه ولنشق بفتح بالضم الشجة ابا نصر وفي مسلم وفي رواية فرقتين او فلقتين
بالواو والاو قال البيهقي وروي ثلاثة مرات عنه مرتين متفرقتين وفي الاخر الفتح السر ابا جهل الاجعل فاذا بها وابا
عبد الله بن الاخر والاول اكثر من الثلاثة انشق القمر مرتين في حديث ابن مسعود فرقتين بالمكسر الشين وفي حديث انس
صلى الله عليه وسلم فيه رد على من قال في الاية وانشق القمر انه سينشق يوم القيمة بل وقع الماضي موقع الاستقبال لتحقيق
الله تعالى لانه بعد بمكة كان من جملة ما في رواية وفي رواية قبل الهجرة الى المدينة فقال اشهدوا اشهدوا اضطروا
هذا الفقر والمشاهدة وانكر جمهور العلماء انشقاق القمر منه مستدلين بان الاية الطوية لانه صعب جدا الامر اوفر
الاتباع وكفر اقالوا ولو وقع لنقلوا بما اسلم بلية الاسرى وما يجري من الغيبة وكفر المشركون وحرصا بسبب عنه وحرصا بسبب ان
يتلقوا اهل الاسلام لتشتركون مع من هم معهم الكفر ولم يتعرض لنقل ما سلم بعض الائمة تسليما بعض الائمة
ولا يسبل الى انكار ما لا يتعلق في الاذان من الاخبار والاستبعاد انه مستطرد في ذلك مع ان الحق ان مثل هذا لو وقع
ذلك لجاء متواترا بما اشترك اهل الارض في معرفته وفي بعض بلدهم لم يكن بما لم يكن مشتهرا وكثر الناس
نيام والابواب مغلقة والامر في السماء الاثنان وكثير اما يتبعه الامر والكل شاهد هذا الامر السماء جاء الانشقاق
وفي حياة انهم قالوا انه قد اسحر محمد بصرنا السحر بل محمد اسحر الناس ولئن سحر محمد الناس فانه لا يستطيع ان يسحر كل
الناس فنسأل من رواه اية سحروا وتبلوا انه سحر محمد الناس فنزلت الاية فانتظروا يوم تاتي السماء بدخان مبين
خمس السعف فالوا يوم حادي عشر قمرا واربع سنة قتل الدخان وبطش الكبرى وبدر الزم وسنة الى ابي سفيان
ينصف دينار وثلاثة اواق فجاء عشاه مع زوجته وابنة اخيه على حمار فقال يا محمد ما هذا فقال ما ترى
رايتها فدعا عشاه اعرابية على حمار فقال يا محمد ما هذا فقال ما ترى رايتها فدعا عشاه اعرابية على حمار فقال يا محمد ما هذا فقال ما ترى رايتها
السكتة في تعبير الباب بحرف عنان والله اعلم ثم بلغه الصلب وهو ما يسمى سحر المسلم مع مسلم الى الله عليه
وسلم كما يأتي في الفتح وانهم اسلموا فرجعوا الى مكة فلم يقدروا الا من راء عليهم المشركين اشتروا اهلوهم احدا جوا
وهي الوقعة الثانية قال الصبر وكانوا ثلاثين وثلاثين وبعض لا تلاثين وكان معهم ابن اسماء فنادى مشهرة امرأة
وقالت ما بينهم هذا وقع بعد الهجرة الثانية الى الحبشة كما سيأتي بيانه موجزا سطرا اسماء بنت عميس الخثعمية وهي
اخت ام المؤمنين ميمونة لا معاذ نكاح خالد عثمان ليستام عيسى الله عنهما اختلفت مع ام الكلثوم بنت
ام الفضل بن عتبة وكان ولاء على الكوفة بعد عزل سعد بن ابي وقاص ثم كان الخوارج فيما بعد على بعض تعرضه الامور
واعمال الحرى لشرب السكر الوليد حد الحبشة الاولى والثانية وفيه تقليب جلد الوليد بن عقبة جلدة بعد ثمانين
جران والعجب ابن جذامة بالمعجمة ما عجب حلما انه بنا الاذان عليه وابتلاه الله فتنة وهو اجتمع فرقه تعالى وما انس
اخاها انتظيم به الرواية اباع سلمة حضروا حرب الاولى مع زوجها سلمة بفتح الكسر وام حبيبة واسمها رملة بنت
ابي سفيان بن الثانية مع زوجها عبد الله بن جحش مات هناك وقيل ابنة شجة خالد بن العاص بن امية تبعته كسا مرض
جالفتا سبينتا الى النجاشي كلما يرجعا جاءت طبع فيما ملكوا الرسم متى وطئتم فلا ادخلتم كذا رجع بعضهم
لكن اهل السيرة عن ذلك الحبشة انما هي من حرب اسماء كما سيأتي تمسكه ارض الحبشة بالجانب الغربي من بلاد
البربر وسماها منها طويلة جدا وهم اجناس وجميع جرح السودان يعطون الطاعة لملك الحبشة وتلك الذي يلقب النجاشي
واما السرم فقال ابن الحبشة طاء مكسورة خفيفة بعدها تحتية خفيفة وقيل انهم من طول الحبش بن كوش بن حام
قال ابن دريد جمع الحبش حبوش بضم اولها واما نواحي الحبشة مجاورة غير قياس وقد قالوا ايضا حبشان واحبش واحد الحبش

الجميع باب موت النجاشي يقال اسمه صحمة وهو كلام ملك الحبشة ولفظه اخبرنا كما امر ابنا و
احمد من نعيم كلام اخبارنا وهو ساكنة الحبشة كما للاول النبي وعلى غيره تشريعها وكانت وفاته سنة تسع عن الاكثر
وقيل سنة ثمان قبل فتح مكة وتستشكل كونه يتزوج بالاسلام وهذا موضعه ونرجح بهذه الصلاة عليه والجواب انه
ثابت عن الثوري الذي اخرجه من مرسل ابي مجلز بعد استشهاد ام الصلاة عليه انه كان قد اسلم اجمع بعد ثلثين بعد اربعة وفيا
جاء مجمعة باب تقاسم المشركين على الرسول صلى الله عليه وسلم كان ذلك اواربع من الهجرة بسنة تسع من بعثته
قال ابن عمر وابن عيينة وغيرهما السابقات فرنسيس بها بنو هاشم ولوا ارضا طالبوا فيها الا ابا وان عمر اسلم وان الاسلام
فشا في عند بالمدينة جميعا وان يقتلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبلغ ذلك ابا طالب فجمع بني هاشم وبني المطلب وامره
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يضعوه في شعب وجاء بهم الى مكة حتى تعاهدوا على ان لا يبايعوا بني هاشم ولا
يكلموهم حتى يسلموا لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيفعلوا ذلك وكتبوا الصحيفة في حوض الكعبة وكان كاتبها منصور بن عكرمة
بن هاشم بشلت اصابعه ويقال ابو كتبها النضر بن الحارث وقيل طلحة بن ابي طلحة العبدري وانقلبت بنو هاشم وبنو ابا طالب
الى ابي طالب وذلوا معه كلهم الا ابا لهب وقال ابن اسحق وباتوا على ذلك سنتين وثلاثة وحوصر ابن عيينة
انها كانت سنتين حتى جهدوا وبلغ بانهم بلغوا من الاقوات الا ما يعلم الله ان ارسل شيئا اذ رأى الارض قد اكلت
صحيفة بني هاشم عاف الصحيفة بقوته وبريت خمسة الصحيفة باذن الله فكرم وجدوا ثنتين بينهما على وعلى
[illegible] مساء ما بالا امر انا بعد هشام وزمعة انه العنبي الانباء مرزهير واسطع بن عدي وابو البختري وقيل جاء
[illegible] وكلام الشرع ضيعة ذلك الاستفتاح بمحروم اثارت اعلام
[illegible] هاشم بن عبد مناف قبل ان يخرجها جزء فكان يطعم وبنو الشعب فيقتل الغد بغير بنا [illegible] وكانت
[illegible] وكلام اذا قوا [illegible] ويمشيا الى المطعم بن عدي وزمعة بن الاسود وجمعوا على ذلك
فيما جلسوا جلوا فكلموا اذا ذلا وتكلموا وتوا [illegible] ابو جهل هذا امر قضي بليل وقيل دبر بليل ما فيه جوار كلمة
مرفوعا ولم يقله احد منهما وذكر بن هشام وهم وجاء ارضة انكلت جميع ما فيها الا اسم الله وعكس ابن اسحاق وابن عيينة
وعروة فذكروا ان الارضة لم تقع الا بعد الله الا الكلمة وبقي ما فيها من الظلم والقطيعة والله اعلم ويروى انه الله فعلى جميع
ان الارضة عصت ما فيها وهيئا وهو عطاء خبر عمه ابا طالب فقال ما اريد اخبره فقال ان شرف ما كان شيء ثم خرج
بعد ابي معشر فيه ان ابن اسحاق اخبرنا الله تعالى قد سلط على صحيفتكم الارضة فلا تكون كلمة تعظم اسم الله الا سلم حتى
تمزقه مرفوعا وكان لم يعد ما طالبا بعده لكم فتلام او استعمينه فيقال وافقه رضيا بالله تعالى ان الصحيفة
جوهر عدا كلها فقالوا هذا سحر ابن حبيب وابنيا وعتوا وجعل جنوا ان سبب قيام الصحيفة قال ابو جهم وكان
خروجهم من الشعب سنة عشر من البعثة وقيل اخره بثلاث سنين وملت بعد طالب بعث خرجهم قال ابن عمر ملت
بعد خديجة بعلاء وخروجهم من الشعب من رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] ابي طالب وقيل ثبت عند
الحاكم على شرطه بسند [illegible] الحديث [illegible] دليلا على نظر الفقه وهو كالشرح لفقه الحديث
[illegible] حديث [illegible] حلية فارجع اراده مكة والجواب انه قال خلا عنده خوف مكة وغزوة
بعض وعنه كانت حنين وجعل على السعدة وهو الاصح برواية الزهري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفريع والعزوة
[illegible] ذلك فيها قبيلة كانت [illegible] وزاد فيه [illegible] ذلك فرسيا وكانت غالبا على بني هاشم وبني المطلب
[illegible] وابيه يوم حتى يسلموا [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصة ابي طالب انه عند الجميع عبد
مناف وشيئا [illegible] ابا لهب وقيل عبد الله [illegible] عليه وسلم [illegible] وكان يذكر
عنه كل يوم ذبيحة وهو يوم ذلك [illegible] قومه [illegible] الرب عنه وانه لم يطعم الذي
[illegible] وقوله [illegible] ولا تناول عن [illegible] فقال ابو جهل سعيد الفضل

وسيهان

وسيهان هو الثوري كان يعرف بالحامي الحافظ قال ابن اسحق ان عتبة وابا طالب هلكا على ما هو قبل الهجرة بثلاث
سنين وكانت خديجة لم يزل يرعى على الاسلام تنكر الهجرة وكان ابو طالب لم يؤمنا وناصرا على قومه حتى قال على الله عليه وسلم
ما نالت قريش شيئا اكرهه حتى مات ابو طالب فوجد عليه مجمعتين ومجمعتين بموت الكفار ما قرن الماء على وجه الارض
ان هذا الصبر منه العظيم النار والمعنى انه مخفف عنه العذاب بموت عظيم ثم ابو طالب اخرجه الشيخان عن سعيد
بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبد الله بن ابي امية
فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب
فلم يزالا يكلمانه حتى قال هو على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاستغفرن لك ما لم انه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم
انهم اصحاب الجحيم وانزلت في ابي طالب وقال ابن عباس وقال علي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لعمه ابي طالب لاستغفرن لك ما لم انه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى
من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم وانزلت في ابي طالب وقال ابن عباس وقال علي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول

بعضهم الامضاء جاذا وكان عند المسجد انصرف فاذا فلت لماجاء فيه من العجائب ما ذكرته فريش
والمشركين كذبته وهو اناطه وفريش اولئك تكذبا انا ما ع ما واذا جدا الموت فرج الله اسرا باهتداء حسن قال
[illegible] بمكة [illegible] اسرى [illegible] واصبح بمكة مرعوبا عرف الله ابو جهل يقول هل لم تبيت فقلت نعم اسرى بي الليلة
[illegible] اسفر من قال اصبحت بين ظهرانينا قلت نعم قال هل حدثت قومك الذي قلت قال نعم قال يا معشر كعب بن لؤي فجاء نفضت
[illegible] واجتمعوا فقال حدث قومك بما حدثتني فحدثهم قال فمن بين مصفق ومن بين واضع يده على راسه متعجبا قالوا
[illegible] لنا اسجد وروايته فسلوه عن اشياء ما اشبهها فكرهت ترياء الرب فتلك فيه برهان الله ثابت
[illegible] نظرت بها فسلوه عن بيت المقدس الا بانهم به وهو شيء ما سجد وانا انظر اليه وضع عند دار عقيل ينعته
[illegible] نظر وهو معنى قوله مجلى لي بيت المقدس وجعل الله انه كشف لي بيت بينه وبينه فطفق يخبرهم بآياته وهو اول البلاغ
[illegible] وفي حديث ابن عباس كما جاء من بلغنيس ورفع في الدرجة مرورا انه صلى الله عليه وسلم قال اتيت بدابة دون البغل وفوق
[illegible] فركبت ومعي جبريل فسرت فقال انزل فصل فنزلت فصليت فقال اتدري اين صليت صليت بطيبة واليها الهجرة وفيها تبعث
[illegible] واستقام ثم قال انزل فصل مثل الاول فقال اتدري اين صليت صليت بطور سيناء حيث كلم الله موسى ثم قال انزل فصل مثل
[illegible] حيث ولد عيسى ثم سرت بارض بيضاء فقال انزل فصل فقال اتدري اين صليت صليت بيت لحم حيث ولد عيسى ثم
[illegible] بارض بيضاء فقال انزل فصل فقال اتدري اين صليت صليت بيت لحم حيث ولد عيسى ثم سرت بارض بيضاء فقال انزل فصل فقال اتدري اين صليت صليت بيت لحم حيث ولد عيسى ثم
[illegible] جبريل وميكائيل وعلي عمر وهما [illegible] فارسو مرجعا [illegible] فقال [illegible] ثم قال الله ملك ابليس
وعمر الدنيا والآخرة [illegible] ملك ابراهيم ومرسى وعيسى ومرفوع نرخ روسع بابهن فقال هؤلاء الذين قال [illegible]
[illegible] وبعوث على عمر نهر فراع بصر صورتا ناعما فقال هؤلاء الذين لا يؤدون الزكوة ويقوم يأكلون مما خبيثا ويلبسون ثوبا
[illegible] فقال هؤلاء الزناة ومر بشيء عظيم [illegible] من غلب [illegible] ابرجه فلا يستطيع قال هذا الرجل يقال له الله
[illegible] فلا يستطيع [illegible] ثم ذهبت [illegible] انبياء فقدم جبريل فنا مقدم وفي رواية حتى
[illegible] ومقدم وفي الاخرى فتقدمت [illegible] فرد محمد وفي اكثر ابطا انه مر رجوعه بعير لقريش
[illegible] عليهم [illegible] اعوت [illegible] ان عيرهم تقدم يوم كذا وكذا فرجت [illegible] وانهم سالوني [illegible] جبريل
[illegible] فجعلت انظر اليه واعدها بابا بابا فلما اخبرهم ذلك [illegible] جماعة [illegible] فقال المشركون هو [illegible] ذكر
[illegible] ذلك [illegible] زيادة [illegible] اهل [illegible] اسوم وشفاء [illegible] والمعانق

باب المعراج

كان الاكثر ولم يقع فيه اسراج بكسر الهمزة وحكى ضمها مع عرج على الركوب وهو يصعد اذا
[illegible] قبل كان قبل البعثة ومن شاذ [illegible] الاكثر انه بعد البعثة قبل
قبل الهجرة بسنة قاله [illegible] وبه جزم [illegible] وبالغ ابن حزم فنقل الاجماع ولا يصح بل فيه اختلاف والاكثر انه على
عشرة اقوال منها انه فيها بسنة اشهر وقيل بسنة وقيل باحد عشر وقيل بثلاثة وقيل بخمس وقيل بثلاث وقيل بسنتين وشهر وقيل بسنة
وشهر وقيل بثمانية عشر شهرا وقيل بثلاث سنين وقيل بخمس سنين وقيل بعام واحد وجزم به [illegible]
بانه الخلاف [illegible] الخلاف انما هو في وقت قبل الهجرة اما بثلاث سنين [illegible] الخلاف في وقت الصلاة
كان ليلة الاسراء [illegible] وجميع ما نقل من اختلاف نظر فيه فقيل انه بثلاث قبل الهجرة بسبع سنين وقيل ان
[illegible] صلاة كان [illegible] والبعثة [illegible] الصلوات وترتبت [illegible] وجرت [illegible] ثم فرضت قبل الهجرة
[illegible] صلاة [illegible] الصلوات الخمس ويقوله [illegible] ما وجه قبل ذلك انه ثبت والله اعلم [illegible] صلاة
[illegible] عن [illegible] الاسراء [illegible] الحجاز [illegible] سورة [illegible] الحديث ولا يروى عنه [illegible] الانبياء [illegible]
[illegible] المقدس [illegible] واسراء بالبيت [illegible] هنا [illegible] كان [illegible] وسط [illegible] بدو الخلق [illegible]
[illegible] نعم وفي رواية [illegible] سفعتين وانا بمكة [illegible] عند [illegible] ابي طالب وفي حديث
[illegible] بيتها [illegible] فقال [illegible] انا [illegible] وبعضهم [illegible] هذا [illegible] اخذ [illegible]
[illegible] سفعتين [illegible] وانا في البيت [illegible] لكونه كان [illegible] فنزل [illegible] الملك [illegible] من البيت الى المسجد

فكان بعضهم [illegible] ثم اخرجه الى باب المسجد فركبه البراق [illegible] وانطلق وهو
[illegible] على البراق الامر فقول [illegible] قتادة [illegible] انما [illegible] ونكون [illegible] النعمة الوقع المستقيم بين الفرس
الى شعرة [illegible] الشعرة العانة وفي مسلم [illegible] بدو الخلق [illegible] فيضع الفاء والشين
الصلاة [illegible] حشي وفي مسلم ثم اتيت [illegible] ثم حشي [illegible] وفي رواية [illegible] حشي به صدره ولغة [illegible]
عمرو حلقه [illegible] اتيت براية [illegible] الشك [illegible] الى [illegible] الركوب [illegible] وحنوه [illegible]
[illegible] بالفتح [illegible] وبالضم [illegible] فاطرد [illegible] اذا [illegible] على جبل [illegible] رجلاه واذا هبط [illegible]
وفي رواية [illegible] جناحان والبراق [illegible] البرق [illegible] جبريل [illegible] وخوب [illegible] فقال [illegible]
والقدرة [illegible] الله [illegible] بعينه [illegible] وفي رواية [illegible] سوى [illegible] عليه [illegible] فكان [illegible]
[illegible] جبريل [illegible] وفي رواية [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] اسرى [illegible] وفي [illegible] فاضطرب
عليه فقال له جبريل [illegible] على [illegible] الله [illegible] خلق [illegible] وفي [illegible] فقال [illegible]
[illegible] الانبياء [illegible] ابراهيم [illegible] اسماعيل [illegible] ليلة [illegible]
[illegible] الانبياء وانما استصعب بعد صعوده بركوبه وقال ابو الصلت انما استصعب البراق فيما زعموا بركوب
النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث حذيفة عند احمد اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] فلم يزل جبريل [illegible] هو جبريل حتى [illegible]
[illegible] الحديث [illegible] وفي [illegible] وفي [illegible] جبريل [illegible] ما [illegible]
[illegible] المعراج [illegible] وفي [illegible] على [illegible] البراق [illegible] وفي رواية [illegible]
[illegible] الى السماء [illegible] جبريل [illegible] وفي [illegible] على [illegible] السموات [illegible] وعرجا [illegible]
على حاله وفيه نكتة [illegible] عبر [illegible] الرواية [illegible] الانبياء [illegible] على [illegible] البراق [illegible] المعراج وهو [illegible]
[illegible] فلما [illegible] مطلع [illegible] بيت المقدس [illegible] المعراج [illegible] احضر [illegible] وهو [illegible] بين [illegible]
[illegible] مرفوعا من [illegible] مرفوعا [illegible] حتى [illegible] الى باب [illegible] السماء [illegible] وفي رواية حتى
اتيت بيت المقدس [illegible] وفي [illegible] الفكاهة [illegible] الانبياء [illegible] مطلع وفي رواية [illegible] جبريل [illegible] موضع [illegible]
[illegible] البراق [illegible] وخلت انا وجبريل بيت المقدس [illegible] احدهما [illegible] وخرجت [illegible] السماء [illegible]
[illegible] بين [illegible] وسطحه ثم اقيمت الصلاة فقمنا صفوفا ننتظر من يؤمنا فاخذ بيدي جبريل فقدمني فصليت
[illegible] قال العلماء [illegible] يقتدي [illegible] صفوفا [illegible] الصورة [illegible] منه وفي رواية [illegible] الصورة [illegible]
على [illegible] ارواح الانبياء [illegible] وقيل [illegible] الجسد والروح وقيل [illegible] ردت اليهم [illegible] تكرمة للنبي صلى الله عليه وسلم
الى السماء [illegible] الدنيا [illegible] الى باب [illegible] السماء [illegible] فقال [illegible] باب [illegible] فسأل [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible] وسلم [illegible] الله [illegible] اوحي [illegible] وعلى [illegible]
[illegible] الرحمن [illegible] الله [illegible] وقدم [illegible] الصلاة [illegible] النصر من
[illegible] وعقد [illegible] والكلام [illegible] ذلك [illegible] وفي عند البيت [illegible] فاذا [illegible] فخرج عليه ارواح ذرية [illegible]
[illegible] ارواح ذرية [illegible] وبعد طيبة [illegible] خبيثة [illegible] ارواح ذرية [illegible]
[illegible] الملائكة [illegible] واسراء بالبيت [illegible] هنا [illegible] وسط [illegible] بدو الخلق [illegible]
[illegible] نعم وفي رواية [illegible] سفعتين وانا بمكة [illegible] عند [illegible] ابي طالب وفي حديث
[illegible] بيتها [illegible] فقال [illegible] انا [illegible] وبعضهم [illegible] هذا [illegible] اخذ [illegible]
[illegible] سفعتين [illegible] وانا في البيت [illegible] لكونه كان [illegible] فنزل [illegible] الملك [illegible] من البيت الى المسجد

[illegible]

[illegible] الزبير [illegible] عن ابيه عن ابراهيم واسماعيل [illegible]
[illegible] الانبياء [illegible] الانبياء [illegible] الانبياء

[illegible] فلما خرجنا جاءنا مع مشركي قومنا وقد طلبنا معنا سراقة بن مالك وقد كنا انبئنا
[illegible] فبعثنا [illegible] العقبة ثلاثة وسبعين رجلا ومعنا عبد الله بن عمرو بن حرام [illegible]
[illegible] منا من قد علمته وقد منعنا وهو عزيز كريم ثم [illegible] وطاعة
[illegible] رسول الله [illegible] وكان [illegible] مكة وكان [illegible]
[illegible] الخالد [illegible] الخالد [illegible]
[illegible] الخالد [illegible]
[illegible] الخالد [illegible]
[

[illegible]

واحلام على الله عليه وسلم سبعة اشهر [illegible] سعد بن زرارة كذا الباء [illegible] وهو الوجه لان اسعد من اسلمين الى الاسلام واما اخوه سعد فتاخر اسلامه واسم ابي الرجل الذي يعيف فيه
[illegible] وحيا في اسباب بعد عاد وبيعا [illegible] فقطعت [illegible] وقصوت [illegible] الاول [illegible] اسعد من
الليس هو [illegible] لكثرة الشرب فيه [illegible] من الشعر [illegible] الاسبلت [illegible] عاد [illegible] كان
[illegible] يقول [illegible] الرجل يعرف [illegible] العسل بسبب ذلك [illegible] على الله عليه [illegible]
الناس [illegible] فكان اذا اسبل [illegible] فاذا [illegible] عمر [illegible] عن عمر صورة [illegible]
[illegible] الاسبال [illegible] عن ابن عمر [illegible] رواية غير [illegible] عن ابن عمر
[illegible] صلاة [illegible] عن ابن عمر انه [illegible] عمر لا سنت [illegible] للصحابة [illegible]
صلى الله عليه وسلم [illegible] اهل [illegible] انما [illegible] ابو [illegible] عشرة سنة [illegible]
خباب اعاد انه [illegible] خباب [illegible] الاسبال [illegible] من [illegible] رواية [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] الاسبال [illegible] رواية [illegible]
[illegible] ابو [illegible] ابن عمر [illegible] ابا موسى [illegible] عمر [illegible] ابو [illegible]
[illegible] باب [illegible] ابا موسى [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] الاكل [illegible] بعمل [illegible]
وجه [illegible] درجة [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] ابو موسى [illegible] ابو [illegible]
[illegible] ابو [illegible] ابو [illegible] ابو

[illegible]

مكة

مكة الذين هاجروا منها

باب التاريخ

فلا يجوز التاريخ توجيه الوقت والتاريخ علمه ابن الاخوة التاريخ اسم من اسماء حادثة جعلوا التاريخ منتهى ما بلغ اليه وسماه واذا رجعت حادثة كقولك كتبته يوم جمعة سنة كذا وتصريفه وقد عليه بعد ذلك ما يجري مجرى الواقعة عليه ويؤرخ كتابته كذا التاريخ من هبوط آدم من الجنة وقيل من مولد اسمعيل ثم من يوسف عليه السلام ثم من خروج موسى وهرون كلما بلغت حادثة عظيمة تركوا ما قبلها فبلغ وارخت اليهود من بناء بيت المقدس وانتصر بروج السيد وهو حين جاء الاسلام وهلكت الامم العظام فوقع الامر بين ولادة النبي صلى الله عليه وسلم وانبعاثه واجمعوا على موته صلى الله عليه وسلم يصح الاخذ ان والولادة فوقعت بين اختلاف وبتعيين الهجرة لشهر تعارف عمر الاسلام بعد ولادة لسببه نظرهم في ذلك امر سطاه اخرجه ابو نعيم عن يحيى بن حكيم اما بامر سوى كتب الى عمر انه ناتينا منك كتب ليس لها تاريخ يجمع عمر الناس فقال ارخ بالسنة وقال بعضهم ارخ بالهجرة فجعل عمر الهجرة من حين خرج من الحجة والباطل ظاهر وابدا ولا ثمانية تسع عشرة وقيل انه بعضهم ادوه وامر مقال وقال واخر رجب وقال شمل وعليا الهجرة من عام عمر بالشهر ثانية اول السنة ومنهم الناس من الهجرة وقال السهيلي عن الغاية انكر جماعة من قوله تعالى لمسجد اسس على التقوى من اول يوم الله من المعنى [illegible] مطلقا بتعيين انه اضيف الى تشبيه مكة وهو اول الزمن الذي عز فيه الاسلام وعبر فيه النبي صلى الله عليه وسلم ربه امنا وامنوا فيه بناء المسجد وهذا من فعل الصحابة لان عمر اخر اول التاريخ الاسلام فلا يخ الهجرة والتقاء دم الذي هاجر من اول يوم خرج النبي صلى الله عليه وسلم المدينة لا الى المدينة وهو اعتبر اول الهجرة من الله صلى الله عليه وسلم مرج من كلام الزمخشري وتاريخ الاسعر على ما

باب كيف واخى النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه

فلما ابو عمر وقعت المواخاة حين مرة بمكة بين المهاجرين بعضهم بعض على ان يتعاونوا اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين ابي بكر وعمر وبين حمزة وزيد بن حارثة وبين عثمان وعبد الرحمن بن عوف وبين مصعب بن عمير وسعد بن معاذ وقاص وغيرهم وسيمون بين مرة بعد الهجرة بين المهاجرين والانصار على المواسات والمعونة وهي المراد هنا وكانوا تسعين رجلا مائة كلهم اخوان بعضهم بعضا حتى نزل عند الهجرة ولما نزل قال النبي صلى الله عليه وسلم بينهم لتذهب عنكم وحشة الغربة وتنبأ نصوا مرة بعد الاعلام بعشرة وقيل بعضهم ان بعضا طلبا عن الاسلام واجتمع الشمل وذهبت الوحشة ابطل الهجرة على المواريث وجعل الموجبين كلهم اخوة وتنزل انما المؤمنون اخوة كانت المواخات بعد الهجرة بخمسة اشهر وقيل بتسعة وقيل عن بناء المسجد وقيل كان ابتداء المواخات اول قدومه المدينة واستمر غير مرة على طريق مشروعية التواخي وهي الاخذ بقلبه بالخير وطلبا وهي الاخوة واخذ بالله واستقلت عن الاخوة والله وبغير الاخر مثله ويدعو بالاسلام ويقول الرب عنه وعنيته وكلما يعاد عمر ولا يسمع صوت جاهلية الا اسلمت كما قال صلى الله عليه وسلم وعلى قلبه انما اجتمعا عليه واحترقا عليه وانكر بينهما الموالات ولا ينكر لثبوت النص وظهور الكتمة حتى ابن الصلاح بن فان بعضهم لا يقوى من بعض باسلام والعشيرة والاقوى وقال ابن حبان وبه نظمه الملك ان التواخي امر كان لا ينكر مواه حلام شرطه لا يشكو السرة فيه ان تواخي الحاء والطرف والمالية صار وبه خاله وحاله سببا وقد عدوا الى الرحمة انواع واية السراء تجيء وفرقت بذلك الرعاية وقال الواحدي السرة لها تعبية تغيرها قال اخطأ الكونه يرى بها محاسنه بنفسه ذات اعتزاز واحتراز

باب كراهة الصبر

ترجمة وهو كالعطف الى سبق وعلقه كان بعدي فزيادة كسر المفرد اي المنطقة المتمردة استعلقه بالكسر وهو الاطعام ويقال هي هنا طاع وامرأة وبه تقدير قول بانه مجلم عقب ذلك نون الجنة وعنه الصبر اي انه يمنع النشر الفوت نونه فيا ظلمة اهل الجنة ثم يجي مجيء الشر يرتبة يستمر انكم لا ربعه منقطع ضعيف فاذا تشبه ما الرجل مع رواية فاذا نزعها اذا غشتها المرأة فصبغها ملوى نزع الولد بالطلب اذا جاء الى النبي وعنه مسلم اذا علم ما الرجل ما المرأة اشبه اعلامه والمرأة بالعلو الصوم وقوم بعث جمع بعث تقضيب وهو الا يبعث بما يقتر به عليه باب

اتيا اليهود النبي صلى الله عليه وسلم قدم المدينة ذكر ابو عبد الله ان اسلام عبد الله بن سلام اخبر بن اخطب اخو حيي بن

بن حطاب يسمع منه فلما رجع قال يا رسول الله أتجعل أبا بكر ينتظر بعطاء أخيه وكان مطلا بالدين واستحق
عليه بعض ما طلبه وجاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه وقال له أجعلني حكما بينك وبينه وكان رجلا يهوديا فلما
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أنت حكم بينهما بأمر فقال له عمر أتقضي بين رسول الله وبين يهودي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
قد قضيت بينهما بما أمرك الله فقال له عمر أتقضي بين رسول الله وبين يهودي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أجل إن الله أمرني أن أقضي بينه
وبينهم كتابا وذلك ثلاث فبايعه ثلاث فبايعه وأسقبه وفريقه وأبغضه ثلاثة فبايعه بعد أخرى فقال عمر على بينة فسئل
أسلم منه عبد الله بن أبي أنفر كانوا حلماء وأحلى بني النضير وأسلما قبل فريقه وسبيا ذلك لو أمر بن عشرة
[illegible] بالتلاوة وبه يتم يعني يعني أن الأصل والمراد بالعشرة عشرة مخصوصة وهم الذين كانوا معه
يوم بيعة العقبة وكعب بن الأشرف ورافع بن أبي الحقيق وعبد الله بن صوريا وأنصار أبي وأما فيه من السفر وتنظر إليه وأما فيه من
بعد الشهر عشرة يوم من صيامه [illegible] بن سلام ومخيريق بن علم مالا وأمر بالصيام فقبلت [illegible]
[illegible] بالتلاوة ابن سلام [illegible] يا رسول الله إن اليهود قوم بهت وإن علموا بإسلامي قبل أن تسألهم بهتوني
[illegible] فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم أي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وأفضلنا وابن أفضلنا وسيدنا وابن سيدنا
[illegible] فقال أرأيتم إن أسلم عبد الله أتؤمنون بي وأتؤمنون برسولي فقالوا حاشا لله ما كان ليسلم فقال له يا ابن سلام اخرج إليهم
[illegible] فخرج إليهم فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا إله إلا هو إنكم لتعلمون أني رسول الله حقا وأني جئتكم بالحق
[illegible] فقالوا كذبت فأخرجهم النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة وكانت وقعة بني النضير بعد أحد وقيل بعد بدر
[illegible] وقيل بعد بدر بأربعة أشهر وقيل بعد بدر بأربعة أشهر وقيل بعد بدر بأربعة أشهر وقيل بعد بدر بأربعة أشه

اللهم صل على سيدنا محمد

بمعنى اغلب وقيل معناه ما زاده على سبيل قتله فيه قال ابو عبيدة وكان ابو عبيدة يحكي عن العرب اعمر من كيل جواد
فلان زاد على فلان الموجيه الى ابو اعمر فوزن تجاهم لحزنهم صراع الاعلاج حين ولت تبوكها بقول الزيادة على ما
جعلنا جانا كيبنا الطوافة المراد هم ما والاصلاح الزيادة وهذا عز بنفسه بذلك عز بنفسه فيها ابو عبيدة قتله وانه سيرفع
قلت ما اول ما يعسر به قوله في الرواية الثانية وما جمع وقد جعل قتلته كما وقتلتم فوهه الشك من المنتهى رواية الله
انه قال علم غير انكار قتلتني والاكار الزراع بفتح الراء انظر قوله وقيل الايمان لما وضع رجله على فخذه قال لعوف تقتلني هم تقاتلا
صعبا يا ورنجه او يا ورنجه العنز قال ثم اعترفت انه وجيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلت هذا ابو عمرو والله
ابو جهل قال والله لا اله الا هو محلف له ما اغتر سيد على الله عليه ثم انطلق حتى اتاه فقال عمر ثم قال ابو جهل لعنه الله
اما سلاح واهله ثلاث مرات حتى مات بالسيف ومنه قيل السيوف بوارق وقيل لي قتل ابو جهل السيف
اذا اصابه برد من الحديد يطبع البرد والبرودة وابا جهل بالالف على لغة ما طبقا وابا الاباء وغير هذا الاطباق السيوف
رواية منزل معلم حتى يرى بالالف قال العياض وعند اولي الكلام والجواب بالعين اشرف فالكتبة لكنها كتبت عند
يسمعه منه وقال الكرماني والعين هو كناية عن سمعت بالكتابة لازمة للسماع عادة وحالا عبر ظاهر وقد
وجرح الخمس مقولا ابنتي عمرو اهما معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح وعم اهم الاول معه جميعا فقلبوا اصابه
الخلاف رواية تنازعا في قتله ونظر النبي صلى الله عليه الى سيفيهما وقوله كلاكما قتله وانه فتى سيفيهما لمعاذ بن عمرو
بن الجموح وعن ابي الحسن عن معاذ بن عمرو بن الجموح سمعته يقول ما ابو الحكم الا يقتله ابنا عفراء مجنبة منها ابنا جمحت عمرو
ولما امكنت حملت عليه فبنته ضربة اطنت قدمه وضربه ابنه فقدمته على عاتقه فطرح يده ثم عاش معاذ الى زمن عثمان
قال عمر يا جعل معاذ بن عمرو بن الجموح وضربه حتى اثبته وبه رمق فاتى على حتى قتل عمر به ابن مسعود وبه حي فاخرجه
وذكر ما تقدم فيمكن ان يكون معوذ ومعاذ وهما اخوان اشتركا معا في قتله مع معاذ بن عمرو وفيه انزلت وقال
ابو ذر واقسم عليه في قتاة اهل المسلمين واهل الكتب فقال اهل الكتب نبينا منا نبي وكتابنا قبل كتابكم فكفرنا
فيه فقلتم كذبت اه وقرأ ابيا انا والبيت وضع للناس يستهم في خبر بضع ثلاثة من المسلمين عبيدة بن الحارث
وحمزة والثالث عبيدة بن الحرث بن المطلب وثلاثة من المشركين من بني عبد شمس عتبة وشيبة والوليد بن عتبة بن ربيعة بن عبد
شمس جميع المسلمين بن عبد مناف ولم يقع في هذه الرواية تفصيل المبارزين وقع ذلك عند ابن اسحق وهو ابو نعيم ابن عمر
بقوله عتبة وحمزة لشيبة ثم على للوليد يقع بالهاء والواو لكثرة والثبت على ظاهره وان عتبة لحمزة وشيبة
لعبيدة وعلى للوليد وهو المشهور وحكى عليه بعض الاتقان والاتقان وجاء اه وهو ان عليا هو قاتل شيبة فهو اه
شيبة من سعيد لو قال الكسر رجلا بعوض درعه فقال الا فموت ان بني امية وهذا يقول الفارس صبيا زاد الامر حقا
ما فراد ركت تارك بالفاء والفرار انه بعد قتل كل واحد للمولد في سورة الحج ابن امية بن خلف وبه تم مناسبة للترجمة
احراهم ما تقدم قدوم السائب كلهم على ما تقدم قدوم هذه الرواية بعد قال عروة كلهم مع اخيه بمكة حيا حاضرا الحجاج
فلما قتلهم اخذ جميع طعامه وارسل به لعبد الملك ومنه سبب الزبير الفرق وذهب عروة الى عبد الملك بالشام فسأله من السبب
انه عروة وحده يوم اليرموك الى موضع او نهر يسمى الفرق يرانه يسرا درعات ومقتولا كما ذكره الواقدي المشهور
وقتل فيهم الروم في معاد وهو سعد لقيا خاصا اسلام انفسهم لثبتت واوقعت عليه الحرب بعد واميرهم بالاذان كان
على المسلمين عبيدة وقيل هو عام اهل الرواية بغير ذلك سنة ثلاث عشرة وقيل خمس عشرة في اول خلافة عمر وقوله
هنا ضرب شيبة مع بدر خلاف قوله في رواية ابن المبارك بعد بينهما ضربة يوم بدر قال ابن حجر والثانية اثبت انها رواية
ابن المبارك والاولى رواية معمر وقيل قيل ابن مسيب اسمه عبد الله بن عمر هو الجمعي سمع روح اه انه بلغه انه محرز وخطأ
كما هو في قال ابن حجر شاسعا سعيد بن ابي وقاص وعشرين وفي رواية بضعة وعشرين قال ابن حجر وافق على سعيد جميعهم
ويمكن الجامع بما تقدم ابن سعد من شعبة من قتل بدر وبالية حديث البراء لن قتلوا بدر كانوا سبعين وانا الذين الغوا
الغلب الرؤساء منهم وخطوا الغالبة لما قتل سبع من السابقين ومن بدر العراق وطرح البراء اه امكنه ابو عبيدة الواقع

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

اما غلب المذكور كما هو رجل من بني الحارث بن سباء ان يلبس هو لاء الكفار وذكر اسمه فيه فهو لانه لم يكن الغلب انه كان
مخصوصا بالنبي. فالفواكه من الخمار والشراب ما يشبه وفي كتاب بانه كان قريبا من غلب فيتوهى لكونه من رواة بعض صلاة
جمع صدر يعني بعث وهو يسير اسيفاء بهلال بن كلدة وروايته جبير فنادى يا عتبة بن ربيعة ويا شيبة ابن ربيعة
وبامية ابن خلف ويا ابا جهل بن هشام وذلك بعد قتلاه ثلاثة ايام مع مسلم ابو الحمد شعر هم ايام حتى جيفهم اهم والكبار
بيتهم وبه روايتهم والله اعلم مكة وبه اخرى بهم تعلوا اهل مكة وبه رواية فسالوا ابن الكوا عليا فقال الامير اه مكة بيتهم بنو
امية وبنو مخزوم فاما بنو مخزوم فقطع الله دابرهم بدر واما بنو امية فتمتعوا الى حين بدر فقتل منهم وقوله اهلكوا
اهلكوا قومهم قوم بدر وهذا انما ذكر عتبة بن شيبة اذ كرهم ولم يذكر عاتبة وتقدم في الخبار ان ما قاله ابن عمر قاله
ايضا عمر الخطاب وابن عباس وغيرهما وغيره وحاد ذلك على جارية الوسع وفي الصحيح والترمذي بسنده ابن عمر وقال
استعملها قوم هذا الله انهم لعلموا ذا جاز ان يقولوا لا يس جاز ان يقولوا صاحب ذا دان وبسند ابن الحلوي
وغيره الكفار من العدد وتقسيمه بهم فقال ان السموات يكون للروح والبدن وروحه قال انه يتوجه للروح وهذا يا خوان
ان يكون بلغة ان يقلب فيالسماء هو بيت ثم قرأ وانه لتسمع الخوف وقد اختلف اهل التاويل في اسرار بالسماء والانه
يرجع الضمير في الاية الاخرى مجملة عليه بينه ذلك على الفيقة وجعلته اطلاقا حتاجت معه الى تاويل قوله صلى الله عليه وسلم
ما انتم باسمع لما اقول منهم وهذا قول الكثرة يذهب ما روي من الاية مجاز والمراد بالموتى من الفجور الكفار يستوعبهم
بالموتى وذلك حيث هبط عليه ملك الحياة تعود حارثة بالصلاة والمسلمة وامسلمة بن سراقة بن الحارث بن
عمرو بن الحارث من بني عدي بن النجار وابوه سراقة له عتبة توفي يوم حنين مات ام هي الربيع بنت النضر عمة انس
بن مالك وقيل من شهد بدرا ام مع النبي صلى الله عليه وسلم فقالا يا نبي الله حقيقة او حكما والمراد بها اوصلتهم الا
عظيم وقيل كلمة رحمة زعم الاوفق انها لمنزلة وعلمت بعض الهاء وتجعلها اذا تكلمت وهو يوزنه واطلقه اذا ملك
الاول على المسلم وهو صنم من الحرم وهذا الموت من باب لم يغير ما تطلب سالت الموت اختبر اوجه انذار
ما جيبت بانها جنان وانه يدخلها اذا كان من حقها ان تسلم وما قال هو قوله تعالى يسلم ذلك ما يعقوب
وانما اتقنه من خير واستشكل قول عمر بعد قوله النبي صلى الله عليه وسلم صدق ولا تقولوا له الا خيرا والجواب انه اراد بقوله
ثانيا هان يحصى ويبقى بعضه اذ به وقوله صلى الله عليه وسلم البيس من كان عمر فلا يرى ذلك من اعمال عمر يسعفه
عنه الوقت مقال الله في وعلى كلام الله ورسوله للوفد وهو عمر اخوه اذا اوفد وابن ابي شيبة بلفظ
انه الله اجلع في وعند احمد بن حنبل اخر اخر شهر دبرا واستشكل فيه اعملوا ما شئتم فانه ما تاخر حتى وهو خلاف عن
اشرع وجيب بان المعنى ان ظلام للمغفرة وقيل ان الامر في قوله اعملوا ما شئتم للتعجيز والتقريع وانكر
لمراد عمر واتفقوا على بعد ذلك قال ابن حجر واتفقوا على ان البشارة المذكورة مما يتعلق بالحكام
الاخرة لا بما يتعلق بالحكام والاثار من فاتحة الموود وغيرها ونوحه عمر فواتحه بالخبر والاشتكوكم اي فيرواسكم
ما اكتب يعقوب وعلى الرب ما ابن جارية اكتبوا الخيل اكثر من نعيم وعمر ابي داود يعني بهذا الموضع يعني عثمان
واستشفعوا فيهم قال ابو الوفي اما ابو موسى بالحجاز كما اخرجوا النبل الى المصادمة وقيل ابو موسى بالحجاز واستشفعوا الى
وقيل وانا تعجلوا بالرسم جبر موسى عن عمل بالحجاز يقرا منه قال ابو موسى وقال ابو الظلام يستعين اسير وسبعين فقال
هذا يوم نهى قوم تعلق فيه صبيهم فليعلم ابن عباس وابن عمر وابن عمر الفتنة يسعون وارطبي
ما يسمعون على انه خمسون يزيدون قليلا ومسرة بن نعيم اسلمت مع ابيها خاصة سبيين وزاد الواحدي ثلاثة اما اربعة
يعقوب ابو ابراهيم عيسى الاوفق وقيل هو يعقوب بن ابراهيم بن سعد وقيل عليه الكرماني وهذا السنة وصلنا
بالاجماع وعقب بذكر الخلاف وما رجح عنه بالوجه واما يعقوب بن حميد فقال ابن حجر فانه انه ليس على شرط
الجامع وهو من مجاهد قال ابن العلاء وقيل بن عمار فاشفعت ان يوتى اخاص من اجنبي الكوثر بن علي صبيحة ذي
[illegible] عمر اخرجه الحافظ الاربعة بن بيان والعقوبة والعقاب وشبهه

بم

بدلها انتشر وجهه الشفعاء من الاقوام وانه اذا غضب يشتد ويطرفه حتى يا خذه واول من جاء به من العرب الحارث
بعارية الكنيم عمرو بن اسير يعني العين وهم يعني ابي العين ورجع الحمار الفم واسير يعني الفضة عن اسيم و
جاريته باخيم ورواية بالفاء واستكثره وهو جرابه عشرة شهيا مولى وحمار وسمر سعد مرتين العنوي وحالد بن كبير
البلتي ومقيت بن عبد العزى وعبد الله بن جدعان وعاص وحبيب وابو الدنيا جرعا عاص لما جاء به خالد عن
الحرث الاراء عاص بن عمر بن الخطاب هي جميلة بنت ثابت اخت عاصم بن ثابت انتهى وكان حبيب عبد الله قتل الحارث بن
عامر يوم بدر قال الفسطلاني انفرد الاصيلي بان خبيبا هذا الحبر بن عدي الانصاري وانما الهم شعرها وقتل
الحارث هو حبيب بن يساف وهو الذي استيعاب واسد الغابة ابن الاثير ان حبيب بن عدي شهد بدرا وزاد الاول اي عتبة
من الحارث اشترى حبيب من الحارث وكان قتل ابا بدر وذكر الابيات وهو الانتقاد على الجبار لانه ينسب عدوا واخلاص
مقتضاه اجسد معزى للعزاء والبيان من قصيرة لولها لمقرجمع الاحزاب هو واولها فيا ايها وسمعوا اهل مع
موقف بدر بالبلهم ونساءهم وقرشهم مزيج هو بيل مصنع الى الله المنتظر عزيتي بعد كرتهم وطرح الاحزاب اعنوهم
هذا الله قتل صبرا على ما اطلبتني بعد بصعود الخمس وخلل متصفي فنزل ملاكم عليه هو عتبة بن ابي معيط فقتله صبرا
من النبي صلى الله عليه وسلم وعلى عقبة بالدين هو يعني مسكون ذكر الفعل اولى الضرائب وقال كعب بن مالك هو طرد وحرث كعب الله
عزوة تبوك وكان الحمار عرفان بعض الناس ينكر ان يكون مرارة وهلال تشهدا بدرا وان شهدا بدرا من كلام الزهري وانه
يعم بذلك حاطب الشرعية يقول كعب بن مالك وكعب اعرف بهم حقا وقد ذكر علما على وجه الناس بعد الشهادة
علاج الاراج وواضح بذلك لانه طلب الامام احمد وانه ذكر الاربع ومضى وظل لا تكلا جمعة عنه علما الا ابو لبابة
نعم فانه ذكر ان مرارة علما لا تشهد الدرر واولى بعلم احمد والقاضي لانهم منا انصار وتبعه ابن الغيم بدا العين واحتج له بانهما
لو شهدا بدرا لما هو تبدا بالنعم وتسوى فما تسوع حاطب وشهد البدر ما عترض على القتال فقال ابو البقر اراد على ابن
الغيم وهو قياس مع وجود النص ويعكس الدرر وهو فلت عذر معاذ وجاء لنعم المذكور هو عمل الشاع على
هو مدرج من كلام الزهري او من كلام الفقهاء وهو الغيم مرفوعا من كلام كعب او كعبا صاف فيه مقام الفاسق بها وجمعه
بالطلاق ويشعر حول قلنا الاول مسلم والثاني محل النزاع وان لم يكن رباه اكل الفاسق مزاده كما عنا ما عنه وقوله
يسل له باب شهود الملائكة بدرا الى مرد الرسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج البيهقي وغيره كما طريق
الربيع بن انس قال كان الناس يوم بدر يعرفون قتلى الملائكة من قتلى الناس بضرب جوف الاعناق وعلى البنان شارة بهم الطرف
وفي مناصر انها عن جبير بن مطعم قال لا هزيمة القوم صبر شمال الحمار الاسود فنزل السماء كانوا مع
انها الملائكة فلذلك لا هزيمة القوم ورد مسلم بينما رجل مسلم يشتد اثر رجل مشرك اذ سمع ضربة بالسوط فوقه
وصوت الفارس اقدم حيزوم فنظر الى المشرك فخر مستلقيا وشق انفه وسمع ضربة وجه حيزوم فاخضر ذلك
فجاء الانصاري فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقت ذلك من مدد السماء الثالثة وسمع حيزوم
اليوم يسبح وفي البيهقي عن جبير بن مطعم تشعث عليا يقول هنت ريح شديدة ما رايتها قبلها ثم هبت ريح شديدة ما رايتها
ذكر ثالثة جلاس الاوس جبير بن الثالثة تمثيلا بالثالثة اسود المرتبة ثم اوردا من حديث ابي الوفي عن كلاث
طرق والثالث مرسل بسند ارسلت شعرت بدرا بالغنيمة الطاهر ان الجعل يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم
اهل على غيرهم فقال ما قال يا عتبة ومنه يا رجل بعتبة كلاث نسب بدر وغيرها من عزة الاسلام ويعتبر
العظيم بعد الله بن تيمية من يشاء عن ابن عباس مرسلا وعلى ابن عباس تلقاه من اهل ذكر الصريح عن قرابة عباس
صلى الله عليه وسلم اخفى يوم بدر ثم انتهى فقال اشتريا بالكم انك نحو الله هذا جبريل يا علي وجبريل على مرجبراه معقود دانا صيته فوجب الفضل على
سعيد بن منصور ان النبي صلى الله عليه وسلم عنه طرق من بدر ابا جبريل على مرجبراه معقود دانا صيته فوجب الفضل على
تبسم عليه حرعه وغار يا عمر ان الله يعتني البدر واخرج ان اهل عذ حتى يرضوا قال امرصيت فارفع يا كب
بالشوبين انا فيما يتعلق بسبان من شهد بدرا عليهم بالمغفرة ثم تعتبه مشروعة هو من حياة عمر بن عبد الله الاعلام من

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الى النساء وتركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] وقيل لم يتزوج وكان يتبتل تبتلا خاصة قال ابن سعد [illegible]
بن عمير وابو سعيد بن معاذ [illegible] الله عليه وسلم [illegible] وحملوها [illegible] الله عليه وسلم وفود
[illegible] الرجل ابنته وكان [illegible] سيدها [illegible] خطب صنع وليمة ودعى
رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] اليهود [illegible] رسول الله [illegible] ثلاثة [illegible]
[illegible] ثلاثة [illegible] يهود [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] ثلاثة [illegible] وعشرين [illegible] ثلاثة [illegible] وعشرين [illegible]
[illegible] الله صلى الله عليه وسلم [illegible] وعلى [illegible] وذكر [illegible] رسول الله صلى الله عليه
[illegible] الله صلى الله عليه وسلم [illegible] وعمر [illegible] الله صلى الله عليه
[illegible] الله صلى الله عليه وسلم [illegible] الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

بعده من عورين فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا قتل سبعين عبلة فذكر ما كان يرجع عليه ويوفي المسلمين فجاءوا فلم
يجدوه فصعدوا فقتلوا كتب قتل الصحابة واصحب خالدا الى بنية فان بن جحش ومن معه نزلوا ضيعة الوعد
يعطي الكفار كان مجاريا حين ترجع نفر الكفر بنت الصدق بالعلا الحرب ونرجع لم ابتلا الكرب في الحرب قتل ابن واقع قال ابن
سعد كان قتله في رمضان سنة ست وقيل في ذي الحجة سنة خمس وقيل سنة اربع وقيل رجب سنة ثلاث وعشرين وهو يومئذ
عبد له وسلاه بيت شوبر له وكان له اخوة مشهورة بشير كنانة وكان زوج صفية والربيع وقتلهما النبي صلى الله عليه وسلم
جميعا بعد فتح خيبر فلما ابن شعوب قالت الا ورسول الله كعب بن الاشرف استنزلت ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ائتني
دار فيه يهود كعب بن محمد بن مسلمة ابن عبد الله بن كعب بن مالك كان مما سمع الله من سوء ما ورسوله والخروج فلما نظروا
نظر عليه ناضح الا ورسول الله ثبت الا وقد خرج والله لا تبيعوه حتى نعلم ما يكون فلما علم وكان لا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكر له ما قال فخرج مرحبا بك يا رسول الله جاء عدو الله على الله عليه وسلم فذكر له ما قال فقال يا رسول الله
بنية جاء الانظر يسمع منك هذا جاء عبد الله بن عيينة وعبد الله بن عيينة وزاد بن سعد عبد الله بن ابي وبن
فتاه ومسعود بن سلمة وبنية عليه بن كان على عطفان وفيهم من مشرك العرب على رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا رسول الله جاء بنا سيد ابن سعد وقد وقعت بنا مجاعة مرة فبعث بنا مجاعة مرة فسلف علينا
ذكر هي رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتل منا فلا عنه سبب سبب فاطمة مسلمة واتاه ابن ابي فقال
فيهم وفي تغيير بالمجيء وهو ما سبعة به عمل حتى نزلوا على حصن فقال هو بالمجيء سيان ابي وابا معتب فقال
شرة هو حيل معه وبه مرتبة قوم من بني وهو يقال فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حيل جميعا وخيم
كما سيأتي وروى سعيد الله فيه بقدر عليه السلام يا حرة انه مرة مع سعد جماعة من اصحاب بل جاء بالبيت
هذا ولا يأتيه الوقت منه ثلاث وشطر فان ابن شعوب اثنتين منه ثلاث وشطر فان ابن عقبة وهال
بن عوف فان ابن سعد ما مون بشرة وقيل سبعة ثلاث وقيل ثمان وقيل تسعة وكان سبب قصة انه لما جمعت
له بشر عزوة بن استجيب امر اطاعة واستاذن ابو سعيد حتى نزلوا بنقطة من قبل احرج والاربعاء واقاموا
الى يوم الجمعة وسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان ينتظر امر الله على ما كان يجيء يوم الجمعة جمع اناس واستشار
فقال يا نبي الله ما تنزع وانت الله جيد ان يقعد عن جنة فاقام

[illegible]

[illegible] وحشي [illegible] عمرو [illegible] قتل عمرو بن عبد ود [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] على غير وجه [illegible] قال [illegible] قال [illegible] قال

ج اوله بالفتح ومنه ايضا غير مرايعة للفتنة ما له شبث الضبع وآخره مثلث الفتنة بصاد ولا يحطاد كلمة حبيب سهلة
بوزن رغيف اي زوجيه واكثر ما يقال اذا حملوا متحيرا للدعاء عامة على اسم غير تحديد فلا انا نظرت الى فرسه زاد ابن
اسحق وله طرائفة منزل والدة احد السعرية التي ارضعته بلبن طهرة ناولتكما وهو على بعير يلعب في فرسه والدان بين
انظر تبين نحو القصة سنة جعل على ذا معوه ونظر فلا وقال نعم عن الطيب الذي نعم سط حرثكما انما حرثت رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين صالحني فقال لطعيمة بن عدي بن الخيار صواب طعيمة بن عدي بن نوفل بن عبد مناف وابن عدي بن الخيار هو ابن اخي
طعيمة ومرثية جبير ابن مطعم وجبير بن مطعم عم ابي طعيمة وهو سير وصفي كما بانه موقوف قوال اخ واعلم
طعيمة ومطعم واخبار القلاثة اهوة اولاد عدي بن نوفل بن عبد مناف خرجا ابن عبد العزى الفزاري ثم الغساني ابو
نيار بن جرير السنا جرة كانه جبل ابو وهابر بن ربيع الى بحر الاقمعة بالنسب فبينه مجعل بحر انما سم بسبعة فرات جا
زاد اعلى الاربع حتى يعرفنا فلت من هذا قال عزة قلت هذا حاجة وانما خرجت لها يسير اعلاك الله رسوله اما العلم
وتظاهرت تحته وهو رواية تحت شجرة ما تضعضت الدرع عن بطنه فرماه العبري بنبلة سنة ا علانية وقيل من ملبس
حمرة والعلانية وبا رواية وبعثت بنبوته وقد بايعوه وقيل مستقلع والشرع من الرجال ملبس لتربيع الم الفوائد
او ابي موع انام لها الوقعة وعند الطبراني وبما رجعت منعت وانما نقضته لاغتنامها فاخذت بكتة حتى قضت الانصار هو شيخ
وبا رواية قيل مكة بعرفة ابو الطايف مبادر وقيل الطايف ليسلموا عمت على المذاهب وقلت انى بالبيض او بالسلام
وبعيرها ولما اوزع فرع من غنيمة على رسول الله على الله عليه وسلم باسرتين عروة بن مسعود جاسلم ورجع الى قومه فدعاهم
الى سلام فقتلوه ثم نهضوا بارسلوه وبرجع سبعين رجلا وقيل سبعة عشر وعوا ثبت وقيل انه لا يبيع الرسل الا بنيان
منه بن مالك وبا رواية فارجت ان هرب الى مشاه فقال يا رجل ويك وانه ما يلك خبرا اهر سعدة اسول الله حلا عنه فاذا طلت
جماعة الا واما ظاهر على اسم اشعر بنشعر بن عوف وبا رواية فقيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر ثم حنين اخر فرد فقال
دعوه فلا شلاء ما حلا من قتل كافر فقال فيقال يستقبل ابن نعيب وحميد عنه وبا رواية فقال انا بيا وحنين اوج
فقال يا رسول الله تعالى تشهد رسول الله اخر وال الوزن مثل ابرهاد وكانه من عبيدة ابو وبرث الى جرام الانصار علو عبد الله
بن عبد الله بن ابي ابن سلول وقيل ابو دجانة وقيل زيد بن الخطاب والاول اشبه وقيل هو بشر وانشرح ذاك
وانا ثم وحشيه ضربنا مسيلمة الكذاب بعبدي لنا من عبد قتله فجلت ضربة وهذا اصعب وبيت جاحبة حرة
وتبين بطعمه دوشي واحد اسر منه اشقر هو ذا بان اول من سمي به عمر بن الخطاب والفضة قبل عمر او كيا بيت بالحارة
عمرت سنة بذلك وفي ترد لغبا ما اصاب النبي صلى الله عليه وسلم اخراج يوم احد جعلتنا انه صلى الله عليه وسلم نبي
حبيبته وكسرت رباعيته وجرحت وجنته صلى الله عليه وسلم وشجة السعلم بالصفا وعجبت ركبته وهي مكتبة صخرة
له فقال اشتد غضب الله على قوم دموا وجه نبي الله احد وبا رواية ثم مكث ساعة فقال اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون
فقال يا بسيير ما بالكم غما غم اغتمتم بكم كما اغتممتم بما اصابه بالاحد الزبير استغاثوا الله والرسول حبيب نزلها
ما قتلوا باحد قال ابن اسحاق وكان احد يوم السبت للنصف من شوال فيما كانا بغزوة الاحزاب اصله دس عشر من شوال ذه
هذه بن سهل على الله عليه وسلم بطلب العدو ولا يخرج معنا الا من حضر ذا بالامس فاستاذنه جابر بن عبد الله
في معه فاذن له وانما خرج معه ليكتم ان الذي اصابهم يوم عنهم طلب عدوهم فلما بلغ حمراء الاسد
فيه معبد الخزاعي فبعث حمزة بن عبد الله بن ابي بكر وعزاه بطلب اصحابه فلما علما انه لقي ابا سفيان ومن معه
ومن معه وهذا من موا بالعسكر واصبا جل اصحاب واشتراهم وتبع فبا قبل ان يستاطم وعوا بالعود
الى المدينة فاصبحوا معدون عن افواههم طلبكم وجمع من قتلكم بالمدينة فاستاذنه ذلك على ابيه فرجعوا
الى مكة وعند عبد الرحمن بن جبير من سلمة عكرمة عوهد اهم فتلوا من المسلمين يوم احد منهم ثمرة والبيان والنقص اكثر
منه وكذا لمبيع وعطاء عوب من اشتهر وقد عوا الى الكفر وقتل منهم يوم الرجس
معوه هذا يوم معصوم الدين وظاهر ما سبق عن الماطر وسرد ابو اسحاق اسماء فبلغوا خمسة وستين رجلا

منهم من السعلين عبد الله بن جحش وشماس ابن عثمان وحنة بن معقب وافتداء كرسعة مولى حطيم وذكره ابن عقبة وروى ذاكر
انهم اربعة وهمتوم من الانصار وستة من المهاجرين فقال على الله عليه لا تكفه ظاهره انه نهى لما ويبين كل لكم انما هو نحو
لجاهلية بنت عمر عمة جابر وفواخرهم سلم فقال اصبه وجعلت فاطمة بنت عمر ومنتي تبكيه فقال النبي صلى الله عليه لا
تبكه فانقطع صوت عمر ابن اسحاق وراتيت في ذيل بسيع تكملة وعمر غير ورايت سبيع ذا الغفار فلم يعرض عن عينه
وعند ابن عقبة وانما اتبع السبيع معور جال اهل بيت بقتل باد لم يبين سالم الصحيا سمعي اهل التوحيد
انفطاعة من حلا اخر هنالك وقيل للقتال بعد ما لم تو حيد بينا وتميه طاهر الرواية بعد ان قال لا عنه هو من
الخ وبا رواية اي حيد انه فانه عمر رحمه عمر من تبع لما يكون تكرمته فزاد له والله اعلم عنوة الرجيع ورعل وذكوان وبير
معونة وحديث عضل والقارة وعاصم ابن ثابت وخبيب واصحابه الرجيع موضع بلاد هذيل الانف الموضع بناء دسم
واسير منزل القرية هو عاصم بن ثابت بن الافلح والمنذر ثلاثة وهما عظل بعضهم قيل من بني الهون من بني الهون والقارة الحجة
سوداء وبا رواية بعض الرعيل ابنا كانوا نزلوا عنه ما يصيبوا بعلها وفيه ورعل وعنزة رعل وذكوان وبني عنزة
بير معونة موضع بلاد هذيل بين مكة وعسفان قتل فيها الذين السبعين كلهم هذيل اسير بعضا عنزة ثلاثة عنزة الرجيع
وعنزة بير معونة وكلام الله غير بعض عن المراد ولو ظل عنزة الرجيع من سرية عاصم بن ثابت وكانت مع عظل والقارة و
عنزة بير معونة والتسع مع رعل وذكوان وكلام الله جمع بعد الفتح الاخر عاصم الاخرة بذكر الواو هو ابن جبير بير معونة
وخبيب الرجيع جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم بالبقة وجدة وذكر ابن اسحق ما عنزة الرجيع كانت في واخر السنة الثالثة
وبير معونة في اول الرابعة وفي هريرة ابو هريرة عمر لما السنة بعثه النبي صلى الله عليه وسلم عينا ابا ابن سلمة لبنا تو غير فرس
وعند ابن اسحاق ذو على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد احد وهم عضل والقارة عينا الوا يا رسول الله ان فينا اسلاما وابعث
معنا نفرا من اصحابك ليفقهونا وبعث منه ستة من اصحابه ذكر اخضر فلما الوا بغيه العشرة كانوا تبعا للسنة عاصم عليه
عاصم بن ثابت وعاصر ابن عليهم هو نزوا هو جد عاصم صواب وبعد خال عاصم كما مر تنويب مرثد راوم وهو
الجماعة جميع والد فرمياه طايفة رجل مشهور بعضهم غير رهاة فاقتصوا اثارهم وبا رواية الهم اخبر عنا رسول الله ذا الهيا
لسبيه واصحاب الله نعلم جاء من رسوله خبر واخبرنا بنزلك نبيه واصبحوا ويقولوا بعد ما هم انهم فعلوا ذلك بعهم اولياء
اسروهم وعند ابن سعد حتى اذا كانوا بعسر الظهران استنزع عبد الله بن طارق وسل سيفه وكان خبيب هو الذي قتل الحرث بدر
اعترضه الوصايا طاهل العقبا لم يذكر اهر منهم ابن حبيب بن عدي شهد بدرا وانما قتل الحرث بن عامر وانما كرر والكلام
قتل الحرث ابن عامر حبيب بن اساف وهو من حبيب وابو الحارث ابو سلمة قال ابن حجر وبا رواية مطاف رد هذا الحرث الصحيح اذ لو
لم يقتل خبيب بن عدي الحرث ما استنزاه وان الحارث ولكان لم اعتنا نقتله الا بقتل عاصم فقتلهم نقتل
اغتيالا بعض او يكون بن عدي شاركه ابو اساف في قتله قلت لسبب الحرث مايره على الرسول الله الا بالحرث
انما هو عدي غير منسوب الاب وانما نسبه اليه تسمية من سمعه من اهل مكة جعل خبيب بن عدي ثم قام اليه عقبة بن
الحارث وكنيته ابو سروعة بكسر السين فقتله وبا رواية لابا الاسود عن عروة جلسا وضعوا اميه السلاح وهو مطلوب
ناد وبا شاروا اب اهر اما كذا الا والله العظيم ما اعب اهر بين بعثوكم في قومه وبا الحرث انه لما رجع الخشبة
لستقبل الدعاء وكبر بعضهم جالا رجع حتى قام حمايه بعدا اولمتم احد منه بذلك الصنعة غيره انما هي بنا وفي قصة الى
صلى الله عليه حتى تبليغ رسول الله صلى الله عليه وسلم بالوصول الى الله تعالى وتعليم الدين كسبيل لمن ذكر الى كما ياتي
وبيت بنا ذكر بين خبيب وهو انما بنو هذيل بن مدركة بنت خبيب بعد عزة الرجيع حاله الكامل وحكمه بلغوا عنا
قومنا قال ابن اسحاق ثبت هذا اسمع مرسل عليه الاعجم عجيل انهم ابتزلوا هذا اللعب لا يرتبط معه تنظم الغوى قال
لا ابا استنصروا رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدوه ونصبه على عدوهم ومرة ابعاده ان النبي صلى الله عليه وسلم انا رعل ذكوان
وعصية وبنو لحيان بعد عمر انهم اسلموا فاستنصروا على قومهم والظلم الكلا استنصروا به لم يكن لقتال عدو وانما هو الله
للاسلام ومرادهم العدو لم يسلم فيعلم وتقدم عن الرساطي وهم اسمه في قبله انا رعل وذكوان وبنو لحيان

ابو الحمامة قال فرجع ابو براء عامر بن مالك الى المدينة بعد ان بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء الخبر وهو الى المدينة وعمل
بعمله فبلغهم ما صنع انه اتى الى عظم من قومه فمات بعد عشرين يوما وقيل اربعة عشر يوما وقيل خمسة عشر وقيل ثلاثين
وجعل صلى الله عليه وسلم عشرة اربع الى عشرة من الرجال الذين اصابهم جميع ذنب وهي الطائفة التي اجتمعوا على طلب
الغدر بكم على جزء السلمي فرجع عظيما من نجد اسد والبعوث وهم معقود ولو انزل الله كلما ذكر صورة
جاء فقال ابن عمة خرج حبيبا عقب بعد قتل النضير الى مكة ثم رجع فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو كنانة بن
الربيع بن ابي الحقيق الى عظيم الى نزله وجعل يحدثه كثير خيبر فما جاءه بعيينة بن حصن وكنيته ابو حلمة من بني اسد
وافتل الجيم حليمة بن حذيفة بن بدر فجاء عامر بن الطفيل ثم تمثل عمر الظهر او واجاء مرا جاء بعد بني سليم وقالوا
جمع سليم فقال ابن اسحاق بلغوا عشرة الاف وكان يسلمون ثلاثة الاف وقيل كانوا اربعة الاف والمسلمون الفا
وثلاث مائة الا عشرين رجلا وكان بين منهم قتلا الا مراحات بالنبل والحجارة اصيب جعفر بن معاذ بن سعد بن
نسب مونه قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة اربع تابع موسى على هذا مالك رحمه الله وقال ابن اسحاق كانت في
شوال سنة خمس وبه جزم غيره من اهل النقل وقال النجاح الاول عقبة بالول هو ربيع البلد مرجع ابن عمر وبه ابو عبيدة
سنة واحدة كما شيء الثاني ولا يعتد به لانه لا يكون بالرجع من احد اولا ما هو في الاحزاب كان
فرا استكمل خمسة عشر وهذا اجاب ابن سعد وبه جزم ما قاله ابن اسحاق وغيره انا بالسعيد لما رجع من احد فقال شوال
بعد من العام الخيل وقال صلى الله عليه وسلم ان مثله الله يخرج البعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج ابو سعيد واحتج
بعد ان وطئ ابو عبيدة بانه عام جزء ولا يصلح الغزو الا في عام خصب ومن جمع بكلام اهل مكة لبسوه حيث لبسوه كما
مر هذا صلى الله عليه لا عليه الا عشرة الى هذا قال ابن كثير هو من الاحاد واحد نقله صلى الله عليه وسلم فقال لو كان بلغه
يكن ذلك شاعرا وانما سمعوا شاعر ام قصر وعلم النسب والوتر والرجاء وغيره لام معاشه وليس بنظر ولم يكن
انما تلقيه العرب ولم اتبع اخبرتنا عما الخليل ومن كان شعراء الجاهلية والتغيير والكلمة الاولى والثانية من شعر الاسلام
فيان بعضه الخليل كان ابو العتابية يقول انا اقرب من العرب وقال ابن الحجاج جزء من شعر الرب مجهله وجبلاه خلوق الخليل
وقال الداودي المدير بغير الدال والام عند اراد بعض الرواة فلا ورد بعض الرواة على المعنى وكانه حمله على الاعدام وزنه وليس
كذلك عادته دخلها ربيع عمر تقدم هذا الجهاد منا وسنة انا مالة الاهالة الدهن الذي يادم به سوا وكان
زيتا او سمنا او شحما سمنة اي تغير طعمها او نتن فرمناها وهي تشتد الحلوا كريهة الطعم والمراد بها شيء
صوابه متنتنة لان الربح منه هذه كبير فكذا الاد ربيع الكلاء وسكون الغنية العلفة الشرعية الغنية من الارض وبها
اسماعيل بن ربيع الكلاء وتقدم الدال على الغنية وهي القطعة الطيبة ارفاها لما صيانة بالنون ولا بس السكنى بضمها
فاعيا ولا العرفي لها معنى ثلاثة ايام لكنه وهو لقاء وفاء عند الاسماعيلي لا تطع طعاما ولا تقم عليه وبه جاء السبب
في ربيع الجبل وقال احمد وانتظر في بعض الروايات زيادة وانه صلى الله عليه وسلم رجلا واحدا العوراء وفا يا نعم الله ثم ضربه ضربة
وكسر ثلاثة فقال الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام والله انا لنا بها قصور الشام والسماء ثم ضربه الثانية فقطع ثلاثة
فقال الله اكبر اعطيت مفاتيح اليمن والله انا لنا بها قصور اليمن ثم ضربه الثالثة فقطع بقية اجزاء
الله اكبر اعطيت مفاتيح البيض والله انا لنا بها قصور البيض هذا مكان يقول الشام والسماء وهذا كتيبا الخيل واحدها هما يعني
اذا طرد ولا يسير ولا يتحاسد فقلت لامرأة تقي معطية بنت مسعود الانصارية عن شعبة اذا جاع كما ابو الاول بعد
مقاطع غير فقال يا بغي بتصريح اتمنانية على طهور المبالغة في تحقيق قال الوام تعاد المعروف تعلمه وتحقيق قال ابن اسحق
خبطه بعض بتصحيف البياد وهو غلط لان فلسنت لا غلو بالعين وانما معتمر السفارية وهي تصغير ترخيم ومن زيد جمع
بعض اكثر لا لاجل فقال السفارة وهي وبه رويت فقال المسلمين موتوا الرجع قال الاحاد بيت قتل على انه لم يتحقق السفارة
يحمل على انه اراد السفارة بن وبه معتمد راد بوسم فلعنت من العبا ما لا تعلم ان الله وفلسطوا المنطق على جاع من شعير
عن خلسة في امرأتنا اخلا فتبعت جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخبر اجمعين قال كان صالا كم هذا قال نعم قال

اللهم طل عليه سنا عوزه

الله ورسوله على فكيف بغيره عن عمار بن ياسر قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يقبض بعلو رواية وافرح من مشكل ابا هريرة
والعدة معروفة وفي رواية وفعل عشرة عشرة والجمع قد انكسر الاملاك ورجب ونكح منه الخير والاثاث جمع الاثاثة
وهي الجهاز التي توضع عليها الهودج وهي ثلاثة من بعيرة وقد ثبت صغيرة فاقسم بالله لقد اكلوا حتى شبعوا الجمعة وهي
الشبوع وهذا اما معا حالا ما كان يقرن بقطع همزة ما هذه ثم بين سبب ذلك بقوله فان الناس قد اصابتهم فاقة
وبينوا حتى كان وهذا فلم تزل كذلك يوما جمع فاجتمع صوا اقل الجمع هو اثنان والجمع هو الكثير وسكون الواو وهم جمع هم
عدا الجمع بالجيشة وتطلق على البناء الحسي بالسرية واما بالهمز فبقية الطعام قلت ولكن روايته اما الهمز فجمع
الناس استدعاها الى علم مسرعين وسلمة بن سعادة بزيادة الهاء والعداء عليها تصيب اذ جاء رجل من مزينة
فقد حدث ابن عباس قال عيينة بن حصن ومن اسعد منكم ابو سعيد ابن حرب وعمرو ابن اسماء نزلت في قريش مجتمع الصوت
وعشرة آلاف مما احاديثهم ومن يتعلم من بنو كنانة ونزار بعينه فقد عدا ارضا من ضعفهم من اهل غزو ابو جابر عدا
وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وتسلحوا حتى جعلوا ظهورهم الى سلع ثلاثة آلاف واستقوى بينهم وبين الغزو ولم يبق بينهم
الا من مدت يا سيل الى كل عمرو بن عبدود الملقاة الى مراهنة حتى طار بالقبة مبارزا على فقتله بالزبير فقال انظروا
محمد لم يبق بعينه الخمر وجعل يقتله وجعت بقية الخيول مقروءة حتى اغمر بطنه واغمر بطنه قال انظروا
حتى يجمع ظاهرا بعد جمعه وابن الزبير جلد الظهر والعدو عنا ارضا مرو يعلم جعفر ذا الجناح ودخل بعضهم في بعض وهو
وتبع مقطعة جمع حرة واو جمع الرواية جمعة صحوة اغبر ان الاغبر يعد الحليبا عن اغبر موزون وقبره اما تدوين
وقيل بالاوس يعلو نصرت بالسبي هلي ابن الشرقية واهلكت علا بالدين الدرة ابو بيتور وبيتور بوعد دوبة التعصيب
بن بيد الله فانت هذه المشعار اذ هي بنا تقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان الرجل يا بل فغضب الله عليها
يجعلها عضبا وبين حديث ابو سعيد قال قلنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونقول لبيك فلبيك اغلوب الفاء
قال لا ولكن استرجعهم تنادوا ومن وعاتبه فارضه الله وجهه كان ابنا جعفر مبدا بابره وذكر ابن اسحاق وحسب حيدر ان
عبد الله بن مسعود اتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم بقومه فقال الحرث عقبة وقتلى ابن بنت قريظة وكان قد
بعد فلم يرجع من صحيح فالوا نعم قال فرضيتا ومقطعا لبيت عزيز بلدهم وانهم اذا رأوا مرضا استعفوا وهاجروا
بلادهم وتركوهم بلدهم مع عدو ولا طاقة لكم بهم قالوا جاءنا قال لا تقاتلوا معهم حتى تاخذوا منهم عقدا فعلموا ربع فتو
جميع تبيع فكان اذا بيعوه قوموا على بعد يحمد اسلموا بعد اجرهم ليبيع بر اسلم بالا بالارض حتى تبعثوا الى قريش فلما
هذا وضعه عقدا فتلوه ثم جاء كذلك جبال بجمع كذلك جبال بجمع سعيل بعث محمد بن ابي جهل الى بعد قريظة بالاذن خلق
بالسترة في غير مرعى الى جعرانا حتى نتاج بحمرا جاء بنو ان ابيه يوم انسبت تحل بيشب ولا يرتام الرعوة
ليد بعد وسب فقالت قريش هذا ما حذرتم نعم وسلموه بدا كانفعلهم عنه قالت قريظة هذا ما اغبرنا اغبر اول
يوم شبه ثم يا شرف فيه لعنة آل حلاوة وسبوه قال انظروا في اوفع وليس بشيء وانما عرضوا سنانها
اذا وبيعه جمعه وسمه وهو يوم ثانية تاكدا تنتهي وكانت تنتهي غيرك فيعد ذا ضرر اسوس اذا اضطرب ومنه قوله
حديث ... من حلف ... فقد هلك ... بن ... واقع بين علي ومعاوية ما عتاج جمع يوم اجتماع الناس على
... فيما اختلفوا فيه ورسول بقايا اهل بادية وغيرها عشاء وابن عمر حتى ... ابن عمر حتى ... يوم البيع وعرم واتباعا
... بنشام بينهم اختلاف بعض ابو استمر ... فلما تو ... عند غير ... وقطعا تو ... الكفار
عمرو ... ابو موسى ابا ... ومن الامر لعلاوة خطب وهو عيس ... اغفله ... شيعه وجوز بعضهم ان يكون اجراء
جمع ... ومعونة ... وتعسس ... ويتبع ... ليزيد ... ليبعثه ... وجهه ... من
فتاة ... بوجه ... يعلم ليطلع ... بعيسى ... قبل ... وعرض ... تسمين ... وقال ... وجهه ... جمع
... معاوية ... بعضه ... عمرو ... ابن عمر ... ابن ... جمع ... يوم ... ابا ... جمع ... مرة ... عمر ... ظلم ... ما

ارضال الفضة وغزوة الخندق ان ابا سعيد ان كان ما بين الاحزاب يوم ميزة قال حبيب بن مسلمة ابا ابو ملك بن ربيعة العجم
صغير وطلب بحجة فرزت ما هو الى ابنا الى الصبر والنار الاخرى على الدنيا فالا العلماء وكلا مرا معاوية بالقلة بعقيل ثوبي
العاطل الفوة والرأي والمعرفة على ابطال الصلاح والسيرة والعبادة بلعن العلق ثوبا هو وراء ابن عمر خلف
ذلك وانه لا يبايع معصوما الا ظاهر عتبة ولهذا ابايع بعدو لا معلوم ثم ابنه يزيد ونهى يعنيه عن فقع بيضة فلت
وفزوى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب على جيش فيه ابو بكر وعمر وابن بعيرها رابية غزوة مثنوية هنا الزبير
ذكرها الشام ابت واستشهد كان مخرج الزبير جاهنا خالا ابرا لمغلق لعلم انه ومع هنا الزبير بعد الوقوف هب لا شفع
فريضة واستعمر ما تنتهي ابا ابقع البيعة ان الفرج ليا بغير الفتوح هو حزبية كلمة وتنبيه مثل ربيعا بن اسحاق وعيسى خال
ابن يحيى وهذا الحق مردود قبل انفقة انبع دهب حرية لكسبها غير الفضة التي ذهبا الزبير لكشفها بعضه الزبير
لكشفها بعضه فرزقه فرزقه وجعلوا فوبيشا على عمارة المسلمين ومنه حزبية ثانية واخرا مرحلا اشتد الخط على
المسلمين بالفتوى بها لا تنبيه الا ... الحرب ووقع الاختلاف بين الاحزاب وهزت كل طائفة من الاخرى وارسل الله عليهم
الريح واشتد البرد تلك الليلة ولا تنسب النبي صلى الله عليه وسلم بما يأتيكم غير مرتبة جاء النبي نعم حديث كذا بطلب ذلك
وفزوى ابسيفي عن بن بريد اسلم ابد حلفا قال بحرية اذا ركبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزلت فاني لم اقبه والله لما نزلت
لو اذا ركبت كبيه كنت تكون لعمر اجتنا ليلة الخندق وليلة بارد مطرة جعلا رسول الله صلى الله عليه وسلم مريض فيعلم
على الفعم وجعله الله رسول ابراهيم وانقلبت جوالة ملاخام احرفيا الخطابية جعله الله رفيع فيلم نزلا احرفيا الخطابية
هزيمة فقال اذهب فقلت الخشن او يسر فقال انك لو تسر تدرانه انظلوه انهم فقد دخلوا وتحت الله عليهم الريح
فما تركت لهم بناء الا هدمته وثبات الاناء الا كفاته فانه ... رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الاحزاب
ام الموضع الذي كان فيه بقبيل الاحزاب الى منزله بالمدينة وجاءه الرسول فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن لم نضع اسلحتنا
الى كان ينبغي وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم والمالا تنتهي عليه من جنس غنيمة فلما رجع الله الاحزاب فقضوا
على الله عليه وسلم بضعا وعشرين ليلة وخرج ليبيع لسبع بقين من ذي القعدة ثلاثة ثلاث وثلاثين مرسلا لا يصلي بعد
العصر كثيرا جمع جمع انتهى ووقع جميعه نسخ مسلم التكلم مع اتفاقها الرواية عن سيف واحد وروى مسلما
جرير على وآخرون وجمع بين الكوفة ثانية كان على الظهر وبانه ذهبوا طائفة بعد الفرق وراءه سيحها عن الله عن
حديث كل واحد منها خلاف ما حدث به الآخر او بان الصحيح رواه بالمعنى ومسلم بالضبط لانه يحدثها فلم جاءت ام
ايم بالسبي يوم عظم ورأيه مسلم بضبط اعطاها او اجبر بانيت النبي صلى الله عليه وسلم جاءها ابنه جاءت ام ايمن تخبر ابا الرفيق
اسمه ابيه قيس وقيل ابا ميسرة بن ملقة بن عبد صدف وقيل اسمه عمرو قلابة والوقوف لقيها الطيب بحجها فاذا ام
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اعطى حسنه ابا بالغ خاص من عقبة خمس عشرة ليلة وفي رواية خمسا وعشرين ليلة
اجعل عن الحطاب وقوله فلم يرعب معوض عليهم ويجمع تعب بن امرأة يوم لا ويقتل العقاد واسلمه وجمع
مسقلية يبيعون المسلم ليلة السبت هفالا الاستحلال السبت واي قيس بعد انا بنا ونسلنا واولادنا
بلاية وكانوا حلفاء واستشاروا على حكم النبي صلى الله عليه وسلم حلفا لحلفه انه الزنج تنتهي نوم ونوجه بلسي وهو
حتى تلب الله عليهم انقتال المقاتلة يحمسوا في دار اسلامه اطرشه هذا ابن عشام او دار اسلامه يوزن الرجال عورة وجمع
بانهم جبسوا اسيفا وفاروى واختلفه عمر من قتل بعد ابن الصحى كانوا استمالة وقيل سعد بن قطبة وقيل نعا نعا
وقيل نابه النعا نعا الى الصبيان بم لبنة والمستضعفين من بلغتم وعنزا ابن سعود انه مرت به عنزا ما حسبتها
الرجل فقتلت عنزوة ذات الرقيع سميت بذلك لانها سبلة من ابيض بعد على رجل جبل الحزن نعا نعت وقيل نعا نعم وقيل
مسمار الثبيت وقيل لان حيث كان بها سواد وبياض وقيل لان الارض التي نزلوها كانت ذات الوان شتى الرقاع
مختلفة رجالها مجمع الوقت بعد خيبر كما ذكر هنا واستشهد الله واخر الكتاب وعن اهل السير انها قبلها وكان
... فجمع ... فصفا فيها جعل ابن سعد نعا بعد نقيم وقيل العنزوة سنة اربع وعن ابن سعد وبين جبلان ارضا كانت

[illegible]

[illegible] سنة خمس وخمسين [illegible] بعد [illegible] وهو [illegible] وهو [illegible] وهو

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى

[illegible]

عليهما ... وقد جاء جعل الغنائم لهما ... وقد جاء ... على جواز ايمانه ... وما يقدر على منعها لاجل جعلها
بالنسبة الى احد وقد مر ... عن شيخ جابر لو كنت ... ابن ... مذاهبه وقد عمر ... ابو عمر وهو ابن ... كان
يعود مكانها واذا الكل ... مع طول الزمان وهو ... فجاء ... وغيره ... جميع ... ابو ... وهما ... بالشعر ...
بالسنة ... عن ... ابن عمر ... يقولون ... عنهما ... عمر ... جعفت ... الا ابو
... ذلك ... ابن عمر ... بايعوا ... بيعة ... على الا يفروا ... غير ... ظفره ... عثمان ... كانوا ... فقال ... دعا عمر
لبيعته ... الله ... امتنع على نفسه ... عثمان ... ارسله ... المستضعفين ... الله ... يا ... عمر ...
الله ... دينه ... ابن ... وجاءت ... يوم ... وسهيل ... الصلح ... الشروط ... الموضع ... الله ... ما ... كتب
... ما ... الا ... ما ... ابن ... ما ... ما ... ما

بيوم سلمة قال سلمة ثم أعطاه سهم الراجل والفارس جميعا غزوة خيبر مدينة كبيرة ذات نخل وحصون
على ثمانية برد من المدينة الرجيعة أمثال وقال أبو عبيد سمعت ناصر رجل من العماليق ثم قال ابن إسحاق وخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم إليها في بقية المحرم وستة سبع وأقام بها محاصرا ستة عشر ليلة حتى فتحها في صفر ونزل عليه منه
من قرية سنة سورة أنفذ فيها بالمكتبة والسرية بالعطاء الله تعالى خيبر فيها وعده بقوله ومغانم كثيرة تأخذونها فعجل
لكم هذه يعني خيبر فقبلوا الشريعة في الجنة فأقاموا بها حتى سار إلى خيبر في المحرم وقيل كانت خيبر في المحرم وستة بعث وهو
مقطوع ملك رشد الله وهي به ابن جريج والراجح الأول وكان الجمع بلغهم الخلق سنة بعث على أبيات أو أمية
مراول البيت المنفوع وهو ربيع الأول ثم ذهب الباب ثلاثة حرشا حرث سويد بن النعمان وقدوم الأنصار والمقصود من
الأنصار الذين بعث فيها الذي خيبر وأنها كانت على طريق الشام بعثها ثم بعثها تدفع بعثة كسنة ربيع شاكر
جيم دليل على الأمر ضم ملتوا الشعر جدوا بالنوم يتولون تقوم في الجهاد أنه من شعر أبي رواحة جاما أن يكون استعاره
أو يعلم توا هو الذي واحد الذي لم يكن جيم الزمر زيادة نسب ضعيف في وله ويروى لا هم لولا أنت ما اهتدينا
الفقير والزاهد الذاكر أنما نكلا لا يجوز عليه القياس مهما على غاية ما يراد منها وفيه أنه
النبي على آله عليه وسلم وعليه ما لم يقصد به الدعاء وإنما استعانة به الله وأنت الملي على الله عليه
عليه ما نزلت سكينة علينا وثبت الأقدام فيه ويروى ما اهتدينا وما تصدقنا وما صلينا وبالصباح عولوا علينا وعن
أحد بلد وفي من بطلا ما استغنينا من هذا السابق ومن أحد محمل على ما مر به قوم سموا الركاب وعلى كل شيء إذا أراد
منه الإبل الصغير ينزل عضم ليسوقها ويروى فاغفر فداء لك ما اقتفينا وفي رواية أبي سلمة قال عمر الله لولا ما اهتدينا
رسول الله على الله عليه وسلم لا استشهدنا وبه يتخلف بها الرجل والرجل عمر بن الخطاب خيبر أن الله لما
سلون عوف في الإسلام حزن فيه رواية أبي سلمة فلما فتح خيبر خرج ما لم يخرج يعقوب فقد علمت خيبر أني مرحب
شاكي السلاح بطل مجرب إذا الحروب أقبلت تلتهب فيرد إليه أبو علي مرحب فقال قد علمت خيبر أني مرحب شاكي السلاح
بطل مجرب إذا حروب أقبلت تلتهب فرفع سيف مرحب فيه ثم مر على مرحب مرحب يصول أبي بن سعد وجرح في باب سيفه
أعلى وقيل مرحب على غير ركبته أظهر بها الأعلى هاطب الحلق زحوا سمي بالزعيم أسيد وحصين وكانا فالوا
فلم سيفه جلاحه له الشفرة الجامع لها هو أمره أو من نكب الشاة ومشى بها هو بلغاء الفصيح للأرض
والمدينة وأرض الفضة وفيها هو مقتولها جاء اسم فاعل وسيفه مقدم مرة وهو نصب على الحال بغير مرة وسمعت أبي
يقول عليه وكان ترمله على خيبر بدا فيقال الرجيع سيفه وبه قطعان لبنا بعد وهم وكان حلفا بعد ذلك
من بني قينقاع بعد ما كيفت فيقال الفاء الأنفال الكفاية قاله الأصمعي وقيل الكسر الكلاء
ما نه سيعود أنه سلك حرف فرسا جميعا خيبر جاء أهلها بأنفسها وذلك أنهم لما أحسوا بي دانى على الله
عليه وسلم وجيل سلمة حتى كانت الليلة التي فتح فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ألقى عليهم النوم وأنه
حتى طلع فلما جاوزوه عمله يعلمون فيها بالنبي على الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم الله أكبر وقوله فضل النفل قال أبو عبيد أنه عقب قول أنزلوه بين ظهرانيك وأنها أبو عبيد الخاصة بعد
بشر ... عليه وسلم قلت ... ولا يكتمون شيئا مغيبا مسكا
... عليه وسلم قلت ... أبي أسلم فتزاهدت ... الحروب ... المعتصمات ... وثبت فتح ...
... بن ... موسى ... أصحابه ...
... خيبر ... الصبي ...
... الأنصار ... الحرب ... أبي هريرة

مرة واحدة كل خير ويعيد ... أن رجلا على نعيم ... بعد أنه أخرج ... وعن أنس الخبر على الله
عليه وسلم قال أبو الربيع ... فقال ... بأنه ... فقال ... سيف ... ثم ... ثم ... بالأنواع ...
... الإسناد ... الجماعة ... الأنصار ... الأنصار ... الأنصار ... الأنصار ... الأنصار ...
... الأنصار ... الأنصار ... الأنصار ... الأنصار ... الأنصار ... الأنصار ...
... الأنصار ... الأنصار ... الأنصار ... الأنصار ... الأنصار ... الأنصار ...
... الأنصار ... الأنصار ... الأنصار ... الأنصار ... الأنصار ... الأنصار ...
... الأنصار ... الأنصار ... الأنصار ... الأنصار ... الأنصار ... الأنصار ...
... الأنصار ... الأنصار ... الأنصار ... الأنصار ... الأنصار ... الأنصار ...
... الأنصار ... الأنصار ... الأنصار ... الأنصار ... الأنصار ... الأنصار ...
... الأنصار ... الأنصار ... الأنصار ... الأنصار ... الأنصار ... الأنصار ...
... الأنصار ... الأنصار ... الأنصار ... الأنصار ... الأنصار ... الأنصار ...
... الأنصار ... الأنصار ... الأنصار ... الأنصار ... الأنصار ... الأنصار ...
... الأنصار ... الأنصار ... الأنصار ... الأنصار ... الأنصار ... الأنصار ...
... الأنصار ... الأنصار ... الأنصار ... الأنصار ... الأنصار ... الأنصار ...

[illegible] بكسر [illegible] وجزر [illegible] وعادم جلد ذهبي سول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] انه [illegible]
[illegible] فقال [illegible] لا تؤكل وعن الكراهة وعن ابن حبيب ابا حنيفة وقال بعضهم ذهب عنها النتن لانها تاكل
[illegible] فيلبثها [illegible] وقال [illegible] سعيد بن جبير فقال نعم عنها النتن لانها كانت تاكل العذرة
[illegible] القطع [illegible] الرمان [illegible] فقطع على غير قياس [illegible] الفتح [illegible] ارطاة فانه بالكلام [illegible]
[illegible] انتشات الانقطاع ورجل [illegible] منقطع [illegible] ولا اعلم [illegible] لا اعلم البتة [illegible]
[illegible] على الصدقة [illegible] الفتح [illegible] بالله وطول الله اعلم [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] بلغتم [illegible] الا بعد الفتح [illegible] طويلة ونقل الخطابي [illegible] اراد بالخروج [illegible] اراد [illegible]
[illegible] تكون [illegible] واسلموا [illegible] الى [illegible] [illegible] اعلمها [illegible] بلغتم [illegible] واعلم [illegible]
[illegible] محمد [illegible] يسلموا [illegible] الوصول [illegible] ابو بردة [illegible] اسم [illegible] ابو بردة [illegible] وسكون [illegible]
اسم [illegible] وقيل اسمه [illegible] [illegible] [illegible] معه حتى [illegible] جميعا [illegible]
[illegible] بني [illegible] عمرو [illegible] بني [illegible] ابي جعفر ابن ابي طالب [illegible] محمد بن علي [illegible]
عمرو [illegible] وعوف [illegible] عشر [illegible] اسماء بنت عميس [illegible] بن معبد بن العلاء [illegible]
عمرو [illegible] بن [illegible] وقال ابو بردة [illegible] الانصار [illegible] الانصار [illegible]
[illegible] على [illegible] [illegible] الى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

وهو أجاره من أبي مسعود انه قال ليست هذه الصفة في الجمل ولا في مسلم وهو كما قال مسلم وانما اخرجه من طريق زكريا بن
أبي الحسن بلفظ وقرأه ملاذها جميعا وكتب أبو عبد الله النحوي وغيره ثم تفاوت الجمل في صفة أخرى تفصلة بطلاق هذه
مرتبة ابو الوليد الطيالسي قال زعم انه صلى الله عليه وسلم كتب بيده ولم يكن يحسن الكتابة وواقعه على ذلك جماعة من العلماء
منهم شيخه ابن المدني والعمري واسحاق بن وهب وغيرهم واحتجوا بما ثبت من قول عمرو بن عبد الله ما مات حتى الله عليه وسلم حتى كتب
وقال قائل استشفع حديث وبا حديث آخر وشفعه عليه علما الا ان يكون رسول الله فكتبا ثم جوزا بما يجب ان يكون على الله عليه وسلم على الكتابة كما علمه الله كل شيء وان
يكون هذا اعظم وجه منه في بالغرب وكلا الامرين غير صواب وما الصفة التي يستحيل الرجم بعضها بعض وغير ثبت ان
الناس جميع في معاشه وتلك منها ما استفهم وبيته مرارا هو ونعمه عن الغزو الشريف وغير ظاهر العنبر والتشوف
جابر مرارا هو وهيئته عظيمة وفقها على بعض الحمد به تلاوة عزيزا بها العينين فقال له هذا القول على النبي صلى الله عليه
وسلم طلع بقبله او نصيبه سالم بعمله فقال اين احترته قال فرأيته تعلق لعد جيبتم شيئا اذا بكاه الصوت ينبعطن منه انه
فصل بعد اسم وقال الله عبد ذلك وذكر من نعاه عاما عاد اذا على ملا قاله وقال اشتهرك اذا تاب وراجع عن تلك
الحالة فقال الله احمد الله اذا اراد ملا به عدو الله انه امطايه فنبعته ابنته حرة اسمها عطارة وقيل فاطمة وقيل امامة وقيل
امة الله وقيل سلمى وقيل امامة اسم قتال باعلم خطبته بذلك الحال لانه وما جعفر ابن عمها او ابن حرة اخوه من الرضاعة
فدفعه على الله عليه وسلم ذو فقر لعاهة وذلك انه عمد فاختنع فيها كانت تفزع الخاصة بعد ابو طلحة الخصم الله عليه
كان يستعير نسوة وقيل ما دخلوا امرأة ابو نبية وعنوا احمد بعد ان قدموها وعنه النبي ابا ابي صلى الله عليه وسلم تاج رجم الى صلى
وجبت حمزة فوجدا ملا فوجدت رجلا من اهل هذه ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتريا فراجعها وعنه اب داود والترمذي بن جابر
او جعفر مكة وافرم صلى الله عليه وسلم على حفرها مع اشتراط المشركين ان ما بين حجاجهم على اهلها اراد اخرج للاتم ان يطلق
ولان انصاف بن خلق ذلك ولانها ثبت منعه ان يكون لها وتلي جملة اقرب من الذين اخذوها وحاشا انها
زوجتي واسمها اسماء بنت عميس وقال زيد ثبت انه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان واخى بينه وبين حمزة وقال لها اشتهى
اذا انتسب بدعم واصاحبه والصحبة وقيل ذلك اتاه سنة الخزانة وابن بريد عن الغزالة والا يجمع بشركة فيها اشتهت
خلق وخلق اسا شهيتي والصورة والصبيح وبيم منفية عظيمة لجمعه وفد اصبعه صلى الله عليه وسلم جماعة من قرابته اشت
اخونا اذا الاصل وتقرر واه مولى الفوم منهم موضع صلى الله عليه وسلم تطيب خواطرهم الجميع واه كلام عنى لجمع
جعفر بن وجه ذلك وجاء هكذا ان العقيقة حقيقة الخالة وجمع تبع لها لانه كان يا الطلب
وفي رواية مجمل فقال له صلى الله عليه وسلم ما هذا الكلام يقيم الخشن يطلبكم اذا الارض الغنائم احرام الحاء فلا مجمل
حوله محل قبره وقد على حواجز من بهيئة منصوصة وفي رواية ان الناس جعله اذا وفي اخرى تعقيم خلع الحرج
بحيث تفع الخاصة بالعمارة والتوصل البيعا وان الماكر يبيعن ليل الخصم الخصم ولا يعلم من بهيمة فقال عاما الا تزوج
بنت حمزة تعتبر ابيه من بعدها الى جعفر لما تزاعم بعض فقال واوصى بها الخالة فكانت عنده تعتق بلغت فيه فضلها على رسول
الله صلى الله عليه وسلم تعتزه موتة مرارض الشام موتة تسكون الواو بغير ضم عنه الاكثر ومنهم من يضمها وبه
جزم ثعلب وابن فارس وجهاد من ارض الشام وابن اسحاق بالغزوة من البلقاء قال غيره على مرحلتين وقيل
ان النسب بعضا كان شرحبيل بن عمرو الغساني وهو من امراء صيحة على الشام فقتل رسول الرسالة رسول الرسالة
وقيل ابو طالب بن ابي رسول الحرث بن عمير مجمع النبي صلى الله عليه وسلم عسكر اذا قتلا الله وكان اذا جاء تعاد من سنة
نعلن لا يتبعهم الا ما ذكر خليفة انها كانت سبع سنة فقال زيد بن مجمع وفي رواية الحنفي زيد بن سيرة جمع وخمس
اصح وغيره من حديث ابا فنزلوا فقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيش الامراء فاما امير كان زيد بن حارثة فان
اصب زيد بن مجمع وبعث جمع فقال ابا انت وامي يا رسول الله ما كنت ارهب ان تستعمل علي زيدا فما الرأي جاء للامور
اي ذلك خير وكان جعفر اخر الراية بيده اليمنى فقطعت ثم باليسرى فقطعت فاحتضنها حتى قتل رحمة الله عليه

فاستوى

فاخذها ابن رواحة جالسا وهي جاء فقال اقسمت يا نفسي لتنزلنه كارهة او لتطاوعنه ما اراك تكره الجنة ثم نزل فقاتل
حتى قتل طلحة الراية ثابت مرارا عن الانصار وقال الطلحة اعلى رجل فقالوا انت لا فجعلوا يا طلحة اعلى خالد بن الوليد وعن ابا
البصر قال ما رفعت الراية التي ثبت ابو مرة لما اصبح رفعتها بوجهها الى خالد بن الوليد وقال انت اعلم بالقتال منا
وعنه الواقدي فلما اصبح خالد بن الوليد على مقدمته ميسرة جانب العدو حالف وطلع احاد بصرة مرعبوا
وانكشفوا منهم وعنوه موجز جابر قال اصيب بموتة ناس من المشركين وغنم المسلمون بعض امتعة المشركين وفي
مغازي الاسود عن عروة فعمل على الروم مع مع وهزيمة على الشام وقيل الجمع بالكيد فواهم بواحا بنا من
المشركين وخشي خالد ان ينكشف الكفار عليهم فقيل ابو كانوا الحرم مائة الف فاما ما يعنى عنهم حتى رجع الى المدينة
وهزم المسلمون وان كان ضعيفا مرجعة الانقطاع ولا من جهة ابا لعيبة آثار وعن ابا الاسود موكل الموافوه وقد
وقع في المغازي لموسى بن عقبة وهو اجمع المغازي كما قدمه ما نصه ثم انحاز جيش اللواء معه الله مرواحة جبلة ثم اصطلح
المسلمون على خالد بن الوليد وعن الله الصوم وعلى المسلمون ويمكن الجمع والله اعلم السلام وعليه يا ذا الجناحين قال
السهيلي قوله له جناحان كيف اخبرا لوهم انهما جناحا الطائر وليس كذلك لان الصورة الاصبعة اشرف الصور
واكملها واسراه بالتخلص حقيقة ملكية وهي روحانية لعطيها جمع وفي غير الغزوات عن العطر بالخاتم فرسعا واحد
بيده الى جناحك وقال العلماء والحقيقة الثابتة انها جهات ملكية لا تظهر كما بالتعبيرات فيعرف بيت الخبر بالاستعارة
جناح من يعبر الطائر ثلاثة بخطا على اكثر واه يثبت خبر يكيفيها منه من يعلم لا تبحث عن حقيقة عام فاذا الجمع
وهذا الذي نقله عن العلماء ليس صريحا في الدلالة لما ادعاه والمانع من قبل على الظاهر جمع من قيام الغائب على الشاهد
وهو ضعيف كون الصورة البشرية اشرف الصور لا يمنع من حمل الجناحين على الصورة بالفضيلة وقد روى البيهقي عن قتادة
اه جناحي جعفر مرياضرت وجنا حي حيرياس لو لم اختصه بموهبة النعمان الراوي عنه قال قيل لعمر وهو خطا
وعن الله بعد الزوج وابنة ابا نعيم فيها ان الله عليه وسلم وجعلهم فوقها قبلا ملت وما كتبته الكتاب والله اعلم
بعثة النبي صلى الله عليه وسلم الى الحرقات بفاطمة مرفقا امرأة منسبة الى الحرقة حيش من عامر بن ثعلبة
من جهينة تسمى الحرقة لانه حرق وقيل القتال مسالك فيها ابو طفيل بكسر الضاد ومنها اسم حصين بن ضرب
بعثنا البعوث مثل على انه كان امير السرية ظاهر الترجمة وهو ذكر اهل المغازي نسبة بن طالب بن عبد الله الى الصبيحة
بعثانية صاحبة وجاء مبعوثة وهو ورد اهل قتل وذلك بن رطا بن سنة تسع وقال ان اسامة قتل الرجل بعد
السرية فلما ثبت ان اسامة كان امير الجيش فالوصف الجنان وهو الصواب لانه ملاقاة الا بعد قتل ربيع بعد موته
وذلك في رجب سنة ثمان وزاد ثبت انه كان امير حارثة فالله اعلم انتقاء الفقهاء الفقهاء كان السبب فيها
وثبت تنفر المسلمين الى وقع بالكم بينه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم من اجل وكان الشيخ ان اصاب ابن عمر على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم حضارة مرارا بحضارة عمر فيه فقتل فيه وهو ثبت نوكر عمر فيه فقتل وهو امامة بعد النبي صلى الله
عليه وسلم وكان بين ابي بكر وخزاعة حروب وقتل خزاعة بعد صلى الله عليه وسلم نوفل معاوية الدولي من بكر بني الديل حتى
بيت خزاعة وهم على ماء يقال له الوتير وجاء بهم حتى قتل منهم واستنقذت خزاعة ما كانوا استلبوا الى دخلوا
الحرم واصابت خزاعة بكر بالسلاح وقاتل بعضهم معهم ليلا حتى دخلوا الحرم فلما رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في المسجد فقال في باب انا ناشد من حلف بيننا وبينه الناشدة جاء نصر الله نصر الله ثم انهم دعوا عباد الله
بالنصر اسرعوا ان مزينة احلفوا الله عزوا فقصوا سنة الكرام بيتوا نائبا لوتير مجدوا فقتلوا نزعوا بجوا من زعموا
ان لست ادعوا الحرام وهم اذا رأوا فلا عدوا فقال صلى الله عليه وسلم نصرت يا عمرو بن سالم فكان ذلك ما بلغ مكة بضعة
انا والزبير والمقداد وفي رواية انا والزبير وابا مرثد وفي رواية انا والزبير والذي ذكر الثالث والظاهر انه كان مع كل من
الثالث رجل تجاه بقعة اسمها صارة وقيل الغوث وجعل لها حاطب على ذلك عشرة دنانير وقيل دينارا وهذا قيل
كانت مولاة العباس من فقاصها وفي رواية من حج تنا وجمع بينها فاذا اتيه من حاطب بن ابي بلتعة وقد كتب اما بعد

يا معشر قريش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءكم بشيء كالبيضاء يسير كالسيل وان الله لمرجاءكم وجميع لسنتي الله والجزيرة وعمرو
ونصره بانفسكم والسلام فقال رجل من سليم وهو ابو الاعور عمرو بن سفيان حاطب اكتب الى سهيل بن عمرو وصيل بن
امية وعكرمة بن ابي جهل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن بالناس بالخروج وان الرأي ان يرد عنكم من قد احبت ان تكون معنا من
بني غزوة العقبة بمكان كذا وكذا شهرا وقال سنة فاستعدوا فخرج صلى الله عليه وسلم لعشر مضين منه واستعمل على المدينة ابا
رهم كلثوم بن حصين بن عتبة الغفاري وقيل ابا ذر وقيل نميلة بن عبد الله الليثي وقيل محمد بن مسلمة وقيل سباع بن عرفطة
الغفاري وقيل سباع بن عرفطة الغفاري وقيل نميلة بن عبد الله الليثي وقيل محمد بن مسلمة وقيل سباع بن عرفطة الغفاري
ثلاث عشرة ليلة خلت من رمضان وقال الواقدي وتبعه ابن اسحاق وغيرهما خرج لثلاث عشرة ليلة خلت من رمضان
وقال الواقدي وتبعه ابن اسحاق وغيرهما خرج ل

[illegible] مغازي النبي صلى الله عليه وسلم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الاسود انه جاء بصفاء وزعم عنوة ونص على ما صفاء انتظار بولاية ... وبقاء انه مريد بنا حادا عنه اعطاء
... فقال الاسود الذاري ... بعد مريد عنه ومعه
... فليس مقفر ولذا يتبين انه بما يدرث من امر الناس
... الاسود ... صفاء ومات بجاء الشيطان الاسود ... فخرج في قوم مقنعين ملك صفاء ونزوج
... حتى سكر وكان على بابه اعداء ... فيقف عليه فيروز ... حتى ... الاسود ... هذا هو ... بيت
... الاسود ... فقال ... عليه ... وقال ... اما ... اما ... فيقال ... فقال ... فقال ... ف

وابنة الصباح بالمعجمة وحفظه بياض وعن الكلبي مرة بعيس وراه ابو الاولى سائلة المصر جهنم من الرضاء نعيس
معروف وثانية لكبير زمر النبوة صلى الله عليه وسلم ثم غير وزمن كبير الزبير وسنة كل ذهوا هذا الحديث باب حجة الوداع
انه فيه اتى بجاء الفضة كانت قلام الفقر فيه دخل صلى الله عليه وسلم البيت وبلا احاديث ابواب كلها الحج بحجة الوداع
او بحج الناس صلى الله عليه وسلم ثلاث مائة الوداع لست حتى وقفت وكانت صلى الله عليه وسلم فيه هو انه وزع الناس بالحجة
النبي فوطئ طاع بالمعجمة بعد ويا استعداد ويتبليغ الظاهر الطاب وعن هذا وعن البيضة اه نسو ماذا
جاءته الله والله مرت بالسعي رام استشرف فوق صلى الله عليه وسلم الوداع فركب واجتمع الناس وذكر الخطبة
وعلم الناس كم كرم الصحابة الوداع حجة الوداع الا ابن عمر قال لو استقبلت من امري ما استدبرت لم اسق الهدي
معه على مرتين ان السلام جرى قلبه ابن صلى الله عليه وسلم بالرعيل يوما الا سنة عن الرعيل تزكاهم وزمة الشهر
وعن يوم ماء نبي صلى الله عليه وسلم ما اراد تقرير وتاكيد عواء الا الوضع مرضع اصبع والزمع الا نسل سواء كان
نعيم او بالسبع وما يعلمون كرمة يوم هذا قال لا نصيب هذا ما نصيبه ما مرة العمرة بما جئت به ضلوا ذنبنا
ابناء موقنا انه علة صلى الله عليه وسلم الا جميع الكوع قال ابو داود الا بني صلى الله عليه وسلم لم يسمع منه لم يا سلام
بيوت وهذا ان رجال اليهود ومنسر ذكعب الاحبار وفيه انه شكا الى حجة انه كان اسلم ويزال
يكون اسموا الصرر نبل مكام وقول انه اسلم وعوا بالعين بحياة النبي صلى الله عليه وسلم على يدي فلان بنت حاتم بن الزبير
سنة وصلاة ويسقو لا نوسع اعب عنوة نسو وعن عروة العصبة وقعت بعرة الشر حجة بعد بعد حجة
الوداع والاوجه لم ولعلم الرسالة جاء عنوة بنوة كانت رجلا من سنة تسع قبل حجة الوداع بالحاد وتبدل
مكان سلم وهو نقص طريق السرية الى مقصود يقال ينطلق ويبعث اربع عشرة مرحلة وكان سبب فيسالنا
ان الانباط اسلمين الذين كانوا انبر مرة بالنبي استنه وان السرية اخبروه بالاوج وجمعوا جموعا وجيوشا
وجاء وجيرهم من سنة اعب بنوب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاس الى الرجع واعلم بحجة عنزة وهو وقال الرجوع
سنة عمران بن حصين ان نظري اعب كنت ان هو قال لقول الرجل ايا ترجع يوم على النبوة فاطرت سنة ونفقت امرا
بعث جيشا مقاتلا بعد الرعيل ابا جلع النبي صلى الله عليه وسلم يا الناس فرة وكل مقاتلا فرجع عبد الله الغنام
وما يا رسول الله نمرة مقاتلا جميع بافتتاحها وحاسبها وملك الا وفيه قال ويسعة نفوا الا بعد عثمان ما عمل بعمل
وعصرة خذ ام تولم تقع معاهم العصرة وكانوا عصرة من اهل مكة وجيد وزمن العيب وكانوا نفيرا بالعبير
ليستبرئوا ما كرشه وما عصرة من العذر وعصرة من النعمة وعن حديث مصلح ذكر نسائون عن الله عليم بذكر
وجادها فما بيعه صريحا شيئا بحيا علا وقرا رسول الله صلى الله عليه وسلم جلال والعيس مثل الفقر ذكر نسبي فعسار سوا الله صلى الله
عليه وسلم وبعد ويه بيت ثم ما بعدها اعادة فيها حجت بها كثيرا بالسنة انه ثم اثر حتى هزيم الزبير - انه عليه
السلام وذا هو على بالاخر وقبل المتسلط وبين ورواية المستعلم بقتيبة الغر يتبين وقوعه وذروه الاسلام بين فرامهم
جنس داود وقد تقاسمته اربعة واما نفوذ الفضة او لذهب يعيم الرائد ضمان تكون بيت بعمته هلاروم موسى في
جلعم بنت اسود بالذهب الى الظهور وقد ملكت الوزير وقبه وسابر فوق كانت بيت بعمته ثم ان اخلاقه كانت
علاه ثم يعم هاء وكيت الرواية سابر الحجاج بتقدم بعد بنية وزاد مجتمع وكم عليه الامام ثم نزعه حلب حفص ولا
عم ع وثالث وثانية مسلمة صلى الله عليه وسلم انما فلان بعد اجرم اسفل لم على امرية بنت عنزة بنو وهما
بكر جميعة بعد موسى ثم بعين بنته فيسيره صلى الله عليه وسلم البيت بنوه كتمسير موسى عليه
سلام عنه ونعم هاء على الله عليه وسلم ورد وجه ميل الله على الحجر بنت الله عليه وسلم بيت بنوه

كيدا وفيه الرزينة بعد خلافه كان فاتيه بعد من بنيا اجمع عسو وكان بنوه اربعة عبد الله وعبيد الله وعبد الرحمن ومحمد ويقيت
الحمد بفتح الثاء وكسر ما ورعه احمد ونصبه والجميع كتبه حاجة بالشوم ومجمعه ورواية معقل بن يزيد بن على منه زاد
ولا يجمع ويجعل حاجة المذكر الاكيل كانوا زيادة على ثلاثين الفا وعشرين بنيه اربعة العاقل العشرة والاكثر من
الخيل فقال رجل من بني سلمة بكسر اللام زاد معمر مرفوعه وسر الوافر اقرعين الله من انس لا تمسك رسول الله صلى الله عليه وسلم
جميعنا هو كذا اذا زمار حاجا شيعا يزول دون الصراب فقال كن يا خيثمة وباء امو هو والمدينة انه من حرشه قال
تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت حائطا فرايت امرأتين بيضاء وراء زوجة فقلت ما هذا ابا خيثمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصحو والحر وانا في الظل والنعيم فقعدت في بنائه وشربت وتمت ولما طلعت على
العسكر ورآه الناس فقال الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم كن ابا خيثمة جميعه وقد اوطن واسمه سعد بن خيثمة وقد فسلان
هو جليلة بن الايم اولاد بن زيد مقتل عاد وفرقة وانت لولا اعتبار الصحبة ذكر اعتبار الكتب اذا رسول الله
الله صلى الله عليه وسلم خزيمة بن ثابت ان تعتزل امرأتك هي عبيرة بنت خيثمة بن الانصارية واموة فقال حولة بنت عام
قال الاسلحة وانما انتشر الغضب على ام قلب معكم بالحجاج من قلب كلمة انه كذب هو الخطر خاصة فرجع عشرة انه على
ذلك بالعود كما قالوا نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابن الجهاد الله ورسوله اعلم ولبيس الكلم للعب مع نبيه
بالكلام وكذا استشكل قوله فقال ابعث الجهاد جميعا لما اردوا بكل النبي للنصاء التي يا ليت كان مجيء
او كان منافقا وسعيد بن اسلم هو حزن عمرو واملوا فقال ابو داود وقال ابو داود وفيه على سلع ابا بكر الصديق وعلى
نائب الله عليه بالكعب والزبير بالزبير بن العوام وكان بالزبير بشرة جنة له ثم بالحزن عمرو والسلع والنبي
نبشر هذا بواسعة سعيد بن زيد والزبير نبشر مرارة سلكا رين سلمة بن قيس ولا اخسا ما الطلب قالوا وسبب ذلك ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يا حي نبيه وبين طلحة لما كان هو بالسطح بين والاطراد انتشر خبر يوم عليه المسجد بجوار اسلام
وهو مستشفى وان ينبغي لعرض خفيا ما ولا اصحابنا وفيه اسلام سعيد الشهادة ذو نوم نجاة الله عليه يوم لما
معا هو بعد يوم اهلكه غير مرة واسلام الجرد عنها جوالة الله ما نعم احد الكاه الله اما نعم عليه وكذا اخر له معكم
الكاذب اذا ذاع ما نعم الله بم على وانما عليه ابانا له ما حبيب اسرنا عن علة ثم واعتذر اليه وخاصة على الله عليه وسلم اعتذر بها
لسرد لهم خلفوا عن التوبة اعلى العذر ومن اخرج المعذرة حدث كعب هذا ثلاث عشرة مواضع هقولا وعنه اوه الذي يعني
وابيه كثرة الصوم وشيوع علاقة الكبير ومعاتبة الكسر اصحابه ومن يعتذر عليه دون غيره ومنشر وعنه السلام حال الخاص و
لغيره والمكر بالظاهر وقبول المعذرة ذوات الفوق الدين واخذ اشرط بيوا خذ منهم العقيد فيه وعظ شيوخ العقبة اوفى
بل اخاه ما احسن الله ما كان وما الثلاثة ما اجرا صلوا للمعقود اذا صلوا والا الفسوق وابيه الارض والطعم
ما اصنع فيما اقامت عليهم الارض بما رحبت فيه بروايه الكبار سنوا النبي صلى الله عليه الحج بالكسر صار ثقوله
فرح طاع بمرا الوزينة والنطاع وزعم بعضهم انه مرتبهن بتزويده التنوع بحديث ابن عمر انه لما نزل الحج مرة اذا شيروا
ومرة مرحوم بنت ابن عمر بنت نبوة باب بالشين بغير نزهة وهو كالعبط لما تفتح على احاديث تتعلق بعضها تنوع
وكان اسراره ذكر مرحوما مسح على خفيه زاد مسلم في المغيرة فاقبلت معه حتى نجد الناس قد قدموا صلى الرحمن
عوف فصلى بهم فادرك النبي صلى الله عليه وسلم الركعة الاخيرة فلما سلم عبد الرحمن قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام وا
فزعوا لذلك الناس وفي رواية له قال المغيرة فطرقت فاخبرت عبد الرحمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم حسبهم الفزع
الفزع معكم والمغيرة الغيبة انما هو في السير بالروح الا بين وبينه النوم غير عليه وقاع هو ما
كيف بلغت به نعالهم صلى الله عليه وسلم بالدنيا وهو على شعر بنو تم كتب النبي صلى الله عليه الى كسرى فمزق
اما كسرى عظيم ابرويز بن هرمز بن انوشروان وهو كسرى الكبير المشهور وقد ارسل النبي صلى الله عليه
هو انوشروان وفيه سنة ما سبيلا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان زمان ابنه يقتله والوقت انه هو كسرى ابرويز بن هرمز
وكسرى بفتح الكاف وكسرها لغة كل ملك يملك الروم ومعناه بالعربية مطر وما مبني وهو هو قول بعض اولا الكتب

مع عبد الله بن حذافة [illegible] عنه وعنه ابن شهاب انه حبس في حزابة وهو عليه وانه مات باحرقت هنه
حجة بعث الرسول الله الى [illegible] سنة سبع وكان عبد الله من السهاجرين [illegible] **وفي كتاب الكتب**
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد رسول الله الى كسرى عظيم فارس سلام على من اتبع الهدى وآمن بالله ورسوله وشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له [illegible] رسول الله [illegible] بعثه الى الناس كافة
لينذر [illegible] فاسلم تسلم فان ابيت فعليك اثم المجوس [illegible] الاريسيين [illegible]
[illegible] وكان [illegible] على عبد الله بن حذافة انه بعث الى بلاد ان علامة على البعث ان
[illegible] بالحجاز وكتب بلاد ان الى النبي صلى الله عليه وسلم فبلغ بعضها البلاد احدا كما ان [illegible]
[illegible] بعثه [illegible] عشر مقيم جمع في الاولى سنة سبع وفي الاولى سنة سبع وفي الاولى سلم عليه
[illegible] وقيل [illegible] كسرى كتب الى [illegible] ان يكتب [illegible] بن عمر [illegible] بن [illegible]
[illegible] ان اسلم [illegible] رسول الله صلى الله
عليه وسلم [illegible] كسرى هو [illegible] بن كسرى بن ابرويز [illegible] ان [illegible] فقال ايا كما
[illegible] وكتب [illegible] وقيل [illegible] وعند [illegible] الحنفية [illegible] سمعوا ما كتب
[illegible] وقال [illegible] بعض [illegible] سنوات [illegible] وذكر الطبري [illegible]
[illegible] **باب**
[illegible] النبي صلى الله عليه [illegible] وقول الله عز وجل انك ميت وانهم ميتون الميت [illegible]
[illegible] الاختلاف [illegible] كسرى [illegible] ثبت وسبت [illegible] فرقت
[illegible] وما الميت [illegible] كانوا يخبرون برسول الله صلى الله عليه وسلم موته
[illegible] وعن قتادة [illegible] **واعلم** ان وفات النبي صلى الله عليه وسلم كانت يوم الاثنين لثمان خلون
[illegible] وقيل [illegible] والمعتمد [illegible]
[illegible] يوم الاثنين وقيل يوم الاربعاء واختلف في مرضه والاكثر ثلاثة عشر يوما و
[illegible] وقيل [illegible] يوم الاثنين [illegible] والكلبي
[illegible] الصحيح [illegible] واستغفر منه [illegible] ذلك الله [illegible]
[illegible] يوم الاثنين [illegible] على ان ذلك [illegible] واحمد [illegible] المشهور
[illegible] الاثنين [illegible] الفتح [illegible] كثير [illegible] مرفوع [illegible]
[illegible] يوم [illegible] الجمعة
[illegible] الاثنين [illegible] وقيل [illegible] وقيل [illegible] ثلاث [illegible]
[illegible] يوم الاثنين [illegible] وقيل [illegible] الاربعاء [illegible] الاكثر [illegible] عشر يوما و
[illegible] وقيل [illegible] يوم الاثنين [illegible] الاربعاء [illegible] وقيل [illegible] يوم الاثنين [illegible] وقيل [illegible] والكلبي
[illegible] الصحيح [illegible] واستغفر منه [illegible] ذلك الله [illegible]
[illegible] يوم الاثنين [illegible] على ان ذلك [illegible] واحمد [illegible] المشهور
[illegible] الاثنين [illegible] الفتح [illegible] كثير [illegible] مرفوع [illegible]
[illegible] الاولى [illegible] الجمعة
[illegible] الاثنين [illegible] وقيل [illegible] وقيل [illegible] ثلاث [illegible]
[illegible] يوم الاثنين [illegible] وقيل [illegible] الاربعاء [illegible] الاكثر [illegible] عشر يوما و
[illegible] وقيل [illegible] يوم الاثنين [illegible] وقيل [illegible] والكلبي
[illegible] الصحيح [illegible] واستغفر منه [illegible] ذلك الله [illegible]
[illegible] يوم الاثنين [illegible] على ان ذلك [illegible] واحمد [illegible] المشهور
[illegible] الاثنين [illegible] الفتح [illegible] كثير [illegible] مرفوع [illegible]
[illegible] الاولى [illegible] الجمعة
[illegible] الاثنين [illegible] وقيل [illegible] وقيل [illegible] ثلاث [illegible]
[illegible] يوم الاثنين [illegible] وقيل [illegible] الاربعاء [illegible] الاكثر [illegible] عشر يوما و
[illegible] وقيل [illegible] يوم الاثنين [illegible] وقيل [illegible] والكلبي
[illegible] الصحيح [illegible] واستغفر منه [illegible] ذلك الله [illegible]
[illegible] يوم الاثنين [illegible] على ان ذلك [illegible] واحمد [illegible] المشهور
[illegible] الاثنين [illegible] الفتح [illegible] كثير [illegible] مرفوع [illegible]
[illegible] الاولى [illegible] الجمعة

المنفق [illegible] واما [illegible] سعد [illegible] عمر [illegible] فقال [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] ليلة [illegible] عشرة ليلة [illegible] يوم الاثنين [illegible] من ربيع الاول [illegible]
[illegible] المنفق [illegible] وقيل [illegible] الاربعاء [illegible] الاربعاء [illegible] الاحد [illegible]
[illegible] الاربعاء [illegible] الاحد

[illegible]

[illegible] يعصون الرجال ويلقون بعض على القنطرة منهم جماعة [illegible]

[illegible] ومكث [illegible] فسيتبعها ومكث [illegible] ابن [illegible]

[illegible] وفي [illegible] عليه فاعلمها وفي [illegible]

[illegible] الصلاة [illegible] عليه [illegible] عليه [illegible] عليه

كتاب تفسير الغزوات التفسير

تفسيرا وتفسيرا اذا بين والتفسير هو البيان واصل التفسير نظر الطبيب الى الماء ليعرف العلة وقيل هو مقلوب من سفر
اذا كشف عن وجهه والسفر الجارية اذا كشفت وجهها وقيل هو مشتق من التفسيرة وانه قلب وقيل هو مشتق من الفسر وهو الابانة
وقيل التفسير والتأويل بمعنى واحد وقيل بان التفسير اخص من التأويل لان التفسير يستعمل في الالفاظ والتأويل يستعمل
في المعاني وقيل التفسير في الالفاظ والتأويل في المعاني وقيل التفسير في الالفاظ والتأويل في الالفاظ والمعاني
لتشملهما وانه علم يعرف به كتاب الله المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم واستخراج احكامه وحكمه واستمداده من علم اللغة
والنحو وعلم البيان والاصول والقراءات ويحتاج الى معرفة اسباب النزول والناسخ والمنسوخ وذكر ابن العربي ان علوم
القرآن خمسة وسبعون الف علم وان بعضا منها مقسوم على عدد كل آية فلآية الف علم وهو بعيد وقيل ان كل كلمة لها معنى
وباطن وحد ومطلع الرحمن والرحيم بمعنى العليم والعالم واما الرحمن والرحيم فخيل انهما لمعنى واحد لكن ما
لعلم موضع بينهما فيه وكيف حال الدنيا ان اختلفا في النعوم والكلام ورحمة الآخرة او حمل بخلاف النعم وهو
هاء رحيم فلا دوام فيها والتنبيه كاستمتعه والرد بعد تنبيها على الكلمة جدا وكلام الخبر باسوسه اذا جاء ذلك
بالحالات مخصوصة واعلم ان معنى يعلم الله بالشكر عليها وعن ابن العباس الرحمن اذا سأل اعطى والرحيم اذا لم يسأل
يغضب الله يغضب ان تركت سؤاله وهو اذا وجد يسأل يغضب وقال مجاهد بالحساب ولا منافاة بينهما
لان الغرض ترتب على الحساب وعن ابي سعيد بن المعلى اسمه رافع وقيل الحارث وقيل ابن سبل اسمه وقيل ادريس
وقيل عبد الجبار عن هذا الوقت ونصه انه قال ابو بكر وعمر وعثمان وعن ابن عباس وانس وعمر وعلي وجمعه
بيضة بالفتح وفتح الكلمة وملاصقة سعيد ابن عمر ابن يسيف بن عمرو بن يسيف بن ثابت وما نسبه ابي كلاد كذا
جمع ثم اخذ يعدد ورثة مجملة لمنا كانا فاما ان يبلغ الباب قبل ان ينقضي الورثة هي السبع المثاني وروى النسائي
بالسند الى جماعة ان السبع المثاني السبع الطول الى الاعراف وقيل يونس وعلى انها القرآن فقيل سميت مثاني انها
تثنى في كل ركعة وقيل انها تثنى على الله تعالى وقيل انها استثنيت لهذه الامة قال ابن التيمي وهي الحكمة دليل على ان
بسملة وكل آية من القرآن وعن كسر عين وجوب اجابة النبي صلى الله عليه وسلم فلا
بد من الوقوف والانتهاء ولا ينظر الى الكلام وقال سيقال ان عنه وهو سبع آيات وحكي عنه الاجماع على
الجميع انها ست والمشهور عن عمر وعن عمر انها ثمان سورة البقرة اورد حديث استعاذة والمقصود منه وعلى
اسماء كل شيء وهو اختلف في المراد بالاسماء فقيل اسماء ذريته وقيل اسماء الملائكة وقيل اسماء الاجناس وقيل انها
وقيل اسماء الاماكن وقيل اسماء كل شيء حتى القصعة والقصيعة اذا كسرت الواو وهي الاماكن نعم اعتق
سلاما ابو عميرة فاذا وقوعه على هذا الاول بالفتح مصدر وانت بالكسر مصدر وانت بالكسر والناس اليوم وذكر ابن
عمر الاكلة وان كانت بالكسر لكن في البقرة لبقون تفسير بسبعون كلمة لكم الذي انتم تركتم كلها عموم وعن
ابن عباس وعن مجاهد العموم الحنطة وعن قراءة ابن مسعود بالتاء المثناة وعن مسعود بن حبيب وعن سعيد بن جبير واذا اجتمع
وعن ابن عباس وعن ابن عباس الاذى الاذى الاذى الرضعة كان ينزل الى الموت فيما كلون من ما هناء وعن طريق من
مثل مرة القصعة ومن فناء كان سيفه عليهم سعود اهل اشتريا ظام الناس واحام العسل وقيل الشهد
وقيل السلوى اربعون مثقالا للعمر ومن هو الثنا وقيل الشوم والسلوى الطير يشبه السمان وقيل مثل
الجراد وقيل يوم عاشوراء وقيل الفتح الفتح هذا وروي ابو نزل على عن اسرائيل بن ابي بكرة قول الخطاب لا تسب
اذا ذكر الله تعالى بالخير مركب الحمير بالان سط بلك عن ثلاث وعن حكم المتصل اقسمت يعود فيقولون
بالقاسم الانصاري من خمسة اشياء [illegible] ثم يعتقد فيسلمون عليهم اسرائيل على عيسى
[illegible] وعن [illegible] وعن [illegible] ما
[illegible] وعن [illegible] ما
[illegible] الله [illegible] الدنيا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

باب [illegible]

[illegible]

باب وكلوا واشربوا من البحر هو ميتاه للحنفية الآبي والتقي مع هو ميتاه الاسود [illegible]

[illegible]

وهو تفسير بالازم اذ الذوق للغة [illegible] والعنبية كما مر باب [illegible] بيدا الذوق وامنوا كتب عليكم الغطاء والظل
اي سبب الظل وهي للسببية [illegible] اجاج وغيره ان حيثيتي من العرب اختلفوا اذا كانت قبل الانشاء [illegible]
بعضهم من بعض حتى اسلموا وقال احمد الخمس تبقى على الاذن العوة والاموال المجعلوا الاكابر ضوا حتى يقتلوا [illegible]
بعد والزكوة بالاشتي فيه [illegible] واستدل به الشافعي على انه لا يقتل المرتد بالعبد ولا دليل فيه لان المعنى انما يقتل حتى [illegible]
المخصص عن عموم انما الامر لا يقتل بعبد واما الذوق وقال ابو حنيفة يقتل به [illegible] الحسن [illegible]
ولا بالنعاة تبع الاجنس غير معتبر بل مثل الجماعة [illegible] واحد قال وانه العوة منسوخة [illegible]
التوبة ولا تكون [illegible] وعن المصنف [illegible] لا يقتل الحر بالعبد [illegible]
رضي الله عنه [illegible] الشرعي انما اراد تعبي [illegible] لعبده [illegible] يعني قلب [illegible]
تشبيها [illegible] رجاء وقال [illegible] يعني من المرض [illegible] على انه يعني من مرض [illegible] خليل [illegible]
بالاستغفار له مرضا او زيادة او نقاء خيره وقال القاضي [illegible] وجب [illegible]
اذ قال ابن عبد الله مات بكير بن عبد الله [illegible] سنة عشرين ومائة قبل [illegible]
كانوا لا يرون النكاح [illegible] وسرى العباد حرث البلاد [illegible]
وبعد عموم ان الاكل والشرب كان مادة [illegible] الوعد كثرة [illegible] على القائل جعله الاحاديث

باب وكلوا واشربوا من البحر هو ميتاه للحنفية الآبي والتقي مع هو ميتاه الاسود [illegible]
الاستعارة [illegible] التشبيه [illegible] عضو [illegible] الفقهاء [illegible]
[illegible] وجيز [illegible] كان اولاده [illegible] اذا كان [illegible] عريض [illegible]
[illegible] هذا من باب الاستعارة او التشبيه قلت قوله من البحر [illegible] باب الاستعارة [illegible]
[illegible] من التشبيه [illegible] قلت [illegible] الاستعارة [illegible] على الاستعارة [illegible]
[illegible] مستعار [illegible] البحر [illegible] الاستعارة [illegible]
[illegible] مستعارا [illegible] الاستعارة [illegible]
[illegible] منسوبا [illegible] الاستعارة [illegible]
[illegible] الاستعارة [illegible] الاستعارة [illegible]
[illegible] الاستعارة [illegible] الاستعارة [illegible]
[illegible] الاستعارة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

منصوب

باب [illegible]

باب [illegible]

باب [illegible]

الموت بعد موته وقال وهو يرى السوء انزلت في اليتيم الذي يغوى عليه وقال طاوس كان عبيد الله يأكل عبيده الكل المعروف عن ابن عباس
يأكل بمعروف ما طعم وشرب ولا يكتسي وعن ابراهيم يأكل ما يسد جوعته قال والاغذاء وعن الكلبي وعلماء الناس النفاع
بالكسوة مثل الرداء يأخذ ابن ذو ويسرب بالنفاع يعني للوصي ان يأخذ مال اليتيم بقدر عمله فيه ذلك الاجر من جميع كان
يلقب داء سلمة لجمع احاديثها وتتبع نزوله وقيل ابله انتقال ابلاغ سلمة زوجة الصحاح المليحة وهو الحالم
يقيد بلقب جاء سلمة ميسر له اجمل غير هذا الحديث ظاهر سعيد عن ابن عباس وعلمه ابو عطاء بلغ ان ناسا يزعمون
ان هذه الاية نسخت والله ما نسخت وانما هما قولان اظهر بها هذا والبيان الميراث وهو الظاهر وقال الاكثر
وهو ابن عباس وعبيدة وعن ابن عباس ايضا ان هذه الوصية لليتيم الذي لا يرث وهو غير الوارث وهو الاكثر
وعن ابن عباس

[illegible] باب

[illegible] الهلالية بنت الحرث زوج النبي صلى الله عليه وسلم باب

[illegible] باب

[illegible] باب

[illegible]

[illegible] وذكر واستاذها فجاء وتقول بيعا العقد وقد [illegible] بها لمنطقه ومرة بالعقل فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم والخلفاء
[illegible] قال [illegible] قبل قوله فقلت ما علمت وقلت يا امير المؤمنين عنزك [illegible] واشتراه العرب [illegible] لولا تحسين
منهم [illegible] على رجل يحمي [illegible] وشوانه [illegible] بيروى اكثر ترجمة فقال [illegible] لولا تحسين منهم [illegible] على رجل يحمي انه
صروم بيروى اكثر تطعم قال ما قلت ما علمت نفسا حافظها [illegible] بها الرسول [illegible] ما انزل الله
[illegible] كافة الناس [illegible] اهو الحاجب مكروها قال محمد ولما نزلت قال يا رب كيف اصنع وانا وحدي فيتعون
علي فنزل [illegible] بلغ الرسالة بجوانبها ومنها ومن الله عليك بها فعرفا وتبت امرا عظيما [illegible] الحسرة
واما اكفوله ثم كانت معجزته الى الله ورسوله وانما غوير لعدا ليكون احسن بهجة واعلى طبقة وقيل المعنى وانه يبلغ الجميع
كتبه حكم ما لم يبلغ شيئا وفي الصحيح عن عائشة لو كان كاتما شيئا مما انزل الوحي كتم هذه الاية ومنه قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك
[illegible] لم الاية فاما انه لما بلغ واستخلفهم تركك [illegible] الخلافة وخطبة حجة الوداع وهم خمسة من بعض البداية [illegible] اهل
[illegible] فانه انع اكثر فيه انا عن ذلك نهو تقرير لما قبله من تغيير خلوله وقطع التسلو وكو المنعة [illegible] خلوا النساء ذكر انعم
عظيمة وبيعة [illegible] الكلاد وقوله وروح قط كم اهذا [illegible] فقال [illegible] ولا مرضا وعظما [illegible] ما جاء من النقل
فتوهم بعض [illegible] دون منها [illegible] الجماعة وانما موتة وهيئة القرو وهو مع [illegible] الاثر اذا اتبعه وقد اعلم الفراء اعلاما [illegible]
عليه قال ابن جرير على واحد العدل والاخر ثانيهما [illegible] على واحد منه ربا على الثاني [illegible]
عقوبة [illegible] الامر معلوم التهمة ترك او الفعل اعلاه وذكر ابن اسماعيل اعظم اصنام قريش كان هبل وكان [illegible] الكعبة كان عنزة
الازلام [illegible] كسون عنزة فيه الشكل عليه ويعطوه الذي يحملها ما به [illegible] وكانت عنزة كما هو حاكي للعرب وقيل كانت
نسخة مكتوب على احد منكم وازلم [illegible] وهو [illegible] الصحيح الذي [illegible] وهذه التي كانت [illegible] وانما كانت الا
وال الاخر [illegible] رسول الله وما [illegible] حديث صرافة قال [illegible] في ابي اكرم والقسم الثالث قداح الميسر وهي عشرة
جزور توزع [illegible] نفيس مسلم [illegible] سهما [illegible] والعزم وملك الثمانية سهم [illegible] قبل الميسر
اول ما ينقطع [illegible] ثم يجمع [illegible] ويسر فيسمى [illegible] ثم يعزم فيسمى فرحا ثم يراش ويركب [illegible] سهما العفيف
[illegible] الميسر [illegible] وتبرك [illegible] حتى يفاز [illegible] ابا جاهلية وابا عيسى وسعيد بن [illegible] ابي
كعب ومعاذ بن جبل وابا ايوب وسهم خمسة من الغنيمة لانه يعارض ما تقدم لانه تعقيب [illegible] يوم نزل [illegible] عمر
[illegible] عمر [illegible] وحاصله ان الغنائم [illegible] اسلام [illegible] ومحرر بن مطعم [illegible] مقولا قائلا [illegible]
[illegible] اثر كشيء فقال قائل [illegible] الغيم [illegible] وليس كما قال [illegible] سهم [illegible] ولما امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم [illegible] الواحد [illegible] الغنم كان يعقب [illegible] عن ابي الشعثاء قال [illegible] الغنم والطعام ان [illegible] صفا كان [illegible] الغنم [illegible] روى.
[illegible] عن عبد الله كان [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] يوم [illegible] الغنم [illegible] يوم [illegible] خير [illegible] فقال [illegible]
وكان [illegible] فقال [illegible] فقال [illegible] فقال [illegible] فقال [illegible] فقال [illegible]
[illegible] رجلا اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم راوية خمر فقال [illegible] علمت ان الله حرمها فقال [illegible] فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم [illegible] فقال [illegible] فقال [illegible] فقال [illegible] فقال [illegible]
[illegible] عن ابن عباس [illegible] فقال [illegible] فقال [illegible] فقال [illegible] فقال [illegible]
[illegible] فقال

العزيز الحكيم لذكره السفرة والبررة العفو الرحيم والمواد ان الرحمة تقتضي التفضل والحكمة تقتضي التسليم والمقصود
تعريض الامر لذكر الجلال والهيبة مع نقل العفو الرحيم لما يكون فيه تعريض بطلب العفو وقيل جواب الشرط الثاني هو
الدلالة الاولى عليه والتقدير ان تعفو عنهم وانتم عباد الله فانكم وعبادة الكفار ان تغفر لهم فانهم عباد الله الذين هم متبعون عاصون جاحدون
لما يملكك تعذيبهم لا تستوجبون وان تغفر لهم فانك انت العزيز الغالب القادر على الثواب والعقاب الحكيم الذي لا يشاب ولا يعاقب الا عن
حكمة وصواب وان تغفر لهم فانهم عبادك فيما وقع هاهنا **سورة** الانعام مكية مائة وخمس وستون اية هنبسا نا
مرامو ورجوع المشيطر ذهب بعالي الاية الاخرى وقال ابن عطية حسبنا نا جمع حسب كشعبان جمع شعب
انا جمع حسب كعمر انوار ابن عباس والسمو وقتادة ومجاهد وقال مجاهد هي جمع الهنا الكراد كحسبان الرحى وسمر الرؤلاب والعود
انه عليه دوراته هاجع يعلبه دوا الكلو وجمع الكشاف جعلها علما حسبان ان حسب الاوقات بعلو دورها وتسيرها وانوار
حسبان بالفتح مصدر حسب كما ان الغفران بالكسر مصدر حسب ونظيره الكفران والشكران كفوله صورة سورة بالهاء
والتنوين نا بنا كوا الجميع الا في رواية ابو حيان وانه بكاتب الوجهين والتقاء الساكنين يكون الواو مرفوعا فقال ابو عبيدة
قوله تعالى يوم ينفخ في الصور يعني الانبياء جمع نفخ فيكا وجعلها تنفخ سنة فيه لا سورة الحديث واحدها سورة قال النابغة
الم تر ان الله اعطاك سورة ترى كل ملك دونها يتذبذب قال ابو العفو والقابت الحديث اما الصور فمن ينفخ فيه وانه واحد لا
اسم جمع وهكذا الواء الوجه وقد الموه ان المسور فرأها يقع الواو مستوفع القلب ومستودع الرحم كذا قال ابو
عبيدة وقال مصر وقتادة مستقر في الرحم ومستودع في القلب ومثله عن ابن عباس يستقر في الحلم ومن ابن عباس مستقر
في الدنيا ومستودع في الاخرة باب وعنده مفاتح الغيب تشبه الغيب بالاشياء المغيبة التي
عليها اقفال ولها مفاتيح وبالبيت التي لا يعلمها الا الله كانت عنده مفاتحها تشبيها مصدرا بما لا يعلم ويكون استعارة بالكناية
واثبت لها مفاتيح تخييلا وقرينة وجاء يكون استعارة تحقيقية تشبهت العلوم التي يتوصل الانبياء الى ما دونها
بالمفاتيح واستعير لها المفاتيح لها قيل جمع مفتح ومفاتيح الغيب له علوم الغيب مما لا يعلم مع هذه او مع تحت ارجلهم عن
ابن عباس الاول الرجع والثاني الخسف وقيل الاول اية الكسوف والثاني خروج الصوت والصعقة وقيل الاول اهل السبت والثاني
منع الشمس والاول المعتدون وفي رواية ابن مردويه عن ابن عباس سر وعلانية الله او يرفع عن امتي ربعا فرفع اثنين وبقي
وبين ان يرفع عنهم اثنين دعوت الله ان يرفع عنهم الرجم من السماء والخسف من الارض وان يلبسهم شيعا وان يذيق بعضهم
بأس بعض فرفع عنهم الخسف والرجم وابى ان يرفع عنهم الاخر تبين في الحديث دليل على ان الرجم والخسف انفعال هذه
الامة ومرض مفرد واحمد والطبراني من حديث ابي بن كعب في هذه الاية قال هو العذاب في هذه الامة اربع وكذا ورافع الحمالية
مفتعلة انتشار بعد وفاة نبيهم مختصر ومسند بن سنة البسر الشيعة واراد بين بعضهم بأس بعض وبقيت انتشار الحمالة
واقتتال الخسف والرجم واعلى هذا الحديث بالمنابر ابن كعب لم يدرك سنة خمس عشر من الهجرة السنة وكذلك حديث
انمى عن قوله لا تحل الا بالحق والحل من حلال وبعض الرواة واعلى ذلك محالف لحديث جابر والجواب انه صلى الله عليه واعلى
ذلك وزمن الهانة والفرقة الباطلة وتقرر وان جمع بمعنى حتى لا تقوم الساعة حتى يحسف بقبائل الحديث او يجمع بارض
حديث جابر وغيره معروف جميع الامة وهذا رواه احمد يكون في بعض القبائل اذا زلزلت هذا الهدى باب
ويبسوا اجتمع بقلم وسره صلى الله عليه وسلم بالشرك ونزلت فيه الاية وترجمة الكتب والبيان باب فلما دون كلم
وتعقيم باب عامة اهل ومن فيه اشارة الى جواب العيب هنا مثل التبع خلوه الايمان بالكم غير تعقلون وقال ابن مخشري
وبين تفسير ابطل بالشرك يلبسوا وجعل الاية حجة لمن ذهب واجتنب بلا العقوق بنيا فيقولوا ورى بزعموا وقيل المراد
بالايمان مجرد الكفر بدون الجحود والعناد وبالظلم الاشراك به باب ولا تقولوا انعموا حشر الناس سوا وحشرا
والعواصف سايرة الطعام ما لهم منهام انتهى اخراج وما بين الغلو والكسر والاعجاب وغيرها من افعال القلوب
ما قيل هذا الكلام ابا عبيدة لا كون بمعناه وانه قال معنا حشرنا وقيل جمع قيل وجبه انه نعوما قال
ابن فرها فتا بكسر الفاء وفتحها عيانا ويجوز ان يكون بمعنى ناحية تقول اقبل فلان من ناحيته او جهته وعن ابن عباس

فنا

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

فنا معاينة وكلمة فرا بكسر الفاء وهي فرا اهل البرية ويجوز ان يكون بلا فم ومعناه العاينة تقول رايته قبلا دبرا
اذا اتيته من قبل وجهه **سورة** انعام مكية غير ثلاث ما نزلت من قوله تعالى وسلم على الرحمة الى قوله سبحانه واذ
تنفعنا الخيل محكمة الا ما الا قوله تعالى واعرض عن الجاهلين وايها ما تنالوا وقص ايات ونقدم انه صلى الله عليه وسلم الذي
الصوابي وربا سا الا الحرية رواية عنه الرياش النفائس واذا الرياش اللباس والعيش التنعم وقال ابو عبيدة الرياش
ما ظهر من اللباس والشارة والمريش الخصب والنعمة وابا مجمع ما ظهر وابو عبيدة رواية عنه والبلغة ورشا بالاوراد
وخال الاسفار ورشا اللباس تتجملون به والريش الجمال وقد ريشا الكتب ونسقت ما منعة الا تسمع يقول ان يسمع كفرا
لا جدد ومعوض ما انه وما صبر من تفسير ابن عباس وليس كذلك وتفسير ابا جد وقال عبيدة ما منعك وهو القرب فان هذا من
كلام ابي عبيدة وقال ابن حجر بعض الكوفيين انا منع هنا بمعنى الغواء والتفسير من قال لا تستمع واراد خلت ان قبل لا
كقوله تعالى ما منعك ان لا تسجد وحلقت الى المجلس الفتاح الفاتح للمتاع لبيوته هذه الكفرة وانما هو سورة صبار ذكر
هنا لقوله ابع بينا وعن ابن عباس ما اذا حق معنا حق سمعت امرا تقول لزوجها انحلوا واتقوا ابع بينا
ابع بينا لخصمان العرق بعضه الى بعض قال ابن عباس وكان الجامس واذا عبد الجنة خلق الكل فلما اكل الشجرة كشف عنه
ورق فسوته وعورته من ورقه كل لباس واذا وحوا الشعر وكلوا احوا الذين عورة الا في مشاورة الانسان قال
ابو عبيدة سوس اخياط تعبط الابرة وكل ثقب من عين او انف واذن او غير ذلك جمع سم والجمع سموم عوانة ما عنهم قال
ابو عبيدة من موجهم عوانة جمع عانية وهي ما عنتهم منهم من موجهم وقال الحجر بن كعب مهاد اثر من
موجهم عوانة عن نفر اعلى قال ابو عبيدة قوله تعالى اخرج الانذار الا عصيا شرة مثل انشاء
ما انتج الموعد ان وعدت وان اعطيت اعطيت تاوها نذر وقيل الشر والبتة والقليل الا تتبع الفعل الحسان الا
يا تبع قال ابو عبيدة الفعل الحسان والحسان ضرب من الغزل وكل ثقب من عين او انف واذن او غير ذلك جمع سم والجمع سموم عوانة ما عنهم قال
ابو عبيدة من موجهم عوانة جمع عانية وهي ما عنتهم منهم من موجهم وقال الحجر بن كعب مهاد اثر من موجهم عوانة عن نفر
اعلى قال ابو عبيدة قوله تعالى اخرج الانذار الا عصيا شرة مثل انشاء ما انتج الموعد ان وعدت وان اعطيت اعطيت تاوها نذر وقيل الشر والبتة والقليل الا تتبع الفعل الحسان الا
يا تبع قال ابو عبيدة الفعل الحسان والحسان ضرب من الغزل وكل ثقب من عين او انف واذن او غير ذلك جمع سم والجمع سموم عوانة ما عنهم قال
ابو عبيدة من موجهم عوانة جمع عانية وهي ما عنتهم منهم من موجهم وقال الحجر بن كعب مهاد اثر من موجهم عوانة عن نفر
اعلى قال ابو عبيدة قوله تعالى اخرج الانذار الا عصيا شرة مثل انشاء ما انتج الموعد ان وعدت وان اعطيت اعطيت تاوها نذر وقيل الشر والبتة والقليل الا تتبع الفعل الحسان الا
يا تبع قال ابو عبيدة الفعل الحسان والحسان ضرب من الغزل وكل ثقب من عين او انف واذن او غير ذلك جمع سم والجمع سموم عوانة ما عنهم قال
ابو عبيدة من موجهم عوانة جمع عانية وهي ما عنتهم منهم من موجهم وقال الحجر بن كعب مهاد اثر من موجهم عوانة عن نفر
اعلى قال ابو عبيدة قوله تعالى اخرج الانذار الا عصيا شرة مثل انشاء ما انتج الموعد ان وعدت وان اعطيت اعطيت تاوها نذر وقيل الشر والبتة والقليل الا تتبع الفعل الحسان الا
يا تبع قال ابو عبيدة الفعل الحسان والحسان ضرب من الغزل وكل ثقب من عين او انف واذن او غير ذلك جمع سم والجمع سموم عوانة ما عنهم قال
ابو عبيدة من موجهم عوانة جمع عانية وهي ما عنتهم منهم من موجهم وقال الحجر بن كعب مهاد اثر من موجهم عوانة عن نفر
اعلى قال ابو عبيدة قوله تعالى اخرج الانذار الا عصيا شرة مثل انشاء ما انتج الموعد ان وعدت وان اعطيت اعطيت تاوها نذر وقيل الشر والبتة والقليل الا تتبع الفعل الحسان الا
يا تبع قال ابو عبيدة الفعل الحسان والحسان ضرب من الغزل وكل ثقب من عين او انف واذن او غير ذلك جمع سم والجمع سموم عوانة ما عنهم قال
ابو عبيدة من موجهم عوانة جمع عانية وهي ما عنتهم منهم من موجهم وقال الحجر بن كعب مهاد اثر من موجهم عوانة عن نفر
اعلى قال ابو عبيدة قوله تعالى اخرج الانذار الا عصيا شرة مثل انشاء ما انتج الموعد ان وعدت وان اعطيت اعطيت تاوها نذر وقيل الشر والبتة والقليل الا تتبع الفعل الحسان الا
يا تبع قال ابو عبيدة الفعل الحسان والحسان ضرب من الغزل وكل ثقب من عين او انف واذن او غير ذلك جمع سم والجمع سموم عوانة ما عنهم قال
ابو عبيدة من موجهم عوانة جمع عانية وهي ما عنتهم منهم من موجهم وقال الحجر بن كعب مهاد اثر من موجهم عوانة عن نفر
اعلى قال ابو عبيدة قوله تعالى اخرج الانذار الا عصيا شرة مثل انشاء ما انتج الموعد ان وعدت وان اعطيت اعطيت تاوها نذر وقيل الشر والبتة والقليل الا تتبع الفعل الحسان الا
يا تبع قال ابو عبيدة الفعل الحسان والحسان ضرب من الغزل وكل ثقب من عين او انف واذن او غير ذلك جمع سم والجمع سموم عوانة ما عنهم قال
ابو عبيدة من موجهم عوانة جمع عانية وهي ما عنتهم منهم من موجهم وقال الحجر بن كعب مهاد اثر من موجهم عوانة عن نفر
اعلى قال ابو عبيدة قوله تعالى اخرج الانذار الا عصيا شرة مثل انشاء ما انتج الموعد ان وعدت وان اعطيت اعطيت تاوها نذر وقيل الشر والبتة والقليل الا تتبع الفعل الحسان الا
يا تبع قال ابو عبيدة الفعل الحسان والحسان ضرب من الغزل وكل ثقب من عين او انف واذن او غير ذلك جمع سم والجمع سموم عوانة ما عنهم قال
ابو عبيدة من موجهم عوانة جمع عانية وهي ما عنتهم منهم من موجهم وقال الحجر بن كعب مهاد اثر من موجهم عوانة عن نفر

جمع لنظائر أنا خاف ومنها وجهوه بأن الأخلاق ثلاثة بحسب القوى الإنسانية بهيمية وشهوية وغضبية والمعقولية
الملكية ومنها الأمر بالمعروف والشهوية العفة والغضبية الشجاعة ومنها الأعراض عن الجاهلين وروى البخاري عن جابر
لما نزلت خذ العفو الآية سأل جبريل فقال لا أعلم حتى أسأل ثم رجع فقال إن ربك يأمرك أن تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو
عمن ظلمك ـــــ وفي الأمثال مائة سنة وسبعون وأنه ليتشمر ويسعون وفي بعضها لا منتفعوا قال
لم يعلم أبو طالب أنزل ما يتبع به فوعدوا قال نعم كثيرا وكثيرا فلما رأى خبرهما قال أبو كثير ذكر أبو طالب هذا لأبي بكر
قبل الهجرة بعشر أو بخمسة أيام لما اجتمعوا أنهم لما اجتمعوا دخل عليهم إبليس في صورة شيخ جليل
فلما سمعت بجمعكم وقفت معكم أيها الرأي فيه فيتشاورون في بيت شورى قائلا منهم قائل أخرجوه
طعامه حتى يموت قال الشيخ النجدي ليس الرأي ما تريدون بئس الرأي رأيكم يفلت منكم فوالله إن أمرتم أن تجعلوه على جمل وتخرجوه
من أرضكم فلا يضركم أين يذهب ذهب بغيركم ونفاكم عنكم فقال أبو جهل إن لي الرأي أن نأخذ من كل بطن غلاما نعطيه
سيفا فيضربونه ضربة رجل واحد فيتفرق دمه في القبائل فما رضي هذا الرأي فتفرقوا على رأيه فنزل جبريل وأمره بالهجرة
فأمر عليا فنام مكانه وخرج ليلا فأعمى الله أبصارهم فلم يروه حتى خرج فأخذ حفنة من تراب وجعل يذر على رؤوسهم
لما يعلمكم علمه وأنزل الله تعالى وإذ قالوا اللهم قال ابن عيينة ما سمعنا الله دعا في القرآن إلا بالخير ولا ورد
عليه مرة فلا وما جاء عليه إلا قال بكر أذى دعا مضر قال أبو جهل وقيل أبو لهب هو النبي وقيل هما معاوية بن أبي سفيان
وعمرو الأسفر الأويس قال النبي صلى الله عليه وسلم لأنه الكلام الله فقال هو أبو جهل اللعين إن كان هذا هو الحق من عندك
بالعراء فيه كونه حقا باستحباب منكر العذاب وزاد وأمام الصحابة أبي بن خلف منهم الرحمة فحكوا له معاوية قال
لرجل من سلما جهل فزعا ذا ولو أن عليهم امرأة تريدي إذ قالوا رضا أعز بين أسعدنا فقال أبو جهل منهم فزعه إذ قالوا
اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء وفي رواية أو ائتنا بعذاب أليم وأخرجوا أنهم أرادوا أن لم يرجعوا
فيه حقيقة حتى مقولهم إذ قالوا ـــ ما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون قال الخليل
إذا فرح بشيء يدور ويكبو عن شماله على طريقة مسلم وغيره من تلاوة الخليل وإن شاء ركوبه وفي رواية مسلم عن
أبي بشير يعني عن شيخ بمسير اللهم معاذ عن أبي عمر جاهر حبان طرف الرشيبة وقيل الهيبة من جهينة وقيل بالجمع بين
الخبرين وهما متفقان لا تعارض كنوا له تقلى بالمعنى الأنا شيء والمراد مالك لا تقاتل الحرب ـــ الأنفعة بين يستبين
تعصي البلد وحاجي أبو الزبير ما يقتلون وإن يقتلوه عدو الفوز كيما تغيبا كقوله أبيت أبكي وتبيت تركي
بدعا وعثمان فيها السابل كان من الخوارج أنهم كانوا أبو الوليد الشيخ ويقولون من عقدوه على وذي أبيتم أو بينهم بالنقد
من ذوي ومن صفاته على وذلك بينهم أو نسبه بعث النبي صلى الله عليه وسلم وعمر الصحابي ولا كل الذي أنزل من رسول الله
على الله عليكم كتب ـــ وتسمى أيضا سورة التوبة وعوانهم أسماؤها والتوبة والفاضحة والمبعثرة
أسماء أكثر من عشرة أسماء هذا الكلام المعتبر وقيل السمو المعتبر وقيل الصفة الأرض تسقى سلوكها وإذا دعوى
الورقة قبلها من حرف طرق ويقع كل شيء إذا خلقته يشيع وأهل الفراق والعطر والمزمة والخبال أنزلت كثر الهم والهوان
التوبة دع البيع وزيادة هاء ذي ضرب من الجنون وما يقع لا توبيخ وللمستعمل والتوبيخ وغيره والتوبيخ قال عياض
وعد الهوان والموجود بالتاء لا عسر الهاء الكثير السهم النفل عنه أو نفلات سراي قوم لوط أهوى وهي اللغة لا تقع
مورة عرفة واختلفوا في سورة التي ذكرها استطراد الفوائد والموبقة أهوى أنا لا أخلفه قال أبو عبيدة الخالد
التي خلفه بعد شاخ وقعد رجله رهو من تخلفه عن الغزو ومنه اللهم اخلفني أهلي وإن شفعا ومرفأ قال
أبو عبيدة وقوله تعالى أن ابراهيم لأواه منيب هو مجال من أنا وما معنا متضرع متشفعا ومرفأ قال أعرابي قال الشاعر
وقوله أن حلها بين الهمزة والمد في المعلة وأنه يأس للأكثر وبدونه وتشديد الهاء للإصلاح والتشديد للتخفيف العجلي
واسمه مجاشع وهو من فقيه أو لهاء أفاظ قيل يمنعه ومنعه ومنعه ما منعك أن تبين وتلقى موا عن كاذبة
تعريفا بالجبل البعد وقيل فأنا عن تلك المعلة أنا ملما انتقمنا أبرا جنبي وفيها يقولون ما ما أن تكونا في بقول

جاء مرة منك غيث من سيبي وإذا طرح والقرع عدوا التفكيك وتنقيته وكلها حكم وأمثال قال أبو عبيد الله لو كان
الشعر علما لرجب على الناس تعليمه باب ـــ قوله تعالى براءة وقال ابن عباس أرجو وطمع لي حاجة
عن ابن عباس ويقولون هو الذي أنه يسمع من كلام الحق قال الله تعالى فإذا فزع عن قلوبهم يوم القيامة وطمع
يوم تبدو صورهم وما تبيضه وتنفيسه الحجاج حتى اختنق وويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة وهم
وانعاد كما سألنا استطراد أبو تبيسر ابن عباس الزكاة بالطاعة والتوحيد وقد جمع لسان حجة بعلم أن الكفار مخالبون
جميع التشريعية سمعت البراء يقول آخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة وآخر آية نزلت آية الدين وقوله آخر سورة نزلت براءة
حتى مقطعها والأمر بها تراء عام حج أبو بكر بالناس كما سيقول والكثير هاتوا من عنوة تبوك وهي الآية براءة أما سورة
أكملت لكم دينكم نزلت بعرفة في حجة الوداع وبقاء إذا جاء نصر الله أنها آخر سورة نزلت وآخر الآيات آخر
ما نزلت وأنزلوا بطن جعرانة الله عائشة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسين يوما باب فسيحوا ليسيروا
زاد أبو عبيدة وأنطلوا أو ادروا ولا يطوف بالبيت عريان حجة الآية التي على وجوب الاستتار والطواف وخالف
حجة تميز عريانا وكانت مبالغة والتجرد إلا الحج بعد العام مشرك أسود يقول العلم الزمان الذي فيه الأعمال بذلك
زاد بعض الروايات وكان المشركون يوافقون بالحج فيتمتع بها المسلمون ويلاحق على المشركين يوم بالمسلمين
السيد الحاج وجد المسلمين وأنفسهم وزلت وأن حجتهم علة الآية قال أبو هريرة فأذن معنا على كذا المشركين والمشتبه
وجهه قال أبو بكر وأذن معنا وهو خلاف ما حضر على الذكر وأنه الجميع ولنسأل بعض كلام أبي هريرة باب
وإذان من الله ـــ قوله أبو ذبيح حرشه أبو هريرة النذر من وجميع السوء بين المسلمين ما تضمنه الآية قال
الحكماء وهو مشكل الآثار وفي القصة أشكال وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا بكر بثلاثة أحج ليقيم الناس حج
ثم أردفه علي ليؤذن ببراءة وكيف بعث أبو بكر أبا هريرة وهو معه يؤذنه وهو معه وأن علي الأحج أجاب بأن أبا بكر أمير
أبا هريرة على الناس بالمقام وكان على ما مر أبا أنا ذين مكانه لم يطق ذلك وهو واحتاج أبو معين فيسأل أبا بكر جاز أن
معه أبو هريرة وروي آخر عن علي أنا ثلاثة عشر آية مريم وأنه أنما المشركون بعد بعث الله عليه
مع أبي بكر أنهما على أهل مكة ثم دعاه فقال أدرك أبا بكر فحيثما لقيته فخذ منه الكتاب ورجع أبو بكر فقال يا رسول الله
أترك فيه فقال لا ولكن جبريل قال لا يؤدي عنك إلا أنت أو رجل منك قال العلماء وذلك لأن عادة العرب أن تنبذ العهد
أنه لا ينقضه إلا من عقد أو رجل من أهل بيته وقيل أنها أمر عرفا بذلك براءة لأنها نقضت مع أبي بكر وما أصل الله عليه
وسلم أن يسمع غيره إلا بحج العام مشرك هو ما خوفه من قوله تعالى ولا يحجوا البيت الحرام بعد عامهم هذا فأما أن يراد
بالحج الحرام كله وكان حجيرا يوم النحر يوم الحج الأكبر استنبطه من أم فعلها فأذان من الله ورسوله إلى الناس
يوم الحج الأكبر مناداة أبا هريرة بذلك يا أمراء بكر يوم الحج الأكبر بل هو الحج الأكبر عامة حرث الحج
أي من هذا قال أبو يوم النحر قال يوم الحج الأكبر واختلف في السورة يا الحج الأكبر ما جمهور على أنه العمرة وقيل يوم الحج الأكبر
يوم عرفة والأكبر يوم النحر لأنه يكمل فيه أمناسك وقيل إن الناس كانوا يقفون يوم عرفة وكانت قريش تقف بمزدلفة
فقيل له الأكبر اجتماع الناس فيه وقال أبو عبيدة يوم الحج الأكبر يوم عرفة فقد انقضت الرواية أن علي
حجة أبي بكر ثلاث سنة تسع وما عشر عبد الرزاق عن أبي هريرة كنت أنا وعلي رسول حين أمره الله عليه وسلم أن أخرج
أبا بكر العرب على تلك الحجة معناه ثم صدره رجع إلى السورة تبع في سنة تسع وأما سنة ثمان فكان عتاب بن
أسيد باب ـــ قوله تعالى هذا تلوا آية الكوافر ذمة الإيمان لم يحضر وبعد العشر لأنه لا عهود لهم وهو الحرام
بكسر الهمزة وهي فرية مثاناة مفعول أعب هذه الآية الإسلام هكذا وقع مسلما وعن الأصيلي ما يفيد أنه
من أهل هذه الآية لا تمتنع وأعوذ وعوذ كرا وأنه الأربعة نبذ أحرم منتهى كبير قال الأسطاعي أن كان حاذ محمود أبو
نزل في سورة السجدة وكان رجم ما فعله الحجاج وهو وأنهم أعز بعد هذه الآية فقال تلو الآية الكبرى قال ما قول هذه
أهل الآية حتى أنهم لم يكتبوا والا مر بقتالهم مغير نبذ والنكاية مسعود منهم أبو سعيد وأبو بكر وسعيد بن جبير وأبو

بن هشام وعتبة بن ربيعة واما ابو سعيد بن سعيد فمن اسلم واما ابو جهل بن عتبة فقتل يوم بدر وكانوا ابدا
هذا الاجتماع قوم اسماء بن اما فاجمع على بالعين المهملة انه فعل تبيرا مواثا وجرى بالنجم فقد بدا حتى الاسماء وقوم
بانه جمع غلى بالنجم يكون بعد الحرب ويطلق ايضا على الحرب التي فعل فيها الفعل هو واما حقيقة لانه اذا اسره اي اب او
انفعل تكرما وراء ذلك او مجازا عما وراء الغلو يا جابر اشعرة الشعور عن الله قيل للشعر لانه من الزمان الذي هو
ثلاثون يوما شعر لانه يشعر بالقمر ومنه اشتراه واستشعاره والقمر هو الشعر قال ما صح اجلي الغرة ما لبيت زيد
مبرى اشعر قبل الناس وهو تعليل ذلك اي تبرى الاشعر الذي هو البول لقيم الذي اي المستقيم يوما اقبيد ثا نوا يعظمونه الوثني
انه رجل فيها قال ابيه لم يتبعه على دعاء الله تعالى امرها لا اسلام ولا منع القطع فيها وقال ولا تقطعوا فيها بين العسكر
ومن عطاء لا قيل الغنائم فيها ولا عاهرة ولا بدو ولا بحضور والجمهور على حرمة الغنائم فيها منسوخة وفرض حاصر صلى الله عليه
وآله اهل الطائف بني الحصن ان الزمان فرا استوا كهيئته يوم خلق الله السموات والارض وجعلها ذا الحجة
الى كل الحجة وسلخ المنسوء وهو تاخير حرمة الشهر الوسيئة وهو كانوا اذا جاء شهر حرام وهم محاربون احلوه وحرموا
مكانه شهرا اخر حفظا للعدد دون تعيين الوقت وقيل كانوا يحلون المحرم ويحلونه صفر وقيل كانوا يحلون المحرم ويحرمون صفر
ويسمونه النسيء وقيل كانوا ينسون عاما ويحلون عاما واراد ذلك بقوله الزمان هيئته اي الوقت الذي هو عليه
بكر في الحج ارضا لحجهم اوداع بالاجماع وعلامة الشهر الذي يرجعها الحول وكان الحج من الشهور الاربعة
خلقهم الله يوم خلق السموات والارض ومن ثم جعل العدة الهيئة لكل واحد منها ترجع شرو وقال الشفع اي
فلو كان في طلب الحلوى بلوغ منوي بشرح الشمس ردها دارة الحمل ثلث متواليات واحد منها في الحج وما اخر يوم النحر
الناس الى اخر اخبر ويرجعون اخبر ويرجعون اخبر ويرجعون ويرجعون ويرجعون فيه من اراد قال اعوت من سنتين اثنان من سنة الفصل الثواب ثلاثة
سرد وواحد فرد واختلفوا ايها افضل فقيل رجب وقعد وقيل ذو الحجة ومحرم وعن سعيد بن جبير وغيره حيم وقع بينه
وبين الزبير ما وقع وذلك ان ابن الزبير امتنع من مبايعة يزيد بن معاوية لما مات ابوه والقول من عمر ابن عبد الله
وامر ابن الزبير على ذلك حتى مات يزيد ولو كان ابنه معاوية بعث اربعين يوما ثم ترك الامر ثم رعاه وعوا ابن الزبير الى نفسه
بالخلافة فبايعه اهل الحجاز ومكة واهل العراق وخراسان وكثير من اهل الشام ثم غلب مروان على الشام وقتل الضحاك
بن قيس امير ابن الزبير ثم توفي مروان سنة خمس وستين وقام عبد الملك ابنه مقامه وغلب على الشام والعراق ثم جمع عمرو الكوفة
ومنه مركاه وقيل ابن الزبير وكان ابن الحنفية وابن عباس مقيمين بمكة ثم قتل المختار وعاد ملك ابن الزبير الى المبايعة له
وامتنعا وقالا لا نجتمع الناس على خليفة وتبعهما على ذلك جماعة فحشد ابن الزبير عليهم وحصرهم فيلغ ذلك المختار
فجهز اليهم جيشا فاخرجهم واستنقذهم فقال ابن الزبير فيما امتنعا وخرجا لا تظهر بالكلام بريئة جواز الخامسة
يوم بعث الراية وهم اسرح الثقيلة من الترسية ورواية الشعبي عن ربيعة بالاوجه وهو اخذ من الترسية فتح كان تفسير المعنى
الساعة لانه لا يوجد من الترسية لكان يكون محو غشي ولقيل اسناده للدوار ويرد بعض السوحة لا يضعها الحسن بن
يريد وفرا وضع عن السراد بعد اذن قال وقوله لان يرتبي اي يكون على ربا اي اجبر او ربه بمعنى رباه وفاء بامره وملة ترسية قال
انتبع معناه لا راكبه طائعة بنت امية احب اليوم ان اكون طائعة بنت اسرة طائر التمر وغيرهم الفرسية تنشر بين
ايا منتبه التخير وهو خلاف يوزانه ركبه معلى الامور وتقوم بالشرع والعقل على اجلاله وان ابن الزبير لو في ذنبه يعني عن
معلى الامور او ثانية عن الكيس كما تفعل الصبيان اذا رات النوع او وقف فلم يتقدم ولم يتاخر ولا وضع الاشبه موا ضعها وكان
راسه ما قال ابن عباس وعبد الملك لم يزل يقوم امره حتى استنفد العراق من ابن الزبير وقتل اخاه مصعبا ثم جمع العساكر
الى ابن الزبير فتحصن به يزيد حتى مات الاخر عن ابن الحنفية ثم ابن الحنفية وعبيدة بن عبد الرحمن الغزاء وزيد بن الطائي ثم اخر
بني نبهان وعلقمة بن علاثة العامري ثم اخر من كلاب باب استعلم لعلمات عبد الله بن ابي ذلك في الغفرة
سنة تسع بعد منصرفه من تبوك وقال لعلقمة استغفر لعمرو من تبعه وميمة نزلت لما رجعوا عن طرادهم وكرهوا الاخبار تعالى و
فتنات بني تعلى عليه قيل قال له بطر يوا لالعاد اذا لم تنفروا نهى عن الحالة على اسناد بعيد ولذا لا تنزلت ولا تقل على احد

منهم

منهم عدو موا فقاتله وقيل اخرجهم عموم استغفر لهم الاية وهو الظاهر لقوله صلى الله عليه وسلم انه انظر خيرني وقوله اخرجني اني
خيرت والحق من ذلك الا بناء ما لا من المشركين عن قال ذلك موتا على النبي صلى الله عليه وسلم وانتشر لا الزاما له موا بعد ذلك ولا
يعطر يكون لذلك ولا منافاة لانه انما خيره الله تعالى كما في رواية ابن عباس فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر
عني فاعمر ولما كثرت عليه قال اني خيرت فاخترت اخترت بين الاستغفار وعدمه وفي حديث ابن عمر بن ابي بن بزيد على
السبعين وعن عبد بن جبير في خبر فيه هو الله لا يزيد على السبعين وعند الشيخين قال الله تعالى ان استغفر لهم سبعين مرة
فلن يغفر الله لهم فانا استغفر سبعين لسبعين وسبعين مرة وعمر الزاوية انه لما قال الله تعالى النبي صلى الله عليه وسلم لا تصل على
السبعين من اهل هذه استغفرت لهم ثم نسخ قوله فلا انه منافق فصلى عليه اما جمع بينهما فمنافق جرى على
ما كان يظهر عليه من حوالته واما ثانيا النبي صلى الله عليه وسلم عليه مجرى على ظاهر حتى الاسلام وقد كان صلى الله عليه وسلم
جمع عن اذى المشركين حتى ام بقتالهم واستمر جمعه وعفوه عمن يقتلهم الاسلام وان ذلك دافعه على خلاف ذلك لعطل
الاسلام وقوم الشعبي ولم اخال لا يتحدث الناس اصحابه يختلفوا عما به وقال الخطابي انما فعل صلى الله عليه وسلم مع ابن ابي هذا
معاملة المنافقين على ما يظهر منه من الرغبة والتطييب قلب ولده الرجل الفاضل وانه سيد قومه والله كان مصلحا في الظاهر
قال ابن حجر وقوم اهل العلم الى ان جميع اسلام ابن النبي صلى الله عليه وسلم صلى عليه ودعا له الاثبات والاحاديث الواردة
مرة بعد مرة فالعروة الكبرى عن قتادة في القصة مثال ذلك لما نهى الله صلى الله عليه وسلم فالمنافقين عنه فصلى الله وانه
لم يجوز ان يصلي ذلك العموم فوقع ثم قلت اذا عمل الظاهر في شرح الخطاب على ما كان لم يسم مبرزة فالاصل عن
النبي صلى الله عليه وسلم وما الظهر لم يعلم اسلام منافق هكذا ورد هذا واستشكل ايضا بالتعبير بالاستغفار فوقع كذا
ما لا بد على الظهر في عمل الدرس مع كثرة طرقه واتفاق الائمة الزبير في حجة الظهر على تحريمه كما ان التعبير بالاستغفار فوقع
لا يتبرك فيه اقوام قال الماقلاني لا يجوز ان يصل هذا الحديث والاجماع اما رسول الله قال الله الرسول فلا منافاة لعموم الاستغفار
الحديث غير خرج في الصحيح وقال الغزالي الاظهر ان هذا الخبر غير صحيح وقال الداودي الشارح هذا الحديث غير معمول ذلك
ينادي بعلة مع وجود ما يكذبه وطرقه والحكم على ذلك مجمع الثلاثة على التسوية بين الصفة وحمل السبعين على المبالغة
لغة جاء مجموع الجواب الشارح ويا جوب منها انه قال تسازيد على السبعين استمالة لقلوب عشيرته لا انه
ان زاد يغفر له وهو مرجوح قوله الرواية الاخرى يكون لعلم لما زادت فمنها لا يكون فعل ذلك الاستعلام الخلاف لا يجوز لمنع
بالزيادة كان ثابتا قبل هذه الاية مجازا يكون بالنظر على احد الجواز فالاول مرجوح وهذا جواب حسن وحاصله ان العمل
بالبقاء على حكم الاصل مع وجود السبب الفقه لا يستبيا وهكذا يجوز ان المنفي فحصل بالزيادة على السبعين انه جاز من ذلك
ولا يفهم ما فيه وقيل الاستغفار يتنزل منزلة الدعاء والمراد استمال ربه فيسمى الاعادة وذكر وهي ان ابن عيينة ما حال
او يعرضه ما هو غير وقال الكشاف فان قلت كيف يعفى على من مات على الكفر واخبرهم باسلوب الكلام نهيا
ان يسره بعد العدد وان لما استغفار ولو كثر لا يجوز لما اسبعا وفوقها ثلاثة لا يغفر الله لهم ورسوله الاية قلت
لم يجب عليه ذلك والمعنى فعل ما اصل وقال ما قال الخطابي الغاية ثقة وراقة على رغبة الجمع وهو كقول الجاهلية عليه السلام
ومن قطاة فلا غفر رجع وراطها النبي صلى الله عليه وسلم الرواية المذكورة لها بامته وباعث على رحمة بعض حقام وتعقب
ابن المنير بان الله اخبر انه لا يغفر للكفار والقرآن لهم مستمرا لم النهي لا يطلب الاستقبال واجيب بان النهي عن الاستغفار
لمرات مشركا لا يستلزم النهي عن الاستغفار لمرات مطلقا للاسلام احتمال انه يكون مختصرا عمل هذا جواب حسن
صورة بوحي مكية الا وان كنت شدة ابيض مائة وعشرة اية حاطبة جنب بالمدينة كل لون
مطر باكل الشكرى الحنطة والشعير وسائر حيوان الارض وقال ابو هريرة هذا ابو حرب بن قال الله العزيز فقوا الطاء فوق صورة كذا
لذا فوق فيه خيرا وفوق سوء اذا فوق فيه شرا ومن هذا فوق صلى قال الا تنعم صوم وصل فتنعم وتنعيم والاصلاحات
بين الناس حمد هذا هو الذي اذا اراد واشبا قالوا سبحانه الله مجاهد ما حمو انه لا تعالى مرضي عليه رواه ابن داود
مرفوعا لا تنزعوا على انفسكم ولا تنزعوا على اولادكم ولا تنزعوا على اموالكم لئلا تدعوا الله ساعة اجابة وقال غيره ابن قتادة وهي

عكرمة للذين احسنوا قالوا الله ورسوله اعلم الله المستحق الجنة وزيادة النبي الى وجه الله الكريم وورد مرفوعا عن عمر مسلم والترمذي وغيرهما
اذا دخل اهل الجنة الجنة نادوا الى الله عز الله موعدا فيقولون الم تبيض وجوهنا وتزحزحنا عن النار وتدخلنا الجنة قال فيكشف
الحجاب فينظرون الى الله فوالله ما اعطاهم شيئا احب اليهم منه ثم قرأ للذين احسنوا الحسنى وزيادة الكبرياء الملك هو
قوله تعالى ما ورد الا الله وتكون لهما الكبرياء في الارض ان النبي اذا حضر حضرت معه الملائكة فيجلسون عن يمينه وعن يساره منصورين على
الصورة او الكمال ويعمل لهم الى حلل النعيم والعمر ونعيمه ناعمة على ذروة من الارض ترى وجوههم وانعمة الدنيا وتعجبه الدنيا تنعم
جمعها تحتي بالنصر وقيل نعماء اي معاد وقيل بهم رفع الهم وقيل بهم دعاء الله بالارواح ورووا عن ابن زاذان قال سمعوا اصوات
اهل الجنة يعرفون عارفهم بنعيمه بنعيمه كالنور الاحمر وعن قتادة كنا نعرف وجوه اهل الجنة من الناس نزاهة وقال عروة
عرفوا وجوههم وقوم ولا تكذبوا جزاء اسرار الجنة يتقيدون وما وحي الله الى السحر بالعشي جرعون عوجا ملعبة عرانا اطلع احسن
فنظر اعظمه وانه ترى وقرب تعبيه اي بجلاء ناحية سورة هود عليه السلام مكية مائة وثلاث
وعشرون اية نصب شديد سنة قول الراجز يوم عليه يعصبه الا هالك وتوالع عصيبه منا عصابة اشتد الراجز بل
وقال الاصمعي جرح كسبه الزنية تكثر استعماله موضع لا تزل قوله لا رجم ازدادهب وه موضع حقا فلم يلم لا رجم التقوى
وقال ابن هشام لا رجم عن تسميته بمعنى وجب وعنوا الهواء بمعنى لا يدرك بستر هواه فقال قتادة اخبرنا ملعبة لا نسلمه
اذا اسرة نعيمه شيئا وبقي بشر به والله مع ذلك يعلم ما تسرون وما تعلنون وعن ابن عباس يثنون صدورهم الشك في الله و
عمل السيئات يستخفون تنابه ويستكثر من الله تعالى والله يعلم ما يسر وما يعلن وعن عبد الله في شرار الناس ذلك
المنافقين كان احدهم اذا مر برسول الله صلى الله عليه وسلم شاصر وطاطأ راسه وتغشى بثوبه ليتباعد اي ابن عباس في يثنون
صدورهم يثنون بالمثناة التحتية اولا وبالمثناة الفوقية ثانيا بعدها او بعدها من شيء يعمل على خلاف مطابقة كما تعقد ثنيت
الرجل واطويت الشراب فمال عنه وقوله الشيء الخ لا تنالوا اذا طووا طويلا الثنيا والبيا وفيها قراءات اخر شبيل
الشيء الكبير هكذا في النسخ المقروءة عنه تاج يشرح عليها ابن حجر ولا الفضل لا ولا العيني ولا زكريا وفي تذكرة المشاورة
وقال صاحب العمود صاحب الاويس وقال نعيم بن مقبل بن مؤذن بن حبيب بن الجعال العالم الجعال شاعر مقتي وادرك الجاهلية
والاسلام وكان اعرابيا جافيا وله قصة مع عمر ورجلة بالفتح جمع راجل والبيض بالفتح جمع بيضة وهي الخوذة او بكسرها
جمع بيضة وهو السيف وعلى الاوابد يوم هواجع البيض وبقي الروم من وقل الثاني يخرج بها بسيوف والاول الحكم وضاحية
بارزة او في وقت الضحى وقيل سجنا ام الجن كانه تبيت مرضع مبيت مثلانه فما يبرح عنه وروى تحنيا بالحاء المهملة و
قيل تجيل اسم لصلة الرينا وقيل جر مقلوبا من الصلة والارض نزلت منه الحجارة وقيل هو جبل في الصلة وقال ابن قتيبة
لو كان تجيل بمعنى الشر يراد خلق عليهم والكان بغزوا حجارة تجيلا اي واحدة وبعضهم يقول اي مت هو الكلام اي عبيدة والبشر
عليه طير يرى عشيرة ورهبة في بيداء مت بري وحبا لسلة لا تغيضها لا تنقطعها سماء والسنور وبدي على انه مصدر او
صفة ويعني السيوف اي بتيه في بالعرق حتى يتم عليه كتبه بعض النون والرنوة قرن ديوان والكتف كلاهما حلزان والسرد السترة
اطلب مرارة قبلة وعن سلم اطلب مرارة قبلة او مسا او شيئا كانه تبيل عن كم مرارة ذلك وعن عمر ان رجلا قصد رجل على
كفل مرارة والرجل اسمه كعب بن عمرو وهو ابو اليسر بفتح المثناة والعطف انه امرأة وزوجها يعيث تشتم منه فلا يعقلت
لها ولا يعتبه ان في البيت تمر الطيب مر هذا جاء فطلب بها فعجز عنها وقيل عنها ثم رجع ملفوفا بالكرباس وقيل ثوب والانعر
ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم اكرمته وفيه انه صلى الله عليه وسلم العصر فنزلت وقيل الرجل هو سلمان الفارسي والظاهر انه ابو الدرداء
لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له ابا ذر ان تكون امرأة غازية سبيل الله فوجب بيتك ويقوم ويقعد وجاء ان الله تعالى والزين
اذا فعلوا فحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله جاء محمد الله تعالى وقال يا رسول الله عز كتوبة قبلت فكيف لي ان يتقبل مني منزلة
اذا فعلتها ظهر في انهار وفجاج يعمل على النفوذ واما انها نزلت في عمرو بن غزية من بني ظفر وفي الكلبي وهو عبد
الله جاء رجل فقال انا اصبت حدا فاقمه علي فسكت عنه ثلاثا فنزلت الصلاة فوقعت فقال ابن عباس رجل من
بني ابيه ثم جاءت وحسنت الوضوء فقال يا نبي الله شهدت الصلاة معنا قال نعم قال فدع قال الله فرعوذ ونقل هذا الباب

وضاهم الحسنة سيئة فعلا انما خاصة اذا وقعت من قول الله وكان الرجل ظن انه كان خطيئة فيعلم قال الرجل الله هذه له
خاصة وعمر اجر الى خاصة ام للناس عامة وقيل عمر وقال لا بل هو لي وللناس عامة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم صدق عمر وتبعك بها الرحمة فيما الا الحسنات تكفر الكبائر والعظائر والمصطلح على الصغيرة كما الصحيح الصلوات
الخمس كفارات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر السنن على مرجوب العمرة الفعلة والسنن وغيرها وعلى سقوط التعزير
مرائي شيئا منها وجاء نابا ثانيا ما كسورة يوسف عليه السلام حكية مائة واحدى عشرة اية
قال وقيل عن علي بن موسى الرضا وعن جعفر بن محمد الصادق عن ابيه عن جده عن جعفر بن محمد الباقر وصلى عن ابيه
الحسين مقتولا بسكر الشدة وعن روايتها جاز عن جابر قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الطعام وما يتقيه قال الشافعي
جاهرت متكلمين ابيها بحب بها اعتصمة الرفاع عامل بما علم وعمر الطبري انه تسمية قال الشيعة بروا
عن علي انا اعلم الناس اعلمت والا اما اجعل فيه تقدير وعن ابن عباس تسميته وكذا انا الشدة وابو
عبيدة وابو خزيمة ابو بردة بانه منه قال الطبري جاءت الغير ما جاءت ربع فاتحة يعقوب بربع يوسف قال انا الاحرى يدل سلمان لا ان
تعبدوا هجر ربع على مسلم ثلاثة كل شيء غيب وعمر غاية ظاهر انه من تفسير ابن عباس لسيل لا ادرا ما هو
مرسلا لا عبيدة والغيرية وقال غيره غيابة الجب وهو الغور بلغ اشده وهو الاشتد وهو الاشد بعد الحلم وكسر الهمزة والمد
وهو الاشد وبالفتح قال سيبويه والاصمعي وقال واحد سفر كنسة وانع والسكا بانت غيابات الكلمات عليه بحسان
لا عبيدة اعشرة اجعلت بن العناء الجنة تمر تكاله تمرا تكيا عليه وعن عمر قوله التنزيه وهذا اصل الحاء الزنى
ولكن عسى ما يكون مع الشكا تنزيه ثلاثة وقيل العنوان عليه سلم لعمر عليه وعن ولكن لا عبيدة هذا بلغه الحكم الشك التنزيه
وقيله ابو عبيدة عن الاخفش وقال ابو حنيفة الرينو النطاء بالضم التنزيه والضم السلو كما بعد الفلا وابن عباس
جمله فيه وعن عبد بن جبير ابن عباس كان نبيا متكلمين وجبار ابن التنزيه وقيل لما حالة الله هذا الاسم
التكلم الكلام اي عبيدة ومشورها تسقيه الماء ابن جرير قلبه ولمنتقعها اما هناك وفيها معاهد رجل وعود والتنزيه
وروينه عن علي رضي الله عنه واستعف الله الاعلام واما الحمة بيت الطب وقيل ملقة سوطه وعسيب نخلة لا تزال اذا
تا تفتر من حبه تمسه الحبوب زاد ابو عبيدة والظاهر انه السفاه بتمثيل السفاهة انا وتشرب بيت مطلب تسمه
عليه السلام مثلا الا يكلم ابيه عليه السلام ذهب سرحا مجللة بالنمر عن قتادة واخفت تعتشم مزاجا
غلبته وتزاريه وقيل سوء اعتبر والحيا هنر كرواية السبيعي والعرب اعتزلوا كذا رواية ابن جرير
عليه الاية ان تقرأ لتشبيه الاية والجمع بين خاصة الاكل القريب بعمر ان جرير ان الاجنبية بما يتصل
ويبعد بيان ما ذكر واجب باجرة منها عمر ابو الله القريب لا يلزم منه عمر وسوء لا مكلفا ان انساخاه الكل بعض
او ان الاجتباء كان عكس لا كما قال تعالى شيء لتنبيه الملك صلى وقال عيسى بن عمر الصغير اعتبر الله والتنبيه الكتب والحكم
وجعلني نبيا الوقوله يجتبيك خبر اسرائيل انه دعا علام التنبير ليوسف نبي الله عز وجل عليه السلام من جهة
الصحيح وهو ما يعبر من معاصيه الاباء كل تعقوب الاحرم وبصيرة الواحدة لا يجب الاعطاء على الغير مطلقا ما
لفعل كان عيسى وآخرته ذكر لعمر بن زيد وغيره اسماء الكوكب يوسف وهم ربيل وشمعون ولاوي ويهوذا وابن يامين ودان
وداد ونفتالي وجاد وابن يوسف وابنهم اولهم ولا لا تحزن بهم ربيل شمعون لاوي يشجعه نون يهوذا وبنيامين ودان
جاد وبنو يامين يوسف هما خوة الصديق قد الجعلة ما سبق قبلا اخر عشر فقدم الاطلاع على الغيب
احاديث الانبياء هبت بالخبر انبيا هم وقال الشيعة فيه وقال الحصن سرية ومعناها عن جميعها وقال ابو
زيد الانطلاق عربية ومعناها انفلات وقال الجمهور عربية معناها الشتم الاقبال على موسى وقال ابن
مسعود بكسر الهاء وبالفاء والعقر بفتح الهاء وانكر ابو عمرو بن العلاء قراءة الكسر وهو ثلاثة بنو اذا هشتم
السبعة وقرأ ابن كثير بفتح الهاء والفاء وناصع وجوه بكسر اولها وفتح ثانيها وقرأ الجمهور بفتحهما وابن عباس والحسن
وابن جبير بفتح اولها وكسر ثانيها وضرب بكسر الاول وضم الثاني وبكسر هما وقرأ عكرمة بفتح الهاء وتشديد الشين بعدها

هنزة وعن ابن مسعود قبل يمين استشكل لم يراد هنزة الآية منا ومن الصلاة ... لا منا استبطا الشرجة والآية واجيب
بان مسعود قرأ بيت بالفم كما قرأ ابن بيت بالفم كما قرأ الجمهور بيدا وعليه يتبع الفسطاط ... وقال ابن سعد وشرح
الجمال حسبنا نظرته ابن سيرين ... رحلته ان المراد ما بعد بيت ... ويتبين ... ون مراد ... ترواح ... ونعيم ما عرض يوسف مع
اخوته ومع امرأة العزيز بما عرض محمد صلى الله عليه وسلم مع قومه هي اخوته ... مرو طه كما خرج يوسف اخوته ويا عوا
استعبر ... يعقوب الله عليه ... ولم يكن ... يوسف اخوته بل قال لا تثريب عليكم ودعا لهم لم يا
اغفر ... صلى الله عليه وسلم ... يا ارحم الراحمين لقوله اعلما امروا به من المعروف يوسف اخاه ابو عبيدة وقيل العفو والاجبار
الرسالة ابو واحد بمعنى انهم استعملوه وقيل كانا ... ودوا ... الله عليهم بالكرم ... وتصديقهم ... مما ... حيث يعلمهم الله ... يوم القيامة المصاب وقيل يقول ... فيجاب عليه بالتوبة ... الله ... عليكم ... رحمة ... وابا ... اصاب ... الجبر ... ان ... يتبين
لخروج العطف ... عليه ... الجامع ... جمع ابن عباس ... الزبير ... اخاهم ... عن ابن عباس ... عنهما عمر مقبال ... الاجبار من ... وبين ... اهل ... اهل ... الله ... يوم ... واما ... اهل
... الله ... الوجه ... الاجبار ... وبين ... الكبيرة ... الله ... بن ... روا ... اهل ... الى ... ابن ... الله ... الحاكم ... بعض ... الكبيرة ... الله ... الاجبار ... الله ... الاجبار ... الله ... الاجبار

وقال ابن المجعلوا الوفاء عقبول. جعلوه اعطاء كاعطاء المزور وعن قتادة عقبى عقبوه وعقبوه وعن عكرمة العقبة
بعد بسلة قريش يسأل المسلمين العطاء فقال عطاء يقول الوفاء اما اعطاء فقال بعضهم سلام وقال اخر مجنون وقال بل
كاه فذكر العقبوه العقبوه النساء انبوه وهو استعذر وابه فقالوا ذكر عن البعوض والذباب والنمل فقال بعضهم انا ناطب
بعوض فقال اخر انا ناطب اعلاه فيه وانا ناطب العنكبوت وكل المستعذر من خشية الاسود بن عبد يغوث والاسود
بن مطلب والعاص بن وائل والحارث بن قيس والوليد بن المغيرة وقال اشد الامم جوابا الملائكة ابن ملاح المعتبر
بجدة وكفاه استعذر يوم كبر بعد نعيم قوم استعذر امه اذ رام بدر ومنا ابيت بسفاها الابيس فيه
جهد اصبر واه والرد من جنوده انا دواء وبر عن الاسود بن مطلب ان عمه مات به الاحلام ورد عن الاسود بن عبد يغوث
استعذ بسماء هوى استعذ به وحلب الكوب خرشة سم قصر تعتمد الية الرفقاء ونفت شوكة على سفحة
فتح بعد شوكة المنفعة. وعلى الطارث الغيوث وتدرسال بعد السنة وساه الوعاء. خمسة ظهرت بقطع الارض عكد
اذ بهم شاء باب واعلم ان رحمتي بالتبكة البغيبة افتنة فيه على فوات الصالح البغيبة الموت واستعذر من الهم
هيرث وعاء. فقط عثمان بن مظعون ما هو فقد جاده البغيبة كراه لا رهبانية الحمد واعتزم على ابن بعض نشر ما بانه كان
ذكره. مبعوثه الغلام المكتبة غير ثلاثة وبلاث ثلاثة اخرها ما بانه وفلان وبعد نشر وثلاثة الروح الامر بسلامه
شاهد تفسيره مرداد ملوح قال الروح الذي هو روح الناس اذ كان يعيش به الموتى من بعض وهو قرآن وانه كان الاستعذار
مبدر ودل على انه هذا معوا مفترى وانما غير انه ذكر شيء تفتح ومنه فرد امرحل سنة ما مفرداه ما تنوه عمود
سنة اسمه ومن سال فيه عمر بلا يجب فخرج رجل طفيل لهرا ساقيا انه قطع فلان فوقه اي تنفعه فرجع الى عمر وقد غير
ولا يجيبه دفعة هو ابو هذيل صرفه برا بعقيل المرين هو خرفا. وفي تفسير مفاتيل اسمها ريحة سبب عمر بن كعب وعن
ابا ذر انه كان ربة اسمر بن مرا ابن مرقصي وفي غرر الفتيان انه كانت تعرف هو جبوار ربيعة الرقد انه ارتج من يعقوب
ذلك هذا لان ذا بعا والمعوا انه ترتب ارعا وكيبته المعونة ولا انه انقت ما عرفته تنبيه به تكرار الا يعني
معرفة بنفقة هو مبيع ولا تولد شعرة الا انه مكية وقيل الا وارثا دوا البعيد نوع الاستعمال به
ويوما تاج الاعتلاء صبع عنيه رمو الفرد وكل شيء بلغ الاية بلوغ ما بينه من بعض الشيء فرا بعيسى اكثر عيسى اكثر عيسى الفرس
بنعوره معنى وقال قتادة نعيم اعوا ميسور الا لنا قاله ابو عبيدة زاد الفقيه نعوده هو وقال عكرمة عوده عوده حسنة
قال السيوطي نعوذ نع وكرامة ويسر عنوا بالسوء ويسكون والحظ مفتوح مقدر ومنه قول الشاعر عوذ اسا خطاط وهو
على وانما التلعت ما ثم قال ابو عبيدة خطيت واخطيت لغتان ونقول العرب خطات اذا اذنبت خطوا واخطات اذا اذنبت
عن غير عمد وهذا هو المشهور عند اهل اللغة واخطيت يعني اثم واخطات اذا اراد ان تعد عليه اعمال
اخر فتح الباء وكسر الطاء مشتق من الخبر وقال قتادة اوبر تبل عليكم حاجا اي جاء من السماء يقال احتنك
استغنى وقيل احتنكت الاستوين عليهم استبدا من جعلوا جنك الدابة ما يقود بها به كبه فلان من حبل او غيره اسرى
بعبده ليلا من قبله الفراء هنا في قراءة اسرى بجلابه في قصة لوط واسر قرئت بالوجهين قال الشعبي اسرى هو
سرت واسرت بلا يعني جعلوا زمو واسرى يتعدى في العقو لكن حذف مفعوله مختصر طلبا لما بعض واحد وانما
معنى اسرى بعبده جعل اسرا وبسرى به لما حذف تنبيه فرسبت بالتنبيه العقو صرف تعلم تعلم به ومسلم وابن ابي
ثم ويدل انا افترح ذلك عليه السلام عدى روى الحجر يعلى وفي انفسكم لما كان ليلة اسرى بي اصبحت فقلت خفت ان
وعرفت انا اسلم مني فبعثت مخبرا جبريل بصيرة عمرو الله ابو جهل حتى جلس اليه عند الله كالمستهزئ حتى كان
في مدارج ما جئت قال انا اسرى في الليلة قال الى بيت المقدس قال ثم اصبحت بين اظهرنا قال نعم قال يا معشر بني كعب بن لؤي هلموا قال
فانفضت الى المجالس حتى جلسوا اليها قال حدث قومك بما حدثتني به قال فجاء حتى قام وسط القوم قال فبهت
فكره وفي العوم من ذلك اسدوه الا مسعر فقد ارهل سنطيع لنا اسمعوا قال النبي صلى الله عليه وسلم فزعت

انعت

انعت لهم فما زلت انعت حتى التبس علي بعض النعت فجيء بالمسجد حتى وضع قال فنعتته وانا انظر اليه فقال القوم اما
النعت فقد اصاب زاد يعقوب بن ابي وهب الزهري واوجه قاسم بن ثابت فقال جاء ناس من قريش الى بكر فقالوا هل
لك صاحبك يزعم انه اتى بيت المقدس رجع الى مكة ليلته واهدى قال ابو بكر او قال لا قالوا نعم قال لقد صدق
كرمنا واكرمنا واعجزنا ان الله اشد صاعقة في الكراهة قالوا ابو عبيدة ضعف الغياة بغياث الغياة ضعف عزاب الحياة
وضعف عزاب الملك بجاسوا فتحيروا حيل جاسر يجوس نقب وقيل تبرز وقيل تبرز حداد وما بنا او وجدوا
وفي رواية الذي ضعف على داود الزاي وفي رواية بغير الفراء فعلها الزاي الفراء وهو مصدر بمعنى العزاء للانوار
البعوض لهذي الامة بتنبيه هو الزاي بدينه اذا استمروا على عبادة الجرد الجبل ما يرضى بذلك لكونه اسلموا وهم يطلبون
الشفاعة الوسيلة الى ربهم والله اشد لا تنصر له نزلا باب اولئك الذين يدعون اولئك يبتغون الى ربهم الوسيلة
طلبة يبتغون خبر الوسيلة القرب بالطاعة ايهم اقرب يزلفون اي يتقربون اي يبتغون الوسيلة منهم الوسيلة الى الله
تعالى وكيف يصير الاقرب فالله البقاء وما بعثنا الا بالايات ارسلنا ليلة الاسراء جبريل الصور به ويجيء بالصور عن
عبد الله بن عمرو بن العاص رواه عطاء بن يسار عن ابن عباس قال اراه انه دخل مكة مرة واحدة فلما
رد الشركون كذبوني بعض الناس فتنة وجاحيه اصاحبي ابن مرة ربيعة مرة هما الذين كذبوني امية بنا ورده على منبر
مرا فقيل هو بنا الشجرة وتر الذي الليلة واسماء الله جميعا والشجرة الملعونة شجرة الزقوم هذا هو المعروف و
ذكر ابو حاتم عن نافع عن عمر بن نافع بن عبد الله ان الشجرة الملعونة الحكم بن ابي العاص
وولده واسناده ضعيف وعن قتادة قال المشركون يخبرنا عن ابن النار شجرة والنار تاكل الشجر فقال ذلك فتنة لهم
وانها الزقوم فقال ابو جهل يزعم الزقوم تخوفنا بالنسبة الى الزقوم شجرة تنبت في اصل الجحيم في الدرق مرة
مرة كلها نور اسيف معجب بترسه الفعل ورد وسعها فتاح جبل وقال الاصمعي الزقوم فعلول من الزقم وهو اللقم
الشديد ويقال لغة يمنية كل طعام يعقبني منه اكل طعام ثقيل وادم بن عيسى هو العجيل ليس بالعجل الا من الشرب
حتى يقع المثلثة مخففة ومشددة الغين جاء جاء جاء

سوته الله على ملك عليه السلام وسلموه عن روح بالخبر فقدم ما صنعه فقال له القاسم ما الروح قال ابو الحسن اختلف الناس في الروح
اختلافا عنه فقال اخبر على انواع روح الحيوان روح الحيوان حيث قال الحسن الروح ملك من الملائكة وهي جماعة
اعظم من الناس ملائكة اجنحة عشر الحجاج وجه وقيل ملك له الف سبعون لسان وقيل ملك رجلاه في الارض السابعة
ورأسه عند قائمة العرش الناس خلقه تخلق بينه وبين الروح يأكلون ويشربون وقيل ملك من الملائكة يأكلون
ويشربون قيل وتعلق الناس فوارث ميتا ملائكة قال الطبري والراجح انه انسان وقال الجمهور انه الملك
سلوا عن الروح ابو موسى الحياة واه الجواب وقع على احسن الوجوه وبيانه ان السؤال قبل عن ماهية الروح وهي
متغيرة آن وعلى حالة مغيرة لا وعلى هو في ذاته وعلى تقتضي بعض اقسام الحصر وتغيره وما حقيقة
تغيرها وتعيينها وعينه لام متعلقة انها الى قال فقد سكت السلف عن التعيين بقوله الروح امر الله
فالامساك ونسكت عن حقيقة الروح انما نكل علمها بينا عن صلى الله عليه وسلم قال بعضهم ويحتمل في الاية ان الله على الله
على مطلع نبيه على حقيقتها فيحتمل انه اطلعه وكذلك قيل في الساعة وقال الترمذي في الدعاء هكذا
حقيقة علمه ويحتمل ان يكون ذلك الحقائق وحل حكمها وعند ابن رجب في الدعاء في التشهد وعن عطاء قال الروح
انما هي الروح وفرق انما في الدعاء وعن ابن عباس المتقدم هكذا نزل بها للناس ولا قدرة بها لنا نتعلمها مما في سورة
سورة الكهف مكية مائة واحدى عشرة آية نزلت بعد الاسراء بعد الاسراء الا ايات الا ايات الخ الا من تعلمه
وتلاه لم شيء وقيل وحلة الا يقيد عن عجا عن قدا ما قال في الا ان شيء بالفتح جمعوا اسماء وقرا
عنهم بتحتين وابو عمرو بخ فيسكون وما فون فتحتين لا تطيل السكر دم المرت ما اخر وهو مولى يعقب عمل مخرجه وهو
كان ناسي الكثير شيء حين لم يرضا نعوذ وقال ابو عبيدة نضيبها واسرارها وقال السيوطي اعلاكا وعن ابو عمرو خرجت في بيتين
بن حي بالسين حتى ابلغ مجمع البحرين قيل عما بارض الروم وقيل عما بالمغرب وكان وقيل مجمع البحرين بطنجة وغيرها
من قرى مجمع البحرين اجتماع موسى والخضر انما هذا بيان وعلى الاثبات والاعتقاد للعبد وانما تجيس اسير كم عنا سيتم
لا جنا عمد هنا ك هفيرا ملا مثله عن قتادة اغيب الزمان وعن ابن عباس ابن عم وعن ابن جبير الجبيس وكلم الحلوة
وغيره عن ابن عمر وابن العاص انه ثمانون سنة وعن مجاهد سبعون سنة وقيل الحقب جمع وحقب معنى خالد
وكنا نسمع ما في جزية حقبة من الدهر حتى قيل ان نوحا ابكاني فيه ابو اسحاق كعب الاحبار وقيل ابن اخيه تلميذ
حروف الله بروى عن كعب انا حبر انه موسى ابن عمران ابن يوسف عليه السلام وقيل ابن اسحاق وكان موسى
بن ميشا نبيا بني اسرائيل فيما موسى بن عمران فيه اهل الكتاب انه طاب نفسي عدوا انه سئل عن تفسير عن العلماء
مبتغة بالنزع وتشعير عن التقرير بوسا على وانعوا الكثير ومرة كتب العلم ما لعبد عن ابن عباس انه تمام مصعود الفر
بن قيس بن حي العبد بن حاجب موسى معه بعلما بن بن كعب فبرعا ابن عباس فقال انه نعم بنت زنا وحاجب حاجب
موسى ابن عمران سمعا ولقيه ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم شدانه فوانع ذكر فرت فهي يسير العلم انت اسرت
بعلمك ما تعلم عنه ما وفي الرواية ما تبتغ على الارض احد اعلم منك قال لا وسيل بعبار تبين فوق وفي رواية عن مسلم ما
يعلم بالارض حاجا خير وعلم منه قال وهو الله اعلم بالخير عنه من يعرف في الارض حاجا وهو اعلم منك وفي رواية تلقى
عبدا من عبادي وعن ابن عباس ان موسى قال اي رب اي عبادك اعلم قال الذي ينتفع على الناس الى علمه قال موسى وهو ابن عمران
الذي تلقاه عند نفسي قال الخضر بن مرة ذكر ابن رجب انه ابن ابن قيس نفي بانه موسى بن ميشا وهو ولد الاسرائيلي وعن
انه قتل الخضر بن مرة ذكر ابن رجب انه ابن ابن قيس فلقيه على الرقيق وعلى الشط وجد الغيبتان واطلق على من
يلزم شبابا كان او الكان ما قلب ايكون المتدرع شبابا وروى الحاكم عن عكرمة قلت لابن عباس يسمع لعن معرض ذكر
من جبير عن الخضر فقال ابن عباس ان العبد شرب من الماء انه شرب منه الحوت فجعلت فاذا هي الحيات فطلبوه ثم بيوم حين ثم
سلة بالعبد موج به اي يوم اضيافه وذلك انه لم يكن له ان يشرب منه قال ابو موسى الغشيم ان يشرب منه هذا وبيس عن يوسف
قال ابن عقبة وهو يشبه ان معنى ضعيف واضطرب الحوت في المكتاج زاد غير عمرو وهو رجل الحوت عيم على الماء الحيات

بعيب

بعيب مرا بحياتي ، لا جبر فاطب الموت ، ما من تلك العبر ميتة في واصل من المنقل فدخل البحر حتى كان اثره في حجارة يجمع هفتر
وروى يعني مقدمة مجاسا ساكنة قال ذكر الناس ما موة لا الناكم موسى وقوم على ما امره الله تبارك وتعالى بحيث يرجع بالماء
الله جعل له ذكره فاتعلم الله عليهم وانما يعم عن عزوم وانزال الكتب عليه وتفضيله على العالمين حتى دف العبر قال مجاهد
جعل حجة قليل هذا هو الوجه في ، تمكان تريان بالتشاغل ، معلوم فيه نواة ذهبا حوت فما انسى العبتي ، بحيرة مفعة الحوت
ونسوه وسوا يستغنى عن سمان الحوت فكل في عثمان على منعبة خنفه الفطلبوا وجع وروى عن جبير منه قال ان
موسى المنفع على منعبة خنفه على وجه الباء والمنعبة بكسر الطاء والعين وفتحهما من انت قال انا موسى وهو رواية من انت
قال موسى قال من موسى قال موسى بني اسرائيل وعن عمرو بن جبير ان موسى قال السلام عليك يا خضر فقال وعليك السلام يا موسى
قال وما يدريك انا موسى قال الذي ثبت بالاداء ربك في هذا الشاهد الفقه وهذا ان ثبت معهم الحج على ما نفع قبول لا يجعل تعرف الهوية
لا فوق الفقه في العلم من انت قال موسى بني اسرائيل لا ينسب الا ذلك تعلمه ان جميعه وذكر الا يسبقنا ، جميعه وهذا التعريف بعض
كل الخضر كان يعلم من علم الظاهر ما اعتنى عنه وموسى كان يعلم ما الباطن او نبيه بجهر بموسى وتبعد بصر استعمر
صبر موسى اذا رأى ما يأب انكاره عليه ، شريعته فلا يصبر في ادعاء الله فيل يستغني في الصبر جبير ان يتشبث بالعبد
بعضي وبين لي الا ايها ، بالصبر انه صبر على ايمانهم والمنكر معه جاهل طاير بعبادا ، صاحبا ولا تطاير بالخضر في الوجه
قول الخضر لموسى ما يتعلق بعلمها وفي رواية سمعها ، لا يعلم عاقبة الشيء قوروى النصاب كل الخضر قال لموسى انك
ما يجوز هذا الطاير قال الا قال يعقوب ما قلت الا تعلم ما يعلم منتظر يعلم جميع هذا الامر والطاير الخطاء
وقيل الحرف والرواية قبل الصبر وجوا معاير هو تعبير لقوله ربكما لا يحيطه ، جوا ، باخبره في رواية جاحيم الخضر الم
بكل وا حرفه ما يحيلون به غير مع منا لوا العاجم فتشي لي يكونوا الصوت فبطل الا حلمه ان علو جوهره الخضر مجلسه
بغير نوا فحص وتر مبيعا وتراه في رواية سمعها ، بعلمه لم تعلموا ، السمعية لم يجي الا الخضر عن طلع لو حاجا الخضر وفي
رواية لبا العالية ما يرى احد الا موسى ولو رواه الخضر طالوا مبنى وبين الذي وكذلك في فتل الغلام ما يرى ان موسى اهل قرية قيل
هي ابلة وقيل برقة وقيل انطاكية وقيل ادر ، يجيان مطلا جاء العيا السر استطعما اهلها جاء ما سير هكذا ذكر الثعلبي
ان مرحوم الذي كان تصغير ، راعا ، مائة ، راع ، عزاعم وقال غيره صنعة سكنا ، ذراع ، طلبه في وجه الا ، مرحمة ، راع
وهو مرحوم حسمورة ، راعا ودكر الثعلبي ان الخضر موسى اكرمه على وما سعينه وشل العقاء واطاعة الجوار ونسب نفسه
عين الغيب ، الجو وجبر قلت الغيطو وجبر سعيت قتم انتق شعيب احتسابا والعظام الاستقول السمع بن عمرو جبير
فاليل ذلك هو ابن جريج وجبير ربيعة السعلة وتسكون الغيبة ، اذى ، راد ، فكر الاذى ذرر وروى جابر وعن الفاضح بالنوم بدل
الغيبة وعن عبد وتر بالنون بدل الكراه ، سرها بفار وتر ومنه مر بغير الفاء اما الفار بلفظ الجمع ، وهو الزبد واما
السر بفار وتر الزجاج كمشكل فقيل بن وقيل بعيس وقيل وتسيم وهو تعبير وقيل ما كوته الفاء وبين نفر وقيل
كان الخرق بغير فاء وتر مجعلت فيه وزعم غير سعيد انما ابر لا جارية هو قول ابن جريج والنصاب جابر لها الله جارية
ولعن نسيا وفي رواية نسيتني ، الفرج عن الانبياء وقيل عن عمر جاء ، ولم ما سعون نسيتا قبل والنبو شمعون ، الحديث
المشي على الزيادة ، مراهم والمرحلة ميم ولفاء المشايخ وجسده بعو الاسلاح معطشه تخطاه السعية السمور وقطع ، م
اذ نعا لتسمين ومعانقة تولى الغنيم السلطن على منهما له خشية ، ذهاب جميعه واستولى على الخرق كل ، نسيا
لقوله وما جعلت عوام وقوله طبع تكلا وجه جواز طلب الفوت وطلب الطيبة وحصول الاذى مع الله تعالى وان كان
الكل بالقدر ، قول الخضر وارادت لما غيب ما اراد ربك كقوله تعالى بيدك الخير ، العرش الخير كله بيدك والشر ليس اليك ولو
صبر موسى لوجد كتابه مسلم وطفق علينا وروى انه لما اراد ان يفارقه قال له اوصني مما لا تطلب انعا الخرق به وطلبه
لتعلم وروى انحلال الاوصي كن نباعا ، والنكر ضرارا وحين بشا شا والمكر عقيدا ، باوجع ، الحاجة والانتقش ، غير
حاجة وانه على خطيئتك ولا تغير احرا بخطيئة بابن عمران وروى انه ذا الوجه ، فقال لبصير الله بلدي ظاهنه وفي
ابتداء القسم قال بصير بن الحارث قال قلت الذي وجاذ الزنا بجبر بقلت من انت ، ذكت تغير الذي ذا الخوف الذي

[illegible] باب فاهل تشبكم بالاخسرين اعمالا [illegible]
[illegible] والحاكم من طريق هلال بن يساف عن ابي الصوامة وهو راوية عن ابي هريرة الذين
[illegible] ضل سعيهم وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا [illegible] عن عبد الله بن مسعود [illegible]
[illegible] مكة تسمع وتبصر وانه رواه [illegible] عن ابن عباس قال الكافر كبير والنهار هذا
[illegible] والاصنام [illegible] على الاول ما روي انه كان يقول ان الصنم ينفع [illegible] قتادة انه اسم من اسماء الله وهم الذين يحسبون
[illegible] الصنعة [illegible] قال ابن عباس الكافر لا ينفع [illegible] الصنعة [illegible] سمع [illegible]
[illegible] سمعوا حين لا ينفعهم السمع [illegible] ينفعهم [illegible] وعظم [illegible]
[illegible] مسعود [illegible] جهنم بصر النفع [illegible] الكافر [illegible] يكون على معول [illegible]
[illegible] على الصراط [illegible] كفر [illegible] قتادة [illegible] الصراط [illegible] وجهه [illegible]
[illegible] على الصراط [illegible] الزبير [illegible] والنار [illegible] جبريل [illegible] يحيى بن [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] الموت [illegible] لانه [illegible] واحدهم [illegible] الموت [illegible] كما [illegible] ولد [illegible]
[illegible] سعيد بن منصور [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم باب وما نتنزل الا بامر ربك [illegible] عن جبريل
[illegible] عن ابن عباس قال ابطأ جبريل [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] حتى اشتد [illegible]
[illegible] جبريل [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] الا بامر ربك وروى ابن [illegible] بسند ذلك
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] جبريل [illegible] الله تعالى واحدا [illegible] حتى [illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] الكهف [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] عشرة
[illegible] جبريل [illegible] الله [illegible] العاص بن وائل السهمي [illegible] والعمرو بن العاص [illegible]
[illegible] ابن الكلبي كان من حكام قريش [illegible] رجلا [illegible] اسلم [illegible] رجلا [illegible] بقسمة [illegible]
[illegible] حمار [illegible] الطائف [illegible] مال [illegible] شركة [illegible] على [illegible] العاص [illegible] الشركة [illegible]
[illegible] الا [illegible] البعث [illegible] التعبير [illegible] المعاص [illegible] سورة [illegible]
[illegible] الذي [illegible] فاما [illegible] عنه [illegible] فقال [illegible] جبريل [illegible] الله [illegible] الا ينفعه [illegible] الزرقاء [illegible] فقال [illegible] الكلبي [illegible]
[illegible] الله [illegible] الناس [illegible] وعطاء [illegible] الاسماء [illegible] الصمد [illegible] الصلاة [illegible] الطهارة [illegible]
[illegible] بالسكون [illegible] الهمزة [illegible] الله [illegible] الله [illegible] الله

[illegible] وقيل تعنو قرأ كقوله تعنو كتب الله أو امره عن داود الزبور على رسل واحتبنه قرأته والعاء
الشيطان ميطان تمام ذلك رأوا فلما نوه جنب عن السامعين انه من قراءة النبي صلى الله عليه وسلم وقرأ ابن قطنة على طالوتين بالنون والزاي
[illegible] وقال البرد وقال ابو جعفر النحاس لم يأتي بعدان صلى وانه عن ابن عباس وابن قطنة وابن الانبارة هذا من احسن
[illegible] وقال ابن عباس [illegible] عن ابن عباس وابن قطنة [illegible] ابن عباس معظمها وعلى ما قال ابن عباس
[illegible] سعيد بن جبير وقرأ عن ابن عباس [illegible] عن شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال قرأ رسول الله صلى الله
[illegible] وقرأ ابن عباس [illegible] وهو عبد الله [illegible] الفوقية [illegible] ابن عباس [illegible] ابن عباس [illegible]
[illegible] ابن عباس [illegible] ابن عباس [illegible] ابن عباس

قول الله تعالى والذين يرمون ازواجهم قوله فكبر رسول الله صلى الله عليه المسائل لما فيها من الشتائم والافتراء على المسلمين
وان سلمت وتسلم العدوة الدرين على الخبر عن اعراضهم وهي حاضنتك هي حولة تشبيه فيما ذكره مقابلا وذكر الكلبي
انها حاضنة بنت عاصم والمشهور بنت قيس وروى ابن الاثير حاكم انه لما سلم عاصم زلة اتبع به لعل بنتهم وانا ابن عمه فتح
بنت عمر وما يا ابو عمه واتمانه تمنو عم لعاصم وقيل ابو الرجل الذي رماها به عويمر هو شريك بن سحماء يصير سامعا قائل بعدار
الزوج لعاصم يا ابن عمه والله لغيرات شريك بن سحماء يا بطنعاء وانعاء كاملا وما قربتها منذ ليلة منذ ليلة اشتم وبقاء عنه الدار
فقلت وكان اخذ ابن الزبير رمى وجنته مبشر زيد وقال كذبت الطيب بعد لجواز منه منعا معاكاة كذبه المزنة وغيره حدثنا محمد
ابن عباس هكذا قال ابن ابي عمرو وقال غير الاعلى وسعيد بن جبير عن ابن شهاب عن سهل بن سعد عن عويمر بن ساعدة عن ابن عباس
حديث ابن عباس هذا ومنهم من جعله قول الشعبي فيه شيئين وهذا هو الصحيح وقال الجماعة اجمع طريقه متصلا اجمع
طريق ابن جبير وروى هذا الحديث اختلاف السياقين فيه جبير بن ابي عليه ا بفقه هلال ابن امية كما هو ظاهر وعن عمر
سعد الذي قبل انها ترنت عويمر لغوله مجا عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع امراته رجلا اقتله فيقتلونه ام كيف
يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه فد انزل الله الذي فيكم وفيها طبقة واختلف الاثنين ذلك ابن الجوزي عاص ومن
وافقهما انما انزل الله تعالى بسبب عويمر وذكر فقال ذلك وتقدم من فضله وعليه دار حديث ابن عباس وانس ومال
ابو طيبة الى تخطيئ ذلك الاثنين من بنيس وجنح النووي وتبعه القطب الى الجمع وتعيين الروايتين بالمكان ويكون الفتى
ذلك مما وتنزل الى النزول بسبب هلال فلما جاء عويمر وذكر على بما وقوله لهلال الكلمة النبي صلى الله عليه بالكذب ولهذا
فارع فقد علم منزل جبير بلوغ فقد عويمر فد انزل الله فيه ايه وقيل كان هلال بعد الجواب ابن القاضي وزيد وهو حديث
انس عند ابي يعلى قال الزهري وفي الاصام ابن شريك بن سحماء فزعم هلال بن امية يا رسول الله ان الحرث وهذا هو الصواب لان
الجمع منزل لا يطرا الى التزوج باب لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا اورد فيه
حديث الافك وساقه من طريق يونس بن يزيد ابي على الزهري عن مشايخه الاربع وفي ذكر في الكتب عشرة واولاد ذكره ابن عطاء
ذكره في التفسير وفي الايمان والنذور وفي التوحيد باختصار وفي المغازي اخرجه مسلم وابو داود وابو عوانة والشيخ وغيرهم
من طريق الزهري وغيره مرفوعا عن الزهري ثمانية عشر نفسا منهم من طوله ومنهم من اختصره فقال ابو مرة وبقية وروى من الصحابة
عن عائشة ستة ابن الزبير وابن عباس وابن عمر وابن الاكوع وابن الطبيب عن عائشة عشرة او عوام من بعض ولا اجمعه ولا فيه
واشتد له افتعال سبعا فاما حديث مروة عن عائشة ثلاثة ثم يكن هذا رواية ابن المبارك والاوزاعي وابن وهب والنجيم بفلان من عند
عن يونس الزهري عن عروة وانما قال الواعي عائشة واقتصر رواية الليث ابن سعد الحديث عروة وقيل المراد بيان اول
نسخ منه عند يونس عن عروة وراه اول الحديث عشرة والعرف عشرة اراد ابو داود ابو داود وتسلسل من طريق
يونس وكذا المجيء بن يزيد عن معمر عن الزهري عن ابن ماجة بعد ما نزل الحجاب له بعد ما نزل الامر به واختصاصا وان النساء قبل
يركبن ظهور الرواحل وفي العوارج غير مستترات والهودج عمل له قبة تستتر بالثياب فانا احمله هودجي وانزل فيه
في رواية ابن اسحاق وكنت اذا حملوا بي جلست في هودجي فاحملون باسهل الهودج فيقعون على ظهر البعير حتى جاوزت
جيش الفتى حتى جاوزنا مع رجل وفي رواية ابن اسحاق هزر معه وفي صفوان بن المعطل هو جميع لا واحد وقال ابن
سيرة واحد ج عتق يا بقية والثقيف رحلت البعير اذا وضعت عليه رحل ووضع في رواية ابي داود تشتد بين يدي
برحلة فرحلوا هودجي وقعد يعني بعيري وفيه فتر فاذا الرجل هو الذي يوضع على ظهر البعير ثم يوضع الهودج عليه انما نأكل
وفي رواية الاكثر انما يأكل وفي رواية الاسمعيلي عنا انما يأكل يمون اولم ويلام فيه والعلقة بفتح العين القليل قال
الخليل علقة ما فيه بلغة من الطعام او وقت الغداء قال وطعامه شيء يتبلغ به الماء حتى يرجع من الغزو
خفة الهودج وفي رواية الربيع ومعمر قفل الهودج وهي محملة انها حديثة السن لم تكمل خمس عشرة سنة لانه دخل
بها في شوال وهو بنت تسع واكثر ما قيل انها لم تسع انها كانت سنة سنة وقيل انها ابنة ثلاث سنين
بيان عذرها فيما فعلته من الخروج على طلب العذر واستقالها بالتعبيش عليه دون ان تعلم بذلك الاكثر علماء بالامور

ولزوله لما خلع العقد بعد ما علمت النبي صلى الله عليه ولم يأمر فاقام بالناس على غير ماء واقر الله بانه البسم وثبتت انه يعفق
وهو رواية ابن اسحاق وعرفت انه لو افتقروا لرجعوا ومعمر بن عمر بن ابي بن سعد بن عمر بن ابي بن سعد ما تبقى من اعيت فيت على بعض
الطريق بعد عمر بن صعود بالكثرة وهذا البين تخفيف لغة عائشة الجميع وانما اقامت في منزلها الى الاصحيح فبقيت بعمل البشرة
الغم وهو مرض مالكي جاء ان يغلب معه النوم بخلاف الهم وهو توقد مالكي وانه يقتضي الصمم وهذا هو الذي يقتضي الحال
لاتي الله بها اثنى عليها النوم لتستريح من وحشة الانوار والبرقة والبيل حتى صلوا بهم فيها السلمي الذكوان
نسبة الى ذكوان بطن من سليم عمات فاخلال من مشاهير الخزرج وقيل الذي لم يسمع استشهد غزوة ارمينية عائشة
عمر سنة عشر وقيل عاشر الخاتمة معاوية واستشهد ارض الروم قبل نزول الحجاب كان نزول الحجاب في قول عبيدة و
كما يقع في الحجة سنة ثلاث وعشرين الجهر فيه سنة اربع وقيل سنة خمس بعد ما نزلوا مع عمر بن الخطاب
في وقت الوقعة وهي بشرى الحجة عشر من الشهر في كبير النساء وفي الحجة ذو الحجة وهو الصحيح
الحرجة تكون الصمت اي كلام نفيا عما كانوا وعلت الله وهو يبين بالفتح وفي رواية الصمت شهادة الصمت مكنت اسنتها
شدوا هاء بين والناس يعيشون في الاجل وهو الاشتغال يقضي مورد عظيم لهذه الامة بما احسانه الجميل العاطل علت الامر
نزول الوحي مزامه الجهد وبناء الاكليل صلى الله عليه لما هذه الانكار وكان شريك الحبيب قال الله خلى ابنته رجا
فانت انا ذكر مثل الانثى ان احد الحرث منكر شريك الكتاب بعد ما ضعف بعض الناس وقد تكسر والاول اشهر
اخفت والنفاة الطعام الرجل الكسل حتى جمع اجمع مسح وفي رواية جلست يا مسح خوبا المداوة ما عليها ما
واخذ هيب بنا الاسماء ابن عمر منافق في رواية ابي طلع بنت الصديق بن عبد المطلب بن عبد مناف وهي الصواب واسم ابيها رهم احنس
بن ثابت بن المنذر وسلمى الاولى خبيبة بنت الصديق بن عبد المطلب بن عبد مناف وهي الصواب واسم ابيها رهم احنس
الغناء وهو بفتح الصمت وسلمى عروس وبناء عامر وهبه بفتح ابن بكر الغنة بما هو ما علت عاد حتى من الكلام ولم يتلفظ به طهرا
الهيات وكان هو واسمه من الصالحين الموسى ما ابو بكر رهم صغير فكلمه ابو بكر فزاد ام مسح من نفس مسح بكسر الميم
ومتعها اي تبت لم جعله اولا او لزما المشاء اوجدا اخوا في الرواية الاثنين انما عشرت ثلاثا سرات تعني الكذب هال كان
الحجة فيقال تكون جعلت ظاهرا استوحل الى اجبارها بنت اسماعيل بعدها وحسنا فاكثر وعناء فتنا طاهر بانه
رجعها بعد ما نفت حاجتها وهو خاد ما يأتي فيه رواية هشام يحمل على الراجح وما عناء فتنا ما سبب
المشاء وهو اسم لانه لنزله البعير بسكون النون وهو فتح الهرت والفتر بعثة وضاء قال وفي رواية فتلها يا نفسك
وكيف الخفت شر الحشر هالت ما خبرتني وفي رواية ابي الاسود اشهد انه الغافلة عما يقول الناس وفيها الى مسطح او
بلاء وبانة غفورة بنت عبد الله بن ابي بكر ثقة وجعلوا بن بريرة به جاز دت من هال في مرضه وعند الطبراني بسند
صحيح عن عائشة قالت لما بلغني ما تكلم به اسمعت ان اتي فليا طرح فيبيت فيه فلقيني ابي في رواية وارسل معي الغلام
قال ابن حجر وارد على اسم او لغير خرج انا مع بعض ازواج الطهر وبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتت نعم وفي الرواية الاتية
وفي رواية ابي بكر فالت نعم قالت رسول الله قالت نعم واستعبرت جسمها بكر صوت ومرض وبيت يوم انزال الله عليه ما
شاء فقالت بلغها الاية كرم شانها بعاطت عينا ابي بكر وقال افسدت عليه بانتيه الا رجعته الى بيتك فرجعت وفي رواية
الناس والاتعلم انه لا يتحرث الناس بعد ولا تذكر بعد وفي رواية فقلت لا يرى اما اتقيتها الله به ولا طلقها حتى يغيرت
عليه بالفتح وفي رواية هشام ان رسول الله صلى الله عليه عليا واسامة ظاهرا هذا وفقه بعد ما علمت
الله صلى الله عليه وسلم فوضع ما فيه وسمى عليا واسامة يستشيرهما وفي حديث ابن عمر كذا في الاراطي بنت بشير احرا في اهل
بيتنا يعني عليا واسامة بن زيد اما علي فكان ربه وزاد انه لا يعلم منه واما اسامة فهو اسامة بحبه وخلقه دون ابيه وامه انه كان
اما المسلمين فيرجع بعض ما يظهر له رعاية المسلمين ولا الاستشارة من صفاء الزمن بالبس لبسه وكانه اكثر وفي الجواب بما يظهر له من البس
وعند الاكثر انما يأتي الاسود وعند الاكثر انه سلام ابن سبيل انما واحد

سمراء كثيرة وفي رواية أبي رافع فراحل الله له واطلب فلقها وانكح غيرها فقال له بريرة فإن أمرتني فعلت لأنها إنما أنا شافعة
فقالت يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عباس ألا تعجب من حب مغيث بريرة وحب بريرة مغيثا فقال يا رسول الله
أتأمرني بذلك قال إنما أنا شافع قالت لا حاجة لي فيه وفي رواية عطاء أن زوج بريرة كان عبدا يسمى مغيثا كأني أنظر إليه يطوف
خلفها يبكي دموعه على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس ألا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته فإنه أبو ولدك فقالت يا رسول الله تأمرني بذلك قال لا إنما أنا شافع قالت لا حاجة لي فيه
وفي رواية أبي داود أن زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث كأني أنظر إليه يطوف خلفها يبكي دموعه على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لبريرة لو راجعت زوجك فإن له منك ولدا فقالت يا رسول الله أتأمرني بذلك قال لا إنما أنا شافع قالت لا حاجة لي فيه
وفي رواية أبي داود أن زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث كأني أنظر إليه يطوف خلفها يبكي دموعه على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لبريرة لو راجعت زوجك فإن له منك ولدا فقالت يا رسول الله أتأمرني بذلك قال لا إنما أنا شافع قالت لا حاجة لي فيه
وفي رواية أبي داود أن زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث كأني أنظر إليه يطوف خلفها يبكي دموعه على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لبريرة لو راجعت زوجك فإن له منك ولدا فقالت يا رسول الله أتأمرني بذلك قال لا إنما أنا شافع قالت لا حاجة لي فيه
وفي رواية أبي داود أن زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث كأني أنظر إليه يطوف خلفها يبكي دموعه على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لبريرة لو راجعت زوجك فإن له منك ولدا فقالت يا رسول الله أتأمرني بذلك قال لا إنما أنا شافع قالت لا حاجة لي فيه
وفي رواية أبي داود أن زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث كأني أنظر إليه يطوف خلفها يبكي دموعه على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لبريرة لو راجعت زوجك فإن له منك ولدا فقالت يا رسول الله أتأمرني بذلك قال لا إنما أنا شافع قالت لا حاجة لي فيه
وفي رواية أبي داود أن زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث كأني أنظر إليه يطوف خلفها يبكي دموعه على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لبريرة لو راجعت زوجك فإن له منك ولدا فقالت يا رسول الله أتأمرني بذلك قال لا إنما أنا شافع قالت لا حاجة لي فيه

ويشكي إلى الله تعالى منهم جرمه وأمر رسوله فيهلكوا كما أهلك أمة نوح وعاد وثمود ونسيهم وهو نوع من التعبير ضبط كلمة
وشقوة كرمة وضعف ركبته وفتكه جليلة وأرسل الله عليهم ريحا عاصفة شديدة الهبوب وقيل الريح التي أهلكت عاد
ظلمتهم سحابة سوداء مرتفعة أتاهم كما يتوهمون الرحمة وقيل غير ذلك عاتية عتت على الخزان فلم تطعهم وأخذوا كرها
استكبروا عن أمر ربهم وعن رسله وعتوا عن أمر الله فقالوا لهود ما جئتنا بالبينات على صدقك وحكمة حشر على وجه معاقبة
لجميع قوم السحرة في الدنيا ونزلت الآية تصريحا بوجه كون الآية تنبيها على طلب الحشر مع كون الفعل والزنى الآية مطلقين في
الحشر بغير واو الأحوال والله أعلم وإذا تقرر عن علي أفعل في خطيب خطبة رجم أو في الزنى تقصص حينا تأخذ أمثل
من سورة هود حديث المغيرة عن أحمد بن حنبل وما نقول به الزنى الحرام قال الله تعالى الرجل يعتذر بسمعه أليس عليه أن يزني
بامرأة جاره أبو بكر بن أبي داود أسماء أبي بكرة نافع بن سيار وقيل أبو بكرة جد القاسم النبوي على ناحية حصير أنيس له الحجاج بن هذا
الموضع مرتين بتكرار الجيم رواية منصور بعد قال الغزنوي لم يقل ترك حين مرجوه من كتابة الرواية بعد هود مرة بالمبعث عن ابن
عباس قال لما نزلت إلى قوله فإن العشر في الأهل وكذلك حين قتلنا النصوص قوم اللوط وهزمنا الله الطاغوت أو
العواصم وأنزل الله لا ترتاب وليس بعضهم لا ولكن واسألهم النساء بالرجال أحدهما عمرو بن الأسلع وشرابهم بن فضل جزاء
جعفر فذكرته لها عمر قال الحسن نزوه قال أبو بكر مجاهد قال ملك هذه الروايات أن يعلم كان ثابتا يحمل الأسلع شيء فقال عمر
يجيئهم منهم أحدهما الآية وتارة يحمل عليه حتى قال الله تعالى بعض المسلم بن الله مبارك تعرض في الوقت حين من سلطان
السرس لقتل نعمة أحاديث أمر الصلاة يطلقون النسخ على التخصيص وسئل أولى حمل كلامه على النسخ أولى من
أنه قال النسخ ترجمة وقول ابن عباس السرس إذا تأمر موسى أنه سمعه الآية تنبيه له مشهور عنه وجه له في وجه حلوة
كثيرة منها الحرث أو موضع عاد ثبت عصوا الله لما يعبدوا الرجال وحرث كما أو الرجال فقال مرضا سمعه أو حال لسمعه
ما ورد من ذلك على التعليل ومحو أنوثة الفاعل كثيرة وقال الأصمعي جيز بن أن جوزه قيل أبو الله للبهيم أن يشركه ويقع
هذه من ذلك له حيثما وحرث الأسرة بالأهل تنال تسعة وتسعين لعمله الليل حين الحرث فيه فلا تعلق عنه وتبوء لزاما
قال ابن كثير بن حلق يوم هود وهو الطاغية الكبرى وهو أسلم سعد وجماعة وقال الحسن جمهور ويكون الحلبي يوم
الغنائم هو سورة الشعراء مكية ما بقاء وست وعشرون آية تحشر شيوخ قاع تعسر تعتبون تبنون
ولسكن للغال لعلكم وكعلم جبار طه الهوى بأرض وفاء عن ابن عباس يوم عنه وصله تعلى أحسنوا بكلام يوم آية تعتبون فلا ينبغي
وقيل كانوا يعتمدون الأسعار بالنجوم شاء تحزن الغاء في ما أن تعتقه وكانوا في عنها بالنجوم فاحتزوا النيل عنها
وحاط للعلم محاصون تعتبون حال على تبنون وفاء تعمرون يعتبون بالسلام وقيل تبنون بالأسلحة أو تعلم
ليس نزلك تحتك تبعتك أنه أمدكم أبو العرب عن ما حرب تعمرون تخلدون وعنه أمدكم أمدكم تنحت مسجد
من السبو بالكسر الزبر جمع زبرة جدار أي الأقلين بالطعام والشراب قاله أبو عبيد وقال أبو عبيد تكلم أكل تعلم
صوره ذلك أن لم تجاسر ما أكل هو السحر يعني ويسكر والريح وقال المبرد المعنى إنك كل الطعام والشراب وتحن بعلت
تشرب فلا تقفلنا وقيل المسحر من الخروج وهو جمع المعنى الذي أخرج السحر من المقلوب وطه الهوى أكثر الأولى والمراد
أنه يرى من خلفه كما يرى من أمامه وفي السيطرة ذكر ذلك في أحوال التبصر من نهاوى ولنه عليه السلام لما نسخ وفي قيام
الليل طاء وتلك الليلة يبيت أعلام لنبيه ملتفة عورة وسبا على كثرة طاعة وجدها أنت إنه الرسل مرة ما سمع دعاء
عند نتم بذكر الله والتلاوة والتضرع والسبا جرير وجاء طاب الطهر يرى أطلع الله لم يلتفتا على صفاح من
الأيكة جمع أيكة قاله أبو عبيدة ورد والصواب جمع أيكة وهي الملتفة الشجرة أصحاب الحجر وجاء تابع وابن
كثير وابن عامر والكاف الرجشة قرنها الفريع عبيد وقال أبو الأيكة الشيء الملتف الكثير أو الغيضة نبت الشجر والأيكة
أو الجماعة من كل شيء حتى من النخل للواحدة أيكة ومن قرأ الأيكة بهمزة وفتح الياء الأيكة جمع أيكة كما تقدم
وخالف الرسم بحذف الألف من قوله الأيكة والأيكة تتبع فيه الجماعة أصحاب وهو نعوت كانت وجه قال الأوجه كما ما
القرآن لعل فهو للتعليل الأمر وتوبيخ أبي وجه أبو حاتم تخلدون وأورد على المعوكلة تبع لقيط الربع أتابعا

مرا ما رض أي المرتفع منها مقدم على بناء جمع مصنعة هو أقول أي عبرة وقال قتادة الصانع المحصن والقصر وقال مجاهد
القصر الشدة وقال سعيد بن جبير أهلكه فيل وهو الحلم عليه الغبرة والفترة قيل هما بمعنى وقيل الفترة ما مضى
والفترة وغيرة والآية هو هذا أمر أو لطام الأوان عليها غبرة تغشاها قترة وأنه يكون في أصبعه الخنصر
النذر سبعة أشهر أو عشرة أشهر والكاتب من الكتابة ابن عباس قال لما نزلت وأنذر عشيرتك أهم سلوقتل الآية يعني مروان وكذا
مروان بن الحكم أنها نزلت بمكة قليل صعد على الصفا وأبو هريرة أنها أسلم بالمدينة صنم سبع من الفيء وابن عباس
بمكة يوسف أما صعد أما أبو لهب والقضاء تعود الفتنة وأن الآية نزلت مرتين مرة بمكة وبينها كان القعود على الصفا
ومرة بالمدينة وبينها جلوسه وتركون حيث تناصب بالأحكام وما أنهر أنهم حرث أي أمانات فإذا لما نزلت وأنذر
عشيرتك الآية جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بني هاشم ونساءه وأهله فقال يا بني هاشم اشتروا أنفسكم من النار
سعوا فإني لا أملك لكم من الله شيئا يا فاطمة بنت محمد سلي ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئا وهذا الرابط
أنفقه بالاستكثار الجمل يا بني جميع وعن النبي صلى الله عليه وسلم يا بني عبد مناف أنقذوا أنفسكم من النار
بني جمع فقال يا بني لؤي جمع بنو الأدرم بن غالب فقال يا بني كعب جمع بنو عدي بن سهم جمع بنو الحارث
بن جمح وتميم فقال يا بني مرة الأقصى جمع بنو تيم بن مرة فقال يا بني عبد الدار جمع بنو عبد العزى بن عبد الدار
بني عبد مناف بن قصي وعن العوام أنه قيل له أبو عوف على بني هاشم فقال لم يطلب وهم يومئذ قسمة وأبو عبد جاء وعم أبو سفيان
وأسيد بن كلدة أبو عبيد أبيض بن يوم رجلا أو يقتلون رجلا لا ينكر لو أخبرتكم أن أراد يذلا تؤمنوني تصدقوني قالوا
وزاد هبرت فما علمنا مشيا يا أبا عبد جاء قوم داود أنما جئتكم به عذيبكم بين الدنيا والآخرة أشتروا أنفسكم كلمة
فإنا أسلموا أنفسكم أو العراب قدوة الأشتراء والطاعة ثمن الجنة

سورة النمل

مكية ثلاث وثلاثون آية
قال ابن عباس يخرج أنت تعلم كل شيء وقال أبو الجوزاء العشب من الأسماء والنبات من الأرض يعقوب وقال أنت أنسر
أنوع كل ماء الكبير يجعل بين أصابعي أنبأ يعلمك به أدلك والمنشئ ملك الماء كسلك وقيل الفرد
وقيل كل بناء فلا يسبح دواب السكن بالهدهدة بل أسمه والنباتات يقع الهدهدة ما نسبت به الأرض هدارة أم خاء حسن
الصنعة وقال الشمس كان مذهب وفراقه هو هو مرة كان مرة بالياقوت والزبرجد قول ثمانون راعلا الزبرجد أو زعني
جعل في وطء الطير عن ابن عباس وقال أبو عبيدة أو زعني أنا سوزه وقال الموضع داخل الحمد وقال أبو الجوزاء العمراء

سورة القصص

مكية ثمان وثمانون آية وقيل الحلال الربوبية وهو الله تعالى مجاهد وقال السدي الشيء طلا يتعين
وجهه الأعمال نعلة هو يخرج إذا الغوثة على المثلة جواز أهل الورثة على الله تعالى من جاز قال الاستثناء متصل
والمراد بالوجه الذات وسوى وقال الاستثناء منقطع أو متصل والمراد بالوجه ما عمل لأجله إذ لا ينفع من أحبت
أجمع القصور على ما نزلت بواء طالب لما حضرت إذا قارب الوفاة أعناط الوصلة ثلاثة إذا الشمس للمعاينة لا
يتبعه الأجل فإنه الكرماء وقيل أن يكون صلى الله عليه وسلم يحب النفع مع ذلك خصوصية في الكلمة منه فوجد عنده أبا جهل
وعبد الله بن أبي أمية فقال أن يكون النسب بين حزن الزوج حق الفضة فإن الأشتر بنت عزوم مات أبو جهل على كفره وأسلم
الزوجان بعد ذلك والله أعلم أنه منه فإنا الإبن المنير السبيل المراد هلب المعنى الكلمة والأصل أنه أشرك وأنا
أمره بقبيح العذاب عنه فإن بمعنى عقلية شديدة فلا يعرف الشفاعة كمثرى ولم ينبع عن عليهما ونظروا أنفسهم
ربب مقوة هدية وبعلمها الله تعالى أفتراء بإبراهيم ورد ما لطيم ظالم الناس على الله عليه وسلم استعبر إبراهيم أبي وهو
منتسب جاز أن يستعبره طالب حتى ينطق به فقال أصحابه لنستعبره فإنا نستعبر نبينا أعلم فنزلت هذه الآية
أنه مجمع هو ابن دينه أنفقا كما تقدم وأخبار ولسيره إنما أغير غير أو موضع

سورة العنكبوت

مكية ثمان
وستون آية فاجعل بعد ظلمه قال الكرماء صوابه ثلاثة وثلاثون كانوا مستبصرين بين ظالمين معجبين بها وقال الزجاج
نعقد بنية بيتا متقلبين وأنتم والاستبصار والكفر لم يعقلوا أو متبينين لأن العنكبوت أهون بيت بنا حبا الرجل
لم يكن يموت حتى هلكوا

سورة الروم

مكية تسع وعشرون آية قال ابن عباس نزلت في الحكام أنفسكم

ملكتم من ما ملكت أيمانكم الآية تراتيج الآلهة التي كانوا يعبدون بعدا وبعيد عبد الله تترك وتعلم ضعف وضعف لفظ الواقعة قريش
والعقوبة تميم وبها قرأ عاصم وحمزة وقرأ الأكثر وقال القليل الضعف بالضم ما كان في الجسم وبالفتح ما كان في العقل والجسم
مسعود وكان مشركا فعقب مجلس فقال له ما قال ابن مسعود فقال أجابهم وأبو الطالبية والنخعي والحلبي وعطية العوفي
واختار كما ابن جرير ما الكوفيون مسعود فجلسوا على بن أبي طالب قال لم تنزل آية الرخاء بل بالضر لهم تدخل الزكاة ويوزن
حديث معه لا تقوم الساعة حتى تزول الشمس من مغربها والدخان والدابة الحديث وعلى ما مسند ابن مسعود
أنا معه خيال أعتقه راوي من شرك الجمع والجمعة وهما قوله تعالى يعني الناس أنه يجمع ولو كان حيا لا أحتج داهل
مكة وقوله أنا ما منعه العرب ولو كنتم هو جعلكم الله بنا العرب الجوع كم تعطل تعالى لم يرحم العام لما تفرقوا
أنتم يا أهل تملك الله بالبيطاء لا تنزل الله لا الله أحد أحد لا يغير أو ما شيعة أبدع حلول الله بين الأولين كذا
عن ابن عباس وقال علقمة خلق الأولين أحقاف الأولين وقال مجاهد تعمير وقال قتادة تسيرون يوم على العبوة بنبأ السراة
العمل أما هو عليهم يوم السبت بركم ما لم يولد به العلماء لا الأولين وقال ابن السراة معنى الحرث أرض يولد يدل على
خلقته التي جبل عليها من صناعة أو شقاوة وقيل المعنى هل يولد على أهلية الصلبة والجسم استعيذ لقبول الوبر يعلم
ترى عليها الاستعتاب على أنه سماها الكرم أبي الحمد جابر أي يعود أنه معتمدا أنه يلبس بداية الأحلام إذا مات فلا يقبل
عليه والأبرص مع المسلم

سورة لقمان

مكية أربع وثلاثون آية لقمان اسم مجموعي المصحف على كان حكيما
يكن نبيا حكيما أنواعا من الرأي شاة وبأيا تأديب مفتعين منها على الإسلام والقلب تأسرا بين شاة وبأيا حث
مفتعين منها جاء في اللسان والقلب مقبول به ذلك هذا الحبيب ماء الحبيب طلبا وأخذت ما به إذا فتحت إحدى عصر الله
تعالى الله حكمي هارون الرشيد وقد له النوم وأنه فقال أبو الرشيد كم تعني عم باشم يجابه الخنصر فبعث هرون
إلى العابر بن محمد الله طريق شجاع فقال أبو الرشيد أسماء الله والمعنى من الخمس التي لا يعلمها إلا الله تعالى وقال الله الكريمة
بأجمعه ذلك وقال الحفظ وكان نسب زيادة تسعة

سورة السجدة

مكية ثلاثون آية قال ابن عباس وقال ابن
عباس ليقال الجزء هو أرض بالبيوت وقال ابن جبير تنزيل الجزء الجزء بالسنة الفلسفية حتى يصيبها ما حتى لم تكن الأمور
يقع الباء وفراجزة تسكن تعالى أن مقارع وتمدد كفرا أنه سعد حتى بالسعود من الأعمش الحبيب وقرأ الحسن كعب
أنعم يقع العزة أنا الله تعالى وقرأ ابن جبير تفرات بالجمع وبعاد ابن مسعود دواء الدواء قال الله عز وجل من مسلم
والتزيل ذكر نسب من الحديث وأن موسى عليه السلام سلال بأمع لعمل الجنة منزلة فالآخر تستكمل منه بين حمت
عليها جاء الخير راتبا والأوسعت والأشغل على الله بشتر زاد ابن مسعود بعد شيء كما يعلم ملك موت ولا يجيء سلم يلم
ما طلعته عليه قال الظاء كأنه نقول هم ما طلعته عليه فلا سعد في جنب ما أراد وأهم قال ابن جرير عن الحبيب لشرح يلم بغير
تقدم علينا أما مع تقدم من نفيل هي يعني كعب أي من ابن الطلاء كما عليه قبل يعني أصل وضب يعني غيرا وسره مع
والعواب الأعراب ظل الرضي وشفاعة له إذ دع وتستعمل هو ابن وبل الكافر كنا أعيننا الله زيد الطاعة للمعقول كثر زيد
ويلعن يوم الكرم زيدا وحكى أبو عمرو عن الأخفش أن يعني كعب فيرجع ما يعرى وتستر فكر تترا الحاجة حاجاتها ما
بلم الأحد كانا تمام تخلوه نصب الأمر رجعه وجه وإذا كان يعني كعب جاز أن يرجع خلفه من حكى أو زيد كان الأبطيس أن
البعض هي بلم أن يتأوى بالحرية أي كعب ومن أبي وروى أن يعلل على القلب وحكى أبو حيوة بالباء الاستثناء ونوالها عظيم
الحمد منه بلم ما أصحاب بلم وجه جمعا وأبو عمرو يسوى قيل ومنه قوله عليه السلام بلم ما طلعت عليه سماء بلم
نهاره وجاء الآية هنا مع دخول

سورة الأحزاب

مدنية ثلاث وخمسون آية النبي أولى بالمؤمنين
بالأمور كلها أن يعصمه أي أولى أحق وقال الله عليه ثم أولى بهم بنفسه وهي البيضاء والنبي داود أبي أمهم أنه يعصمه بالأمور
كلها لأنه لا يأمر بها ولا يرضى منهم الأبناء بما هم رجالهم إذا النبي فلا لا الطواغيت عليهم لا يكون أحب النبي بنفسه
وأمركم أنه عليه من أمرها وتسعة منهم عليها ثم تشفعوا على قاروى أنه عليه الصلاة والسلام أراد عمرة تترك قوام الناس
بالزوج فنزل الناس تسعة ذلك ما بنا وأهما نسا فنزلت وفرض وهو الجواب لم يعد الدين صفوة وأنه الجمع هاء الزوجة بين

اسم يجوز ما كنوية مع حرمة الجمع فقد جمعت بينهما ثانية قال للبعض على انه وحده بل يتبعه من الرفاع والعصب كما لحسبات باب
جمع الذات وعلى هذا فيجوز جمعها بجمعه كنوية وعسر عنه وسمع ان النبي صلى الله عليه وسلم كان نهى عما لا تحل بها مكنوية الجمع وبه
ما يرد ان الغزو ما ثبت غير الاحاد وفقة خزيمة في جعل شهادته شهادة رجلين فجعلها ابو داود والنسائي والترمذي من طريق
الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم ابتاع فرسا واستتبعه النبي صلى الله عليه وسلم واسرع النبي صلى الله عليه وسلم واسرع الاعرابي يطفق
يقول يعني صوت له فرسا وهو يقول من يشتري هذا فمن يزايدني فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم اسرع الاعرابي يطفق
النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يعرف الا انه حين جاء خزيمة واستمع المراجعة فقال انا اشهد انك قد بايعته فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم بم تشهد فقال بتصديقك فجعل شهادته شهادة رجلين وفيه فضيلة الصحابة في الامر وانما ترد مرة
ما جعلها ان الخطيب الذي رآه خزيمة حاضرا في نفس كل امر ومن قال معشر هو ابو عمير معشر بن اشتى التبع مولاه
انعوف اللغوي المعشر بن استوفى في المجاز في قوله تعالى والتي حين تزوج الجاهلية الا وهي هواه بيزن مما استغنى وعن كما هنا
كانت امرأة تزوج تنتظر بن الرجال فيزوجها الجاهلية وعن قتادة كان الرجل تزوج فيكسر اذا خرج من البيت فيعين من ذلك
في الجاهلية ثانيا وقال ابن عباس العدة فيما يتزوج وارسوا سنة وعن عائشة الجاهلية الاولى ما يتزوج وارجع
وعن الشعبي ما يتبع وعن مقاتل الاولى ما يرجع والاخرى زمن محمد باب وان كنتن تردن الله ورسوله
قوله في الجنب ولم الذهاب الا ما منه وارجع النعمان وزيد اسماء عياض رواية جويبر عنه وكان سبب التخيير ما اخرجه
مسلم جابر ان نساء النبي صلى الله عليه وسلم اثنتا عشرة واحدة وتسع وعشرين فقيل له فذلك عدد النساء التسع وعشرون وكانت
وبيان سبب الاعتزال نظام الرازي والاتي قول ما لنعمن سالته انزيد بن خنفاء فذروني نعمن جنبه ما فقلت تريدين
يريد النساء من الخلق وعلقت اي سلعة تستر معلما ومبيعة حلة بمائة وزينب ثوب عظيما واع حبيبة ثوبا سهلا
وسالته كلوا حرة نسيبا فالتفت الى عائشة وعند ابن مردويه ان عائشة قالت قولا قال ابن حجر ما ثبت هذا وكان
هي السبب في التخيير فلعل اسوة بها الترك وانما العرض عليه صلى الله عليه وسلم بطلب التوسعة انزل الله التخيير لما كان
امر منعم منه عليه في الصبر على ما اختار وخشونة العيش وعنه الامام احمد من حديث جابر اسناده ان ابو بكر وعمر
علم فاذا لهما ان اذا صلى الله عليه وسلم جالس معه فجاء ابو بكر فقال يا رسول الله لو رأيت ابنة زيد امرأة عمر
سالت النفقة فوجأت عنقها فضحك صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه وقال هم حولي يسالن النفقة فقام ابو بكر الى عائشة
يجأ عنقها وقام عمر الى حفصة يجأ عنقها كلاهما يقولان تسالان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ليس عنده فقلنا والله لا نسأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد هذا ما ليس عنده فانزل الله الاية يا ايها النبي قل لازواجك الى قوله عظيما وانزل الله التخيير
التخيير بين الدنيا والاخرة وبين الجهاد والاقامة على ما فيه من الاجر والاثم والعقاب والثواب واختلف هل كان
التخيير بين الدنيا والاخرة او بين الجهاد والاقامة على ما فيه من الاجر والاثم والعقاب والثواب والجنة والنار
ان امر الامر بين ملزوم الاخرة لا تعرض خيرين بل الدنيا مطلقا او الاخرة فيصلح جميعا ابعاد بنت صوصيا الاتي ذكر الاسراح
وعن حديث فقالت اختار الله ورسوله والدار الاخرة وقالت يا رسول الله واسلا الا تخبر امرأة من نسائك بالذي قلت فقال ان الله
لم يبعثني معنتا ولا متعنتا ولكن بعثني معلما ميسرا وانما بعثني معلما ميسرا وانما انزلت ما كنهه النبي صلى الله عليه وسلم للازواج حتى
تحقق بسبب ما كان يقيد منهن وبرا بعد نسيه فيضطرها واسرها ان لا تجاوز حتى تستاذن ابويها ثم يتبعها للدنيا وغير
وكانت لولا فقال ابو بكر يا رسول الله ما ادري ما تقول يا رسول الله فقال ابو بكر لا تستعجلي حتى تستاذني ابويك ثم قرأ
انه فعل الطلاق فيه يعني اذا اختارت نفسها بانت وهنا لم يكن لا فيه لم يصنعن ما سرحتك وهذا كما بانت
حيث فيها دينا بيت وهنا تسرحا جميلا ومن طلاق السنة باب قوله تعالى يخفين ما خلق الله في ارحامهن
روى ابن مردويه عن انها قالت نساء زينب بنت جحش وزينب بنت خزيمة قال ابو بكر لم تختلف في ولادة ولا ثلاث بذلك وما بعضه ابو داود
حاتم تفسيره فاما حسنه من طريق السبع فقال بلغنا ان الاية نزلت في زينب بنت جحش وكانت اصابها ابنة عمها الطلب
عمة جده صلى الله عليه وسلم وكان صلى الله عليه وسلم اراد ان يزوجها زيد بن حارثة مولاه وكرهت ذلك فانزل الله تعالى
رسوله صلى الله عليه وسلم فزوجها زيدا ثم انكح الله نبيه ان يامره بشيء فكان يتقي ان يامره بشيء لا يريد الله يكون بين نفسه

وزينب ما يكون بين الناس فيما يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطلق زوجه وتتقي الله وكان لا يشاء ان يطلق امرأته ويخشى الناس ان يقولوا تزوج امرأة ابنه وكان قد تبنى مولاه صلى الله عليه وسلم هو احبنا والله اعلم انما يتكلمون
زوجتموها الا عليه صلى الله عليه وسلم خشية الناس تزوج امرأة ابنه واراد الله تبرك وتعالى بطلان ما كان اهل الجاهلية عليه من احكام
التبني صلى الله عليه وسلم ابلغ في الابطال منه موضوع لا مر امام المرسلين وملقوه جهدا ولو انزوج حليلة ابنه دائر الله تعالى ما كان محمد
ابا احد من رجالكم الا بنوه عن عائشة لو كان محمد صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا مما اوحي اليه لكتم هذه الاية تبرأ يقول للذي انعم الله عليه
بالاسلام وانعمت عليه بالعتق وانا ظاهر يقول اتقت عن تزوجها صلى الله عليه وسلم لتزويجه اياها على ظاهر خلافت فقال
يا زينب ابشري ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فزوجني فقالت ما انا بناكحة فتاة حتى استاذن ربي فقامت الى مسجدها ونزل
القرآن وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل عليها بغير اذن وقالت فنزلت وهذا البخاري ابلغ ما رفع عنه ذلك وهو
بكر والذي زوجها هو اخاها طلب لها يقول احداثه لذلك رفع فهو اعتبر رضا عمر وبها اختلاف ولا قال عنه عن ابن عباس
مطلقة بنفسه باب قوله تعالى ترجي من تشاء منهن حتى الواجبين المصير بهذه الاية نزلت عن نزول اية
التخيير وقال ابن التيمية لما وقع استبعد بعض الازواج ان يطلقهن مجموعهن من الغنم لبسه فقال قتادة اظلوله ان قيصر كسرى شاء
يقسم لا بالسوية وقال ابو زيد عن قوله القسم والتقبيل والنفقة وغيرها الجمهور ان الاراء ذكر هنا لسبب ذكر اعلى
ما يعني بعضهن من الغيرة ووضع عند الله ساعة جاهلية كانت تعير الانسان بهن ابنة من العيب الصلة والبلة المشورة
التخفيف عبر انفسهن فاذا رأين الواجبة اكثر من واحدة وما يتاح الحاجة قالت يا رسول الله وهبت نفسي لك الحرث وقيم
قصة الرجل الذي قال للنبي صلى الله عليه وسلم حديث انس عن احمد ايا سوة انت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت له ابنة
ذكرت من جمالها فاعجبك بجمالها فسكتها فلم تزل تذكر حتى قالت ان تقرع فقال لا حاجة لي اليك وما خرج الى
على الشعبي فتحصن نساء من الواحدات عن حل ليعتصمن وهو يعتصمن ليكتحن فاذا الغيرة من الشدة والعصمة
انهم يدخلوا حرة من الواحدات عن حل الا بسارع في سوادها ما اراد الامر جواز الناس بالاخير منه لا لا
تخيار باب كانت خلوة بيوت النبي اذا اراد دخول الرجل عليها فاخرج بين ابيها عمر مستقبل بن مشاهد وراء الحجاب
ابنة ام اذا كم اذا يا ابنة اذا من الكلام اي عبيرة اي نعمة النون يا بكسرها انا نعمة الحسنة والسرة بعينه والزي عادة ثابت
وكان عمر اذا رجع عمر ها الحجاب بكت الحجاب لولم واميت رجلا ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذنا مقام ابراهيم مصلى فنزلت
وانزل الله مقام ابراهيم مصلى وروى ابن الحجاب فلما يا رسول الله لو امرت نساءك ان يحتجبن فانه يكلمهن البر والفاجر فنزلت
اية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت قال القسطلاني
فنزلت جملة الاخبار لعسى وافقت خمسة عشر تسع لعدة ثلاث واربع عشرة ثلاث وثنتان والتزوج وسرد الجمع
وفي كنت لعنتها اية بيات فنزلت المعية فقلت مسح وفي السفاح والجاحد بسر العدل فقال ما هلكتن الا عمر
لم يعلم الله نقل ابو البخاري الله وتسبح وهو سنة والحمد الا تستبيلوه وثلث وعشرين والعاقبة الكتب صلى عراها تطلقن
بوضع النار والبلد الكلت مرة ملك الارض ملك السماء ان لم يناسب نفسه بها سلطانه من الامور خمسة عشر من اهون
فيها به الرضى عمد على الفرج فطعمها في الجوانب كشف الذرائع الى الطعام فلا يجيء فنزع فيها كلون وفي حرم يجيء
فوع فيها كلون ربه يعبر عون فلا يعرف عوت حتى ما احرم الفتح بمنع الغاوي تشرب الراء اي تتبع الجوات واحوا تعبر احوا في
رواية بكاء لان يضع صبية بنا يسلم عليهم ويدعو المؤمن ويدعون له وقال ابن العربي مراده بنزلة ان عنتنه عبيد
الموت عبيد موتة لو رود النبي في منه بالسعة عبد الكريث ما من نفع لبيعه واسم اميري بعض الكرم وهو من يستوي انه
حجبت سودة بعد ما ضرب الحجاب يعني الحجاب بنا يه وكان عمر فتنفع مطلبه كم يعلم لو حجب نساءه فاذا دخل

عسعسوا هو الظلام ما هو قبيل ثم هو بعد ذلك ابتدأ حسن الاولى وكيف مستنبرات فقوله اما والله ما تجيئين علينا بعلم ولا بعين
بعد ما تبين الرجوع الى الله فذاك بتكن ثم بعد ان بلغ الى المنتهى وذلك ان يعلم ان الشفعة والزكاة قبل ايراد الترتيب على الباب ليس بمعلوما
ما يراد به عموم الجواب او لمن واجب ان المراد منه قول بعد ما ضرب الحجاب ثانيا — قال الملك وهكذا بتنه قال ابو العالية
هو ربيع بن مهران الرياحي احد ائمة التابعين ادرك الجاهلية ودخل على ابي بكر وعلى ابي بكر وعلى عمر وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعلى
سنة سبعين ثلث عشرة ليلة خلت من ابراهيم النخعي ومنه يعلم ان ابراهيم يتسلل منذ الصلاة على عمر وابا الاحوص بطرق واوى
ان الرجوع ثبت للفاظ هو لا فصل الاولى وهذا بعد الانتظار عن الاثر اذا تكرر مع ان شرط التشبيه ان يكون المشبه به اقوى
محلا او اجود — التشبيه لبيان ما بالحال الاولى الاصل الا ما يلزم به التفخيم والتقرير حالة التفخيم والغرض هنا
مكانه وحاله او مقداره وتقرير حالة نسبة الى قوله وهو الرجل على جواز الصلاة على غيره صلى الله عليه وسلم وحبيب بن علم اذا
كان تابعا واحتجه انه نظر رسالة الى كلا تشاد فيه ولا يقال قال ابو بكر صلى الله عليه وسلم وان كان عليه الصلاة والسلام قال فهو عن رسول
ويرجع معنى كان هذا الشاعر قد حل وكلا تشاد فيه كان يرد واو يتبع بقوله واو يتبع بقوله واحاديث الانبياء من موسى
حبيبا سيرا واذى وقالوا ما يستر هذا التستر الا لعيب برص او ادرة فخرج وروى الشيخ بخبر عن علي قال لعيب
موسى وهارون لحل حلات هارون فقال ابنا اسرائيل ما يمنعه ان يغتسل كما يغتسل فاذا هو ابرص او ادرة وانه اغتسل
الثانية فعروا به على ملا من بني اسرائيل فعلموا موته وانه بريء مما رموه به الهجير ذا لا مانع لي بكرنا معا والله على — سورة
مسلمة خمس واربعون اية قال ابن اسحاق وغيره هو نسب بن شعب بن يعرب بن قحطان وعنه النشر وفيه معنى عمرو بن
امية قال النزاع نسبا ما انزل فقال الرجل يا رسول الله وما نسبا ارض اولاد ام قال لنسبها ارض ولا ام ولكنه رجل له عشرة
من الولد ولد بنا من سنة ونظام اربعة قبيل العرب ذكر له اربعة تفسير انشاء الاخر حرثه الله والصرف ذكر فيه الثاني
السر نفسه وتحريكه وهو السنا ثم ابيه وتفسير السر وتعميمها مع السكون وتخفيف الهمزة قال ابن الفتح هو ما يتوقع عرض
الولد ليس نعم النسيل ويعيش على الارض ويذهب كل ما يخاف الثالث الفوز الرابع الفتوى وهو صوت البطاء اذا قال نسيل
النوع نسيل الامر الهواء التعب مرعوه الرجل فعوارع وعروه اذا اشتد خلقه وصعب وقيل النظر الشرير وقيل هو الحرد
صوت الفار صلح على النسر وقوله وارتفعت عن النسيل من ان تكونا جنتين اذهب اسم الجنتين عمارة
تسمى عن الجنتين بقوله الثمرة وزيادة مرحومة بعوها كالبوتحي لكوص لعظم فيه الملك لا يجمع فيجعل ان يفعو على الجنة الواو
حركة انه رجلا ثم سلسلة على تقرار وهو هريرة ابن مسعود يرفعه اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السموات صلصلة كصلصلة
السلسلة على الصفوان فيخرون سجدا حتى يمر بهم جبرائيل فاذا جاء زاده ثم قال جبرائيل اهل السماء ضعفوا عنه
مسلم واشتد عن جابر ان الناس كانوا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فمر بهم فلا نسمع فلا نكلمه تعرفون لهذا الذي
يريد به الجاهلية والكتب تعرفون ما يقول يقول يقول فلا نعلم الا الامر من هذا وهو يقول فيخبرنا فاذا افتقر
سمع جملة الفرد ثم يسمع اهل السماء الذين يلونهم حتى يبلغ السمع سماء الدنيا ثم يقولون لحملة العرش ماذا قال ربكم الحق
فيخبرونهم بالذي قال وجسم والصفة قوله لكاهنة السورة ويقال موضعه النوار وعن ابو عبيدة ان الكاهنة عنى قوله
وقال ابن عباس طائركم عن الله مما جئتم وعنه ايضا طائركم مصائبكم وقال قتادة طائركم حظكم من الخير والشر مسمع ما كنت
اعرف شيئا من السحر حتى ذهب ينتسف ذرى السمع وجياد رسلها وكانوا قبل ذلك يقعدون مقاعد شتى فيستمعون الخبر
مغربها فاذا رمي بشهاب قال رمي عبد الله وروى عبد الرزاق مستوفى عن الظلم وسير دهاء ذنوب بنية آدم فاذا
عزت سلبت وسمعت واستادنت جاء ذوها فيقول الى السير يعود واذا ذوب للابلغ فيقلس ما شاء اللبن فيقال
الطلع من حيث عزت قال الحسن ومن الوبر والغنيمة لا يبقى لعصا ايدانكا يتمنى لا يلو ثم السنون جاء صوت
وعنه كانوا وقوم مسعاد ذهب — سورة حم والزخرف ثلاثة فرينة وعن ابن عباس وقال قتادة ظلمتم انفسكم
فيه جنة ثلاثة لقبول الفلاة والكثرة عند الله مذموم سيهزم موصلا الاخبار بالغيب لانهم هزموا
مثلا فهو الرسم لبيد رافقة ولا هو ابن الكندي وعن ابو عبيدة يقع الفلاة ما هاهنا اختر من صعبها جعلها من

جواهر

جواهر ما نافعة وهو ما بين الثلثين وفيه بعد ما وجه السفاه واذا جاء تم لا تتوقف عنه مقدار فيها وقضاء عزا ساوير طرين صعير
برجه نعيسنام الجنة ثم طرين السعوة قال الواقدي لا قول الاقوال الاسلام تقبل الكتب نقيمهم الخبر والفتح الكاسر عبا
ذكره الاية ان تقبل الهدية الدنيا استهزاء استهزاء وعاد اتمر تمر ذكر الاهلاك بهم — سورة الرحمن مكية قصر ومسعود
اية جمع على وجه كثر الاكثر بالجمع وعن الحسن وهو بالمدينة عن عمرو وتقدم حديث ابن مسعود والمفضل صحة وما انا
من المتكلفين علمنا تعلم العود الاعتنى ومنه يعقوبا يلهم جاء فيه تكسر الصلة وبه نسخة بجانبه لو تعلم انا لما
علمنا كلمة وهو ابو عبد الله بن السائب بن ابي السائب عن عمرو بن حريث قال خرجنا مع ابي بكر الصديق رضي الله عنه
اية قال هذا اشرط شريف منزلت قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم الاية ورد ابو الحسن علي بن عمر عن عمر قال التقرت
انا وعياش بن ابي ربيعة وهشام بن العاص ان نطلع الى الرحمة الذي ثبت عنهم ورجوع ورحيمه منزلت قل يا عبادي الذين
اسرفوا على انفسهم الاية فاخرجه الله تعالى وما قدروا الله حق قدره ما عظموه حق عظمته
حين اشركوا به تصدقا لقول الغير وبالاخبار عن الرحمن تعالى او حين يقالوا لو يوم تكون الاية بعضه وحديث علم قلب الرحمن
اصبعين اصابع الرحمن رواه مسلم مكتوبين المتشابه كالوجه واليدين والعين وغيرها اختلف السلف فيه هل يفوض معناه
الى الله تعالى ام نؤوله والتفويض مذهب السلف وهو اسلم والتاويل مذهب الخلف وهو اعلم اما الحوج الى التفويض على مناول
الراجح منا اليه بالفوز بالمطلوب وله الاوجه العظام التي تغير بها اللاهدان ولا تتفقها الا معاد هو عنه عليه تعالى
هو انا لا يتوقف السامع للوقوف عليه لا ما وانا لا العلم ثم اما خوار الخ طبيعة واقتضاء قوله نصر بقاء الغزل الجبر زيادة
الراوي باطلا تمرد وبطلان الهجير وتمرهما عليهما وقد قال ابن الطاهر ان ما جمع عليه الشيطان بمنزلة امنوا زيادة
فرجاء سورة وحق يقع قدمه وقد التزم مريهودي فقال لابي بالقاسم اذا وضع الله السموات على والارض على
على والجبال على وسائر الخلق على فبم تمسك السماء حتى وطئ الارض الا بعلمه وهذا امر اعلى اشتباه يحمل على
عظمته جل وعلا وحظه لا جعلوا العظيمة التي تغير الاوهام بالاطاعة الوفرة واقترب العلماء الصور نشيء عليه لا ظريق
التمثيل والتمثيل الارض جميعا قبضته والسموات مطويات بيمينه قال ابن عطية اليمين ضد الشمال تعني القدرة ولا حقيقة
الاصبع ومن قبيل ذلك داخل وما ذهب اليه القاضي ابو الطيب من انعاجات زلزلة على صفة الزلزلة عظيم وتحسب ما فيها النعم
قال تعالى تسبحانه وتعالى عما يشركون يرتكب الخلوق مسخ كل ذي صورة او يأكله الترب لا يحب الذنوب منه خلوه من يركب وفيه
اضافة الى الجنس عظما لا تاكلكم ارض ابدا فيه يركب نوع الفتنة قال الى عظم قال عجب الذنب ويستمتع ذلك الانبياء جاء
الارض لا تاكل اجسادهم واجوبهم ابن عمر البر الشعراء وزاد غيره الموذن لمستمعوا من اكرمه الله والعالمين
سورة النور مكية وهي خمس وثمانون اية اوائل السور وقد اختلف فيها على الكثير فالشرف الغور سرح هكذا انسب
ابو عبيدة الشعر لما مرو وجه وتبال ابن ابي اويس وذكر الفضة عمرو بن شعبة كتبا لحل فالكان على عمر بن الخطاب عبيد الله
يوم الجمل عمامة سوداء مذال على لا تظلوا حاسب العمامة السوداء فاضا ام حرمه بدا بيه طلبه شرح بن ابي ابو عبيد
ما هو الى البلد وفتاح بفتله وحكى عياض لها الشعر الاشتر النحوي وانه هو الذي قتله وقيل كعب بن مرة ويقال كعب بن
قال الزبير بن بكار الاكثر على انه قتله عطاء والنشر البيت. واسمعت قوم بات ربه قليل الاذى وعيناه في العين حسناء
مفتكت له بالرمح جيب قميصه مجر برجليه الذي على غير شيء غير ان ليس تابعا عليا ورأيت نحو نبيه
بيد كرمح واربع شاهد على تلام قبل التقدم وتعالى الشعر للشراد قبل كان شعلوا احب علي والجلاح وكان شرح
مرة في مع على فلا طهر مشرع عن اقدامهم ما نشر مشرع الشعر وقيل لعمار ان عمل ما طعنه مشرع التقطر ورد عمار يقول
رسول الله يعلم معنى قوله عن كرة حواء بنا ما رأيت وقيل له قال الى اسلام عليه اجرا بذكر بنو انه بذكر النار فاذا الاربع تبشير
الاذى واعتزم الجنب وجع الخفيف محلوا وانبان والعلامين زيادة عوالية تابعي زاهد قليل المرت ليعرفه بالاجتماع
المرت مات سنة اربع وتسعين حج السحر كتبه انظر ومنسوه ملة مبدأ ومنه الانسان بينهم جاء يعود التفسير واذا
نعي المسلمة تعتمد تنتظم بالعقل والحاسبة والجواز على الهرة واثباتها بيانا عن اذلك وعن ابن مسعود بوحد العزيز

[illegible] هذا ان هذا لمان وكان فيه ان لم هو فيلم ولطت قال عبد الله انه يقول لبيت لسلمة على ابيها او ابيها
او حيفا او جاها انسلب بيتهم ومنبره والاسماء الذي وقيل لا يسبل حرير منبر نسب والامت برج عبد هو ملاذ
[illegible] هذا الطالب ثم معنى انوا وعبد [illegible] وبين رجل اشتبه الحوت نزيا مع اخوه كرير بن عمر وليس كل احتمال
غير هذا الوشيء [illegible] يقول [illegible] وعمل الرجل عليهم وزعم تردا ولكلام على قراءة قال ابو عبيدة ومن قرأ [illegible]
[illegible] وما كنت تستمع وراء اسمع تسمعون [illegible] فقرة فتاة ملائكة تقولون ان يشهد عليه سوء
[illegible] هما بعوا [illegible] ابن الامية بن خلف وحنة شقيق عمرو بن الليل عمرو بن زرارة وقيل جاء [illegible]
[illegible] هو من شقيق هو الاخنس بن شريق وما [illegible] قال ابن [illegible] الا يتبع [illegible] عن الاسود بن عمرو يقول
انزه [illegible] هو الاخنس بن شريق [illegible] الاخنس وكم [illegible] وقال الا يتبع [illegible] القصة للانه اما اسماء
[illegible] فالاشكال [illegible] فقال [illegible] انه قتل [illegible] وقال ابن عطية [illegible] الا انا اخنس [illegible]
نقل عنه الوقطي وافرد وقد قيل انه [illegible] من [illegible] الا قوله [illegible] مجلس [illegible]
[illegible] على [illegible] وجه [illegible] ابو عقيل [illegible] الى [illegible] قال [illegible] الا [illegible]
[illegible] مع [illegible] وقال [illegible] ثلاث وخمسون [illegible] مكية ثلاث وخمسون [illegible] ابو تسعين [illegible]
[illegible] مرتان [illegible] الغلوب [illegible] بهذا [illegible] ضربين [illegible] فوق [illegible]
[illegible] عشر [illegible] الا [illegible] كنا [illegible] نبيتم [illegible] هو [illegible] قتادة [illegible]
[illegible] وكم [illegible] بعض [illegible] الاسوارج [illegible] الجن [illegible] وبعد [illegible] عن [illegible] عن ابن [illegible]
[illegible] قوله [illegible] الاسودة [illegible] ذكر [illegible] حديث [illegible] ابن عباس [illegible] بن [illegible] عن [illegible]
جبير بن [illegible] عن ابن عباس [illegible] وكان [illegible] الاسودة [illegible] الغرض [illegible] الا [illegible] وقيل [illegible]
ابو [illegible] وسعيد ان [illegible] فقال [illegible] خاصة [illegible] قرابة [illegible] الرحمة [illegible] الخطيئة [illegible]
[illegible] منسوبة [illegible] وعن ابن عباس [illegible] قالوا يا رسول الله [illegible] وجب علينا [illegible] وبطنه وانما [illegible]
[illegible] هذا الحديث [illegible] وسعيد [illegible] ضعيف [illegible] فقال [illegible] الانصار [illegible] فقالوا انك
[illegible] ما [illegible] على [illegible] الحديث [illegible] على [illegible] وقال [illegible] يخطب [illegible] الحديث [illegible]
[illegible] مكية [illegible] الاقوى [illegible] نسب [illegible] قتادة [illegible] الطلب [illegible] ما [illegible]
[illegible] وانهم [illegible] المسيب والسمع [illegible] شعيب [illegible] الله عنهم [illegible] الانبياء
على [illegible] بان [illegible] وابن عباس رضي الله عنهما [illegible] الانبياء [illegible] الله عليهم [illegible]
[illegible] الانبياء [illegible] الخطب [illegible] على [illegible] الخطاب [illegible] وعلى [illegible] الاولى [illegible]
[illegible] وعلى [illegible] مكية [illegible] الشعبي [illegible] الناس [illegible] ابن عباس [illegible]
[illegible] كتب [illegible] الله عليهم [illegible] قريش [illegible] احياء [illegible] قال [illegible]
[illegible] الاسودة [illegible] الاسلام على
[illegible] الهدى [illegible] الله [illegible] مكية [illegible] ثلاث [illegible]
[illegible] الاخنس [illegible] الى [illegible] الدنيا [illegible] اهدنا [illegible] ما [illegible]
[illegible] ابن [illegible] اعضينا [illegible] قال [illegible] الشيخ قال [illegible]
[illegible] الكسوف [illegible] فقال [illegible] الا [illegible] الغابرين
[illegible] الله [illegible] عن [illegible] الا [illegible] قبل [illegible]
[illegible] الانبياء [illegible] الخطاب [illegible] المسيب [illegible]

[illegible]

الحج [illegible] مكية [illegible] وخمسون [illegible] طريفا [illegible] وقيل [illegible] جاء [illegible] عطية
موسى [illegible] الحج [illegible] وخاف [illegible] بعضهم [illegible] مهيل [illegible] الحج [illegible] وقيل [illegible]
[illegible] كنا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[

صلى الله عليه وسلم وقد قالت عائشة في رواية فقالت كذب والله ما نزلت فيهم والله ما نزلت فيه الا في فلان لو شئت اخبرته بالذي
سمعته ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي ابا مروان ومروان يطب ابيه وانما نزلت في الكفار الذين اخبرنا الله تعالى
الذين هم على الكفر وعبد الرحمن اسلم وكان من خيار المسلمين ما انزل فينا شيئا من القرآن فاذا هو اول على ذلك
الشيء ليس بعد الكفر وجوه ابه ان قول عائشة فينا نقع لنا آية تكذيبا لابي بكر ورفعه او تسمية شيئا فيكون فيه تلبيس
انما سمعا او يكاد مرتبة وجهه امرت الكراهية وجهه وعن عائشة اذا رجعوا الكرب كان على الله عليه وسلم اذا
عصفت الريح قال اللهم اني اسألك خيرها وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر ما ارسلت به واذا تخيلت السماء تغير
لونه وخرج ود خلوا ود اذا امطرت سري عنه الحرب يكون وتقوم في دبر والخلق كذا اذا ما تخيلت اقبل واذا مطرت
وفهم علاه ابن عطية ابدله منها الاشاد والبعوا وسع منها صورة الزبير كيوا ونسمعوا بصورة القتال
وصورة عد صلى الله عليه من نبية او مكية سبع او ثمان وثلاثون ما نية او زاد ما اشاهاهي لا يبقى الا مسح خوه عن
قلاه حتى تقع الحرب او زاد ما حال اصحى الا يكون سرد الا والحرب مركان دعا تلعم صدام مرجا قال ابن السنوي بعد الحرب عبيد
وعد وان او زاد ها امرا دم السلام وقتل قرا عيسى ابن مريم وهلك فدعله عيسى قال الوالد اتا معاه اتام اهلها
وتنظروا رحاكم بالتشرير وقرا يعقوب بالتخفيف فاصت تحرج حتى ان يكون على الخفية والاعراض تجسس وتكلف
الله تعالى وعتيا ان يكون على عزو اذا ما ملا تشكل على اسلامه وعتيا ان يكون ملك هو يوصب المشاور الاستطارة وتأمر اذا تعدى
ثمانية وبطلوا طلها ينفع ما طعها فاحترت كذا الاكثر جزوه السبعوا ولابن الشكر جا حزت بحقوق الرحم قال الواحدي
ابي ابو يوسف السروزي نفي الكاتب الا ولا تشكا كانه ومشتق بعضهم على الجزء فقال الاء احترت بقاديته سوى قوا ابن الشرف وقال
عياض اخر معقد الازار وهو الموضع الذي يستخار به دحيته على عادة العرب وهو احوجوا الجاسي عنه وبطلوا لها على الاد
قدسم كحاء حديث ابي عطية جاء عطاء احقوه وقال السبع بها ابا بكر والمراد منا لانه الوجه العادة ان يتبعه به هنس
ازلماح في الاستخراج وطلب النوبة قال الطبري وهذا القول مبني على ان الاستعارة التمثيلية تنتهي حالة الرجع وما بني عليه
من طلب الوصلة بحال مستخير يا خير يعقوب الستخار به هذا مفاع اي مبالغة هذا قيام العاذر ذكر سورة الفتح
نزلت مرجعه على الله عليه وسلم من الحديبية تسع وعشرون ما نية نزلها تكبس ابو عبيدة بالاشعار بلاد وسنة فوز الاشاعة
يا رسول الله ليلة ان لسانا وانتها لتنتقف اكاذيبوا السنة عصر وسكون ولابن السكن والاصيلي فيهما عباس وهو
صواب عند اهل اللغة وهي ابن السنة والنعمة وقيل الهيئة وقيل كما اوقال العلم بعد تسكون لون الرجع تنظم وراء
وقال اي سلوا اي طرحل الا وتنوه شعوره والتعزير يعني التفخيم والاعانة والمنع ما اناه اي ما شئنا ان اتقى
تنتج غير ما ذكرت هيو عن ابي اسود هيو هو ابن بشر ابي اسود هو عن عبد الرحمن ابن مرحول وقيل السرو
بيتم عروة ونقد هذا الاسناد صحيح ونقد مرة فيما اكثر من سؤال ابن حجر انكره الراوي وقال المحفوظ فيما بان اه كبر
وكان اكبر اولاده على شرط الله ما قال ونقد ايضا ابو الحسن وقال لم يقيد احد بالسن اصلا لفوات وما منع من حيث
الشعير يوم مرتين وحسب بعض الرواة المارة بن نقله كثير منهم وليس كذلك وانما هو بن بشر بن ابي فاتم ابو عبيد
ذا ابن حجر قلت وهو كلام القائل وفي استنه الا بانهم يتبع بخبر الشعير في وانه يكون من جملة الحجر كما في كثرة
اكباد وهو ابن الليلة على تسع او احدى عشرة مع عموم التسع وصيغ العشرين اي وبين كثير النبي مع ابو وبين
وجود كثير الهم في البيع مع قلة الاكل وفراج مفعل على عاشيته لما بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال كان الله طاعة
جاسا لا ذي كذا وبل نقل نقل عليه لحم وان كان قليلا لا خوله الحمس كذا امر جر وبين نكح والضرب ما ناله الدوي
ابن الجوزي والزطي وهو السراجوا لغة فاع الفاء مودة بدن بشر بن ابي السمو ومقدم سلمة اه عبيد وقال ابو عبيد في قوله
عمرو جاء ابن السن مقدما الكم واحدها بزنة كما قبل الشعر وشر وسمعت بزنة انما شر وهو اخر اي اقوى بزنة اه
كثير وسمعت ونقل ابن الرحل شر بنا اذا اصبر وراء تقدم كن نسبة وليس له معنى انه خاله صفة طالبه عليه وهذا
كثرة الهم نقل عن بين بن الوتيم وتعبير القرطبي ما تقدم ونقل ابن بطال عن الرحل يقع الدال اذا صمو وبين بشر بن هاذا اكبر

وامس وهو الحديث فاذا فوزت اي كثرت واسعفت به وهو معنى جاء الجمال ومعلم والله اعلم عن عبد الله من مسعود ان عروة الاية
انا ارسلنا مشاهدا النقوم والبيوع وانهم سألوا عن صحة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت ربيعا فما الحاجة اذا نهوه يبعث عنه
الغزاة فبيس بين سبب قريش عمرو بالحرث تعنية ما تنتقل الى الله الساعة فالبيع والعرض على ملكه ويشفع زاد حمزة ابن كعب
بكة وحاجي طيبة وملكه بالشام حتى نعيم به اه حتى يفيها الشرك ويثبت التوحيد وملك العرب حتى لم يبق منهم ها اه
وكلمة التوحيد التي يدعو الناس اعتنا عميا من قبل ان يتبع الفلاة في امر الاشارة الى الاه الموسى اقلع الكريم وقيل
لمواطلة اذا انا الا ولا جسم الظلة فيما نا من صحة الكثرة والعقل لما طرب بيتا هو اسبر حتى يجعل الشعر بالقلب
والاصرار على الظلم وهو الفساد والغضب لا ذي الكسر عنهم ظاهر الا السكينة الذي اعتنا ان انا قبيلة من الملك وجاحبه
طامنة ورحمة وقال الراغب ملك ليسكن قلب المرسل وقيل في الحديث انسان عرض الله به معقل الزبير من شهدا حزاب
الحرب شاه السروع والنوفو لا تقلعها بتعبير الايع بالاحتجاج المسور وتمرا انطلاقا منهما وكان من شهد الشجرة تذكر
المتن بقي بالمنع واتى بالنوفو ليبادر التوبيخ بسماع صفة بن عيطان بن عبد الدين مقبل ومعاذ بن حصين قبيلتين اما
وابل اسلام ينكر المسوا عنه وتبيه احد فقال لا تثبت اما ابا ابي منصور ابطا اسلمه عروة الزبير فتكلم على لحيته الزراج
بقصير من نبية على شاطئ الوادي كانت بها الوقعة المشهورة بين علي ومعاوية فقال رجل من عبد الله بن الاكوع ذكره الشيخ
وكان سبب ذلك اما هل الشام لما كان اهل الله ابي يقتلوا من الشرك ملك عمر وبن العاص بن وهب الصحابة والدماء العلم
فيها وازاد منزلة اوقع العقل ولو بجميعه بعد الاشتراك الخ ونعم الجماعة كان لقتل ملك عمر مع عسكر على ابيه
وبينكم كتب الله فان غلبتم ما ذكرها عن علي الى العكس سواء جنة لهم واتقا بالموهم ومن النسخ كذا بقبر قتلا تعتبر
الغلط على الشام فان عمرو بن العاص لعاوية ارسل الصحف الى علي فاصم الركت الله جاء تلو بلي عليه جاني من رجل فقال
بيننا وبينكم الصحف جاءته الكوارج وخرج فصيح من صيغ الزجر فجاء الوالد بن عمر الدرع ملتفتا بعد الله الا نفتي السيد بسير دنيا
فقام سهل بن حنيف فقال ذا السراء ير اغرب فلم ملعوزا بتنا يوم امرينة اتهموا انفسكم بعد الرأي على الجزء مع
انكروا التحكيم وخالفوا الحكم الله وهي كلمة حق اريد بها باطل سورة الحجرات مدنية ثمانية عشرة اية والحجرات
بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم جمع حجرة انفردوا الله تعالى اتقوا فلا شاة ذكرنا ان ناسا كانوا ينزلون كما انزل هذا
وكذا وقال الحسن ناس من المسلمين ذبحوا اضحية الصلاة واسم النبي صلى الله عليه وسلم بالاعلاء وقارع الاشاد فذهب
اقدمهم منفولان بتقدمة المشورة والعشرة من وجه اذا تقدم جزء الحمل بين يدي فلان وخلفها معنى نفاسلمه واسلمه
وبه قوله لا تقدموا بين يدي الله ورسوله جهاد ما لحرف ليستمر الرابع النصر مما يقدم وان يقدم معبرا ما حزنه
وتوجه بالنبي الى تقدم التقدمة كانه قبل لا تقدموا على الطعم بعد الله ولا تجعلوه منه تسهيل لقوله هو تبيت وتبيت
المتن نقصا من امر سورة الطور ذكر هنا استطراد لا استانوا مدعي بالكم تعرف لنا ما قال الحسن الكل والسعود يسيل
فيقال له يا يهودي فيقول ذلك عن ابي ماء ملكه صورة هذا السيكو الله وسلا الا تر طبرة ما رؤى اما ابا بكر مدينة معد عن
ابو الزبير وباية في الباب بعد كثرة واشار احدها هو عن كاء الوب بعد ان عمر اشار بالاقرع وابا بكر قال ام القعقاع
مروان استرجعوا الاقرع بن حابس فرح على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر يا رسول الله استعمل على قومي فقال عمر يا رسول
الله لا تستعمله جاء الله وبه رواية ابن جريج منزلت يا بيا الفرس ما سنا الا تقدموا بين يدي الله ورسوله الاول ولو انهم
صبروا لكان الزبير بنا دونه مرورا اتجوا اتروى الكم مطر يوجاحب قال عم اعراب بني تميم من طرين اه اصلاح الزبير
قال جاء رجال الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان مدحي زين ومدحه شين فقال ذلك الله تبارك وتعالى وازاد من
طريق معمر اه الذين بنا ومزد القعقاع بن كعب بن زرارة عن سر بن عبد الله بن ازاره باب ولو انهم صبروا
في جميع الروايات الترجمة بعض حديث ورد الطبري والبغوي وغيرهما عن الاقرع بن حابس التميمي انه اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا محمد اخرج الينا منزلنا فانا مدحنا ذمنا سورة ق مكية قصر وارتعوا ابن الكلام مبنية
من زواج السور وقال الشافعي واسم من اسماء القرآن وقال ابن جريج جبل محيط بالارض وقيل هي القاف من قصي الامر حتى

على بقية الكلمة كما قال الشاعر فلت لها قفي لنا قالت قاف واحرعاء وج بسكر بالمراد وهذا بعينه ابن عمير وقال مجاهد
الوجع الشوق واخبار جبل العلا نور الحقائق موضع الرداء الشعب فالله بالعلا مرة واخذ جبل الورد بالعلا واصل الى
الحقائق وعن ابن عباس من جبل الورد يوم عرفة العنوم عظاما وعن ابن عباس الشعب الا من منع قال لم يسمع وعظاما
واشعارهم وقال قتادة يعني الموت تنوبه بقبيه فانه مجاهد وقال قتادة تنوبه تنفعه الله وقال ابن عطية والضعف والنفع و
لشعير رقيب عتيد رصد وهو ابن عباس يكتب كل ما تكلم به من خير وشر وقيل ما يتكلم به يكتب عليه فيقول اضربوا وجهي ابن
عباس ابطلتم ثوابي وقال ابو عبيدة تقول اطلعوا وتباعدوا فسالوا من تقيب الا اجاوه حتى رجت من القيمة الا اجاب
بادب تقولون هل من مزيد هذا من احاديث البلاء وقيل هو استعظام انكار كما تقول استكثرت وما بقي فيه موضع للزيادة رواه عكرمة عن ابن عباس وهو ضعيف والراجح الاول وانما تطلب الزيادة وفي
حديث ابي بن كعب عنه رواه بعلو جهد تسل المزيد حتى يضع قدمه فيها وبعضها الى بعض تقول قط قط بالسكون
والتخفيف والكسر بغير تنوين اسباع وبين جبالها الى ان تطلا وتلها بعض لكنه وقيل في صوت جهنم لرواية وتنطقع كما
يفعله السفاه قال كرة بسورة موسى بن عقبة وهو متروك بالجواب الاول اصح اختلفوا في الحد بالفرق فمذهب
السلف هذا وغيره ان تتركا جاءت ولا تتجه النظر بل مع التسليم واعتقاد الاستحالة في كل موهم وخاص كثير من
اهل العلم ظاهر بالاذن وقيل هنا ان المراد اذا جاءت كما تقول اذا جئتني فسعيه بدرهم وتعرفت فلا وقيل على رفيه
كل ولي ولسير العقو بمراده يشي مرة لا وقيل المراد بالفرض ما فرضه الله لقاء اهل العزائم كما قال الخنساء لما جاء من
العرض وقيل المراد بالفرض الاجر للفرض اجر الاعطاء والمعنى حتى رفع بها اقرا علما دهر الصورة
والزيادات مكية سورة ابنة الواو والمشهور والعاديات وتدبرها على طبقات من عظمة السفاير وهو العام وجوزه الكشاف
انها من عظمة الصفات والمخاطبات وتدبر بعام صفات الرياح قال عكرمة والذي ينبغي ان يراد رواه العوفي عن ابن
عجيب براء ثلاث مرات الطبيل عن عمار ومن الطب الدم وتحريم وامر عمر الزاوي ان التفعيل الشعر عليا
وهو يقطب ويقول سلوني قبل الله لا تسلوني عن شيء يكون الى يوم القيامة الا حدثتكم به سلوني عن كتب الله فوالله
ما من اية الا وانا اعلم ابليل نزلت ام بنهار ام بسهل ام بجبل فقام عبد الله بن الكوا بعد الكلام وشرح الواو وقيل الزاريات
ذروا هذا الرياح قال عاصفات ومن قال السحاب فالجاريات يسرا قال السفن فالمقسمات امرا قال الملائكة تقسم الارزاق
من الاسطار وقيل الزاريات الرياح تذروا التراب وغيره والحاملات الرياح تحمل السحاب والجاريات الرياح معلوما بها
بسهولة بما المقسمات الرياح تقسم السحاب وتوقفه حتى تذهب حيث اراد الله وقيل على الاول انظر الزاريات المنسوخة الولد
والحاملات منسوخ الزاريات الرياح والحاملات المنسوخة والجاريات المقسمات الملائكة اذا يسيرون بين الوسوسة
ولهم بالشيء بالاقرام حتى تنقبت ومجاهد الرمي الهالك وانا لموسعون عن ابن جريج لموسعون ان خلقها منها
ان الذكر والانثى هذا الكلام والهواء قال الزوجان مع جميع الحيوان الذكر والانثى ومن سوى ذلك اختلاف الوان النبات وطعوم
الثمار وحلوه وحامضه ومن مجاهد خلقنا زوجين الكبر والابيض والشقاوة والسعادة والهدى والضلالة والليل والنهار والسماء
والارض والحر والبرد قال عطية حاطب النار وبليل الاول العزل ان اللعنة عذاب اريد به الخصوص وقال جمع على عموم الا ان المراد
خلقهم معرضين للعبادة ومن قبلتها الكرسي بسيم الكلام وقيل من عشي تعقون الغيم فلونه للحرث ومن يكون مسلما الا فرق
وبين الفرق للكشاف وقيل لا تكتب بها هل الفرار اراد بها العشرة لان عطل الجواب ان المراد بالخلق الخلق لا اخلق جميلة
ويحتمل ان يكون بعد له وبين فيه حجة لاهل الفرار انهم يحتجون بها على ان افعال العباد ولا يدل على ان كون معلومة قال الالتفاتي مرفوع
التعليل موضع وجوب التعليل موضع وتحقيق جواز التعليل الوجوب ولانهم احتجوا بها على ان افعال العباد مخلوقة
لهم لاسناد العبادة اليهم فيدل الاحتجاج لم يدل لان الاسناد من جهة الكسب وهذه الاية ثلاث اوجه المنون الموت
وقيل حوادث الدهر سورة والطور مكية اربع وخمسون اية سورة والنجم مكية اثنتان وستون اية والمراد
بالنجم قال مجاهد الثريا وقال ابن عمير النجم ولعله الواحد يعني الجمع والشعرى بانت تعقل النجم بصغيره قال

المجرور وهذا التاويل وجه لا كما اعلم حرام اهل الثاني وبالذي ان مع فلت وجه البعض قال ابن عباس رواية الوالي والعوذ
النجم الثريا وقال مجاهد وعكرمة والضحاك نجم العلم والمعنى تلك الكوكب فالله بالطلوع وكل طالع نجم
يقال نجم السيف والنجم البيت اذا طلعت ذو مرة ذو قوة من تفسير ابن عيينة قال ذو قوة اشتد وقال ابن عباس
خلق حسن وان قلت فرعاه ذو قوة من قوله شديد العقوبة بصيرة ذو مرة ذو قوة ذو مرة كمدرك وقيل ذو القوة
او صحة او الثواب بالاوامر تبعة العلم وبالنهي عن جمعه جمع العلم على الجسمية عن عمر وقال قتادة جابر وقال غير
نافعه واكرم فقطع عطاء نزلت في الوليد بن المغيرة ومن واعطى قليلا وكدى مطاوعة مرة بن الحرث الثاني من
ربه الشعر نزلت في ابي جهل كان يعير ابن المنتشر والاسر زماه فقال الحارث من الاسر زماه مع الشعر يبين وقيل الاصنام
سورة البرهنة والاية ابن عباس يكتبون السماء من يكتبون بالجبرية استدل المعتزلة لا جاهلون ان اصرون بالنفي
طلب الله عليه وتر مقتضا مبر طبيعة لفرد شيء اعطاء سر الوحي بما حصل لهم هيئة الحق بسماعه واستغرقه من تنزيه وا
تخلقه ونوع ذلك عليه والمعنية ذلك المنتهى بتركه ابن الرات مرتين كيف يغب جملة مرة مرة الثانية وكل شيء فلا تكرره
مستقر ما يعبر كريه ولسلم مفرا على الله الوجه تفرقت التركيب الاهل فالا لنوره ان نصه بالشيء وعزم الوردية
بحديث مرجوع ولذكر معها الكرة لذلك عقرت على الاستنباط ترتيب حقوق الجبر بشيء وهو عجيب مع جمع
عن الشعبي عن مسروق بالطريق المذكورة وكشف عنها جلست عبلت الخ قال الله وغيره ما قرأته الى قوله اخرى فقالت انا اول
مقدمة الامة سلوني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال انما رايت جبريل منحدرا من السماء سد الافق بن عباس ومنه في
الترمذي عن عكرمة قال ابن عباس ما عرضت على الجبل المنورة الا وجدت الاوجد اذا تجلى نورها الزهري وروى
الترمذي عن ابن عباس ان نبي قبلها جاء في قصة الاسراء ان الله تعالى قال لي هذا الدار ما ربه من جبريل كعب حتى جاوبته الجبال وقال
ان الله تعالى قسم كلامه رؤيته بين موسى ومحمد فكلم موسى مرتين ورآه محمد مرتين واخرج النسائي بسند صحيح عن عكرمة
عن ابن عباس قال تقصر ان تكون الكلمة لا تدرك والكلام لموسى والرؤية لمحمد ليس صلى الله عليه واخرج ابن اسحاق
ابن عمر ان رسول الله ابن عباس مدارا عن ربه جبار سد الميزان ثم قال الحاكم في عباد رؤية الله سبحانه وتعالى جائزة عقلا ثبتت
الاخبار الصحيحة المستمرة بوقوعها للمؤمنين الاخرة وزعم ابن الاسلام الرياضية الصلاة انه رؤية سبحانه بالرؤية لانه ماض والسان
سايرة بالجاذبة والاحاطة فلا تحتمل في الاخرة وزعم ابن الاسلام بالسانة والسانة فالاحياء ونسبة هذا الكلام اسخف الانه
الرؤية الا مرجوع الفؤاد فاذا اقر الله رضا عليه حالا تنشع قال ابن جرير جمع معلما ما يرى النبي فوقه في
حديث مرجوع عيبه واعلموا انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا وقد جاء ابن جرير في بطن جنات الدرية والرؤية بعد استنعت تعالى
لكن من اشتبها للنبي صلى الله عليه وسلم لما يعلموا ان الله لا يرى على عموم كلامه وفرا تخلف السلف في رؤية النبي صلى الله عليه
وسلم ربه فانكر تعالى بينته وابن مسعود واشتبها ابن عباس ابن مسعود وحمله على ذلك المنصوص به من تعب الاخبار
والرؤية ومعروه اخرى وهو قول الاشتباه وانتفاء من اختلفوا هذا رأى بعينه او قلبه وهو احد القولان فاخرج الشيخان
والمشهور عن ابن عباس انه رآه بعينه ورجح الزمخشري السكتة الوفد وعزاه لجماعة من المفسرين قال مع الرؤية
الواقعة في حاشية الكشاف وقال ابن السبيل الرجوع العقلية يجوز الرؤية والكلام وعشي ان مع الرؤية الوجود
لاشتراك الرؤية والعرض جواز تعلقهما بما لا مشترك بينهما الا الوجود واما استعمال الرؤية بالبصر جهة واحد
وبعض مرض مثله للمعتزلة بوا انكروا الوجود البصر جهة وكان قاب قوسين فقال الغضطاوي بعيد مقدار قوسين
اي فكان مقدار ما بين قوسين فرض عليه السلام منه نقل مثل مقدار ما بين قاب قوسه وهذه ثلاث مقامات مقامات حبيب الوتر
من الفوز كذا جعفر مجاهد الغلب ما بين القبضة والسبية قال الواحدي هل الجزء مقدار البصر ان المراد بالقوس التي مرجع بها
قال وقيل المراد بها الذراع قال ابن العبد وينبغي ان يكون هذا القول هو الراجح فقد اخرج ابن مردويه بسند صحيح عن ابن عباس قال
الغلبة القدر والقوسين الذراعين لم يستطيعا جناح زاده النسائي تناثر منها فيل الذرة والبعوضة حتى ابيت ربه الكبرى
قيل المراد بها جميع ما رآه النبي الاسراء وقيل المراد جبريل وهو الذي رآه حديث الباب وروى احمد والترمذي وصححه ابن مسعود

وأجبر بلا جعلة مرزوق فزما ما بين السماء والأرض دار قرار حتى الرجوع فيه يلبس عليه البساط قال الأصمعي
وأبو عمرو ابن العلاء قال ما كان من قيام الرياح حصن القصة ثم استتم استعلاه السنور وكل ما يقال شيء يعدو
ويشتد جمهور مرد رجل بليت السويق وبلبة كان بليت السويق فكل الحي جاياً على منه احد الا السمن وقيل كلمة خذ
من رسل عظيم ومن زيب الظلا يقيم مرسي بن قلبات عبري واخلف اسم مفعل هو مطر بن الفيء العرب وقيل
عبرة فعيل عبر وهي كمي بن فعمة من البيا من قال الكلا مبهم الهجاء الأبيت عبر عبر ومن لحق نه أبو فالا يعرف لا لات لم بيت وانما
دخال الحي معبور فليتقدوا بيتي تقدا في رواية لسلم بالتشكل موضع مرفق بناحية البحر وهو الجبل الذي يحيط من البحا
رصيا لعبر بن كمي على ساحل البحر حاليا فيرد اللازد وغسلا يجيء نهار ويعفو نهاذا ظاهرا بالبيت واذا حوام مرفاتو
مرعوام منوا انوا منا ذا فلهذا الفا فمن اهل الهاء يعفو بن القهاء والسورة وهو امية بن خلف قال ابو عمرو الفتوا المتميز
من قتل بدر الذين هو ما هنا فيري وقيل الوتير بن العنبرة وقيل سعيد بن العاص وقيل ابو لهب كسورة
اقرب تسعة خمس وخمسون ايه دسرا ضلاع السبعة وقال مجاهد عن ابن عباس الالواح الواح السفينة وا
لدسر مسامير فيها التي تشد بها ومنه ايضا الدسر كما سميه جرح ابو عبيد كمصطفى النطا وقال ابو عبيدة البعض
السرع جزاء لمن كان كفر جزاء نعمة ذرو لغيره شفاء ايه وهي التي تاسب قول منفذة الامر كما فيه عبد الله قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا صلى مر كبه السفينة وسبب ذكره لهذا ان بعض الصحابة قرا ان بعض الصحابة قرا بالسعة وهو منفول ان انكاره فيتاذ ذكر
رسول الله الكوثر خمس تراجم في كل ترجمة ما انه من هذه السورة ومرارها على ابي اسحق عن الاسود وعلقمة ثم رجعوا
عن منفعة الحلة عن مغازيه سافرة على الارض وقيل تشبهوا بالا مجاز لان الريح طيبت رويسم وطرحت اجسا
دهم مستمع البيقا ويسيئ بهم حتى يسلبهم الى النار اشباعكم ونظرا بكم الكوالدين ذكر فيه حديث ابن عباس في قصة هود
وتركهم وهو من مرسلات ابن عباس وكانه تلقاه من معمر بن المخطاب فقد روى عبد الرزاق عن معمر كما ترتيب سبي و
البعض جملة قوم الرجع جمع ديار فلما رجع هود بدر رات النبي صلى الله عليه وسلم شيب الذرى وهو قول يسمع والبعض اخبر
واسماعة اذ هو من الرواية وبقي الامر العظيم الا بصنعي كرواية واهر السرا له اعظم دعا والمشرم اراه سورة هود
بدر السورة الرحمن هو ثنية ست وسبعون ايه كقراءة البيضا وقيل الرحمن ايه بهم حبيب كسبتا الحزوف او منبدا
خبر بعد وهو مبتدا خبر ما بعد والجمع ايه والعصف نقل الزرع ثم هلكت نقل الزرع ثم هلكت الاهل والبراء فالكل العرب تقول خرجنا نعصف
الزرع اذا قطعوا منه شيئا قبل ان يدرك وقيل نوا الريحان بعض هو نقية الكلا والرياحين وقال ابن عباس هو ورقه ايه
العصف ورق الحنطة والريحان الرزق وقال ابن سعادة جمع الرواية بين لغتين انتهت اجمع وكان احرى بما يناسبه
دخلها التنبيه وقال ابو علي هو ما تنبت تابعة نقية قال ابو زرعة كما جرى اسمه وقال الضحاك اسم عنزوا وليس بها
هذا السورة النفس منشورة وعن ابن عباس اول المشرقين مشرق الصيف ومشرق الشتاء والمغربين المغرب الشمس
ومغرب الشتاء ومغاربه مغاربه الفشيم لبيرا خانيه الذي يكيه وليس عنيبه وانما الخانيه الذي يترك ما عياد ان يعرب
عليه وقال بشر الماء الحلو ملح اجاج يسكن الاجاج قلب نفع ويقال مرج من التمرس فاذا الفاموس المرج الموضع ترعى فيه الدواب
وارسلها للرعي وقال مرج البحرين خالطا لا يلتبسان احدهما بالاخر اسرج حكيه الابل ترعى فيه اراح قلوا احدهما والجمع
واحبسه والقلوب الاشكال والاختلاف وانما يسكن مع المرج مرج عنقا ومرج امر مريج عنقا وهو المطارق
المارج اللهب الخالص وقيل نار دون الحجاب منها تهوى الهواء ومرج الخير يلتقيان خلطهما ايه وهو البيضا
ومرج البحرين ارسلهما ومرجت الراية اذا ارسلتها والمعنى ارسل البحرين يلتقيان ايه الصباح مرجت الراية رفعت
بالرمح ومرجت الدابة ارسلتها تبعدي ولا تبعدي ومرد وهما اعز بعدا جنتان قال الترمذي الحكيم السراة دون العرب
اه وذو بعدا جنتان ذا في العرش واقرب اه هو عبد الملك بن حبيب جنتان مفقة ايه رواية الحرث اه هذا الحديث
جنة الفردوس اربع جنات مرفقة ثم ذكر اه الكبرا ذي دم مفقة الازمة لزانة المنزهة على جنة اه ذاكرة
جنة من متعلق بمحذوف موضع الحال من الضمير وانما يسمع حال كونه جنة عدن ويسمى المنتهى الاذهاب الكبرى ايه

مواجير موسى الاشعري عن فراء واسمه الهجر ينفوه عليه السور منور قال الزمخشري طيره عليه الرمز وهو حمى
واجب بانه من ظلمة الهجر بالجمع وفيه تفسير السورة الواقعة تكبة تسمع وتسعون ايه تطلبه السوق وعشر
ايه يعبر فاذا بست تلسوق البسوس بالماء ثلث امة وقال ابن عمر ثلاث امة وقال ابن عمر ثلاث امة البيتين يكون ما سلا ترى
زرعكم فالله الجوار وقال علي لعمر تعلمون تشرمون تجعله جوزه تفعل الشاة الفتى الماء تمس تعسس والعنى عنه العكاة وهو حال من
دخلوا النواة رابعة ومن يشرح مرموقة بالشرح اسعيرو مرعا ارتعاها كما يسير السطا والارض وهو يحب حاجبيها
خمسا ايه طعام اليتيم اذا اسعرها مقرونا حرفا مصغرا بالذكر كما يسمى ذو عمرو جاهر قال الشهاد والثواب
على جود موتر اتيوا اتانيه بيعا او بنسا زلها الاجار ربا وقيل الميتة فرجها الفرا ما مرا منعها ارضا تنزرعها وموقع
بالاجراء فراء حرى والقسطاس قال بعوض بالاسكان والقسطاس شاهد ولو تمر تكبر ويكبر ورد وهو اسم لاهلها سورة
الحديد ومرتبة وقيل مكية تسع وعشرون ايه الجاهلية الدار كسوها مرتبة وقيل العشر الاول مكية والباقي مدنية
وعشرون ايه لم يات ميعاد بيت وقيل نسب الثانية حديث ابن مسعود واخرى اسلم وصلى مكة السابعة الاجر الاج ام
بالاجر الزين استوا الاربع سنين وتعبير انظرونا ناتنظرونا ناتنظرونا ناجعلوا مع نفع العمر كسوله وهي ذراعه سورة
المجادلة مرتبة اربع وعشرون ايه الجاه الاواخر مراجع الوا وهو فوقنا قال ابو كسيه كما معه اجاله اخرجه السبعي
اي الحال اخرج من الاخراج الحال ما كان مع الاهل الاواخر لعبيه الاواخر سورة النصب كما ذكرت بيت ما سورة
المشر لياتيه مرا ما اسند بالحشر مشرق والغلبة بانه الامر ظاهر في النهي والشام مرجوا المشرق اي اجا هو
لهم خبير الى الشام وقيل اخرجنا الذين صنوفهم اسماء تولوا اراخرج جنسهم الحشر وقيل السراة الحشر
جزيرة العرب لا يقيم هو الا ذلك الكما مطعمة هذه النبي قلة عن التمسيل عمر الحال النبي قلة عمر وات الالوان
غير بريئة ولا يجيء مسلوا وعليهم كسب على الطعام وعصر معنى الالوان وقيل تنبه عظمت وقيل الحبيب هو الثانية
الذرية ومعنا البيان عن الرحم وهو ايه من طعمل عن مسلم مطرح ومن يطع الله ورسوله خصوصا سماه وهو عنا الواحد
جمع واشتد جاعلة من الوحش مرجوع في عصور الاقتصاد هنا بر حتى تسيل الدم بعض محل الرجل يعبير اخر
والمسعو نشية التي يصل بها ذا الا وهذا الدعوى جاء على الجاء والسعود الحيوان الحيوان ذا يعبر موضعه مسلب ام
ازالته للطاقة لما مكن طاح على تقيل الناج ج الا منه الناف اوبات عصر تعصر ام مشيرا حتى منعهم الا
تنبع اما مسح الغيرة على المزوار جاء ما الشعبية الطالبة الا الحد مصبوعها بالشعر وفي وحرج الاما
نبت بلغيه امراة او شكر بها فقيل يعبا زالته وقيل نوب وما انكر امر مسوا عنزو ان اسلام ج جاء على كيل
وما يعكر عنه والنعو للغزو فيكون مرتكبه فلا ما ذا الغزاة الحق الا على الا فلا يعرف ما الملة الكورة بالغزاة
على الكرم والغالبة لا تستلزم الحقيقة ولا يجوز لعن معين عاص على التعيين بعد الحالة لسر الله السارق ومن لعن الواشمات
المرشي والمغيرين نبوه واستوشمت الصورة وعلى الاول تعيين الاظهر وهو قاله من قول عمر على الثاني يشمل الحال وهو قال
انه رجل هو ابو هريرة وقوله مقام رجل هو ابو طلحة الانصاري وترد الذنب على جزير يعمل الشعر واو عليه
اذا ركبتي ابا طلحة ووضع الطرطبي ابن عيسى ذلك على تفريق السبيل انصافا على الحضر والسعر اما الاية نزلت
ابا التوى التاجه وان العنبر خلت بين قيس وحرف على سبي بنا ما الاسرى التاجه الشعر وليس له الفقه ذكر
الانه روا مرسلة اوجها هو يوسف قيل الفاء وابل طلوبنا وكتب فتى الطيب وقال عمر الشركل انا جاء رجا
من المسلمين مكث ثلاثة ايام لا يمر بما يعلم عليه حتى جهل من الانظر نقال انه تاب من قبول عذر الله اوحى
الحب على الله تعالى على الوا نعا المعنى ضرو حلى الا الرض عند الله تعالى الحي عنه او يعني تعيب ما كتبه من كتبها
وكذا الحمد مراد به الرض سورة الممتحنة بالكسر اسم السور كما يجمع اسم العطوة بالشهر اعلام كلمة بنت
عفيف بن ابي معيط زوجة عبد الرحمن بن عوف وقيل ابي عمير بن عبد الحارث وقيل ابي معيط وهي مدنية ثلاثة عشر ايه ثلاثة
قوام مكة فمن مع الكبار وقيل نزلت في المراة من المسلمين تلوى بالمشركين فتكون ما بيعة زوجها بعصمتها فرد

سنة انس بن عمر بن عبد الله ابن ابي طلحة عن ابيه واصح عنه ابن ابي بلعقوب السير بالمودة الجملة حال وسي حال ازمة الاولى
تستلزم المودة او جمعة كانت جاهلية والنصر انما هو من الولاية مع المودة لا مطلقا كنت امرا ام فريش اما علمه وما
بناء قومه وراى كم تصبح ع الطلاق اولى الاثبات ان مولى القوم منهم في واضح منهم وامرا والاية واضرب عنهما
النساء والسنة دخلوا الحديث العنوان الذي يوتر لا هذا امر عمر لما كان عليه من الشرك في الزبير ويعني المنافقين فقال
فوعوت لكم خطاب تستريح نفس او هو لا سهلت لم حالة تفوت بعاد نوبة الصلاة واهلوا ان يقع لم يتسى ان يكون
منه وقد ضنه صدر او ذلا فلم يزل الوا على اعمال اهل الجنة ومرضت منه هبوة كما منها سريع العيشة وظن شعر معصية
بدر او تكلم في عائشة وقال الله واسرا الله بيبه ولا لا وقال عمر ونزلت جبه هذا الشاهد للترجمة قال لا ادع الاية اقال
سعيد لا ادع الاية نزلت فيه هو في الحديث عن عمر او قول عمر قيل لسعيد ان ابن عيينة يقول هذا نزلت في ابي امر حاله
نزلت هذه الاية فقال هذا الذي حدث الناس وحج به الحج من غير احتمال اذا جاء كم المؤمنات مهاجرات ابقوا انما
نزلت في الحديبية وان نصيبها ما تقدم من الصلح يوم فرجعن مسلمين على ما جاء منه الى المسلمين بجزء البيع واقرار الصلح
هذا في ذلك الرجال واستثنى النساء شرط الاخوان ولا وانه دامت يد امرا في الجملة نية هذا امر الصلح
وفروه نصان والهم عراهية بنت رفيعة فانت دخلت في نسوة تبايع فقلنا يا رسول الله انسه يدك تبايعنا
فقال انا لا اصافح النساء ولا اصافح عليكن واخذ علينا الحديث ولا ادوي امر اسبل انه وضع على يده بردة اعظم وقال
اطرح النساء ولا يرجعوا في الصفا انه كان يعصر بيده الماء وما حديث ام عطية عن ابن جريج وابن جريج وبيع لما فانت
بصر بيده من خارج البيت ومرد ذا ابن سلام داخل البيت ثم قال اللهم اشهد محمول على ان امراد فيما يعنا ويعنا فعفيف
الا سماع مضية ذات اسعرتني فانه وعنه مسلم الا ذا جاء وانهم كانوا اسعرت في الجاهلية ما يرد المصدر فقال
صلى الله عليه وسلم الا ذا الا ذا وقال النوم وهو خطوبة لا مع عطية ولا مع دوبة فانت حولة بنت حكيم يا رسول الله كلمة
وانه ما تاء الجاهلية وان كانت اسعرتني وفرات احتها الحديث في الترمذي حديث اسماء بنت يزيد الانصارية قالت
مر اجعتنا جابر على مر اجعتنا مرارا فاذا سالنا الخ تعرض عند احمد والطبراني فقالت نجوا ان ناسا كانوا اسعرونا بنا مقاب
وبالنوا الى ابيه فقال اذ سيه فقال ابيه والت فانطلقت وكما ماتم ثم انه اتت فبايعت قيل على نفسي الحصينة تام عطية
وقد استثنى كل الطلاق عياض وغيره الفرشية وقال واتيه افوا الجنية مفقود التقدير من الاعتراز بها فان يعني الملكية
قال ابن سنا جاء لبيت بزاد وانما الهم ما يكون معهما من افعال الجاهلية من خفض وجه وشق جيب فان الثواب ما
ذكرنه او الاصوات انما جاء حرام مطلقا وهو قول الكافة من العلماء ح قال ابن بطال والنيقم هو ان النياحة كانت او لا ما
حتى كرهت كراهة تنزيه ثم كرهت والله اعلم انما هو منه نصر الله للنساء اما عليهن يعني النوح او الخلوا الرجا
تسرا او اعم وقوله مبايعهن في المعنى او حذف تقدير يكون بايعن على ذلك او دلت استثنى من ذلك على العصمة وما يعصين
كثير على اشرط هو انما جاء تبيين ابن ابي مريم واحمد قيل انه ابن زيد وانما الذي حلفه تعيين وتسميته لم وقيل الام ما كانت
بها الا الرجز ما كسيب بها وقيل كنايته عن الزنا والاذى وقيل عن الاقوال الظاهرة والباطنة وقيل عن اباع الاستغفار وقيل
عن علم نفسهم وغيره وقيل عند ذلك سورة الصف مرتبة او مكية اربع عشرة اية من يتفقه الى الله كانه نص
انتهى من الاستاذ وقال ابو عبيدة الى جعفر وقال انا نوار من انظر الى الله ان من حنوده سوء جهالة الذي الله
ربون حول نظار الله في الجمع لكل شيء هو ارى الزبير مثل قتادة والحواري ابو بكر الحجي النبي طرق الله عليه السلام العشر ما علم
سعيد بن زيد وحنين وسعيد عثمان بن مظعون ملتقى بعضهم بعض رواية عطاء عن ابن عباس سنت لا يزول ملتقى بعض
بعض جمع الشرح اي التقاء مثل ام الانسان ام من الهم استنبط الاجزاء على قدر من تكسر امره والتحقيق عند الفقهاء
وزكريا وعيسى وشعر اسياء عند ابن سعادة واسمعوا انه الاتبع بعد بعد ما بعد بحيث وظهر الا قيام اسماعيل وانا العاقبة
التي خلفه الخيم كان قبله سورة الجمعة مرتبة احدى عشرة اية واوجز منهم يحتمل الى عطاء على الامين والنعمة
عن ابا على ضمير يعلمهم اي ويعلمهم ويطهرهم الزبير ان انعلم اذا اشاسع لا ازمان كل مكلف منتشر الموانع وكانه هو الله

تولى

تولى كل ما وجه منه ظاهر الكتاب وتوجه ابن زيد السنة وابو الغنت بالنعمة والشلة اسمه صلام فانزلت عليه سورة
الجمعة يعني الاية الذكر وانا يعني السورة تنزل فلا سلام اذ ظهر بيرة ومن مسلم بدا قرا وملخ بينهم ما يلحقوا ابن ظلت
مرهم يا رسول الله علم يراجعوه عكرا الاخذ وعنه نبيه فلم يراجعه وهو العواب فلما علم يراجعه النبي صلى الله عليه وسلم
السكاكي رجال ورجاء وجه طريق عمر الله بن زيد رجال وعبد العزيز هو الدراوردي وقد رجع الجمعة بالجمعة بعث غير
نفرا وهو هنا متابع لسليمان بن ابي هريرة اما انه اصرار واختلف في نسبه فقيل مولى وقيل هو ابن ام مولى بنت
بن سماك بن خليفة بن ربيعة عشر حجا مكان كم يا رسول الله ما جمعوا الذي بن سنة وقيل ابن مولى بنت مرولد بالحبشة بن نوح
وقيل هو فارسي ابن اصور بن سماع وقيل غير ذلك حضرة الصلاة جمعة فيه عن زيد بن ارقم قال كنت في غزاة عن الصلاة
انها عمرة شرك وزيد قوله في الرواية الثانية في سبع حاسد الناس وهم عشرة وما عند زيد بن حسين باسناد جهان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا نزل منزلا لا يرتحل منه حتى يصلي فيه فلما كان عشرة نزل منزلا فقال الله براني منزلا فقال الله براني منزلا لتقعه ومن
اهل العلم انما غزوة بني المصطلق وهم احاد وقال الله فنزل في مرسل الحسن وقال اخرج لعبد الله لو انت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاستغفر له جعل يلوي رأسه ويهز ابا الجعد الغفاري قال كنا في غزاة فكسع انصاري
الله صلى الله عليه وسلم عن يمينه والمهاجر يسيره وهو الذي يسمى مسلما الانصاري فقال يا رسول الله انسه يدك تبايعنا
فقال انا لا اصافح النساء ولا اصافح عليكن واخذ علينا الحديث ولا ادوي امر اسبل انه وضع على يده بردة اعظم وقال
اطرح النساء ولا يرجعوا في الصفا انه كان يعصر بيده الماء وما حديث ام عطية عن ابن جريج وابن جريج وبيع لما فانت
بصر بيده من خارج البيت ومرد ذا ابن سلام داخل البيت ثم قال اللهم اشهد محمول على ان امراد فيما يعنا ويعنا فعفيف
الا سماع مضية ذات اسعرتني فانه وعنه مسلم الا ذا الا ذا وقال وانهم كانوا اسعرت في الجاهلية ما يرد المصدر فقال
صلى الله عليه وسلم الا ذا الا ذا وقال النوم وهو خطوبة لا مع عطية ولا مع دوبة فانت حولة بنت حكيم يا رسول الله كلمة
وانه ما تاء الجاهلية وان كانت اسعرتني وفرات احتها الحديث في الترمذي حديث اسماء بنت يزيد الانصارية قالت
مر اجعتنا جابر على مر اجعتنا مرارا فاذا سالنا الخ تعرض عند احمد والطبراني فقالت نجوا ان ناسا كانوا اسعرونا بنا مقاب
وبالنوا الى ابيه فقال اذ سيه فقال ابيه والت فانطلقت وكما ماتم ثم انه اتت فبايعت قيل على نفسي الحصينة تام عطية
وقد استثنى كل الطلاق عياض وغيره الفرشية وقال واتيه افوا الجنية مفقود التقدير من الاعتراز بها فان يعني الملكية
قال ابن سنا جاء لبيت بزاد وانما الهم ما يكون معهما من افعال الجاهلية من خفض وجه وشق جيب فان الثواب ما
ذكرنه او الاصوات انما جاء حرام مطلقا وهو قول الكافة من العلماء ح قال ابن بطال والنيقم هو ان النياحة كانت او لا ما
حتى كرهت كراهة تنزيه ثم كرهت والله اعلم انما هو منه نصر الله للنساء اما عليهن يعني النوح او الخلوا الرجا
تسرا او اعم وقوله مبايعهن في المعنى او حذف تقدير يكون بايعن على ذلك او دلت استثنى من ذلك على العصمة وما يعصين
كثير على اشرط هو انما جاء تبيين ابن ابي مريم واحمد قيل انه ابن زيد وانما الذي حلفه تعيين وتسميته لم وقيل الام ما كانت
بها الا الرجز ما كسيب بها وقيل كنايته عن الزنا والاذى وقيل عن الاقوال الظاهرة والباطنة وقيل عن اباع الاستغفار وقيل
عن علم نفسهم وغيره وقيل عند ذلك سورة الصف مرتبة او مكية اربع عشرة اية من يتفقه الى الله كانه نص
انتهى من الاستاذ وقال ابو عبيدة الى جعفر وقال انا نوار من انظر الى الله ان من حنوده سوء جهالة الذي الله
ربون حول نظار الله في الجمع لكل شيء هو ارى الزبير مثل قتادة والحواري ابو بكر الحجي النبي طرق الله عليه السلام العشر ما علم
سعيد بن زيد وحنين وسعيد عثمان بن مظعون ملتقى بعضهم بعض رواية عطاء عن ابن عباس سنت لا يزول ملتقى بعض
بعض جمع الشرح اي التقاء مثل ام الانسان ام من الهم استنبط الاجزاء على قدر من تكسر امره والتحقيق عند الفقهاء
وزكريا وعيسى وشعر اسياء عند ابن سعادة واسمعوا انه الاتبع بعد بعد ما بعد بحيث وظهر الا قيام اسماعيل وانا العاقبة
التي خلفه الخيم كان قبله سورة الجمعة مرتبة احدى عشرة اية واوجز منهم يحتمل الى عطاء على الامين والنعمة
عن ابا على ضمير يعلمهم اي ويعلمهم ويطهرهم الزبير ان انعلم اذا اشاسع لا ازمان كل مكلف منتشر الموانع وكانه هو الله

مرعشر

سورة النحل مكية وقيل مدنية ثمان وعشرون آية وثلاثمائة وثنتان وأربعون آية وعدد آيها ألف وسبعمائة وأربع آيات وعن ابن عباس رضي الله عنه أنه قال ما خلا منها لم يكن بمكة وما خلا منها لم يكن بالمدينة فأرسل ابن عباس كريما يسأل عكرمة عن جميع السورة بالمدينة القصر والصواب أنه لا فصل للأفقه مع وفرة علمها ولم يرو مسلم لابن عباس وأبا سلمة اجتمعا عند أبي هريرة فاختلفا فقال أبو هريرة أنا أمام أبرأ فجعلوا أمرها إلى أبي سلمة فقال أبو سلمة سبعة أزواج عن أبي هريرة أبو سلمة أنه مات وهو المشهور وهو سعد بن خولة أنه مات بمكة ورثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنت تخلفت أم سلمة بسيرا في فقه تسبيحة عن أبي أحمد بن عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف وأمه أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط وأخته أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط وأخته أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط وأخته

والمنافية فيكون معلولا مرجوحا ويمنع أما استمع على العام أن يخفى عليه قال ابن حجر والفتوى على أنه بعد الاكثرية بخصوصه
عن ابن جريج عن عطاء الخراساني وعن عطاء ابن أبي رباح جميعا أن عطاء الخراساني ليس هو عطاء بن أبي رباح ولا
يلزم من منع عطاء بن أبي رباح من التفسير الاكثرية بعد التوبة بما ذكر الاكثرية بعد التوبة وأخرج ابن أبي حاتم عن عطاء
الخراساني قال الصراط الصبيحة والجواب السبيل عطاء الاه فقال التي كانت في قوم نوح في العرب فلا فقال وكانت
العرب تقصر بها قوم نوح أخبرنا الفرج وفلا فيرى يعبد شيئا وكذلك ما بعد وقال عمرو بن الزبير أنهم كانوا
أولا على دين الله فلما وكان ود أكبر ولد آدم فكانت تلك أبرهة بن فقاعة وهذه المنزل حديثة من الشام ودود
بضم الواو وفتحها نابع وهي يخصها عند بلد الانصار الانصبة مقر أهو أبو مرثد أبو الكلبي من مضر وكانوا فرقة
قبيلة من اليمن بنت سنبلة بن الغيم العبقة وقيل الانصار العملة بفتح مراد بلد وهو المطيبين الفرع وادي بني
بالواو وقيل الجيم ولاية ذي الرمان صقاع من الجنب ويقال الجيم وسكون الواو وآخره نون وهو عقبة بن ناجية مراد
سبأ قيل وهي مكية نادعة عشرون آية لبدا والجمع بكسر اللام وفتح الباء جمع لبدة وهي الكثرة والمراد
الشيء المتراكم بعضه على بعض وبه سمي الشعر الكثير والمعنى كله أهلكت مالا كثيرا مزوجين
وزن بغاث وكفرح وعرفة بفتحتين جمع لبدة كصورة بناء صالحة وبالسكون تخفيفه أمنه ولبدا بالتشديد جمع لابد
كسحر وسحرة حتى صلى الله عليه وسلم كونوا احتفروا الصفة وفي الصلاة وزاد أبو نعيم في السنن في أول ما قرأ
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجن وكان أهم الطلوع وعكظ أفرجه مسلم على عوانة بالتشديد الفرج عكاظ الجماع
حرو عمرو النزيلة عمر الله ابن مسعود أنبت أبا النبي صلى الله عليه وسلم وعلى الجن مكانة لا مفر ما على نفوا برعاس وقد
أشار إلى أنه مسلم فاخرج عن عبد مرثية ابن عباس حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاني داعي الجن فاختلفت معهم
فرأيت عليهم أثوابهم ويكره الجمع بالتشديد في صلاته مع الجماعة تقرع بلا ذكر الجن أمة ذلك في الفعرة ستة عشر مع البعثة
ويريد به قوله تعالى وهو يهلها لحديث طاء الجن والصلاة أنها وقت تلبية الاسرى والاسراء كان قبل الهجرة بثلاث سنين لأن فعل
ما تقرع في الحج وما عنوا من تجاوزه لم يكن معه أصحابه الأزيد بن حارثة وهذا نه انطلق بعد البعثة من الجن علما فانت
وجدته أي علما أنه كان قبل البعثة أصحابه الحرس والفعوة سوى عكاظ بفتح الفيء والقاف والشاة الشاة أي
ناحية وعنزا طلب الجار منه عن نفسه وهو أعلم أسواق العرب ومشاهيرها وهو قبل قريب مكة والطائف إلى الطائف
أقرب بينهما عشرة أميال فالسكن أول ما أحدث قبل الهجرة بعشرة سنة وكان يسرة فالوسنة قصر وعشرين ديانة
مخرج المخارج أخرجته فاستمعوا فانصرفت الآية وكانوا يقيمون بيعاء تسرين بيعا ونيل جميع شوال يتبايعون
وتبيع فيه ويشترون استمعوا أي ملازمة لله وفي كثرة كرة استمعوا عن فتح الحرم أي تعالى أن جيت لكي كلام
ينشر في المواضع مرتكاة وفي الطريق بن نهم العنبر أو كلما مررت عكاظ قبيلة يقتلون عن يعلم بنو جسم
وقد سبق سعد وأرسلت عليهم الشهب كما جاء أن أقبلوا وأرسال الشهب أنها وقعت في الزمن
المذكور وأنها ظاهرة به الاحراز ذلك وقع من أمر البعثة النبوية كما قال بعث الله عند مبعثه الشهب حراسا
وطردوا عنها الغطة وهذا ما يدل تخابر بالفضيرة وأن مجيء الجن استمعوا القرآن كان قبل خروجه للطائف بنحل
الكاتبة فرقه بطاب عابه على ما لا قبل فرض نفعوا أسلم خلائق القرآن والقشيري الجن فيه وسيجيء فيما يلحقه
استمعوا وقيل عنزة بكاء أسماء الشيء أي عليه وبه وقع تنزيه شرح ذلك كتاب الجن وأخرج الطبري
عن سعيد بن جبير قال لجن مقاعد السماء يستمعون الوحي فيتبعهم كل ذي أذنين النبي صلى الله عليه وسلم فيرجمن
شياطين من السماء ورموا بالكواكب جعل للبصر أحرسنا الأحشو وفزع أهل الأرض نهارا وأما الكواكب ولم يكن قبل
ذلك فوق الكواكب علامة أهل السماء وقال أهل الأرض أدرى من نفس الذي يعتبر والى مواضع يتيسير بها والى تسيير بها عنه
فيما يرجع ولكم لا تعلمون الكرام الكواكب التي هي في بطاقة نسيمه مبهاتين فاقلعوا وقال البيضاوي حرست في الأرض
حرسا جماعة وقيل أرض بترية فحشمها قبل الترية نقاما هاهنا هرث الحرث فصرف والله نعم أي فتح الجن يستمعوا

القرآن جعفر وغيره وقيل علاه الفتح رفعت أو البعثة هو المعتبر تلك موضع مكة والهلاك قال الملك على ليلة حكمة هي
التي نصب السماء بحكمة فالطوا بغرمنا أنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا
أنهم أسلموا عن سماع القول قال ولا يسمع بالحرام أما الأمر بالعلم فعبثه لا عجاز وتسوية العجز فيه لما العلم
جعلوا الرسول أو يكون منزلا من الكتب التي قبله وكلا الأمرين في الكتب المتقدمة وكلا الأمرين في فقه الجن فإنما أنكر
النبي فرأى الجن تقرع أنه لا يلزم من وجود اجتماعهم به حتى استمعوا أنه لا يكون اجتمع به وهو الحديث أخبرت الشعبي
والجن أنهم لم يسبق واحد منا أطرد أصغر بنا عن الكفر والإيمان سورة الأمر ما والسر تركيبهما والأول تسع
عشرة آية والثانية ثنتين وخمسون وأكثرنا المنتر ما والتي زيادة غضبه الخوف والذل الأنثى أو احدها نكير بكسر
مسكون الغين وقيل الفعل كشيء مبنيا الرمل السلول وعنه أيضا الكتب الرمل والعهيل الخ إذا أخرجت منه شيئا
نبعة أخرى وقال الفراء العهيل إذا تجد اصطحبا أنه لا عليه أعلاه منقطعة وقال غيره منفعة به تعلل بها تعلق وجلب
والقبيل نجيبا أنه بأمر وقيل تفسير المساء قال أبو عبيدة لا مجاز العماء مجاز السعد أو بعد سوء الفتنة
مستمع ناء مزعومة قال أبو عبيدة مستمعة مزعومة ناء يريدون لها نصيبين وهما على القراء تبين قوله الحمر
ما نعقة وأعلاه والأكثر بالكسر الغصوة الناس وقيل الرمل هرثت فيه هواء موسى البلي وابن جعفر وعلى الإسرار
القناة نجع قوله ثقة لتبين فيه عمر الله بن المبارك عن ابن قوله وعيه هو أبو داود الطيالسي قال المنتزع
حرشا عبد الرحمن معه وأبو داود للهشام تبين شاهد بن شراد كلت يقولون أنه رسول الله
مرأة ناء لا ولعله ما نبيه كما لا يبين فيه مرأة ولعله عروة ما بقدر شهد عن عروة عن عائشة ونقرة
ولا يتبين حديث جابر مخصوصة بما بعد فترة الوحي أو بالأمر قال أنها أولية مطلقة كتابا وأنه أفرأيتم
وذلك فلا ينافي حديث جابر ومن عطاء الخراساني قال المزمل نزلت قبل الهجرة وعطاء ضعيف ونقول إن السورة نزلت
بالأحاديث الصحيحة أخبر المزمل فيما ذكر فيما الليل وغيره دلالة وعن علي هذا أول سورة نزلت والقلم أول سورة نزلت
نعم البعثة وبين الله عليه بمثل حديث فلمان بن عمر لم يخرج الجلم رواية عثمان بن عمر التي أحالها رواية حرب عليها وعلى
عن يتكلم تشبع المؤلف ونيادة مقدر فيه حديث جابر بن زيد رواية الزهري وغيره أخرى والمرجوح فيه قبل الهجرة
وما نه اشتراه الآن تطهير الثياب كان ما سوى أبي قبل أن تفرض الصلاة وعن ابن عباس غسلها بالماء
خاصة ما من الآثار عنه أنه تلبسها على عزم وعنه خلاف مجسوس عن الشافعي طاهرة وقيل غير لا وقيل
نسب نزول هذا الفعل عليه صلى الله عليه وسلم الصلاة وهو بعد حل تسورة القيام مكية وأنه والجمهور على أنه
مما نزل بعد الفتح وأنه أفضل ما يحمل لتقل به لحاذ تقل به يتلف الجمهور لما الغالب نزلة معه النبي صلى الله عليه وسلم وتكون
نزول الوحي كما دل عليه حديث الباب وحكى الغزالي أن ابن العربي جوز انتهاء الانسان بالسر وزيد قوله تعالى يتبعوا الا
نسي يوسف بعد وأخر فال يعرض عليه كتابه صفحا أن أقرأ كتابك فإذا أخرجه الوزاء فلما أسرع في الوزاء
فيقال لم أخرجه به لسانك لتعجل بها علينا جمعه أن جمع عملك وأن نوا عليك فإذا أمر الله عليك فاتبع قرآنه
بالأذن جعلت ثم إن علينا بيان الآثار الإنسان وما خلقوه معوثة قال وهذا وجه حسن لتبيين العقل لا يرفعه وإن كان
فإنما أنبيه وإنه أنا ما على لا عمر بيان المناسبة بين هذه وما قبلها أجوار الغنيمة حوزه عن بعض الرجعة
أنه سمعه من السورة تشبه وهو جملة دعوات الساقطة وقد ذكر الرابع كما مناسبات منها أنه صحابه وتعلق لنا
ذكر القيامة وكان من شأن البعض لقاء العمل لعاب العاملة وكان من مراحل الدين البلاد إلى الأعمال الخير مطلوبة
فيتم على أنه فريضة على هذا المطلوب ما عوا جل منه وهو أنه هذا إلى الوحي فيتعين ما يريد منه والتشبيه بالمعنى
فريضة عن لا يأمر بلى الإيمان إلى التعبد وبين الإجماع فيتبع ما يريد وتتبع ما اشتمل عليه لم انفقت الجملة
المعترضة رجع الما يتلو لا تنسى استرتر تركه وشبه أن أول السورة لما ذكر الوحي قوله ولو أنه محاذير حدود
أنه صلى الله عليه وسلم ثلاث الآية بلاد الوحي فيه الذي قرأ وجرى به لسانه من عجلة حفظه فقلته مترك الآية به لسانا

[illegible]

[illegible] الكلام [illegible] الكلام [illegible] الكلام [

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وقوله ابقا حرام سحت وهو ما يعطى وفيه اللغة تقول العرب الفتح الحل طعم النافعة اذا انفلها نفض الرجل اصحرة
مكية او مدنية قال ويلت وقال محمد وعلم ابو يوسف بغية قال انتبس الفاكهة التي تاكل النار والصور الحبلو
تنبيس مباح وقوله يحل عن عمل ابن عباس ابقا انتبس حيل عليه انتبس وانتريتون حيل عليه انتريتون وعنه انتبيل الى عليه
منشوعة ؛ عشر ملوك ابن كعب بالتنبيس وانتريتون كثير السوال على ابقاء انتريتون واحرامها وعلى
ثمانية ولم فرع الاوى والجوب اه ابا علي بن العسكري كتب انتهاء ؛ ترجمة ؛ عن حلية رجل من اهل اليمامة
حكى عنه انه قال سمعنا بالنبي صلى الله عليه وسلم وانتبينا ؛ معرض علينا الاسلام فاسلمنا واسلم فنا وقراء الكافة انتبس
وانتريتون وانا ترتبه ؛ بلية اقرا لعبد الكريم الكوفي انتهاء ؛ ينبع عبد الرحمن بن عابد انها العسل تسورة اخرا بلسم
كل ؛ منبع مكية تسع عشرة ؛ انه **قال الكشاف** ذهب ابن عباس وعلماء الى انها اول سورة
نزلت ؛ كثير بحضرة الجمهور اول سورة نزلت فاتحة الكتاب قال ابو عبد الله خصب ابيه اكثر الامة هو الاول واما
تقسيم الاكثر على تقدير الاكثر اهل العقل وما تقسيم الاكثر الامة هو الانصفة لقدر السورة ؛ فقد كما هو مرجع
ضه ؛ الجمهور وحاكم ابن مجتمع ؛ اجاب هو ؛ السورة كاملة فيكون اول ما نزلت على الاطلاق اقرا الى ما لم يعلم اول
سورة نزلت ؛ ثم ؛ اول ما نزل ؛ عرفة الوحي انها امر ترا كتب ؛ اسحق ؛ اول الاطلاع اراد بالاطلاع الصحف التي
جمعها عثمان رضي الله عنه ويا ونه الفتح الى الكتب البسملة مع الفاتحة والاكتب ؛ غير العلاقة وقوله اول الاطلاع هو
اول الكتب وقوله حقا قال الداودي ان اراد حقا فقد تغير بسملة فليس بصواب لاتفاق العلماء على كتابة البسملة
في كل سورة ؛ ابا ؛ وان اراد بالاطلاع اطلاع كل سورة فيجعل الفاتحة مع البسملة مجموعة وكان ينبغي ان يجعل
ثم ؛ **وقال الزمخشري** معناه اجعل البسملة ؛ اول ؛ وقد ؛ واجعل كل سورة نبي كلامة للعاصلة وهو مذهب
حركة قال الزمخشري ان ذلك ؛ الفراء ؛ لا ؛ الشافعية ؛ ان تكبير حمزة يرى انها حيث كانت للفصل عن
ينوب عنها ما يدل على الفواصل حمزة ؛ ؛ سمعوا بالنون هذا الكلام ؛ عيسى ؛ لنسمعوا انما كتب بالنون
لانها نون جميعة ؛ وهو ؛ روي عن ؛ عمر تشريفها واسم موضع ؛ سموم انتهى بالالف واسمع العنبي
على ؛ بشر ؛ وقيل اصله الالف ؛ سمعة العرب ؛ سواد ناضية قاله الكافي وحديث سعيد بن مروان هو
ابو عثمان سعد ؛ تريل ؛ سلو ؛ من ؛ صفة ؛ الجمل ؛ ملت قبله باربع ؛ سمين ؛ ليس ؛ ؛ الجمل ؛ غير هذا الموضع واسم
؛ ؛ عنزوات ؛ عمر ؛ ؛ صفة ؛ احمر ؛ حنبل ؛ ليس ؛ ؛ الجمل ؛ غير هذا الموضع وابو طلحة ؛ سلمة ؛ امتنع ؛ طعم
بن طلحة الشيخ ؛ عمر ؛ صفة ؛ ؛ ؛ وقرات ؛ وقال ؛ حفظ ؛ عمر ؛ ابن ؛ المبارك ؛ والشكر ؛ عنه ؛ وفراد ؛ ركب
الجمل ؛ لا ؛ ملت ؛ سنة ؛ تمت ؛ عشرة ؛ ؛ ليس ؛ سمين ؛ ؛ الجمل ؛ غير هذا الحرث ؛ وعن ابن ؛ هو ؛ ابن ؛ المبارك ؛ الامام ؛ المستقدر
وفر ؛ ترا ؛ ؛ سمن ؛ هذا ؛ ؛ ثلاث ؛ حلت ؛ وبه ؛ ؛ ؛

اللهم صل على سيدنا محمد

او جنبتي وسلمته خرقة وقالت انه حرقه والكرملات قبل ان تلقم فعاد رايته بالماء وعليه ثياب بيض ولو كان اهل القبر
كان له سم غير ذلك شيء ضعيف الضرير بالماء او بعوة او الغضة ودكر وما هو اذ بحكم مرة يوم
لي وقت بالماء حتى تبرد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ دخل المغيرة حرنا غرى منه حرارة كي تبرد بي رؤس شواهق
امثال وكلما اوحي برؤية جبل لك يلقى نفسه تنزل الله جبريل فقال لك ان ربك يقول انه رسول الله حقا فيسكن لك ذلك جاشوه
ومنع نفسه فيرجع فاذا كانت عليه فترة غرى مثل ذلك ثم والفاوه بنفسه صلى الله عليه وسلم على ملاء ثم من الامر
ثم يشربه ورزقه وقال عياض تكرير جبريل له ثم قوله تعالى وقطعه منع نفسه على انذارهم او هداهم ان تكون الفترة لسبب
منه او تقصير فتكون عقوبة له ولم يرد شيء بانه نهي من ذلك بل جاء تبرير الوحي بالرؤية فاشتد انفسكم فقال الحربي
جعله هو موصولا بالسند دون قوله عطف على مقدر اي فاخبر عروة بطلقه وراخبرنا ابو سلمة سمعت عروة
وعقيصة بنت جارية وتنزل الوحي فلما فقدت جبريل فقلت لو رايته مرسل عبيد الله حزنا من اسماء بقول بلغني
انك رسول الله وناجيه بالوقت انه اليوم فانا اقرؤه وما انا قرأ وجعلت اصرخ وجيء باقلاق بسط ما انا
بحسبه فاخذني الارسية كرك فاذا الملك ابطلا ذا حاجب الكوت هو الملك الذي جاء ثم اولوا بالحزن اما بكيه والرحمة
النصارى بروايته ابا هريرة وزاد في اخره فلم يعد ام منه الا وسوا ابو جعل ينكح على عقبيه ويتقي بيده فيقول
له ملك قال اوتيت وجيء فتنة قام نار ويقول ما صنعت فقال صلى الله عليه وسلم لو دنا ما خطفته الملائكة عضوا عضوا
وعن البيادم ترى انا عشر ملك مرات بالنبي وسمع في السماء وراء جلجلة الارض نافعه الارض نافعه
يعني الغير دانه من شيوخ ابو معشر عبيد الله بن العزيز عن عمر بعثها الرسالة عبير الزبير الخبر في سورة انا انزلنه
مثلية او مرتبة خمسة او ابلت المقلع بالفتح هو الطلوع مصدر واسطلع اي بالكسر اسم مثل وبلاة اطلب حرث
مرقاة ولية الفرد ابطلا اختصلا سورة لم يشرها المسعود مثلية وقال ابن سيرين عطاء دبر بيد مرتبة ثمان
وابلت عقيبه الى ابراهيم كشرتهم ومتعهم عن كرمهم وسقيهم عنه حوائجهم البيتم الحجة ابو حجة عن علي
الله عليه وسلم الفرق بين الحلال والحرام ميمون ابو مهران الفرق اخر لم يتسمه الحق يوم حتى اتاهم رسول الله
نفرهم من ربهم وقالوا لهم قالوا السفوه مفتونا عليه وقيل غيره ولا امرنا اذا اعلمه بها علمه كرواية علمه كيف تقرؤه
فاستطاعت به هذا والرواية بعد امرنا فرد الزمله زاد الحاكم فقرأ فيعان الدين عند الله الحنيفية لا يسقو
دينه والاسم اتيه ثم يعمل غير اهل تكوه فاتبع فيتخطى اي فرحا وسرورا او خشوعا وحقوقا من التقصير شكره
النعمة ويعود اصدر عشرا يعني الله لم يسمع واذا مر بكيل الزبير كيل الزبير فقولوا تسبيح عبيد الله في الجنة حتى يرضى
قال الزبير كثير هريب جبار ابو جعفر امتلاء يكسر الزاء اسم اي جمع عمرو وانه الحكام وهو قوله ارجو واجب
ما ابو السود ادري ما سم تسمع قد رأيت عيبا سال معنا كزلة الفاسر من كيسه ريب شيء الشك ابتغاء كاخلع
ما عليه معرفة كرثت تعلمه هيئة من عمرو سورة اذا زلزلت مخلف فيها تسمع بالبيات زلزلت وحركت جمعت
حركتها اخرجت الاولى والثانية واخرجت الارض اثقالها ما فيها من الموتى واوحى لها الموت وسلم
تنفذ الارض اخبارها اشد الاصوات من الرعب والغضب يحيى القاتل يعني في هذا قتلت وبي الحسن
هذا فتحت به ثم يرعونه الكرب قال الوحي اوحاها واوحى اليها يراه الله يعني الوحي يخيل الاجل لها
لعنوا وهي الوالي الكاتبة لا جاء علوه يعني الوحي خلق فيها ادراكا ونطقا او احرث فيها مادة على الاخبار
واوحى ربك الى النبي موحى كتابا او روحا تقدم امرا وهم بعمل شعارها الاية قال البغوي قال ابن عباس
ليس من مؤمن ولا كافر عمل خيرا او شرا في الدنيا الا الله ذكره ابو النعيم بن ما الامر من يرى حسناته وسيئاته
فيعرف الله من سيئاته ويتبين له سيئته واما الكافر فيرد حسناته ويعذب به سيئاته وقال عمر بن عبد الله ما يرى
ثواب الدنيا في نفسه وعلمه وزيادة حتى يخرج من الدنيا وليس له عند الله خير ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ومن
يرى عاقبته في الدنيا في نفسه وعلمه وولده حتى يخرج من الدنيا وليس له عند الله شر وقال ذرة انما نزلت في الحسنة والبر بكر بن حفص

مع النبي صلى الله عليه وسلم ما مسكه وقال ابن بطال يعمل مثل اعمال صلى الله عليه وسلم السيئ تسرعه بالبكر اليسر فيرى اليسر نفسك
التعيير هو الذي اشرت الى الدر المنثور سورة العاديات اوحى عشرة او حرنها عدى عشرة اي والعاديات مكية وآياتها
عشر العاديات الخيل في سبيل الله والضبح صوتها اذا عدت فيها اذا عدت وليس في سورة مرا الجواد يضبح غير الجواد
والكلب والبوريات الخيل زبانا النار يعني الجاري الكنود الكفور ابن عباس وقال انه بلسان كندة
الكفور بلسان كنانة الخيل وبلسان كندة العاص وروى الطبري مرفوعا الكنود الذي يأكل وحده ويمنع رفده
عبد بجاد ان هبيب وروى الطبري بالوقت انه هو الصواب اذا اثارت وجاء به الغبار والعدو والجولان عليه العاديات
وعن البراء والذي بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحق ما بعثت شهرا الا بانت جنبها فتنت والعرب وانه نحب
المنبر لشهر ومر بالحجر المنبر فسلم الامر مرة بعد الشيء الى العشر وقال الفضيل بن عياض وقال الفضيل بن زياد ان مخصه تشتهر
فالمراد بالموت يقتله والكلام مرتبط بقوله تعالى الهاكم التكاثر سورة القارعة والعوبل الكل
هنة والتكثير بالاموال والعوراء يوم وكيلة الاولاد ثم الاعمال ما تصنعه وقال الاعمش مع العشق وقال الاعمش مع العشق
النعمة والرخاء نعيم وقال مجاهد خسر فلان ثم استغنى وقال الامر ماس مع وبرخاء الله هرث ابن عباس المنفوش
كالعهن حكمة وقال الرجل الملوك حقه له الاعمش وعن حرث ابن عباس مثل العهن الملك قال
المشاة بالصبيح الصوف بين الاصواف وقال مجاهد وسعيد بن جبير اصطاها مجاهد وسعيد الصوف لانه لين من جاس
وقال العوام بن حوشب الحبشة والفيل واسط فان ذلك الله صلى الله عليه وسلم لم يرد فيه اسم الفيل ولم يرد ثلاثة الحبشة من
يحيل من سنة الكل الحبشة لم يخرج عليها قبيلة الاسكان زكريا حتى يحيل موسى كما قال عمران انتهى بالا
يختار الحماة ورثة السنة بعد السلطة سكرا شوه وكسر الكاف اي وقال بكسر الكاف اي طير وكلها غرابيب سود
والماعون فسر الفيل بالجر والخير وانه يحسر بيه ما يتم مطبوع في ورود الطير من مكة فاذا كانت
ترمي حجارة معصلة بالنار بالاظافر اخرجه ابن جرير بسند لا بأس به عن ابن عباس قال عطاء وعن ابي
ابي بن كعب سورة احوى وقيل سورة الخير والنعمة مال عاصم بن ضمرة مال عاصم بن ضمرة الصوم
كله قال الواحدي فالبعض المعروف الصلوات كله حتى في القصعة والدلو والعارية ولعله اراد بالصوم
هو استماع الذي يعطاه الحاسر نبيه وقال ابن عمر هو الماء الذي لا يحرم حقه وابو الضحى عن ابن مسعود كنا
نعد الماعون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عارية الدلو والقدر واشباه هذا سورة الكوثر عن علي من الكوثر
سمي به هذا النهر لكثرة ما به وانيته وحلقه حذوه وجنبه مفروض فيه من الاباريق عدد نجوم السماء اعطيه سبعة
زاد النسائي عدد كل انية خلت عليه ربطة دابة فاتت او سقطها له اعلاه اذا رفعها اذا نجا بن قتادة وابن
جبير وابو السوداء وابن زرارة اذا اعطاه الله اياه هذا الذي جمع به بين عائشة وابن عباس
وقيل الكثير النبوة وقيل القرآن وقيل سمعة الذكر وقيل كثرة الاتباع وقيل الشفاعة وقيل الاعطاء وقيل الصلوات
الخمس وقيل نور القلب وقيل عن ابن عمر اذا هو سورة اذا جاء نصر الله والفتح وقيل يوم الفتح بعض هذه الوجوه
وعاش صلى الله عليه وسلم بعدها بعدي وثمانين يوما يتلو القرآن ويعمل ما امر به من التسبيح والتحميد والاستغفار
في اشرف الاوقات والاحوال اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك
بذريه فانه تقبل له سرا ولا تقتنا بعدي احدا ولا تسمعه منك كذبا وعن ابن عطاء بن ابي رباح
حتى يجعلك عنه الرجم اليوم حتى مثل ما هو حتى ويروى انه اتاه ثلاثا يسلم اليوم منه ما تقدم من ذنبك
سورة تبت يدا ابي لهب واسمه عبد العزى بن عبد المطلب وامه ذرة بنت هاشم وقيل بنت عمرو بن ربيعة
مات عدوا بكر حتى قابل رسول الله بكر بكا وكنى ابا لهب بابنه لهب لما نزل سورة حمالة حطب وجنبه روى ابن كثير مسعود
ان وجهه كان يلمع من حسنه فنزلت تبت يدا ابي لهب اخرج البزار عن ابن عباس لما نزلت جنبت يدا ابي لهب

جاءت امرأة إلى أبي بكر فقال أبو بكر للمغيرة صلى الله عليه وسلم لو شهدت فقال ابن مسلمة إن بينهما ما قلت فقالت يا ما
تريد بها طلاقي بعد إذ أرى وريب مغيرة أنه يلتقطني بالشعر وأنا بعد به فأنا أزيد كصدري فقال ولت فقال أبو بكر ما أراك
ذاكرا حملا إن ملك بنت خويلد وهو ميت وهو مثاله الخطب الأسمط أروى وتنبيها أم جميل وفيها العوراء وأم
حبيبة وأسماء بنت أبي بكر الصديق وفرأ ابن عمر حماة بالنصف وهي قراءة عاصم وهي الحسن فقط تفسيرا لقوله
مصورة وهي مطلقة سورة قال عبد الله أحد البيضاوي بدل أو خبر ثان لدل على جامع صفة الكمال إذ
هو جواب لقيل ما يكون هذا الذي أنزلت عن هذا الترتيب والعدد وما يستلزم أحدهما كالخمسة والتسعة والمشاركة
في الصفة وهو أصحاب كوجوب الوجود ودوام الذات والكثرة أسماء المتقدمة الملائمة بقال فإن أبو
عبيدة أنه أحرفني في وجه أنه أحد الله الصمد كقوله يصمد والله ملتقى أشرف لقوله وقوله يولد إذا ذكر الله الأصل
منه متنوعة وهو قراءة زيد بن علي وأبي بن عمر وأبي الجبل الشعبي وأبي الكسر لالتقاء
ساكنين وهو أحد أحد عمر وهو بناء الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه وأبي يوسف وأبي حنيفة ترتيب أبي داود وأبي بعضهم وأبي داود وهو مضر والبعث
وهو يحب أحرك ألا الكثرة على لسنة ما فعله والكشف عنه ويكون هو انفعلت وهو وأبيه لم يكن ولم يكن
وهو انفعلت أصل لقد كان تقول وجب أو وجود فيكون شيء وكون كل يوم دعم نا انتفت عنه الفردية وتعالى
تعالى أن يشبهه أحد خلقه ولا كما يسمى تقريبا من جنسه طاعة فينتوا الدوا انتفت عنه الوالدية فإن تعلق
يكون له ولد وتكون له صاحبة آية وتقرر وهو آية فيصيبها إذا أخذ صاحبة أو ولدا بل وإنا الا هو أصمد تعوذا وجبه
وتعالى وهو ومن نافع كفوا بغير مرفوع حمزة بالسكون والعفو وسيد لقلوا وأبا الوقف واسقى الله
لم حروف متشابهة وقيل الكفاية الفلاحية والأولى أولى سورة الناس وقال ابن عباس
كان أبا ذر وبغيره وقيل كعب بن عباس وكانت أولى أهل أصحاب صفية جنسه السيف خنس ثم ثحنس وخنس
خنسا وخنوسا إذا كانت فيه انقباض وقال ابن الشيخ يفسر في قوله خنسه والمعروف في اللغة خنس
إذا رجع وانقبض وقد يجيء كثيرا جميع أبو بكر وعمر تصغير وتقبيح وتعلم كل فيه خنسه بنون ثم خاء
معجمة ترسب مفتوحة بالنا أمس ويكون الفاء أبا الشعبي أبو الكواكب أم المسعود فإن لم يسلم أعوان جمع
هو الذي يقول هو أبي كعب وحده مثله عن ابن مسعود ومعنى جواب لو تعرج بسرها بالا الجاء على
كونهم مرفوعا رغبة عن تلك الأسامي بغير الحكم والله أعلم بسم الله الرحمن الرحيم تبت فقابل
عرواه مشتق بمعنى كتب الأباء وأبي بغير فيقال أبو فلان حسب وهو نسب كان
يكون أبو حي ودور ما تريد وأبي بغير أبي وأبي الأباء يكتب تبت ترابا وحي وأول الأنزل صفة الإسلام
وهي تقرب ووردت على أبي أبي بغير أبي وأبي قد سبق بحث منه صدر الكتب في حديث عائشة أن
أبي بن قشاء وصدر الإسلام صلى الله عليه وآله وسلم يأتيه الوحي وأحدثها أول ما بدئ به من الوحي الرؤيا الصادقة فكان
أبو بكر يأتي بها سبق سوا عن تعبيره الشرع إلى حيث أصبحت وعلى حالها لم يشتركا وأنفعه وما عدا سوا عن تعبيره
تريه باعتبار ما يدل على تعبيره معا فإذا وجدوا أما أول نزول الوحي وخبر مريم والوحي وأن أما يجاء أم لم يكن
بالمكان أو في أمته وأن منزلا أبعد عليه السلام وتفسير ابن عباس وأنزل الله الكتب بأبي الآية بشد وبأي شاهد
بعلل بذلك مقصد تعبير تعبير فما نزل فيه من الأحكام أو ثانيا تعالى ما أنسخ سبحانه من شرعت السور
وعنه أفضل به من ورد الله تعالى قد اختلف على أبي بن شيء فقال من شيء فقيل له وعليه الأصح وأبي
فأنا أما فضل تعبير نفسه المعقول تلاه صفة وحدة لا غير بيده وقيل بغير تصورهم الأحكام خبر
ذلك على سورة أبي وأن وخبر فما يوم أحد نعم تلك الأزمان والتفضيل جمع أكثر أبا جر والتوب أو
بعض الأصح منه جمع سبب مفتقرا مع ملك منصور من الله بعث على الناس أن يعبدوا الله عاشر
مبين نعمته وتبقى ثلاث ومنتوج بالفواد الكسر وبكر الجمع هنا بل عشر من سنة نزل عليه الوحي بدعا

منتها بالمرفقة نبل تلاه ثلاث تسعين كل عشرة أشهر منها يسري الروح إلى حلاه أنه تلك وبعد بقاء وجه رمضان شهر
نزل الوحي حتى نزل الله يا أيها المدثر مجموع الوحي وتسع عشر عشر عشر إلى تسعة وكان مدة ثلاث سنين
حتى مر غير فترة أربعين سنة وفرض صلاة أسرا قبل أولا بمكة ثلاثة أيام الثلثة أو اثنتين مدة من ثلاث تسعين
فرض جبريل فكان ينزل الوحي عشرا بالمدينة وعشرا بالمدينة وهو خمس عشر تعلق بالترجمة أنه كرر معوفا وأنزل
جملة نجوم مرة وهو ما أنزل جملة مرة إلى سماء الدنيا ثانية الفرقان أنزل هو لا عشر سنين مجيب أنوفا تبع
وفرد ناظر فيما تقرأ على الناس على مكث الآية والمراد بنشيئة والمكان أنه وضع في بيت العزة في السماء الدنيا تحمل
جبريل ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم وأسناده عليه وضع في السماء الدنيا جبريل ينزل من اللوح المحفوظ في
ليلة القدر إلى السماء الدنيا مقدرا ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثة عشر وعشرين سنة تفسير تفسير
كل يعارضه القرآن في رمضان جبريل يعارضه مرتين وما أنزل جملة وتفصيلا وهو مرفوعا وهكذا وأوجه أحدهما غير
أنزلت التوراة بست عشر رمضان والإنجيل ثلاث عشرة خلت منه والزبور لثمان مضين من الفرقان بأربع وعشرين من شهر
رمضان وهو الله سبحانه تعالى منتهى رمضان أنزل التوراة والفرقان تعالى إنا أنزلناه في ليلة القدر وهو أنزل
القرآن في ليلة مباركة وهو غير ما على النبي صلى الله عليه وسلم في أسفاره مرج البحرين ولكن حد الله لكل ما نزل قبل الهجرة
مكي وما نزل بعد هجرته مدني مقدم سواء سليمان النبي قال وأنبيت أحد جبريل جاء فأخذ هو أبو عمر قال
يريد أنا أسرا وشكاه اللهم نقاء الفرقة دفعه وهو كلمة كثرت وأن الأسرى بشهادة مثاله لا يأتيها وأما الأنبياء
صلى الله عليه وسلم أراد فوق ذاته الوجود وهذا دليل على أنه لم ينكر عليه ما قاله وأنه حجة أشقاء بما سيفعله منه الخطبة
ما يوجد لها المقصود فالعباد غير وبه الكرث أن الملائكة يتصور على صورة الآدمي وأن الله ذاته صورة لا يستطيع
أن ينسى أن يراه الفعل القوى البشرية الأمر يشاء الله أن يقوم على الروح صلى الله عليه وسلم على صورة الآدمي
كما جاء الحق ومن هنا تبين وجه هو أحدث أسامة من جنس الأبلق وبين جبريل لأن سلطنة أبيه هو أبو عمير
الغبيط تسلل وفي سمع التغير الكبير مرأى مرة وسمع أبيه عنه والأمراء الصبيين وهو الأعلى تثبت تعبير وبين
علم الأنبياء سبق الأعظم هذا الإيمان النبي لا يلبس معنى تقبيح أبيه ومشاهدها يقوم ولا يجيء مرض على العادة
ما سئله وعليه المنشر ما موصوفة أو موصوفة معقول أنا أعلم ولا يراد به بعض أنبيه وما نبيه وبه
لمعنى أن قلبي أعطوا بأنه أكرام شاهد من قبلها أنه موسى لا جلعلوا وعليه بمعنى له أو به والمنكشة التغيير
تقضيها معنى الغلبة أي يوم نزلا مقتوبا على بيت لا يستطيع دفعه لأكن قوين أبيه فوق كما قال تعالى وجوه
بها واستيقنتها أنفسهم وأنكرتها الآية ونبيه وما الوحي الله النزاع أن حقيقة الآتي فمن يبدأ الوحي
أنزل على وهو الوارد لما أشق عليه من الأعلى الفرح وليس أمر الحق موجزته مبين وكان النبي يوت من الحضرات ما وتنبه من
فيه وبها المراد أنه استعزة المطهر التي اقتضى بها دون تغيير لأن كل فيها عطى معنى خاصة بدرجة بعينها
تغيير تحوي بها قوم وكانت معنى كل نبي تقع مناسبة فلا يقوم مثله لكان اسم ما شيئا منذر على جماد موسى
بعضا على صورة ما صنع أسرة لا تنفعها تلقفت ما صنعوا وتفيد لا بعينه لغيره وتنزل أحيا عيسى يوتى وأبرأ
جبريل وما يرى لكون الأصباء وأكتمله كان إذا لا الزمان الأعلى الحكم وكان هو جنس عظيم بعد ما نقل أبي قوم
وكان العرب الذي بعث فيهم النبي صلى الله عليه وسلم أعلى بالنافع جاء أمة العرب أن فيه أنزلوا بالقرآن
مثله ما بعده وعلى ذلك وبعد الصغر معجزات الأنبياء أنه تعرض أن الطارئ جاء بالنبي هو هو معه
الأول أن مستمرة الوجود وبقيامه أنت كونيا بقوات كل معجزة وأنه ذات الأنبياء وبالذكر الإمام كذلك
القطع وجاء الأكثر هم بالعاقبة الغيبة استمرار معجزة وفي معنى له رجاء بحسب تأثير جواب أن تكون
ثلاثة على أهل الكتاب ووجوه الجلد الزوار الأمل بعضهم أربعة خمسين تابعه وابتداء كلمة مع الأدلة
ثلاثة وللنبي أصوره بسيامه وأسلوبه أحيى عدتها بعد معجزة فضلا وتنزل الحق حق حالت أمة تعرف أنه كان

[illegible]

[illegible]

[illegible]

امره وقيل بستون هزيد وقيل امرد تسر سوحرة بعد علقمة بنية ساكنة ثم جيم خفيفة وراء مفتوحة بلد كسر بلد قليم
وسيع من شهد بنية جرير وهو صنع جبل ومطلة عظيمة وخيلاء اسعة وهي اكبر جهة الاخيلاء الصالة بيضا
جدا اما ذلك ما الله عليه وسلم وهو وسلم ابو بكر مطلة واسرد ذلك ارمينية بعث في خلافة عثمان وكان
امير العسكر من اهل بصرة وسلمان بن ربيعة الباهلي وكان عثمان امر اهل الشام وامدادا ابو ذاك يتفقوا على ذلك وكان
امير اهل الشام حبيب بن مسلمة وكان حذيفة بن جعلة بن عبد الله بن عمرو بن شهم وكان بصرة على اهل البصرة بن عمرو بن عامر
من واسط بعد بعيد من كسر جزيرة فطاة وهي مطالة ارمينية وجهة غير بعيدا والعهد عن مطالة نسمة واحدة
وحشية غزوة امتنا وهذا العراق وجاء من حذيفة اختلاف بن عمارة بن عقبة بن ابي معيط فوجه من عزوة
وكان حذيفة منى فقد جبير بن مطعم وكان جبير بن مطعم كانه قرداء وعدة فاتيه وتبرج رسيبة واذا اهل الشام وفرو
عزوة ابو كعب وبلاد بعد اهل العراق واذا اهل العراق وعزوة عبد الله بن مسعود فيما تريد
تسمع هل الشام ويتبع بعد ام بعد ذروة ان جاء فرا واستوا الحجة والعمرة لله وفرا الله الحج واستوا العمرة لله البيت
وبعث معاوية وحمرت فيه فاذا محمد الله وانه عليه من لا يعلم من كان بعد ذلك اختلفوا والله لا يبين الامير
المؤمنين رسل هل ام حقيقة ان يبينا بالحق تسمية في اسلام حذيفة ادعى وانه يونس بن يزيد عن سمرة
عبيدة اتى كان بوكر بن بلال يحمد فيما فيه منها مما حدث بعث بها ام الاقاويل في ام الحمد والشهد ما الحمد
الاوزاعي عمرة الحجة فيها بزوال عثمان بكر وكانت سورة مرفوعة كل سورة مرتبة بالتنقيط عمرة الكرام
يرتب بعدها اثر بعض كل سمعت ورتب جعفرا اثر بعض عادت مخفيا وما جاء ان عثمان انما جعل ذلك بعد
استقرار الحالة وقد اتفق ان جعفر بقوا ان جميع فراقة جميع وافقة وعن نكاد ان يكون سعر فيما واما ترى فالنار
اما اجمع بدس على محمد وحرمها يكون فرقة وكلا اختلاف فكانوا مع مارت جامر زيد بن ثابت كم وضع في ذلك
ان عثمان جمع اثنى عشر جامع من تبع وابد نصار بيعا ابي بن كعب وجد وبه بنية عثمان ما اكتفا اشام وقالوا ما تبرحوا
الله على الله عليه وسلم زيد بن ثابت فاتى بنا من وجد وابو سعيد بن يعاصي فاذا عثمان فليبل معيد بن زيد
وسعيد بن مسعود حرفه من كتابة اسعد حفص وقيل يا معشر استملم ابن عن سبع كتابة اسعد حفص وبنو زيد ما
جاء الله لعن سلمة وعمرو على عهد جرى كان امر بن زيد بن ثابت قال اخر من شهاب بلغني ان سمرة لام معاوية
عمر الله جابر اوخل الحجاج يعني انه كتب بامر بكر خبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجه من بامر منصف انه
كانت امرو مثل له الولوية ان تكن بعيرة وبا هوكاه ربعة مع ما شمار الملة بنية السعود قلت
زيد سعيد عابد ابن حماد وابن زيد بن معمر العراق عنه ابن عيد وقيل جعفا اذا مر الله بعد زيد فاسعد
بحرية بالاوزب اتى وابن سهم نوبة فرقت عذرا ابن رجع الاية كالسعفا لا تلزمن قد امسى
وتشبيه ثلاث ربيع من عدا ابن ابان سعيد امرو وعبد الله بن ابي سرح سعيد وعبد ابن قرح وبه فاشتغلوا بالاوت
مداة شبه بالاوت وفاذ بها اتاه بن قرح منا فيما ام عثمان فجاء اكثر وانتهوت فاتى بنت بالسان فرجت وارسل
فو محمد خلفه عزة اسعاد اتى يسلبها عثمان ابو الدار وفاسعد اسعد خمسة وقال ابن
وسعت باحرام اجمعتك نفوا كنت سبعة بعاد اهل مكة واي اصلوه واي امرو ابي عمر بن ابي اسحق وزاد
لوفة وحبس بالمدينة وجوار بكر وا اكثر بنا اسحق والمسور بالمنتهى فرد اصحابا بن جعفر وبه
معوية بن عمله من على ما نقلوا عثمان بالعراق اسعاد حفص فيه وام كلثوم بن سعد فاذا كنت انا من
فرض حسن عثمان عاد حفص بعيم ذلك وفيه عليه حرفا ان يرتكب وفيه جواز وما كنت الى فيها ام الله
ما ... وصوع وفيها بالاثم وكان عاد ... فيها البسطة ...
... عن نفسه ثلاثة وهم مرعوة الى ابن سعد ... بنا ... حرب
... بالاوزاعي ... حفص خلافة ... حفص وجبر ما مع ... بن ثابت ...

بروايته ابراهيم بن اسماعيل بن مجمع عن ابن شهاب ... ابا بكر ... خلافة ابي بكر ... شاهد ... بعض خاص
ما تقدم فاذا الفتنة وهو ... وما ... وما ... خلافة ابي بكر ... وما ... وما ... في
الحرب فقبضها ... خلافة عثمان ... مشتغل ... الامة ... الجمع ... جمع ... بجميع
الفرقان ... فقبضها ... ابي بكر ... الجمع ... فلست ... اشكال ... زيد ... الاول
احرف القراءات الاربعة التي ... عمر ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... حياته ... بجميع
العسب واللخاف ... تغيير ... الكتب ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... جمع عثمان ... منها
حتى يقفوا الجمع ... فقبضها ... ابي بكر ... الكتب ... الصحابة ... جمعها ... الصديق
نسب ... وجمع ... عمر ... عثمان ... عمر ... زيد ... عثمان ... زيد ... عمر ... زيد
... جمع ابي بكر وجمع عثمان ... جمع ... عثمان ... جمعه ... عثمان ... جمع عثمان ... كتب
عثمان ... وجوه القراءات ... عثمان ... بعض ... عثمان ... الامر ... جمع ... عثمان ... زيد
... كاتب النبي صلى الله عليه وسلم ... الامر ... كتب ... زيد ... الكلام ... بعض ... على
شرطه ... عبيدة ... الجمع ... عليه ... كاتب ... الواحد ... عثمان ... كتب
وحي النبي صلى الله عليه وسلم ... زيد ... زيد ... ما ... زيد ... الله ... زيد ... كتب
كتب ... عمر ... الله ... سرح ... زيد ... عثمان ... الجمع ... كتب ... الحكم ... زيد
... ابان ... سعيد ... الله ... حسين ... حسنة ... عبد الله ... زيد ... ذكر ... زيد
زيد ثابت ... اسرا ... كل ... كتب ... الا كتب ... انزل ... سمعت ... اوجه
سبعة ... اوجه ... بعض ... كل ... منها ... اسرا ... اللغة ... جعلة ... على ... اوجه ... اراد
غاية ما ... الجمع ... القراءات ... الكلمة ... سبعة ... فان ... وانما ... بعض ... اختلافات ... على ... اكثر من
سبعة ... اوجه ... واحد ... اذا ... يكن ... فيها ... فقيل ... الاداء ... الاملاء ... نحوها ... وقيل ... اسرا ... حفيفة
... الافراد ... التيسير ... السبعة ... بطلوع ... الكثرة ... الاحرف ... السبعة ... العشرات ... اسرا ... الحرف
... عبيد ... عباس ... عباس ... عباس ... عباس ... عباس ... عباس ... عباس ... عباس
... النبي صلى الله عليه وسلم ... وانه ... سمعه ... ابي بن كعب ... فقرأ ... النسائي ... عباس ... ابي بن كعب ... فقال ... رسول الله
صلى الله عليه وسلم ... سمعت ... اذا ... سمعت ... رجلا ... اهل ... نعم ... القرآن ... الحرف ... المصاحف ... بني ... كتب
... فيه ... فدخل ... جبريل ... فقرأ ... انكر ... عليه ... دخلا ... فرغ ... فقرأ ... نسوى ... قراءة ... طرحه ... فقال ... اقرأ
دخلنا ... جميعا ... على رسول الله صلى الله عليه وسلم ... فقلت ... ان هذا ... انكر ... عليه ... فقال ... اقرأ ... فقرأ ... نسوى ... قراءة
صاحبه ... فامرهما ... فقرأ ... فحسن ... النبي صلى الله عليه وسلم ... شأنهما ... فاصابني ... كذب ... الله عليه ... فقال ... جبريل
... فقلت ... عرفا ... فقال ... الله ... فقال ... يا ابي ... سلك ... اقرأ ... القرآن ... على ... حرف ... فقلت ... وعن ... عمر ... حرف
... يسيع ... وسوسة ... استطعن ... حتى ... امر ... وجمع ... فيه ... وقال ... الله ... خلاصه ... استطعن ... فراجعته ... وعن ... مسلم
... يقرأ ... على ... سبع ... امتي ... تلبيس ... داود ... فقال ... الملك ... على ... حرف ... فراجعته ... حتى ... سبعة ... فقال ... على ... ثلاثة ... فقال ... على ... سبعة ... حاد
... اقرأ ... عبد ... الله ... يا ... عمر ... اقرأ ... فقرأ ... عليه ... فقال ... هكذا ... انزلت ... ثم ... قال ... اقرأ ... فقرأ ... فقال ... هكذا ... انزلت ... ان ... القرآن ... انزل ... على ... سبعة ... احرف ... فاقرأوا ... ما ... تيسر ... منه
... عبد ... الله ... يا ... عمر ... ان ... القرآن ... انزل ... على ... سبعة ... احرف ... فاقرأوا ... ما ... تيسر ... منه
... عبد ... الله ... يا ... عمر ... ان ... القرآن ... انزل ... على ... سبعة ... احرف ... فاقرأوا ... ما ... تيسر ... منه
... عبد ... الله ... يا ... عمر ... ان ... القرآن ... انزل ... على ... سبعة ... احرف ... فاقرأوا ... ما ... تيسر ... منه
... عبد ... الله ... يا ... عمر ... ان ... القرآن ... انزل ... على ... سبعة ... احرف ... فاقرأوا ... ما ... تيسر ... منه
... عبد ... الله ... يا ... عمر ... ان ... القرآن ... انزل ... على ... سبعة ... احرف ... فاقرأوا ... ما ... تيسر ... منه
... عبد ... الله ... يا ... عمر ... ان ... القرآن ... انزل ... على ... سبعة ... احرف ... فاقرأوا ... ما ... تيسر ... منه
... عبد ... الله ... يا ... عمر ... ان ... القرآن ... انزل ... على ... سبعة ... احرف ... فاقرأوا ... ما ... تيسر ... منه
... عبد ... الله ... يا ... عمر ... ان ... القرآن ... انزل ... على ... سبعة ... احرف ... فاقرأوا ... ما ... تيسر ... منه
... عبد ... الله ... يا ... عمر ... ان ... القرآن ... انزل ... على ... سبعة ... احرف ... فاقرأوا ... ما ... تيسر ... منه
... عبد ... الله ... يا ... عمر ... ان ... القرآن ... انزل ... على ... سبعة ... احرف ... فاقرأوا ... ما ... تيسر ... منه
... عبد ... الله ... يا ... عمر ... ان ... القرآن ... انزل ... على ... سبعة ... احرف ... فاقرأوا ... ما ... تيسر ... منه
... عبد ... الله ... يا ... عمر ... ان ... القرآن ... انزل ... على ... سبعة ... احرف ... فاقرأوا ... ما ... تيسر ... منه
... عبد ... الله ... يا ... عمر ... ان ... القرآن ... انزل ... على ... سبعة ... احرف ... فاقرأوا ... ما ... تيسر ... منه
... عبد ... الله ... يا ... عمر ... ان ... القرآن ... انزل ... على ... سبعة ... احرف ... فاقرأوا ... ما ... تيسر ... منه
... عبد ... الله ... يا ... عمر ... ان ... القرآن ... انزل ... على ... سبعة ... احرف ... فاقرأوا ... ما ... تيسر ... منه

[illegible]

مقطعا

[illegible]

بعضها وروى بعض مجموعا على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بكتابة القرآن وحرضهم على ذلك وكان يكتبه بالرقاع
وجريد النخل وكان القرآن مكتوبا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم لكن غير مرتب السور بل كان كل سورة على حدة وكان
ترتيب السور على ما هو الآن في المصاحف وقد جمعه جماعة من الصحابة منهم علي بن ابي طالب وابن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة
وابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو الدرداء وابو موسى الاشعري وكان ابن مسعود يقرأ من اول القرآن الى آخره
على ترتيب النزول وكان آخره اقرأ باسم ربك الذي خلق ثم القلم ثم المزمل ثم المدثر ثم تبت ثم التكوير ثم سبح اسم ربك الاعلى
ثم الليل ثم الفجر ثم الضحى ثم الم نشرح ثم العصر ثم العاديات ثم الكوثر ثم التكاثر ثم الماعون ثم الكافرون ثم الفيل ثم
لايلاف قريش ثم القارعة ثم القيامة ثم الهمزة ثم المرسلات ثم قاف ثم البلد ثم الطارق ثم القمر ثم ص ثم الاعراف ثم الجن ثم
يس ثم الفرقان ثم الواقعة ثم طه ثم الطسم ثم الحم ثم الصافات ثم الزمر ثم الحم المؤمن ثم الحم السجدة ثم الحم الشورى ثم
الحم الزخرف ثم الحم الدخان ثم الحم الجاثية ثم الحم الاحقاف ثم الحم الذاريات ثم الحم الغاشية ثم الحم الكهف ثم الحم الانعام
ثم الحم الاعراف ثم الحم الجن ثم الحم الانبياء ثم الحم الطسم ثم الحم الشعراء ثم الحم الصافات ثم الحم الزمر ثم الحم المؤمن
ثم الحم الشورى ثم الحم الزخرف ثم الحم الدخان ثم الحم الجاثية ثم الحم الاحقاف ثم الحم الذاريات ثم الحم الغاشية ثم الحم الكهف
ثم الحم الانعام ثم الحم الاعراف ثم الحم الجن ثم الحم الانبياء ثم الحم الطسم ثم الحم الشعراء ثم الحم الصافات ثم الحم الزمر ثم الحم المؤمن
ثم الحم الشورى ثم الحم الزخرف ثم الحم الدخان ثم الحم الجاثية ثم الحم الاحقاف ثم الحم الذاريات ثم الحم الغاشية ثم الحم الكهف
ثم الحم الانعام ثم الحم الاعراف ثم الحم الجن ثم الحم الانبياء ثم الحم الطسم ثم الحم الشعراء ثم الحم الصافات ثم الحم الزمر ثم الحم المؤمن
ثم الحم الشورى ثم الحم الزخرف ثم الحم الدخان ثم الحم الجاثية ثم الحم الاحقاف ثم الحم الذاريات ثم الحم الغاشية ثم الحم الكهف
ثم الحم الانعام ثم الحم الاعراف ثم الحم الجن ثم الحم الانبياء ثم الحم الطسم ثم الحم الشعراء ثم الحم الصافات ثم الحم الزمر ثم الحم المؤمن
ثم الحم الشورى ثم الحم الزخرف ثم الحم الدخان ثم الحم الجاثية ثم الحم الاحقاف ثم الحم الذاريات ثم الحم الغاشية ثم الحم الكهف
ثم الحم الانعام ثم الحم الاعراف ثم الحم الجن ثم الحم الانبياء ثم الحم الطسم ثم الحم الشعراء ثم الحم الصافات ثم الحم الزمر ثم الحم المؤمن
ثم الحم الشورى ثم الحم الزخرف ثم الحم الدخان ثم الحم الجاثية ثم الحم الاحقاف ثم الحم الذاريات ثم الحم الغاشية ثم الحم الكهف
ثم الحم الانعام ثم الحم الاعراف ثم الحم الجن ثم الحم الانبياء ثم الحم الطسم ثم الحم الشعراء ثم الحم الصافات ثم الحم الزمر ثم الحم المؤمن
ثم الحم الشورى ثم الحم الزخرف ثم الحم الدخان ثم الحم الجاثية ثم الحم الاحقاف ثم الحم الذاريات ثم الحم الغاشية ثم الحم الكهف
ثم الحم الانعام ثم الحم الاعراف ثم الحم الجن ثم الحم الانبياء ثم الحم الطسم ثم الحم الشعراء ثم الحم الصافات ثم الحم الزمر ثم الحم المؤمن
ثم الحم الشورى ثم الحم الزخرف ثم الحم الدخان ثم الحم الجاثية ثم الحم الاحقاف ثم الحم الذاريات ثم الحم الغاشية ثم الحم الكهف
ثم الحم الانعام ثم الحم الاعراف ثم الحم الجن ثم الحم الانبياء ثم الحم الطسم ثم الحم الشعراء ثم الحم الصافات ثم الحم الزمر ثم الحم المؤمن
ثم الحم الشورى ثم الحم الزخرف ثم الحم الدخان ثم الحم الجاثية ثم الحم الاحقاف ثم الحم الذاريات ثم الحم الغاشية ثم الحم الكهف
ثم الحم الانعام ثم الحم الاعراف ثم الحم الجن ثم الحم الانبياء ثم الحم الطسم ثم الحم الشعراء ثم الحم الصافات ثم الحم الزمر ثم الحم المؤمن
ثم الحم الشورى ثم الحم الزخرف ثم الحم الدخان ثم الحم الجاثية ثم الحم الاحقاف ثم الحم الذاريات ثم الحم الغاشية ثم الحم الكهف

[illegible]

[illegible]

[illegible] الى ان المسير [illegible] بعض العبقة وهو ابو بن نعمة الله على حين فيتمنى
[illegible] ان يتمنى [illegible] على اسنع عليه احسنه لا رحمة [illegible] الحصر ولا تيسير العسر [illegible]
[illegible] على [illegible] وذلك انه تعالى جسره على كثرة [illegible] وجوده [illegible] وحسره [illegible]
[illegible] العسر [illegible] وقيل [illegible] الشكاب [illegible] الشكاب نصب [illegible]
جبره وذكر انه نعوا بوطلع [illegible] وسلم [illegible] حلية [illegible] وكان [illegible]
جميع الرواية بالواو [illegible] بن سعيد [illegible] عن علقمة [illegible] دخل [illegible]
فيه [illegible] ورواه الثوري عن علقمة عن ابن عمر [illegible] الحلية [illegible] رواية [illegible]
[illegible] وقال الترمذي [illegible] اصحاب سفيان لا يذكرون فيه سعد بن عبيدة وهو اصح عن عثمان وفي
رواية شريك عن ابن عمر [illegible] وقال الزهري [illegible] عن ابن عمر عن ابيه عن عثمان وفي
[illegible] احتمال [illegible] عن عثمان [illegible] عن عثمان [illegible] مسلما [illegible]
[illegible] وسعيد [illegible] وقال [illegible] عن ابن عمر [illegible]
[illegible] سعيد [illegible] عن علقمة [illegible] سعد [illegible] خير كم من تعلم القرآن وعلمه كذا للاكثر وللكشميهني او علمه وهو
المشروع [illegible] ان يتعلم معلمه [illegible] ان يكون [illegible] بالنية [illegible] الخبر [illegible]
[illegible] وهو [illegible] الله فان قيل [illegible] ان يكون النية [illegible] فقال الفقيه قلت [illegible] الا ان [illegible] كالنوازل
[illegible] المتعبدون من اهل العصر [illegible] وقيل ان [illegible] بالنية [illegible] الخبر [illegible]
[illegible] الفضل [illegible] وقيل ان [illegible] خير [illegible] الصحيح [illegible] عن ابيه المتعلمون والمتعلمون [illegible]
القرآن وعلمه [illegible] النبي [illegible] وقيل ان [illegible] خير [illegible] عن ابيه المتعلمون والمتعلمون [illegible]
[illegible] وعلمه [illegible] عثمان [illegible] عثمان وسنة [illegible] عثمان [illegible]
[illegible] وسنة [illegible] عثمان [illegible]

تخرج من مخارجها وقيل لقوارئ الاسراء على القدوة بأحاديث الانبياء خفيف على ما ورد به القرآن فكان يأمر بذلك ويأمر به وقيل
يقرأ بالقرآن قيل لمن يستمع وقال ابن عباس وطلحة بن جبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب انه قال
واي عشرين ورجالا من السبعة فقد مضى واحد وكو عمار واحد وعبد الله واحد من فقال ابن عباس ان ذلك لقراءة السبعة
شيء كان يقرأ به فاقرأ على ما يقرأ على ما شئت وعن ابن جبير قلت لابن عباس ان سريع القراءة اقرأ القرآن في ليلة
فقال ابن عباس لقراءة السبعة في ليلة وانكر ابن جبير هذا فقال ابن عباس ما اقرأ سورة الا وقد علم ما نزلت وعن ابن عباس
ان رجلا سريع القراءة انه قرأ القرآن في ليلة فقال ابن عباس ما اقرأ سورة الا وقد علمت ما نزلت وعن ابن عباس
سمعت رسول الله يقول ان الله يحب الرفق في الامر كله وفي لفظ واجب الرفق في الامر كله وعن عائشة
ان جبريل كان يعرضه القرآن كل سنة مرة واحدة وانه عرضه عليه في السنة التي قبض فيها مرتين فكان يعارضه
القرآن في كل سنة مرة وانه عارضه في السنة التي قبض فيها مرتين فقال اهل الذمة حرفت القرآن
وبدلت فيه وقال اهل الكتاب ان الله لم ينزل كتابا الا بلغة واحدة وهي لغة العرب وقال اهل الذمة حرفت القرآن
بلغة العرب